
كوميديا
رومانسية
دعني أحطم غرورك
تأليف
منال محمد سالم
2015

قصة

دعني أحطم غرورك

لـــ

منال محمد ســالم

اهداء

إلى كل من كان يبحث عن الضحكة فقرر أن يقرأ أول أعمالي الأدبية ...

المؤلفة

الحلقة الأولى :

-عز الدين الكيلاني شاب في أوائل الثلاثينيات ابن رجل الأعمال المعروف يوسف الكيلاني ، ويتميز بوسامته الشديدة حيث البشرة البيضاء والشعر المائل للبني وعيونه الرمادية التي تجذب اليه الكثير من المعجبات ، وبالتالي انعكس هذا على شخصيته التي أصبحت أهم سماتها الغرور والتعجرف
ورغم هذا إلا أن الفتيات يتهافتن عليه و هو كالطائر الحر يأبى أن يخضع لأي أنثى يكتفي فقط بإثارة عواطفهم وتركهن يعانين من الاشتياق ، فهو متعجرف فقط وأبدا مع النساء

نزل عز الدين من سيارته المرسيدس السوداء مرتدياً حلته السوادء وقميصه الأسود ومتأنقاً كعادته يخطف القلوب قبل الأنظار ، خلع نظارته السوداء وتوجه نحو شركته الخاصة ملقياً التحية على الموظفين الذين يهابون طلته والموظفات اللاتي يسرعن الخطى لينلن شرف رؤية ابتسامته الساحرة

وتوجه الى مكتبه حيث استقبلته مديرة مكتبه الأستاذة ريم
-ريم : صباح الخير يا فندم
-عز : صباح الخي يا ريم ، هاتلي البوسطة ومتخليش حد يدخل عليا مفهوم
-حاضر يا مستر عز ، بس والد حضرتك كان عاوزك في شيء ضروري وبلغني أبلغك تكلمه أول ما توصل
-تمام يا أ. ريم ، اه وهاتلي فنجان القهوة بتاعي
-اوك يا مستر

جلس عز على مكتبه وطلب والده
-عز :الو ، ايوه يا بابا ، صباح الخير
يوسف: صباح الخير يا بني ، ايه اخبارك
-الحمدلله تمام ، معلش يا بابا انا مش فاضي ممكن حضرتك تقولي عاوزني في ايه ؟؟
-ولا يهمك يا بني انا عارف انك مشغول بس بفكرك بحفلة الليلة ع يخت عمك حسين عارفه ؟؟

-مممم ، بابا حضرتك عارف ان ماليش في جو الحفلات الخنيق ده ، بزهق منه وبتخنق بسرعة
- معلش يا بني تعالى على نفسك انت عارف اني وعدت عمك حسين اني هاجي وانت جاي معايا ، متحرجنيش مع الراجل
- حاضر يابابا ، هشوف الظروف ايه
-تسلم يا بني ، يالا روح شوف وراك ايه ونتكلم وقت تاني
-اوك ، سلام يا يوسف بيه

أنهى عز الدين عمله بعد يوم طويل حافل بالاجتماعات والصفقات وتوجه إلى الفيلا الخاصة بالعائلة ، والتي كانت تبدو في فخامتها كقصر للرئاسة .. والتقى بالعم خميس الجنايني
-مساءك فل يا عم خميس
-عز بيه ، ازيك يا بني
- بيه ايه بس يا عم خميس ، ده انت اللي مربيني
-الله يكرم أصلك يابني
-بابا جه ولا ليه
-ايوه يا بني ، من بدري هنا
-طب ياعم خميس مش عاوز حاجة
-شكراً يابني ، كتر خيرك ، ده احنا عايشين من خيركوا ، الله يرزقك يابني باللي يريح بالك
-تسلم يا عم خميس

وتوجه عز إلى الداخل ، فإذ به يصطدم بفتاة تبلغ في الجمال ما يحسدها الأخريات عليه في العشرينات من عمرها ، إنها دارين ، ابنه صديقة والدته عايدة هانم السويفي
دارين: عز ، سوري يا روحي مشوفتكش ، انت كويس ؟
عز بتأفف : ولا يهمك يا دودي ، بس (تيك كير) خلي بالك المرة الجاية
-دارين بدلع :وهو حد يقدر يخلي باله وانت قصاده يا زوز ، ده انت مش عارف قيمتك ولا ايه ؟؟
-عز وهو يبتعد عن طريقها : اه شور عارف قيمتي ، فعشان كده بقولك (تيك كير)

ثم صعد الدرجات بعد أن ألقى التحية على والدته متجها إلى غرفته ، وظلت دارين تتابعه بنظراتها ثم توجهت إلى عايدة هانم
-دارين: أنطي ديلة ، هو عز هيفضل تقلان عليا لحد امتى ، انا بموت فيه وهو مش حاسس ولا دريان خالص بيا

-عايدة هانم : دودي حبيبتي ، انتي عارفة عز ، مقدرش اقوله حاجة في موضوع الحب والجواز ، هو بيمشي اللي في دماغه ، وانا مقدرش اغصبه ع شيء انتي عارفة هو أد ايه عنيد
-دراين : ييس أنطي ، أي نو زيز ، انا عارفة وهو ده اللي محببني موت فيه ، انه تقيل ومشاعره غامضة ، اوووه ، أي لاف هيم سو ماتش
-عايدة هانم: انا هفضل اقولك متتعلقيش بيه طالما هو مش مديكي ريق ، انتي بنتي وانا بحبك ونفسي اشوفكو سوا ، بس طالما هو مش عاوز يبقى مقدرش أغصبه
-دارين : انا هفضل وراه يا أنطي لحد ما يحس بيا ، مش هستسلم بسهولة

وظل الحديث دائراً بينهما ، وفي أثناء ذلك كان عز ينهي استعداده للذهاب إلى الحفل ، وهنا سمع طرقات على الباب
-عز: اتفضل
-يوسف : ها يا بني ، جهزت ولا فضلك كتير
-عز: اهلا يا بابا ، لأ خلاص ، قربت أخلص ، بس أنا مش عارف لزمتها أيه إني أجي معك ، طب هو صاحبك انت ، وشريكك وبينكو شغل ، أنا مالي بالليلة دي
-يوسف : يا بني يا حبيبي ، انا عاوزك تجي اتباهي بيك قصادهم ، اوري أصحابي وزمايلي ان ابني سندي بقى راجل يعتمد عليه ، ده غير ان في صفقات كتير احتمال نتفق عليها الفترة الجاية ، وعاوزك تكون موجود تاخد فكرة ، انت ابني ولازم اشوفك قدامي بتكبر وتبقى أحسن مني
-عزوهو يحتضن والده : ربنا يخليك ليا يا بابا ، انا عاوز أعتمد ع نفسي واكون اسمي بنفسي ، ولا انت خايف اني انافسك ؟؟؟
-يوسف : يااااريت ، ده يوم المنى يوم ما تنافسني يا بني ، وهو أنا هعوز ايه غير ان ابني يبقى أحسن واحد في الدنيا ، ده انت اللي طلعت بيه ، ربنا يباركلي فيك انت واخواتك البنات
-عز: حبيبي يا بابا ، وميحرمناش منك انت ولا ماما
-يوسف : طيب ها اجهز بسرعة وانا هستناك تحت في العربية ، ولا تحب تجي بعربيتك لوحدك
-عز: على طووول اهوو ، لأ انا هاجي بعربيتي اسبقني حضرتك وأنا هحصلك
-يوسف: طيب يا حبيبي ، اشوفك هناك ع اليخت ، سلام
-عز: سلام يا بابا

والتفت عز إلى المرآة ليكمل ارتداء ملابسه والتي كانت عبارة عن بدلة سوداء وقميص أبيض ، ثم وضع عطره الآخاذ ومشط شعره ، والتقط هاتفه ومفاتيحه ، وتوجه إلى سيارته حيث الحفل المقام على اليخت

بدأ الحضور يتوافدون على اليخت وكل منهم يهنيء حسين بيه الدمنهوري رجل الأعمال المحبوب والمشهور في الوسط الاقتصادي بفوزه بأحد أهم الصفقات التجارية

ومن بين المهنئين كان يوسف بيه الكيلاني ،،،
-حسين: والله وليك وحشة يا جوو ، ايه يا راجل لازم نعمل حفلات عشان نعرف نشوفك
-يوسف: حبيبي يا حسين وحشني والله ، معلش ما انت عارف الدنيا مشاغل ، والشغل اخد كل وقتي ، بس انا اول ما انت طلبتني سبت الدنيا كلها وجيتلك يا سحس ، ده انت صديق العمر واكتر من اخويا
-حسين: كلني بالكلام يا جوو ، المهم طمني عليك وعلى العيلة ، الكل تمام
-يوسف: اه الحمدلله ، كلنا بخير في فضل ونعمة من الله
-حسين: اومال فين عز الدين ابنك مجاش معاك ولا ايه ؟؟
-يوسف: لأ هو جاي في السكة ، انا قولت أجي أسلم وأهني عقبال مايجي هو
-حسين: يجي بالسلامة ، اتفضل انت بقى خد راحتك ، انت صاحب مكان مش محتاج عزومة
-يوسف: تسلم يا سحس ده العشم برضوه

ومضى الوقت والجميع يحتفلون ، وأتى عز الدين إلى الحفل وحينما رأه والده ، نادى عليه ليهنيءالمهندس حسين
-يوسف: عز جه اهوو يا حسين ياخويا ، شوفت بقى راجل اعمال ازاي ههههههه بيفكرانا بأيام شبابنا
-عز: الف مبروك يا بشمهندس حسين ، انا سمعت ان المنافسة كانت شديدة
-حسين: الله يبارك فيك يا عز يا بني ، ماشاء الله نسخة من والدك ، اه فعلا كانت قوية ، بس على مين عمك حسين بفضل الله عرف ياخدها
-عز: هههههههه ، طبعا يا عمي أدها وأدود
-حسين: يالا يا بني خش كده اندمج مع الناس واتبسط ، الحفلة دي معمولة عشان الكل يحتفل ، وسيبلي أبوك عاوزه في كلمتين
-عز : احم ، حاضر يا عمي ، وسعيد اني شوفت حضرتك ، والف مبروك مرة تانية

ثم تركهم عز الدين يتمازحون ويتحدثون معاً ، وأخذ يتجول بنظره بين الحضور ولاحظ ان الفتيات المتواجدات بالحفل يبتسمن او يتغامزن حينما يمر من أمامهم ، فيزداد ثقة وغرور
وفجاة ارتطم به أحد الندلاء والقى كوب به عصير عليه

-نادل: اسف اسف يا فندم ، انا مخدتش بالي ، بعتذر لحضرتك
-عز: ايه يا بنى أدم مش تفتح ، كده الجاكيت ، اعمل انا ايه الوقتي
أسرع النادل بمسح الجاكيت بمنديله وهو يعتذر بشده وطلب من عز الدين أن يخلعه لكي ينظفه ويحضره له في الحال ، فاضطر عز الدين أن يرضخ لطلبه ، وخلع الجاكيت فظهر من أسفله جسده الرياضي والذي يجسمه القميص الأبيض الذي يرتديه ، فلاحظ اعجاب الفتيات ، فقرر ان يبتعد في مكان مظلم في اليخت يطل على البحر

وبينما كان عز الدين شارداً ، إذ بفتاة بيضاء البشرة ملامحة بريئة ووجها طفولي تحب أن تنظر إليه تهتف في وجهه فالتفت لها
-الفتاة: انت يا عم ، انت يا أخينا ، حاسب شوية
-عز: أفندم؟؟ انتي بتكلمني انا ؟؟
-الفتاة: اه انت ، هو انت اعمى ولا أطرش كمان ، ماتحاسب يا جدع انت يخربيت الغلاسة
-عز: نعم !!! بتقوليلي ايه ؟؟؟ .... انتي عارفة انا مين أصلاً ؟؟ ، وانتي بتتكلمي ازاي كده معايا ، انتي اتهبلتي في مخك ؟؟؟
-الفتاة بعصبية: استغفر الله العظيم يا رب ، ماهو انت لو بتفهم هتبعد من غير ما تجيب لنفسك التهزيق والشتيمة
-عز بحدة: تهزيق وشتييمة ، ما تتلمي يا بت انتي بدل ما ألمك !!
-
الفتاة: اللهم طولك يا روح ؟ انا عارفة الصنف الرزل ده ، مش بيجي غير بطولة اللسان ، اتفضل يالا هوينا من هنا
-عز: اهويكي ، طب مش ماشي ، واللي عندك أعمليه !!!
-الفتاة بنرفزة: ماشي ، يبقى انت الجاني ع نفسسك !!!

....

الحلقة الثانية :

وبينما كان عز الدين شارداً ، إذ بفتاة بيضاء البشرة ملامحها بريئة ووجها طفولي تحب أن تنظر إليه تهتف في وجهه فالتفت لها

-الفتاة: انت يا عم ، انت يا أخينا ، حاسب شوية
-عز: أفندم؟؟ انتي بتكلمني انا ؟؟
-الفتاة: اه انت ، هو انت اعمى ولا أطرش كمان ، ماتحاسب يا جدع انت يخربيت الغلاسة
-عز: نعم !!! بتقوليلي ايه ؟؟؟ .... انتي عارفة انا مين أصلاً ؟؟ ، وانتي بتتكلمي ازاي كده معايا ، انتي اتهبلتي في مخك ؟؟؟
-الفتاة بعصبية: استغفر الله العظيم يا رب ، ماهو انت لو بتفهم هتبعد من غير ما تجيب لنفسك التهزيق والشتيمة
-عز بحدة: تهزيق وشتييمة ، ما تتلمي يا بت انتي بدل ما ألمك !!

-الفتاة: اللهم طولك يا روح ؟ انا عارفة الصنف الرزل ده ، مش بيجي غير بطولة اللسان ، اتفضل يالا هوينا من هنا
-عز: اهويكي ، طب مش ماشي ، واللي عندك أعمليه !!!
-الفتاة بنرفزة: ماشي ، يبقى انت الجاني ع نفسسك !!!

-عز: يعني انتي هتعملي ايه ؟؟؟ هاتي أخرك معايا !!
-الفتاة بنرفزة : يابني الله يهديك ، ابعد عن سكتي السعادي
-عز بحدة : ابنك؟؟ وان مبعدتش هتعملي ايه ؟؟ ...
ثم أخذ عز الدين يقترب من الفتاة رويداً رويداً وينظر في عينيها والشرر يكاد يتطاير منهما .. فإذ بالفتاة تخلع حذائها وتلقيه في اتجاهه ، فسقط على سطح اليخت كرد فعل طبيعي لما حدث ثم عاود الوقوف مرة اخرى وهو ينفض بنطلونه
-عز: يخربيتك ؟؟ ايه اللي عملتيه ده ؟؟ انتي اتجننتي ؟؟ في واحدة عاقلة وبنت ناس تعمل كده ؟؟
-الفتاة: ما انا قولتلك تبعد عن سكتي ، انت اللي مسمعتش الكلام ، تستاهل بقى !
-عز: طب انا راضي ذمتك ، انا جيت جمبك ولا اتعرضتلك ؟
-الفتاة: انت مين أصلا؟؟ أنا قولتلك تحاسب بس انت اللي صممت ، بتقول آي بقى ليه الوقتي وتشتكي !!
- عز : استغفر الله العظيم يا رب ، انا مشوفتش كده في حياتي ولا هشوف !! انتي بنت انتي ؟؟ ده انتي .... ولا بلاش لأحسن تلوي بوزك اكتر من كده
-الفتاة بتحدي: ما تكمل ولا خايف ؟؟؟
-عز باستهزاء: خايف؟؟ يبقى انتي ما تعرفيش مين عز الدين الكيلاني
-الفتاة: طز !!!!!!
-عز بتعجب واستغراب شديد : افندم !
-الفتاة: طز ! مسمعتش ! اعيد تاني ؟؟ طب طز

هنا بدأ وجه عز في الاحتقان من شدة الغضب وأخذ يتوعد الفتاة بالانتقام ، وبدأ في الاقتراب مرة أخرى منها ، ولكن اوقفه رنين هاتف الفتاة المزعجة

-الفتاة برقة: hello, yeah I am here
-المتصل: ....
-الفتاة: No, I am on my way.. Just a moment
-المتصل: ....

ثم أخذت الفتاة تضحك بدلال يتنافى تماماً مع الشخصية المزعجة التى كانت تتحدث قبل لحظات ،،،،
-الفتاة: Okay. Okay. Don't worry sweetie. I won't be late
-المتصل: ....
-الفتاة: Bye .. See you later .. Sure

ثم أنهت الفتاة مكالمتها وابتسامتها تعلو شفتيها فزادتها جمالاً على جمــال ..

-عز باستغراب: سبحان الله ، اللي يشوفك وانتي بتكلمي في الفون دلوقتي ، ميشوفكيش وانتي بتكلميني كأنك واحدة جاية م الشارع !!
-الفتاة بصوت مرتفع : جرى ايه يا جدع انت ، ماتلم نفسك ، مالك حاشر نفسك في اللي ملكش فيه ، صدق اللي قال ، اللي اختشوا ماتوا !!
-عز بضحكة : ايه انتي بتتحولي بسرعة ؟؟
-الفتاة بنرفزة : لأ بقى انت مهزء وعاوز اللي يربيك لأنك مش راجل وأهلك معرفوش يربوك !!!!!!!
- عز بحدة : مش راجل ؟؟ انتي أد الكلمة دي يا شاطرة ؟؟؟ اقسم بالله لو ما اعتذرتي حالاً لهيكون في رد هتندمي عليه !!
- الفتاة بسخرية وتحدي : أه أدها ، واللي عندك اعمله ، هو أنا هخاف منك انت ؟؟؟ وبقولهالك تاني ، أه انت مش راجل وأهلك معرفوش يربوك !!!!!!!!!!

وكأن عود ثقاب أشعل برميل ممتليء بالزيت الحارق

اقترب عز بشدة من الفتاة وأمسك ذراعها وضغط عليه بشدة وظل محملقاً بتحدي في عيونها لدرجة أن الفتاة بدأت في التآلم من شدة ضغطته ، ولكنها أصرت على عدم اظهار تألمها أمامه ، بل استشاط غضباً لأنها واجهته بالنظرات الاستحقارية !!
-عز بنرفزة: اعتذري بقولك !!

-الفتاة: لأ مش هتعتذر
-عز بتحدي: يبقى انتي الجانية على نفسك

وهنا قام عز بحمل الفتاة وهي تصرخ فيه أن يتركها
-الفتاة بحدة : سيبيني يا مجنون ، سيبني ، بقولك نزلني .. نزلنيييييي !!!

، ثم توجه عز إلى حيث كان يقف في البداية ، وألقاها من على ظهر اليخت لتسقط في مياه البحر ويعلو وجهه ابتسامة انتصار

سقطت الفتاة في البحر وهي تصرخ ، فإذ بباقي الحضور على سطح اليخت يتوجهون بسرعة إلى حيث مكان الصوت المرتفع
وبدأ أحد الحضور بالهتاف
-الحقوا يا جماعة ، في بنت وقعت في البحر ، اهي هناك أهي !!
-حسين بلهفة: فين ؟؟ بنت مين ؟؟ بسرعة حد يلحقها!!
-يوسف: يا ساتر يا رب ، استرها من عندك يا رب

كانت الفتاة تستنجد بمن ينقذها فهي لا تجيد السباحة وبدأت في الغرق فعلا ..
-الحقوني ، انا بغرق، الحقووووووني ، مش بعرف أعوم ....
ثم أغلقت الفياة عيونها واستلسمت لمصيرها ...

كان هذا يحدث وعز يشاهده من أعلى فشعر بالندم على ما فعل والخطر المحدق بالفتاة ، فقرر أن يقفز ورائها لينقذها لأنه قد تسرع حينما ألقاها بدون تفكير في عواقب ما قد يحدث

قفز عز الدين إلى المياه ، وسبح باتجاه الفتاة التي كادت أن تختفي ، وأمسك بها ، وحاول افاقتها ولكنها لم تستجيب له
فسبح بها حتى وصل إلى حيث يقف باقي الحفل وتمكن بمساعدة أحدهم من رفعها ورفعه ثم حملها وصعد بها على ظهر اليخت ، وحاول مجدداً إفاقتها ، وعاونه في ذلك احدى السيدات الحاضرات

-عز بلهفة وهو يحاول افاقتها : سمعاني ، فوقي ، ها ..... انتي يا آنسة ، سمعاني !!
ثم حضر حسين ويوسف ليروا ما حدث ،

وإذ بحسين يصيح: جانا حبيبتي ؟؟ ايه اللي حصل ؟؟ ردي عليا يا بنتي ، هاتوا الاسعاف بسرعة ، حد يكلموه اوام!!
-فتعجب يوسف وسأله : انت تعرفها ؟؟
-حسين بقلق: أيوه ، دي جانا عاصم ، بنت أخويا عاصم الله يرحمه ، انا عاوز اعرف ايه اللي حصلها ، طمني يا عز هي فاقت ولا لسه ، استر يا رب ، ما تجيبوا الاسعاف حد كلمه
-يوسف محاولاً طمأنته : ان شاء الله خير ، اطمن مش هيحصلها حاجة ، عز ابني أنقذها ، وان شاء الله سليمة
-عز وهو يشعر بالندم : اطمن يا عمي ان شاء الله هتبقى كويسة ، الحمدلله لحقناها
-السيدة التي تعاون في فحصها: الحمدلله هي كويسة ، هي اغماءة بسيطة ، اطمن يا حسين باشا
-حسين: شكراً يا عز يا بني ، والله ما انا عارف لولا وجودك النهاردة كان ممكن ايه اللي يحصل لجانا ، ربنا يبارك في عمرك يا بني ، انا مش عارف اكافيء ازاي ، انت انقذت روحي مش بس بنت اخويا
-عز وهو يشعر بالحرج لأنه هو من تسبب فيما حدث لها: متقولش كده يا عمي ، حمدلله ع سلامتها
بدأت جانا تعي ما يحدث حولها وفتحت عينيها لتجد عز وحوله أخرون يحاولون الاطمئنان عليها فهي تسمع أصواتهم ولكن لا تميز ما يقولون ، ولكنها استسلمت وغفت مرة اخرى

فأسرع حسين بحملها وشكر عز على ما فعله وتوجه بها إلى الداخل
-يوسف: كتر خيرك يا عز ، بجد انت عملت عمل عظيم النهاردة ، متعرفش عمك حسين لو كان حصل لجانا حاجة كان ايه اللي ممكن يجراله ،
-عز بعصبية خفيفة : حصل خير يا بابا ، يالا نمشي بعد اذنك ، انا هدومي غرقانة وعاوز امشي حالا
-يوسف: يالا يا بني ، عشان تلحق تغير هدومك بدل ما تعيى
-عز : يالا

وتوجه كل من عز ويوسف إلى سيارة أبيه ، والذي رفض أن يقود ابنه السيارة وهو في تلك الحالة وتوجهوا الى المنزل

وفي الطريق إلى المنزل ظل عز شارداً فيما حدث .. يشعر بالحنق من نفسه لما فعل ، ولكنه يتحجج بأن جانا هي السبب ، هي بعجرفتها وطول لسانها من دفعته لارتكاب هذا معها ...

****

أفاقت جانا بعد أن اطمئن عليها الطبيب ، وسألت عما حدث
-جانا: ايه اللي حصل ؟؟ أنا فين ؟؟
-سهير (زوجة عمها حسين)وهي تقبل جبينها وتحتضنها بلهفة : حمدلله على سلامتك يا حبيبتي ، انتي الحمدلله بخير ، احنا كنا خايفين لتروحي مننا
-جانا : برضوه مقولتليش ايه اللي حصل ؟ أنا كل اللي فاكراه اني ..... ثم سكتت وترددت هل تحكي ما حدث أم ....
فقاطعتها سهير : يا بنتي عمك حسين واللي معاه فجأة سمعوا صوت بيصرخ راحوا يشوفوا في ايه ، لاقوكي بتغرقي ، وفي شاب نط في المياه وأنقذك الحمدلله ، لولا فضل ربنا الأول والشاب ده مكنش انكتبلك عمر جديد
-جانا محاولة تذكر ما حدث: صريخ ، شاب ،انقذني ...
واذ بها تتذكر شجارها مع عز والذي انتهى بالقائها في المياه
فرددت جانا في سرها : اه ياض يا بن الـ ...... ، بقى كنت عاوز تموتني ، أيامك سودة معايا ، والله ما هسيبك
-سهير: مالك يا حبيبتي ؟ مقولتليش ايه اللي حصل وخلاكي توقعي في البحر ؟؟
-جانا بتردد : اييه آآ .. مش فاكرة يا أنطي ، بس متعرفيش اسم الشاب اللي انقذني ايه عشان نشكره ؟؟
-حسين يرد عليها وهو ينحني مقبلاً جانا في جبينها : حمدلله على سلامتك يا حبيبتي ، الشاب اسمه عز الدين ابن صاحبي وأخويا الغالي يوسف الكيلاني ، شاب جدع وشهم ، مخلصهوش انك وقعتي قام نط بسرعة ينقذك ..
-جانا وقد بدى الضيق على وجهها : لأ والله فعلا شهم ، شهم أوي ، ده لولاه كان زماني .... !
-حسين مقاطعاً : أنا بفكر اعزمه اشكره على الله عمله معاكي
-جانا : لأ يا اونكل مافيش داعي ، أي حد مكانه كان عمل كده ، no need ..
-حسين باصرار: لأ يا بنتي متقوليش كده ، ده واجب أنا هروح أعزمه هو وعمك يوسف .. خلي بالك انتي بس من نفسك ، وارتاحي
-جانا بضيق: حاضر يا اونكل

وهنا دخلت عليها بنت عمها دينا لتطمئن عليها (دينا تصغر جانا بعامين ، ولكنهما كالأختين المقربتين)
-دينا: ايه يا جانا ، خضيتنا عليكي ، ايه اللي حصل ، ده انتي كنتي بتكلميني وبعدها بشوية نلاقيكي بتغرقكي
-جانا : مافيش حاجة حصلت ، سيبيني أرتاح دلوقتي

ادعت جانا انها ترغب في النوم ، ولكن عقلها يتعهد بالانتقام ورد الصاع صاعين لعز الدين
-جانا في سرها: ليلتك سودة ، لأ أيامك كلها سودا معايا يا عز ، إن ماوريتك أيام أسود من قرن الخروب ، بقى عاملي فيها شهم ومنقذ وانت اللي كنت هتموتني .. اصبر عليا بس !!

....

الحلقة الثالثة:

ظل عز الدين يفكر فيما حدث الليلة وهو في غرفته ، وكيف أنه كاد أن يودي بحياة أحدهم بسبب تسرعه وغضبه ، فمهما كان الأمر كان لابد أن يحكم عقله لكن هناك شيء غريب جذبه لتلك الفتاة ، شيء جعله يتغاضى عن اسلوبه المغرور المتعجرف مع صنف النساء .. شيء ربما هذه الفتاة بلا وعي حاولت تحطيمه

حاول عز ان يصرف ذهنه عن التفكير بمثل تلك الأمور ، وقرر أن يذهب لممارسة رياضته المفضلة (الملاكمة) في غرفة معدة بأحدث الأجهزة الرياضية

-عز لنفسه: يووووه ، وهو انا هفضل افكر في اللي حصل ده كتير ، ماهي اللي غبية ولسانها طويل ، يعني كنت أسكت على قلة أدبها ، الحمدلله أنها جت ع أد كده ، بس الصراحة هي تستاهل ، ماهو يعني مافيش ولا واحدة غلطت فيك قبل كده ، ده كل البنات بتترمى تحت رجلي وبتستنى اشارة مني ، ع أخر الزمن حتت بت مفعوصة زي دي وتعلم عليا ، لا عاش ولا كان اللي تجي تعلم ع عز الدين

ثم رن هاتفه .. فنظر عز للشاشة ليعرف المتصل
-عز : وهو ده وقته ، انا ناقصك ..
ثم ضغط على زر الايجاب
-حازم : يا برنس ، ايه يا بني تقلان علينا كده ليه ؟؟ فينك مش باين ليه ؟
-عز: اهلا يا زوما ، ولا تقلان ولا حاجة ، ما انا موجود أهو
-حازم: موجود فين بس ، ده انا كل ما اطلبك يا مش بترد يا مطنش ، اللي واخد عقلك

-عز: خدك ربنا يا شيخ ، وهو أنا فاضي للهجس بتاعك ده ، قول عاوز ايه وخلصني
-حازم: هاعوز ايه ، مش ناوي تجي النادي ، الشلة بتسأل عليك كلها !
-عز: ربنا يسهل ، هشوف كده وأقولك
-حازم: طالما قولت هتشوف ، يبقى ننسى أصلا أنك هتيجي ، لأ أنا عاوز رد سريع جاي ولا لأ ؟؟
-عز بنرفزة: حاضر جاي يا سيدي ، حل عن دماغي بقى
-حازم : اشطا يا برنجي ، اهو ده الكلام التمام .. هنستناك يا معلم تنورنا
-عز: مسافة السكة

قرر عز الدين أن يلهي نفسه عن التفكير فيما حدث وان يذهب لقضاء وقت طيب مع أصحابه في النادي

...

وفي حجرة جانا بمنزل عمها
-جانا : أخ يا ناري ، تفلت بعملتك السودة دي وتطلع بطل قصاد الناس ، ده بعينك ، ان ماطلعته عليك يا عز
ده انت امك داعية عليك انك وقعت في سكتى ، هسود عشتك لو وافقت تجي العزومة ...
-دينا: مالك يا جوجو بتهري وتنكتي في نفسك كده ليه ، اللي مضايقك يا قمر؟
-جانا بعصبية : مافيش حاجة
-دينا: كل ده ومافيش اومال لو كان فيه ، كان شكلك بقى عامل ازاي
-جانا: ماله شكلي ماهو زي الفل اهوو ، ولا شيفاني بشد في شعري و بطلع دخان من وداني !!!
-دينا: بالراحة في ايه لده كله ، هي الحالة جتلك ولا ايه ، انا مقصدش ، انا بس شيفاكي مضايقة ..
-جانا: سوري يا دودي يا قلبي ، I don't know what's wrong with me
دينا : ولا يهمك يا قلبي ، تيجي نغير جو ونروح المول أو النادي
-جانا: اوك ، يالا ننزل نشتري اي حاجة ونعمل شوبينج ، بدل الحبسة السودة دي ، اه دينا بالحق ، نفسي أعرف ليه انكل حسين مصمم اننا نقعد في الشقة دي رغم ان عندنا فيلا تانية احسن وأكبر وأوسع بتاعة العيلة
-دينا : انتي عارفة دادي بيحب الشقة هنا اوي ، بيقول انها كانت فاتحة خير عليه ، وبيتفائل بيها

-جانا: فاتحة خير ؟؟ ليه ان شاء الله ، حد يسيب الفيلا ويقعد في شقة
-دينا: هي الشقة يعني صغيرة دي يا بنتي 6 أوض كبار وريسبشن
-جانا: اه برضوه ، بس في الأخر شقة
-دينا: يعني وعشان خاطر اونكل عاصم الله يرحمه ، أخر أيامه كانت فيها ، وهي اللي فاضله من ريحته as my dad said
-جانا: أها .. الله يرحمك يا دادي .. وحشني جدا ، بس هو اكيد ارتاح ، مامي كانت بتقول انه كان تعبان في اخر أيامه
-دينا: جدا ، الحمدلله ارتاح ، بس مقولتليش ليه سيبتي لندن وجيتي تعيشي هنا
-جانا: اتخنقت ، وبعدين مامي وجوزها مش فاضين وراهم شغل كتير ، وانا بقعد لوحدي اكتر ، ولما دادي مات أونكل اتصل بيا عشان اجي ، وانا كنت مأجلة نزولي لحد ما جه الوقت لده
-دينا: ولو اني مش مقتنعة باللي بتقوليه ، لأن اونكل عاصم مات من 3 سنين يعني كنتي هتنزلي من وقتها القاهرة
-جانا : دينا بقولك ايه قفلي ع الموضوع ده ، انا مش ناقصة خانقة
-دينا: طالما قولتي دينا يبقى sure في حاجة ، بس انا مش هضغط عليكي ، يالا بقى نجهز مش عاوزين نضيع وقت
-جانا : اوك

وبدأت الفتاتين تستعدان للنزول ...

..

عودة مرة اخرى لفيلا عز الدين الكيلاني ..
كان عز قد أتمم استعداده للنزول ، فالتقى بوالدته على الدرج
-عايدة: ايه يا حبيبي ، نازل رايح فين الوقتي ؟ نفسي اقعد معاك شوية ، مش بشوفك خالص
-عز: حازم والشلة منتظريني في النادي ، ليه يا ست الكل ما انا قدامك اهوو ، اسيب الدنيا كلها عشانك واقعد معاكي
ثم انحنى و قبل وجنتي والدته ....
-عايدة : بكاش زي ابوك ، نسخة منه يا حبيبي ، ربنا يباركلي في عمرك وافرح بيك قريب
-عز: ااااخ ، طالما قولتي الدعوة دي يبقى في حاجة ، ها يا أمي ، قولي في ايه
-عايدة: مافيش يا بني والله ، نفسي افرح بيك واطمن عليك قبل ما أموت
-عز: بعد الشر عليكي يا أمي ، اكيد موضوع دارين صح ؟؟
-عايدة: هو أنا مكشوفة أوي كده ، مالها البنت يا حبيبي ، زي القمر والف مين يتمناها والكل بيجري وراها

-عز: هههههههههههههه بيجروا وراها اصلها حرامية ، بصي يا ماما ، دارين دي لا عمرها هتكون الزوجة اللي بتمناها ، دي بنت مقضايها مع كل واحد شوية ، وبعدين دي مدلوقة اوي عليا عشان انا مش قابلها فبلاش بقى نفتح السيرة دي تاني ، وخليها تاخد واحد من الألف اللي بيتمنوها
-عايدة: يعني مافيش فايدة !!
-عز: لأ يا ماما ، كبري بقى منها ، يالا أشوفك بعدين ، سلام
-عايدة بضيق : مممم ، سلام يا حبيبي

في مكان ما بالنادي كانت الشلة كلها مجتمعة في انتظار وصول عز الدين
-حازم : هو قالي جاي متقلقوش يا جماعة
-لوجي: بجد يا زوما ، اخيرااااا هيحن علينا عز باشا ويجي النادي
-ياسمين: اووووف بقى ، متبقيش واقعة اوي يا لوجي ، هو اه جان وتقيل ورهيب في طريقته بس لازم نتقل برضوه
-لوجي: أنا واقعة فيه من زمان بس هو يعبرني بس ويحن ... هيييح !!!
-دارين بتأفف: بت انتي وهي ، محدش ليه دعوة بعز ، انتو فاهمين ، ده بتاعي أنا ، يخصني ، كل واحدة تروح تشوف حالها بعيد عنه ، فاهمين ولا أعيد تاني

وهنا قاطعها عز : تعيدي ايه يا دارين لأحسن مسمعتش كويس
-دارين بتردد: عز انت جيت يا بيبي ، miss you بجد
-عز : ايه بيبي دي ؟؟ هو انتي شيفاني عيل بريالة قصادك ، خفي شوية يا دارين
-دارين: مالك يا عز مش طايقلي كلمة ليه ، you know you're so important to me
-عز بقرف: خلاص خلصنا ، ايه الجديد عندكو ؟؟

وظل الحوار دائراً بين أفراد الشلة حول أخر الأخبار ، وبين لحظة وأخرى يشرد عقل عز فيما حدث على اليخت قبل يومين

في صباح اليوم التالي وكعادته متآنقاً حينما يذهب إلى عمله ، يشعر بالاطراء والغرور كلما مر بالموظفات اللاتي يتهامسن عليه ومبدين اعجابهن به ، وأثناء توجه عز إلى مكتبه
-ريم: مستر عز ، يوسف بيه والد حضرتك عاوزك تروحله المكتب الوقتي ، وبلغني أبلغك بده أول ما توصل

-عز: تمام يا أ. ريم ، حطي الملفات دي على مكتبي ، وأنا هروحله

ذهب عز إلى مكتب والده ،وفوجيء بوجود حسين الدمنهوري مع والده ويضحكون سوياً
-يوسف: تعالي يا عز يا بني ، عمك حسين جاي بنفسه يشكرك ع اللي انت عملته مع جانا ، ويعزمك تتغدى معاه ومع الأسرة
-عز: شكراً يا بشمهندس حسين ، مافيش داعي لده كله ، انا معملتش إلا الواجب ، وشكراً على عزومة سيادتك بس أنا أسف مش فاضي ومش هاقدر أحضر ، بس شكراً مرة تانية
-حسين بنبرة حزن : مش هتيجي ليه بس يا بني ؟؟ ده انت عملت فيا معروف كبير مقدرش انساه ، ده انت انقذت روح بنت اخويا الغالي ، لأ اي رفض مش مسموح بيه ابدااااا ، جرى ايه يا يوسف متكلم ابنك ؟؟

-يوسف: في ايه بس يا عز ، الشغل يستنى ، لكن عمك حسين لأ ، ينفع كده تكسفه ، خلاص يا حسين هو هيجي وانا معاه ، مش هنكسفك
-حسين: هستناك يا عز يا بني بكرة تتغدى معانا ، ده جانا بنفسها عاوزة ترحب بيك وتشكرك
-عز في نفسه : جانا تشكرني لأ هي هتشـ..... ، انا مش طايق امها أصلا يبقى هاروح اقعد معاها ازاي
يوسف مقاطعاً: ها يا بني ؟؟ ريح عمك حسين وقوله انك موافق
-عز على مضض : حاضر يا بشمهندس
-حسين بفرحة: ايه بشمهندس دي ، ده احنا عيلة ، ده انت زي ابني ، انت تقولي يا عمي
- عز: حاضر يا عمي

ثم شكرهم حسين وترك المكتب على أمل اللقاء بهم غداً ، وما إن خرج حتى اعترض عز على هذه العزومة
-عز: ايه يابابا ، انت بتدبسني ؟؟ يعني هي عافية
-يوسف: وفيها ايه يا بني ، الراجل عاوز يشكرنا وجاي لحد عندنا يبقى نرده ؟؟
-عز: خلاص مكنتش قضية ، حاجة تزهق ، وهو أنا ناقص وجع دماغ
-يوسف: هي كلمة يا عز ، هنروح بكرة لعمك حسين ، واتفضل بقى على مكتبك شوف شغلك ولا هنقضيها كلام طول اليوم ؟؟

خرج عز الدين والغضب يعتريه ، هاهو مضطر إلى أن يقابل تلك الفتاة المزعجة مرة اخرى

وفي منزل حسين الدمنهوري
-حسين: يا سهير ، يا سهير ، انتي فين ؟؟
-سهير: أيوه يا حج حسين خير ؟؟
-حسين: اومال فين البنات ؟ مش باينين ولا ايه ، انا عاوز أقولك حاجة
-سهير: البنات جوه في الأوضة أعدين بيقسوا الحاجات اللي اشتروها من المحلات امبارح
-حسين: طيب اعملي حسابك يا سوسو ، جايلنا ضيوف بكرة ، يوسف صاحبي وابنه عز الدين ، انا عزمتهم ع الغدا عشان اشكر عز ع اللي عمله مع جانا
-سهير: وماله يا حاج يأنسوا ويشرفوا ، انا هجهزلهم وليمة بحالها ، وكويس سنية هتكون موجودة بكرة من بدري وتساعدني
-حسين: طيب بلغي البنات بقى عشان يستعدوا
-سهير: حاضر يا حاج

ثم توجهت سهير حيث تجلس جانا ودينا سويا لتقاطعهن
-سهير: جهزوا نفسكوا يا بنات خلاص ابوكوا عزم عمكم يوسف وابنه عز ، هيجوا يتغدوا معانا بكرة
-جانا والدهشة تعتريها: نعم بتقولي ايه يا أنطي؟؟ هو عمل اللي في دماغه برضوه وعزمه
-سهير: اه يا حبيبتي ، ده واجب وانتي عارفة اما عمك حسين يحط حاجة في دماغه
ثم تركتهم ورحلت ، والغضب تملك من جانا التي أخذت تسب وتزفر في ضيق
-دينا: مالك يا جوجو ، ايه اللي مزعلك عزومة زي اي عزومة عادي يعني
-جانا بضيق: هاهاها ، انتي هتقوليلي ، دي عزومة غير اي عزومة ، نهايتك جت بدري بدري وعلى ايدي
-دينا: بتقولي ايه يا جوجو مش سمعاكي
-جانا: متخديش في بالك ، انا بقول يالا نستعد ، استعنا ع الشقى بالله ...

(واخذت تردد في نفسها وتتوعد وابتسامة ماكرة تعلو شفتيها : إنها الحرب ، وكل شيء مبـــاح ، ومتنساش انت اللي جبته لنفسك يا حلو وجيت لحد عندي برجليك ...)

....

الحلقة الرابعة:

بدأت الاستعدادات على قدم وساق منذ الصباح الباكر في منزل المهندس حسين الدمنهوري من اجل الوليمة المقامة على شرف يوسف وعز الدين الكيلاني ....
-سهير: بت يا سنية خلصتي اللي قولتلك عليه
-سنية: ايوه يا هانم ، كله خلص ، مش فاضل بس غير الحلو ويبقى كله جاهز
-سهير: طيب تمام ، هاروح أنا اشوف البيت بره عامل ازاي ، واقفلي انتي ع الأكل اما يخلص ، وزودي شوية ملح هنا لأحسن الأكل دلع
-سنية: حاضر يا هانم

ثم توجهت سهير لتطمئن على أحوال المنزل بالخارج وكذلك البنات
-سهير: ها يا دينا خلصتي ، جهزتي نفسك ولا لسه ، الضيوف على وصول
-دينا: اه يا مامي ، كله تمام عندي
-سهير: اومال فين جانا ؟؟ مش معاكي ولا ايه
-دينا وهي تضع ملمع الأظافر على قدمها : تؤ يا مامي ، جو لسه نايمة مصحتش
-سهير: بتقولي ايه ؟؟ كل ده ونايمة ؟؟ أنا داخلة أصحيها بسرعة ، معدتش في وقت

ودخلت سهير لحجرة جانا لتوقظها
-سهير وهي تنزع الغطاء عن جانا: ايه يا جوجو يا حبيبتي ، كل ده نوم ، مينفعش ، اصحي بقى ، انتي ناسية عندنا ضيوف النهاردة ، قومي كده وصحصحي
-جانا والنوم يغلبها: أنطي بليز سيبيني أنام شوية ، انا تعبانة مش قادرة
-سهير: تعبانة من ايه ، قومي بقى بلاش دلع
-جانا: يووه ، حاضر يا انطي ، خمسة وهصحى ، ثم وضعت الغطاء على رأسها
-سهير بإصرار : يالا يا جانا ، انا جهزتلك طقم شيك عشان تلبسيه ، عاوزاكي تكوني على طبيعتك وبلاش مقالبك يا قلبي مع الناس ، خليكي بنوتة شيك
-جانا بمكر : وهو أنا هأكون ايه غير على طبيعتي ^_^

....

وفي شركة يوسف الكيلاني ، كان كلاً من يوسف وابنه عز قد انتهوا من الاجتماع الهام وفي طريقهم للنزول
-يوسف: يالا يا عز ، يدوب نلحق نروح للناس ، مش عاوزين نتأخر عليهم زمانهم منتظرينا
-عز في نفسه : يعني هنروح نفتح عكا ياخي
-يوسف: ها يا عز ، مالك ساكت مش بترد ليه
- عز بزهق: حاضر يا بابا ، هجيب المفاتيح وهاجي
-يوسف: اه يا بني ، متنساش تجيب ورد وشيكولاته معاك ، مش هندخل ع الناس وادينا فاضية
-عز بضيق : جرى ايه يابابا ، هو احنا رايحين ناكل ، ولا رايحين نخطب ، ده ايه العزومة الفقر دي
-يوسف: ما تحترم نفسك شوية ، مش في أصول ولا خلاص هننسى الواجب يالا بسرعة انا منتظرك تحت ، ولا عشان العزومة مش على مزاجك

وبينما كان عز في طريقه إلى مكتبه قابل صديقه الأخر ياسين ،
-ياسين: مالك يا عز ، اخد في وشك كده ليه
-عز وهو يجلس على كرسي مكتبه : والنبي سيبني في حالي ، انا مش طايق حد الوقتي
-ياسين: ليه بس يا زيزوو ، مين مضايقك ومخليك كده متعفرت
-عز: أبويا يا سيدي ، أل ايه عاوزني اروح معاه لعزومة واحد صاحبه عاملها مخصوص عشان يشكرني اني أنقذت بنت اخوه
-ياسين بفرح : الله أكل ، طب وماله ده شيء عظيم ، هنيالك يا عم
-عز: هنيالي ايه وزفت ايه ، المصيبة ان البت اللي انقذتها دي انا اللي حدفتها في المياه عشان لسانها الزفر
-ياسين بتعجب : نعم ، انقذتها وحدفتها !!! أنا مش فاهم أي حاجة من اللي انت بتقوله ، اهدى وبالراحة كده فهمني اللي حصل
-عز: مش وقته يا ياسين ، اما أرجع هحكيلك اللي حصل
-ياسين : ماشي يا زيزو هتستنى الـ details كلها منك
-عز وهو خارج من مكتبه : ان شاء الله ، سلام

-يوسف في السيارة: ايه يا عز اللي اخرك كده
-عز وهو يغلق الباب: مافيش يابابا ، هو أنا اتأخرت ع الديوان ، كنت بكلم ياسين ، وجيت على طول
-يوسف: طيب ، يالا بينا ، ومتنساش تقف عند محل ورد وتجيب الشيكولاته

-عز بقرف: حاضر

نعود مرة اخرى إلى منزل حسين الدمنهوري
-سهير بدهشة : ايه يا جانا اللي عملاه في نفسك ده ؟؟
-جانا: ماله يا أنطي شكلي ، ماهو حلو أهوو
(جانا كانت ترتدي بيجامة للنوم ، وشعرها متناثر ، وتضع لكلوك في قدمها على هيئة سبونج بوب)
-سهير: بذمتك ده منظر تقابلي بيه الناس ، هو حد قالك ان ولاد اختي جايين النهاردة ، دول مهندسين وناس محترمين ، في حد يطلع يقابلهم كده ؟؟؟
-جانا: كبري مخك يا أنطي ، هو ده شكلي ولو مش عاجبهم يتفضلوا بالسلامة

وهنا قاطعهم حسين: في ايه يا جانا ، مجهزتيش ليه يا حبيبتي ، الناس على وصول ، ده ابنه عز أول مرة يجي عندنا ، ويوسف صاحبي من زمان وعاوز أعمل معاه أحلى واجب

-جانا بحنق: طيب هو صاحبك يا انكل ، انا مالي بيه ، اعمله ايه يعني ؟؟
-حسين بغضب: عيب يا جانا الكلام ده ، صاحبي يعني لازم أكرمه واشكر ابنه على اللي عمله ، روحي غيري لبس العيال ده ، والبسي حاجة شيك وكويسة ، الناس عاوزاها تقول علينا ايه، يالا اوام ، بلاش دلع وكلام فارغ ....
-جانا بغضب وهي متوجهة لغرفتها: مااااشي !!!

صعد عز الدين ويوسف إلى منزل حسين الكائن بالطابق السادس
-يوسف: افرد وشك يا عز ، في ايه البوز اللي انت ضاربه ده
-عز: ماله وشي يابابا ، ماهو زي الفل أهو ، ارقص يعني عشان يعجب
-يوسف: ياساتر عليك يارب
-عز: ها هنفضل كده كتير ، هو في الدور الكام ، ولا ساكن ع السطح
-يوسف بضحكة : هههههههه لأ خلاص وصلنا

خرج الاثنين من المصعد ، وطرق يوسف الباب ، وفتح له حسين
-حسين بفرحة: حبيبي يا جوو ، نورت بيتك التاني يا اخويا .
-يوسف: منور بصحابه يا سحس ، ايه مش هتقولنا اتفضلوا ولا هنفضل على الباب كتير

-حسين : لأ ازاي ، ودي تيجي ، اتفضلوا ، يا أهلا وسهلاً ، والله شرفتونا ، اتفضلوا جوا اتفضلوا
-يوسف: تسلم يا سحس ، تعالى يا عز متكسفش
-عز : اتكسف !! (وفي نفسه : انا حاسس ان اليوم ده مش هيعدي على خير)

وبعد السلامات والترحيبات من حسين وسهير
-حسين: قومي يا سهير نادي ع البنات يسلموا على عمهم يوسف وع البشمهندس عز
-سهير: على طول يا حاج ، عن اذنكم يا جماعة ، ده احنا زارنا النبي والله
-يوسف: الله يكرمك يا هانم ، ده بس من ذوقك

-سهير مسرعة لغرفة جانا: يالا يا بنات كل ده وبتعملوا ايه ، الجماعة اعدين بره ، ايوه كده شكلك معقول يا جوجو ، ولو اني مش مقتنعة باللي انتي لبساه ده بس اهو ارحم من البيجامة..
-جانا بضيق: ماله لبسي ماهو ستايلش وع الموضة
(كانت جانا ترتدي سيلوبت من الجينز ومن اسفله تي شيرت أبيض ، وشعرها معقود كالكحكة)
-سهير: بصي شوفي دينا لابسة ازاي وانتي ، يالا هاقول ايه بس ، مافيش وقت ، اطلعوا سلموا ع الناس ، عقبال ما أقدملهم حاجة

-دينا وهي تغمز لجانا : مش عارفة ليه عندي احساس انك ناوية تعملي مصيبة ان مكنتش كارثة
-جانا بمكر: متقوليش كده يا دودي ، ده أنا طيووووبة خالص
-دينا: وهو انتي هتقوليلي

وحانت لحظة اللقاء ، توجهت كل من دينا وجانا إلى غرفة الصالون حيث يجلس يوسف ، وعز الدين ، فأسرعت دينا بالدخول أولاً
-دينا: هاي عليكو ، أنا دينا الدمنهوري بنت المهندس حسين ، نورتونا ...
-يوسف: بسم الله ماشاء الله ، كبرتي اوي يا دينا ، زي القمر يا بنتي ، مقولتلناش يا حسين أن عندك عروسة صغنونة كده
-دينا باحراج: ميرسي يا انكل على ذوقك
-حسين: هههههه العيال كبرونا واحنا مش حاسين

ثم التفت لترحب دينا بعز ، والذي صدمها وسامته الشديدة ،
-دينا: أهلا بشمهندس عز ، نورتنا

-عز: أهلا آنسة دينا ، العفو ده نورك
-دينا: ايييه انت كده ولا ايييه
-عز بدهشة: أفندم
-دينا بخجل : سوري اهلا بيك
-عز : أها شكراً

ثم دخلت جانا وهي تضع يدها في جيب السلوبيت ،
-جانا: ساموعليكوو ، منورين
-يوسف بدهشة مصافحاً جانا: وعليكم السلام ،ازيك يا جانا يا بنتي حمدلله على سلامتك ، اتفضلي يا بنتي الورد ده عشانك
-جانا: الحمدلله يا انكل يوسف ، ميرسي ع ذوقك
-يوسف: اللي يشوفك يقول عليكي طول عمرك عايشة هنا ، مش تربية خواجات
-جانا وهي تتصنع الخجل : ثانكس يا انكل

ثم مد عز يده ليصافح جانا ، لكنها احرجته قائلة : لا مؤاخذة ايدي مش فاضية
-عز مندهشاً : نعم .... !!!
ولكن جانا لم تترك له الفرصة ليكمل فتركته ومضت لتجلس في الكنبة المقابلة له ونظرات الاستحقار موجهة له !!!
-عز في نفسه: اللهم اخذيك يا شيطان ، هو يوم مش فايت من اوله ، انا عارف ، هي مصيبة واتحدفت عليا
-جانا بتحدي في نفسها : استلقى بقى وعدك يا حلو

-حسين مقاطعا: ها قولي ايه رأيك يا يوسف في الشقة ، فاكر زمان لما كنت بتجي هنا نذاكر سوا
-يوسف: يااااه يا سحس ، ده من زمن ، بس انت بسم الله ماشاء الله وضبت الشقة وخليتها حكاية
-حسين: انا بعز البيت ده اوي ، كان فيه لمتنا من زمان ، وحتى لما اشتريت الفيلا الجديدة بتاعتنا ، برضوه حابب اني اقعد هنا ، حياتي كلها هنا والناس اللي بحبهم كانوا هنا
-يوسف: وهو حد يقدر ينسى ذكرياته وحياته وناسه الطيبين
-حسين: طب تعالى يا يوسف اوريك انا عملت ايه فيها ، ده انا خدت الشقتين اللي جمبي وضمتهم على شقتي و.........
أخذ حسين يوسف ليريه الشقة

وظل كلا من جانا وعز ينظرون لبعضهم بتحدي وغيظ ، فقرر عز ألا يعريها الانتباه وتناول كوب العصير الموضوع امامه ليرتشف منه ، ودينا تحملق في عز برومانسية حالمة إلى أن قاطعهم صوت سهير
-سهير: يالا يا جماعة ، الغدا جاهز اتفضلوا ، انتو مش محتاجين عزومة ، البيت بيتكم ، يالا يا بنات هاتوا عز وتعالوا ع السفرة

-جانا بقرف : اتفضل عشان تطفح
-عز بدهشة وصوته مختنق من آثر العصير: كح.. كح ... نعم!! بتقولي ايه ؟؟
-جانا: تطفح ، ايه مسمعتش!!
-عز: الله يخربيتك يا شيخة، في حد يعزم حد على أكل ويقوله اطفح ، ايه اهلك معلموكيش ازاي تتكلمي مع ضيوفك
-جانا بغيظ: لأ أنا متربية غصب عنك ، بس انا ببقى قليلة الأدب والذوق مع أمثالك ، انت ليك عين أصلا تجي هنا بعد اللي عملته ، أما صحيح انسان وقح ...
-عز بغل: استغفر الله العظيم يارب ، انا قولت من الأول مش عاوز أجي هنا عشان مشوفش الخلقة العكرة دي ,,,,
-جانا بغضب: وايه اللي جابك يا حيلتها هنا؟ اكيد طبعاً عشان تطفح عندنا ، ماهو الأكل خلص في بيتكو ، فقولتوا تجيوا تلوغوا هنا ... !!
-عز بعصبية: انتي عارفة انتي بتقولي ايه ؟؟؟ ، انتي واعية لنفسك ؟
-جانا بقرف: يالا ياض انجز مش هنستناك كتير
وتركته وهو مندهش من طريقتها في التعامل معه ويود لو يهجم عليها ليفتك بها !!

جلس الجميع على مائدة الطعام والتي كان بها كل ما لذ وطاب ، وجلست جانا على مقربة من عز ..
-حسين: مد ايدك يا يوسف ، ده بيتك ، هتتكسف من اخوك ولا ايه ...
-يوسف: أكسف ايه بس ، ده الأكل بسم الله ماشاء الله يفتح النفس ، تسلم ايدك يا سهير هانم
-سهير: وهو أنا عملت حاجة يا بشمهندس يوسف، يارب بس الأكل يعجبكوا ، كُل يا عز ، مالك يا بني ، الأكل مش عاجبك في حاجة فيه مش مظبوطة؟؟
-عز وهو ينظر لجانا: لأ يا طنط ، الأكل شكله حلو ، بس انا مش واخد ع اني أكل كتير، بس تسلم ايدك ، اسفين تعبناكي معانا
-حسين: تعب ايه يابني ده احنا مش عارفين نعملكوا ايه ولا ايه عشان نشكرك
-عز بتهكم: اه ، فعلا ، ماهو واضح
-سهير: يالا يا جانا ، اعزمي على عز ياكل ، ده ضيفك ميصحش
-جانا بسخرية وبصوت منخفض : اتفضل لوغ ، قصدي كُل

-عز بحنق في نفسه : اللهم طولك يا روح

وشرع الجميع في تناول الطعام ، ورغم الضيق البادي على وجه عز إلا ان الطعام كان شهياً فحاول أن يتناسى وقاحة جانا .. ولكن دوام الحال من المحال ، طلبت سهير من جانا أن تناول عز طبق السلاطة
-جانا وهي تناوله الطبق : بالسم الهاري .. !!
-عز مختنقاً وهو يبتلع الطعام وبصوت منخفض : كح كح .. كمان سم هاري ، يارب صبرني ومقومش اخنقها قصاد أهلها...
-سهير بلهفة: مالك يا عز يا بني ، في حد جايب في سيرتك ، اشرب المياه دي.
-عز وهو يتناول الماء : من ناحية جايب في سيرتي ، فهو مقطع في فروتي ع الاخر مش مديني فرصة أرد ولا أخد حقي
-جانا بصوت سمعه عز: هههههههه وانت كمان ليك فروة ، انا قولت من الأول انك sure animal
-عز بغل: بت انتي .. متنرفزنيش
-جانا: هات اخرك معايا
-عز: والمصحف ما هيهمني حد وهاقوم اعرفك شغلك ولا نسيتي
-جانا وقد ارتفع صوتها : اتفضل وريني شغلي ، انت بؤ !!
عز وقد نهض بالفعل من على مائدة الطعام ويتوعد لجانا

-حسين: ايه يا بني ، قومت ليه كمل أكل ، ده أكلك لسه زي ماهو
-عز: شكراً يا عمي ، بس أنا خلاص شبعت!!
-يوسف: ماتقعد يا عز ، هو احنا خلصنا أكل
-عز: لأ انا خلاص كده يا بابا، وشكراً مرة تانية يا عمي ع العزومة ، هستأذن انا بقى
-حسين: الله ، الله ، في ايه يا بني ، ده لسه بدري
-عز: معلش يا عمي ورايا شغل ومش هينفع آأجله أكتر من كده ، وحمدلله على سلامة الآنسة جانا ، عن اذنكو
-يوسف معتذراً : معلش يا جماعة ، انتو عارفين الشغل بقى
-حسين : ولو اني مش مقتنع باللي بتقولوه ده ، بس شرفتنا يا بني ، وان شاء الله تتكرر الزيارة تاني ، ده احنا ملحقناش نقعد معاكو ولا نشبع منكو
-عز: اها .. ان شاء الله ..

وخرج عز مسرعاً وهو يكاد يختنق من الغيظ ، فهو لم يستطع أن يرد على جانا كما ينبغي فأخذ يردد في نفسه: اقسم بالله لو مكنتيش بس في حمى أهلك كنت ربيتك ،

واحدة زيك عمالة تطول لسانها وسايقة فيها ع الأخر ، طيب ان ماوريتك ، يا اني يا انتي يا جانا
-يوسف مقاطعاً تفكير عز : ينفع كده يا بيه ، في حد يقوم يمشي من ع الأكل بالمنظر المفاجيء ده
-عز: اسف يابابا ، انت عارف من الأول اني مكونتش موافق اجي
-يوسف بغمزة: بس مقولتليش ايه رأيك في جانا ودينا ، بنات متربيين
-عز بتهكم: لأ واضح فعلا التربية العظيمة ، وخصوصاً جانا أخر احترااااام !!!!
-يوسف: طبعا يا عز ، دي تربية بره ، طول عمرها عايشة في لندن ، ولما ابوها تعب رجع هو لكن هي فضلت مع أمها حتى بعد ما مات ، ولسه راجعة مبقالهاش كام شهر
-عزبسخرية : تربية بلاد بره ، ماهو وااااضح فعلا ، اومال لو كانت متربية هنا كانت عملت أكتر من كده ايه .... !!!

....

الحلقة الخامسة:

خرج عز مسرعاً وهو يكاد يختنق من الغيظ ، فهو لم يستطع أن يرد على جانا كما ينبغي فأخذ يردد في نفسه: اقسم بالله لو مكنتيش بس في حمى أهلك كنت ربيتك ،
واحدة زيك عمالة تطول لسانها وسايقة فيها ع الأخر ، طيب ان ماوريتك ، يا اني يا انتي يا جانا
-يوسف مقاطعاً تفكير عز : ينفع كده يا بيه ، في حد يقوم يمشي من ع الأكل بالمنظر المفاجيء ده
-عز: اسف يابابا ، انت عارف من الأول اني مكونتش موافق اجي
-يوسف بغمزة: بس مقولتليش ايه رأيك في جانا ودينا ، بنات متربيين
-عز بتهكم: لأ واضح فعلا التربية العظيمة ، وخصوصاً جانا أخر احترااااام !!!!

-يوسف: طبعا يا عز ، دي تربية بره ، طول عمرها عايشة في لندن ، ولما ابوها تعب رجع هو لكن هي فضلت مع أمها حتى بعد ما مات ، ولسه راجعة مبقالهاش كام شهر
-عزبسخرية : تربية بلاد بره ، ماهو واااااضح فعلا ، اومال لو كانت متربية هنا كانت عملت أكتر من كده ايه .... !!!

-يوسف: سيبك انت من الكلام ده ، المهم مافيش حاجة كده ولا كده
-عز: حاجة ايه مش فاهم ؟
-يوسف: علي انا برضوه يا عز ؟ يعني مافيش واحدة كده ولا كده معجب بيها ولا عاوز ترتبط بيها
-عز: يعني يا بابا لو في انا مش هاجي وأقولك ، وعشان تكون مطمن لأ مافيش اي حاجة
-يوسف بارتياح: طمنتني يا بني
-عز: في ايه يا بابا، قولي ع اللي في دماغك ؟؟
-يوسف: هاه ، ولا حاجة يا بني .. متحطش في بالك ويالا ع البيت بقى لأحسن الأكل تقل علينا وزمان مامتك قلقانة ..
-عز: ولو اني حاسس انك بتدبر لشيء ، بس ماشي ..

وانطلقوا بالسيارة نحو الفيلا

....

وفي بيت حسين

-سهير: الجماعة كان شكلهم مبسوط اوي يا حاج حسين من العزومة
-حسين: اه اوي ، ولو اني مستغرب من ان عز مشى فجأة
-سهير: ايوه انا خدت بالي يمكن يكون وراه ميعاد كده ولا كده
-حسين: مش عارف يا سهير ، بس الحمدلله اليوم عدى على خير
-دينا: بابي هو أنكل يوسف وعز مش هيجوا تاني ؟
-حسين: بتسألي ليه يا أروبة
-دينا: أصل عز شكله جانتي خالص وكيوت ، قصدي انكل يوسف وعز ، ناس فعلا تري شيك
-حسين: هههههههه انكل يوسف برضوه ، ماشي يا ليمضة ، هبقى أكلمهم
-دينا بلهفة: بجد يا دادي بجد

-جانا: ايه يا جماعة ، مالكوا بتضحكوا على ايه ، ضحكوني معاكو..
-حسين: تعالي يا جو شوفي دينا عاوزة عمك يوسف وعز يجو تاني عندنا
-جانا بقرف: هو احنا مش فاضينها سيرة، خلاص كفاية لحد كده
-سهير: ايه يا جانا اللي بتقوليه ده ، عيب يا بنتي ، اتكلمي كويس ع الناس ، مالك مش طيقاهم ليه
-جانا بتردد: آآآ .... مافيش يا أنطي بس انتو مكبرين الموضوع أوي وهو مايستهلش
-حسين: لأ يا بنتي ، انتي بالنسبالك مايستهلش ، لكن عندي كبير ويستاهل
-دينا مقاطعة: ها يابابي ، سيبك من جو الوقتي وقولي هتعزمهم تاني امتى ؟؟
-حسين: ههههههههههههههه شوفي دينا وعمايلها ، ربنا يسهل هبقى اشوف

لم تكمل جانا باقي الحوار وتوجهت لغرفتها : حاجة تقرف ، هو أصله موضوع مبينتهيش ، مصممين يبلوني بيه ، بس يستاهل اللي عملته فيه هههههههه ، ده كان هيفرقع م الغيظ ، واهو كل مرة من ده

....

-عز: هموت يا ياسين م البت دي ، وم اللي عملاه فيا ، عاوز اخنقها بايدي ، لأ انا عاوز أولع فيها بجاز ....!!!!!!
-ياسين وهو يضحك : هههههههههههههههههههههههه ليه ده كله بس ههههههههههههههههههههه، والله انت اخرتك ع ايد البت دي ، الصراحة علمت عليك اوي يا معلم
-عز: انت بتضحك ، ده انا متغاظ غيظ منها ، انا يتقالي اطفح وبالسم الهاري ، لأ وكمان حيوان ووقح .... لأ والمصيبة عمها يقول تربية بلاد بره ، شوفت التربية ، دي يابني بيئة فحت ، ده كلمة بيئة متديهاش حقها في الوصف
-ياسين: معلش يا عز ، تعيش وتاخد غيرها هههههههههههههههههههه ، بس انت برضوه غلطان ، في حد يحدف واحدة من ع اليخت ده كلام ، مهما كان يا راجل ، امسك أعصابك شوية
-عز: ده انا لو أطول أحدفها في بلاعة كنت عملت ،انت مشوفتش طريقتها في الكلام ، اقسم بالله شكلها زي ما يكون عايش في الحواري وتربية شوارع
-ياسين: خلاص يا برنجي لو تحب أجيبلك أرار البت دي أجيبهولك ، ومتحطش في بالك ، لا عاش ولا كان اللي يضايقك
-عز: فضك م الحوار ده ، البت دي تمامها معايا لحد كده ، خلاص خلصنا
-ياسين بغمزة : عليا أنا برضوه يا زيزووو !!

-عز بغضب: ياسين .. قولتك ايه ، خلاص قفل ع الموضوع ، وشوفلنا حاجة ناكلها..
-ياسين بضحك : قصدك تطفحها ههههههههههههههههههههههه
-عز وهو يلقي ياسين بالدباسة: قوم ياض غووور من هنا بدل ما اطلعهم عليك
-ياسين وهو يبتعد عنه : وانا مالي يا عم ، هو أنا اللي مكدرك ،

وقبل أن يخرج من مكتب عز سأله ياسين : تحب تطفح هنا ولا بره ؟؟
-عز وهو يقذفه بالخرامة : اقسم بالله انت ما هترتاح إلا لما أفتح دماغك ...
-ياسين وهو يغلق باب الغرفة: هيييييه مجتش فيا
-عز بتوعد: ماشي يا جانا ، لسه حسابك معايا مخلصش ، وانتي ابتديتي والبادي أظلم .... !!!

....

وفي فيلا يوسف الكيلاني كان يجلس كل من يوسف وزوجته عايدة يتناقشون
-عايدة: يعني البنات حلوين يا يوسف؟
-يوسف: جداااااا يا ديلة ، زي القمر ، لأ دول يقولوا للقمر قوم وأنا أعد مطرحك
-عايدة: بس تفتكر عز هيوافق يخطب واحدة فيهم؟
-يوسف: أنا هفضل وراه ، وهو حد يضيع فرصة زي دي ، دينا زي القمر وابوها حسين صاحبي من أحسن رجال الأعمال
-عايدة: بس انا عارفة عز ابني ، مش هتعجبه أي واحدة ، ده أنا غلبت أتحايل عليه عشان يخطب دارين بنت صاحبتي ، وهو رافض الموضوع تماماً
-يوسف: دارين ايه بس يا ديلة ، ماهي كانت قدام عينيه من زمان وتقريبا متربين سوا ، يعني لو كان عاوزها كان زمانه خطبها ، مش بعيد كان اتجوزها، وبعدين بصي أنا جسيت نبضه ان كان في واحدة كدا ولا كدا في دماغه ، وهو قالي لأ مافيش .. يعني الطريق مفتوح ندورلوا احنا على عروسة حلوة ومن عيلة ، وبصراحة من ساعة ماشوفت حسين صاحبي وعيلته وانا عاوز أناسبهم
-عايدة بتخوف: بس يمكن حسين ميرضاش ، وتكون دينا بنته مخطوبة ولا حد متكلم عليها
-يوسف بقلق: مش عارف ، بصي انا هفتحه في الموضوع بيني وبينه ، واشوف ، واللي فيه الخير يقدمه ربنا ....
-عايدة: ربنا يكرمك يا عزيا بني ببنت الحلال اللي تستاهلك
-يوسف: أمييين يااااااا رب

وهنا دخل عز مقاطعاً : خير يا جماعة مالكوا بتدعوا على مين ؟
-عايدة: انت جيت يا حبيبي ، حمدلله على سلامتك ، اجهزلك الغدا
-عز: الله يسلمك يا ماما، لأ انا كلت خلاص في المكتب ، انا جاي أغير هدومي ونازل رايح الجيم
-يوسف: ربنا معاك يا بني ، متحاولش تتأخر
-عز: إن شاء الله ، سلام

وفي النادي

-ياسمين: خلاص بقى يا دودي ، عز هيكون ليكي
-دارين: مش مرتاحة يا ياسمين، هو مش مديني وش خالص ، ولا كأنه حاسس بيا ، عملت كل حاجة عشان الفت نظره ، وهو تقيل مووووووت
-ياسمين: طب ما ايه رأيك تخليه يغير ؟
-دارين: يغير؟؟ ازاي مش فاهمة؟؟
-ياسمين: يعني استنى وهو موجود وادلعي مع حد من أصحابنا ، خليه يحس بالغيرة
-دارين: تؤ ، عز مش بيفرق معاه الكلام ده
وهنا جاء ياسين مع حازم وهم يتمازحون
-ياسين: مساءكوا اشطا يا أحلى برينسيسات في النادي كله
-حازم : هاي يا بنات
دارين وياسمين: هاي ...
-ياسين: مالكوا في ايه ، ليه ضاربين بوز البطة ع المسا
-دارين : اوووووف بقى يا ياسين ، انا مش ناقصاك ولا فايقة لهزارك ده
-ياسين: الله ده الموضوع بجد بقى
-ياسمين: أصل دودي يا سينو مخنوقة من طريقة عز معاها ، مش انت صاحبه الانتيم ، متقولنا على سكة معاه
-ياسين: بقى ده اللي مزعلك يا دودي ، ما انتي عارفة عز وطريقته مع البنات بيبقى ناشف اوي وخنيق
-دارين بضيق : ياسين ، بجد انا مصدعة ومش عاوزة اتكلم في الموضوع ده ..
-ياسين بمرح : متزعلش نفسك يا قمررر .. اهوو اللي مزعلك ده في واحدة مطلعاهم عليه ، ههههههههههههههههههه , ربك لما يريد بقى بيسلط أبدان على أبدان ...

وهنا قاطعه عز الذي كان قد وصل لتوه: ياسين ....!!!! جرى ايه ؟؟؟ متدخلش في اللي ملكش فيه!!!
-دارين بحيرة : بنت مين ؟؟ مين دي اللي اتجرأت وضايقتك يا عز ، قولي الموضوع يا بيبي ، وانا أجيبهالك من شعرها!!
-عز: ميخصكيش يا دارين .. وتاني مرة يا ياسين متحكيش في اللي ملكش فيه وإلا هتكون أخر مرة أجي أعد معاكو
ثم اخذ عز حقيبته الرياضية ورحل ، فاسرع ياسين ورائه وأمسكه من ذراعه
-ياسين: عز ... يا عز .. استنى يا بني .. رايح فين بس
-عز بضيق: ماشي !!!
-ياسين: خلاص يا عم ، مكنتش كلمتين قولتهم بالغلط
-عز: تاني مرة يا ياسين متحكيش في اللي ميخصكش ، موضوع واتقفل ، هنعيد ونزيد فيه تاني ليه ؟؟ ،هااا .. لأ ومع مين دارين والشلة ، وانت عارفهم أما بيستلموا حد بيبقى أمه داعية عليه..

-حازم متساءلاً : ماله ده ، ايه اللي قلبه كده فجأة
-دارين: مش عارفة ، بس الموضوع فيه إن ، وانا هعرفها يعني هعرفها
-حازم: هتعرفيها ازاي
-دارين : ده شغلي انا بقى ، طالما الموضوع يخص عز ، يبقى مش هرتاح إلا لما أعرف كل حاجة عنه...........

....

الحلقة السادسة:

وفي الغرفة التجارية حيث الاجتماع الدوري لرجــال الأعمال في مصر ، وفي أثناء فترة الراحة ،

-حسين: يوسف حبيبي ، انت فين يا راجل ، من يوم العزومة وانت قولت عدولي ، ولا أكل الحاجة سهير معجبكش ؟؟؟
-يوسف بفرحة: حبيبي يا سحس ، والله مشاغل ، متقولش كده ، ده نفسها في الطبيخ مالوش حل ...
-حسين: طمنتني يا جوو ، المهم اخبارك انت ايه وازي البشمهندس عز ابنك ، مش باين ليه ؟؟

-يوسف: اهوو عز ابني ده انا كنت عاوز أكلمك في موضوع عنه
-حسين بقلق : خير يا يوسف في ايه قلقتني ؟؟
-يوسف: لأ اطمن ، ان شاء الله خير ، بس الكلام مش هينفع هنا في الدوشة دي
-حسين : طيب خلاص كلمني نتفق على ميعاد ومكان نتكلم فيه
-يوسف: بامر الله .. تعالى بس نقعد لأحسن هيبدأ الاجتماع
-حسين: يالا يا جوو

.....

وفي منزل المهندس حسين الدمنهوري
-سهير: يعني هو مقالكش عاوزك فيه ايه؟؟
-حسين: لا والله يا سهير .. هو قالي انه عاوزني في موضوع يخص ابنه عز
-سهير: ربنا يستر
-حسين : ولو اني حاسس انها هتكون اخبار حلوة
-سهير بمكر: طب ماتقولي ايه اللي حاسس بيه
-حسين: كلام في سرك ، انا حاسس ان يوسف حاطط عينه على واحدة من البنات لابنه عز
-سهير: ده يوم المنى يوم ما نجوز البنات
-حسين: شششش وطي صوتك ، مش عاوزين البنات تحس بحاجة لحد ما نتأكد
-سهير: حاضر يا حاج ، ربنا يصلح حال بناتي ويعدلهالهم على خير

....

وفي داخل مكتب عز حيث كان ينتهي من توقيع بعض الأوراق
-عز: خلاص يا أ. ريم ، انا خلصت الملفات دي ، ابعتيهم للاستاذ سليم في الشئون القانونية يتأكد من صحة العقود
-ريم: حاضر يا مستر ، تؤمر بحاجة تانية
-عز: لأ شكراً ، اه متنسيش تخلي عم سيد يعملي فنجان قهوة تاني ويبعتهولي على مكتب والدي ،أنا رايحله الوقتي
-ريم: حاضر يا فندم ، عن اذنك
-عز: اتفضلي

وفي شركة يوسف الكيلاني ، وتحديداً داخل مكتب المهندس يوسف حيث كان يتحدث في الهاتف

-يوسف: هههههههههههههههه ، اوما ل ايه
- ....
-يوسف: لأ أنا عارف طبعاً ، ده احنا يزيدنا شرف بيك يا حسين
-..

وهنا دخل عز الدين على والده المكتب ، فأشار له يوسف بالجلوس على الكنبة لحين الانتهاء من مكالمته
-يوسف: هههههههههههههههههه، لأ احنا راحت علينا بقى ، البركة في العيال هما اللي يفرحونا
- ....
-يوسف: خلاص شوف الجماعة عندك ، وبلغني
- ....
-يوسف: بامر الله ..... تمام تمام .... ماشي يا سحس ، وعليكم السلام ...

-عز: خير يا بابا في ايه؟؟
-يوسف وهو يتحرك ليجلس بجوار ابنه: خير ان شاء الله يا بني ،انت عارف يا حبيبي انك غالي عندي ، واني بفرح اوي لما بلاقي اسمك بيكبر في السوق ، لأ وكمان شوية هتنافسني
-عز: ربنا يباركلي فيك ياببا ، بس المقدمة الطويلة دي ليه
-يوسف: احم .. بص يا حبيبي ، انت عارف انا الوقتي كبرت في السن ، ومحدش ضامن عمره ، ونفسي أفرح بيك أنا ووالدتك قبل نموت
-عز: بعد الشر عنك يا بابا ، بس انا مش في بالي الموضوع ده الوقتي ، وبعدين هو أنا بنت رايح تخطبلي وتدورلي على عروسة
-يوسف: ماهو انت مش في بالك ، بس أنا في بالي ،وخلاص لاقيتلك عروسة حلوة وبنت ناس محترمين جدااااا ، وانت كمان شوفتها وعارفها وكلمت أبوها كمان..
-عز بنرفزة: ايييييييييه .. كمان كلمت ابوها ،ماشاء الله ماشاء الله ، ومين تعيسة الحظ دي ان شاء الله ؟
-يوسف بفرحة: دينا
-عز: دينا مين ؟؟
-يوسف: دينا .. دينا .. ايه مش عارفها ، دينا بنت عمك المهندس حسين الدمنهوري
-عز: نعم !!! دينا ... البت المسهوكة على نفسها دي
-يوسف: ايوووه ، هي دي ، ايه رأيك فيها ، حلوة وزي القمر صح ؟؟ وأبوها اييييه راجل حكاية ، ولا مامتها ست محترمة ، حتى بنت عمها تربية خواجات

-عز باستخفاف: لأ واضح فعلا ، نسب يشرف أي حد
-يوسف: مش قولتلك
-عز : أنا أسف يا بابا ، لكن أنا مش موافق على اللي انت بتقوله ده
-يوسف: افندم ، بتقول ايه ؟؟ مش فاهم
-عز بحدة: يعني انا مش موافق على اني اخطب دينا بنت حسين صاحبك
-يوسف: ولد !! ، انت نسيت نفسك ، اتكلم عدل مع أبوك
-عز: انا أسف ، بس برضوه مش موافق على الخطوبة دي ، عن اذنك
-يوسف بحدة: هتروح تخطبها غصب عنك يا عز ، سواء رضيت ولا مرضتش ، انت فاهم ، سامعني !!!! انا مش هاخسر صاحبي ولا شغلي عشان دلعك ده !!!

فترك عز الدين مكتب والده وهو في قمة غضبه دون أن يجيبه ، ويوسف مندهش من تصرف ابنه

....

وفي منزل حسين الدمنهوري

-حسين: يا سهير ، يا سهير ، تعالي عاوزك
-سهير: خير يا حسين ؟؟
-حسين : تعالي بس الأوضة واقفلي الباب وراكي
-سهير وهي تغلق الباب خلفها : خير يا حاج
-حسين بفرحة : اللي قولتلك عليه حصل
-سهير: اللي هو ايه يا حاج
-حسين: احساسي يا سوسو ها لسه معرفتيش ؟؟ ، عن الخطوبة
-سهير: بجد ؟؟ بجد يا حاج
-حسين: ايوه يا حبيبتي ، حصل ، يوسف كلمني النهاردة وفاتحني في الموضوع ، وانا حبيبت أبلغك بيه بنفسي في البيت مش في التليفون
-سهير بلهفة: ها قولي بالتفصيل ، قالك ايه بالظبط ؟؟؟
-حسين : اصبري عليا بس اخد نفسي وهحكيلك كل حاجة
-سهير: يالا يا حاج شوقتني
-حسين وهو يخلع حذائه : بصي يا ستي ، يوسف فاتحني في انه عاوز يطلب ايد بنتك دينا لعز ابنه
-سهير: اللهم صلي على النبي ، اهي دي الاخبار ولا بلاش ، لولولووووولي ، عقبال ما نفرح بجانا كمان عن قريب يااااا رب
-حسين : عليه الصلاة والسلام ، اللهم أميييين يااارب العالمين

-سهير : أما أروح أقول للبنات عشان يفرحوا
-حسين: وماله يا سهير ، فرحيهم ، وخليهم يستعدوا ، وخصوصا العروسة

وتوجهت سهير فوراً إلى حيث تجلس الفتاتين

-سهير والفرحة تعلو وجهها: يا بنات ، يا بنات ، النهاردة جه عريس لدينا
-دينا بشوق: ايه عريس ، بجد يا مامي ، انتي بتهزري صح
-جانا: Congratulations دودي ، مين بقى يا أنطي حد نعرفه ؟؟
-سهير: ده حد نعرفه ونص وتلات تربع
-دينا بلهفة: ها يا مامتي قوليلي بسرعة مين .. ها مين ....؟؟؟؟؟
-سهير: مش هتصدقي
-دينا: لأ هصدق بس قولي بسرعة بسرعة يا مامي ، ها مييين ؟؟؟؟
-سهير بابتسامة: عز .... عز الدين الكيلاني
-جانا بشهقة: What??? نعم مييييييييييين ؟؟
-دينا بصدمة : عز ، عز الكيوت الجانتي هاااااااااااااااح
-سهير: ايووووه هو عز ، البشمهندس عز بشحمه ولحمه
-جانا بضيق: الله يعينك يا دودي هتوحشينا يا غالية
-دينا: انا فرحانة اوي يا مامي ، أحلى خبر قولتيه
-جانا في سرها: ياما جاب الغراب لأمه
-سهير موجهة كلامها لجانا: ها يا جوجو ، ايه رأيك في عريس دودي
-جانا بقرف: مش بطال تتهنى بيه
-دينا: ايه مش بطال دي ؟؟ وهو احنا بنقيس فستان ، ده عز ، انتي مش عارفة مين عز ده .. واخذت تقفز فوق السرير وتحلق بعقلها في أحلام وردية وخيالات سعيدة
-جانا: دينا goes banana (جالها لُطف) بدري بدري واحنا لسه بنقول يا هادي
-سهير: عقبالك يا جوجو لما نفرح بيكي يا حبيبتي وعن قريب ان شاء الله
-جانا: لأ مش عاوزة ، انا كده تمام التمام

....

في النادي حيث كان يجلس عز والعصبية تتملكه مع ياسين
-ياسين : يعني خلاص هتخش القفص برجيلك يا حلو ،كان بدري عليك عليك بدري هههههههههههههه

-عز: بقولك ايه يا ياسين أنا مخنوق خلقة لوحدي مش ناقص هزارك البايخ ده دلوقتي ، شوفلي حل في المصيبة دي
-ياسين بغمزة : وهو الجواز مصيبة يا زوز ، ده حاجات ومحتاجات ، وهو انا اللي هعرفك برضوه
-عز: انا غلطان ياخي اني بحكي معاك ، وعاملك قيمة ، قوم غور من قدامي
-ياسين: حيلك حيلك ، اهدى بس ، كل حاجة وليها حل

وهنا انضم باقي أفراد الشلة إلى عز وياسين

-حازم: مالكوا يا جماعة في ايه
-عز بنرفزة: مافيش
-دارين: طمني عليك يا بيبي ، ? you look so nerves, what's wrong .. مالك بس
-عز: برضوه بيبي ، ايه مش بتزهقي ، وبعدين أنا مش متعصب ولا حاجة ، هو ايه بالعافية !!
-دارين: طيب متتعصبش عليا بس ، انا عاوزة اطمن عليك مش اكتر
-عز: انا كويس
-حازم: اهدى يا كوتش كده ، انت بقالك فترة متغير ، قولنا يا كبير ع اللي مضايقك مش أحنا أصحابك برضوه
-لوجي بسهتنة : اااااه قول ، واحنا هنريحك ع الأخر بس انت تشاور
-عز: سوري يا جماعة ، مافيش حاجة ، شوية مشاكل في الشغل كده وعاوز اشوفلها حل
-حازم: طيب قول انت يا ياسين ، ايه اللي مضايق صاحبك مانتو الاتنين سركوا مع بعض
-ياسين وهو ينظر لعز: مافيش يا عم ، ماهو قالك مشاكل ، سيبوه بقى في حاله
-عز وهو ينهض من مكانه : عن اذنكوا يا جماعة انا ماشي
-دارين بلهفة: هو انت لحقت يا عز ، متقعد معنا شوية ، ملحقناش نشبع منك
-عز: وقت تاني يا دارين ، سلام
-دارين بحنق: لأ بقى ، الموضوع زاد عن حده وانا هعرف يعني هعرف
ثم وجهت كلامها إلى ياسين
-دارين: بص يا ياسين ، تقولي شغل ومشاكل ، الكلام ده مش هياكل معايا ، قولي من الاخر في ايه مع عز
-ياسين: هو انتي مش قادرة تتشطري عليه ، هتتشطري عليا انا ، اسأليه هو
-دارين بغيظ: ياسين ، قوووول بقى ، اوووووف مش هتحايل عليك
-ياسين تاركاً المكان: ماليش فيه ، عندك عز صاحب الليلة اسأليه ، تشاوو

-دارين : بقى كده ، it's okay ، وانا هعرف يعني هعرف بس بطريقتي

واخرجت هاتفها المحمول وطلبت عايدة هانم
-دارين: أنطي ديلة ، هاي ، وحشاني كتيرر
-...................................
- دارين: fine ، انتي اخبارك ايه
-...................................
-دارين : أنطي انا عاوزة اجيلك ، أحكي معاكي شوية ، يا ترى فاضية
- ....
-دارين : اوكي أنطي ، شور ، I'm on my way ، باي
-حازم : ها ناوية على ايه
-دارين بمكر : بعدين هاقولك ، باي الوقتي

واستقلت سيارتها وتوجهت نحو فيلا الكيلاني لتقابل عايدة هانم السويفي

....

الحلقة السابعة:

-دارين: بقى كده يا أنطي ، ده اللي مضايق عز؟
-عايدة : ايوه يا حبيبتي ، باباه عاوز يفرح بيه ، بس هو مش عاوز ...
-دارين: طيب أنطي ، انتي كلمتيه عني ؟؟
-عايدة بتردد: ممم ... آآآآ.... يعني ..... لسه يا بنتي.
-دارين: أنطي ديلة بليز ، كلمي انكل يوسف انه يخطبني لعز ، انا بحبه أوي ، بس هو تقيل عليا
-عايدة: بصي يا دودي ، انتي عارفة عز مش هيعمل إلا اللي في دماغه ، وهو متخانق مع والده عشان بس بيفاتحه في موضوع انه يشوف عروسة و......
-دارين باستغراب : يشوف عروسة !! معلش انطي ممكن توضحيلي أكتر ....!!!
-عايدة: غامضة ايه بس ، كل الحكاية إن ....إن ....
وفجأة دخل يوسف ثم قال بغضب: عايدة .. تعالي عاوزك !! ، ازيك يا دارين
-عايدة : حاضر ، عن اذنك يا دودي خدي راحتك

-دارين : it's okay انطي ، هاي انكل

وامسك يوسف عايدة من ذراعها : ايه يا عايدة انتي اتجنني ولا ايه ، هتحكي مع دارين عن عروسة ابنك اللي لسه مش موافق اصلا انه يخطبها ... !!
-عايدة: سوري يا يوسف ، انا مقصدش هي بتقولي ان عز مضايق وعاوزة تطمن عليه ، وهي بتحبه ، ما انت عارف
-يوسف بعد أن ترك ذراعها : مش كده برضوه يا عايدة ، احنا مش عاوزين حد يعرف حاجة إلا لما ابنك يوافق أصلا ، وبعدين انتي بتقولي بتحبه ، وهتقوليلها رايح يخطب غيرك ، مش تفكري شوية ، فكرك هي هتعديها بالساهل ؟
-عايدة: آآآخ ، فاتتني دي ، معلش يا يوسف أنا هخلي بالي بعد كده.
-يوسف: خلاص يا عايدة ، روحي اقعدي معاها ، وقفلي على أي حوار خاص بعز
-عايدة: حاضر يا حبيبي ، روح انت ارتاح ، وانا هحاول أخليها تمشي

وفي تلك الأثناء استغلت دارين انشغال عايدة بزوجها وقررت الصعود إلى غرفة عز ، كي تبحث عن شيء ما يفيدها في معرفة ما الذي يحدث مع عز ، ولكن دخل عز الغرفة ....

-عز بغضب: دارين !!! بتعملي ايه هنا ؟؟
-دارين: آآآآ .. ولا حاجة .. ولا حاجة يا عز ,, انا بس ..... أصل.......

توجه إليها عز وأمسكها من ذراعها بغضب : في بنت محترمة تدخل اوضة نوم واحد ميقربلهاش حاجة
-دارين: اييبه يا عز ، سيب ايدي بليز ، انا معملتش حاجة غلط ، وبعدين انت الـ (بوي فريند) بتاعي
-عز: نعم ياختي ، بوي فريند بتاعك !!
-دارين : أه شوور ، انت ناسي ولا ايه ، كل الناس عارفة اننا لبعض من زمان ، اومال انا مانعة اي بنت تقربلك ليه ؟ انت بتاعي وبس .....
-عز باستهزاء: بتاعك ، لأ فوقي لنفسك يا دارين ، انتي بتحلمي!
-دارين بدلع: عز ماي بيبي ، انا بحبك ، ليه مش حاسس ، ليه مش معبرني ، بليز يالا نتخطب ..
-عز: دارين ، انسي مش هيحصل ،ولا حتى في خيالك !
-دارين بتحدي: ليه ان شاء الله ، هو انت ناسي انا مين
-عز بعصبية: اطلعي بره يا دارين ، بررررررره

فجاء يوسف وزوجته عايدة على صوت الخناق

-يوسف بتعجب: دارين بتعملي ايه في اوضة عز.
-دارين بسهوكة: عز يا اونكل هو اللي جابني الأوضة معاه عشان يقولي حاجة مهمة.
-عايدة: ايه يا عز ينفع كده ، في شاب يجيب بنات الناس في اوضته برضوه ، مش في صالون تحت تقعدوا فيه، ولا احنا علمناك تعمل كده ؟؟؟
-عز بغيظ : بقى كده يا دارين بتحرجيني مع أهلي وتركيبني الغلط..
-دارين بدلع: سوري يا انكل ، سوري يا انطي ، you know me and Ezz are couples now وفي حكم المخطوبين
-عز بتحدي: لأ سوري انتي يا دارين ، احنا مش مخطوبين أصلا ، وبعدين في واحدة تجي تخطب واحد already خاطب !!
-دارين بعدم فهم: قصدك ايه ؟؟
-عز وهو يحدث والده : بابا كلم البشهمندس حسين ، وحدد معاد معاه عشان اخطب بنته
-يوسف بسعادة: بجد يابني ، الف مبرووووووك
-عايدة وهي تحتضن عز: حبيبي يا بني ، اخيراً فرحت قلبي ، ربنا يتمملك على خير
-دارين: بقى كده ، مبروك يا عز ، عن اذنكوا
-عز لدارين: متلعبيش مع الكبار يا حلوة وتقولي كلام مش أده
-دارين: الموضوع لسه في اوله يا عز، ومش هينتهي لحد كده ، مبروك

ثم تركت الفيلا وهي تتوعد بأن تفسد حياة عز وعروسته المستقبلية واخذت تردد في نفسها (طالما مش هتكون ليا ، يبقى مش هتكون لغيري)

....

-حسين: سهير يا حبيبتي ، يوسف اتصل بيا الوقتي وحدد معايا ميعاد عشان يفاتحني في موضوع خطوبة دينا ان شاء الله
-سهير: الف مبروووووووووك يا حاج ، قالك ع الميعاد امتى؟
-حسين: اه بكرة بالليل ان شاء الله هيجوا يقعدوا معانا ، ونتفق على التفاصيل كلها ، جهزي نفسك والبنات ، وخلي دينا تتوضب
-سهير بدلال: بنتك زي القمر مش محتاجة
-حسين: برضوه ، دي عروسة ، شوفي ناقصها ايه وخليها تجيبوه
-سهير: حاضر يا حاج ، يخليك لينا يااااا رب

ثم توجهت سهير لتخبر البنات بميعاد الاتفاق ، وفرحت دينا لهذا الخبر بشدة ، بينما شعرت جانا بالضيق
-دينا: اااالخيرااااااااا ، انا مش مصدقة نفسي
-جانا: why? ، جيبتي الديب من ديله
-دينا: انتي مش عارفة يا جانا ، عز ده جان ، وحكاية كده ، تقيل وكل البنات هتموت عليه
-جانا: وده حد يطيقه أصلا ، وبعدين tell me انتي عرفتي كل ده منين
-دينا: تحرياتي الخاصة يا بنتي ، سألت عليه ناس أصحابي وجابولي الـ cv الخاص بيه ، ده غير اني دخلت ع الفيس بوك ادور عليه وعلى صوره ، يااااي يجنن يا جو يجنن.
-جانا: ربنا يكملك بعقلك
-دينا: ها ألبس ايه بقى ، ساعديني ، مش انتي اختي حبيبتي ، تقترحي البس ايه ، ها ده ولا ده ، ولا أقولك البس الفستان ده .. ها قوليلي
-جانا بعدم اهتمام: anything Dody, do what you want ، اعملي اللي يريحك
-دينا: بطلي غلاسة بقى وتعالي ساعديني
-جانا: اوك ، تعالي اما نشوووف

....

-ياسين: بتقول ايه هتخطب ، اومال ايه بقى جو النكد اللي كنت مصدرهولنا ده
-عز: اعمل ايه يعني ، اهو يومين كده هخطب البت وافركش واخلص من زن ابويا ومن لزقة دارين
-ياسين: يعني انت عاوز تقنعني ان البت مش حلوة
-عز: ولا تفرق معايا أصلا، بس حبيت أرد لدارين اللي عملته معايا
-ياسين: طيب وذنب الغلبانة دي ايه بس تعمل معاها كده ليه ؟؟
-عز: نصيبها بقى ....

....

وفي مساء اليوم التالي كانت كل من العائلتين تستعدان للمقابلة التي سيتحدد عليها مصائر الكثيرين ،،،،

-حسين: أهلا وسهلا يا جماعة ، نورتونا والله
-يوسف: أهلا بيك يا سحس ، البيت منور بأصحابه

-سهير: أهلا يا عايدة هانم ، انا من زمان كان نفسي اشوفك واتعرف عليكي
-عايدة: وأنا كمان يا سهير هانم ، كنت عاوزة أقابلك
-سهير: ازيك يا عز يابني ، عامل ايه في شغلك؟
-عز بكلمات مقتضبة: الحمدلله يا طنط
ولكنه كان يردد في نفسه:(معرفش ليه حاسس ان قلبي مقبوض)

-حسين: قومي يا سهير هاتي بسرعة حاجة للضيوف يشربوها
-يوسف: وهو أحنا ضيوف برضوه يا سحس ؟؟؟
-حسين بعشم: لأ طبعاااااااااا مقصدش، انتو أصحاب بيت !!
-سهير: طبعاً طبعاً أحلى حاجة للغاليين ، منورين والله
-عايدة: ميرسي لذوقك سهير هانم

وساد جو من الهدوء في المكان ،،،،،

بينما في الداخل وتحديداً في حجرة دينا حيث كانت ترتدي فستاناً رقيقاً من اللون الوردي
-دينا: ها يا جو ، ايه رأيك ؟ أنفع؟؟
-جانا: awesome ، شكلك تحففففة يا دودي !!
-دينا: بس انتي ليه مش لبستي زيي
-جانا: هو مين فينا العروسة أنا ولا أنتي؟
-دينا: لأ برضوه ، انتي اختي ولازم تكوني شيك زيي ، ده احنا واحد
-جانا: ما أنا لابسة اهوو ، وبعدين أنا برتاح في الستايل ده
(كانت ترتدي سلوبيت أسود اللون ومن أسفله تي شيرت أبيض اللون عليه رسومات كرتونية)
-دينا: as you like جو

دخلت سهير في تلك اللحظة
-سهير: يالا يا بنات ، الجماعة جوم بره ومنتظرينك يا عروسة
-دينا: حاضر يامامي ، قربت أخلص أهوو
-سهير وعينها تدمع: كبرتي أوام يادودي ، هتوحشيني يا حبيبتي
-دينا: ليه يا مامي بتعيطي ، ده لسه يدوب هيتفقوا
-سهير وهي تمسح دموعها: عقبالك يا جانا يا بنتي
-جانا: ثانكس أنطي

أعطت سهير صينية العصائر لدينا كي تحملها ولكنها كانت ترتدي حذاءاً ذو كعب عالي فخافت أن تسقط منها الصينية
-دينا: جو حبي ، بليز ممكن انتي تشيلي الصنية لأحسن اخاف تقع مني ، انا متوترة موت
-جانا: ليه ان شاء الله ؟ وانا مالي!
-دينا: بليز جو ، أنا خايفة اوي، بليز بليز بليز !
-جانا: اوك يا دودي ، عدي الجمايل ...

دخلت سهير ومن بعدها دينا ورحبت بالجميع
-سهير: تعالي يا دينا يا بنتي متتكسفيش ، سلمي على عمك يوسف ، وأنط عايدة ، والبشمهندس عز
-حسين: يالا يا دينا
-يوسف: أهلا بعروستنا الحلوة ، بسم الله ماشاء الله قمر
-عايدة: تعالي يا بنتي جمبي ، ماشاء الله جميلة، انت مقولتيش يا يوسف انها بالحلاوة دي
-يوسف: عشان تعرفي بس يا ديلة
-دينا بخجل شديد: ميرسي
-يوسف موجهاً حديثه لعز: سلم على دينا يا عز ولا هتتكسف انت كمان؟؟
-عز ببرود: أهلا آنسة دينا ..
-دينا بحياء: أهلا يا بشمهندس

ثم ساد جو من الصمت مرة اخرى ، ولكن قاطعته سهير بالخروج وبالنداء على جانا واحضارها
-سهير: تعالي يا جانا ، ايه يا بنتي كل ده بتجيبي الصينية
-جانا وهي تأكل: سوري أنطي كنت جعانة ، وبعدين مش المفروض دودي هي اللي تشيلها أنا مالي بقى
-سهير: معلش يا جوجو ما انتي عارفاها لخمة ، وممكن تعملنا كارثة ولا حاجة
-جانا بعدم اهتمام: اها ...
-سهير وهي تحمل الصينية: يالا بقى انا هديهالك على باب الأوضة ولما اغمزلك انتي دخليها واسنديها على التربيذة اللي في النص متنسيش
-جانا: اوك

وفعلا جاءت سهير حاملة للصينية وناولتها لجانا على باب الغرفة ، ودخلت معتذرة عن التأخير
-سهير: سوري يا جماعة ، اتفضلوا شيوكلاته

وغمزت لجانا كي تدخل
وبالفعل دخلت جانا وحينما رأت عز تملكها الغضب ولكنها تجاهلته، وكذلك الحال معه واستغرب تماما من ملابسها والتي لا تبدو أنها مهتمة بزيارة اسرته فشعر بالضيق
-يوسف: اهلا يا جانا ، ازيك يا بنتي
-جانا: هاي اونكل
-يوسف موجهاً حديثه لعايدة: دي جانا بنت اخو البشمهندس حسين ، هي عايشة معاهم هنا وزي بنتهم بالظبط
-عايدة: اهلا يا بنتي
-جانا: هاي يا انطي

ثم توجهت جانا لتضع الصينية كما أخبرتها سهير ولكنها سمعت عز يهمس لها بشيء
-عز بسخرية: احم .. بلية .... !!
-جانا باستغراب وتركيز شديد: اييه؟؟
-عز: بلية !!!

فقامت برفع الصينية وتوجهت ناحية عز والقتها فوقه بالكامل وسط دهشات الكل !!!!!!

-جانا بخبث : اوووه ، سوري يا جماعة ، مقصدش ، كنت حابة اقدم الـjuice للعريس ، اوووووبس
-حسين مسرعا بالمناديل: مش تحاسبي يا جانا
-يوسف: حصل خير يا جماعة ، دلق العصير خير
-سهير وهي تحضر المنشفة: معلش يا بني ، متضايقش نفسك ، ياما بتحصل
-عز بغل موجهاً نظره لجانا : ولا يهمك يا طنط ، حصل .. حصـــــل خير (واخذ يجز على أسنانه من شدة الغيظ)
وجلست جانا في الكنبة المقابلة يعلو ثغرها ابتسامة نصر لما فعلت

حاول يوسف تلطيف الجو ، واحضرت سهير بديلاً للعصائر التي سقطت وناولتها لكلتا العائلتين ، ثم بدأ يوسف الحديث مع حسين
-يوسف: شوف يا حسين ياخويا ، انت مش غريب ..
-حسين: طبعاً يا يوسف ، ده احنا اكتر من الاخوات والله ، ده احنا عشرة عمر
-يوسف: ربنا يديم المحبة مابينا، بص من غير لف ولا دوران إحنا جايين النهاردة عشان ....!!!

هنا قاطعه عز قائلا: أسف يا بابا إني هقاطعك ، بس أنا اللي هكمل ، ده بعد اذنك طبعاً
-يوسف وهو مبتسم وفخور بعز : ولا يهمك يابني ، كمل انت ..
- عز موجهاً نظرة تحدي لجانا: شوف يا عمي ، احنا النهاردة جايين عشان نطلب ايد الآنسة المحترمة .... ((جـــانا)) !!!

....

الحلقة الثامنة:

حاول يوسف تلطيف الجو ، واحضرت سهير بديلاً للعصائر التي سقطت وناولتها لكلتا العائلتين ، ثم بدأ يوسف الحديث مع حسين
-يوسف: شوف يا حسين ياخويا ، انت مش غريب ..
-حسين: طبعاً يا يوسف ، ده احنا اكتر من الاخوات والله ، ده احنا عشرة عمر
-يوسف: ربنا يديم المحبة مابينا، بص من غير لف ولا دوران إحنا جايين النهاردة عشان ....!!!
هنا قاطعه عز قائلا: أسف يا بابا إني هقاطعك ، بس أنا اللي هكمل ، ده بعد اذنك طبعاً
-يوسف وهو مبتسم وفخور بعز : ولا يهمك يابني ، كمل انت ..
- عز موجهاً نظرة تحدي لجانا: شوف يا عمي ، احنا النهاردة جايين عشان نطلب ايد الآنسة المحترمة .... ((جـــانا)) !!!

شرقت جانا حينما سمعت أن عز يطلب يدها ، وأصاب الجميع الدهشة
-يوسف: نعم
-عايدة: مين
-دينا: هااه
-حسين: جانا؟؟؟
-سهير: ايييييييه ؟؟؟

-عز بتحدي: ها يا عمي قولت ايه ؟
-حسين: آآآآ... بص ... انت فاجئتني الصراحة، أنا كنت ..... آآآآ
-سهير مقاطعة: وماله يا بشمهندس
-جانا: لأ أسفة أنا مش موافقة ، عن اذنكو

وتركت جانا غرفة الصالون ، ومازال الجميع يعاني من الدهشة ثم لحقت بها دينا
-يوسف ملطفاً للأجواء: احنا يشرفنا نسبك يا حسين ، والاتنين بناتك ولو كان عندي ولد تاني غير عز كنت طلبته لدينا ، صح يا عايدة ولا ايه ؟
-عايدة: أه .. طبعاً ... طبعاً
-حسين: انا عارف يا جوو، بس لازم رأي العروسة الأول ، وأولاً وأخيراً كل شيء قسمة ونصيب
-عز: أرجوك يا عمي توافق
-حسين: يابني أنا معنديش مانع ، المهم رأي البنت الأول
-سهير: ان شاء الله خير يا بني
-يوسف : طيب نستأذن احنا بقى يا حسين
-حسين: مالسه بدري يا يوسف
-عايدة: عشان تاخدوا راحتكوا يا بشمهندس ، وشكاراً يا سهير هانم على الأعدة اللطيفة دي
-سهير: طب ثانية واحدة انادي على البنات يسلموا ، عن اذنكوا ثانية

وفي الداخل ،،،،
-دينا بحزن: يعني عز كان جاي يطلب ايدك انتي مش انا ؟ اومال مامي قالت انه جايلي ليه
-جانا بضيق: وهو أنا هعرف منين ، أنا لا طايقاه ولا عاوزاه .. هو انا ناقصة بلاوي
-دينا: يا خسارة يا عز ، ده انا كنت خلاص حبيبتك ، واتخيلت بيتنا واحنا بنبنيه سوا
-جانا بنرفزة : حيلك حيلك يا دينا ، هو انتي شوفتيني وافقت ، ما أنا قولتله لأ وقصاد الكل ، خديه اشبعي بيه ، مش عاوزاه
-دينا: لأ هو قال عاوزك انتي !
-جانا: دينا بليز ، انا مش عاوزة اسمع سيرة البني آدم ده تاني ، خلاص it's over

وهنا دخلت سهير عليهم الغرفة
-سهير: يالا يا بنات ، اطلعوا سلموا ع الجماعة بره عشان ماشيين
-جانا: سوري مش خارجة
-دينا: تؤ يا مامي
-سهير بنرفزة: أنا قولت ايه ، اطلعوا سلموا عليهم حالاً وبعدين نتكلم

وبالفعل خرجت الفتاتين وسلموا على المهندس يوسف الكيلاني وزوجته عايدة وانشغل الجميع بالحديث مع دينا وحسين وسهير ، فابتعدت جانا عنهم وجلست عاقدة ذراعيها أمام صدرها متجاهلة عز تماماً ، فانسحب عز بهدوء
واقترب منها ثم انحنى امامها ، ونزع يديها وامسك كفها وقبله وقال بصوت هامس وهو يضغط على كفها
-عز بغرور وتحدي: أيامك سودة معايا ، مش واحدة زيك اللي تعلم على عز الدين الكيلاني ، آاااه ، ونسيت أقولك برضاكي أو غصب عنك هتكوني ليا ، وانا اللي هربيكي ...
ثم تركها ومضى دون أن ينتظر منها أي رد
تعصبت جانا كثيراً مما فعل ، وذهبت إلى غرفتها واغلقت الباب خلفها بقوة ...

....

-سهير: رأيك ايه يا حاج حسين في اللي حصل؟
-حسين بتعجب: مش عارف والله يا سهير!
-سهير: مش يوسف قالك ان عز عاوز دينا ، اومال اللي حصل ده تسميه ايه؟
-حسين: والله ما انا عارف .. يمكن يوسف فهم غلط !
-سهير: لأ في حاجة مش مفهومة.
-حسين: بصي متشغليش بالك ، المهم ان عز هياخد واحدة من البنات ، والاتنين بناتي ، وبكرة ربنا يعدهلها لدينا وتلاقي ابن الحلال اللي يستاهلها
-سهير بضيق: ياما كان نفسي أفرح بدينا يا حاج
-حسين: جرى ايه يا سهير ؟؟ الاتنين بناتنا ، ولا عشان جانا يتيمة خلاص مايبقاش ليها نصيب في الفرح.؟؟؟؟
-سهير: لا والله ما أقصد أبداً يا حاج ، ربنا يسعدهم ويفرحنا بيهم
-حسين: اللهم اميييين

....

في داخل السيارة ،،،،،
-يوسف: ايه اللي انت عملته ده يا عز ؟ مش احنا متفقين انك تخطب دينا ؟ مالك ومال جانا ؟
-عايدة: فاهمنا يا حبيبي؟؟؟
-عز: اهو اللي حصل يا بابا ...
-يوسف: مش فاهم ؟ انا قايلك دينا مش جانا
-عز: وتفرق ايه يابابا ، مش انت عاوزني أناسب المهندس حسين ، وجانا دي بنت اخوه ، خلاص انا عملت اللي انت عاوزه!
-يوسف: الأمور ماتتخدش كده يا بني ، في أصول بتتعمل ، الراجل يقول ايه الوقتي ، أنا اكلمه على بنته ، وابني يخطب بنت اخوه ، تجي ازاي دي !!!!
-عز : متقلقش يابابا ، انا هتكلم معاه ، هاتلي رقمه بس وانا هتفاهم معاه
-عايدة : وبعدين البنت قالتلك لأ ، ازاي يعني مصمم تخطبها
-عز بثقة: لأ هتوافق

....

ظلت جانا تتقلب في الفراش وهي تشعر بالضيق مما حدث وتردد في نفسها (مش هيحصل يا عز ، مش هاكون ليك ، فاكرني هخاف ، يبقى انت متعرفش مين جانا عاصم الدمنهوري)
وفجأة رن هاتف جانا برقم غريب ، لم تجبه ، ولكنه طلبها مرة أخرى واخرى فقررت أن تجيبه
-المتصل: اييييه يا هانم ، ساعة عشان تردي !!
-جانا: افندم؟ انت مين يا عم الغتيييت؟؟
-المتصل: ايييييييه مش عارفاني ، ماهو لو تبطلي قلة ادبك دي ، هتعرفي أنا مين
-جانا بعصبية: لأ مش عاوزة اعرف الأشكال اللي زيك، و يالا ياض غور في داهية ، ومتطلبش عليا تاني ، انت فاهم ؟

ثم أغلقت الهاتف في وجهه، ولكنه طلبها مرة أخرى فلم تجبه ، وقررت أن تغلق الهاتف نهائياً

وبعدها بلحظات جاءت سهير إليها ،،
-سهير: جانا حبيبتي ، انتي صاحية
-جانا: ييس أنطي ، في حاجة
-سهير: اه يا حبيبتي ، تعالي كلمي عمك حسين ، عاوزك
-جانا: انكل حسين عاوزني ، خير ؟

-سهير : مش عارفة ، تعالي بس
-جانا : اوك يا أنطي

وتوجهت جانا إلى حيث يجلس عمها حسين في غرفة مكتبه ،،
-جانا: خير يا أونكل حضرتك عاوزني؟
-حسين: ايوه يا جانا يا بنتي ، خدي كلمي
-جانا: أكلم مين؟
-حسين بابتسامة: خدي بس وانتي هتعرفي

فأخذت جانا الهاتف من عمها لترد على المتصل ، وتركها عمها وتوجه لخارج الغرفة
-جانا برقة: ألوو ، أنا جانا مين معايا ؟
-المتصل بسخرية : فكراني مش هعرف أوصلك ؟ بس ايه يا بت الرقة دي كلها ، انا مش واخد على كده هههههههههههههه
-جانا : انت مين ؟؟؟
-المتصل بضحة عالية: ههههههههههه ، لالالالا مش معقولة ، ايه معرفتنيش ؟؟
-جانا بنرفزة: هتقول ولا أقفل في وش أهلك السكة ؟
-المتصل: لمي نفسك يا بت ، ماهو انا اللي هربيكي وأعرفك تكلمني ازاي
-جانا بصدمة : بتقول ايه ؟؟
-المتصل: أنا عز الدين الكيلاني يا قطة !!!!!!!
-جانا: ع.. ع.. عز ؟؟
-عز بثقة : أيوه يا روح امك ، فاكرة نفسك انتي بس اللي بتعرفي تطولي لسانك ، أنا لو اطول هقطعهولك !!!!!
-جانا: احترم نفسك معايا وإلا.........
-قاطعها عز: بصي بقى يا حلوة شغل فرد العضلات ده ياكل مع أي حد إلا أنا ، فاهمة؟
-جانا: هو أنت أصلا شوفت حاجة ، انت وقعتك سودة ، اقفل أحسنلك!!
-عز بضحكات ساخرة : هاهاهاها ، لأ خوفت يا بت .. بصي بقى انتي هتوافقي ع الخطوبة دي برضاكي أو غصب عنك ، وهاتي أخرك معايا
-جانا بتحدي: ده بعينك ، وأعلى ما في خيلك أركبه....
وانهت المكالمة دون أن تنتظر منه أي رد ، ثم تركت غرفة المكتب

-حسين: ها كلمتي عز ؟
-جانا بضيق: اه يا انكل ، وبعدين مش انا قولت لحضرتك اني مش موافقة ، يبقى ايه لازمته نفتح الموضوع ده تاني تخليني أكلمه ؟؟

-حسين: تعالي يا جانا ، انا هفهمك ، عز الدين ده شاب كويس ومحترم ومتربي
-جانا: اه واضح جدااااا
-حسين: مكدبش عليكي ، انا مش هلاقي أحسن منه أناسبه ، ادي نفسك فرصة بس تتعرفي عليه ، واهي الخطوبة قدامكوا تدرسوا بعض فيـ ....
-جانا مقاطعة: انا مش عاوزة اتخطبله يا انكل ، حضرتك ليه مش عاوز تسمعني؟
-حسين: يا جانا يا بنتي ، اسمعي بس ، عز طلب مني تليفونك عشان يتكلم معاكي و....
-جانا: يعني هو جاب رقمي من حضرتك؟
-حسين: أيوه يا بنتي ، هو طلب انه يكلمك عشان يتفاهم معاكي لأنه مقدر ظروف انك محرجة ومش واخدة ع النظام هنا
-جانا: يا سلاااااااام ، وحضرتك صدقته؟
-حسين: الشاب مفهوش حاجة تتعيب ادي نفسك فرصة تعرفيه الأول ، وبعد كده يا نكمل الموضوع يا خلاص ستوب لحد كده !!
-جانا : لأ ياانكل ، وليه أحط نفسي في التجربة دي ، سوري مش هقدر
-حسين: بصي مش هسمع رد منك الوقتي فكري وبعد كده نتكلم ، يالا يا حبيبتي ، ارتاحي احنا تعبنا النهاردة ، بس قوليلي ينفع تكبي العصير عليه بالشكل ده هههههههههههه كسفتي الشاب.
-جانا: يستاهل ، آآآ .. قصدي مكنتش اقصد ، الصينية وقعت غصب عني
-حسين بمكر: غصب عنك برضوه ؟
-جانا: احم... ، اه كانت تقيلة اوي ، طيب أنا هاقوم أرتاح ، تصبح على خير يا انكل
-حسين: تلاقي الخير يا بنتي

ظلت جانا طوال الليل تفكر في طريقة للتخلص من ((التدبيسة)) كما أسمتها بأقل الخسائر الممكنة ..

......

-ياسين : يابن اللاعيبة يا عز ، حد يعمل كده ، برنس والله
-عز: عشان تعرف اخوك لما يحب يحط حاجة في دماغه
-ياسين: بس انت جتلك الفكرة دي ازاي؟
-عز: البت مستفزة يا سينو، وحبت تعملهم عليا ، فأنا فكرت بما ان بابا مصمم اننا نناسب عيلة الدمنهوري ، وانا مش عاوز أتجوز أصلاً ، والبت دي شايفة نفسها عليا ، يبقى فرصة نخبط عصفورين بحجر ، منها أرد اعتباري واخلص القديم

والجديد م البت دي ، ومنها أبقى خطبت ولو فركشت هيكون عادي مخسرتش ابويا ولا أي حاجة..
-ياسين: لأ تفكير جهنمي الصراحة
-عز بخبث مسنداً ذراعيه خلف رقبته ومتكئاً على مقعده : لأ ولسه ، ده لعب على كبير يابني ... ده احنا لسه بنقول يا هــادي .... !!!

....

الحلقة التاسعة:

يوم جديد قد بدأ ، توجه عز الدين لشركته ، حيث بدأت الأخبار تتناقل عن نية الشاب الوسيم المغرور في الخطوبة ، والكل يتسأل عن تلك المحظوظة التي استطاعت أن توقع عز الدين في شباكها

عز كان يشعر بالثقة بل ويزداد غروراً وهو يرى نفسه فتى أحلام الكثير من الفتيات ولكن أمامه مهمة شاقة ... ألا وهي تنفيذ مخطط ايقاع جانا ، وتربيتها كما يدعي ، فهي من تجرأت على التطاول عليه

-عز: بابا ، انا هاخد اجازة يومين من الشغل ، حبيت بس أعرفك عشان متقلقش عليا
-يوسف: طيب ومقولتليش الكلام ده في البيت ليه ؟
-عز: يعني ، انت عارف ماما وكده ، هتسأل مش بروح الشغل ليه ، وايه الجديد ، وانا ورايا كام حاجة كده عاوز أعملها
-يوسف: موضوع خطوبتك على جانا؟ صح ولا انا غلطان ؟
-عز: يعني ، حاجة زي كده
-يوسف: طيب يا بني ، هاتلي بس الملفات المستعجلة أشوفها ، وهما يومين بس أجازة وبعد كده نكمل
-عز: تمام يا بشمهندس

وترك عز الدين والده وأنهى بعض الأمور في عمله بسرعة ثم توجه للفيلا ليبدل ملابسه
تآنق عز كعادته ، وارتدى جينز مع تي شيرت أسود ، ووضع عطره المميز وارتدى ساعته ، ثم انطلق خارج المنزل بعد أن ألقى التحية على عم خميس الجنايني ليبدأ أولى التحديات ......

....

في منزل المهندس حسين الدمنهوري

كانت جانا نائمة حينما جاءت إليها سهير مسرعة لتوقظها
-سهير: جوجو حبيبتي ، اصحي يا قمري بسرعة
-جانا: بليز أنطي سيبيني أنام ، انا تعبانة
-سهير: قومي يالا بلاش دلع ، عز موجود بره وأعد منتظرك
-جانا بتثاؤب: عز مين ؟
-سهير: عز خطيبك
-جانا: اييييه يا انطي ، هو مش خطيبي ،أنا مالي بيه ، ولا أقولك خليه مرزوع بره ، سيبيني أنام بقى .....
-سهير وهي تنزع الغطاء : قومي بقى ، دينا أعدة معاه بره لحد ما تخرجي تقابليه ، يالا بلاش كسل
-جانا: يوووووووووووه بقى ، والله لأعكنن عليك ، نهارك زفت

خرجت سهير لتجلس مع عز ودينا
-سهير: نورتنا يا بني
-عز: ده نورك يا طنط ، معلش أنا أسف اني جيت من غير ميعاد ، بس كنت حابب اتكلم مع جانا شوية ده لو ميزعجكش حضرتك وفي وجود عمي حسين
-سهير: بيتك يا بني تجي في اي وقت و.....
-دينا بسهوكة مقاطعة الحوار: انت أمور اوي لمين
-عز: أفندم
-دينا: يعني انت حلو لمين ، لباباك ولا مامتك؟
-عز: لأ الحقيقة انا مش شبه حد يا آنسة دينا..
-دينا: لأ انت قولي دينا على طول ، وأنا أقولك عز
-عز: مش ملاحظة انك اخدة عليا أوي؟

-دينا باحراج: سوري مقصدش ، بس احنا خلاص هنبقى عيلة وكده ، فيعني مافيش داعي للتكليف
-عز: اها ..

-سهير: بس يا دودي ، سيبي البشمهندس عز في حاله متضايقهوش ، معلش يا عز يابني زي اختك الصغيرة برضوه!!
-عز: ولا يهمك يا طنط .
-سهير: ها يا بني ، قولي تحب تشرب ايه ؟
-عز: شكراً يا طنط مش عاوز حاجة والله
-سهير: لأ يا بني ، لازم تشرب وتاكل حاجة ، قولي انت فطرت طيب ؟
-عز بخبث: اه الحمدلله يا طنط ، اومال فين عمي حسين ، هو مش موجود؟ (هو يعلم ان حسين لن يتواجد الآن بالمنزل وسيتأخر في الحضور نظراً لوجوده مع والده في شركتهم الآن)
-سهير: لأ يابني ، زمانته جاي في السكة ، مسافة ما تاكل وتشرب هتلاقيه جه ، أنا هاقوم أكلمه ...
-عز: يجي بالسلامة يا طنط ، حتى تكون جانا جهزت نفسها
-دينا: قولي يا بشمهندس عز ايه رأ..................................

تركت سهير عز ليجلس مع دينا ، وذهبت لتحادث حسين في الهاتف ولكنه غير متاح ، فقررت أن تحضر العصير والحلوى لعز وتهاتفه مرة أخرى

في تلك الأثناء ارتدت جانا ملابس الخروج وهي عبارة عن (سويت شيرت رمادي غامق ، بنطلون جينز، تي شيرت أسود ، نظارات وجه سوداء ، وحقيبة يد cross) ثم خرجت من غرفتها بهدوء شديد ، وألقت نظرة خاطفة على غرفة الصالون وتأكدت أن أحداً لا يراها ، وان عز مشغول في الحوار مع دينا وسهير.. وضعت غطاء السويت شيرت على رأسها وكذلك النظارات كي تخفي ملامح وجهها ثم ....

فتحت جانا باب الشقة بهدوء ، واغلقته بنفس الطريقة ، وتوجهت للمصعد ونزلت للجراج حيث توجد سيارة عز .. وقد لمع في عقلها فكرة شيطانية

اخرجت جانا هاتفها المحمول لتطلب دينا
-جانا: مش انا بطلبك مش بتردي ليه، hey Dody, listen ، من غير ما يحس البأف اللي أعد معاكو عاوزاكي تشغليه لحد ما أخلص حاجة كده ..
-دينا بهمس: ايه يا جانا ؟ انتي فين الوقتي ؟

-جانا: ششششششش ، ايه يا بنتي هتفضحيني ، وطي صوتك شوية ، بصي أنا بره البيت ، تحت في الجراج ، لو لاقيتي البلوى ده عاوز يشوفني اشغليه، بصي ارغي معاه لحد ما اديكي التمام ، ها done ؟
-دينا بتردد: done ؟
-جانا: باي بقى عشان ألحق أنجز
-دينا بقلق: باي....

لم تكن جانا تعلم أن عز الدين يستمع لكل كلمة تقولها أثناء مكالمتها مع دينا، لأنه بكل بساطة قد أخذ الهاتف من دينا حينما أخبرته بعفوية قبل لحظات
-دينا: ايه ده جانا ؟ هي بتطلبني ليه ؟؟
-عز بحيرة: جانا؟ هي مش موجودة جوه ؟
-دينا: مش عارفة ؟
-عز: طب ردي عليها وافتحي الـ speaker
-دينا بخوف: لأ مش مهم
-عز بحدة : بقولك افتحي ، واعملي اللي قولتلك عليه

بعد انتهاء المكالمة كان عز على وشك الانفجار .. ولكنه تحامل على أعصابه واخذ يكور قبضتيه بشدة ، فهو في قمة غضبه الآن .. ودينا كانت خائفة من منظره
-دينا في سرها: ربنا يستر ، الظاهر اليوم ده مش هيعدي على خير ، شكله كده هيصور قتيل الوقتي !!!

....

في الجراج ،،،

كانت جانا تبحث عن سيارة عز الدين ، وبالفعل وجدت ضالتها
-جانا بمكر : هيييبح ، استعنا ع الشقى بالله ، ولو ان المرحومة متستهلش بس يالا ، اهي فرصة ودان للبأف

بدأت جانا باخراج دبوس من حقيبتها الصغيرة ، واقتربت من العجلة الخلفية لسيارة المرسيدس ، وجلست على ركبتيها ، ثم مالت نحو الاطار الخلفي للسيارة وحاولت أن تفرغ الإطار من الهواء
-جانا لنفسها: وده بيتفضى ازاي ده ؟ فين البلف ؟ يووووه ، لازم اشوف طريقة انيمله بيها الفردة بسرعة

وإذ بصوت ياتي من خلفها أرعبها
-لأ عنك انتي ، أنا هأقولك بنيّم الفردة ازاي ؟؟؟

التفتت جانا بظهرها لتجد عز الدين يجلس على إحدى ركبتيه وفي محاذاتها ، بل انه كان قريباً جداً منها

ألجمت المفاجأة لسان جانا ، بل انها كادت أن تموت رعباً من هول الصدمة .... !!!

....

الحلقة العاشرة :

بدأت جانا باخراج دبوس من حقيبتها الصغيرة ، واقتربت من العجلة الخلفية لسيارة المرسيدس ، وجلست على ركبتيها ، ثم مالت نحو الاطار الخلفي للسيارة وحاولت أن تفرغ الإطار من الهواء
-جانا لنفسها: وده بيتفضى ازاي ده ؟ فين البلف ؟ يوووووه ، لازم اشوف طريقة انيمله بيها الفردة بسرعة

وإذ بصوت ياتي من خلفها أرعبها
-لأ عنك انتي ، أنا هأقولك بنيّم الفردة ازاي ؟؟؟

التفتت جانا بظهرها لتجد عز الدين يجلس على إحدى ركبتيه وفي محاذاتها ، بل انه كان قريباً جداً منها...

ألجمت المفاجأة لسان جانا ، بل انها كادت أن تموت رعباً من هول الصدمة .... !!!

فتراجعت للخلف لتستند بظهرها على الاطار في محاولة يائسة منها لتبتعد عن عز

-عز: ايه يا قطة ، مش كنتي تقوليلي أجي أساعدك؟؟
-جانا : آآ... أنا ... آآآ ....
-عز: ايه مالك مش عارفة تردي ، مش بعوايدك يعني ؟؟؟
ثم أخذ يقترب منها ، فحاولت أن تقوم من مكانها ، ولكنه وضع ذراعيه حولها ليحاصرها ، فارتجفت خوفاً منه ،،،
-عز بهدوء نازعاً لنظارتها الشمسية : انا قولتلك يا شاطرة، اللي يلعب بالنار.. ها تعمل ايه فيه؟
-جانا بتوتر شديد : آآ.......... !!
-عز بعصبية بعد أن حطم نظارتها بيده: .. تحرقه ، سمعاني.. تحرقه ، وانتي يا حلوة لعبتي بيها يبقى تستحملي بقى !!
-جانا بشدة: ابعد عني ، اوعى من سكتي !!
-عز: علي صوتك كمان ، محدش هيسمعك هنا
-جانا محاولة أن تبدو متماسكة : آآآ... انا مش خاايفة منك ، امشي ياض من وشي ، انت غاوي تجيب لنفسك الكلام
-عز مقترباً اكثر منها : قولي قولي ما أنا متعود منك على طولة لسانك اللي عاوز القطع، وأخره كان بأف وبلوى!!

لم تتخيل جانا أن يكون عز قد استمع إلى مكالمتها مع دينا ، ولكنها لم تمهله الوقت لينتقم منها ، فقامت بكل قوة بدفعه بكلتا يديها فسقط على ظهره ، فقامت مسرعة
-جانا: ابعد بقى يااااخي ، ده انت فقررر ، مصيبة واتحدفت عليا

ولمحت سيارة عمها قادمة من بعيد ،،،
-جانا بتحدي: انكل حسين جه ، استلقى وعدك يااااا .. بأف ، ان مافضحتك وخليته يربيك !

ثم جرت مسرعة نحو سيارة عمها ، ولكن عز الدين قد لحق بها ، فأحاط بها من الخلف ، ووضع يده على فمها ليكممه، وكبل كلتا يديها بيده الأخرى ، واختبئ بها خلف أحد الأعمدة حتى لا يراه عمها حسين
حاولت جانا أن تتحدث أو حتى تفلت منه، ولكنه قد احكم قبضته على فمها وعلى يديها
-عز بصوت منخفض : ششششششش ، اهدي بقى عليا، شششش
-جانا: مممممـــ.................
-عز: يابت اهدي بقى ، قرفاني حتى وانتي متكتفة

حاولت جانا جاهدة ان تفلت منه وحاولت أن تعض يده بكل قوتها، ولكنه لم يدع لها الفرصة حتى تأكد من رحيل عمها فتركها متألماً
-عز بتألم : آآآه ، يا بنت العضاضة!
لم تمهله الفرصة حتى لكي يظهر تألمه ، بل بادرته بصفعة قوية على خده
تفاجيءعز من ردة فعل جانا القوية !!
-جانا: انت متخلف وحيوان ، واياك تاني مرة تفكر تقرب مني ولا تلمسني

ثم رحلت مسرعة عنه تاركة اياه يعاني من آثر الصفعة والعضة ....

......

كان حسين قد صعد إلى المنزل
-حسين: ايه يا سهير ، عز لسه موجود ولا مشى؟
-سهير: لأ مشى ياحاج ، فجأة كده قرر أنه ينزل مش عارفة ليه
-حسين: طيب مسألتهوش؟
-سهير: هو قال وراه مشوارمهم ، وهيرجع تاني تكون انت جيت
-حسين: ربنا يعديها على خير ، اومال فين البنات؟
-سهير: دينا جوه ، لكن جانا مش موجودة
-حسين: ليه ، راحت فين ؟
-سهير: معرفش ، انا قولتلها تجهز نفسها عشان تقابل عز ، وبعد كده مشوفتهاش

وهنا فتحت جانا باب الشقة
-حسين: جانا؟ انتي كنتي فين؟
-سهير: ايه يا جوجو ، خرجتي من غير ما تقوليلنا؟؟
-جانا بتردد: أنا كنت تحت يا أنكل .. آآآه .. كنت مستنياك عشان نقابل البشمهندس عز سوا ، ماهو ميصحش اقعد معاه لوحدي
-حسين: طيب هو اللي يستنى حد ينزل يقفله في الشارع ، وبعدين أنا جيت تحت ومشوفتكيش
-جانا: ماهو انا زهقت من الوقفة ، فقولت أروح اشتري juiceاشربه لحد ما تيجي وبعدين طلعت على طول ،
ثم وجهت كلامها لسهير
-جانا: أنطي هو لسه العريس قاعد جوه ؟
-سهير: لأ يا بنتي نزل لما لقاكوا اتأخرتوا ، وقال هيجي وقت تاني

-جانا: أحسسسسن برضوه ، انا هروح اشوف دينا ، عن اذنكو

ثم توجهت جانا لغرفة دينا،،،
-جانا وهي تمسك ذراع دينا : دينا ، بقى بتسلميني تسليم أهالي للبأف ده ؟
-دينا : أعمل ايه يا جوجو ، هو انا كنت اعرف انك ناوية تعملي مصيبة
-جانا بضيق: ازاي تردي عليا قصاده ؟؟
-دينا: يا بنتي أنا لاقيتك بتطلبيني ع الموبي ، ومتوقعتش انك تكوني نزلتي أو حتى ناوية تهزئيه
-جانا: هو أنا كنت بنجّم يعني !!
-دينا: انتي مشوفتيش شكله كان عامل ازاي لما سمع كلامنا سوا ، اوووف ، انا قولت هيرتكب جناية قتل فيكي ، اه بس تعالي قوليلي، انتي عرفتي منين انه سمع مكالمتنا ؟ هو انتي قابلتيه ؟؟؟؟
-جانا بتردد: آآآآ... لأ ، قابلته ايه بس ، انا كنت تحت وشوفته بالصدفة بس .. آآآ ..... يعني فلاقيتوه لاوي بوزه .. آآآآ.... فقولت اكيد في حاجة
-دينا بمكر: عليا أنا برضوه ؟؟؟
-جانا بضيق: يوووووه يا دينا ، انا رايحة اوضتى

....

كان الشرر يتطاير من عيون عز الدين ، واخذ يتعامل بعصبية مع كل من يقابله في شركته ،،،،،
-عز بعصبية : يعني ايه مخلصتش اجراءات التسليم؟؟؟؟
-الموظف: ماهو يا فندم حضرتـ.......
-عز: انت كمان هتقاطعني ، وتقولي ماهو معرفش اييييه ؟؟؟
-الموظف بخوف: أسف يا فندم ، كل الحكاية إن سعاـ.......................
-عز: اتفضل غور من هنا ، مشوفش وشك إلا لما تخلص كل الورق
ثم ألقى الملف في وجه الموظف بكل غل ، وفي نفس الوقت دخل عليه ياسين المكتب
-ياسين: ايه يا عز مالك؟ بتزعق كده ليه؟
-عز: سيبني في حالي السعادي يا ياسين ، أنا عفاريت الدنيا كلها بتتنطط في وشي!!!
-ياسين: ماهو مينفعش تتعامل مع موظفينك بالشكل ده ، اهدى بس
-عز بنرفزة: يووووووووووووووه ، وهو ناقصك
-ياسين: طب قوم تعالى نروح أي مكان بره تهدي أعصابك فيه

-عز: مش قايم ، سيبني بقى أخلص اللي ورايا
-ياسين: لأ مش هينفع تكمل كده ، قوم يا بني قوووووووم

وفعلا استسلم عز الدين لإلحاح صديقة ياسين ، وجلسوا في أحد الكافيهات
-ياسين: ها يا عز ، هديت الوقتي؟
-عز: لأ لسه
-ياسين: طب ممكن تحكيلي ع اللي مضايقك كده ومخليك تولع في اللي حواليك
-عز بقرف: مافيش
-ياسين: عليا يا عز، أقطع دراعي من هنا ، إن مكنش في حد مكدرك
ظل عز صامتاً ولم يصفح عما يدور بداخله ، فقطع تفكيره صوت ياسين
-ياسين: ايييييييييييييه ، ياهووووووه ، ايه يا عم ، انت روحت فين؟؟؟؟
-عز: يابااااي يا ياسين
-ياسين: ماهو انا مش هسيبك إلا لما تقولي ع اللي خانقك ومعصبك بالشكل ده

فقص عز الدين على صديقه ما حدث بينه وبين جانا من مصادمة أولية جديدة انتهت بصفعه
-ياسين: هههههههههههههههههههههههههههه ، يعني كمان خدت بالقلم على وشك
-عز بغل: تصدق أنا غلطان أصلا اني بقولك على حاجة
-ياسين: هههههههههههههههههههههه والله ماقصدي ، بس البت دي نفختك اوي
-عز : ااااخ ياما نفسي أردلها بدل القلم عشرة ، بس بنت الايه محظوظة ، خدتني على خوانة
-ياسين: تعيش وتاخد غيرها
-عز وهو يضرب ياسين في كتفه: أنا فوتهالها بمزاجي ، فلم نفسك بقى
-ياسين: طيب ناوي على ايه معاها؟
-عز بمكر : هع هع ، ده انا ناوي على كل خير
-ياسين: مش مطمنلك
-عز: اللعب بقى ع المكشوف ، وانا مش هسيب حقي ، يالا يا ياسين

ثم تركوا الكافيه ، وعز الدين يفكر في وضع خطة الانتقام من جانا وإذلالها

....

الحلقة الحادية عشر:

وبدأ يوم جديد يحمل في طياته الكثير من المفاجأت ...
عز الدين يجلس في سيارته وقد بدأ في تنفيذ الخطة التي وضعها للانتقام من جانا ،،
الوقت يقترب من الظهيرة ... وفي ذلك الوقت كانت جانا تجلس في حجرتها وترتدي بيجامتها المفضلة (بنطالها من اللون الفوشيا ، والتي شيرت باللون الرمادي)، وتاركة شعرها مموجاً متناثراً ، وكانت مشغولة بوضع طلاء الأظافر على قدمها ، وإذ بالهاتف يرن
-جانا وهي تنظر لشاشة الهاتف: دينا؟؟ الووو ، good morning sweetie, what's up?
-دينا: Good morning honey ، أنا تمام
-جانا: خير طلباني ليه
-دينا: انتي كنتي sleepy يا جو ، وانا نزلت ورايا كام حاجة عاوزة اخلصها بسرعة
-جانا: طيب انجزي ، عاوزة ايه مني؟؟
دينا: بصي أنا هاروح الـ بيوتي سنتر ، عشان عندي dish party ، وبعدها عيد ميلاد حلا صاحبتي ، فعاوزة منك favor ؟
-جانا: خير
-دينا: بصي عاوزاكي تجيلي عند البيوتي سنتر وتجيبلي الـ purple dress ع الساعة 3 العصر كده ، اوكي ؟
-جانا: اوك ، حاجة تانية ؟
-دينا بدلع : no, honey ، ثانكس حبي

ثم أغلقت جانا الهاتف ، واكلمت وضع الطلاء ، وإذ بالهاتف يرن مرة ثانية ، فتجد أن المتصل دينا ،،
-جانا:ايه تاني؟؟؟
-دينا : سوري جوجو ، نسيت أقولك تجيبلي الشوز بتاعه معاكي
-جانا: حاجة تانية ؟؟؟
-دينا : لأ يا قلبي ، باي

وأغلقت الهاتف ، وألقته ثم استأنفت وضع الطلاء ، وإذ به يرن مرة اخرى ، والمتصل أيضاً دينا

-جانا: يوووووه ، زهقتيني
-دينا: سوري جوجو ، بليز متضايقيش ، عاوزة البروش الفضي من ع التسريحة مع الـ stuff
-جانا: ها في اي حاجة هتعوزيها تاني ؟؟؟
-دينا بعد لحظة من التفكير: مممممم ، هفكر واقولك ، باي!!

ثم رن الهاتف مرة اخرى فأجابت جانا دون أن تنظر للشاشة معتقدة أنها دينا
-دينا بعصبية: يوووووه ، بجد انتي over ، خنقتيني، تعالي هنا احسن البسي وانزلي وريحيني !!
-المتصل : مين دي يا بت اللي خنقتك عشان أعملها تمثال؟؟
-دينا: مين معايا؟
-المتصل : ماتجاوبي الأول ؟
-دينا وهي تنظر لاسم المتصل وتجد انه رقم غير مسجل لديها : انت مين؟
-المتصل: جوزك !!!!!!!!!!!!
-دينا بعصبية: جرى ايه يا سافل يا حيوان انت هتـ......................
-المتصل: اقفلي البلاعة اللي فتحتيها دي ، أنا عز الدين يا بت
-دينا: اوووووف ، عاوز ايه ؟ ، وحشك الضرب بالقلم فعاوز تاني ؟؟؟
-عز: لأ يا خفة ، القلم ده هردهولكي قريب ، ومن ناحية أنا عاوز إيه فانا عاوزك انتي !!
-دينا: ده بعينك ، عشم ابليس في الجنة
-عز باستهزاء : تؤ يا حلوة ، مافيش حاجة تستعصى عليا ، ها هتنزلي عند الميكانيكي امتى؟
-جانا: نعم ؟
-عز مكملاً نبرة السخرية: مش عملالي فيها الواد بلية صبي الميكانيكي ، ده أنا ماشوفتلكيش هدوم عدلة من يوم ما ربنا بلاني بيكِي !!!
-دينا: بص يا ظريف ، انت تنسى أنك شوفتني أصلاً ، واقفل السكة أحسنلك ، ولا أقولك هقفلها أنا ....

ولم تعطي عز الفرصى لـ يكمل حديثه فانهت المكالمة وأغلقت الخط في وجهه

ثم وصلها رنين اعلان ((وصول رسالة نصية))

فتحتها جانا لتقرأ ما كتب فيها
((أحسنلك تردي عليا حالاً ، وإلا .... أنا مش هاقول ، أنا هنفذ على طووووول))

ثم رن الهاتف مرة اخرى لتجيب جانا ،،،
-جانا بضيق: اللهم طولك يا روح ، اخلص يا عم الأمور
-عز بضحكة: لالالالالا ، أمور مرة واحدة !! هو انتي رضيتي عني بالسرعة دي من رسالة ، انا مش مصدق وداني !!
-جانا: انجززززززززززز
-عز: ماشي يا قطة ، ها ، هنتخطب امتى ؟
-جانا: ابقى اتغطى كويس لأحسن مخك استهوى ، انت بتحلم !!!
-عز بثقة: يا بت انتي مش أدي !
-جانا: وهو حد قالك اني عاوزة أكون أدك أصلاً ؟
-عز: هو انتي تطولي؟؟
-جانا: لا أطول ولا أقصر ، قصرررر في كلامك معايا!!!
-عز: ليه محسساني انك واحد صاحبي من الطالبية ، مش زي ما عمك بيقول بنت المفروض جاية طازة من بلاد الفرنجة ههههههههههههههههه
-جانا: ها ها ها ، دمك يلطش يا ظريف
-عز بحدة : يا بت اتهدي واحترمي نفسك ، أنا بحذرك ، بدل ما تشوفي مني الوش التاني !!
-جانا: أنا أصلاً غلطانة إني عبرتك ، ورديت ع واحد متخلف زيك ، أنت مش راجل وبؤ ع الفاضي
-عز بعصبية : نـــــــــعم!! ، سمعيني قولتي ايه؟؟؟
-جانا بشجاعة: قولت انك متخلف ومش راجل وبؤ ع الفاضي ... أعيد كمـــان؟
-عز: متستفزنيش يا بنت الـ....... ،، أنا راجل غصب عنك وعن اللي جابوكي ، اقسم بالله في لحظة هتلاقيني قدامك طابق في زومارة رقبتك !!!
-جانا بضحكة: بؤ ... انت بؤ ...
-عز بغيظ وحنق شديدين: استغفر الله العظيم يا رب ، انتي مش هترتاحي إلا أما ارتكب فيكي جناية
-جانا بتحدي : مش انت حرقـــاك أوي كلمة مش راجل ، طب لو راجل بجد بقى نفذ اللي قولت عليه الوقتي
-عز بعدم فهم : يعني اقتلك عشان تصدقي؟
-جانا بثقة: لأ ، لو كنت راجل زي ما بتقول والجلالة وخداك اوي يبقى تعالى الوقتي حالاً في اوضتي وفي وجود أهلي كلهم ووريني نفسك يااااا .. يااااا راجل هههههههههه
-عز وقد قبل التحدي: ماشي هوريكي !!!!
وانهى المكالمة معها

جانا كانت على يقين تام انه لن يستطيع تنفيذ هذا لعدة أسباب (أولا : منزل عمها خط أحمر فمهما كانت شخصيته الطيبة والمتسامحة ، إلا إنه يرفض تماماً أن يتعرض أي أحد لعائلته بالسوء ، أو يتخطى حرمـــات منزله وينتهكها جهاراً دون أن يمر هذا مرور الكرام .. وثانياَ: أنه غير متواجد حالياً بالمنزل ومشغول في عمله ولن يعود قبل المساء ، وثالثاً: ان عمتها سهير لن تسمح بدخول عز الدين إلى المنزل في غياب ربُ المنزل فما بالك بالدخول إلى غرفتها)

إذن المهمة مستحيلة أمام عز الدين ليثبت لجانا أنه قادر على أن ينفذ ما يقول

لذلك أراحت جانا ظهرها على السرير ، وهي متأكدة من فشل عز الكيلاني

....

في سيارة عز الدين
-عز : الوو ، ايوه يا ياسين .... ، اسمعني يا زفت ، متقاطعنيش ، أنا عاوزك تنفذ اللي هاقولك عليه بالنص
-ياسين: انا مش فاضي يا زيزو ، بص بالليل نتكلم
-عز بنرفزة: لأ انت تسيب أي حاجة وراك ، وتفضالي الوقتي اهوو، فاهمني!!
-ياسين: مش هخلص من رزالتك يعني؟ خلاص قول عاوز ايه
-عز: شوف أنا عاوزك تروح الوقتي عند صيـ......................، وبعدها تجيب لي .... و بعدين تجيني انا موجود في عربيتي عند ((.......)) ، متتأخرش معاك ربع ساعة تنجز ده كله فيه
-ياسين بتعجب: ايييه ربع ساعة ؟ وهتعوز الحاجات دي كلها ليه ؟؟ انت ناوي على ايه بالظبط يا عز فطمني ؟؟؟
-عز: انجزززز وتعلالي ، وانا هفهمك ، يالا اوام

وانهى المكالمة مع ياسين قائلاً في نفسه: هعرفك يا جانا انا مين !!!
.....

بعد مضي حوالي الساعة التقى ياسين بعز الدين داخل سيارته ،،،
-عز: ايه التأخير ده كله ؟؟؟؟
-ياسين وهو يلهث: تأخير ايه يا عم، ده انا دوخت ياخي عشان ألحق اخلصلك اللي انت عاوزه بسرعة
-عز: ماشي وريني الحاجة

-ياسين وهو يلتقط أنفاسه: عد الجمايل بقى يا برنس ، بس مقولتليش هتعمل بالحاجات دي ايه؟
-عز وهو يتفحص ما بداخل الأكياس: ملكش فيه ، الوقتي انا عاوزك تكلم حسين الدمنهوري
-ياسين: مين حسين الدمنهوري ده ؟
-عز: عم اللي ماتتسمى
-ياسين: ليه ؟
-عز: مش مهم تعرف ليه ، بس عاوزك تطلبه على موبايله ، وتشغله على أد ما تقدر ، تحكي معاه في أي هري ع الفاضي
-ياسين: طب ليه كل ده ؟
-عز: انت تعمل اللي اقولك عليه من غير ليه، اه ومتكلمهوش إلا لما أرن عليك ، ولو مردش خليك وراه واقرفه لحد ما يرد عليك، ها فهمت ؟
-ياسين: لأ مفهمتش؟ انت عاوزني اعمل كده ليه؟
-عز بحدة : هبقى أقولك بعدين ، ويالا انزل من العربية ، واستنى مني تليفون
-ياسين: ماشي يا عز ، اما نشوف اخرتها ايه!

ثم انطلق عز الدين بسيارته نحو منزل حسين الدمنهوري

......

في منزل حسين الدمنهوري ،،،
رن جرس الباب ،،
-سهير: روحي يا سنية افتحي الباب وشوفي مين
-سنية: حاضر يا هانم

وفتحت سنية الباب لتجد أن هناك شخص ما لا تعرفه ،،
-سنية: ايوه ، حضرتك عاوز مين؟
-عز: البشمهندس حسين موجود؟
-سنية: لأ يا حضرت
-عز: ولا سهير هانم ؟
-سنية: لأ الست سهير هانم موجودة!

ثم جاء صوت سهير من بعيد ،،،
-سهير: مين يا سنية؟
-سنية: واحد يا هانم عاوز البشمهندس حسين.

-سهير وهي تنطلق لترى من على باب المنزل: عز ، اهلا بيك يا بني ، اتفضل ، روحي انتي يا سنية ..
-عز وهو مازال واقفاً على الباب : أنا أسف يا طنط ، معلش جيت لحضرتك من غير ميعاد ، بس كان المفروض أقابل البشمهندس حسين الوقتي .... !!!
-سهير: متقولش كده يا بني ، اتفضل جوه ، البيت بيتك
-عز: لأ مش هينفع حضرتك أدخل ، انا كان عندي معاد مع عمي حسين عشان نتكلم بخصوص الخطوبة ، وحضرته طلب مني أنتظره ، بس للأسف بقالي مدة منتظره ومجاش ، وبطلبه على موبايله مش بيرد يا مشغول، فقولت أعدي اشوف في حاجة حصلت ولا لأ ..
-سهير: مش هينفع الكلام كده ع الباب ، اتفضل بس جوه ، ونكمل كلامنا
-عز بأدب: لأ أسف جدااااا يا طنط ، ميصحش أدخل البيت وصاحبه مش موجود ، بس هستأذن حضرتك تخدي الحاجات دي ..
-سهير بإلحاح: ايه يا بني اللي انت بتعمله ده ؟ يعني مكلف نفسك وجايب حاجات ، لأ وكمان مش عاوز تدخل ؟ ده انت ابني يا عز.. خش يا بني ده بيتك ، وانا هطلب عمك حسين حالاً وأبلغه انك منتظره هنا .. اتفضل مش هينفع تفضل واقف كده ، عمك حسين هيزعل لو عرف ده!!!
-عز بخبث: شكراً يا طنط ، بس ممكن أطلب من حضرتك طلب؟
-سهير وهي تدخل عز الصالون : قول يا ضنايا.
-عز: ممكن تدي علبة الجاتوه دي للأنسة جانا ، انا عارف انها ممكن مترضاش تاكلها لو عرفت انها مني ، وأنا جايبها مخصوص عشانها ، وبصراحة خايف تكسفني وترفض...
-سهير بطيبة : حاضر يا بني ، انت تؤمر ، انا هخليها تاكلها الوقتي ، واطمن مش هاقولها انك جايبها!
-عز مبتسماً : شكراً يا طنط ، ولو ممكن حضرتك متقوليلهاش اني موجود هنا ، يعني خليها براحتها ، انا هنتظر عمي حسين ، ولو أتأخر هنزل.
-سهير: أنا هروح أديها الجاتوه ، وأكلمه ، مسافة ماتكون شربت العصير ان شاء الله يكون جه.
-عز ويعلو وجهه ابتسامة نصر : شكراً يا طنط ، وأنا أسف اني بتعب حضرتك.
-سهير: متقولش كده يا بني ، خد راحتك

ثم تركت سهير عز الدين يجلس في صالون المنزل ، وتوجهت نحو المطبخ ، وطلبت من سنية ان تضع الجاتوه الخاص بجانا في طبق ، ومن بعدها تتوجه للصالون لتقدم العصير والحلوى لعز ،

-سهير وهي تدخل غرفة جانا: جوجو حبيبتي ، تعالي عاوزاكي

-جانا: خير يا أنطى ؟
-سهير: حصليني أوام ع المطبخ ، وهاقولك
-جانا وهي تنهض من فراشها : اوك

وتوجهت جانا مع سهير إلى المطبخ
-سهير: دوقي يا جوجو الجاتوه ده ، وقوليلي رأيك فيه..
(كانت قطعة الجاتوه الخاصة بجانا عبارة عن موس بالشيكولاته مضافاً إليه مكسرات ، وشكلها شهي جداااا)
-جانا وهي تتذوق قطعة صغيرة منه : مممم، حلو يا أنطي ، بس ده بمناسبة ايه ؟
-سهير وهي تغلي اللبن: آاآ.... من غير مناسبة يا قمر ، آاآآ.. يعني قولت تدوقيه بدل ما انتي أعدة طول اليوم على لحم بطنك من غير أكل.
-جانا: ثانكس أنطي ، بس انتي عارفة انا بعمل دايت وعاوزة أفضل fit
-سهير: يادي الدايت ده ، بقولك ، كملي غلي اللبن على ما اكلم عمك حسين وهرجعلك تاني ، اوعي يفور منك ؟؟
-جانا وهي تكمل تناول الجاتوه: done أنطي .. don't worry ..

ثم خرجت سهير لتطلب حسين الدمنهوري على هاتفه
-سهير: ايوه ياحاج حسين، موبايلك مشغول من فترة ، وانا بطلبك من بدري
-حسين: معلش يا سهير ، شغل وكان متعطل ومكالمات مع العملاء ، خير؟
-سهير: عز موجود عندنا في البيت ، وبيقول انك كنت مديه معاد واتأخرت عليه و....
-حسين مقاطعاً : ايوه يا سهير ، عارف عارف ، ماهو كلمني فعلا من بدري ، وانا جاي في السكة ، متخليهوش يمشي .. أنا جاي اهوووو
-سهير: حاضر يا حاج ، ده كان مصمم أصلا ميدخلش وانت مش موجود.
-حسين: ابن أصول والله ، خليه أعد عندك مينزلش ، انا قربت أهوو من البيت
-سهير: حاضر ، تجي بالسلامة
-حسين منهياً المكالمة: ان شاء الله ، مع السلامة
-سهير: مع السلامة

وفي تلك الأثناء ، وخلال متابعة جانا لغلي اللبن ، بدأت تشعر أن الرؤية لديها غير واضحة ، وأن رأسها ثقيل ... حاولت ان تتماسك ولكن .....

وفي نفس الوقت توجهت سهير للجلوس مع عز في الصالون
-سهير: نورتنا يا بني ، عمك حسين جاي في السكة ، هو لسه قافل معايا حالاً
-عز: شكراً يا طنط ، يوصل بالسلامة ان شاء الله

وفجأة سُمع صوت ارتطام قوي قادماً من المطبخ، ومعه تحطم بعض الأطباق

وصراخ من سنية: الحقيني يا سهير هاااااااااااااانم .... !!!!!!

....

الحلقة الثانية عشر:

خلال متابعة جانا لغلي اللبن ، بدأت تشعر أن الرؤية لديها غير واضحة ، وأن رأسها ثقيل ... حاولت ان تتماسك ولكن .....

وفي نفس الوقت توجهت سهير للجلوس مع عز في الصالون
-سهير: نورتنا يا بني ، عمك حسين جاي في السكة ، هو لسه قافل معايا حالاً
-عز: شكراً يا طنط ، يوصل بالسلامة ان شاء الله

وفجأة سُمع صوت ارتطام قوي قادماً من المطبخ، ومعه تحطم بعض الأطباق

وصراخ من سنية: الحقيني يا سهير هاااااااااااااانم .... !!!!!!

-سهير وهي تجري ناحية المطبخ: ايه في ايه ؟ ايه اللي حصل ؟؟؟

وجدت سهير جانا ملقاة على أرضية المطبخ وفاقدة للوعي
-سهير: يالهوي ، جانا !! بنتي ، ايه اللي حصل ، فوقي كلميني ، الحقوووني يا ناس
-عز من خارج المطبخ بصوت مرتفع: خير يا طنط في حاجة
-سهير بصريخ: الحقني يا عز يا بني ، تعالى ساعدني بسرعة

أسرع عز الدين ناحية المطبخ ومال ناحية جانا وحاول مع سهير وسنية افاقتها ولكن دون جدوى
ثم قرر عز الدين أن يحملها بين ذراعيه ويتوجه بها نحو غرفتها
-عز : حاسبي يا طنط ، انا هشيلها أوديها أوضتها ، هي فين بعد اذنك؟
-سهير وهي تبكي : تعالى يا بني بسرعة

وبالفعل دخل حجرة جانا ووضعها برفق على الفراش
فأسرعت سهير: انا هطلب الدكتور يجي بسرعة يشوفها ، معلش يا بني أنا أسفة ، خليك وافق معانا
-عز: خليكي انتي يا طنط معاها أنا هكلم دكتور العيلة يجي أوام، ان شاء الله خير متقلقيش ،
ثم أخرج هاتفه ولكنه كان (فاصل شحن) فهتف قائلاً : يادي الحظ ، موبايلي فاصل شحن، طيب حـ ...
-سهير وهي تجري الاتصال بزوجها: انا هكلم حسين يتصرف ، هو مش بيرد ليه ؟؟؟
-سهير موجهة حديثها لسنية: اطلعي بسرعة الدور العاشر عند د. رؤوف ، شوفيه موجود وخليه ينزل معاكي بسرعة
-سنية حاضر يا سهير هانم
-سهير بلهفة: أوام يا سنية
-عز ملاحظاً أن يد جانا تنزف: ايه اللي ع ايد الآنسة جانا ده يا طنط؟
-سهير ملقية الهاتف: يالهوي ، جاناااا ، جاناااا ، البنت بتروح مني يا ناس
-عز: اهدي يا طنط كده ، في قطن وشاش طيب ، علبة الاسعافات الأولية ، أي حاجة
-سهير: ايوه ، ايوووووه ، ثواني وهاجيبها
وتركت سهير جانا الغائبة عن الوعي مع عز لتحضر صندوق الاسعافات الأولية ، وأحضرته سريعاً من غرفتها وأعطته لعز

جلس عز بجوار جانا على الفراش وأمسك بكفها ، وطهر الجرح وقام بعمل ضمادة ليدها بعد أن أوقف النزيف

-سهير ببكاء: ربنا يباركلك يا بني ، أنـ....................
-عز مقاطعاً سهير: يا طنط متقلقيش ان شاء الله خير ، بس حاولي حضرتك تشوفي فين الدكتور ولا عمي حسين ، مش هينفع نسيبها كده
-سهير: انا مش عارفة ايه اللي حصلها ، كنت سيباها كويسة والله
-عز: ان شاء الله خير يا طنط

-سهير وهي تجري خارج الغرفة لتطلب حسين من الهاتف الأرضي: استرها يا رب معانا ، يااارب نجي جانا يااااا رب ، هاتها جمايل من عندك يااااا رب اللي اخرك بس يا حسين ، والبت سنية كل ده بتعمل ايه و.........

وهنا أخرج عز الدين من جيبه زجاجة صغيرة بها نشادر ، ثم وضعها بالقرب من أنفها ، وبدأت بالفعل جانا تسترد وعيها ،،،
-جانا بآلم محاولة فتح عينيها : آاااااااااااه ، ايه اللي حصل ؟
-عز بثقة: منورة أوضتك يا عسل ، بس ايه البيجامات البناتي دي ، مش استايل الواد بلية بتاعك يعني؟
-جانا محاولة أن تستوعب: انت ؟؟ اييه اللي جابك هنا ؟؟ وبتعمل ايه في اوضتى
-عز مقترباً منها: بوريكي نفسي ، بعرفك اني راجل ، وراجل أوي كمـــان ، هاااا يا حلوة ؟
-جانا: ازاي يسمحولك أهلي انك تقعد بالمنظر ده وعلى سريري كمان؟
-عز باستهزاء : ماهو ده الشغل العالي يا شاطرة ، ولا فاكرة نفسك الوحيدة اللي بتعرفي تخططي وترسمي ، ده انتي أخرج تنيمي فردة كاوتش ، ده ان عرفتي أصلاً!
-جانا مستفهمة: انت عملت ايه بالظبط ؟؟؟؟؟؟؟
-عز: ولا حاجة ، يدوب بس خليتك تطفحي الجاتوه اللي جبته بعد ماحطيتلك فيه مخدر مش سم هاري هاااه فاكرة ، والباقي بقى كان سهل!!
-جانا بقلق: جاتوه؟؟ اللي أنطي سهـ......
-عز مقاطعاً : الله ينورك عليكي يا شابة ، هو ده
-جانا محاولة ان تبحث بعينها عن أي فرد من عائلتها: اومال فين الـ .... فين انطى و..و... أنكل حسين؟
-عز واضعاً ذراعيه خلف رأسه وسانداً ظهره على الفراش : موجودين أطمني ، وهما بنفسهم اللي قالولي اقعد هنا ، لأ ومعاكي .. واهوو كله على عينك يا تاجر هههههههههههههههه
-ثم مال عز ناحيتها قليلاً: أصل انا أحب الشغل بتاعي يكون على نور هااا ، وعلى مياه بيضا !!!
-جانا بتوتر : امشي اطلع بره
-عز: تؤ ، انا مبسوط هنا ......
ثم اخذ يقترب منها قليلاً محاولاً أن يرعبها ، فبادرته جانا بصفعة قوية على خده ((للمرة الثانية)) ثم صرخت ..
-جانا بحدة : برررررره

وهنا استشاط عز غضباً ووقف على قدميه وكور قبضتي يده وحاول أن ينتقم من جانا التي سحبت غطاء الفراش لتغطي جسدها وتحتمي به وضمت قدميها في محاولة ان تحمي نفسه من تهوره ، ولكن قاطعه دخول كل من سهير وحسين
-حسين وهو يحضن جانا : جانا بنتي حبيبتي ، ايه اللي حصلك؟
-جانا وهي تنظر لعز بخوف: ....
-سهير: الحمدلله انك فوقتي ، اللهم لك الحمد والشكر ، انت عملت ايه يا عز عشان تفوقها؟؟
-حسين: لتاني مرة تنقذ جانا يا بني ، انا مش عارف اشكرك ازاي!!
-عز محاولاً أن يسيطر على غضبه: مافيش حاجة يا عمي
-حسين محدثاً سهير: ايه اللي حصل يا سهير؟؟؟؟؟؟
-سهير: مش عارفة يا حاج ، أنا سبت جانا في المطبخ وجيت اعد مع عز فجأة سمعنا صوت خبط ورزع ، والبت سنية جت تجري تقولي ألحق جانا ، وكتر خير عز جه ساعدني وانقذها ومسابنيش للحظة
-حسين : شكراً يا بني ، والله ما عارف اودي جمايلك فين
-عز باقتضاب: متقولش جمايل يا عمي ، احنا عيلة ، ولا إيه يا آنسة جانا؟؟؟؟
-حسين: طبعااااااا يا عز يا بني ، لازم يا جانا تشكري عز ع اللي عمله معاكي
-جانا بقلق وصوت يكاد يُسمع : آآآ... شكرا
-حسين: اتفضل يا عز يا بني ع الصالون ، وانا جايلك حالاً

-ثم حضرت سنية قائلة: ملاقتش الداكتوور رؤوف ، ونزلت اشوف داااكتووور تاني في البرج اللي قصادنا بس ملاقيتش حد يا ست سهير هانم!!

-سهير: خلاص يا سنية مافيش داعي ، يالا يا عز ويا حاج حسين نسيب جانا ترتاح الوقتي

وخرج عز من الغرفة وهو يتوعد لجانا ان يرد الصاع صاعين لها ، فبرغم نجاحه في الوصول لغرفتها إلا انها صفعته مرة اخرى لتهز عرش غروره !!!!!

....

في غرفة الصالون:
-حسين: بجد يا ابني انت نعمة من ربنا بعتها لينا
-عز: شكرا يا عمي
-حسين: والله لولا فضل ربنا الأول ، وبعديه انت كان زمان جانا راحت ، بس أنا مستغرب ده حصلها إزاي ؟

-عز: مش عارف ، هستأذن يا عمي
-حسين: لأ يا بني ، انت لازم تقعد تتغدى معانا
-عز وهو واقف مصافحاً حسين: وقت تاني يا عمي
-حسين: اللي يريحك يابني

وخرج عز الدين من منزل حسين الدمنهوري .. ولكنه بات الآن اكثر اصراراً للانتقام من جانا ، وتلقينها درساً لن تنساه ...

....

الحلقة الثالثة عشر:

اتفق يوسف الكيلاني مع حسين الدمنهوري على أن يعطوا ردهم النهائي حول موضوع الخطبة على أخر الاسبوع ، وذلك حتى تتحسن صحة جانا ،،
-يوسف: متقولش كده يا حسين دي جانا في غلاوة عز ابني
-حسين: ربنا يباركلك فيه يا جوو، والله انا هاكون مطمن لما عز يتجوز جانا ، هو هيخلي باله منها ويحطها في عينيه ، ده اللي عملوه معاها لحد الوقتي مخليني طاير بيه !
-يوسف: ربنا يجمعهم على خير يا رب ، على معادنا ان شاء الله ، هنستنى موافقة العروسة يا سحس
-حسين: طبعا طبعا يا جوو، هي بس تفوق من اللي حصلها وهتسمع اخبار حلوة ان شاء الله
-يوسف: ياااا رب يا كريم

دينا وهي تطمئن على جانا بعد أن علمت ما حدث من والدتها ...
-دينا: ايه اخبارك الوقتي يا جوجو؟
-جانا: كويسة
-دينا: مامي قالت انك اغمى عليك وعز انقذك
-جانا بعدم اكتراث: اها ...
-دينا: يا بنتي سيبي اللي في ايدك ده واحكيلي كل اللي حصل بالتفصيل
-جانا: يوووه يا دينا ، مش عاوزة احكي حاجة

-دينا: طب خلاص ، فكي كده وروقي ، ايه رأيك نغير جو؟
-جانا: no
-دينا: لأ بليز يا جوجو ، يالا بقى متبقيش غلسة
-جانا: انا عاوزة أقعد لوحدي يا دينا
-دينا: لأ ماهو أنا مش هسيبك ، يا تخرجي معايا ، يا هزهقك
-جانا: طب هنروح فين؟
-دينا: عيد ميلاد حلا ، بيقولوا حتعمل party جامد فحت
-جانا: البت دي باردة وانا مش بطيقها أصلا
-دينا: انتي مالك بيها ، احنا هنروح نغير جو و have some fun .. ها وافقي بقى يا جوجو!!!
-جانا بعد الحاح: اوك ، عشان خاطرك بس
-دينا وهي تحتضن جانا: حبي يا جوجووو .. لاف يووو كتيرررر

.....

في النادي،،،،،

-حازم: ها يا جماعة اتفقتوا على ايه ؟
-لوجي: I am in
-حازم : وانتي يا دارين؟
-دارين بعدم اهتمام: لسه مش عارفة
-حازم: مممم ، مش عارفة ولا مستنية تعرفي رد عز
-دارين: so what ؟

ثم جاء ياسين بصحبة عز وانضموا للشلة
-ياسين: بتتفقوا على مين كده ؟
-حازم: ههههههه لأ احنا بنظبط هنروح حفلة حلا ولا لأ
-ياسين: ايه رأيك يا عز؟
-عز : ماليش مزاج
-دارين بلهفة: ليه يا عز ، تعالى نغير المود اللي احنا فيه ، ونعمل حاجة جديدة ..
-عز بنرفزة: يوووووه ، قولتلك ماليش مزاج ، حلي عن نافوخي يا جانا !!
-دارين بدهشة : جانا؟؟؟ مين جانا دي يا عز ؟؟؟؟
-عز بتوتر: آآآآ .. قصدي دارين
-دارين في نفسها: هي الحكاية فيها جانا ، بقى كده يا عز!!!

-دارين بدلال: اهدى يا زيزووو ، انا بس شيفاك مضايق وعاوزاك تغير جو .. ها قولت ايه
-ياسين مشجعاً: يا يا عم الزوز ، فكك بقى ، وتعالى نشهيص شوية
-حازم: الشلة كلها رايحة مش ناقص إلا انت
-دارين: بليز عز ، بليييييز
-ياسين: خلاص احنا هنيجي معاكو ، دايس يا برنس، ولا هتكسف صاحبك الانتيخ يا عز ههههههههههه
-عز مستسلما: ماشي هدوس معاكو في الليلة دي

.....

استعدت الفتاتين للذهاب للحفلة .. ارتدت دينا فستانها الارجواني وتأنقت فبدت كأميرة صغيرة ، بينما ارتدت جانا فستاناً أزرق اللون فبدت فيه رائعة الجمال

-سهير وهي تودع الفتاتين: بسم الله ما شاء الله زي القمر يا بنات ، الله يحميكو ويكفيكو شر العين ...
-دينا: ثانكس مامي
-جانا: ثانكس أنطي
-حسين: على فين يا بنات؟
-دينا: احنا معزومين على حفلة عيد ميلاد حلا المنياوي يا دادي
-حسين: اهااا ، حلا المنياوي بنت جلال المنياوي ؟
-دينا: ييس دادي
-حسين: طيب مين هيوصلكوا ، وهترجعوا امتى ؟
-دينا: سلمى صاحبتنا هتعدي علينا توصلنا ، وقبل ما هنروّح هنكلمك يا دادي
-حسين: لأ مينفعش تتأخروا بره ، ع الساعة 10 بالكتير هكون عندكو ،و محدش فيكو يمشي من الحفلة إلا لما اجي مفهوم؟
-دينا: بس يا دادي 10 بدري اوي ، ده الحفلة مش هتكون بدأت
-حسين: يعني عاوزة ترجعي نص الليل يا دينا؟ عايزة الناس تقول بنات الدمنهوري راجعين الفجر لوحدهم ؟؟؟
-دينا: بس يا دادي ....
-حسين: مافيش مناقشة ، هي كلمة أو بناقص منها الخروجة دي!!!
-جانا: اوك يا أنكل ، يالا دينا نقعد احسن
-دينا بضيق: يوووه ، انتي ما بتصدقي يا جانا، خلاص يا دادي deal ..

ورن هاتف دينا فقالت: يالا يا جوجو ، سلمى واقفة تحت ، let's go

-جانا: اوك ، let's go ، باي

وانطلقت الفتاتين إلى فيلا جلال المنياوي حيث الحفلة المقامة هناك بمناسبة عيد ميلاد حلا

كانت الحفلة مبهجة بكل ما في الكلمة من معنى ، حضرها الكثيرون للاستمتاع بجو العيد الميلاد الذي كان بمثابة مهرجـان

-دينا: واو ، الحفلة تحففففة اوي يا جانا ، بجد كنت هزعل لو محضرناش
-جانا: عادي يعني
-دينا: فكي بقى ، شايفة حلا اهي هناك أهي ، بصي ع الـ dress بتاعها عامل ازاي؟
-جانا: ماله يعني بينور في الضلمة ، كفاية أوفرة يا دينا
-دينا: طب يالا نسلم عليها ونديها الهدايا بالمرة

بدأت الفتاتين بالتحرك تجاه حلا ، وفجأة لمحت جانا عز يقف مع بعض الأشخاص وتحديداً حوله العديد من الفتيات يتمايلن باعجاب نحوه وهو في قمة غروره معهن ، وفي نفس الوقت يهنئون حلا بعيد ميلادها ،،،
-جانا: يخربيتك ، انت موجود هنا كمان
-دينا: في ايه يا جوجو؟
-جانا: بصي كده ، شايفة اللي أنا شايفاه؟
-دينا : اشوف ايه ، الله ، مش ده عز ؟
-جانا بغيظ: اه هو بغباوته
-دينا وهي تسحب جانا من يدها غامزة لها: طب يالا بسرعة نسلم على حلا و عليه بالمرة ، شوفي كل البنات دول حواليه
-جانا: ouch ، حاسبي ايدي يا دينا ، ملهوفة كده ليه ، هنجيب الديب من ديله ياخي!!
-دينا: سوري جوجو مخدتش بالي

لمح عز الدين جانا وهي قادمة لتهنيء حلا بعيد ميلادها ، فوقف بجوارها و..
-عز بسخرية : ايه اللي عملاه في نفسك ده يا صندوق ؟
-جانا بعصبية: افندم ؟
-عز: ايه ده ؟ (وقام بالاشارة على لبسها)
-جانا بكل ثقة : أنا fashion Icon

-عز وهو يضحك بشدة : لأ قولي بلوظة أيقون ، بكابورت ايقون ، وايه الموظبليه اللي عملاه في شعرك ده ؟!!
-جانا بغل: نعم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
-عز: ايه انطرشتي؟
-جانا: اتلم يابا ، ولا حابب تاخد بالكف تاني؟؟
-عز ممسكاً بيد جانا وساحباً اياها: كلامنا مش هنا
-جانا: سيب ايدي بدل ما أصوت وألم عليك الناس

كات دارين تلاحظ ما يحدث من وجود حديث دائر بين عز الدين وأحد الفتيات ، فحاولت أن تتابع عن قرب من تلك الفتاة التي جذبها عز الدين معه وابتعد بها عن الأخرين ......

-عز وقد ترك ذراعها: الله يهدك يا شيخة ، انتي كل يوم بتخلي رغبتي في اني أدفنك مطرح ما انتي واقفة تزيد
-جانا: لخص عاوز ايه؟؟؟
-عز : ها هتحليها ودي ؟ ولا ... أدي ؟
-جانا: قصدك ايه ؟
-عز بخفة: نلعب بالية
-جانا باستهزاء: لأ اعمل امبالية

وفجــأة قام عز بالقاء طبق الجاتوه في وجه جانا ،،
-عز: يبقى أعمل أمبالية ، خليها معجنة بقى
جانا من هول الصدمة أمسكت بطبق أخره وحاولت القائه في وجه عز ، ولكنه انحنى بكل خفة ليصبح مصير الطبق وجه حلا

-ياسين: مبدهاش بقى ، كرسي في الكلوووووب

وبدأ التراشق بأطباق الجاتوه ، وتحول عيد الميلاد إلى ساحة حرب

-جانا وهي تجري خلف عز: ورحمة أبويا مهسيبك
-عز وهو يضحك : ههههههههههههههه دوقي شوية م اللي بتعمليه فيا

وبالفعل استطاع عز أن يفلت من اصابات جانا المباشرة والغير مباشرة وينجو ببدنه ، بينما نالت حلا نصيب الأسد من أطباق الجاتوه

-حلا: OMG ، ايه اللي عملتوه ده ، بوظتولي البارتي بتاعي
-أحد الحضور وهو يقذفها بالجاتوه : دي أحلى بارتي اتعملت من سنين
-شخص أخر: نشنت ونشانك رشق ، مية مية يا معلم !

-دينا وهي تحاول العثور على جانا: يااااي ، ايه ده ، انا قولت جانا مش هتعديها ع خير ، اووووبس

وفجاة تعثرت دينا وسقطت فوق ياسين الذي كان جالساً خلف منضدة يتناول الجاتوه في هدوء
-دينا وهي ترفع نفسها: hey you ، انت مش تخلي بالك؟
-ياسين: سوري يا أنسة ، بس انتي اللي جاية عليا مش أنا ، اتفضلي معايا (وشاور لها على طبق حلويات بيده)
-دينا: بدل ما تقولي ، انتي كويسة ، بتقولي أتفضلي كلي !!!
-ياسين: اعملك ايه يعني ، وع العموم يا ستي متزعليش ، انتي كويسة؟ طب اتفضلي معايا؟ كده تمام؟
-دينا: اه تمام

في نفس الوقت وصل حسين الدمنهوري إلى فيلا حلا المنياوي ، ووجد الفوضى العارمة ،،،
-حسين: ياساتر يا رب ، ايه اللي بيحصل هنا؟
-عز وقد لمح حسين فنادى عليه : عمو حسين ، يا عمي ، أنا هنااااا
-حسين متوجها لعز: ايه اللي بيحصل ده ، في ايه هنا ؟؟
-عز مدعياً البراءة: مش عارف يا عمي ، انا لسه واصل حالاً !!
-حسين: طب معلش يا بني ، دور معايا ع البنات في وسط الهالومة دي
-عز بخباثة في نفسه : انت جيت في جمل يا حاج
-حسين: ها يابني ، معلش انا بتقل عليك ، بس أنا معرفش حد تاني غيرك هنا ، اومال فين أهل البيت ده ؟؟؟
-عز وهو يجعل حسين ينحني ليتفادى طبق جاتوه طائر: مش عارف والله ، ده اسمه تسيب ومسخرة يا عمي .
-حسين: اه والله مسخرة فعلا، بسرعة بس يا بني الله يكرمك، هاتلي البنات من جوه.
-عز: حاضر يا عمي ، حضرتك استنى بره في العربية وانا هجيبهم واجيلك ، حاسب يا عمي حاااااسب الطبق الطاير .... !!

وبالفعل قرر حسين الدمنهوري أن ينتظر الفتيات في سيارته ريثما يحضرهم عز الدين إليه من داخل الفيلا

دخل عز الدين مرة أخرى لداخل فيلا حلا المنياوي ، ولكن هذه المرة ليبحث عن جانا

بعد دقائق قليلة خرجت دينا بصحبة ياسين لتجد والدها في الانتظار فتجري عليه
-دينا: دادي ، دادي ، انت جيت ، شوفت اللي حصل
-حسين بضيق: أه شوفت ، مين الأخ؟
-ياسين: مساء الخير يا فندم ، حضرتك أنا المهندس ياسين رأفت
-حسين : أها ؟ وبتعمل ايه مع بنتي؟؟؟
-ياسين: ولا حاجة يا فندم ، انا كنت بحاول اخرجها بره المعركة اللي بتحصل جوه ، اما حتت دين ......
-حسين مقاطعاً كلام ياسين: انا متشكر ع اللي عملته
ثم أمسك حسين بذراع دينا وفتح لها باب السيارة ودفعها لتركب
-حسين بغضب واضح : حسابنا في البيت يا دينا مش هنا ، وشكرا يااااا.... قولتلي اسمك ايه ؟
-ياسين بتردد : آآآآ .. رأفت ، قصدي ياسين رأفت
-حسين: شكراً ، مع السلامة !!!

وانصرف ياسين ، ومازال حسين يعلو وجهه الغضب ، ودينا خائفة مما سيحدث لاحقاً
....

داخل فيلا المنياوي ، وتحديداً حول حمــام السباحة ، ظل عز الدين يبحث بعينيه عن جانا إلى أن رأها تقذف حلا بطبق جاتوه ، فالتقط هاتفه والتقط لها صورة وهي تفعل ذلك ، ثم توجه إليها ،،،

-جانا: والله لأوريكي يا حلا ، انتي حفلتك زي وشك ، تستاهلي اللي حصل فيها!!
-حلا: Go to hell جانا ، انت اصلا مكونتيش مدعوة
-جانا: أهو نصيبك بقى أنها تبوظ
-حلا: اوووووووووف منك ، مش هسيبك

وجدت جانا من يجذب ذراعها بقوة ، فالتفتت لتجده عز الدين قابضاً بيده على ذراعها ، ويدفعها للمضي قدماً معه

-جانا بغل: انت اتجننت ؟؟ سيب ادي بقولك !!!

لم يهتم عز الدين بما تقول وأصر على سحبها معه ، ولكن جانا قاومته بكل شدة وحاولت التراجع للخلف قائلة بصوت عالي
-جانا: انت حيوان وزبـ.......

لم تستطع جانا أن تكمل كلامها حيث صفعها عز الدين بشدة ثم حملها على كتفه وسط صراخها وابتعد بها عن مكان الحفل

-جانا بصريخ: نزلني بقولك ، انت مابتسمعش ، نزلنيييييييييي ، الحقووووني
-عز: ....
-جانا: حد يلحقني يا ناس ، البني آدم ده خاطفني ، يالهوووووي

لم يستمع إليها عز الدين ، ولكنه أنزلها حينما وصل إلى سيارة حسين الدمنهوري
-عز : اتفضل يا عمي ، بنت أخوك المحترمة جانا أهي !!
-جانا بصدمة: أنكل حسين
-عز بخبث : يؤسفني أقولك يا عمي ، ان الآنسة جانا كانت رافضة تماماً انها تيجي معايا ، وفضلت أتحايل عليها عشان تخرج ، وأقولها ان حضرتك منتظرها بره ، فكان ردها ليا ((طز)) !!
-حسين بدهشة: بتقول ايه؟؟
-جانا بصدمة: أنا ؟؟؟؟؟
-عز مكملاً : لأ والمصيبة يا عمي إن الآنسة جانا هي اللي .... أنا أسف مش عارف أقولهالك إزاي .... إنها ....
-حسين: قول يا عز عملت ايه ؟؟؟
-عز : إنها يا عمي اللي بوظت الحفلة ، وأدي صورتها وصلتني ع الموبايل وهي بتحدف الآنسة حلا بالجاتوه ، وبتفسد عليها فرحتها
-جانا مقاطعة: يا أنكل ، ده مد ايـ.........
-حسين مقاطعاً اياها: ششششششش ، كلامنا في البيت مش هنا .... !!!
-عز مكملاً : ده حتى الصورة نزلت على الفيس بوك يا عمي ، شوف ، شووووووف كده ، اهي ع الفيس
-حسين مغتاظاً : وكمان نزلت ع الفيس ، يادي الفضايح !!!!
-جانا بصدمة: لا يا راااااااااااجل ، الله يخربيتك ؟ أنا؟؟؟؟؟؟؟؟؟
-عز: الله يسامحك يا آنسة جانا ، أنا بعتذر اني جيبتها لحضرتك بالطريقة دي ، أقصد يعني شيلتها ، أصلها كانت رافضة تماماً تيجي ، وكمان .. احم ..تطاولت بالألفاظ عليا !!

-حسين ناظراً بغل لجانا ودافعاً إياها لتجلس بداخل السيارة : بقى كده يا جانا ؟؟ اركبي العربية الوقتي كلامنا في البيت.
-عز: ارجوك يا عمي ، متعاقبش البنات ، عشان خاطري ، ده طيش بنات أهوج وغير مقصود ، لو ليا خاطر عندك اتفاهم معاهم بالذوق
-حسين: ربنا يسهل ، انا بعتذرلك يابني لو كانت جانا ضايقتك بشيء
- عز متصنعاً البراءة: لا يا عمي حضرتك متعتذرش ، المهم ان البنات كويسين ، الحمدلله ، الحمدلله.....

ركب حسين السيارة وهو في قمة حرجه مما فعلته الفتيات ، وفي نفس الوقت غمز عز الدين لجانا بعينيه ولوح لها بيديه كتعبير عن انتصاره في هذه الجولة ثم وضع يديه في جيبه وتابعهم بنظره إلى أن ابتعدوا عن المكـــان

عز بفخر : ولسه اللي جااااي أحلـــــــــــــــــى ..

ثم أخذ يطلق صفيراً في الهواء كتعبير عن فرحته الشديدة ....

....

الحلقة الرابعة عشر :

في منزل حسين الدمنهوري،،،،
-حسين : شوفتي اللي بناتك عملوه يا سهير
-سهير بغضب: اه شوفت يا حاج ، ينفع كده ؟؟ ده اللي ربيناكو عليه ؟؟؟؟؟؟
-دينا: دادي والله ما علمنا حاجة
-جانا: يا انكل ، عز هو السبب
-حسين: يا سلاااااااااااام ؟ ده الراجل جايبك من جوه ، لأ والمصيبة انتي اللي ولعتي الدنيا هناك ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، اوري وشي للناس ازاي بعد كده
-دينا: دادي الموضوع مش مستاهل

-حسين: وهو انتو يهمكوا حاجة ، ما انا اللي وشي في وش الناس
-جانا: يا انكل بس اسمعنا
-حسين: مش بعيد بعد اللي عملتيه في عز يطلب ينهي موضوع الخطوبة قبل ما يبدأ ، لله الأمر من قبل ومن بعد
-جانا: يكون أحسسسسن برضوه!
-سهير: اهدى يا حاج حسين بس ، متعملش في نفسك كده
-حسين: أهدى ؟؟ أهدى ازاي بس يا سهير؟؟ انتي مشوفتيش حاجة !!!!!
-جانا في نفسها: الهي يحرقك يا عز
-دينا: والله يا دادي ، البارتي كانت عادية ومافيش فيها حاجة
-حسين: أه كانت عادية بس البركة في جانا ، حاطت التاتش بتاعتها
-جانا: والله ما أنا اللي بدأت
-حسين: أنا هكلم يوسف ، اعتذرله ع اللي عملتيه مع ابنه ، بس اقسم بالله لو هما لسه مصممين ع الخطوبة لهتم
-جانا: what ؟
-حسين: اللي سمعتيه يا جانا ، هبلغهم انك موافقة ، وده اخر كلام عندي
-جانا: هو غصب يعني؟
-حسين متجاهلاً جانا: وبعدين يا ست دينا مين الأخ اللي كنتي جاية معاه ده
-دينا: مش عارفاه ، هو ساعدني بس اطلع بره البارتي.
-حسين بحدة: أخرررررر مرة تطلعوا فيها مكان تاني لوحدكم ، بعد اللي حصل ده مافيش اي حفلات او خروجات تاني لوحدكم ..!!!

في شركة عز الدين ،،،
-عز بضحكة: هههههههههههههههههههه
-ياسين: يابني ارحم نفسك ، هتموت من كتر الضحك
-عز: مش قادر يا سينو ، ههههههههههههههههههه ، كان نفسي تشوف شكل وشها ، يفطس م الضحك
-ياسين: ده انت طلعت مصيبة
-عز: ولسه !!
-ياسين: ناوي على ايه تاني ؟ ماكفاية كده !!
-عز وهو يمسك هاتفه المحمول: استنى هتشوف

-عز : الووو، السلام عليكم يا عمي ، ازي حضرتك؟
-حسين على الهاتف: وعليكم السلام يا عز يابني ، انا بخير الحمدلله
-عز: ياااااااااا رب دايماً يا عمي ، انا بتصل اطمن ع البنات ، أرجو ان حضرتك متكونش عاقبتهم ؟؟ الموضوع مش مستاهل يا عمي !!

-ياسين وهو يضحك: يخربيتك ، ده انت بلوى مسيحة
أشار عز الدين لياسين بأن يصمت حتى يكمل اتصاله مع حسين الدمنهوري

-حسين: والله عشان خاطرك انت بس يا بني ، انا كلمتهم جامد، وحرمتهم من الحاجات اللي بيحبوها
-عز مدعياً حزنه : ليه بس كده يا عمي ، دول بنات صغيرين
-حسين: والله انت اخلاقك عالية يا بني ، مشوفتش زيك
-عز: الله يخليك يا عمي ، حضرتك تؤمرني بشيء تاني
-حسين : آآآآ .... لأ شكرا يا بني .. بس ... آآآآ
-عز: خير يا عمي في ايه ؟ شكلك عاوز تسألني في حاجة ومتردد ؟
-حسين ويبدو على صوته الحزن : بص يا بني من غير لف ولا دوران ، لو متصل عشان تنهي موضوع الخطوبة ، حقك مش هلومك
-عز: ليه بتقول كده يا عمي ؟؟؟
-حسين: يعني بعد اللي حصل امبارح من جانا .. فأنا مقـ..............
-عز مقاطعاً : لأ أبداااااااااا يا عمي ، بالعكس أنا مصمم على ارتباطي بالآنسة جانا
-حسين: يا بني لو محرج تقولي انك عاوز تنهيها ، قول متكسفش ، والله ما هضايق ، حقك
-عز مصراً : لأ يا عمي ، انا متلهف أعرف رأي الأنسة جانا ،وعندي أمل في ربنا انها توافق
-حسين والبسمة تعود لوجهه : طمنتني يا بني ، الحمدلله ، وع العموم انا حابب أبشرك بموافقتها
-عز : بجد يا عمي بجد ؟؟ هي قالتلك كده ؟؟
-حسين: من غير ما تقول ، انا مش هطمن عليها غير معاك يا بني
-عز : الله يخليك يا عمي ، انا بجد مش عارف أقول ايه ؟؟؟
-حسين : متققولش حاجة ، احنا هنتقابل ان شاء الله نتفق على التفاصيل ، ونحدد المعاد المناسب ..
-عز: باذن الله يا عمي ، وأتمنى انها تكون أعدة رجـالة بس ، يعني عشان يكون الاتفاق واضح
-حسين: أه طبعاااا طبعاااااا

وانهى عز الدين مكالمته مع حسين الدمنهوري
-ياسين: ده انت شيطان يا بني
-عز: وهي لسه شافت حاجة

-ياسين: بس ايه سبب تصميمك ع انك تخطبها
-عز: عشان ميبقالهاش حجة بقى ، لأ وانا كمان ناويلها على .... !!

في النادي ،،،

-دارين: ها عرفتلي مين اللي كانت مع عز دي ؟؟؟
-حازم : اه ، اسمها جانا
-دارين : What ؟ بقى هي دي جانا اللي غلطت ونادتني باسمها يا عز
-حازم : وانتي لما عرفتي اسمها هتستفادي ايه
-دارين: بص يا حزوووما ، انا عاوزة منك favor ، عاوزاك تعرفلي كل حاجة عن اللي اسمها جانا دي في اسرع وقت
-حازم : والمقابل؟
-دارين: اللي انت عاوزه ؟
-حازم بخبث: عاوزك انتي دودي
-دارين: حاااازم ، الزم حدودك ، you're just a friend ، واظن ده واضح
-حازم بعشم: بس انتي بالنسبالي أكتر من مجرد صديقة
-دارين محذرة : يوووووه ، حازم ، مش معنى اني بطلب منك شيء يخص عز يبقى تأفور معايا !!!
-حازم بضيق: خلاص يا دودي ، نتكلم في المقابل بعدين
-دارين: ايوه كده !! المهم يكون عندي كل الـ info عنها في اقرب وقت
-حازم: اعتبريه حصل يا بيبي

في منزل حسين الدمنهوري بعد جلسة الاتفاق بين رجـــال العائلتين على تفاصيل الخطوبة ،،،،
-حسين: الحمدلله يا سهير ، الولد متمسك بالبنت أوي رغم اللي عملته معاه!! يااااه لو تشوفي اصراره عليها..
-سهير: الحمدلله ، ربنا كررررريم
-حسين: فاضل بس نحدد احنا معاد للخطوبة ونبلغهم بيه ، وقبلها ينزلوا يجيبوا الشبكة
-سهير: وماله يا حاج ، انا هشوف مع جانا المعاد اللي يناسبها وان شاء الله خير ، لووووووولي ، عقبال دينا يااااا رب

-حسين بفرحة : ههههههههههه ، يااااااه يا سهير ، متتخيليش انا ارتحت اد ايه الوقتي ، اللهم لك الحمد والشكر .. ربنا يتممهالها على خير
-سهير: يااااااااااااااا رب أمين ...

....

الحلقة الخامسة عشر :

في منزل حسين الدمنهوري ، كانت سهير تخبر جانا بأخر التطورات ،،،،

-جانا: إزاي يا انطي ازاي ؟؟
-سهير: خلاص عمك حسين اتفق مع الجماعة ، وبكرة هتنزلوا تجيبوا الشبكة
-جانا: من غير ما ياخد موافقتي؟؟؟؟؟
-سهير: عمك أدرى بمصلحتك !
-جانا: بس مصلحتي مش مع البني آدم ده ، ده وقح وحيوان وهمجي و...
-سهير مقاطعة: بصي يا جوجو يا حبيبتي ، مش هينفع تعترضي على كلام عمك ، بس لو مش حابة تكملي الموضوع ممكن بكل بساطة تفركشي بعد الخطوبة ، لكن خلاص عمك ادى للناس كلمة
-جانا: طب وايه اللي يجبرني من الأول على كده ، انا مش موافقة
-سهير: يا حبيبتي ، ربنا يهديكي ، عز مش وحش زي ما انتي معتقدة ، ده انقذك كام مرة ووقف جمبنا و.....
-جانا مقاطعة بنرفزة : ده كداااااااااااااااااب وقليل الأدب
-سهير: انا تعبت من الكلام معاكي ، م الآخر كده يا جانا ، الخطوبة يوم الخميس ، وبكرة هتنزلي تجيبي الشبكة .. يالا بقى وأنا مش فاضية ورايا حاجات في البيت عاوزة أعملها ...

-جانا في نفسها: والله يا عز يا بن الـ..... لخليك تندم ع اليوم اللي بس فكرت انك تقرب مني ، والله لهطلع ميتين......و....و.... !!!

أخذت جانا تتوعد بالانتقام العنيف من عز الدين ...

......

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،،

-عايدة بفرحة : اخيرااااا هنفرح بيك يا عز
-عز: اه يا ماما
-يوسف بسعادة: ربنا يباركلي فيك يا بني ، كبرتني قصاد عمك حسين ، راجل من ضهر راجل وأد كلمتك
-عز: وهو أنا أقدر برضوه يا بابا أكسرلك كلمة
-عايدة: هتنزل بكرة مع العروسة تجيب الشبكة ع الساعة كام ؟
-عز: لسه عمي حسين هيكلمني يبلغني بالمعاد
-يوسف: ربنا يهنيك ويسعدك يا عز
-عز: و يخليك ليا انت وماما.

....

وفي صباح اليوم التالي،،
-سهير: يا بنتي اليوم عدى من غير ما نكلم عز نقوله ع المعاد اللي هتنزلوا فيه سوا تجيبوا الشبكة!!!
-جانا: يوووه ، مش نازلة ، مش نازلة
-سهير: لأ بقى ، انا هاقول لعمك يشوف حل معاكي !
ثم خرجت سهير لتتحدث مع حسين ....

-دينا: انتي ليه مش موافقة يا جوجو ع الخطوبة؟
-جانا: يعني أخرتها يا دينا اتخطب للبأف ده ؟؟؟ انتي نسيتي عمل فيا ايه ؟؟
-دينا: هو عمل ايه بالظبط ؟
-جانا بتردد: آآآآ... يعني ... ضايقني ، الله بقى ، مش عاوزاه وخلاص
-دينا : ماهو ده مش كلام يعقل يا جوجو

-حسين مقاطعاً: ايه اللي سهير بتقولهولي ده يا جانا؟
-جانا: ايه يا عمي ؟
-حسين:انك مش عاوزة تتخطبي ؟ هتكسري كلامي ؟؟ هتحرجيني مع الناس؟؟
-جانا: والله يا أنكل ما اقصد ، كل الحكاية ان....
-حسين: أنا عاوز الرد حالاً

-جانا: خلاص كلمه وقولي يجي الوقتي حالاً نجيب الشبكة وإلا نفضها سيرة
-حسين: انتي عارفة الساعة كام؟
-جانا: I don't care
-حسين: هشوف هيقول ايه ، بس لو اعترض هخليه هو اللي يحدد المعاد اللي يناسبه

ثم طلب حسين عز الدين على الهاتف: الووو ، صباح الخير يا بني
-..........................
-حسين: كلنا بخير الحمدلله ، انتو أخباركو ايه ؟؟
-.....................................
-حسين: بقولك يا عز يا بني ، جانا بتسألك فاضي الوقتي.......قصدي يعني كمان شوية ، شوف نفسك كده وقولي ، اصل انت عارف بقى العرايس مالهومش مواعيد ، يعني الوقتـ..... آآآآ
-...
-حسين: يا بني أنا مش عارف أقولك ايه ده أنتـــ...................
-...
-حسين: أها ... اه ......
-...
-حسين: ماشي يا بني ، اتفقنا
-...
-حسين: في رعاية الله

ثم توجه حسين لجانا بالحديث : 5 دقايق وتكوني جاهزة ، هو جاي دلوقتي
-جانا بدهشة : نعم ؟؟؟ هو اتجنن ؟؟ ده مافيش محلات فاتحة 7 الصبح !!!
-حسين: مش ده اللي انتي عاوزاه ، مستغربة ليه ؟؟؟

ثم تركها حسين وهي مندهشة من رد فعل عز الدين

بعد مضي ربع ساعة،،،
-حسين: عز وصل تحت، ومعاه عايدة هانم هتلاقيها منتظراكو
-سهير: تمام يا حاج ، احنا نازلين أهوو
-حسين: خلي بالك من البنات ، وان شاء الله تقضى على خير ، انا رايح الشركة ، سلام.
-سهير : ان شاء الله خير، تروح وترجع بالسلامة يا حاج.. يالا يا بنات بسررررعة
-جانا : اووووف

-دينا: I am ready mom
-سهيرموجهة حديثها لجانا : ايه اللي انتي لبساه ده ؟؟ في عروسة تنزل تجيب شبكتها وهي لابسة كده؟؟
-جانا: ماله لبسي ؟؟ ماهو جامد اهوو
-دينا بضحكة : لأ جاحد مش جامد هههههههههه

(كانت جانا ترتدي زي فلاحة مصرية أصيلة يمتاز بكثرة الورود الملونة فيه ولم تنسى المنديل بؤية ، ومن أسفل الفستان بنطلون بيجاما رجالي وشبشب زنوبة)

-سهير: انا مش عارفة انتي بتعملي كده ليه؟؟
-جانا: هو ده نظامي ، وإن كان عاجبه
-سهير: طب يالا ، احنا أتأخرنا
-دينا تهمس لجانا: ده انتي هتجيبلوه شلل
-جانا: وهو ده المطلوب

نزلت عائلة حسين الدمنهوري وتوجهت نحو سيارة عز الدين التى كانت متواجدة أمام بوابة العمارة
-عايدة بصدمة: ايه ده ؟؟
-التفت عز الدين ليرى ما صدم والدته: هاااااااااااا ......
-سهير: صباح الخير
-عايدة : آآصبـ..اح النور

وفتحت سهير باب السيارة لتجلس الفتيات بالخلف وهي معهن ، دخلت دينا أولاً ، ثم جانا في المنتصف ، وأخيراً سهير...

-عز ناظراً من مرآة السيارة لجانا وقائلاً في نفسه: يخربيت لبسك
-عز مجيباً عايدة باستهزاء: اصلها fashion icon يا ماما
-جانا بصوت منخفض: هع هع خفة ياض

وصل عز الدين إلى محل مصوغات كان قد اتفق مع صاحبه ليفتح أبواب محله مبكراً من اجله ، وخاصة ان الأسرة تتعامل معهم منذ سنوات

-عز: خلاص وصلنا ياجماعة ، اتفضلوا حضراتكوا انزلوا ، وانا هركن العربية وأحصلكوا
-عايدة وسهير: حاضر

نزلت كلاً من سهير وعايدة أولا من السيارة ولحقت بهن دينا من الباب الجانبي ، وكانت تنتظر جانا سهير لتنزل فتتبعها ، ولكن أغلق عز الدين القفل الأوتوماتيكي بسرعة ، فأصبحت جانا سجينته،،،،

-جانا: افتح الباب ، بقولك افتح الباب !!!
-عز بثقة : توْ يااااااا ياااا قـ.طة

ثم انطلق بالسيارة وجانا تصرخ
-جانا: انت مجنون ومش طبيعي
-عز: مش زيك برضوه
-جانا: وقف العربية أحسنلك وإلا......
-عز بتحدي: وإلا ايه يا بت ؟؟
وقفت جانا خلف مقعد عز ثم وضعت كفي يديها الاثنتين على عيني عز فأصبح لا يرى الطريق أمامه، وضغطت بشدة عليهما
-عز: يخربيتك ، هنعمل حادثة
-جانا بصريخ: وقف العربية وقفهاااااااااااااااااااااااا

ضغط عز الدين على الفرامل بشدة ليوقف السيارة ، وارتطمت رأس جانا بسقفها
-عز: الله يخربيتك يا شيخة ، كنتي هتخلصي علينا ، ده انتي ولا عزرائيل
لم تستمع جانا لما يقوله عز ، ونزلت من السيارة مسرعة ..

ظل عز الدين يتأوه من الآلم في عيونه ، ولحق بباقي العائلة عند محل المصوغات
-سهير: ايه يا جوجو كنتي فين؟
-جانا: مافيش يا أنطي ، انا موجودة أهوو
-سهير لعايدة: تعالي نشوف الحاجات اللي هناك دي يا عايدة هانم ، بصي يا دينا معانا
-دينا: sure مامي

استغرب صاحب محل المصوغات من هيئة جانا ، ولكنه لم يعلق ...
-عز: صباح الخير يا شريف
-شريف: صباح الخير يا عز باشا ، أنا جهزت لحضرتك تشكيلة حلوة عشان العروسة ، اتفضل شوفها ...
-عز: ممم ، فعلا حلوين ، وريهم للخدامة
-جانا: نعم ؟؟؟

-عز: حلو استايل الخدامة ده عليكي ، فعلااااا شبهك جداااااااا، لأ و لايق اوي عليكي!
-جانا: خدامة في عينك !!!
-عز مكملاً: ناقصك بس ريحة معفنة ودي سهل اجيبهالك ، وشوية زبالة ، وتبقى مية مية .. صورة بقى عشان البروفيل
ثم التقط لها صورة بحالتها المزرية بهاتفه المحمول

-جانا لشريف الصائغ: مش عاجبني اي حاجة
-عز: أه فعلا، هاتلها حاجة على هيئة صفيحة زبالة ، ولا زمبيل الزبال هتليق اكترررر
-جانا: ما تلم نفسك يا سقيييل
-عز: شوف يا شريف ، انت تعمل اللي بقولك عليه ، وفكك من اي حاجة تقولهالك ، هاتلنا بقى الدبل
-جانا: دبل ايه ؟؟ مش عاوزة البس دبلتك!!
-عز وهو يمسك يدها اليسرى ليدخل دبلة ضيقة : مممم ، الدبلة دي هتليق على صوباعك اوي
-جانا بتألم: أي صوباعي ، سيب ايدي ، آآآآي
-عز بعد ان نجح في ادخال الدبلة : خلاص هناخد دي
-جانا لشريف وهي تحاول خلعها : شيل الدبلة دي من ايدي ، انا مش عاوزاها !!
-عز: طيب يا شريف ، ده شيك تحت حساب الحاجة

وهنا قاطعتهم سهير: ها يا ولاد اختارتوا حاجة؟
-عز مسرعاً : ايوه يا طنط ، الآنسة جانا اختارت الدبلة وصممت متقلعاش من ايدها
-جانا: والله ما حصل ، ده هو اللـ.......
-عز: خلاص يا جانا ، قصدي يا آنسة جانا ، طنط مش هتضايق انك عملتي كده ، صح يا طنط ولا ايه؟
-سهير بضحكة : هههههه ، حلوة يا بنتي ، ويارب ماتتقلع من ايدك ابدااااا ابدااااا

-جانا وهي تنفجر من الغيظ: هقلعها وهتشوووووف
-عز: ابقى حاولي بس ، وهتشوفي ...!!!

....

الحلقة السادسة عشر :

على مدار يوم كامل حاولت جانا بكل الطرق أن تخلع من يدها الدبلة ، ولكن كل محاولاتها باءت بالفشل ، حتى وهم في رحلة البحث عن فستان مناسب للخطوبة ،،،
-جانا: اوووووووف ، يعني مش هعرف أشيلك
-دينا: الدبلة سميكة اوي يا جوجو ، انا مستغربة ازاي انتي لبستيها؟
-جانا: مش انا ، مش أنا ، المنيل على عينه هو اللي حشرها في صوباعي

-سهير : ها يا عروسة ، قررتي هتلبسي ايه ؟؟ أنا مش عاوزة كارثة من بتوعك
-جانا: ينفع ماحضرش؟
-سهير: وده كلام يا بنتي ، ده الليلة ليلتك يا عروستنا
-جانا: ليلة سودة ومهببة
-سهير وهي تنتقي فستان : بصي ده ، هيبقى حلو أوي عليكي
-جانا: لأ شكله بلدي
-دينا بمرح: ده ع اساس انك كنتي لابسة princess وانتي بتختاري الشبكة
-جانا: متفكرنيش ، ده انا قولت امه هتطفش وتفركش اما تشوف منظري ، لاقيتها ولا في دماغها
-دينا: مكتوبالك يا قمر
-جانا: بطلي يا دينا

واستمروا في البحث عن ضالتهم ...

.....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،

-عايدة: انا مستغربة من تصرفات جانا اوي يا يوسف ، حاسة انها بتعاند ومش حابة الخطوبة
-يوسف: ليه بتقولي كده

-عايدة: مشوفتش امبارح وهي نازلة معانا تشتري الشبكة ، كان شكلها فظيع ، انا اتصدمت بصراحة ،واحدة المفروض انها عروسة بتكون على سنجة عشرة ، لكن اللي شوفته استحالة يتوصف
-يوسف: هههههههه ، طالما عاجبة ابنك يبقى خلاص هو حر
-عايدة : اللي مستغرباه ، it's impossible انها كانت عايشة بره ، محدش يصدق أبدااا
-يوسف: والله يا ديلة كانت عايشة ، بس هي بتحاول تبان انها بنت بلد ، يعني بتخفي حقيقتها
-عايدة : ومين قالك كده؟
-يوسف: حسين قالي انها رقيقة جدااا ، وحساسة أوي ، وبتحب تكون مميزة في كل حاجة، من الاخر كده بونبوناية ، بسكويتة ، حاجة كده رقيقة

-عز مقاطعاً: مين دي اللي بونبوناية؟؟
-عايدة: جانا
-عز: الصراااااحة ااااه
-عايدة: انت بتهزر يا عز؟؟؟ انت ماشوفتش كانت عاملة ازاي امبارح؟؟
-عز: ياماما سيبك م اللي هي بتعمله ده ، كله كلام فاضي
-عايدة : وعرفت منين ؟؟
-عز: مش محتاجة يا ماما، هبقى أقولك بعدين لأحسن متسعجل...
-يوسف: على فين العزم يا بني؟؟
-عز: هاروح النادي يا بابا أعزم أصحابي ع الخطوبة!
-يوسف: اوك ، متتأخرش وربنا يهنيك يابني
-عز: حاضر ، سلام

.....

وفي النادي ،،،،

-دارين بصدمة : بتقول ايه يا عز؟؟؟؟ هتخطب ؟؟؟؟
-عز: ان شاء الله يا دارين ، منتظرك بكرة
-دارين: ده حصل امتى وازاي وفين و....و...؟؟؟؟
-عز: حيلك حيلك .. بعدين هبقى اديكي التفاصيل ، المهم هنتظرك بكرة
-دارين بحزن: بقى أهون عليك يا مون شيري تعمل فيا كده وتخطب غيري بعد الحب اللي كان بينا؟
-عز بحدة: حب ايه وزفت ايه، وهو انا وعدتك بحاجة ، فوقي يا دارين !!

-دارين: بجد انا مشـ.......
-حازم مقاطعا: مبرووك يا زيزووو ، هنجي شور الخطوبة ، فكك يا دارين وباركي لعز
-دارين باقتضاب: مبروك
-عز لباقي الشلة: متتأخروش يا جماعة ، هستناكو
-ياسين من بعيد: ميتأخروش على ايه ؟؟
-عز : أخيرااااا طليت علينا
-ياسين: سوري يا جماعة كان ورايا كام مصلحة بخلصها
-عز: ماشي يا عم المهم ، بكرة خطوبتي أنا وجانا متتأخرش
-ياسين: ايه ده بجد؟؟؟ يعني هتخطبها بجد ولا كده وكده ؟؟؟
-عز: وهي الحاجات دي فيها هزار يا سينو ؟
-ياسين: معاك انت كل شيء جايز
-عز: خف تعوم يا سينو ، هستناك متتأخرش
-ياسين وهو يحتضن عز: ماشي يا عررررريس ، من بدري هتلاقيني فوق دماغك

....

أعلن منزل حسين الدمنهوري الطواريء استعداداً لحفل الخطوبة الليلة ، كان الجميع يعمل على قدم وساق لانجاز الكثير في وقت قليل
-سهير: بسرررعة ، ايوه هنا ، بس كده شكلهم حلو أوي ، سنية حطي طقم السرفيس في الحوض عشان يتشطف ، أه وشوفي الطباخين خلصوا ولا لأ
-سنية: حاضر يا ست سهير هانم
-دينا : مامي انا نازلة البيوتي سنتر ، هلبس هناك واجي ع طول
-سهير: لأ مافيش نزول ، باباكي قال ان البنات اللي في السنتر هيجوا هنا يزوقوكم
-دينا: اوووف يامامي
-سهير: روحي شوفيلي جانا بتعمل ايه الوقتي
-دينا بتأفف : اوك

ثم انطلقت دينا إلى حجرة جانا
-دينا: wake up يا عروسة
-جانا وهي تضع الغطاء على رأسها: امشي يادينا سيبيني أنام
-دينا: يالا بقى فوقي ، ده النهاردة يومك
-جانا: يووووووه ، انا مش عاوزة أقوم ولا أعمل حاجة ، الهي يااا رب اليوم يبوظ عشان ترتاحوا

-دينا: ده انتي عروسة يعني المفروض تفرحي بعريسك ، هااااااه ، ده كيوت ، ووسيم ,تقيييل ، امووووت أنا في الصنف ده
-جانا: خديه ، اشبعي بيه ، انا متنزلالك عنه!!
-دينا: ياريت كان ينفع ، بس هو بيحبك انتي
-جانا: حبه برص ، هو ده بتاع حب أصلاً ؟؟؟؟
-دينا: طب يالا ، البنات من البيوتي سنتر هيجوا كمان شوية عشان يجهزوكي يا أحلى bride
-جانا ولمعت في عقلها فكرة : اهاااا ، حلووو اوي !!!
-دينا: ها فكرتي هيكون استايلك ازاي في اليوم الـ special ده ؟؟
-جانا: اومـــــــــال .. ودي حاجة تفوتني ! ده انا هبهركم
-دينا بقلق : ربنا يسترررررر .. قلبي عندك يا عز
-جانا: out Dina ، بدل ما أطلعهم عليكي انتي .... !!
-دينا: اوك ، اوك I'm out .. بس متناميش

بدأت جانا تستعد لحفلة الليلة ، وطلبت من فتيات مركز التجميل ان يعاونوها في تجهيز الاستايل الذي تريده .. ورغم غرابة طلبها كعروسة ، إلا انهم لم يكن أمامهن إلا الانصياع .. فهي العروسة ، وتلك هي رغبتها ....

....

الحلقة السابعة عشر:

جاء المساء ، وبدأ الضيوف في التوافد على منزل حسين الدمنهوري ، الذي أصبح بمثابة قاعة صغيرة لحفل يتميز بالرقي والجمال ،،،،،

-حسين: اهلا وسهلا ، اتفضلوا ، شرفتونا
-أحد الضيوف: الف مبروك حسين باشا
-حسين: الله يبارك فيك ، اتفضل اتفضل
-سهير: اهلا وسهلا يا هانم ، نورتي
-أحد الحاضرات: مبروك يا سهير هانم ، وعقبال دودي ان شاء الله
-سهير: تسلميلي حبيبتي ، اتفضلي جوه ، خدي راحتك

-حسين: ها يا سهير ، اخبار عروستنا الحلوة ايه ؟؟
-سهير: البنات من البيوتي سنتر عندها من بدري ، وقافلين عليهم الباب.
-حسين : يعني شوفتيها ؟
-سهير: لأ لسه ، بس اطمن ، دول بنات جايين من أحسن وأشهر مركز تجميل..
-حسين: يا مسهل يا رب ، هههههههههههههه ، بس البنات كبرونا يا سوسو
-سهير بدلع : لأ يا حاج ،احنا لسه شبااااب

ثم حضرت عائلة يوسف الكيلاني ويصحبهم أصدقاء العائلة والمقربين منهم ،،،

-حسين: يوسف حبيبي ، يا أهلا وسهلاااااااااااا باخويا الغالي
-يوسف محتضناً حسين: حبيبي يا سحس ، الف مبروك يا سهير هانم
-سهير: الله يبارك فيك يا بشمهندس
-عايدة: مبروووووك يا سهير هانم
-سهير مقبلة عايدة: الله يبارك فيكي عايدة هانم ، شرفتونا والله ، وربنا يفرح كل الناس
-يوسف: معلش يا سحس يا حبيبي ، اخوات عز مش هيعرفوا يجوا ، انت عارف ان البنتين متجوزين وعايشين مع اجوازتهم بره.
-حسين: ولا يهمك يا جوو ، ينورونا ان شاء الله في الليلة الكبيرة.
-يوسف: ها قولت لعروستنا ع المفاجأة ؟
-حسين: وهي هيبقى اسمها مفاجأة برضوه لو قولتلها ؟؟
-يوسف ضاحكاً : ههههههههههههههه صح ، عندك حق!
-حسين: يالا يا جماعة اتفضلوا ، العروسة هتخلص لبس و زواء وتطلع.

وفي تلك اللحظة دخل عز الدين متآنقاً كعادته ، مرتدياً بدلة سوداء (ميتالك) ، وقميص أسود رائع ، ورابطة عنقٍ سوداء فزادته وسامة وهيبة فبدى مفتول العضلات ، ممشوق القوم ، ساحراً للأعين ،،،،
-عز: مساء الخير يا عمي
-حسين: أهلا بالعريس ، بسم الله ماشاء الله ، ربنا يحميك يا بني .
-عز: الله يخليك يا عمي
-حسين: خش يا عريس ، عروستك هتلبس وتحصلك ، اتفضل اتفضل!

واستمر الحــال لفترة قليلة ، حيث استقبال المدعوين ، إلى أن جاء أصدقاء عز الدين وجلسوا مع باقي الضيوف في حجرة الصالون ،،
-دارين بقرف: ممم ، شكلهم بيئة أوي
-حازم: بيئة ايه يا دودي ؟ دول من أصحاب الملايين !!!

-دارين: so what ، برضوه بيئة.
-لوجي: شوفي عز عامل ازاي ، واو !!
-دارين: نفسي اعرف ايه اللي مميز في البت دي عشان يفضلها عليا؟
-حازم: سيبك منها ، انتي الأصل يا دودي .
-ياسمين: عز شكله gorgeous ، fabulous ، واو
-دارين بضيق: اوووف ، انا مش طايقة المكان
-حازم: لو حابة نمشي ، يالا let's go
-دارين : No way ، لازم افضل موجودة عشان اشوف البنت الـ local اللي اخترها
-حازم: هما يومين يا دودي ، وهتلاقيه فركش وسابها ، مش هيستحمل ، انتي عارفاه مش بيطول مع أي واحدة كتير
-دارين: بس دي خطبها يا حازم !!
-حازم: متفرقش ، تلاقيها بس استعصت عليه
-دارين: مش مطمنة
-لوجي: اومال فين ياسين ؟
-دارين: I don't know
-حازم: هو قال اسبوقني ، وهيحصلنا ، وراه مشوار مهم وجاي.
دارين بعدم اهتمام: اها....

....

-عايدة: اومال فين عروستنا يا سهير هانم ، كل ده بتجهز؟
-سهير: مانتي عارفة العرايس يا عايدة هانم ، انا هاروح اشوفها ، لحظة واحدة!

ثم توجهت سهير لغرفة جانا لتطمئن على استعدادها ،
طرقت سهير الباب ، وحاولت فتحه ولكنه كان مغلقاً من الداخل،،
-سهير: جانا حبيبتي ، ها خلصتي ؟
-جانا من الداخل: ثواني يا انطي
-سهير: طيب قافلة الباب ليه ؟
-جانا: عادي يا أنطي
-سهير: دينا موجودة معاكي ؟
-جانا: ييس أنطي
-سهير: طب يالا أوام ، الناس جوم بره ومنتظرين ، وعريسك مستنيكي يا قمري
-جانا بقرف: طيب طيب ، اسبقيني يا أنطي واحنا هنحصلك ، just 2 minutes
-سهير: ماشي يا بنتي

-دينا: يالهوي يا جانا ؟ حرام عليكي بجد
-جانا: احسسسن ، انا عاوزاهم يطفشوا بأي شكل
-دينا: بس مش بالشكل ده
-جانا: مينفعش مع البني آدم الرزل ده إلا كده
-دينا: ربنا يسترررررر بقى ، ده لو مامي عرفت انك وزعتي بنات البيوتي سنتر ، ياني هيكون رد فعلها ازاي!!!
-جانا: متخافيش ...

((كانت جانا ترتدي بكل بساطة كالفتاة الموجودة في لعبة subway .. الجينز الأزرق ، السويت شيرت ، السماعات على الآذن، الكاب على الرأس ، وغطاء السويت شيرت عليه ، وكوتشى أبيض في أزرق ، وتي شيرت ولادي واسع طويل ، وشعرها منكوش بعضه متناثر على وجهها ، والأخر مختبيء أسفل الكاب ، ولن ننسى السلسة الواسعة كراقصي الهيب هوب ، مع ملاحظة ان وجهها يغطيه التراب وأثار كحل وماسكرة ، فبدت عيونها مخيفة ووجهها بصفة عامة في حالة مزرية))

خرجت دينا أولا من الحجرة ، ورحبت بالحضور ..
-سهير: ها ايه الاخبار يا دينا كله تمام؟
-دينا بقلق: ممم ، يعني !!
-سهير: ما تتكلمي يا بنتي في ايه؟؟
-دينا: آآآ... الوقتي هتشوفي يا مامي

وبالفعل خرجت جانا من غرفتها وتوجهت نحو غرفة الصالون بهيئتها التي صدمت الجميع حتى عز نفسه !!!!!!!!!!!!
-أحد الحضور: هي دي العروسة؟
-أخر: هي عاملة كده ليه ؟
-شخص أخر: شبه البلاك بلوك
-شخص رابع: لأ شبه اللي راجع من خناقة في الشارع

جلست جانا على نفس (الكنبة) بجوار عز الذي مازال غير مستوعباً لهيئتها ،،،
-عز: هاااا .... ايه ده ؟
-جانا: اقفل خاشمك !!
-عز:خاشمي ؟؟ انتي قلبتي صعيدي ؟

-جانا: اومـــال هاخد بتاري منك ازاي ؟؟
-عز: ماشي يا عم حبيشة ، طب قوليلي في عروسة تلبس كده يوم خطوبتها ؟
-جانا: أااه ، أنــــــا ، لو مش عاجبك فضها سيرة.....

-حسين لسهير: تعالي هنا يا سهير ؟ ايه المنظر اللي عملاه جانا ده ؟؟ هو ده اللي الفستان اللي اشتريتوه ؟؟ هو ده الزواء اللي كانت بنات السنتر بيحطوه عليها؟؟
-سهير بخوف: والله ولا اعرف يا حاج؟ انا مصدومة ، مشـ.....
-حسين مقاطعاً: الناس هتقول الوقتي ايه علينا ؟؟، فضحيتنا بقت بجلاجل !! لله الأمر من قبل ومن بعد !! فوضت أمري لله !!!!!
.....

-عايدة ليوسف: ايه ده ؟؟؟
-يوسف: باين حد قالها انها حفلة تنكرية مش حفلة خطوبة
-عايدة: انت بتتريق يا يوسف ؟؟
-يوسف بضحك: هههههههههه يعني عاوزاني أعمل ايه؟
-عايدة بغيظ: شوف الناس هتقول ايه علينا ، هنبقى حكاية النادي كله!!
-يوسف: عز كان قايلي ان جانا ممكن تحمل حاجة جنان ، بس الصراحة متخيلتش كده
-عايدة : يعني انت كنت عارف؟
-يوسف: لأ مش بالظبط ، بس من كلام عز عن جنان جانا ، كنت متوقع حاجة زي كده
-عايدة: بس احنا مش هنخلص من كلام الناس ؟؟
-يوسف: كده كده الناس هتكلم و.......

....

-دارين: OMG ، ايه ده ؟
-حازم: هااه؟
-لوجي: يااي ، دي العروسة؟
-ياسمين: يعع!!
-دارين: سوفاج اوي ، شبه البلطجية
-حازم: هههههههههههه دي مجنونة رسمي

.....

-عز بدهشة: الصراحة انتي كل مرة بتفاجئيني !
-جانا بقرف: إياك البعيد يحس ..!
-عز بغرور: لأ مابحسش!
-جانا بضيق : أصلك بارد
-عز: مش أبرد منك
-جانا بهمس: جك حش وسطك.
-عز: بتقولي ايه؟؟؟ سمعيني؟
-جانا تنظر بقرف: بص قدامك
-عز بتريقة : ليه هو انا سايق الكنبة وانا معرفش ؟ يمكن خايفة لأخبط في الكونسور!!!
-جانا: اللهم طولك يا روح ، يا مهون، صبرني ياااااا رب
-عز: المصيبة عمك بيقولي ده بنات السنتر شغالين صنفرة ومحارة في وشك من يومين
-جانا: ليييييه ياخويا ؟ شايفني حيطة قدامك!!
-عز : هاقول ايه بس ، ايش تعمل الماشطة في الوش العكر !!!!!!!
-جانا: طالما وشي عكر ، مالك لازقلي زي البرغوت
-عز: عشان امص دمك يا جميييييييييييل !! ها ها ها .. بصي شوف المزز اللي اعدين ، اتعلمي منهم
قام عز الدين بالاشارة والتلويح بيده لشلته ومجموعة من الفتيات الذين حضروا ليشاركوه فرحته .. وقد تعمد عز الدين أن يدعو أكبر قدر من الفتيات إلى الحفلة لكي يجعل جانا تغتاظ أكثر وتشعر بالغيرة

-جانا بكل ثقة: هه ، ولا يفرقوا معايا ببصلة
-عز: ياشيخة ، دول ملكات جمال ، كل واحدة من دول ، تحل من على حبل المشنقة ، بصي وملي عينيكي ، مش انتي بمنظرك ده ؟؟؟؟؟
-جانا بحدة: ماهو علبة الميك اب النضيفة ، تعمل م الخدامة مضيفة !!!
-عز بضحكات عالية : ههههههههههههههههههههه ، تصدقي صح ، طب ابقي هاتي الميك اب ده ، هينفعك اوي ههههههههههههههه
-جانا بغيظ: اووووووووووف !!!

ثم حضر ياسين وبصحبته أحد الأشخاص،،،
-ياسين وهو يلهث: معلش يا جماعة اتأخرت عليكوووو............

....

الحلقة الثامنة عشر:

حضر ياسين وبصحبته أحد الأشخاص،،،
-ياسين وهو يلهث: معلش يا جماعة اتأخرت عليكوووو.............

-عز وهو ينهض من مكانه بصوت عالي : جيت في وقتك يا سينو، تعالى آصاحبي

استغرب الجميع مما يحدث ، ولكن عز قطع عليهم حيرتهم ،،
-عز: بصوا يا جماعة ، انا النهاردة حبيت أعمل مفاجأة لعروستي اللي دايما بتبهرني

صدرت همهمات عالية بين الحضور
-عز مكملاً : انا جبت المأذون عشان أجوز جانا ؟
-جانا بدهشة: نعم ؟؟؟؟؟
-يوسف مقاطعا: ايوووووه بقى يا حبيبي
-حسين بلهفة: شوفتي المفاجأة يا سهير
-عايدة: بجد يا بني؟

-جانا: انت تعبان في عقلك؟
-عز ممسكاً يدها : متكسفيش يا حبيبتي ، ده انتي اللي قيلالي اعمل كده!!
-جانا: يخربيتك ، انت هتجيبلي مصيبة؟
-عز: متخافيش طالما بنحب بعض ، ايه اللي هيمنع ارتباطنا؟
-جانا: استحــــــــ.....
-عز: شششششش ، خلاص انا متفق مع عمك ووالدي ، وهنكتب الكتاب الوقتي ، يالا اقعدي يا عروسة
ثم جذبها لتجلس بجواره ، وبدأت أصوات الزغاريط والفرحة وموسيقى الفرح تعلو في الأجواء ،،،
-جانا: انت اتهبلت في مخك ؟؟؟
-عز متحديا: هتجوزك غصب عنك وبرضاكي وقصاد الكل !!

-جانا: مش هيحصل ، اوعى !
-عز قابضا على ذراع جانا بقوة: مش هتقومي من هنا وهتوافقي
-جانا متآلمة بصوت عالي : سيب ايدي ، اااااااااااااااااااه
-عز مستغلا الموقف وبصوت مسموع للكل: اهي يا سيدنا الشيخ قالت ااااااااااااه ، يالا كمل اجراءاتك
-جانا: انت بتستهبل يالا؟؟؟
-عز: شوفي يا قطة ، انا هكتب كتابي عليكي
-جانا: مش هيحصل
-عز: لأ اعتبريه حصل ، انتي مش هتجيلك الجرأة انك تفضحي عمك وعيلتك قصاد الناس دي كلها
-جانا: لأ أقدر ومش هيهمني حد
-عز وهو يميل نحوها: بصي عليهم كده ، شوفي الكل هيقول ايه على عمك ، ومتنسيش صورك اللي معايا ع الموبايل ، هعمل منهم احلى شغل
-جانا: ميهمنيش ، اولع بيهم
-عز: انتي ميهمكيش ، بس عمك وسمعته تهمه
-جانا: قصدك ايه؟؟
-عز: شوفي بقى الحوارات اللي هتطلع ع صورك وانتي في حفلة حلا ، ولا وانتي عاملة خدامة ، ده انا هدمر سمعتك وكل ده بس عشان اعرف اخد حقي منك بـــــ...
-جانا مقاطعة: ده بعينك ، مش هيحصل
-عز: لأ هيحصل الوقتي وهتشوفي
-جانا: أنا مش بتهدد من واحد زيك ...
-عز: تراهني اني مش هطلقك؟
-جانا قابلة للتحدي: احنا أصلا مش هنتجوز عشان نطلق.
-عز بثقة: يبقى انتي خايفة مني عشان شوووور هكسب الرهان
-جانا بتحدي: لأ مش انا يا حلو اللي اخاف واكش من ده الوش
-عز: حصلنا الرعب .. مش بالكلام يا شاطرة ؟
-جانا وقد قبلت التحدي: أراهنك انك مش هتكمل معايا اسبوع واحد حتى !!!
-عز: هكتبلك مؤخر مليووون جنية ده لو حصل!! وهنشوووف يا حلوة ، واهوو كده اللعب بقى ع المكشوف!
-جانا: قول على نفسك يا رحمن يا رحيم ، وجهز الشيك من دلوقتي.

وبالفعل تم عقد القران ، وسط دهشات الجميع

-حازم: مش كانت خطوبة ، هي قلبت بجواز

-ياسين: عشان تعرفوا مخ عز باشا لما يتكتك التكاتييك
-دارين بغل: انا كنت حاسة ان في حاجة بيدبرلها عز ، بس ماكنتش اعرف انها هتوصل لكده ، وانا مش هخليه يتهنى مع الـ local دي
-ياسين: بس ايه رأيكو ف دماغه ، شيطان!!
-دارين: وانت يا سينو بتشترك معاه ومتقوليش؟
-ياسين: عندك يا دارين ، انا عبد المأمور ، ولو كان عز شم خبر إني سربت أي حاجة م اللي مخططله كان طير رقبتي ، وبصراحة انا مش مستغني عن عمري ، اصله متهور ويعملها
-دارين بتوعد: وانا هدمرها

....

-سهير: بقى يا حاج حسين تبقى عارف ان عز هيكتب كتابه ع جانا ومتقوليش ؟ كده برضوه يا حاج ؟ اهون عليك تخبي عليا ؟ اومال لو مكونتش مراتك؟
-حسين: معلش يا سوسو ، هو كان محلفني مقولش ، عاوزها مفاجأة للكل يا ستي
-سهير: لأ اوعى كده ،انا زعلانة منك
-حسين مقبلاً جبينها: وانا ميخلصنيش زعلك ...

-يوسف: ايه رأيك يا ديلة في المفاجأة دي
-عايدة: يعني انت مشترك في اللي ابنك عمله؟
-يوسف: الله ؟ مش انتي كنتي مستعجلة عشان يتجوز وتفرحي بيه ؟
-عايدة: أه ، بس مش بالطريقة دي
-يوسف: يا ديلة ، ده كتب كتاب ، لسه الدخلة بعدين ، وهيتعمل فيها أحلى حاجة ، اطمني يا حبيبتي
-عايدة: لأ مش مطمنة الصراحة ، انا مشوفتش في حياتي عروسة تلبس كده ، ولا جوازة بتحصل بالشكل ده
-يوسف ضاحكاً : ههههههههههههههههه ماهي دي اللي تنفع لعز ابننا

جاءت سهير وهي تحمل صينية الشربات للعروسين حيث جلسا بمفردهما وعلى مقربة من باقي الحضور ، وقام الخدم بتوزيع الشربات على المدعوين،،
-سهير: اتفضلوا يا عرايس ، اشربوا شربات ليلتكم
-عز: شكراً يا طنط
-جانا: ميرسي يا أنطي

ثم أخذت جانا كأس الشربات ودلقته فوق رأس عز الدين ،
-جانا: اطفح بقى
-عز وهو مذهول: ايه اللي عملتيه ده ؟
-جانا وهي تبتعد عنه : بروق عليك يا عريس الغفلة
-سهير بالمناديل: ايه هزارك البايخ ده يا جانا
-عز والغيظ يقتله : سيبيها يا طنط ، هنتحاسب بعدين

ثم جاءت دارين مسرعة من الخارج واخذت تمسح الشربات عن عز بمنديلها ووجهت حديثها لجانا
-دارين: انتي اتجننتي ، في واحدة تعمل كده مع عز باشا ؟؟ انتي مش عارفة هو مين يا local انتي ؟
-جانا: مين الاخت؟
-دارين: يااي ، انا مش عارفة انت اتلميت عليها ازاي دي يا عز؟
-عز محاولة اغاظة جانا: بصي كده يا دارين ، شعري لسه مبلول؟
-دارين بدلع: اوووه يابيبي ، متزعلش ، she's vulgar
-جانا في نفسها : بتشتميني يا بنت الـ..... ، مبدهاش بقى

اخذت جانا كأس الشربات الأخر وألقته على دارين
-دارين: What the f* ؟ are you mad ؟ انتي عامية ؟؟؟**
-جانا: لا مؤاخذة يا ...، قولتلي اسمك ايه ، اه سردين باين !! سوري مشوفتكيش !!
-دارين : لأ انتي قاصدة ؟؟

كانت هناك حرب على وشك الاندلاع بين كلاً من جانا ودارين ، ولكن تدخل حازم وابعدها فورا
-حازم: تعالي معايا يا دارين ، calm down بليز
-دارين: اهدى ازاي ؟ انا هموتها بايدي بنت الـ... دي
-حازم: مش وقته ، تعالي بس

.....

-ياسين: الله ؟ مش انتي انتي ، ولا انتي مش انتي ؟
دينا: أفندم ، حضرتك بتقول ايه؟
-ياسين: ايه معرفتنيش ؟
-دينا: no ، مش فاكرة

-ياسين: لا يا راجل
-دينا: ?what
-ياسين: لأ مش معقولة ازاي نسيتيني بسرعة كده ؟
-دينا: وهو أنا اعرفك أصلا عشان أنساك؟

وهنا جاء حسين
-حسين: مشوفتيش يا دينا مامتك ؟؟
-دينا: دادي الـ.........
-حسين مقاطعا: مين ده ؟
-ياسين: اهلا يا بشمهندس حسين ؟ حضرتك مش فاكرني؟
-حسين: لأ
-ياسين : ازاي يا فندم ، ده أنا رأفت ، قصدي المهندس ياسين رأفت
-حسين بلا مبالاة: اها ... طب يالا يا دينا تعالي ، عن اذنك !!!

....

انقضت الليلة على خير ، مع وعد من كلا الطرفين بالانتقـــام ، حيث دقت طبول الحرب ، وتم رفع رايات الهجوم ، وكل شيء مباح في الحرب و ... الحــــب !!!

....

الحلقة التاسعة عشر:

في صباح اليوم التالي، وتحديداً في منزل حسين الدمنهوري،،

-سهير: صباح الخير يا عروستنا.
-جانا: صباح النور أنطي
-سهير: ايه لابسة كده ورايحة على فين؟
-جانا: هعدي على عز في شغله ، ناوية اعمله surprise
-سهير: طيب يا جوجو ، متنسيش تأكدي عليه يجي يتغدى معانا النهاردة
-جانا وقد لمعت في عقلها فكرة شيطانية اخرى: غدى ...... ممم ، شوور أنطي!

-سهير: هتاخدي دينا معاكي ؟
-جانا: ييس أنطي ، انتي عارفة مش هعرف أروح لوحدي وحابها تكون معايا
-سهير: طيب قولتي لعمك؟
-جانا بخبث : طبعاً ، ده هو اللي قالي اعمل كده
-سهير: خلي بالك ع نفسك ومتتأخروش ، ساعتين زمن بالكتير وتكونوا هنا
-جانا: اوك ، ديناااااااااا ، يالا بقى
-دينا وهي تخرج من حجرتها : خلاص I'm ready
-جانا: Ok, let's go

استقلت كلاً من جانا ودينا سيارة الأجرة ، ووصلوا أولاً عند محل لبيع الورد واشترت جانا باقة من الورود البيضاء ، وكارت صغير
-دينا متعجبة: واو ، فلاورز من أولها
-جانا: اصبري على رزقك
-دينا: يجنن ، انا بحب جو الرومانسية ده
-جانا: هع هع ، دي مش أي رومانسية ، اصبري وهتشوفي

ثم واصلوا طريقهم إلى أحد المحلات الخاصة بالأزياء التنكرية حيث اشترت جانا (زي الساحرة الشريرة العجوزة التي خدعت سنووايت) وقامت بارتدائه ووضع الميك اب الخاص به بالاضافة إلى الاكسسوارات ...
-دينا: تحففففة الـ costume ده ، بس هو الهالوين امتى ؟
-جانا: ده مش عشان الهالوين ؟ ده اللي هقابل البأف بيه !!
-دينا: انتي بتهزري صح؟؟؟؟؟
-جانا: أنا بتكلم جد
-دينا: يخرب عقلك ، يعني انتي هتقابيله وسط الموظفين بتوعه بالشكل ده؟
-جانا: of course
-دينا: بس كده منظره قصادهم ايه ؟
-جانا: وهو ده المطلوب .. أهزأه قدام موظفينه
-دينا: جانا ، بليز متورطنيش معاكي !
-جانا: متخافيش ، ويالا بينا

ركبوا سيارة الآجرة ، ومن بين حين وأخر ينظر سائق السيارة عبر المرآة ليتعجب من منظر جانا ، فشكلها مخيف ومقزز ... وأخيرا وصلوا إلى مقر شركة عز الدين يوسف الكيلاني
-دينا: واااو ، شوفتي شركة عز عاملة ازاي؟
-جانا: مش بطالة

-دينا: ايه اللي مش بطالة ، دي تجنن ، كبيرررررة اوي ، انا مكونتش متخيلة انها بالحجم ده
-جانا: عادي يعني ..

توجهت الفتاتين نحو الاستقبال ، وكل من يراهما يبدي فزعه ..
-حارس الأمن: على فين يا فندم؟
-دينا: عاوزين نقابل عز
-حارس الأمن: عز مين ؟
-دينا: عز الدين الكيلاني صاحب الشركة
-حارس الأمن : في معاد سابق؟
-دينا: لأ مافيش ، بلغه ان الآنسة دينا ، والآنسة جانا خطيبتوا موجودين وعاوزين يقابلوه
-حارس الأمن: لحظة يا فندم ، هبلغ السكرتارية يبلغوه

وبالفعل أبلغ حارس الأمن السكرتارية ، وسمحوا لجانا ودينا بالدخول
-حارس الأمن لزميله: ايبيه البني آدمة دي ؟ عفريت
-حارس الأمن الأخر: لأ شيطان
-حارس الأمن الأول: يعني دي خطيبة البشمنهدس عز
-حارس الأمن الثاني: وله في ذلك حكم ...

وكان الحال مع ريم مديرة المكتب لا يختلف كثيرا عما حدث في الاستقبال من الدهشة والرعب مع حارسي الأمن

-ريم موجهة حديثها لدينا : اتفضلي يا آآآآ... آنسة جانا ... مستر عز في انتظارك
-دينا: I am not Jana ، دي جانا ....
ثم أشارت لجانا بشكلها المقزز
-جانا لريم : خليكي انتي ، انا عاوزه أفاجئه

طرقت جانا باب المكتب ، فسمح عز لها بالدخول
-عز بصدمة : أعوذو بالله من الخبث والخبائث
-جانا: نيييهاااا ، أنا جيت
-عز: انصرررررف ، انصرررررف ، اعوذو بالله من الشيطان الرجيم
-جانا: لأ انا مش بتحرق

-عز باستهزاء: هههههههههههههههههههههههههه انا مصدقتش نفسي لما الـ security قالي في عفريتة واقفة تحت والظاهر جاية من حفلة الملامين طازة
-جانا: قصدك ايه ؟
-عز: قصده يعني حفلة الهالوين
-جانا: يعني انت مخوفتش؟؟؟
-عز: تؤ ... انا بس مبسوووط م اللي بتعمليه ، عارفة لما تكون حياتك فيها روتين يومي وملل، وفجأة تلاقي واحدة لاسعة بتكسرلك جو الروتين ده
-جانا: لا يا شيخ!!! طب خد الورد ده عشانك
-عز: ورد مرة واحدة؟ ايه اللي جرى في الدنيا يا ناس؟؟؟
-جانا: ده عربون محبة ...
-عز وهو يأخذ منها الورد : أشك ....

ثم قرأ عز الدين الكارت المصاحب لباقة الورد (اتهان الورد واتبدر لما بقى هدية للبقر)
-عزوهو متعصب: مين اللي بقر يا بنت الـ .... ،
ثم أخذ يعطس بشدة : اتشووو ، اتشووو .. انتي حاطة فيه ايــ... اتشوووو
-جانا: نشووووووء
-عز: واللـ.... اتشوووو ، اتشووووو

وهنا دخل ياسين المكتب: بقولك يا عز ؟؟؟ ايه مالك؟
-عز وهو يشير لجانا : اتشووو .. نشوء ، اتشوووو ، ....
ثم نظر ياسين ناحية ما يشير إليه : يا امااااااا ، ايه ده ؟؟ عفرررررررريت

ثم قفز فوق الكنبة ...

-عز وهو مقتول من الضحك ويعطس في نفس الوقت:
هههههههههههههههههههه، أمنا الغولة ، قصدي جانا
هههههههههههههههههههههه .. اتشووووو

-ياسين بدهشة: انتي عاملة في نفسك كده ليه ؟
-عز: ده العادي بتاعها .. اتشووووو
-جانا: استغفر الله العظيم يا رب
-عز غامزاً لياسين: اخرج بره الوقتي يا ياسين ، واقفل الباب وراك وقول لريم متدخلش حد .
-ياسين وهو خارج: الله يعينك يا عز اللي بلاك بيه !!

خرج ياسين من المكتب ليجد دينا منتظرة في الخارج وجالسة تتصفح أحد المجلات
-ياسين بفرحة: لالالالا .. ده كده كتير والله
-دينا: نعم!
-ياسين جالساً بجوارها : طب اقرصيني كده عشان أصدق عينيا
-دينا: لو سمحت !!!

وهنا دخل حسين الدمنهوري المكتب ، فانتفض ياسين من مكانه ووقف بعيداً عن دينا ،،،،،
-ياسين في نفسه: ده انت لو مستقصدني ، مش هتطلعلي بالشكل ده ....

-حسين: دينا؟ الله !! انتو لسه مروحتوش؟؟
-دينا: دادي ، لأ لسه ، جانا جوه مع عز
-حسين موجهاً كلامه لياسين: انت مين ؟؟؟
-ياسين: حضرتك مش فاكرني ؟؟ آآآ.... انا رأفت ، قصدي ياسين رأفت بتاع الـــ.. !!
-حسين مشيراً له بأن يسكت: آه ، آه ، افتكرت ..... يالا يا دينا انزلي تحت في العربية استنيني ، هاجيب جانا وعز ونحصلك
-دينا : اوك دادي .. باي

في نفس الوقت في داخل مكتب عز،،،،
-عز مقترباً من جانا: حلو جو العفاريت والهالوين والورد الـ... ده ...
-جانا وهي تتراجع للخلف: يعني كان فارق معاك ولا خوفك حتى؟
-عز: الصراحة لأ ، ولا الهوا
-جانا وعز يقترب منها: آآآ... أنا كنت... كنت... جاية .. أنطي .. بتقولك ... روح كُل عندها
اقترب عز كثيراً من جانا والتي بدورها تراجعت للخلف إلى ان اصدمت بالحائط ، فحاصرها عز بذراعيه
-عز: ايه بقى؟
-جانا بقلق: انت اللي ايه؟
-عز: مالك خايفة من ايه ؟
-جانا: ابعد لو سمحت احسنلك ، انا بكلمك بالذوق أهوو ، بدل ما استخدم العنف معاك!

-عز باستهزاء : يا واد يا شرس ، ده انتي مراتي يا بت؟
-جانا وهي تشير بأصبعها في وجهه : انا بحذرك !!!!!
-عز: خوفت انا كده !!
لم تمهل جانا عز الدين الفرصة وإنما ضربته بركبتها بشدة في منطقة (تحت الحزام) كما يعرفها لاعبي المصارعة ، فسقط على الأرض متألما
-عز: الله يخربيتك ، ضيعتي مستقبلي .. آااااااااااااااه
-جانا بفخر: أحسن ، تستاهل ، انا حذرتك م الأول
-عز: اااااااااه ، حرام عليكي يا شيخة

وهنا دخل حسين المكتب،،،
-حسين: ايه اللي بيحصل هنا؟ مالك يا عز يابني ؟ ايه اللي حصلك؟؟؟؟
-جانا: الحق يا أنكل، عز وقع لوحده ، وانا مش عارفة اعمله ايه؟
-حسين: ايه ده ؟؟ ايه المنظر اللي انتي عملاه في نفسك ده؟
-جانا بتردد: ده...ده عز جبهولي ، وقالي البسيه عشان عندنا حفلة تنكرية ، حتى اسأل أنطي سهير هتقولك انا كنت لابسة ايه وانا نازلة
-عز في نفسه: أه يا بنت الكدابة !!!

-حسين مقتربا من عز: انت كويس يا ابني؟
-عز: اه الحمدلله ، كان مغص كده وراح
-حسين بلهفة: طب لو حابب نروح المستشفى نطمن عليك تعـ.....
-عز مقاطعاً: لأ مافيش داعي ، انا هبقى كويس
-حسين: جانا قالتلك عن عزومة النهاردة
-عز: لأ
-حسين: ليه كده يا جانا؟
-جانا: ملحقتش يا انكل ، عقبال ما كنت بشوف الـ costume ، الوقت سرقنا
-حسين: طب يابني انت هتروح معانا وتتغدى ان شاءالله
-عز: اعفيني يا عمي
-حسين مصراً : لأ مافيش اعذار ، تعالى انا اللي هوصلك ، يالا يا جانا ، وغيري اللبس ده
-جانا: مافيش داعي يا انكل ، هقلعه في البيت عشان منتأخرش
-عز هامساً لجانا: حسابك تقل معايا ، وانا لو صبري نفذ محدش هيحوشني عنك!!
-جانا: هو انا عملت حاجة يا عزوووز
-عز: عزوز؟؟
-جانا: بدلعك يا دغووف
ثم أسرعت الخطى من أمامه حتى لا يقتلها ....

وانطلق الجميع نحو منزل حسين الدمنهوري حيث الغداء المفتخر الذي اعدته سهير و...........

....

الحلقة العشرون:

وانطلق الجميع نحو منزل حسين الدمنهوري حيث الغداء المفتخر الذي اعدته سهير ..

-سهير: يا جانا بسرعة ، غيري هدومك وحصليني ع المطبخ
-جانا بخبث: شور أنطي .. يا معين يا رب

تم اعداد مائدة الطعام واجتمع الجميع حولها
-حسين: مد ايدك يا بني وكل كويس ، انت داخل على جواز
-عز: حاضر يا عمي ، عندك حق ، انا داخل على بلوى ، قصدي جواز
-سهير: بتحب يا بني الفخد ولا الصدر؟
-عز وهو ينظر لجانا بمكر: بحب الـــ .... الصدر يا طنط ؟
-جانا: كل كل ، ماهو أكل ومرعى ، وقلة صنعة
-عز: ياساتر عليكي ، دايما تسمي بدني بكلامك
-جانا: طبعاااااااااا .. وانا ورايا ايه غير كده ... عن اذنكو هاروح الـ toilet

انصرفت جانا ، وذهبت إلى الحمام ، وجلست بداخله تضحك
-جانا: ده انت هتتنفخ الوقتي ههههههههههههههههههه

بدأ عز الدين يشعر بنغزة صغيرة في معدته ، فحاول تجاهل الآلم ، ولكن ازداد المغص تدريجياً ، وشعر بحاجته الملحة لدخول الحمام فوراً
-عز معتذراً: بعد اذنكو يا جماعة ، هو فين الحمام؟
-حسين: مالك يا بني ؟

-عز: هو لحد الوقتي ماليش ، بس لو استنيت أكتر من كده هتحصل حاجات مش لطيفة
-حسين : اتفضل يا بني الحمام على شمالك
-عز مسرعاً : ش... شكراً يا عمي ، ربنا ميوقعكش في ضيقة

طرق عز الدين على باب الحمام حتى تخرج جانا ولكنها رفضت الخروج
-عز: افتحي يا حاجة
-جانا: تؤ .. مش فاتحة
-عز: يا بنتي الله يهديكي افتحي ، هموووووووت
-جانا: طب وانا مالي ماتموت
-عز: كان يوم اسود يوم ما شوفتك ، افتحي وإلا هكسره
-جانا: انت اتجننت ، انا مش فاضية بستحمى
-عز: همووووووووووت الله يحرقك

وهنا جاءت سهير : مالك يا بني انت لسه مدخلتش؟
-عز: يا طنط جانا مش عاوزة تفتحلي الباب
-سهير: افتحي يا جوجو عيب ، خلي عز يدخل ، الله ، انتي مش عندك حمامك؟
-جانا: الله يا أنطي ، قربت أخلص اهوو
-سهير: افتحي وإلا هخليه يدخل في حمامك
-جانا وهي تفتح الباب: اتفضل خش
-عز متوعداً : حسابك مش بس تقل ، ده زاد وغطى ، واللهي لهطلعهم عليكي ، اوعي من وشي
-جانا تبتسم : هيييييييييح .. شفاكم الله يا استاذ عز هههههههههههههههههههه

كانت جانا قد وضعت ملين في الطعام الخاص بعز ، مما جعله يعاني من ويلات الدخول للحمام مراراً وتكراراً .. حقاً لقد كانت عزومة الـ ((الخير))

....

في اليوم التالي ، طلب يوسف الكيلاني من صديقه حسين أن يأتي هو وأسرته إلى فيلتهم لقضاء اليوم معهم ، ووافق حسين ،،
-يوسف: خلاص هنستناكو متتأخروش بقى ، وعز هيخلص الاجتماع بتاعه وهيجي أوام

-حسين: حاضر يا جوو، ع الساعة 3 هنكون موجودين ، وكمان تكون سهير والبنات لبسوا ، وهتلاقونا عندكووو
-يوسف: احنا في انتظاركو ، تجوا بالسلامة
-حسين: ان شاءالله

استعدت عائلة حسين ، وارتدت جانا ملابس كاجوال (جينز اسود، تي شيرت رمادي) ، بينما ارتدت دينا فستان باللون الأصفر .. واطمئت سهير أن جانا لا تحمل اي ((اسلحة دمار شامل)) حتى لا تفسد الأجواء هناك

في تمام الساعة الثالثة كان الجميع متواجد عند الفيلا
-عايدة: اهلا وسهلا بيكو ، نورتونا في بيتنا المتواضع
-سهير: بسم الله ماشاء الله ، الفيلا شيك وذوقها راقي
-عايدة: ده ذوقك يا سهير هانم
-يوسف: ازيكو يا بنات ، عاملين ايه ؟؟
-دينا: fine يا انكل
-جانا: مية مية
-دينا: انكل يوسف ، اومال فين عز؟
-يوسف: وراه شغل ، هيخلصه بسرعة ويحصلنا
-دينا وهي تغمز لجانا: مش هيتأخر عنك يا جميل

تجاوزت الساعة الخامسة ولم يأتي عز إلى موعد الغذاء ، واعتذر هاتفياً لوالده عن عدم حضوره ، وذلك لانشغاله بمناقشة تصميم هام لأحد المشاريع مع مستثمر عربي

-يوسف: معلش يا جماعة ، هناكل احنا مش هنستنى عز ، هو اما هيخلص هيحصلنا لأحسن وراه شغل كتير
-عايدة: بجد سوري يا جماعة ع الفصل البايخ ده
-حسين: ولا يهمكوا ، عادي ، اما يخلص يجي واحنا لسه اعدين
-سهير: متقوليش كده يا عايدة هانم ..
-عايدة: اتفضلوا حضراتكوا ع السفرة

تناولت العائلتين الطعام ، وجلسوا يتسامرون ويتبادلون الأحاديث والذكريات..

-عايدة لجانا: ها يا حبيبتي ، مبسوطة؟
-جانا: أه يا أنطي عايدة

-عايدة: قوليلي أنطي ديلة
-جانا وهي تبتسم حاضر
-عايدة بلؤم: منفسكيش تشوفي اوضة عز؟
-جانا: هاه ... لأ يا أنطي
-عايدة: متكسفيش يا حبيبتي ، you're his wife .. ده انتو كاتبين الكتاب يعني من حقك تشوفي اوضته وحاجته وتتعرفي أكتر عليه ، والأهم من ده كله تقربي منه
-جانا: أهااا .. بعدين يا أنطي
-عايدة باصرار: لأ احنا فيها ، يالا اطلعي فوق هتلاقي اوضة عز
-جانا مستسلمة : اوك

استأذنت جانا وقررت أن تصعد إلى غرفة عز لعلها تجد فيها مبتغاها حيث تنتقم منه
-عايدة: ايه رأيك يا سهير هانم ، مش كده احسن؟
-سهير وهي تضحك: ايوووه ، ربنا يخليكي يا عايدة هانم ، بجد مش عارفة اقولك ايه ؟ اهم حاجة اننا نقرب بينهم ، مش هيفضلوا على طول ناقر ونقير
-عايدة: بالظبط كده ، يالا نقوم نقعد في الجنينة
-سهير : يالا بينا

وانطلقت العائلتين لتقضي باقي الأمسية في الحديقة الخلفية للفيلا

صعدت جانا إلى غرفة عز الدين ، واخذت تتفحصها
-جانا: والله ذوقك مش بطال .. رغم انك وقح بس عند ذوق .. ايييه ده ، وبتلعب ملاكمة كمان .. مممممم ، اما نشوف ايه تاني اللي مخبيه يا عز باشا .. مممم .. ايه اللبس ده كله ، طب ايه رأيك لو ضربنالك فيه مقص؟؟؟
ثم أخذت تدندن: كان طيب كان حنين... بس كده تمااااااااااام اوي !!!

وبينما كانت جانا تتفحص أدراج المكتب الخاصة بعز ، إذ به يفتح باب غرفته ليتفاجيء بوجود جانا بها
-عز: اللهم صلي ع النبي ، انتي بتعملي ايه هنا؟؟
-جانا بتوتر: مافيش ، امك ، قصدي انطي عايدة قالتلي اطلع اجيبلها .... اجيبلهاااا.... اه الدوا بتاعها
-عز باستغراب وهو يضع أوراق التصاميم على الفراش: من أوضتي؟؟؟
-جانا: أه من اوضتك ، ايه في ايه ، عملت جريمة يعني؟
-عز: بصي أنا مش فايقلك ودماغي مصدعة ع الأخر ، وعفاريت الدنيا بتتنطط في وشي .. قولي بتعملي ايه هنا؟؟ وبتفتشي عن ايه في ادراجي ؟؟

-جانا: ماقولتلك مش بعمل حاجة؟ الله !
-عز: يا شيخة ، قولي كلام غير ده
-جانا: والله براحتك عاوز تصدق تصدق ، مش عاوز اتفلق!!
-عز بضيق: اللهم طولك يا روح.. اقولك امشي غوري بره اوضتي
-جانا: يعني بتطردني من الجنة ياخي؟
-عز: صبرني يااااااااااااااا رب
-جانا وهي تمسك ورق التصاميم: مممممم ، وده ايه بقى ان شاء الله
-عز بضيق: بت انتي ، سيبي الورق ده من ايدك
-جانا وهي تنظر للورق بخبث: ممممممم ، الظاهر عليه ورق مهم ...
-عز بقلق: اوعي تعملي اللي بتفكري فيه ... انا بحذرك ، ماشي؟؟

قامت جانا بتمزيق ورق التصاميم بكل برود أمام أعين عز الذي كادت عيناه توحي ببركان على وشك الانفجار ،،،
-عز : يبقى انتي الجانية على نفسك
توجه عز الدين لباب غرفته وأغلقه بالمفتاح ، وبدأ ينظر لجانا بتوعد
-جانا بقلق: انت هتعمل ايه؟؟ افتح الباب .. أنا بقولك افتح الباب !!!!

....

الحلقة الحادية والعشرون:

قامت جانا بتمزيق ورق التصاميم بكل برود أمام أعين عز الذي كادت عيناه توحي ببركان على وشك الانفجار ،،،
-عز : يبقى انتي الجانية على نفسك
توجه عز الدين لباب غرفته وأغلقه بالمفتاح ، وبدأ ينظر لجانا بتوعد
-جانا بقلق: انت هتعمل ايه؟؟ افتح الباب .. أنا بقولك افتح الباب !!!!

قام عز الدين بخلع حزامه من البنطال، ولفه حول قبضة يده ،،
-جانا بتوتر شديد : انت هتعمل ايه؟؟ اقسم بالله لو قربت مني ولا حتى لمستني ، هشتكيك في القسم واسجنك ، والله لأسجنك !!!!
-عز: هتسجني جوزك يا هانم ، ولا نسيتي ان احنا مكتوب كتابنا؟؟

-جانا بتحدي : اه هسجنك ومش هيهمني ، وهقدر ساعتها اطلق منك ،واحرق قلبك ع المليوووون جنية المؤخر !!

هنا ترك عز الدين الحزام ،
-عز: انتي صح .. انتي بتكلمي صح ؟ بس احنا عندنا في مصر يا بنت الأجانب .. هاه لما عيل بيغلط ، أمه بتعمل ايه معاه ؟؟؟ عارفة .. بتأربجه كده ، وعلى فين يوجعه وتديله لحد مايبان له صاحب !!!!
-جانا وهي خائفة: قـ... قصدك ايه ؟؟؟
-عز: متخافيش .. أنا بس هاحط التاتش بتاعتي ، يدوب مش هخليكي تعرفي تقعدي النهاردة؟
-جانا: يعني ايـ... ايييه؟
-عز:يعني هسيب علامة في بيتك .. زي روتانا سينما كده!

لم يكمل عز الدين حديثه ، وإنما بدأ يفك أزرار كم قميصه ، ويشمر عن ساعديه ، قفزت جانا فوق الفراش ، وحاولت أن تهرب من عز الدين ، حاول ان يمسك بها ، ولكنها فلتت منه وتوجهت نحو باب الغرفة لتهرب منها.. ولكنه نجح في الامســاك بها ، قيد حركتها ، ثم جلس على طرف فراشه ، وأنامها بالمقلوب على قدميه ،واحكم قبضته عليها
-عز : المرة دي ايدي هي اللي هتتكلم !!
جانا بصريخ: سيبني ، بقولك سيبنيييييييي
-عز: صوتي من هنا للصبح ، كلهم أعدين بعيد محدش هينجدك مني
-جانا: الحقووووووووووووووووني
-عز مكملاً: ياااااااااااه ، ده انا كنت مستني اللحظة دي من زمــان .. اخيراااا ، ااااه صحيح مش هما بيقولوا في الأمثال ضرب الحبيب زي أكل الزبيب ... خدي بقى زبيب !!!!!

طرررررررااااااااااااااااااااااخ ....

....

قضت العائلة وقتاً ممتعاً في الحديقة الخلفية ، استعادوا فيها ذكريات منسية ، وتناولوا خلال حوارهم المشروبات والحلويات الشهية ،،،
-حسين: اليوم أكتر من رائع يا جوو ، بجد اتبسطنا أوي
-يوسف: وانا والله ، مضحكتش أوي من قلبي زي النهاردة

-حسين: هههههههههه، ياااااااه ده من زمن الكلام ده، ده انت رجعتنا لأيام الشقاوة والعفرتة
-سهير: اه والله فكرتنا يا بشمهندس يوسف بالذي مضى
-عايدة: ما احنا لسه فيها ، الشباب شباب القلب
-دينا: واو .. انا أول مرة اسمع الـ stories دي
-يوسف: يا دينا يا بنتي ، دي كانت ايام كلها خير وبركة
-دينا: طب excuse me ، هاروح اجيب ice water من جوه
-عايدة : اتفضلي يا بنتي ، الـ kitchen on the left
-دينا: ثانكس أنطي

دخلت دينا إلى الفيلا لتبحث عن المطبخ ، ولكن سمعت جرس الباب ، ولم تجد أحد يجيبه ، فتوجهت لترى من الطارق

-ياسين : ايه ده ؟؟ انا أكيد بحلم؟؟؟ مش انتي انتي؟
-دينا: افندم؟ عاوز مين؟
-ياسين: لأ والله ما بحلم ، اكيد دي مش تهيؤات، طب اضربيني قلم كده يمكن أفوق؟؟
-دينا: what ؟؟
ياسين بسهتنة: هاااااااااااااااااه ....
-حسين من بعيد: يا دينا ، انتي فين يا بنتي ؟؟ هاتي معاكي مياه لمامتك
-ياسين: لأ بقى ، هو انت ورايا ورايا ... انا ماشي

....

عودة مرة اخرى لغرفة عز ،،،
-جانا ببكاء مرير: انت حيوان وسافل ووقح ومش بنى لآدم
-عز: ابقى روحي اشتكيني بقى يا حلوة في القسم ، وقوليلهم اصل جوزي كان بيربيني عشان طولة لساني وقلة آدبي معاه!!!!
-جانا ومازالت تبكي : أنا بكرهك ، بكررررررررررررررهك....
-عز وقد بدأ يشعر بالندم: طب خشي اغسلي وشك في الحمام ، مش هتنزلي تحت بمنظرك ده
-جانا: واللهي لوريك

دخلت جانا إلى الحمام الملحق بغرفة عز الدين ، واغلقت الباب بعنف، وظلت تنظر حولها ورأت هيئتها المزرية في المرآة ، فقررت أن تردع الصاع صاعين لعز الدين

-جانا: واللهي لأحرق قلبك

في تلك الآثناء تلقى عز الدين اتصالاً هاتفياً من الأستاذ فواز المستثمر الجديد ، كان عز الدين متوتراً من أن يخبره بشأن ما حدث للتصاميم ، ولكنه قرر أن يجيب على اتصاله،،،
-عز: يا هلا فواز بيه ، اخبارك ايه يا باشا؟
-فواز: يا هلا فيك استاذ عز ، نشكر الله ، بعتذر منك خيي
-عز: ليه يا باشا؟
-فواز: حصل خطأ غير مقصود ، ما بعرف شلون صار ، بس هاي التصاميم اللي معك مو التصاميم النهائية !!!!!!!
-عز : ايييه ؟؟؟ مش النهائية؟ طب ازاي ؟؟؟؟؟؟؟
-فواز: اي والله ، التصاميم النهائية معي الآن ، باكر هيكونوا عندك ، بعتذر منك
-عز براحة : الحمدلله .. الحمدلله .. ولا يهمك يا فواز باشا ابعتهم في اي وقت

شعر عز الدين بالراحة لأن التصاميم التي تمزقت لم تكن التصاميم النهائية ، وفي نفس الوقت شعر بالندم والتسرع لأنه تطاول باليد على جانا .. ولكنه يبرر انها الجانية على نفسها ، هي من ترتكب الحماقات وتستفزه بكل وسيلة ممكنة ....

بينما في داخل الحمام ، قامت جانا بتحطيم مرآة الحمام ، وأفرغت محتويات الشامبوه ، والشاور جيل ، والبلسم ، والمعطرات في البانيو، وأفرغت الخزانة مما بها من أدوية ، ومزقت المناديل .. واخذت تتصرف كالمجنونة

-عز من الخارج: انتي بتعملي ايه جوه ؟؟؟؟؟
-جانا: بحرق قلبك ع حمامك
-عز: افتحي الباب يا جانا

وجدت جانا صاعق كهربائي ، وتذكرت انه يوجد في حقيبتها الصغيرة (self defense) ...
-جانا: اقرى الفاتحة على روحك يا عز الكـ......

وفتحت جانا باب الحمام ، واذ بها توجه رش الـ self defense على أعين عز ، الذي صرخ من الآلم الرهيب ووضع يديه على عينيه محاولاً أن يخفف الآلم قليلاً
-عز بصرخة: عينيييييييييي ، اااااااااااااااه ، انا اتعميت ، ااااااااااااااااااااه...
-جانا: لأ ولسه ، خد ده كمان

وإذ بها تصعقه بالصاعق الكهربائي في جانبه الأيمن
-عز: أعاااااااااااااااااا ،
ثم سقط على أرض الغرفة يتآلم
-جانا وهي تقف بجواره: ابقى روح اشتكيني .. استنى وشوف هعمل ايه كمان

قامت جانا بالصراخ عالياً بصورة هستيرية فسمعها عم خميس الجنايني فأسرع ليخبر العائلة
-خميس: يا يوسف بيه ، يا ست عايدة هانم ، الحجووووا
-يوسف بفزع: خير يا عم خميس في ايه ؟؟؟
-خميس : الحجووووا في صويت جاي من ناحية اوضت البيه اللي صغير
-عايدة: بتقول ايه ؟؟؟

واسرعت العائلتين نحو غرفة عز فوجدوا جانا ملابسها ممزقة وتبكي بحرقة
-حسين : ايه اللي حصل؟؟
-دينا: OMG ، what happened ؟؟
-جانا مدعية الخوف: عز يا انكل عز ، حــ..حاول .. اهيء اهيء... حاول يهجم عليا
-عز ينظر لها شذراً وفي نفسه يقول: اه يا كدابة يابنت الـ.......!!
-يوسف وهو يتفحص عز الراقد على الأرض: وايه اللي عمل فيه كده؟
-جانا: أنا يا أنكل يوسف ، كنت بدافع عن نفسي فإديته electric shot
-سهير وهي تحتضن جانا: تعالي يا حبيبتي في حضني متخافيش
-عايدة: اخص عليك يا عز؟؟ ينفع كده؟؟ اه انتو كاتبين كتابكو بس ده مش معناه انك تهجم ع البنت بالشكل المخيف ده!!
-حسين: تعالي يا جانا ، يالا يا سهير ، احنا ماشيين
-يوسف وهو محرج: أنا ... أنا أسف يا حسين ، انا مش عارف أقولك ايه؟
-حسين باقتضاب: متقولش حاجة يا يوسف ،وبعدين مش انت اللي تعتذر ، اللي غلط هو اللي يعتذر ، يالا بينا ...

-يوسف لعز: انت مجنون يا عز؟؟ في حد يعمل كده ؟؟ وكمان اهلها هنا؟؟ اديك عملت مصيبة ، ويمكن تبقى زعلة كبيرة بين العيلتين
-عز محاولاً التحدث: والــ..واللهي .. ما... جيت.. جمبها...دي...دي..بتكدب
-يوسف: قوم معايا ، قوم اصلب طولك كده
-عز: اااه مش..قــ...قادر... عيني.. هموت..جمبي... ااااااااه
-يوسف ناظراً لمحتويات الغرفة: ايه اللي عمل في اوضتك كده ؟؟ ايه كان فيها تور هايج؟؟؟؟

-عز: لأ ...قـ...قطيع..بهايم

-عايدة بعد أن ودعت عائلة حسين: كسفتنا يا عز؟؟ قبل كده دارين ، والمرة دي جانا؟؟
-عز: دي...دي... مراتي
-يوسف: مراتك اه ، بس المعاملة مش كده ، خدها بالمسايسة والحنية ؟ مش قفش كده
-عز بتألم: هاتيلي.. ياماما الله يكرمك القـ..... القطرة من الحمام

شهقت عايدة حينما رأت حالة الحمام: يااني ؟؟ ايه اللي حصل في الحمام كمان؟؟؟
-عز باستهزاء: الظاهر كـ...كان ....في..في.. قنبلة....مفخخة... وانفجرت
-عايدة: انت بتهرج يا عز، قطرة ايه السعادي اللي هلاقيها في الحطام ده ، انا هتصل بالصيانة يجوا يظبطوا الدنيا.. impossible !!
-عز في نفسه: ده انا اللي محتاج صيانة وعامرة من جديد
-يوسف: تعالى يا عز يا بني ، روح نام في اوضة الضيوف لحد ما النهار يطلع ونشوف حل ، وكمان يكون الجو راق وعمك حسين هدى بعد المنظر اللي شافه..
-عز: اسـ...اس....اسندني يا والدي
-يوسف بهزار: مالك ياواد ، بقيت خرع كده ليه ؟
-عز: انا..أنـ.. أنا...روحت...في...في... الكازوزة !!!!

....

الحلقة الثانية والعشرون:

في صباح اليوم التالي ، وتحديداً منزل حسين الدمنهوري،،،

-حسين: بقى كده يا سهير ، تسيبي البنت تطلع اوضة عز لوحدها؟
-سهير: واللهي يا حاج مكونتش اعرف ان عز هيجي الوقتي ، كل الحكاية ان امه عايدة قالتلي خلي البنت تشوف اوضة عز وتتعرف ع الحاجات اللي بيحبها ، كانت عاوزة تقرب ما بينهم ، احنا مغلطناش

-حسين: لأ غلطتي يا سهير، شوفتي عمل ايه فيها؟ ولو مكانتش جانا واعية كان ممكن حصل الأخطر من كده
-سهير: ماهي مراته
-حسين: لأ لسه يا سهير، مافيش اشهار واعلان قصاد كل الناس انها دخلة
-سهير: طب والعمل ايه؟
-حسين: العمل عمل ربنا ، هتكلم مع يوسف وابنه ونشوف هنلم الليلة ازاي

.....

استيقظ عز الدين ومازال يشعر بالآلم ، ونظر إلى عينيه فوجداها مازالت حمراء، وطرق والده باب غرفة الضيوف ليتحدث معه ..
-عز: اااااااااااااه ، مش قادر
-يوسف: انت صحيت يابني؟
-عز: أيوه يا بابا ، اتفضل
-يوسف: فايق نتكلم
-عز: اه
-يوسف: ها ؟؟ ناويت على ايه ؟
-عز: في ايه؟
-يوسف: في اللي حصل امبارح؟
-عز: اها، خير ان شاء الله ، سيب انت الموضوع عليا يابابا ، انا مش صغير ، وهكلم عم حسين
-يوسف: عز !! قولي ع اللي بتفكر فيه ، مش ناقص مصيبة ، انا عاوز ألم الليلة !
-عز مقبلاً جبين والده : اطمن والله يا بابا.. انا هعدل المايل ، تعالى بس اروح اوضتي اجيب لبسي عشان ألحق أجهز

وبالفعل توجه الاثنان إلى غرفة عز ، ثم فتح دولابه ، واذ به يرى ....
-عز: ايييييه ده؟؟
-يوسف: في ايه؟
-عز: بص يا بابا ، شوف الهانم عملت ايه ؟
-يوسف متفحصاً ملابس عز: هههههههههههههههههههههه ، لأ جبارة الصراحة
-عز مغتاظاً : بتضحك يا بابا، البس انا ايه الوقتي؟؟ طب بص والنبي ، شوف البنطلون بقي بشراشيب !! دي ماسبيتليش حاجة البسها ، الله يحرقها
-يوسف ضاحكاً: هههههههههههههه نيو لوك يا بني هههههههههههههههههههه ماله البنطلون؟ ده حتى مكيف !

-عز: بتهزر لأ وبتدافع عنها كمان يا بابا ... !!! الصبر طيب.. يااااااااااااااا رب صبرني وماقتلهاش

....

-دينا: يالا يا جوجو نروح النادي نغير جو
-جانا: مش عاوزة
-دينا: متبقيش silly ، ده انا مصدقت ان موضوعك حصل عشان دادي يوافق اننا نخرج
-جانا: اه ، ماهي جاتلك ع الطبطاب.. مصلحة يعني
-دينا: شووور .. يالا بقى ، والله هتتبسطي
-جانا: اوك .. خليني وراكي لحد ماشوف اخرتها ايش
-دينا : كل خير

بالفعل توجهت الفتاتين لنادي ((....)) حيث تتواجد شلة عز الدين ،،

-لوجي: بصي ، بصي يا دونا !!
-دارين: ايه في ايه؟؟
-لوجي:هناك يا دونا ، شايفة مين اللي اعدة هناك دي ؟
-دارين بعدم اهتمام: مين يعني؟
-لوجي: oh, no ، متقوليش انك مش عرفتيها
-دارين: قولي وخلصيني
-لوجي: جانا !! البنت اللي خطبها زيزوو
-دارين: what ؟ هي جت هنا كمان !! يالا تعالوا معايا
-ياسمين: ناوية ع ايه يا دودي؟
-دارين: تعالوا وهتشوفوا
-لوجي: واااو .. let's have fun

وبالفعل جاءت دارين وبصحبتها لوجي وياسمين ووقفن أمام منضدة دينا وجانا
-دينا: بصي ع الانستجرام الصورة دي؟
-جانا: حلوة ، بس دي أحلى

ثم نظرت جانا لمن يقفن أمامها ،،،
-جانا: خير؟؟ عاوزين حاجة
-دارين بتعالي: ييييس ، عاوزين الـ table دي

-جانا: اها، بس الـ table دي لامؤاخذة مش فاضية
-دارين : يبقى تفضى ...
ثم أشارت لكلا من لوجي وياسمين لأن يدفعن دينا وجانا من مقاعدهن

-جانا: جرى ايه يا ولية ؟
-دارين بقرف: ولية ... يااي سوفاج
-جانا: غوري من وشي بدل ما اخليكي تصطبحي
-دارين: انتي مش عارفة انا مين؟؟
-جانا: وهو كل حد يجي يكلمني يقولي انتي مش عارفة انا مين ، يخربيت كده ، انا زهقت
-دارين: ماهو انتي local و كمان vulgar ، فهتعرفي الناس الـ class ازاي؟
-جانا: ايوه ايوه ، انا افتكرتك.. انتي اللي علمت عليكي بالشربات
-دارين: ما انتي لو بنت اصول وذوات هتعرفي تتعاملي ازاي مع الناس الأعلى منك !!
-جانا: انت بتهزئيني بقى؟
-دارين: yes, of course
-جانا : خليكي فاكرة انتي اللي بدأتي

وهنا قفزت جانا فوق دارين وأسقطتها على الأرض وكالت لها باللكمات ، وساعدتها دينا ولحقت بهن لوجي وياسمين
-دارين: سبيني يا متوحشة ، آآآآي
-جانا: خدي يا بنت الـ... عميتشـ****
-دارين: اوووه ، مامي، help
-دينا: ouch ، ابعدوا عني
-لوجي وهي تشد ذراع دينا: no way
-دارين: I will kill you
-جانا وهي تشد شعر دارين: طب خدي ، خدي !!!
-ياسمين: ابعدي عنها يا بيئة
-جانا وهي تدفع ياسمين بشدة: غوري يا بسكويتة
-دارين: Stop it now you fu** bi*****
-جانا: اهوو انتي اللي بنت ستين .... !!

وفي نفس الوقت في مكان أخر بالنادي ،،،،
-ياسين: مش بعوايدك تجي الصبح النادي؟
-عز: اعمل ايه بس ؟ ماهو أنا مش هاروح الشركة وانا لابس شورت وحمالات

-ياسين: ليه ايه اللي حصلك؟؟
-عز: ولا حاجة ، هدومي اتقطعت بسسسس
-ياسين: من ايه ؟
-عز: من امنا الغولة
-ياسين: هههههههههههههههههههههه قصدك جانا؟
-عز: وه في غيرها

وبينما يتحدثون لاحظوا تجمهر لبعض الأشخاص ، وأخرون يتوجهون نحو تجمع ما ،،
-أحد الأشخاص: تعالوا اتفرجوا ، دول مقطعين بعض

-ياسين مستفسراً : في ايه يا جماعة؟
-شخص بالنادي: Girls' Fight .. وحامية ع الأخر
-ياسين: ايه بجد ، طب يالا يا عز نروح نتفرج ، ده انا بمووووت في الخناقات اللي من النوع ده
-عز: تصدق انك هايف
-ياسين ملحاً : يالاااااا بس

واقترب كلاً من عز الدين وياسين من الحشد ، وفوجيء عز بأن جانا(تطحن) دارين , وتشتبك مع لوجي وياسمين ، ودينا كذلك ،،،،
-ياسين: الحق دي جانا ودارين؟
-عز مسرعاً ناحية جانا: في ايه اللي بيحصل هنا
-جانا وهي تعض جانا في ذراعها: هقطعك ، والنعمة لأشرحك
-عز محاولاً فض الاشتباك : حاسبي يا جانا، سيبي دارين
-جانا: ابداااااااا ، ورحمة أبويا هطلع عينها
-دارين: آآآآآآآآآآآآه ، عز ماي بيبي ، الحقني بليز
-جانا: لا والله ،ماي بيبي كمان !!!! طب خدي .. طراااااااخ
-ياسين: بس يا بنات ، كفاية !!
-لوجي: آآآآي ، help us سينو
-ياسمين: سيبها يا متوحشة
-دينا: Over my dead body to let you go
-ياسين محاولاً الدخول بين الفتيات لفض الشجار: آآآي ... آآاخ.. كفاية حرام عليكو هموووت بينكو

قام عز الدين بمحاولة نزع جانا من فوق دارين ، وحملها من وسطها وهي تركل بقدميها ، وابتعد بها عن الحشد ..
-عز: خلاص يا جانا
-جانا: سيبني يا عز ، خليني أموتها
-عز محاولاً تهدئتها : اهدي طيب .. عشان خاطري
-جانا: يوووووه ، يابني سيبني ده انا كنت هجيبها أرض أرض
-عز: هو انتي كل ده ماجيبتهاش أرض أرض
-جانا: لأ انا كنت بسخن بس!!
-عز بغمزة : ماشي يا عم السخـــان
-جانا وهي تحاول النهوض : ما تلم نفسك انت كمان ، ال تقولي متوحشة ولوكال ، سيبني اقوم عليها
-عز ممسكاً بيدها لتجلس: خلاص بقى ، عرفنا ان عندك مجانص وعضلة الباي والتراي مشدودين ..
ثم نادي على النادل:
-عز: يا عم شادي هاتلنا ليمووون بسرعة عشان المدام
-جانا: بنعناع
-عز: نعم؟
-جانا: خليه بنعناع
-عز: عيووووني يا قمر .... وعندك واحد لمون بنعناع وصلحووووووه

....
-ياسين بعد ان أبعد دينا عن لوجي وياسمين: الحمدلله كسبناهم
-دينا وهي تعدل ملابسها: اه ، خلصت عليهم
-ياسين: يا واد يا فان دام
-دينا: أفندم ؟
-ياسين: لأ مافيش ، انتي حلوة اوي!!
-دينا وهي تبتعد عنه : مجنون ده ولا ايه
-ياسين بسهتنة : هاااااااااااااااااااااه ، قمرٌ ، غزاااالٌ ، يهبلٌ ...

....

الحلقة الثالثة والعشرون:

-ياسين بعد ان أبعد دينا عن لوجي وياسمين: الحمدلله كسبناهم
-دينا وهي تعدل ملابسها: اه ، خلصت عليهم
-ياسين: يا واد يا فان دام
-دينا: أفندم ؟
-ياسين: لأ مافيش ، انتي حلوة اوي!!
-دينا وهي تبتعد عنه : مجنون ده ولا ايه
-ياسين بسهتنة : هاااااااااااااااااااااه ، قمرٌ ، غزاااااالٌ ، يهبلٌ ...

كان ياسين يشعر بالسعادة والراحة كلما رأى دينا ، ولا يعرف السبب ، تكررت الصدف ، ومازال يُمني نفسه بالمزيد .....

أصيبت دارين بكدمات وسجحات نتيجة عراكها مع جانا ،،،
-دارين: اوووه ، بنت التـ......... دي بهدلتني
-لوجي: me too
-ياسمين: لازم يا دونا تطلبي من عز يجيبلك حقك منها
-دارين: شور ، أنا هعمل كده

اخرجت دارين هاتفها المحمول وطلبت رقم عز الذي كان جلساً في نفس الوقت مع جانا ، ابتعد عز عن جانا ليجيب على المكالمة،،،
-عز: ايوه يا دارين
-دارين بنرفزة: شوفت اللي عملته البنت اللي انت اتخطبتلها؟؟؟
-عز: أه شوفت
-دارين: ده مش اسلوب واحدة بنت ناس محترمة من المفترض انك مناسبهم تجي كده تهجم عليا وانا مش عملتها حاجة ، وطلبت منها بكل أدب انها تبعد عني لكنها صممت تحرجني قصاد كل صحابي !!!
-عز باقتضاب: والمطلوب؟
-دارين وهي تهدد عز: تجيبلي حقي من الـ vulgar دي ، وإلا واللهي يا عز هسجنهالك ، وانت شور متأكد ان ممكن اعمل كده ، وكتير هيشهدوا معايا ع اللي عملته
-عز مفكراً في كلامها و لم يرد:.........................

-ثم أكملت دارين: خليها تعتذرلي حتى يا بيبي وعشان خاطرك بس بيني وبينها ، وساعتها ممكن ، ممكن بس أفكر اني معملش أي إجراء قانوني ضدها ، أه don't forget مين أنا ،وأقدر اعمل ايه !! تمام يا عز ؟
-عز: طيب ، هشوف
-دارين: Now يا عز لو يهمك مصلحتها
-عز بقرف: طيب خلاص
ثم أنهى عز المكالمة وهو يزفر من الضيق ....
-دارين وهي تبتسم بخبث: هه ، انا هخليكي فرجة النادي كله يا.. يا لوكـال

-عز مخاطباً جانا: ها روقتي دمك؟
-جانا بفخر: اه ، الحمدلله
-عز: صحة آمعــلم ... بصي يا جانا ، دي أول مرة هطلب منك حاجة ، وأتمنى لمصلحتك انك مترفضيش!
-جانا بعدم فهم: بمعنى؟
-عز: بمعنى ان دارين عاوزاكي تعتذريلها ع اللي انتي عملتيه معاها
-جانا باستغراب: أفندم أعتذرلها؟؟؟ ليه ان شاء الله
-عز: ايه مشوفتيش نفسك نيلتي ايه معاها ؟؟؟
-جانا بضيق : طب مسألتش نفسك أنا ضربتها ليه ؟؟
-عز: من غير ما أسأل ، انا عارف انك ورا كل مصيبة بتحصل ، فأكيد هتكوني انتي اللي عملتي ده معاها عشان هي تبعي
-جانا وبدى الحزن على وجهها: يعني انت بتثق في كلام البت دي وانا لأ ؟
-عز بتردد: آآآ......بصي .....آآآ... يعني ... بس..........قصدى ....
-جانا بضيق أشد : خلاص مش محتاج تبرر ، ردك وصل يا عز باشا
-عز: جانا... أنا مقصدش ، بس ده لمصلحتك!
-جانا: خلاص ، وريني هي فين؟
-عز: شكرا يا جانا انك عــ..................
-جانا مقاطعة: بليز No need for talking

وبالفعل توجه عز الدين مع جانا حيث تجلس دارين بجوار المسبح ، لاحظ عز الدين أثناء سيره مع جانا شرودها وحزنها .. ولكنه فضل ألا يسألها عن السبب ..

-دارين وهي عاقدة ذراعيها أمام صدرها: ييس ، جاية ليه؟
-عز: دارين جانا جاية عشان تصالحك
-دارين بصوت عالي : يا جماعة ، بليز come here ، تعالوا شوفوا البنت دي جاية تقولي ايه؟ مش مكافيها اللي عملته ، تعالوا اتفرجوا !!

-عز بضيق: دارين !!! انتي بتعملي ايه ؟؟؟
-دارين: زي ما انت شايف يا بيبي ، بخلي الناس ((تتلم)) عشان يشوفوا الـ بت دي ، ماهو لازم الكل يتفرج ، ولا أنت رأيك ايه ؟

ثم اقتربت دارين من عز ،ودارت من حوله وتلمست أكتافه بأصابعها بطريقة مستفزة لجانا ثم أكملت
-دارين: مش انت وعدتني يا زيزو يا بيبي انك تجيبها لحد عندي مذلولة عشان تطلب السماح مني قصاد الكل.. بجد انت my hero ، وبتنفذ وعدوك دايما .. صح يا عز ولا أنا غلطانة؟
-عز مصدوماً: دارين احنا متفقناش على كده !!!
-دارين: Don't worry babe ، ماهو لازم تعرف انك بتقف دايما مع صحابك الغاليين والقريبين من قلبك

نظرت جانا بحزن لعز الدين ،
-جانا: اوك يااا.. اسمك ايه انتي ؟
-دارين بتباهي: My name is Dareen
-جانا: ماشي يا سردين ، يعني انتي عاوزاني اعتذرلك ، وعـــــــز باشا جابني هنا مخصوص لأنه بينفذ أوامرك ، صح ولا أنا غلطانة؟
-عز بحنق : ايه اللي بتقوليه ده يا جانا؟ اوامر مين اللي بنفذها؟؟
-دارين مقاطعة: بليز بيبي ، سيبها تكمل ، هي بتقول الحقيقة
-جانا مشاورة لعز بالصمت : متدخلش يا عز باشا ، مش انت وصلتني للهانم ، خلاص دورك لحد هنا وستوووب !!
-عز: جاناااا ، من فضلك اسمعيني
-جانا: ششششششششش ، خلاص الرسالة وصلت ، تعالي يا سردين هانم ، هنا قدام الناس دي كلها
-دارين وهي تتحرك تجاه جانا: اسمي دارين ، ايه سردين دي ؟؟
-جانا: مفرقتش كتير .. أهو كله بيتعمل فسيخ !!

وقفت دارين في مواجهة جانا ، وكل منهما تحمل مشاعر غيظ وغضب وحنق وحزن
-جانا: هاتي دماغك يا ست سردين ، لا مؤاخذة قصدي دارين عشان ابوسها .. يااااااااا جمااااااااعة تعالوا شوفوني وأنا بعتذرلها ، لأ وببوس دماغها كمان
-دارين بتباهي أمام الجميع : اوووه ، ييس بليز تعالوا بصوا وصوروا الـ special moment دي كمان .....

وبالفعل امسكت جانا برأس دارين ، ونظرت لجميع من حولها وخاصة عز ، والجميع مترقب لما سوف تفعله جانا...

ساد الصمت المكـــان ، ومازلت جانا ممسكة برأس دارين ، ولكن لاحظ عز الدين وجود نظرة حزن في عيني جانا .. نعم لقد استطاع أن يقرأ عيونـها ، لقد خذلها !!

....

الحلقة الرابعة والعشرون:

بالفعل امسكت جانا برأس دارين ، ونظرت لجميع من حولها وخاصة عز ، والجميع مترقب لما سوف تفعله جانا...

ساد الصمت المكـــان ، ومازلت جانا ممسكة برأس دارين ، ولكن لاحظ عز الدين وجود نظرة حزن في عيني جانا .. نعم لقد استطاع أن يقرأ عيونـها ، لقد خذلها !!

-جانا وهي تحاول أن تبدو متماسكة : بصوا يا جمااااااااااعة ، ادي رأس سردين يوووه بنسى دارين أهي
قامت جانا بضرب رأس دارين بحدة أو كما يُقال أعطتها ((روسية محترمة)) ووصاية كمان
-جانا وهي تضربها بكل قوة: أبو شكلك !!!
-دارين وهي تمسك رأسها من شدة الآلم: آاااااااااااااااااااااه
-جانا وهي تنظر لعز: متخلقش لسه اللي يذل جانا عاصم
ثم قامت بدفع دارين بشدة لتسقط في المسبح ...
-دارين وهي تصرخ من المفاجأة : لالالالالا
-جانا: اهوو ده المكان الطبيعي لأمثالك يااااااا .. يااااا فسيخة

وهنا تعالى التهليل والتصفيق والتشجيع لجانا وخاصة من الفتيات ، فمعظم من في النادي يكره اسلوب دارين المتعجرف ، فقد نالت ما تستحقه ، ووقف عز الدين مصدوماً مما فعلته جانا ، فلم يكن يخطر بباله أن تتصرف على هذا النحو، انشغل الجميع بتصوير دارين والاستهزاء منـها ....

وفي الوقت ذاته شعرت جانا بأن الرؤية من حولها بدأت تتلاشى ، فأمسكت يدها برأسها ، و...و... بدأت تترنح

لاحظ عز ما يحدث لجانا فأسرع بلهفة ناحيتها: جاااااااااااااااااااااانا
سقطت جانا بين ذراعي عز الدين ، حاول إفاقتها ولكنها لم تستجيب .... فحملها بين ذراعيه ، واخذ ينظر لها بندم شديد
-عز: أنا أسف يا جانا، ارجوكي سامحني ، واللهي ما كنت اعرف انها هتعمل كده

اتجه عز الدين بجانا إلى خارج النادي حيث وجد دينا تحاول الوصول لجانا
-دينا: ايه ، جانا ؟؟ ايه اللي حصلها؟؟ طمني يا عز ، مالها ، قولي
-عز: اهدي يا دينا ، محصلش حاجة ، حاسبي بس ، ان شاء الله خير
-دينا بخوف: جانا حبيبتي ردي عليا ، بليز جااااانا
-عز وهو يفتح باب السيارة ليضع جانا بجواره: اركبي يا دينا ، هنروح بجانا ع المستشفى
-دينا وهي تبكي : أكيد البت الغلسة اللي اسمها دارين هي السبب ، هي اللي جت تتخانق معانا ، اكيييد هي عملت فيها حاجة ، إهيء إهيء
-عز وهو منطلق بسيارته مستفهماً : بتقولي ايه يا دينا ؟؟ احكيلي اللي حصل بالظبط ؟؟

حكت دينا لعز الدين عما فعلته دارين معهم منذ لحظة وصولهم للنادي ، فشعر بأنه قد تسرع حينما حكم على جانا بأنها الجانية وليست المجني عليها ، استطاع الآن أن يفسر نظرة الحزن في عينها بكل وضوح .. نعم لقد خذلها ، ظلمها ، جرحها ، لم يساندها

-عز موجهاً حديثه لدينا : خلاص يا دينا كفاية عياط ، لعلمك جانا حطت عليها جامد وفضحتها
-دينا: انت بتكلم جد ولا بتقول كده عشان أسكت؟
-عز: لا واللهي ما بكدب، هي ادتها بالروسية في دماغها ،وحدفتها في البسين ، والنادي كله اتفرج عليها
-دينا: بجد ؟؟ بجد؟؟ حبيبتي يا جوجو ، ما يجيبها إلا بناتها
-عز: دينا يا ريت ماتجبيش سيرة عن اللي حصل لوالدك ؟ مفهوم؟
-دينا: اوك يا عز

وصل عز الدين للمستشفى ، حمل دارين إلى غرفة الكشف ولحقت به دينا ، ظل بجوارها واطمئن عليها من الطبيب ،،،
-عز: ها يا دكتور ايه الاخبار طمني؟؟
-الطبيب: حضرتك مين؟
-عز: أنا جوزها ، البشمهندس عز الدين يوسف الكيلاني
-الطبيب: أهلا وسهلا بيك يا بشمهندس عز ، غني عن التعريف ، متقلقش ان شاء الله خير وهتبقى أحسن..
-عز: يعني هي كويسة؟ اومال اغمى عليها ليه؟
-الطبيب: إغماءة نتيجة خبطة جامدة في راسها
-عز: يعني مافيش أي حاجة فيها يا دكتور؟
-الطبيب: لأ اطمن ، الأشعة كمان بتقول انها بخير ، هي محتاجة شوية راحة وهتفوق
-عز مقبلاً رأس الطبيب:الف شكرااااا يا دكتور ، طمنتني .. طب ينفع أخدها معايا
-الطبيب: اه ينفع تاخدها وتروح كمان
-عز: متشكر أوي

ثم دخل عز للغرفة التي ترقد بها جانا ،،
-عز لدينا: الحمدلله يا دينا هي كويسة ، الدكتور قال مافيهاش حاجة !
-دينا: اومال مش بتفوق ليه؟
-عز: معلش من أثر الخبطة.
-دينا: الحمدلله
-عز مقترباً من فراش جانا : شوية كده يا دينا ، جانا هتروّح معايا الفيلا ، مش هتروح عن عمها بالشكل ده
-دينا: what ؟ لأ مش ينفع ، دادي ممكن يعمل مشكلة
-عز: ماهو انتي هتساعديني ، هتطلبي أبوكي وتقوليله ان عايدة هانم اتصلت بجانا عشان تقعد معاها شوية ، وانا هظبط مع أمي الحكاية
-دينا: بس دادي ممكن يعرف اننا بنكدب!!
-عز وهو يحمل جانا بين ذراعيه: لأ مش هيعرف ، انا هظبط الليلة ، وانتي كمان هتيجي معانا عشان يبان انكو روحتوا سوا ومش هي بس لوحدها اللي راحت ، تمام؟
-دينا: اوك تمام ...

حمل عز الدين جانا ووضعها برفق داخل السيارة ، وانطلق مسرعاً في اتجاه الفيلا ، واتصلت دينا بعائلتها وأخبرتهم أنها وجانا مدعوين على الغذاء مع عايدة هانم ،،،

تفاجئت عايدة بعز الدين وهو يحمل جانا
-عايدة : جاااانا؟ مالها ؟ ايه اللي حصل
-عز: مافيش ياماما
-عايدة: لأ في يا عز ، ايه اللي حصلها ؟؟
-عز: اطمني يا ماما هخليها تنام بس في الأوضة ، وهرجع احكيلك ع اللي حصل
-عايدة: طب تعالى بسرعة ورايا، اوووه ، سوري يا دينا يابنتي مخدتش بالي منك انشغلت بجانا.
-دينا: It's okay انطي ، ولا يهمك

وبالفعل صعد عز الدين بجانا إلى غرفته ، وتركها تستريح ، ثم نزل للطابق الأسفل ليقص ما حدث على والدته ،،،
-عايدة: بقى دارين تعمل كل ده يا عز!!
-عز: تخيلي يا ماما دي بقت شيطانة
-عايدة: بس انت غلطان يا بني انك تصدقها وتكدب مراتك
-عز وهو يشعر بالندم: ما انا متوقعتش ان جانا تكون بتقول الحقيقة ، وهي طول عمرها يعني لا مؤاخذة ساعة الجد تلبسها لأي حد !!!
-دينا: لأ يا انطي دارين وصحابها كانوا عاوزين يموتونا بس احنا طحناهم
-عز: هههههههههههههه أه لو تشوفي يا ماما جانا وهي بترزعها روسية ، يااااااه ولا الشحات مبروك في زمانه
-عايدة: ياريتني كنت معاكو
-دينا بلهفة: بصوا بصوا ، الصور والفيديوهات اهي ع الفيس بوك .. دارين اتفضحت
-عز : أحسن هي اللي جابتله لنفسها ،
ثم أضاف: هذا الشبل من ذاك الأسد اللي هو أنا يعني هههههههههههههه
-دينا: بيقولوا عليها سردين هههههههههههههههه
-عز : اهوو ده احسن لقب ليها ، عن اذنكو هطلع اطمن ع جانا
-عايدة تهمس لعز: عز ، ايـــاك !! ها انت فاهمني
-عز مقبلاً جبين والدته: اطمني يا أمي والله
-عايدة: ربنا يهدي سركم
-عز: اللهم اميييييييييييين

توجه عز الدين إلى غرفته ، وجلس بجوار جانا ، أخذ يتأمل ملامحها بهدوء
-عز هامساً: ياااااااه زي الملايكة وانتي نايمة كده
-جانا وقد بدأت تفيق: اااااااه ؟؟ انا فين ! أنا.. أنا.... كنت ...أه النادي، روسية، انا مين فين؟

ثم نظرت بجوارها فوجدت عز ناظراً إليها برومانسية
-جانا: انت؟؟ اه ياض يا بن الـ.... !! بقى تبيعني ليها كده ؟؟
-عز: اعوذو بالله ، بابور شاطح ، يا بنتي الله يهديكي ، خدي فاصل شوية ، ده حتى النهاردة شكلك قمر و....
-جانا مقاطعة: انت هتسبلي ؟
-عز: أنا جوزك يا بت ، هو انا حد غريب ، هاااااه ده انا بعلك ؟؟؟
-جانا: ايه بعل دي ، حمار يعني ؟؟؟
-عز واضعاً كفاً على كف: نقول تور يقولوا احلبوه ، يا بت بعل يا جوز بس بالفصحى !!
-جانا: أها ، بس فكرك كنت هاقولها سوري يا دودة
-عز: الصراحة توقعت ده
-جانا: أهي خدت كفايتها وزيادة
-عز ضاحكاً: هههههههههههههه الصراحة انتي جيبتي من الأرض وحطيتي بالأوي عليها ، ده انتي جيبتلها تربنة في مخها هههههههههههه
-جانا: ده انا كنت هفرمـ...... ،
ثم نظرت حولها بتمعن لتجد أنها في غرفة عز: الله ، بس ايه اللي جابني هنا؟ انا... أنا بعمل ايه في اوضتك؟؟؟ اوعى ياض تكون ساقتني حاجة أصفرة
-عز: نعم ؟ أصفرررة؟؟
-جانا : ايوووه ، انت جبتلي لمووون وده حاجة أصفرة
-عز : يااااااااااادي النيلة بوظتي الرومانسية ، ده انا لو شربتك المحيط كله استحالة أعمل دماغ زي اللي انتي عملتيها مع سردين قصدي دارين ,,,,,,,,,,,,

....

الحلقة الخامسة والعشرون:

كانت دينا تجلس مع عايدة هانم في حديقة الفيلا،،
-عايدة: هههههههههههههه انتي so sweet يا دودي
-دينا: ثانكس أنطي ديلة
-عايدة: عن اذنك حبيبتي هاجيب حاجة من الـ kitchen ورجعالك تاني
-دينا: اوكي أنطي ، take your time

تركت عايدة هانم دينا لتجلس بمفردها في الحديقة لحين تحضر بعض المؤكلات من الداخل .. قامت دينا بفتح هاتفها المحمول لتتصفح أخر الأخبار والمستجدات على شبكات التواصل ، وهنا جـــاء ياسين وقفز فوق الكنبة ليجلس بجوار دينا،،،
-ياسين مفزعاً دينا: لا والله ده كداااااااا كتيرررررررررر علياااااا وربنا
-دينا بفزع: OMG .. خضتني !!
-ياسين بسهتنة: سلامتك م الخضة يا قمرررررر .. انشالله أنا
-دينا: انت مين؟
-ياسين بهمسة : أنا... أنا.... أنا اللي بحبك
-دينا: نعم؟
-ياسين: أنا سينو قصدي ياسين
-دينا وقد رن هاتفها: ده دادي بيتصل!!
-ياسين وقد قفز من مكانه: ده لو حد مسلطه عليا مش هيكون بالشكل ده ، هو ورايا ورايا ، انا خايف يطلعلي في الحمام
-دينا وقد استأذنت لترد عليه ومشيت بعيداً : ألووو ، ييس دادي ....
-ياسين ناظراً إليها بعشق: وراك وراك لو حتى روحت فين يا عسلية !!

......

في مكان أخر ، حيث قضت دارين ليلتها بصحبة حازم في مسكنه ، دارين وهي تنهض عن الفراش ومرتدية قميص نوم وتشعل سيجارة،،
-دارين: انا مش هسيب حقي يا حازم ، لازم تساعدني
-حازم وهو ينهض من جوارها وهو عاري الصدر: فكك بقى يا دونا ، خلينا نقضي وقت حلو سوا!
-دارين: لأ مش هفكني من الحوار ، بنت الـ...... فضحتني قصاد النادي كله
-حازم: ما انتي اللي زوديتها معاها
-دارين: لازم انتقم منها
-حازم وهو يتلمس جسدها: طب ما تيجي بقى!
-دارين بقرف: يووووه بقى ، سيبني الوقتي يا حازم ، خليني افكر لها في مصيبة
-حازم باصرار: طب تعالي وانا هساعدك في الخطة !!!

....

عودة مرة أخرى إلى غرفة عز الدين،،،
-عز: ماهو انتي يا جانا اللي ع طول بتعملي الكارثة وتدبسي فيها غيرك!

-جانا: يا سلااااااااااااام ، ومجاش في بالك ان البت دي هي اللي تكون السبب؟
-عز: وهيجي في بالي ازاي ، وانتي كل يوم والتاني هرياني بمصيبة.
-جانا بضيق: ايوه ايوه ، مالقوش في الورد عيب ، قالوا ده احمر الخدين
-عز برومانسية : ده أحمر وسكر وعسل، بطيييييييييخ يا ناس
-جانا: ايه !! في ايه ما تنشف كده ؟
-عز: ليه شيفاني مبلول؟ يا بت بقولك كلمة حلوة ، احسسك انك انثى وبتتعاكسي، بدل ما انا حاسس اني بتكلم مع طولبة صاحبي ، إن ماشوفت حد عبرك بكلمة حلوة غيري !!
-جانا بدلع : نعم نعم ياخويا!! طولبة صاحبك مين ؟؟ ليه مش شايفني وشايف جمالي !!
-عز: الصراحة ، ومن غير زعل لأ ...... ده انتي ناقصلك شنب وتبقي شبه فرج !!!
-جانا: ولاااااااا احترم نفسك
-عز: كمان ولا !!! مش بقولك طولبة !!!

رن هاتف جانا برقم دينا،،،
-دينا: هاي جوجو ، انتي صحيتي؟
-جانا: ايوه يا دودي
-دينا: طب يالا عشان دادي جه وهنمشي
-جانا : كووويس ، بدل ما اعمل مصيبة تانية
-دينا: اوك .. باي

-عز مخاطباً جانا: في ايه؟
-جانا: ارتاح ، اديني سيبهالك مخضرة ، اشبع بيها
-عز: ماشية ولا ايه؟
-جانا : آاااااااااااه .. سلام ياخويا ، ال شنب ال !!
-عز وهو يضحك : سلام يا طولبة ، قصدي يا فرج ، يووووووووه يا جانا
-جانا بغيظ: اوووووف منك

....

نزل عز الدين ليجد ياسين يجلس بصحبة والدته عايدة
-عز: ياسين؟ انت بتعمل ايه هنا ؟ وجيت من امتى ؟

-ياسين: ده انا هنا من بدري
-عز: أها ، طب وجاي ليه ؟
-ياسين: مافيش جيت اطمن عليك
-عز : طب ماتصلتش ليه تقولي انك تحت
-ياسين: أصل...أصل انا لاقيت حالي تحت
-عز: قصدك ايه ؟
-ياسين: ماتخدش في بالك
-عايدة وهي تضحك: ههههههههههههههه كبريتي يا بيضة
-ياسين: مين ده اللي بيضة؟
-عايدة: انت يا سينو
-عز: ماتفهموني بقى ، بدل ما أنا حاسس اني زي الأطرش في الزفة
-ياسين: ياعم ده الحاجة بتحب تنكت ، اطلع انت بس منها
-عز بغمزة: بقى كده ، هنيالك يا عم ...

....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،
-سهير: يعني فكرك الخطة دي هتنجح ياحاج؟
-حسين: قولي بس يااااارب
-سهير: أنا خايفة تبوظ
-حسين: لأ ان شاء الله تنجح وبامتياز كمان ، ده تخطيط بشمهندسين على مستوى عالي
-سهير: طب هنقول للبنات ايه ؟
-حسين: بصي هتقوليلهم زي ما هأقولك هتـــ.............و....و.......

ثم توجهت سهير حيث تجلس الفتيات
-سهير: بتعملوا ايه يا بنات؟
-دينا: nothing important مامي
-جانا: بتابع الفيس
-سهير: طب سيبوا اللي في ايدكو الوقتي ، وركزوا معايا ، عندي اخبار حلوة هتبسطكوا
-دينا: ايه يا مامي؟
-جانا: استر يا رب
-دينا: بطلي غلاسة يا جوجو ، اكيد مامي عندها حاجة جامدة هتقولهالنا
-جانا: هنشوف

-سهير: حذروا فزروا ، ابوكو حسين وافق على ايه ؟
-جانا بلهفة: اني أطلق صح
-سهير : بعد الشر
-دينا: اننا نعمل بارتي ، أو .. أو .. نخرج نروح المول ونتفسح ونقضي اليوم بره
-سهير: مممم ، ها غلب حماركوا؟
-جانا: ما تقولي يا أنطي بقى
-سهير: بصوا يا بنات، الحاج حسين وافق انكو تطلعوا الرحلة اللي كان اعلن عنها النادي
-دينا: بجد ، بجد يا مامي ؟؟ دادي وافق؟
-جانا: no way ، اكيد بتهزري يا انطي صح ؟؟
-سهير: وهو الكلام ده في هزار يا بنات ، هو وافق
-دينا وهي تقفز فوق الكنبة : ييس ، ييس ، ييس ، love you daddy ، ثانكس مامي .. اما الحق بسرعة اجهز الـ bag بتاعتي
-جانا: طب وهو ايه اللي خلاه يغير رأيه ؟ وبعدين الرحلة دي كان معلن عنها من مدة ، وباب الحجز اتقفل فيها ؟؟؟
-سهير: عمك واصل يا جانا ، انتي متعرفيهوش ولا ايه ، وبعدين يا حبيبتي ، انتو هتروحوا واحنا هنحصلكوا تاني يوم .. يدوب بس عقبال ما يخلص كام حاجة ونجيلكوا
-جانا: أها ...
-سهير: يالا بقى يا جوجو ، جهزي نفسك للرحلة
-جانا: ثانكس أنطي .. فرصة نغير المود شوية
-سهير بخبث: اه يا حبيبتي ، ان شاءالله تكون رحلة الهنى والسعادة

....

-يوسف على الهاتف : كله تمام يا سحس ، انا ظبطت المسائل عندي
-حسين: وانا تمام يا جوو ، ربنا يكملها ع خير
-يوسف: ان شاء الله ، ههههههههههه ، والله ورجعتنا لزمن الشقاوة يا سحس
-حسين: هههههههههههه ولسه كمان ياخويا. نخلص بس الجزء الأول وبعد كده نخش ع التقيل
-يوسف: عاش يا سحس

....

في صباح اليوم التالي كانت الفتاتين قد اعدوا العدة للذهاب في رحلة إلى منطقة (العين السخنة) ، كان مكان التجمع أمام بوابة النادي ، حيث سينطلق الباص بهم إلى وجهتهم

-جانا: ها تممتي يا دودي ع الـ stuff بتاعتنا
-دينا: ييس ، كله تمام وموجود
-جانا: اوك يالا نطلع الباص ، انا هاقعد جمب الشباك
-دينا: whatever ... المهم نغير جو ، واو ، السخنة مكان تحففففة

لاحظت جانا ودينا وجود بعض الهمهمات والهمسات والنظرات بين اعضاء النادي المشتركين في الرحلة لهما
-أحد الأشخاص: بص هي دي البنت اللي مسحت بدونا البلاط
-شخص ثاني: هي تستاهل ، كانت منفوخة وبتكلم الناس من مناخيرها
-فتاة معهم: دي بنت بيئة اتعالت ع اسيادها
-فتاة اخرى: بس بقى لاحسن بينها خدت بالها

-مشرف الرحلة: يالا يا شباب ، الكل يجمع هنا ، هراجع الأسماء ، واللي يسمع اسمه يطلع يقعد في الباص ، deal ؟
-تنوعت ردود الجميع مابين : تماااام .. deal ... ماشي ... اوك .. يالا يا برنس

وبالفعل صعد الجميع إلى الباص وانطلق بهم نحو العين السخنة

....

في تلك الأثناء في سيارة عز حيث كان ينتظر نزول ياسين من منزله ، كان ياسين يرتدي (قميص كاروه أحمر في ابيض ، ومن أسفله تي شيرت أبيض ، وشورت بيج ، وشبشب أسود) ، بينما عز الدين كان يرتدي (تي شيرت أبيض ، وجينز أزرق) ، وضع ياسين حقيبة السفر في شنطة السيارة ثم انطلق ليجلس بجوار عز الدين ،،،،،
-عز: يالا يا ياسين ، اركب بسرعة ، خلصني
-ياسين: في ايه يا عم ، مالك مصحيني من النجمة كده ليه ، وتقلي جهز نفسك وهات عدة السفر معاك ؟ خير؟
-عز وهو يقود السيارة بسرعة رهيبة: هفهمك في السكة ، المهم بس الوقتي نلحقهم
-ياسين: نلحق مين؟ ماتقولي رايحين فين بدل ما أنت واخدني من الدار للنار

-عز: بص الحكاية ومافيها إن ....

....

الحلقة السادسة والعشرون:

انطلق عز الدين بسيارته محاولاً اللحاق بالباص المتجه للعين السخنة ،،
-ياسين: بص كده ، مش هو ده الباص؟
-عز: ايوووه هو
-ياسين: طب دوس بنزين أكتر عشان تلحقه!
-عز بنرفزة: ده ع اساس اني ماشي ع قشر بيض
-ياسين: مش وقت تنكيت !!

بدأ عز الدين يضغط على بوق السيارة(الكلاكس) بشدة لكي ينتبه سائق الباص إليه خاصة حينما أصبحت المسافة بين السيارتين قريبة

في تلك الأثناء ، كانت جانا تغفو قليلاً وتضع في أذنها سماعات الهاتف وتستمع لبعض الأغاني... بينما دينا تتصفح الانترنت

لاحظ سائق الباص ان هناك سيارة تتبعه ، وتحاول ان تلحقه ، او ربما تتجاوزه
-السائق لنفسه : مممممم ، بقى شوية العيال الهفأ دول عاوزين يعدوك يا سيد ، طب والله لأسد عليهم المياه والهوا

-ياسين ملوحاً لسائق الباص بيده : اقف يا عم ، يااااااا حاج .. دوس كلاكس تاني ، يمكن الحاج سمعه تقيل!!
-عز: كله ده ومش شايفنا.
-ياسين: الظاهر ان الحاج مفكر اننا بنعاكسه.

-عز: بص ، بص ، ده بيزود السرعة ، لأ وبيقفل كمان علينا
-ياسين: الحاج مفكر نفسه فان ديزل في Fast & Furious .... خلاص ياااااااااااااا حاج عرفنا انك سايق دبابة ... يااااااااااا حاااااج

قرر عز أن يزيد من سرعة سيارته ليتجاوز الباص ، وبطريقة احترافية نجح بالفعل في تجاوزه ، ثم قام بتهدئة السرعة تدريجياً كي يجبر سائق الباص على الوقوف

-عز وهو ينزل من سيارته: ايه يا عم انت كل ده مش شايفنا؟
-مشرف الباص: في ايه يا كابتن؟ بتقف قصدنا ليه؟
-عم سيد السائق: لأ شايفك ومكونتش هعديك أصلا!!!
-ياسين متدخلاً في الحوار: لا مؤاخذة يا حاج ، أصل احنا عاوزين ناس حبايبنا هنا معاكو في الرحلة ، فكنا بس عاوزين نلحقهم
-مشرف الباص: حضرتك مينفعش الكلام ده ، في اشراف ومسؤلية ، هي مش فوضى يا كابتن
-عز: لأ معلش ، انا عاوز مراتي واختها هما معاكو هنا في الرحلة !!
-مشرف الباص: احنا مالناش دعوة بالكلام ده ، دي رحلة وفيها عدد ، واحنا ورانا بروجرام وملتزمين بتنفيذه ..
عز بنرفزة: بقولك مراتي ايه مسمعتش؟؟ طلعت الرحلة من غير موافقتي وانا عاوزها!!
-مشرف الباص : بقول حضرتك ايه ، احنا مالناش دعوة بالخلافات الأسرية دي ، وبالذوق كده اتفضل امشي
-عز: ولو مامشيتش ، هتعمل ايه ؟؟
-ياسين: اهدى كده يا عز ، يا كابتن بيقولك مراته واختها في الباص ،هيكلمها بس ، وأظن حضرتك راجل وميرضكش ان مراتك تخرج من غير اذن جوزها ، فمابالك انها تسافر أصلا؟؟؟
-عم سيد السائق: البيه عنده حق يا اووستـــاذ وليد ، خليه يشوف مراته

في نفس الوقت حينما توقف الباص،،،
-أحد الأشخاص: هو الباص وقف ليه؟
-شخص أخر: مش عارف ، بص كده وشوف وقولنا
-دينا: جانا الباص وقف!
-جانا: هو احنا لحقنا نوصل؟
-دينا: معتقدش ، د احنا مكملناش half an hour ع الطريق
-جانا: يمكن في مشكلة ولا حاجة .. الوقتي هيبان

صعد عز الدين إلى الباص وظل يبحث ببصره عن جانا التي كانت تجلس في الخلف
-دينا : بصي ، بصي يا جانا !!!
-جانا وهي مغمضة لعيونها: في ايه تاني يا دينا ؟؟ سيبيني أنام شوية لحد ما نوصل ، طول الليل مزهقاني ومخلتنيش اعرف انام عدل !
-دينا: بصي ، عز ، عز هنا!!!
-جانا بعدم اهتمام: وده ايه اللي هيجيبوا هنا !!

-عز لجانا: أهلا دينا ، يالا يا جانا ، قومي معايا
-دينا: هاي عز
-جانا بصدمة : عز؟؟ ايه اللي جابك هنا ، واقوم معاك اروح فين؟؟؟
-عز ساحباً جانا من ذراعها: هتيجي معايا نروح السخنة ، ماهو مش معقول تسيبي جوزك يروح لوحده في عربيته ، وانتي في الباص مع ناس كمان غُرب
-جانا وهي تبعد ذراعها منه وبتحدي: ايه الكلام الفاضي اللي انت بتقوله ده ؟ انا مش جاية معاك في حتة!
-عز: جانا متفرجيش الناس علينا، هتيجي معايا بالذوق ولا اخدك عافية؟؟؟
-جانا: هي مش فتونة ، كل شوية عافية عافية ، ابعد بقى عني وسيبني في حالي
-عز بضيق: جانا متنرفزنيش ، اتفضلي قدامي !!!!

وهنا تدخل احد الأشخاص ويدعى رامي في الحوار،،
-رامي: جري ايه يا كابتن؟ بتضايق الأنسة ليه؟
-عز: آنسة؟ لأ دي المدام حضرتك!! وبعدين انت مالك ، متدخلش في اللي ملكش فيه
-رامي: حتى لو المدام يأخي ، متكلمهاش كده!
-عز لجانا: عاجبك كده يا مدام ؟؟ مبسوطة ؟؟ خليتي اللي يسوى واللي ميسواش يدخل في اللي مالوش فيه
-رامي: ماتحترم نفسك يا اخ انت ، ولا الظاهر انك عاوز تتربى
-عز بضيق: تصدق انت صح ، أصل أنا بقول شَكَل للبيع ... بوووووووووووووم

قام عز الدين بلكم رامي لكمة قوية في وجهه ، ثم سحب جانا بشدة من يدها
-عز: حد عاوز يتخانق تاني؟
-جانا: سيب ايدي يا عز ، مش هاجي معاك ، ليه مش بتفهم ، سيب ايدي بقولك!!!
-عز : مبدهاش بقى ، استعنى ع الشقا بالله

قام عز الدين بخبط جانا في رأسها (أعطاها روسية خفيفة) وحملها على كتفه
-جانا: آااااااااااااه ، نفوووخي.. انت بتعمل ايه نزلنيييي ، نزلنيييي !!
-عز بحدة : يالا يا دينا ، هتيجي معانا انتي كمان ، ولا عاوزاني اشيلك ؟؟
-دينا بخوف: No, no. I am coming with you

وبالفعل اخذ عز الدين جانا ودينا من الباص وسط دهشات الجميع ، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب من الفتيات أو حتى التفكير في مساعدتهن
-ياسين: ايه اللي انت عملته ده ؟
-عز: افتح باب العربية ، وهات شنط الهوانم من الباص
-ياسين: حاضر حاضر بس متشخطش فيا
-جانا: ارحمني بقى وسيبني
-عز: ده بعدك

ادخل عز الدين جانا في السيارة وتحديداً في المقعد الخلفي ، وجلس بجوارها ، ظلت تقاومه ، فقيد يديها بيديه

في نفس الوقت ذهب ياسين ليحضر الحقائب من الباص ووجد دينا واقفة وقد احضرتهم بالفعل،،،
-ياسين بفرحة كبيرة : ايووووه بقى خليها تطرى كده وتحلو
-دينا : أفندم؟
-ياسين: مافيش بغني ايوووه بقى والجيبة ضيقة
-دينا: ايه ؟؟
-ياسين: عنك يا جميييل الشنط
-دينا: ليه ان شاء الله؟
-عز مناديا لياسين بحدة: انت يا زفت ، اخلللللص !!
-ياسين وهو يحدق في دينا: طيب ياباي ، هخلص بس من غير شتيمة
-عز: انت لسه هتتنحنح .. يالا يا دينا اطلعى العربية
-جانا بصريخ : اجرررري يا دينا ، اطلبي البوليس
-عز مكمماً فم جانا: متطلبيش حد ، انجزي انتي كمان في يومك
-جانا: ممممممممـ..... مممممـ....
-ياسين: يالا يا آنسة ، ده صاحبي وانا عارفه ممكن في لحظة يدفنا واحنا واقفين.
-دينا: OMG !!!!
-ياسين بهزار: لأ مش وقت صويت وولولة و OMG وجو الأفلام الأجنبي ده
-دينا: اهااا ..

ركبت دينا السيارة في المقعد الأمامي بجوار ياسين الذي تولى القيادة
-ياسين: وربنا دي بينها هتبقى سفرية لوز اللوز وفاتحة خير إن شاء الله علينا كلنا !
-دينا مبتسمة: اها..
-ياسين: امووووووووت أنا
-عز: اخلص يا روميووو ، واطلع بينا ع الساحل
-جانا: مممممممم...... ، مممممممممم.....
-دينا: ايه ده هو احنا مش هنروح السخنة؟
-ياسين: لأ يا قمر ، شوف انتي عاوزة تروحي فين وأنا أوديكي ع رموووش عينيا.
-عز: ماتحترم نفسك يا ياسين راعينا شوية يا اخي ، دي زي اختك ياعم !!
-ياسين: اختك انت ، لكن أنا لأ ، يا باي ،يرضيكي كده دايما مكسر في مأديفي .. هاااح

وبالفعل انطلق الأربعة إلى الساحل الشمالي ، حيث ستتطور الأحداث هناك .....

....

الحلقة السابعة والعشرون:

بعد رحلة استغرقت ما يقرب من اربع ساعات ، وصلوا الى الساحل الشمالي ، وتحديداً عند الشاليه الذي تملكه عائلة يوسف الكيلاني ، نزل عز الدين ودينا وياسين من السيارة بينما ظلت جانا بداخلها ،،،
-ياسين: حمدلله ع السلامة ، والله المكان نور.
-دينا: ميرسي
-عز: يالا يا جانا انزلي وصلنا
-جانا بضيق: مش نازلة ، هو انت ايه فاكرني شوال بطاطس ، هووب تشيله تحطه هنا ، وهووب تشيله توديه هنا

-عز: يعني يا هانم عاوزة تغيري جو لوحدك من غير موافقة جوزك؟؟
-جانا بحدة : هو احنا اتجوزنا أصلاً ؟ ده كلام ع الورق ، اتفاق ،ولا نسيت؟؟؟؟
-عز بعصبية: لأ مانسيتش ، وفي ايدي الوقتي اخليه حقيقي وبجد
-ياسين مقاطعاً: ايه يا جماعة ؟ صلوا ع النبي كده ، احنا جايين نغير جو مش نتخانق ، ولا انتي رأيك ايه يا آنسة؟
-دينا: انت بتكلمني ؟
-ياسين: آاااااااااااه
-عز: عليه الصلاة والسلام ، انزلي يا جانا الله يهديكي
-دينا: يالا بقى يا جوجو ، بليز ، انا تعبانة وعاوزة ارتاح
وبالفعل نزلت جانا من السيارة وظلت تزفر في ضيق من تصرف عز الدين معها

-عز: بصوا بقى احنا اخدين 2 شاليه جمب بعض ، واحد هتقعدي فيه يا جانا انتي ودينا ، والتاني أنا والأخ ياسين هنقعد فيه لحد ما يحصلنا بقية العيلتين .. هما هيوصلوا بالكتير بكرة الصبح
-جانا: هات المفتاح
-عز: اتفضلي أحاجة
-ياسين وهو ينظر لدينا: انا في الشاليه ده لو احتاجتي حاجة ، قصدي احتاجتوا حاجة .. رنة بس وهتلاقيني هوووب فوق دماغك ، قصدي عندك .. يوووووه عندكم، انتي قولتيلي رقمك كاااام ؟؟؟؟؟
-عز: يالا يا عم الحبيب ، خلينا نسيبهم يرتاحوا
-دينا: Let's go Jana ، يالا ننام شوية

وبالفعل ذهب الجميع إلى داخل الشاليهات ليرتاحوا قليلاً قبل أن ينطلقوا ...

-دينا: هاه يا جوجو ، هنروح البلاج امتى ؟
-جانا: شوية كده
-دينا: انا زهقت بقى ، مش هنفضل مقضيين اليوم كله كده inside here ، انا عاوزة أنطلق
-جانا: عاوزة تنطلقي ولا عاوزة تشوفي الأخ اللي مع عز
-دينا: هاااه ، قصدك ياسين
-جانا: ماشاء الله وكمان فاكرة اسمه
-دينا: يوووه يا جانا ، بصي اصحي براحتك انا هروح اتمشى شوية ع البلاج
-جانا: اوك ، وانا شويه وهحصلك .. هلبس المايوه وأظبط نفسي وأجيلك
-دينا: اوك ، don't be late .. باي

....

وبالفعل خرجت دينا لتتمشى قليلاً على رمـــال الساحل الذهبية ، وقابلت عز في طريقها،،،
-عز: دينا ، يااااا دينا !
-دينا: ييس عز
-عز: على فين كده ؟ وفين جانا؟
-دينا: مافيش أنا زهقانة ، فقولت اتمشى شوية لحد ما تجهز جانا وتحصلني.
-عز: ده انا كنت جايب الغدا عشان نتجمع ونتغدى كلنا مع بعض.
-دينا: اوك .. خلاص انا هنتظركم هنا ..

وبالفعل جلست دينا على الشاطيء ف انتظار أن يحضر الجميع لتناول الغذاء ، وقد لمحها ياسين من شباك حجرته ، فقفز من النافذة لكي يسرع ويجلس بجوارها ، فاصطدم بعز في طريقه،،،
-عز: ايه يا عم مش تفتح كده ، واخد في وشك وبتشووط في اللي قدامك!!
-ياسين: اوعى بس ، روح شوف مراتك ، وفكك من ياسين دلوقتي واللي جابوه !!

ذهب عز الدين ليرى جانا ، فإذ بها تفتح باب الشاليه لتخرج مرتدية (مايوه بيكيني أسود اللون) فأظهرها رائعة الجمال وكلها حيوية وأنوثة ، فقام عز الدين بجذبها للداخل
-عز: ايه ده يا هانم ؟ ايه اللي انتي لابساه ده ؟؟
-جانا: ايه ، يعني مش عارف ده ايه ، ده مايوه!
-عز: ما انا عارف ان ده زفت مايوه ، لابساه ليه ان شاء الله ؟
-جانا: الله مش انا هنزل البحر ، يبقى عاوزني البس ايه ؟؟
-عز: اي نيلة زفت غير ده
-جانا: الله مش انت كنت بتقول عليا شبه طولبة صاحبك وناقصني شنب ؟؟ مالك بقى زعلان ليه ؟؟؟
-عز بضيق: الله يحرق طولبة ، امانة عليكي يا شيخة لتلبسي زي الأول ، انا محقوقلك .. والله ما ينفع تخرجي كده !!!
-جانا بعد تفكير : تصدق انت عندك حق ، انا فعلا مينفعش اخرج بالمايوه كده!
-عز: الله اكبرررررررررر ، اخيراااا ، اول مرة تسمعي الكلام
-جانا: انا هلبس فوقه الكاش مايوه
-عز: الله ياخدك انتي والكاش مايوه .. ايييييييه !!!
-جانا: يوووه بقى ، ده اللبس المناسب للبحر

-عز: ده انا اللي اسمي جوزك مشوفتكيش مرة لابسالي كده ، يبقى يوم ما تجي تلبسي مايوه ، تكون أمة لا إله إلا الله كلها شيفاكي بيه لابساه.. اييييييه يا شيخة بقى .. غيريه ، والله ما هتخرجي كده، على جثتي لو ده حصل !!
-جانا: يوووووه ، زهقتني ، خلاص هقلعه خالص.
-عز: تقلعيه؟؟؟ انت اتجننتي !!!
-جانا: انت قليل الأدب على فكرة ، انا أقصد هغير هدومي وألبس حاجة تانية
-عز: ان كان كده ماشي
-جانا: يالا ، ماتمشي ، واقف ليه؟
-عز بسهوكة : الله في ايه ؟ مستنيكي تقلعي!
-جانا: أقلع فين؟
-عز: هنا، متخافيش انا مش حد غريب، ويا ستي هبص بأدب!!
-جانا وهي تدفعه خارج الشاليه : برررررررررررره ... اطلع برررررررررره

شعرت جانا بأن عز الدين بالفعل بدأ يزيد من اهتمامه بها وربما بدأ يشعر بالغيرة ، وفي الخارج كان يشعر عز الدين بأن مشاعره تزداد قوة تجاه جانا يوماً بعد يوم .. ولكن غروره يمنعه من الاعتراف بهذا ....

....

-ياسين مفزعاً جانا : معقول في كده ياناس ؟ القمر سايب السما وأعد وسطنا كده عادي
-دينا: what ؟
-ياسين وهو يلتفت من حوله : لأحسن يكون ابوكي جاي من هنا ولا هنا؟
-دينا: لو سمحت!!
-ياسين: أؤمر يا قمر
-دينا: behave yourself
-ياسين: ايوه ايوه ، اللي هو ازاي يعني؟
-دينا: انا اقصد تقعد كويس
-ياسين: اه والله عندك حق ، استني أما أمدد رجلي شوية
-دينا وهي تضحك : crazy man
-ياسين: ايوه ، انا ده بالظبط !!

....

بالفعل ارتدت جانا فستاناً صيفياً بدت فيه رائعة الجمال ،
-عز: اه كده معقول ، مش تقوليلي بكيني ومابكينيش !!
-جانا: يالا بقى انا جوعت.
-عز: ماشي ، اتفضلي قدامي.
-جانا: اوك.
-عز وهو يسير خلف جانا متأملاً إياها : يخربيت كده.
-جانا وهي تلتفت اليه بدلال : نعم؟
-عز: نعم الله عليكي يا حاجة .. امشي بس وبصي قدامك ، بدل ما اخرج عن شعوري

وبالفعل انطلق الاثنان معاً للقاء دينا وياسين .. وفي الطريق صادفت جانا أحد أصدقائها القدامى ،،،
-معتز: لألألألأ مش معقول ، جاجوو بنفسها هنا
-جانا برقة ودهشة : OMG ، ميزوووو مش ممكن ، انت جيت امتى يا مان؟

اقترب معتز من جانا ليحضنها ويقبلها من خدودها ولكن عز الدين منعه،،
-عز بضيق: اييه يابني انت ، ما تحاسب ! مش شايفني واقف
-جانا بدلال: سوري ميزوو ، ده عز ، اصله مش عارفك
-عز بغل: وكمان بتعتذريله ، اللهم طولك ياروح ، ما تعرفينا بالأخ ؟؟؟
-جانا: ده معتز my best friend ... قصدي ميزووو صديقي الصدوق
-عز وهو يصافحه بشدة: تشرفنا يا أخ
-معتز: ouch .. وجعتني ، بشويش عليا ، انت tough اوي
-عز مستهزءاً: لا يااااا راجل ، لا مؤاخذة أصلنا رجالة ، هااه فاهمني رجالة وجامدين اوي مش لامؤاخذة زيك كده طري ومان !!!
-جانا: ميزوو ، متخدش في بالك هو كده ..
-معتز: It's okay babe ، بس انتي بقيتي حلوة اوووي
-عز: اللهم اخذيك يا شيطان ، يا بني الله يكرمك متلعبش في عداد عمرك ، خاف على نفسك !
-جانا: يوووووه ، عز بليز ، سيبني أخد راحتى مع ميزوو
-عز: يا شيخة ، انتي مش هترتاحي إلا اما اقتلك الوقتي
-معتز: بجد يا جاجوو ، لندن من غير so dark ، بليز come back
-جانا: اوووه ميزووو ، بجد !! خلاص هفكر
-عز: صبرررني يااااااااااا رب !!
-معتز: مين ده ؟؟ ماله خنيق اوي كده بشكل اوفر!

-عز: ما تقولي للأخ أنا مين ، ولا يمكن أنا شفـــاف مش باين قصادكو لا سمح الله يعني .
-جانا: اوووه ميزوو ، ده يبقى my husband
-معتز مصدوما: مش معقووول ، you got married ؟
-جانا مبدية أسفها: اااه تخيل يا ميزووو ، جاجوو اتجوزت
-عز: جوازة الشوم والندامة ، الظاهر اني واقف عزول بينكو ..
-معتز: قلبي عندك حبيبتي.
-عز: وجع في قلبك ، هو انا مت !
-جانا: Thanks dear
-عز: طب يا اخت ميزووو ، قصدي يا اخ ميزوو ، احنا متشرفناش ولا حتى فرحنا اننا شوفناك ، مع السلامة وماتجيش عندنا تاني.
-معتز: What ؟
-عز: لا توطي ولا متوطيش ، احنا مستعجلين
-جانا: ايه يا عز مينفعش كده ؟؟
-معتز: ولا يهمك جاجوو ، اسيبك دلوقتي ونتقابل بعدين
ثم اقترب ليقبلها ، فدفعه عز بغل وأبعده عن جانا ،،،
-عز بضيق شديد : ايييييه ، في ايه ، هو انت مصمم اني شفـــــــاف قصادك ، اتوكل على الله دلوقتي ، امشي بقى ده انت رزل !!
-ثم أكمل عز: يالا يا هانم بدل ما ارتكب فيكي جناية !
ثم جذبها بشدة من ذراعها وتوجهوا ناحية دينا وياسين ....

....

الحلقة الثامنة والعشرون:

تناول الأربعة غذائهم ، وتسامروا قليلاً ثم استأذنت الفتيات ليرتحن قليلاً .. كان عز الدين يشعر بالغيرة كلما تذكر رقة جانا مع ميزوو ،
-ياسين: مالك يا عز؟ سرحان في ايه؟
-عز: هه ، مافيش ياخي ، عاوز ارتاح م السفر

-ياسين: يا رااااااااجل ، قول كلام غير ده
-عز: حل ع نافوخي السعادي يا ياسين ، انا هاقوم أريح شوية لأحسن الأكل باينه كابس
-ياسين: وماله كابس كابس ... اشرب سيفن وانت تفك
-عز: تصدق انت عيل رخم ، طب تعالى بقى ، انا هغرقك في البحر واريح الناس منك
-ياسين وهو يجري مبتعداً عن عز: ده انا زي اخوك ، اوعى ، الحقيني يااااامه !!!

....

في المساء وصل كلاً من حسين الدمنهوري وزوجته سهير وبصحبتهم اختها الصغرى هالة وطفليها كريم وآسر .. وكذلك وصل يوسف الكيلاني وزوجته عايدة..

-دينا وهي تحتضن أمها: مامي ، دادي ، miss you كتيررر
-سهير: يا بكاشة ، بس ايه رأيك في المفاجأة دي؟
-دينا: روووووعة يا مامي ، انطي هالة وحشاني كتير
-هالة: حبيبتي دودي ، انتي اكترررر
-دينا: كرومة وأسووورة وحشتوني
-كريم: هاي يا دودو
-آسر: وحشتينى دودو
-دينا للطفلين: أنتو أكتر .. موووووووووه
-جانا: هاااااااي عليكو يا جماعة ، بجد احلى مفاجأة
-حسين: ازيك يا جانا يا بنتي عاملة ايه الوقتي؟ وايه رأيك في تخطيط عمك
-جانا: ده انت طلعت مش سهل يا انكل !! ازيك انطي هالة ، هاي كركر ، هالوو يا آسوور
-هالة: ازيك يا عروستنا وحشتينا من يوم خطوبتك لا سؤال ولا حتى رنة
-جانا: سوري أنطي هالة ، كنت مشغولة والله
-هالة: ماشي يا حبيبتي ، هسامحك بس عشان انتي عروسة
-جانا: ثانكس انطي
-حسين: يالا يا جماعة ، هنفضل واقفين هنا كتير ، ده احنا جايين وهالكنين م السفر ، تعالوا ندخل جوه نرتاح!!

وبالفعل دخلت عائلة الدمنهوري للشاليه الخاص بهم لكي يرتاحوا

وفي نفس الوقت وصلت عائلة الكيلاني ، ودخلوا إلى الشاليه الخاص بهم ليرتاحوا قليلاً ......

-يوسف: يااااااه يا ديلة ، بقالنا كتير مجناش هنا ، شوفتي المكان بقى تحفة ازاي
-عايدة: جداااااا جدااا يا جوو ، انا مبسوطة اننا فعلا جينا هنا
-عز: حمدلله ع سلامتكم
-يوسف: الله يسلمك يا بني
-عز: بس انتو مش كنتو قايلين انكو هتيجوا بكرة الصبح
-يوسف: خلصنا الشغل بدري قولنا منضيعش وقت ونجي على طول ، اه يا بني ، بقولك احنا مجبناش اكل وبصراحة كده واقعين ، روح هاتلنا حاجة ناكلها
-عز: حاضر يا بابا ، هنزل اجيبلكم اكل من أحسنها مطعم هنا ، ساعة زمن بالكتير واكون عندكو .. يالا يا سينوو تعالى معايا
-يوسف: لأ سيب ياسين أنا عاوز منه يجيبلي حاجات تانية
-عز: ماشي يا بابا ، سلام
-يوسف: سلام يا بني

وحينما خرج عز الدين لاحضار الطعام لأسرته ، طلب يوسف من ياسين أن ينقل متعلقات العائلة للشاليه الثالث الذي تم حجزه
-يوسف: متفقين يا بني؟
-ياسين: ماشي يا هندسة!
-يوسف: عز ميعرفش حاجة عن الاتفاق اللي عملته معاك ، هاه؟
-ياسين: رقبتي يابا
-يوسف بضحكة : هههههههههههههههههه ، انا عرفت اخلاق ابني باظت من مين
-ياسين ضاحكاً : أكيد مش مني ، ده هو اللي بوظ أخلاقي ، وخدني ع مشمي وضحك عليا
-يوسف: ماهو واضح !
-ياسين: يا عمي ، انا كان عندي ميول للانحراف ، وابنك عز هو اللي وجهني للطريق ده بضميرررررر
-يوسف: الله يخليكو لبعض ، يالا اتوكل انت على الله ، ولا زي ما بيقولوا طريقك أخضر
-ياسين: لأ صحراوي يا عمي وناشف كمان ....

....

-سهير: جانا ، عاوزاكي يا حبيبتي على جمب شوية!
-جانا: خير يا انطي؟
-سهير :بصي يا حبيبتي ،انتي عارفة ان الشاليه اوضتين ،و الوقتي خالتك هالة وولادها الاتنين هيباتوا في اوضة ، وانا وعمك هنبات في الأوضة التانية
-جانا: أها ، يعني حضرتك تقصدي اني ابات هنا في الريسبشن ، اوك ، معنديش مانع.
-سهير: لأ ده كمان محجوز لدينا.
-جانا: يعني أبات في المطبخ ولا الحمام؟
-سهير : لأ مش كده بالظبط
-جانا: قصدك ايه؟
-سهير: اقصد انك هتباتي عند عمك يوسف وأنطك عايدة !!!!
-جانا بصدمة: أفندم؟؟؟
-سهير مكملة : هما الشاليه عندهم واسع وكمان دورين، وبعدين انتي هتباتي في اوضة لوحدك هناك.
-جانا: سوري أنطي ، no way !!
-سهير : يا بنتي يا حبيبتي ، انا لو كان ينفع كنت خليت دينا تروح معاكي ، بس هي هتروح هناك بصفتها ايه ؟؟؟ انتي مكتوب كتابك ومرات ابنهم ، فمن حقك تقعدي براحتك هناك ، ده غير ان عمك حسين مش هيسمح بإن دينا تبات مع حد غريب.
-جانا: طب وأنا مالي ، انا موافقة ابات إ نشاالله ع الأرض
-سهير: مينفعش يا حبيبتي ، وبعدين حتى لو في خلافات بينك وبين جوزك مينفعش قصاد خالتك هالة نبين ده ، انتي عارفها ولا رويتر ... !!
-جانا بتأفف : يا غوولبي
-سهير: معلش ياجوجو ، النهاردة بس لحد ما عمك بكرة يدور ع شاليه أوسع ، احنا مكوناش عاملين حسابنا ان هالة جاية ، ده انا كنت بعزم عليها عزومة مراكبية لاقيتها شبطت !!
-جانا: حاضر يا انطي هاروح ، بس هي أنطي ديلة عارفة؟
-سهير: أيوه انا كلمتها في السكة وفهمتها ده وهي رحبت جداااا ، وقالت هيبقالك اوضة لوحدك محدش هيضايقك أبداااااا فيها
-جانا: ماشي يا انطي ، عشان خاطرك بس
-سهير: تسلميلي يا بنتي، ربنا يباركلي في عمرك

وبالفعل انطلقت جانا لتجمع أشيائها وتنتقل للاقامة مؤقتاً في شاليه يوسف الدمنهوري

....

-حسين هامساً: ها يا سهير، ايه الاخبار؟
-سهير: تمام يا حاج
-حسين: يعني البنت هتروح تبات هناك؟
-سهير: ايوه يا حاج ، وربنا يهدي سرها مع عز.
-حسين: يااااااااااااا رب أمين ، والله برافو عليكي يا سوسو ، مايجيبها إلا ستاتها!
-سهير بفخر: اومـــال ايه يا حاج حسين ، ده انا برضوه سهير
-حسين: طبعاااااا .. ها ظبطتي مع عايدة هانم؟
-سهير: اه كله تمام حسب توجيهاتك يا ريس
-حسين: حبيبتي يا سهير .....

....

-دينا: يعني انتي هتمشي ؟
-جانا: مش بمزاجي والله يا دودي
-دينا: انا زعلانة اوي ، كنت عاوزاكي تقعدي معانا هنا.
-جانا: هي الليلة دي بس ورجعالك ، بكرة يكون انكل حسين اتصرف وهتلاقيني فوق دماغك.
-دينا: اوك .. ان كان كده ماشي!

وبالفعل جمعت جانا متعلقاتها الشخصية في حقيبة سفرها وتوجهت نحو شاليه يوسف الكيلاني

-جانا: هاي انطي ديلة ، حمدلله ع سلامتكم.
-عايدة: الله يسلمك يا جانا .
-يوسف: تعالي يا بنتي ، سهير هانم كلمتنا ومتقلقيش هتقعدي في اوضة لوحدك ، مافيش مخلوق يقدر يزعجك
-جانا: ثانكس اونكل.
-عايدة: خشي يا جانا يا بنتي دي أوضتك ، ارتاحي شوية وبكرة نتكلم ، اه بالمناسبة عز مش موجود هيبات مع ياسين بره ، فاطمني !
-جانا بارتياح: بجد؟ طب الحمدلله ، هروح أنا أحط حاجتي وانام ، تصبحوا على خير

-يوسف وعايدة: تلاقي الخير.
-ثم همس يوسف لعايدة: يالا بينا احنا يا ديلة
-عايدة: يالا يا جوو، I'm ready ..

وضعت جانا متعلقاتها في الغرفة ، وارتدت بيجامتها ، ثم أراحت ظهرها على الفراش بعد أن أغلقت باب الغرفة خلفها..
شعرت جانا بارتفاع الحرارة ، ففتحت نافذة الغرفة قليلاً لتدخل نسمات هواء صيفية جعلتها ترغب في الاستلقاء على الفراش والاسترخاء

ولما مر بعض الوقت ، قام يوسف بغلق باب الغرفة من الخارج على جانا ، ثم أغلق باقي الحجرات بالمفاتيح ،وتوجه خارج الشاليه لينام مع زوجته في الشاليه الثالث الذي كان قد حجزه من قبل ....

....

بعد مضي ما يقرب من ساعتين ، وصل عز الدين إلى الشاليه ، فتح عز الدين باب الشاليه ليجد الهدوء القاتل يسود المكان ،،،،
-عز: ايه ده ؟ هو الجماعة راحوا فين؟ هو أنا اتأخرت أوي كده ؟؟ يا أهل الدار .. الظاهر انهم ناموا ، خلاص هسيبلهم الأكل هنا ، واطلع أنا كمان أنام لأحسن هموت م التعب

توجه عز الدين إلى الطابق الأعلى حيث غرفته ، وحاول فتحها ، ولكنه وجد الباب مغلقاً بالمفتاح
-عز: الله ، ايه اللي قفل الباب كده ؟؟ اكيييد زفت الطين ياسين.. انت يا عم سينووو افتح الباب ياخي ، يااااسين ، هموت م التعب ، افتح الله يكرمك

ولكن عز الدين لم يجد أي رد،،
-عز بنرفزة: يومك اسود ، ما أنا عارفك خُم نوووم ، ومش هتصحى غير بالطبل البلدي

نزل عز الدين إلى الطابق الأسفل وتوجه خارج الشاليه وأخذ يدور من حوله ، حتى وجد نافذة شبه مفتوحة

-عز: بسسسسسسسس ، هي دي اللي هتدخلني عندك يا زفت ، ان ماوريتك يا ياسين عشان تحرم تقفل الباب تاني !!

....

الحلقة التاسعة والعشرون:

نزل عز الدين إلى الطابق الأسفل وتوجه خارج الشاليه وأخذ يدور من حوله ، حتى وجد نافذة شبه مفتوحة
-عز: بسسسسسسسس ، هي دي اللي هتدخلني عندك يا زفت ، ان ماوريتك يا ياسين عشان تحرم تقفل الباب تاني !!

بدأ عز الدين يتسلق عبر البالكونات وأحد الاستندات حتى اقترب من النافذة

-عز: ده انا هنفخ يا ياسين ، هطلع البلى الأزرق ع جتتك

في نفس الوقت كانت جانا قد استيقظت على صوت أحدهم يحاول فتح باب غرفتها ، ولكنها اعتقدت انها تحلم ... ولمزيد من الاحتياط وضعت بجوارها على الفراش حذائها ذو الكعب العالي كوسيلة للدفاع عن النفس ... ثم أغلقت عيناها لتغفو من جديد

بعد محاولات استغرقت 5 دقائق ، نجح عز الدين في الوصول إلى النافذة ، ظل متعلقاً في الهواء بيد ، وباليد الأخرى حاول فتح النافذة

-عز: ربنا يهد البعيد ، هو نايم في العسل ، وانا متعلق هنا... هه ، يااااا معين يااا رب قربت تفتح .. يااااااااااالا بقى هه

سمعت جانا صوت صرير النافذة وكأن أحد ما يحاول فتحها ، فشعرت بالرعب الشديد ، أسرعت ناحية باب الغرفة ، ولكن للأسف وجدت الباب مغلق،،،

-جانا برعب: مين قفل الباب ده؟ استرررررها يارب ، أعمل انا ايه الوقتي ؟؟ انا خايفة اصوت يسمعني الحرامي ده ومش بعيد يكون قتال قتلة فيخلص عليا ، طب اروح فين؟؟ أستخبى فين ؟؟ مش هينفع تحت السرير ، ده اول مكان بيتفتش ، طب أعمل نفسي ميتة ؟؟ استخبى فين ، ااااه الحمام ، لأ برضوه هستخبى في البانيو ولا في التويلت ولا فين بالظبط ... بسسسسس هو ده المكان المناسب ، ومش هيشوفني فيه ، ولو قرب مني أنا هضربه بالجزمة ..

بالفعل اختبئت جانا خلف الستارة وحبست أنفاسها وانتظرت ....

نجح عز الدين في فتح النافذة ، وتسلق بهدوء إلى الداخل ، نظر إلى الفراش فلم يجد أحد عليه ،،،

-عز في نفسه: الله ؟ ده مافيش حد هنا ، اومال الزفت ده راح فين؟؟؟

وفجأة وجد عز الدين من يقفز عليه من الخلف ويتعلق برقبته ويصرخ بصوت رهيب وفوق هذا يضربه على رأسه بشدة،،،،

-جانا: حراااااااااااااامي ، حرررررااااامي ، خد .. خد !!

-عز متألما: اااااااااااه ، والله ما حرااامي ، آاااااااي

-جانا مستفسرة: ايه وجعك الضرب ؟

-عز: ااااااه ، جداااااااا ، يا بنتي أنا مش حرررررامي

-جانا: طبعااااا هتنكر ، اومال هتقول أيوه أنا حرامي وجاي أسرقكو ده لو مكنش فيها مانع ... خد يا حرررررراااااامي ، خد ع نافووووخك !!!

-عز: اااااااااااااه ....

حاول عز الدين أن يتخلص من قبضة جانا ومن ضرباتها المتلاحقة ، فدار بها عدة مرات حتى تتركه ،ولكنها كانت مصرة على الفتك به ، فلم يجد إلا ان يلقي بنفسه وهي فوقه على الفراش حتى يتخلص منها ، وبالفعل نجح في هذا ، ثم ثبت ذراعيها و...

-عز: انا مش حرررررامي ، انا عز والله عز

-جانا: لأ حراااااامي ، الحقوووووووونا

-عز مكمماً فمها: اهدي يا جانا ، والله انا عز بصي كده في وشي

نظرت جانا في وجه عز بتمعن فتأكدت انه هو عز

-عز بعد ان تركها: ها صدقتيني الوقتي؟

-جانا: اه .. مش لازم أتأكد الأول

-عز: اااااه يا دماغي ، انتي كنتي بتضربيني بايه ؟؟

-جانا: بالجزمة

-عز: نعم ياختي ؟

-جانا: ايه مقصدش ، انا كنت بضربك بالجزمة بتاعتي ، فكرتك حرامي

-عز: وملاقتيش إلا الجزمة اللي تضربيني بيها

-جانا: أهوو اللي كان في وشي

-عز: اااه ، الله يحرقك ورمتي دماغك

-جانا: احمد ربنا انها جت ع اد كده ، بدل ما كنت أخلص عليك

-عز: اه الحمدلله ، عندك حق بدل ماكان قبقاب !!

-جانا وهي تضحك: ههههههههههههه تخيل منظرك وانا بضربك بالقبقاب

-عز بضيق: جاااانا

-جانا: هههههههههههههههه ، سوري سووووري ، هههههههههههههههه مش قادرة والله ، منظرك يفطس م الضحك

-عز: هههه خفة يابت ، وبعدين انتي خدتني في دوكة ومقولتليش ايه اللي جابك هنا ؟؟؟؟

-جانا: أمك!

-عز: ما تلمي نفسك يا بت انتي !!

-جانا: ايه مقصدش والله ، اقصد ان مامتك هي اللي جابتني هنا ، متخافش مش هحتل الشاليه ، بكرة هرجع مع أنكل حسين

-عز: وجيتي من الأصل هنا ليه؟

-جانا: مافيش خالتي جت هي وعيالها وعملوا احتلال لأوضتي انا ودينا ، فاضطريت أسفة اني اجي أحط عندكو

-عز: تحطي .. بقى دي ألفاظ بنت متربية بره مصر ... ظلمك اللي قال عليكي اجنبية؟؟؟

-جانا: هي دي طريقتي معاك .. وبعدين أنا أقصد يعني أبات الليلة دي عندكو لحد ما انكل حسين يغير الشاليه بواحد اكبر.

-عز: اها ، طيب ... بقولك ايه هاتي المفتاح بقى؟

-جانا بعدم فهم: مفتاح ايه؟؟؟

-عز: المفتاح اللي قفلتي بيه باب الأوضة

-جانا: بس أنا مقفلتش حاجة

-عز: قصدك ايه؟

-جانا: أنا بقولك اني طلعت انام اه بس مقفلتش باب الأوضة

-عز: أومال مين اللي قفلها ان مكونتيش انتي؟

-جانا: وانا ايش دراني !!

-عز: طب وانا هفتح الباب الوقتي ازاي؟

-جانا: قصدك ايه ؟ انت كمان مش معاك مفتاح؟

-عز: اومال انا بحكي في ايه من الصبح!!

-جانا بقلق: لأ متهزرش في الموضوع ده

-عز: والله ما بهزر ، يا بنتي مش معايا أي مفتاح!!

-جانا وهي تحاول فتح الباب: يعني ايه؟؟ هنفضل محبوسين هنا؟؟

اخذت جانا تطرق على باب الغرفة بعنف ،،

-جانا: ياللي بره ، الحقووونا ، حد سامعنا

-عز: مافيش حد بره يا جانا

-جانا: لأ ما انا مش هاقعد معاك هنا ، انت بتحلم!!!

-عز: طب فكريلنا في حل يا ست العوريفة

-جانا: هو انا هفطر لوحدي ، ماتفكر معايا ! .. اااه بص احنا نخرج من مطرح ما انت دخلت

-عز: نعم؟

-جانا: يعني نخرج م الشباك

-عز: انتي اتهبلتي ع المسا ؟؟

-جانا: لأ متهبلتش ، مهو استحالة اننا نبات هنا او نقعد مع بعض!

-عز: يا بنتي ده انا كنت هموت وانا طالع ، فمابالك بالنزول؟؟

-جانا: ميهمنيش ، انا هنط م الشباك

-عز: استهدي بالله كده يا جانا وبلاش امور الجنان بتاعتك دي دلوقتي.

-جانا: أنا مش هستنى هنا لحظة واحدة ..

وبالفعل توجهت جانا ناحية الشباك وحاولت تقدير المسافة بين النافذة والأرض ، بينما جلس عز الدين على طرف الفراش ،،

-جانا: بص ، انت نط الأول وانا بعدك.

-عز: ليه ان شاءالله ، مستغني عن عمري؟

-جانا: يعني أنا اللي مستغنية؟ بس انت الراجل !!

-عز: لا والله ، دلوقتي بقيت الراجل ،وقبل كده كنت فردة شراب.

-جانا: ماهو انت لما هتنط انا هشوف هيحصلك ايه؟

-عز: لأ حاجة بسيطة بس ، هاقع على جدور رقبتي فتنكسر ..

-جانا: طب كويس رقبتك بس ، يعني بقيت جسمك سليم !!

-عز: يااا شيخة ، وانا هبقى كده لسه عايش.

-جانا: خلاص ولا الحاوجة لك ، هنط أنا الأول

-عز: بس يا بت ، انتي اتجنني ....

....

الحلقة الثلاثون:

قررت جانا أن تقفز من النافذة ، وبالفعل بدأت تتسلقها ،،،

-جانا: ياعم ده حوار ساهل ، قوي قلبك بس وهنعدي

-عز: ماشي يا عبده موتة .. ايه ده انتي بتعملي ايه ؟؟ استني يا بت .. استني !!!!!!!!!!

ولكن عز الدين جذبها للداخل حملها من وسطها ووضعها على الفراش

-عز ممسكاً لجانا: انتي فعلااا بني آدمة مجنونة رسمي

-جانا وهي تركل بقدميها : سيبني يا عز خليني انط واجرب

-عز: اترزعي هنا بقولك ، وخلينا نفكر في حل تاني ....

....

-سهير: زمانة الولاد دلوقتي مع بعض يا حاج حسين

-حسين: ده اكيييد ، يوسف قالي انه نفذ الجزء التاني من الخطة من بدري ،وأكيد عز هيكون مع جانا

-سهير: أنا خايفة بس عز يتهور ويعمل حاجة في البت

-حسين: اطمني يا سهير ، جانا ميتخافش عليها منه ، ده انا خايف عليه منها، انا عارفها بتعمل المصايب من غير ما تفكر.

-سهير: ربنا يعدي الليلة على خير.

-حسين: بصي يوسف حجز الشاليه التاني جمب شاليه الأولاد فاطمني لو في اي شيء هو هيلحق يتصرف.

-سهير: يااا رب سترك.

....

-عايدة: ها يا يوسف إيه الأخبار عندك ؟ شايف ايه؟

-يوسف: اطمني ، انا شوفت عز دخل من شوية عند جانا

-عايدة: بس احنا مش سامعين اي حس ليهم

-يوسف: وده كويس ولا وحش يعني؟

-عايدة: مش عارفة ... نتعشم في الله كل خير

-يوسف: انا مراقب الوضع ولو في حاجة هتصرف ع طووول

-عايدة: ربنا يكتبلهم الخير

....

عودة مرة أخرى إلى داخل الغرفة ،،،،

-عز: بصي يا حاجة ، امور الهبل والتهور مافيش داعي منها ، احنا الوقتي واقعين في المشكلة دي سوا

-جانا: أها ... وبعدين؟

-عز: عاوزين نفكر بالعقل وبالهداوة ، ها بقول تاني أهوو بالعقل وبالهداوة ، ازاي هنقضي الليلة سوا

-جانا: روح نام في الحمام

-عز: نعم ياختي ؟؟؟ طب ما تروحي انتي !!!

-جانا: لأ انا هنام ع السرير ، انت شوفلك حتة تانية اتخمد فيها

-عز: أتخمد ، الملافظ سعد !!

-جانا: whatever بقى

-عز: متعوجيش بس بؤك عليا ، أنا عندي اقتراح حلو.. بس اسمعيني للأخر

-جانا: قول

-عز: احنا ننام ع السرير سوا

-جانا: نعـــــــم ؟؟؟؟

-عز: أقصد احنا الاتنين ننام جمب بعض ع السرير وهنحط بينا فاصل او حاجز

-جانا: فاصل ؟؟ زي ايه ؟؟

-عز بغمزة: فوطة مثلاً .

-جانا: لا والله!! ده ع اساس ان دي اللي هتحوش ، شوفلك حاجة غير ده.

-عز: بصي بقى انا اصلا هموت م التعب ، فكري انتي هتنامي فين ، وانا رايح انام ، تصبحي ع وشي يا قطة

-جانا: انت رايح فين؟؟

توجه عز الدين نحو الفراش وألقى بجسده عليه وغرق في النوم

-جانا لنفسها: يعني أنا هفضل صاحية كده والبعيد نام .. اووووووف بقى

ظلت جانا تدور في الغرفة وتفكر أين تنام ، وحاولت ان تنام ع الأرض ولكنها صلبة على جسدها الرقيق .. ذهبت إلى داخل الحمام لتنام داخل البانيو لكنه صغير الحجم

-جانا: لأ بقى ، انا مش هفضل كده ، لازم يصحى ويشوف حل

حاولت جانا أن توقظ عز الدين ، ولكنه كان غارقاً في النوم ، فبحثت عن شيء يساعدها في ايقاظه ، وبالفعل وجدت زجاجة مياه ،،،

-جانا: هي دي بقى اللي هتصحيك

اقتربت جانا من عز الدين ونظرت إليه بتأمل وشردت لبرهة في ملامح وجهه ، ولكنها أفاقت من شرودها ثم فتحت زجاجة المياه وأفرغتها على وجهه

-عز بفزع: بغررررق بغررررق ... ايه في ايه !! انتي ؟؟ الله يخربيتك في حد يصحي حد كده ؟؟؟

-جانا: ما انا غلبت فيك ، وانت عامل ودن من طين وودن من عجين!!!!

-عز: اعمل انا فيكي الوقتي ايه؟؟؟؟ ده انا كنت في سابع نوووومة، منك لله يا شيخة طيرتي النوم من عينيا

-جانا: ماهو أنا مش هفضل صاحية وانت نايم؟

-عز: يعني أعملك ايه ؟؟؟ اغطيكي مثلا ولا أهشتكك قبل ما تنامي ؟؟

-جانا: لأ تسيبلي السرير خالص .. وتنام في اي حتة

-عز: هه ، ده بعدك ، انا مش هتعتع من هنا

وفجأة سمعت جانا صوت شيء ما يتحرك خلف حقيبتها،،

-جانا: ششش ، عز انت سامع حاجة؟

-عز: لأ مش سامع ولا عاوز أسمع

-جانا: يا بني آدم انت ، اسكت وهتسمع!!

-عز: اللهم طولك يا روح ، اديني هسكت اما اشوف اخرتها معاكي ايه!

-جانا: لأ انا واثقة ان في صوت خرفشة جاي من الناحية دي ، روح شوف ايه اللي هناك

-عز: هو انا شغال عندك؟ مش رايح.

-جانا: بليز عز ، روح بص شوف ايه اللي هناك!!

-عز بضيق وهو يبحث عن مصدر الصوت: مافيش حاجة شوفتي اهوو!

وفجأة قفزت جانا على السرير ،،

-جانا: نام بقى ف اي حتة ، ده بتاعي لوحدي

-عز: اه يا بنت الــ......... ، احسنلك تقومي من عليه

-جانا: تؤ .. It's mine ...

-عز: وترجعي تزعلي م اللي هعملــ.............

وهنا صرخت جانا بهستريا

-جانا: عااااااااااااااااااااااااااا ، عاااااااااااااااااااااا

-عز بفزع : في ايه بتصوتي ليه ؟؟

-جانا: عاااااااااااا ، بص....بص... هناك ع طرف السرير ، عااااااااااااا

ثم قفزت من فوق السرير ووقفت تختبي خلف عز الدين ، وتركل بقدمها الأرض بشدة

-عز: يا بنتي صرعتيني ، اهدي بس عشان اعرف ده ايه

-جانا وهي تصرخ في أذن عز: فاااااااااااااااااار ، فااااااااااااااااااار

-عز: والمصحف سمعت ، خلاااااص وداني ، انا انطرشت ، طبلة ودني اتخرمت.

-جانا وهي ممسكة بعز من الخلف بشدة: موته ، امسكه ، اقتله ، موووووته ، خلص عليه، غزه ، شرحه ، فاااااااااااااااااااااار

-عز: خلاص بقى .. يا بنتي ده هو مات مطروش بسببك ، اوعي بس شوية ، حبة هوا ، خليني أعرف اتحرك .. ياباااي عليكي

-جانا: لأ ، مش هسيبك ، اتصرف موته وانت كده ....

....

-عايدة: سمعت يا جوو الصوت ده ؟

-يوسف: انا سمعت صوت صريخ ، بس بحاول أعرف ليه

-عايدة: لاحسن يكون عز عمل حاجة للبنت

-يوسف: ربنا يستر ، بس مش باين حاجة ، هما سكتوا الوقتي

-عايدة: طب بص تاني كده .. شوف اي حاجة

-يوسف: حاضر ، حاضر يا ديلة

....

عودة إلى الغرفة مرة اخرى ،،،

كانت جانا مختبئة خلف عز الدين ، وهو ممسك بحذائه ، وظل يتحرك بهدوء في محاولة لقنص الفأر

-جانا: ها شوفته ، شوفته ، قولي ها يالا ها؟؟

-عز: يابنتي وترتيني أنا والفار .. ارحميني شوية واهدي كده خليني اعرف امسكه!!

-جانا: اعمل ايه يعني؟؟ بص كده ، ها بص.. !

-عز بضيق: يووووه ، عليا النعمة الفار ده طفش بسبب عمايلك السودة دي

-جانا: الله بقى ، ما أنت اللي عاملي فيها قناص وهمسكه ياجانا وهموته عشانك .. وطلع بس هري ع الفاضي.

-عز: تصدقي انا غلطان اني بدورلك عليه ، بصي خدي دي في ايدك ، اوعي أبت من وشي ، وسعيييي ، خليني أروح أنام جمب الفار ..

أعطى عز الدين لجانا فردة الحذاء وتركها وذهب لينام على الفراش وأعطاها ظهره ، ظلت جانا تترقب بعيونها في محاولة منها لايجاد الفأر .. جلست فوق الكنبة في وضع الاستعداد وتنظر إلى أركان الغرفة وممسكة بالحذاء في يدها فهي خائفة من ذلك المخلوق الرمادي اللون حتى لو كان حجمه صغير جداااا ، بدأت تشعر بالنعاس ولكنها تحاول أن تظل مستيقظة ... ولكن بدأت تغفو قليلاً وتفيق مرة أخرى ...

كان عز الدين يراقب جانا بطرف عينيه ليطمئن عليها إلى ان غفت بالفعل ، فقام من على الفراش واقترب منها ، ثم حملها برفق ووضعها على الفراش ودثرها جيداً .. ونام بجوارها متأملاً وجهها

-عز هامساً: تصبحي وانت معايا يا ... ياااا مجنناني ♥

....

الحلقة الحادية والثلاثون:

اشرقت شمس يوم جديد ، كانت جانا نائمة وتضع احد قدميها فوق عز الدين وذراعها الأخر على وجهه ، كانت تعتقد أنها نائمة بجوار جانا في الشاليه الخاص بعمها .. بينما عز الدين كان يعتقد أن من ينام بجواره هو ياسين

-جانا وهي ناعسة : move شوية يا دينا ، خليني اعرف...انام...

-عز مبعداً يد جانا: ابعد يا زفت شوية ، ايييه....اخد السرير..كله ،مش مكفيك إنك...حاطط رجلك فوقي !

-جانا وهي تتحسس وجه عز: دينا!! مال وشك خشن كده ليه؟

-عز ممسكاً يد جانا: انت مال ايدك ياض بقت طرية كده؟

-جانا وقد وضعت يدها على شعر عز: هو شعرك بقى so short كده ليه؟؟؟

-عز لنفسه : استحالة يكون ده ياسين

فتح عز الدين عينيه ليجد أن جانا هي من نامت بجواره ، فتذكر ما حدث بالأمس ، فابتسم لها...

بينما شعرت جانا أن من بجوارها ليست دينا ، ففتحت عينيها لتجد أن عز يحدق بها ،،،

-جانا وهي تصرخ: عاا ..

-عز: اييييييييييييييه ! اسكتي شوية شوفتي عفريت

-جانا بتوتر: انا ايه ؟ انا جيت هنا ازاي ؟ انا بعمل ايه ؟ الفار ، انت ، اوضة ، سرير !!!

-عز: اهدي يا ستي الله يكرمك ، مافيش حاجة .. هو انتي هربت منك ولا ايه؟

-جانا وهي تضرب كتف عز : ما تحترم نفسك شوية !

-عز: ما انتي اللي عاملة افلام ع الصبح !!

-جانا: انا بعمل ايه في السرير هنا فهمني بسرعة؟

-عز بخبث وهو يضع ذراعه خلف رأسه: ايه نسيتي ؟ لأ ده انتي كنتي قادرة امبارح

-جانا بتوتر : قصدك ايه؟

-عز بخبث أكتر: يااااااااااااااااه يااااااااااه على ليلة امبارح ، واللي حصل امبارح!

-جانا: اه يا واطي ، يا زبالة ، يـ.......

- عز : بسسسسسسسسسسس ، صمت الحملان بقى !!! مافيش حاجة حصلت

-جانا: اومال بتقول كده ليه؟

-عز: بهزر معاكي ، ايه غلطت ؟

-جانا بحدة: مافيش هزار في الحاجات دي لو سمحت ، فاهم ؟

-عز: اعملك ايه ، ما انتي ناشفة زي المستشفى !!

-جانا: أفندم

-عز: ولا حاجة ، خلينا نشوف الناس اللي عايشين هنا هاجروا ولا اترحلوا ولا نظامهم ايه بالظبط !!!

-جانا: أوك ، وانا هاروح الـ toilet .

توجه عز الدين ناحية باب الغرفة ، وأخذ يطرق عليه محاولاً أن يسمعه أحد من الخارج فيفتحه لهم ... لم يجد عز الدين أي رد فتوجه ناحية النافذة فوجد ياسين يقف ممسكاً خرطوماً للمياه ويسقي الزرع ....

-عز: انت يااااااااااا زفت

-ياسين ناظراً لأعلى: حبيب هارتي عز بااااشا ، صباحك فل

-عز: صباحك زي وشك ، انت فين؟

-ياسين: أنا هو ، وأنت هو والزمــ.......

-عز مقاطعاً: اطلعلي يا حلو ، عاوزك

-ياسين: طب ما تنزلي انت أسهل

-عز بحدة : يااااااااااااااااااااسين ، اطلعلي حالاً

-ياسين : طيب طيب ، بس خليك فاكر انا مبجيش بالعنف !!!!

بالفعل صعد ياسين إلى الطابق الأعلى وفتح باب الغرفة بالمفتاح ، فمسكه عز الدين من رقبته ، ووضعه تحت كتفه...

-عز بغل: بقى انت اللي عامل الفصل البايخ ده

-ياسين مختنقاً : والنعمة ما أنا ، ده ابوك الحاج

-عز مندهشاً : ابويا ؟؟

-ياسين وهو مازال تحت قبضة عز: اه والله ، هو اللي مدبر ومخطط لكل حاجة ، سيبني بقى يا عم ، ولا انت استحليتها

-عز بعد ان ترك ياسين: طب وهو عمل كده ليه؟

-ياسين: ما تسأله ، هوابوك انت ، مش ابويا

-عز: طب اتفضل من غير مطرود

-ياسين: نعم ؟

-عز: بقولك اطلع بره ، اييييه في حريم هنا !!

-ياسين: ايه ده انت جايب مزز هنا؟

-عز: انت مش هترتاح إلا لما ... ثانية كده

-ياسين: بتدور على ايه

-عز: استنى بس ، انا كنت حاططها هنا

-ياسين: هي ايه دي ؟ قولي وانا أساعدك ندور عليها

-عز: السكينة

-ياسين: طب شوفها تكون سندتها هنا ولا هنا ، انت عايزها ليه بقى؟

-عز: ما انا بشوف أهوو ، ايدوب بس عشان ادبحك بيها!!

-ياسين: اها، قولتي ... ايييييييييه ؟؟؟ تدبحني ، ياماااااه

وهنا جرى ياسين خارج الغرفة وعز الدين يضحك من تصرفه ....

....

-حسين: صباح الخير يا سهير

-سهير: صباح الخير يا حاج ، ايه الأخبار؟ حد م الجماعة كلمك ؟

-حسين: أطمني يا سهير ، الوضع مستتب وعال العال

-سهير: الحمدلله ، ربنا يهدي سرهم

-حسين: اللهم امين.

....

-عايدة : يالا يا يوسف ، عاوزين نلحق نروح الشاليه قبل ما يصحوا

-يوسف: حاضر يا ديلة ، بلبس أهو

-عايدة: اوك ، هستناك بره ، بليز hurry !!

-يوسف: خلاص أنا جاهز ، يالا بينا.

....

وفي النادي ،،،،

-دارين: بتقولي ايه ؟ سافروا ؟ وده امتى حصل وازاي؟

-لوجي: امبارح ، وكانت فضيحة ع باص النادي

-دارين: أنا مش عاوزة أي كلام كده مختصر ، قوليلي كل الـ details بالظبط

حكت دلوجي لدراين عما حدث بالأمس من سفر عز وجانا معاً ... شعرت دارين بالحقد الشديد تجاه جانا

-دارين: انا مش هسيبك ياجانا بعد اللي عملتيه ، فعلا تعبانة عرفتي ازاي تشدي عز وأنا اللي كنت نايمة في العسل ، حسابك بقى اوفر ، ولازم يخلص !! انتي خدتي مني عز ، وانا هاخد منك روحك

-لوجي: هتعملي ايه يا دونا؟

-دارين: هه ، آآآآ.... بعدين اقولك.

....

عودة مرة أخرى إلى عز الدين وجانا ،،،

-عز: يا خارجة من باب الحمام وكل خد عليه خوخة ♪

-جانا: نعم ؟

-عز: ايه بغني فيها حاجة ؟

-جانا: لأ ... الله ؟ ايه اللي فتح باب الأوضة ؟؟؟ انت معاك المفتاح؟

-عز: مش بالظبط ، بصي هفهمك ، هو الحكاية ومافيها إن....

-جانا مقاطعة: يعني انت كنت بتشتغلني ؟؟

-عز: استني بس

-جانا:لأ مش هستنى ، اوعى من وشي !!!!!!

وخرجت جانا من الحجرة دون أن تستمع إلى عز الدين وتشعر بالغضب لأنه كان يخدعها ، حتى أنها قابلت عايدة هانم في طريقها ، ولكنها تركتها وخرجت ....

-عايدة: صباح الخير جانا

-جانا: صباح الخير أنطي

-عايدة : جانا ... جانا ، انتي رايحة فين

-يوسف: ايه مالها ؟

-عايدة: مش عارفة .. بكلمها ، ردت عليا ومشيت على طول

-عز: صباح الخير

-يوسف: صباح الخير يا بني ، مال جانا؟

-عز: مضايقة م اللي حصل امبارح

-يوسف: هو انت عملت ايه معاها؟

-عز بخبث: لأ مش انا اللي عملت ، انتو اللي عملتوا

-يوسف: احم...احم.. تقصد ايه

-عز: يا حااج مش عليا انا ؟

-يوسف: طب يالا نفطر

-عز: وماله ، اهوو الواحد يرم عضمه شوية

.....

ذهبت جانا إلى الشاليه الخاص بعمها حسين وهي تزفر من الضيق

-جانا: انا يتلعب بيا الكورة الشراب .. ماشي ، اصبروا عليا ، بتشتغلوني وتعملوا عليا رباطية ... برضوه مش هيحصل اللي في دماغكو

-سهير: جانا ، الله ، انتي جيتي يا بنتي ؟

-جانا: هاي أنطي سهير ، اه ، اول ما صحيت قولت اجي اعد معاكو ، ماهو مش معقول هقضي اليوم كله هنا ..

-سهير: قوليلي ، في حاجة حصلت امبارح؟

-جانا: هه .. لأ مافيش ، اومال فين دينا وانطي هالة وعيالها؟

-سهير: دينا وكريم وآسر ع البحر ، وخالتك هالة لسه نايمة

-جانا: طيب انا هخش اقعد معاها ..

-سهير: خشيلها يا بنتي

....

لمح ياسين دينا تجلس مع طفلين على البحر ، فقرر أن يذهب ليتحدث معها ،،،

-ياسين: يا حلو صبح يا حلو طل ، يا حلو صبح نهارنا فل ♪♫

-كريم: مين ده

-آسر: واحد

-دينا: مالناش دعوة ، focus with me

-ياسين: يا صباح اللي بتغني

-كريم: مين صباح دي يا عمو

-ياسين وقد جلس بجوارهم : صباح ، ايه مش عارفها ؟؟ دي بتغني الدنيا ربيع والجو بديع

-دينا: لأ دي سعاد هي اللي بتغنيها

-كريم: سعاد مين؟

-ياسين: سعاد مكاوي؟

-كريم: مين سعاد مكاوي؟

-ياسين: اخت أحمد مكاوي

-كريم: ومين أحمد مكاوي

-ياسين: ابن الحاج مكاوي ... يوووووه ، انت نسيتني انا جاي هنا ليه

-كريم: ليه

-ياسين وهو يحدق في دينا: هه

-كريم: عموووووو

-ياسين: عيون عمو، وقلب عمو ، وروح عمو

-آسر : دودو ، المياه حووة أوي ، ازلي مأيا

-دينا: شور بيبي

-ياسين: يا بختووووووه

-دينا: لو سمحت

-ياسين: آؤمر يا قمرررر

-دينا: دادي

-ياسين: يييييييه ، هو مافيش الا سيرة الراجل ده

-دينا: No دادي جاي وراك

-حسين: مين الأخ ؟؟

-ياسين: آاااااهلا.. يااا.. يا بشمهندس حسين

-حسين: انت مين؟

-ياسين: لالالالا مش معقول كل مرة كده ،حضرتك بتنسى بسرعة ، انا رأفت .. قصدي ياسين رأفت

-حسين: اه ، اه افتكرت .. عن اذنك .. يالا يا ولاد هنروح نفطر ......

....

الحلقة الثانية والثلاثون:

انقضى معظم النهار بين العائلتين في تناول الطعام ، وقضاء وقت ممتع على الشاطيء ،،،،

-جانا: أنكل حسين ، بليز ممكن أروح أركب خيل؟

-حسين: اوك يا جانا ، خدي عز معاكي

-جانا بتأفف: No way .. خلاص مش عاوزة

-حسين: ليه بس يا جانا ، ده جوزك ومن حقك تخرجي معاه وتاخدي رأيه برضوه!

-جانا: سوري أنكل خلاص صرفت نظر

وهنا لمح حسين عز الدين وهو يتجول على الشاطيء فنادى عليه ،،،

-حسين: يااااا عز ، يااا عز ، صباح الخير يا بني ... تعالى

-عز: صباح الخير عليك يا عمي ، صباحك فل يا جانا

-جانا بتأفف : اهلا ، انا قايمة أرتاح ، باي

-عز: مالها دي ؟

-حسين: كانت عاوزة تركب خيل بس أنا قولتلها تقولك وتروحوا سوا ، فقالتلي مش عاوزة

-عز: أها ، طب عن اذنك يا عمي

-حسين بخبث: اتفضل يا حبيبي ، خد راحتك

......

-عز: يا جاااااااااااانا ، يا جااااااانا .. استني يا حاجة

-جانا: عاوز ايه؟

-عز: ايه يا بنتي مركبة ماتور في رجلك ، قطعتي نفسي

-جانا: ما انت راحت عليك

-عز: استغفر الله العظيم ، ايه كل كلمة عندك ليها رد ، ايييه قاموس ردح متنقل !!

-جانا: عاوز ايه الوقتي؟

-عز: يالا

-جانا: يالا ايه؟

-عز: تعالي بس وهتعرفي

-جانا: أنا تعبانة وعاوزة ارتاح

-عز: يا بنتي هديتي حيلي ، مش كل شوية هشيلك

-جانا بقلق: اوووف

-عز: صلي ع النبي كده ، وتعالي ، والله حاجة هتبسطك

-جانا: عليه الصلاة والسلام. اتفضل خلصني

-عز: نفسي اشوفك مرة بتتعاملي معايا زي البنات الطبيعية

-جانا: قصدك اني مجنونة؟

-عز ضاحكاً: لأ مقصدش ، لأحسن انتي بتقلبي ف ثانية

وبالفعل ذهب عز الدين مع جانا حيث تتواجد الخيول ليركبوها سوياً

-عز: ايه رأيك بقى؟

-جانا: مش بطال ، اكيد انكل حسين هو اللي قالك

-عز بتريقة: مش بطال !! مقبولة منك يا ستي ... قوليلي بس بتعرفي تركبي خيل

-جانا: طبعااااااااااا لأ

-عز: افندم؟؟ اومال كنتي عاوزة تروحي تركبيه لوحدك ازاي يا هانم؟؟؟

-جانا: أجرب !!

-عز: طب استني هنا ، هاروح أجيبلك حاجة مناسبة

-جانا: أوك

غاب عز الدين لبضع دقائق ، ثم عاد ومعه السائس وبرفقته حصان و..

-عز: ها يا جانا ؟ ايه رأيك في ده ؟؟

-جانا: ايه ده ؟؟؟ جايبلي حمــــــــــار !!!

-عز ضاحكاً: يدووووب اللي هتعرفي تركبيه

-جانا: انت بتستهبل !!

-عز: يا بت أنا خايف عليكي ، افرضي وقعتي من على الحمار اخرك خربوش ، لكن الحصان مضمنش الصراحة

-جانا: عززززززز

-عز: طب انا عندي حل تاني؟

-جانا: ايه هو؟

-عز بلؤم : اخدك اودامي يا ورايا ع الحصان ، وفي كلا الحالتين هنقفش في بعض.

-جانا: انت مش محترم !!

-عز: يا بت انا جوزك ، وبعملك قيمة وجو رومانسي

-جانا: الله الغني يا عم

-عز: يا عم ، في واحدة تقول لجوزها يا عم ، بدل ما تدلعيني كده ، يا بت هطفش والله

-جانا بضحكة عالية : انت تطفش هههههههههههههه ، ده يوم المنى

-عز: طب لمي نفسك بدل ما ارزعك كف اكتم بيه نفسك

-جانا: اوووف

-عز للسائس: يا حاااااااج ، يااااااااااا حاج ، غيرلنا الحمار بحصان كده يكون مكسح أو مشلول ، حاجة يدوب بتعرج كده

-جانا: ليه يعني؟

-عز: اسكتي بس

-السايس: عندي طلبك يا باشا

وبالفعل استبدل السائس الحمار بحصان أخر ، استندت جانا على عز أثناء صعودها على ظهر الحصان ، وركب عز الدين حصانه ، وانطلق الاثنان سويا ،،،

-عز مغنياً: بحبك يا حمار ، ولعلمك يا حمار ، انا بزعل أوي لما حد يقولك يا حمار ♪

-جانا: صوتك وحش

-عز: ما انا عارف ، بس بصدعك

-جانا في نفسها: خروجة فقر

-عز: بتقولي حاجة ؟

-جانا: لأ

-عز: بس ايه يا بت الشطارة دي ، لأ طلعتي أروبة وبتعرفي تركبي احصنة !!

-جانا بفخر: طول عمرى اوووستاذة ، بس اللي يقدر ، والبعيد مابيشوفش

-عز: يا واد يا ثقة

وأثناء سيرهما بالأحصنة مروا على مجموعة من الأطفال الذين يلعبون بالألعاب النارية ، فرمى أحدهم صاروخا بالقرب من حصان جانا الذي أفزعه الصوت فقفز عالياً في الهواء

- بوووووووووووووووووم بووووووووووووووم

-جانا برعب : يااااااااااااااااه ، يااااااااني ، ايييييه ده ، الحقووووووووووني

-عز بخوف: امسكي كويس يا جانا !

-جانا: هقع ، الحصان اتهبل ، الحقوووووووووووني

-عز: حاسبي يا جانا ، حاااااااااااسبي

لم تستطع جانا أن تتمسك جيداً بلجام الحصان فسقطت من عليه ، فنزل عز الدين من على حصانه ليطمئن عليها،،

-جانا: آآآآآآآآآآآآآآه

-عز: انتي كويسة؟

-جانا: آآآآآآآآآه ، رجلي رجلي

-عز: بتوجعك؟

-جانا متألمة: لأ بتهزر معايا ، اوعى شوية

-عز: استنى بس أما أشوفها

-جانا: أوعى متلمسنيش ، انت السبب أريت عليا ، أصفتني !!!

-عز: نعم ، أصفتك؟؟ يعني ايه؟

-جانا: يعني رشقتني عين ، يا ساتر عليك ، آآآآآه ، عينك مدورة ومأورة ، آآآآه

-عز: كمان مأورة ، تصدقي يا شيخة حلال فيكي اللي حصلك

-جانا: آآآآآآآآآآآه .. منك لله يا شيخ ، انا قولت م الأول مش عاوزة أروح في حتة معاك

-عز: انتي اللي فقر هعملك ايه ! بس عملالي فيها عنتر ابن شداد ، حاولي تقومي ، اسندي عليا

-جانا وهي تستند على عز: آآآآآه يا رجلي ، مش قادرة أدوس عليها ، آآآآآآه

-عز بخبث: مش قادرة برضوه ؟

-جانا وهي تضرب كتف عز: ابعد عني يااض ، انا مش فايقالك

-عز: برضوه يااااض ، بيئة !!

قام عز الدين بحمل جانا بين ذراعيه واتجه بها نحو أقرب عيادة

-عز: الظاهر انك خدتي ع كده !!

-جانا: شيل وانت ساكت!

-عز: شيال ابوكي اصل.

-جانا: انت السبب ، فصلح غلطتك..

-عز: ليه محسساني اني ماشي معاكي في الحرام؟؟ وإني مش جوزك؟؟

-جانا: يووووه ، كل يوم نعيد ونزيد في الموضوع ده ، احنا جوازنا ع ورق بس ، افهم بقى ، اتفاق وهيتفض !!

-عز وقد شعر بالضيق: طب اسكتي بقى وصلنا العيادة

-عز للممرض: الدكتور موجود ، المدام وقعت من الحصان ورجلها بتوجعها ، فعاوزين نكشف

-الممرض: طب اتفضل حضرتك في أوضة الكشف وهبلغ الدكتور ياسر

-عز: ماشي

وضع عز الدين جانا على سرير الكشف ، وانتظروا دخول الطبيب ،،،

-ياسر: لأ ، لالالالا لأ ، مش ممكن ، اكيد انا بحلم

-عز بعدم فهم : هه ؟

-ياسر: جاجووووو القمر عندي ..

-جانا وهي تبتسم برقة: هاااي ، دكتور ياسر ، شور أنا اللي محظوظة اني شوفتك

-عز : يا شيخة؟ هو انتي مافيش حد في الساحل هنا إلا لما يعرفك !!!

-ياسر: لأ انتي متقوليليش دكتور ، انتي تقوليلي يا ياسوو زي زمان ، بس بجد انتي احلوووتي اوي يا جاجوو

-عز: ياسوو !!! لأ بقى ، ده كده كتير .. وكمان بتعاكسها اودامي ، هو انا مش مالي عينك

-جانا برقة: ميرسي يا دكتور

-ياسر: قولنا ايه ، ياسوووو

-عز: ماخلاص يا عم ياسوو ، ماتشوف ايه اللي في المدام وتخلصنا!!

-ياسر مستفهماً من جانا : مين الكابتن؟

-جانا: ده عز

-عز لجانا بضيق : بس كده ، مافيش اي اضافة تانية؟

-جانا: ده my husband

-عز بضيق: كتر خيرك انك لسه فاكرة

-ياسر: أها ، قولتيلي .. بس كده انتي broke many hearts

-جانا مبدية تأسفها : اوووه ياسوو ، اعمل ايه بس ، يالا النصيب !!

-عز بضيق: اه على يدي يا هندسة ، ومش تعرفيني يا هانم مين ده كمان؟؟؟

-جانا: ده الدكتور ياسر الخطاب one of my favorite doctors ، انا من الـ big fans بتوعه

-عز: ليه ان شاء الله ؟؟ كان بيعمل ايه ده ؟؟ ماهو دكتور زي أي دكتور

-جانا برقة وي تنظر لياسر: لأ مش زي أي حد ، ده ليه استايل كده يخليك...... ، مش عارفة افهمالك ازاي أصله بيتحس مش بيتقال

-عز: جااااااانا اتلمي !! وانت يا عم الحساس انجززز !!

-ياسر مشاوراً لجانا: طب ارفعي !!

-عز: ما تحترم نفسك يا جدع انت بدل ما اغلط فيك ، ايه ارفعي دي ؟

-ياسر: قصدي ترفع رجلها عشان اكشف عليها

-جانا بدلع: آاااه ، مش قادرة

-عز: ما تحترمي نفسك انتي التانية

-ياسر بسهتنة: بالراااااحة ، بشوووويش ارفعيها ، ايوووه كده

-عز: اللهم طولك يا روووووح ..

-ياسر: مممم ، الظاهر ان رجلك بتوجعك اوي

-عز: لأ هي جاية تتمسخر هنا ! انت بتهزر ، اومال ايه اللي خلانا تنيل في يومنا الأسود ده ونجي عندك ماهو اكيد بتوجعها

-ياسر: طب يا كابتن ، سيبني أشوف شغلي

-عز: يا مصبر الوحش ع الجحش !!

-ياسر: هو التواء بسيط ، هحططلك المرهم المناسب مع رباط ضاغط ، ويومين تلاتة بالكتير هتبقى تمام يا جاجووو

-جانا: ميرسي يا ياسوو ، بجد انت hero ، ايدك فيها الشفا

-ياسر: بس بقى متحرجنيش برقتك

-عز: خلّص في يومك اللي مش ناوي يعدي !!!

-ياسر: اوووف ، انا مش عارف يا جاجووو ، انتي مستحملة البني آدم الـ tough ده ازاي ، اللي زيك عاوز اللي يدلعها و....

-عز ممسكاً ياسر من ياقته : الظاهر انك ناوي تروح القرافة قريب

-جانا: بليز عز كفاية بقى ، احرجتني مع ياسووو ، سيبوه يشوف شغله

-ياسر: لو سمحت ، سيب الياقة ، خليني اكمل لف..

-عز محذراً: عدي يومك ع خير معايا

-ياسر: يالا يا جانا . وطي !!

-عز ممسكاً برقبة ياسر: اما انك واحد سافل ومينفعش معاك إلا ده .. طرااااخ ، بووووم ، طرااااخ

قام عز الدين بضرب ياسر باللكمات وطرحه أرضا وسط اندهاش جانا

-جانا: خلاص يا عز سيبوه ، هو معملش حاجة غلط ، بليز عز !!

-ياسر: آاااه يا عيني ، حرام عليك ، آاااي ، اوووه ، انا بقولها تنزل رجلها ، آاااه مقصدش ياكابتن حاجة م اللي في دماغك

-عز: هو انت لسه شوفت حاجة ، خد .. طرااااااخ ، وانتي يا هانم حسابك معايا مش هنا !! لينا بيت نتحاسب فيه ..

-جانا: انت قاصد تحرجني مع أصحابي ، سيبوووه

-عز لياسر : تاني مرة يا طوووووووور ، لما يجيلك مريض مهما كنت تعرفه وواخد عليه تتعامل باحترام معاه ، فاااااااااهم ، اسلوب السفالة والايحاءات دي ميكولش معايا ، ولولا اني مسكت اعصابي للأخر كنت خلصت عليك وقتي .. فاااااااهم ولا أعيييييييييد

-ياسر برعب: فاااهم ، فااااااهم

ثم سحب جانا من يدها وهي تعرج بقدمها إلى خارج العيادة

-جانا: انت انسان همجي ومتخلف و..... آآآآآه

صفعها عز الدين على وجهها بشدة

-عز: انتي طـ.....................

....

الحلقة الثالثة والثلاثون:

سحب جانا من يدها وهي تعرج بقدمها إلى خارج العيادة

-جانا: انت انسان همجي ومتخلف و..... آآآآآه

صفعها عز الدين على وجهها بشدة

-عز: انتي طـــ......

وهنا قاطعهم حسين:

-حسين: عز ، جانا ، ايه اللي بيحصل يا ولاد هنا فهموني ؟

-عز بضيق: الهانم هتبقى تحكيلك عن سفالتها .. وع العموم ... انتي... انتي طـ........

-حسين واضعاً يده ع فم عز : بس يا عز يا بني ، اسسسسسسسكت متكملش !!!!

-عز مبعداً يد حسين : سيبني ياعمي أخلص وارتاح م الغلب ده ، خليها تروح تشوف حالها مع غيري بدل ما هي عاملة شريفة ع جوزها !!

-حسين ممسكاً بعز: انت اتجننت يا عز؟؟ ماتتكلمش كده ، تعالى اركب معايا

كانت جانا غير مستوعبة لما كان سيقوله عز الدين في لحظة غضبه ..

-جانا: سيبوه يا انكل ، خليه ينطقها ... أنا مستنياه يقولها .. لو راجل كمل وقولها!!

-عز بحدة: رااااااااجل غصب عنك

-حسين: بس يا جانا ، اتكلمي عدل مع جوزك

-عز: سيبها ، ماهي أصلا مش بتحترم حد

-جانا: أنا غصب عنك محترمة

-حسين : بسسسسسسسسسسسس انتو الاتنين بطلوووووووووووا بقى ، اتفضلوا قدامي ، ونفس واحد وهدور فيكو الضرب انتو الاتنين

بالفعل صعد الجميع إلى السيارة ولم ينطق أحد بكلمة وكأن على رؤوسهم الطير ،، وصلوا إلى الشاليه .. نزلت جانا أولاً وهي تزفر بضيق وتعرج بقدمها ، ثم انطلق حسين بالسيارة مع عز

-حسين: استنى يا عز ، متنزلش ، عاوزك هنتكلم بعيد عن هنا

-عز: مافيش كلام يتقال يا عمي خلاص

-حسين ممسكاً بهاتفه المحمول : الووووو ، ايوه يا يوسف ، تعالى الوقتي عاوزك

-يوسف: ايوه يا سحس ، خير يا حبيبي ؟

-حسين: لأ مش خير خالص ، انا واقف بالعربية جمب الشاليه بتاعي ، حصلني الله يكرمك

-يوسف: انت قلقتني ، ثواني وهاكون قصادك

-حسين: في انتظارك

-عز: خير يا عمي ، بتطلب ابويا ليه ؟ ...

-حسين: اما يجي ابوك يا عز هنتكلم !!

-عز: طيب

....

-سهير: جانا ؟ مالك يا بنتي ؟؟؟ في ايه ، مال رجلك ؟؟

-جانا ببكاء وهي تدخل الغرفة : مافيش

-هالة: مال جانا يا سهير؟

-سهير : مش عارفة والله ، انا قلبي مقبوض م الصبح .. استرها يااا رب

-هالة: طب انا هدخل اشوف مالها

-سهير: سيبيها يا هالة ، وكمان شوية نخش نشوف مالها

-دينا: هاي !! ايه مالكوا .. you look so sad ؟؟

-سهير: مافيش

-هالة: بنت عمك يا دينا جاية من بره ضاربة بوز

-دينا : ليه؟

-سهير: منعرفش

-دينا: اوكي ، انا هدخل اتكلم معاها

-سهير: لأ سيبيها مع نفسها شوية

-هالة : اومال فين كريم وآسر ؟؟

-دينا : أعدين بيلعبوا كورة بره

-هالة : طب أنا هاروح أطمن عليهم

....

ذهب حسين مع عز الدين ويوسف إلى أحد الكافيهات ليتحدثوا بهدوء ،،،

-حسين: ايه اللي انت كنت ناوي تعمله ده يا عز؟

-عز: يا عمي ، انا اتخنقت من جنانها وطريقتها

-يوسف: مش كده يا بني ، الأمور تتحل بالراحة

-عز: انا تعبت ، وزهقت

-حسين: انت بتحبها؟

-عز: آآآ.. ايه يا عمي ؟ أنا.....

-حسين: خلاص خلاص متقولش أنا فهمت

-عز: فهمت ايه ؟

-حسين: انك بتكرهها وعاوز تنتقم منها عشان كل اللي عملته معاك ، متفتكرنيش مش واخد بالي ولا فاهم حاجة

-عز: يا عمي ......

-حسين: انت مش محتاج مبررات

-يوسف مقاطعاً: احنا حاولنا يا عز نقرب ما بينكم بس الظاهر فشلنا

-عز: آآآآآ.....

-حسين: متضغطش عليه يا يوسف ، هو مش محتاج يتكلم باين عليه .. ع العموم انا بريحك من الضغط ده وبقولك ورقة طلاق جانا تكون عندي ، آه ومتنساش المليون جنية ...

ثم وقف حسين في مكانه واستأذن في الانصراف

-حسين: آه ، وبالنسبة للشراكة اللي بينا يا يوسف ، أظن مش هينفع دلوقتي نكملها.. المحامي بتاعي هيجيلك نفض الشراكة اللي بينا .. كفاية لحد كده ، سلام

-يوسف: عاجبك الكلام ده يا عز؟

-عز: ....

-يوسف بحدة: ما ترد عليا ؟؟

-عز: يابابا...

-يوسف: الظاهر انك بعت القضية ، بجد انا مش عارف اقول ايه ؟؟ ياريتني ماوافقت م الأول ع خطوبتك لجانا ، انا كنت عاوز أناسب صاحبي ، لكن مكونتش أعرف اني لما هناسبه خسره للأبد ،لأ وبسبب ابني ...

-عز: اسمعـ......

-يوسف بغضب شديد : ششش ، مش عاوز اسمع حاجة ! انا راجع القاهرة .. اتصرف بقى على مزاجك يا ... يااا بشمهندس!!!

وترك يوسف عز الدين بمفرده ... ظل عز الدين يفكر فيما حدث وعواقب ما قد يحدث .....

....

-حسين: يالا يا سهير ، لمي حاجتنا بسرررعة ، احنا هنمشي الوقتي

-سهير بخضة: ليه ؟ في ايه اللي حصل يا حاج؟

-حسين بحدة : سهيرررر ، مش وقت ايه و ليه ، اسمعي الكلام !!

-سهير: حاضر ، حاضر يا حاج ...

-حسين لهالة : وانتي يا هالة ، لو حابة تقعدي يومين هنا براحتك ، لو حابة ترجعي معانا مافيش مشكلة

-هالة: طب مش تفهمني يا بشمهندس حسين ايه اللي حصل؟

-حسين: مافيش ، شوية مشاكل في الشغل ولازم نرجع فورا

-هالة: أها ... الله يعينك يا بشمهندس .. ع العموم أنا هاقعد مع الأولاد يومين وهكلم والدهم يجي يحصلنا ع هنا .

-حسين: طيب ، اللي يريحك

....

-سهير: يالا يا بنات ، لموا الحاجات بتاعتكو احنا راجعين القاهرة الوقتي

-دينا : ليه يا مامي؟؟

-سهير : من غير ليه ، ابوكي قال عنده شغل ولازم نرجع الوقتي

-جانا: اوك

-سهير: نص ساعة وتكونوا جاهزين.

-جانا بخضة: يادي النصيبة ؟

-سهير ودينا: في ايه ؟؟

-جانا: الـ bag بتاعتي لسه هناك في شاليه انكل يوسف

-سهير: ايييييييييه ؟؟

-دينا: OMG ، طب والعمل ؟

-جانا بضيق: مش عارفة، مش عارفة !!

-سهير: خلاص ، انا هاقول لعمك وهو يتصرف

....

وبعد مضي بعض الوقت ، كان عز الدين قد عقد العزم على ما سيفعله في المرحلة القادمة ، فقرر التوجه إلى الشاليه الخاص بحسين الدمنهوري ،،،

-هالة : ايوه مين حضرتك؟

-عز: مش ده شاليه البشمهندس حسين الدمنهوري؟

-هالة: ايوه هو ؟ بس حضرتك مقولتليش انت مين؟

-عز: انا المهندس عز الكيلاني ، هو موجود ؟

-هالة: أها ، اهلا يا بشمهندس ، للأسف لأ

-عز: طب آآآآ... جانا موجودة أو مدام سهير؟

-هالة: سهير اختي ! لأ محدش من العيلة موجود

-عز: أفندم ؟ طب ليه ؟ انا لسه سايبهم من شوية هنا ؟

-هالة: هما فعلا كانوا موجودين بس للأسف رجعوا القاهرة ..

-عز: نعم، رجعوا القاهرة؟ امتى؟

-هالة : من شوية ، تؤمر بحاجة يا بشمهندس ؟

-عز: لأ شكراً ، وأسف على ازعاجك يا هانم

-هالة: ولا يهمك ، عن اذنك ..

أغلقت هالة باب الشاليه ، ثم أخرج عز الدين هاتفه المحمول وحاول أن يطلب رقم حسين الدمنهوري، ولكن الهاتف كان غير متاحاً .....

توجه عز الدين إلى الشاليه الخاص بعائلته ، ولم يجد احداً هناك سوى ياسين جالساً على الأرض ....

-عز: اومـــال يا زفت انت ، الجماعة راحوا فين؟

-ياسين: لامؤاخذة يا أسطى ، الشاليه كان زحمة ، فسبوهالنا مخضرررررة عشان نقعد لوحدنا كده ونستهوى ... !

-عز: ماتتعدل في كلامك !!

-ياسين : قال جت الحزينة تفرح مالقتلهاش مطرح ، منك لله يا عز طفشت الناس كلها

-عز بضيق: يووه بقى

-ياسين: حتى البونيّة اللي كنت عشمان تبقى ليا ، ابوها بسبب عمايلك السودة خدها معاه ، هو أصلا مش طايقني خلقة من غير حاجة ، جيت انت كملت ع اللي فاضل، اه يا غلبك يا سينو ، ملكش في الطيب نصيب يا سينو، يمهل ولا يهمل .....

-عز: ما تسكت بقى ، انا مش ناقصك، هتقعد تندب حظك جمبي

-ياسين: ده اقل حاجة اعملها ، مش مكفيك اللي عملتوه لأ وكمان وكستني معاك !!

-عز: انا قايم هطلع ألم حاجتي وماشي

-ياسين: لم ياخويا ، خلاص ماهو المولد انفض.. !!!

ترك عز الدين ياسين ودخل إلى الشاليه ليجمع أشيائه ، فأخرج ياسين هاتفه المحمول

-ياسين: كله آلسطا يا معلمي .... !!!!

كان يشعر عز الدين بالضيق الشديد لما حدث ، وآلمه كثيراً أن من تسبب بجرحهم هم الأقرب إليه ، صعد الدرج إلى غرفته في الشاليه ليجمع أشيائه ففوجيء بـ.....

-عز: اييييه ده ؟؟؟

....

الحلقة الرابعة والثلاثون:

Flash Back لكل ما حدث ،،،،،،،

•• خلال المشاجرة بين عز الدين وجانا،،،

-جانا: سيبوه يا انكل ، خليه ينطقها ... أنا مستنياه يقولها .. لو راجل كمل وقولها !!

-عز بحدة: راااااااااااجل غصب عنك

-حسين: بس يا جانا ، اتكلمي عدل مع جوزك!

-عز: سيبها ، ماهي أصلا مش بتحترم حد!!

-جانا: أنا غصب عنك محترمة ..

-حسين : بسسسسسسسسسسسس انتو الاتنين بطلووووووووووووا بقى ، اتفضلوا قدامي ، ونفس واحد وهدور فيكو الضرب انتو الاتنين ...

بالفعل صعد الجميع إلى السيارة ولم ينطق أحد بكلمة وكأن على رؤوسهم الطير ،

قام حسين في تلك الأثناء بارسال رسالة نصية إلى يوسف الكيلاني نصها...

((الواد هيطلق البت ، جاريني في اللي هعمله بعد كده))

....

•• في الكافيه ،،،

-يوسف: الظاهر انك بعت القضية ، بجد انا مش عارف اقول ايه ؟؟ ياريتني ماوافقت م الأول ع خطوبتك لجانا ، انا كنت عاوز أناسب صاحبي ، لكن مكونتش أعرف اني لما هناسبه خسره للأبد ،لأ وبسبب ابني ...

-عز: اسمعـ......

-يوسف بغضب شديد : ششش ، مش عاوز اسمع حاجة ! انا راجع القاهرة .. اتصرف بقى على مزاجك يا ... يااا بشمهندس!!!

وترك يوسف عز الدين بمفرده ...

قام يوسف باخراج هاتفه المحمول وطلب حسين ،،،

-يوسف: أيوووه يا سحس يا حبيبي ، معلم يا كبير.

-حسين ضاحكاً :هههههههههههههههه ده انت اللي ممثل هايل ، ها الواد عامل ايه الوقتي؟

-يوسف ضاحكاً : هههههههههه، استوى ع الأخرررر ، زمانه بيحسبها صح..

-حسين: خليه يتربى شوية ويتعلم يحكم عقله وميبقاش مندفع.

-يوسف: اه بس خد بالك من جانا ، بتفلت منها كتير ، ازم تفرملها شوية وتكلم معاها ، المفروض تعرف ان عز جوزها وبيغير عليها !!

-حسين: ما انا عارف ، وغلبت معاها ، بس هي بتعاند على عِند عز .

-يوسف: ربنا يهدي سرهم ، ها هنعمل ايه تاني ؟

-حسين: هنكمل خطتتنا ، نروح ناخد العيال ونرجع القاهرة.

-يوسف: بس كده مش هيعرف عز يتكلم مع جانا؟

-حسين: اهوو يكون قدامه فرصة يفكر بهدوء.

-يوسف: خلاص يا سحس اتفقنا ، أه ومتجبش سيرة لحد.

-حسين: عيب عليك !

-يوسف: يالا ، اشوفك ع خير ، ولو في جديد بلغني.

-حسين: بأمر الله، سلام

....

•• في شاليه حسين الدمنهوري،،،

-سهير: إلحق يا حاج ، إلحق !!!!!

-حسين: في ايه يا سهير ؟ ايه اللي حصل ؟

-سهير: جانا نسيت شنطتها عند شاليه المهندس يوسف.

-حسين : بتقولي ايه ؟؟

-سهير: زي مابقولك كده

-حسين وقد أخذ يفكر قليلاً : اها...

-سهير: هنعمل ايه الوقتي ؟ أروح أجيبها من هناك ؟ ولا نكلم عايدة هانم تبعتهالنا مع عز؟

-حسين: هه ..

-سهير: ها ياحاج مقولتليش هنعمل ايه ؟

-حسين: هه ، بقولك يا سهير ، ريقي ناشف ، هاتيلي كوباية مياه ساقعة الله يكرمك !!

-سهير: حاضر ياحاج هجيبهالك ، بس مش هترد عليا هنتصرف إزاي

-حسين: اشرب بس الأول وبعدين أقولك

-سهير: طيب يا حاج ، ثواني هجيبلك المياه

أخرج حسين هاتفه المحمول من جيبه وطلب يوسف

-حسين: أيوه يا يوسف ، بص في جديد ، البت جانا نسيت شنطتها عندكو

-يوسف: اها..

-حسين: شوف عاوزك تعمل الآتي

-يوسف: قول أنا سامعك

-حسين: شوف يا سيدي هـ.............و...و...

....

•• في شاليه يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: الووو ، ايوه يا ياسين ، انت فين ؟؟

-ياسين: أنا ع البحر يا عمي.

-يوسف: عاوزك الوقتي تجيلي عند الشاليه !

-ياسين: في حاجة حصلت؟

-يوسف: في حاجات هتحصل لو مجتش الوقتي ، وعملت اللي انا قولتلك عليه !!

-ياسين: هــوا .. مسافة السكة ، لأ انا عندك أهوو ، افتح الباب

-يوسف لعايدة: عاوزك تعملي يا ديلة اللي هاقولك عليه الوقتي بالظبط!

-عايدة: خير يا جوو.

-يوسف: ان شاء الله خير ، بس متنسيش كل ده لمصلحة عز ابننا ..

-عايدة: اكيييد

....

•• في سيارة حسين الدمنهوري،،،

-حسين: انزلي يا جانا.

-جانا: فين يا انكل؟

-حسين: انزلي هاتي الشنطة بتاعتك من عند عايدة هانم ، هي منتظراكي جوا.

-جانا: بــ... بس يا انكل ، ممكن ألاقي ..آآآآ....

-حسين مقاطعاً: اطمني ، لو قصدك عز هو مش موجود ، مافيش إلا عايدة هانم والمهندس يوسف جاي في الطريق.

-جانا: اوك

تأكد حسين من دخول جانا الشاليه ، وأدار محرك سيارته وانطلق بهدوء

-سهير: الله يا حاج؟ مش هنستنى جانا؟

-حسين: لأ ، هنطلع احنا ع الطريق وهي هتحصلنا

-سهير: هتحصلنا مع مين ؟؟؟

-حسين: هتجي مع ....

....

•• في داخل شاليه يوسف الكيلاني ،،،

-جانا: هاي أنطي ديلة !

-عايدة: هاي جانا حبيبتي ، ايه مال رجلك ، ايه اللي حصلك؟

-جانا: Nothing serious .. ان شاء الله يومين وتروق

-عايدة: سلامتك حبيبتي..

-جانا: أنطي ياترى الـ bag بتاعتي جاهزة ، أقدر أخدها؟

-عايدة: اه يا حبيبتي ، هتلاقيها أكيد فوق ، محدش جه جمب الـ stuff بتاعك

-جانا : ثانكس أنطي ..

-عايدة: معلش يا جانا ، ممكن أطلب منك طلب؟

-جانا: ييس ، شور أنطي

-عايدة: بليز جانا ممكن تعمليلي cup of tea ، عندي صداع رهيب ومش قادرة أقف ، ده لو أنا هتعبك بلاش منها sweetie

-جانا: No problem .. اوك ، انطي just a moment

عايدة: تسلمي يا جانا ..

....

بعد أن أنهت جانا عمل كوب الشاي لعايدة هانم ، استأذنت منها لكي تصعد لأعلى لتحضر حقيبتها ..

وحينما تأكدت عايدة من صعود جانا إلى الطابق الأعلى ، أسرعت بالخروج من الباب الخلفي للشاليه ،،

-عايدة: ده دورك يا ياسين

-ياسين: جاهز يا أنطي ديلة يا سكرة ، بس متنسنيش أما اتزنق

-عايدة وهي تضحك : لأ اطمن ، يالا go and take your place ، باي

-ياسين: عُلم وينفذ

....

وأخذ ياسين ينتظر وصول عز الدين ليكمل باقي الخطة ،،،

-عز: ما تسكت بقى ، انا مش ناقصك، هتقعد تندب حظك جمبي

-ياسين: ده اقل حاجة اعملها ، مش مكفيك اللي عملتوه لأ وكمان وكستني معاك !!

-عز: انا قايم هطلع ألم حاجتي وماشي

-ياسين: لم ياخويا ، خلاص ماهو المولد انفض.. !!!

ترك عز الدين ياسين ودخل إلى الشاليه ليجمع أشيائه ، فأخرج ياسين هاتفه المحمول

-ياسين: كله آلسطا يا معلمي .... !!!!

-يوسف: برافووو عليك يا ياسين

-ياسين: عشان تعرف بس يا عمي انك اخترت صـــح !!

يوسف: أنا متأكد منك يا سينو ومن قدراتك

-ياسين: احم... احم... اخجلتم تواضعونا ، بس متنسنيش في وقت الزنقة

-يوسف: زنقة !! ظلمك اللي عملك مهندس.

-ياسين: تُشكر يا عمي ، كلك ذوق والله .. دايماً مشجعني ع الرزيلة.

-يوسف ضاحكاً: طب اقفل ، اقفل ، أه ومتنساش تبلغنا بأخر الأخبار !!

-ياسين: اشطاااا

....

كان يشعر عز الدين بالضيق الشديد لما حدث ، وآلمه كثيراً أن من تسبب بجرحهم هم الأقرب إليه ، صعد الدرج إلى غرفته في الشاليه ليجمع أشيائه ففوجيء بـ.....

-عز: اييييه ده ؟؟؟

....

الحلقة الخامسة والثلاثون:

-عز: اييييه ده ؟؟؟ انتي بتعملي ايه هنا؟؟؟؟

-جانا: انت ايه اللي جابك السعادي هنا؟

-عز: أنا جاي اوضتي ، انتي بقى جاية ليه ؟

-جانا: انا جاية اخد الـ bag بتاعتي ، ولا مفكرني هسيبهالك!!

-عز: طب اخلصي

-جانا: لأ براحتي ، انت مش هتتحكم فيا !!

-عز بضيق لنفسه: لله الأمر .. امسك نفسك يا عز .. كأنها هوا مش موجودة.

-جانا لنفسها: اياكش تولع وانت واقف ومتلاقيش مطافي تطفيك وتكون في يوم أجازة

-عز: ها خلصتي؟

-جانا: اه ، بس بطمن ع أشيائي لأحسن تكون حاجة ناقصة كده ولا كده ، اصل مضمانكش الصراحة !

-عز: أشيائك ، انتي غبية أبت؟

-جانا: نعم بتقول ايه ؟

-عز: بقولك الجاموسة بتشرب ايه ؟

-جانا: شووور لبن

-عز ضاحكاً : هههههههههههه مش بقولك غبية .. الجاموسة آحاجة بتشرب مياه مش لبن !!!!

-جانا وهي تخبط جبينها بيدها: اووبس ، ده tricky question (سؤال خداع) .. زيك بالظبط

-عز : عشان تعرفي ياماما ، احنا محترفين مش زيك amateur (هواة)

-جانا بعد أن اطمئنت مما بداخل حقيبتها : كله تمام ..

-عز: الحمدلله ، طلعنا نضاف اهوو !!

توجهت جانا ناحية باب الغرفة بعد أن حملت حقيبتها ، وكلن عز الدين وقف في طريقها ،،

-جانا: وسع كده من سكتي خليني امشي!!

-عز: وان ماوسعتش هتعملي ايه؟

-جانا: لو سمحت ، انا أهوو بكلمك بكل أدب ، ممكن تحاسب!!

-عز بمكر : الله عليكي وانتي مؤدبة .. اهوو كده تعجبيني أوي

-جانا: من فضلك

-عز وقد اغلق الباب: مش قبل ما نتحاسب!

-جانا بتوتر: آآآنــ... نتحاسب؟ آآآآ.... قصدك ايه؟

-عز وقد بدأ يقترب من جانا: متخافيش مش هعملك حاجة ، انا بس..أنا

-جانا وهي تتراجع للخلف : آآآ.... انت ايه ؟

-عز مقترباً منها ومبدياً اسفه: أنا .... أنا ....

-جانا محذرة : متقربش مني ، وإلا اقسم بالله هصوت ، عمي تحت ومامتك وكل العيلة ، هاااه !!

-عز: مافيش حد تحت

-جانا: يعني ايه؟

-عز: يعني كله بخخخ!!!

-جانا وقد تملك الرعب منها: انت ناوي على ايه ؟ انا..أنا...

-عز: اهدي ، متخافيش اوي كده، صدقيني مش هعملك حاجة تضرك اوي ، هي بس هتــ.......

-جانا: تــ... تقصد.. آآ.... اقصدك ايه؟؟؟؟؟

عز: فاكرة يا جانا أول مرة شوفتك فيها ، فاكرة طولة لسانك عملت ايه ؟

-جانا: آآآآآ........

-عز مكملاً بكل جرأة : يومها أنا لومت نفسي اني عملت كده عشان معرفكيش ، بس المرة دي الصراحة مش حاسس بالندم ، أنا حاسس.....حاسس ..

-جانا متوسلة لعز: بليز عز ، لو ...لو... لوسمحت فكر واهدى كده ، بلاش تهورك.

-عز: متخافيش ، انا مش هتهور ، أنا همل اللي عمل بس اللي عملته معاكي يوم حفلة عمك ع اليخت!

-جانا بأنفاس متقطعة: تـ...تقصد ايه؟؟

-عز: حاجة بسيطة بس ، مش هتحسي بحاجة

-جانا: آآآحس بايه؟

عز بثقة وغرور:احساس ما قبل الموت ..

-جانا: آاايه؟ هتـ...هتعمل ايه؟

-عز: انا... أنا.... أنا بس ... أنا بس هحدفك بنفسي م الشباك

-جانا: نعم ؟؟؟

-عز: انا مش بقول ، أنا بنفذ على طوووول

بالفعل حمل عز الدين جانا واقترب من النافذة ليلقيها منها ، وهي امسكت برقبته بشدة وظلت تصرخ:

-جانا برعب وهي تنظر للمسافة خارج النافذة: لالالالالالا ، بليز يا عز متعملش كده.

-عز: وايه اللي يمنعني ، انا فكرت كويس ، وكده كده انتي هترتاحي وأنا كمان هارتاح.

-جانا: عشان خاطري بلاش ، حرااااااام عليك !!!

سمع ياسين صرخات جانا ، فالتفت للأعلى ليجد عز الدين على وشك أن يلقي جانا من النافذة ،،،

-ياسين بصريخ: الله يخربيتك ، هتعمل ايييييييييييييييه؟ يااااااااااااااااا عز ، انت يااااااااااااااااا عم .. استهدى بالله !!

-عز بكل برود : اطلع منها يا ياسين ، ده احسن حل ليها

-جانا وهي تلهث : الحقنيييييييي يا ياسين ، قول لصاحبك يسيبني

-عز: ما انا هسيبك بس لما هحدفك من الشباك !

-ياسين بفزع : انت يااااااااااا بني ، هتموت مراتك ؟؟ انت اتهبلت ؟؟ البت هتموت م الرعب ، صلي ع النبي وابعد عن الشباك.

-جانا وهي تنظر لعيني عز برجــاء : عز لو ليا خاطر عندك بليز ، طب.. طب بلاش ده عشان أنا عارفة انك بتكرهني جدااا ، بس عشان خاطر نفسك انت ، ايوه انت بتحب نفسك ، متضيعهاش عشاني

-عز: مممممم، انتي بتكلمي صح ، انا فعلا كنت بحب نفسي أوي ، بس.. بس.. الوقتي أنا بحــ...... !!

مد عز الدين يديه وهو يحمل جانا إلى خارج النافذة وجانا تصرخ ، فقد أصبحت قاب قوسين أو أدنى من السقوط ، بينما دخل ياسين إلى الشاليه مسرعاً لعله يلحق عز الدين متهوراً

-عز مكملاً : آااااه ، ايدي وجعتني ، انتي بقيتي تخينة اوي ، مش هقدر اشيلك كتير لأحسن دراعي خدل

-جانا برجاء وقد تسارعت أنفاسها : لا..لا.... يا.... ع...ز

فقدت جانا وعيها من الرعب ، وارتخت قبضتي يدها عن رقبة عز الدين التي كانت متشبسة بها ، فأسرع عز الدين بابعادها عن النافذة

-عز بخضة: جانا، جانا ، فوقي يا جانا ، ده انا كنت بهزر والله معاكي ، انتي صدقتي ، انا عمري ماهحدفك تاني ، دي كانت غلطة

-ياسين وقد وصل للغرفة: الله يخربيتك ، عملت فيها ايه؟

-عز: معملتش حاجة ، انا بس كنت عاوز أخوفها شوية عشان تبطل اللي بتعمله معايا.

-ياسين: في حد يعمل كده ؟؟ البت فرفرت في ايدك !!

-عز: جانا، فوقي يا حبيبتي ، فوقي ، أنا أسف ، والله أنا فعلا كنت بحب نفسي ... لكن دلوقتي أنا بحبك انتي

-ياسين: مافيش نشادر هنا ولا بصلة حتى نفوقها بيها؟

-عز باكياً : مش عارف ، مش عارف

-ياسين: استنى هنزل اشوف في المطبخ أي حاجة

-عز وهو يمسح على رأس جانا: اطمني يا حبيبتي ، مش هيحصلك حاجة طول ما أنتي معايا ، وجوازنا هيبقى بجد مش بس ع الورق

-ياسين: اديني جبت فحل بصل ، حطه ع مناخيرها كده ، خليها تشمه

وضع عز الدين البصل بالقرب من أنف جانا التي بدأت تستعيد وعيها تدريجيا ، وألقى ياسين ببعض من قطرات الماء على وجهها

-عز: جااااانا ، سمعاني ، فووقي ، جاااانا

-ياسين: جاااانا ، شممها بصل تاني

-عز: ده انا كده هخنقها بريحته

-ياسين: يا عم اديها نفس خليها تصحصح أكتر

-عز : جاناااا .. جاااانا

-جانا وقد بدأت تستفيق : آااه.. انت... آااااه

-عز: متخافيش يا جانا انتي كويسة والله مافيش حاجة حصلتلك !

-جانا وهي تدفع عز عنها: ابـ...ابعد عني .. ابعد !!

-عز حاضنا جانا: لأ مش هبعد عنك .. انا كنت بهزر معاكي

-جانا وهي تبكي بحرقة : حرااام عليك ، انا بكرهك .. بكرهك

-عز: ششششش، متكلميش يا جانا .. شششششش

غفت جانا مرة أخرى في حضن عز الدين ، فحملها واتجه بها نحو سيارته ، وضعها برفق في المقعد الخلفي ، وجلس في الأمام مع ياسين وانطلقوا بالسيارة نحو القاهرة ،،،

-عز: اللي حصل النهاردة ميتحكاش لحد ، مفهوم!!

-ياسين بضيق: جالك قلب تعمل فيها كده ؟

-عز بضيق: انا كنت بهزر

-ياسين بحنق: مافيش هزار بالشكل ده ، افرض كان جرالها حاجة وراحت مننا ، انت ماشوفتش شكلها ؟؟ دي كانت هتموت في ايدك م الرعب

-عز: بعد الشر ..

-ياسين: شر ! اللي انت عملته ده هو الشر بعينه .. انا ندمان انــ..

-عز : ياااااااااسين ، انا أسف .. دي..دي...كانت لحظة تهور مني

-ياسين: ....

-عز: خلاص بقى يا ياسين ، انا اعتذرتلك يا سيدي ، وانت عارف اني مش بعتذر لحد بالساهل

-ياسين :...........................

-عز : طب يا سينو هاتلي راسك ابوسها

-ياسين:...........................

-عز مائلاً نحو ياسين ، وتاركاً عجلة القيادة : هااااااات بقى ، موووووووووه

-ياسين: خلاص يا عز مسامحك والله مسامحك ، الله يكرمك بص قدامك وانت سايق ، انا مش مستغني عن عمري معاك

-عز ضاحكاً: هههههههههههه يعني خايف ع نفسك

-ياسين: اه ياخويا ، انا عاوز اتأهل الأول وبعد كده ابقى أفكر في الانتحار

-عز: ماشي يا عريس ....

....

الحلقة السادسة والثلاثون:

وصل الجميع إلى القاهرة بسلام ... كانت جانا صامتة ، لم تتحدث لأحد حتى عز نفسه رغم محاولاته المضنية للحديث معها ، لكنها كانت تكتفي بالنظر من النافذة ...

كما وصلت قبلهم عائلتي يوسف وحسين ....

في منزل حسين الدمنهوري

-سهير: حمدلله ع السلامة يا حاج

-حسين: الله يسلمك يا سهير

-سهير: خشي جوه يا دينا

-دينا: ليه يا مامي

-سهير: مش وقته ، عاوزة أتكلم مع ابوكي كلمتين

-دينا: اها ، بتوزعيني ، اوك

-حسين: خير يا سهير

-سهير: بصراحة يا حاج ، انا مش مطمنة ، انا حاسة ان في حاجة حصلت في الساحل وانت مش راضي تقولهالي

-حسين: مافيش يا سهير والله

-سهير: لأ يا حاج متكدبش عليا، اوعى تفكرني مش حاسة بيك ، لأ انا حاسة بيك من فترة انك قلقان وعقلك مشغول بحاجة تخص جانا

-حسين:.......................

-سهير: قولي يا حسين، انا سهير مش حد غريب

-حسين: جانا تعباني معاها ..

-سهير: ازاي؟

-حسين: كانت هتطلق من عز لولا ستر ربنا

-سهير: يالهوي !!

-حسين: انا مش عارف اعمل ايه ، نفسي أطمن عليها ، المشكلة كمان ان عز مندفع مش بيفكر ، وممكن في لحظة كل اللي عملناه يضيع

-سهير: استرها يااا رب معانا ، ده احنا غلابة .. طب ناوي على ايه

-حسين: مش عارف لحد الوقتي ، بس لازم يبقى في حد للي بيحصل

-سهير: طب ورأي عيلة عز ايه؟

-حسين: هما معانا في نفس الليلة

-سهير: ان شاء الله خير يا حاج ،ماضاقت إلا ما فرجت

-حسين: افرجها علينا ياااااااا رب

وصلت جانا إلى بيتها ، ودخلت دون أن تتحدث مع أحد ،،،

-سهير: حمدلله ع سلامتك يا جانا

-جانا: ....

-سهير: مالها دي ، اخدة في وشها كده ليه ؟

-حسين: قومي شوفي مالهايا سهير

دخلت سهير لحجرة جانا فوجدتها تبكي بحرقة

-سهير: جانا حبيبتي ، اهدي بس ، مالك في ايه

-جانا: تعبانة يا أنطي ومخنووووقة

-سهير: من ايه بس يا حبيبتي؟

-جانا: عارفة.. عارفة يا أنطي لما تكوني.... تكوني بدأتي تثقي في حد..و....

توقفت جانا عن الحديث كأنها ندمت أنها حاولت أن تعبر عما بدأت تشعر به لأي أحد فهي دائمة تكتم في نفسها ولا تصرح عن مشاعرها لأي أحد ، وخاصة إذا كان ما تشعر به شعور جديد يوترها ....

-سهير: كملي يا حبيبتي سمعاكي

-جانا: بليز أنطي انا هاقوم أخد شاور وأنام ، بكرة أحكيلك ، أصلي تعبانة

-سهير: براحتك يا حبيبتي .. استحمي ونامي ، وان شاء الله تبقى كويسة .. تبات نار تصبح رمـــاد

-جانا: تصبحي ع خير أنطي

-سهير: وانتي من اهله يا بنتي

-حسين: ها عرفتي مالها؟

-سهير: كانت بتكلم وبعد كده سكتت

-حسين: مش فاهم؟

-سهير: يعني هي مش عاوزة تحكي حاجة

-حسين: مممم...

-سهير: ناوي ع ايه؟

-حسين: هاحكي مع يوسف ، واشوف هنوصل لايه

....

في داخل فيلا يوسف الكيلاني ، وتحديداً مكتب يوسف ،،،

-عز: بابا ممكن أدخل

-يوسف بضيق : اتفضل ، خير!

-عز: بابا ، انا ....انا فكرت كتير

-يوسف: ها ؟

-عز: بس ممكن نستنى ماما عشان تسمع بالمرة اللي هاقوله

-يوسف: طيب

دخلت عايدة المكتب وجلست على الأريكة منتظرة الأمر الهام الذي يريد عز الدين أن يتحدث بشأنه ،،،،

-يوسف: ها ؟ كنت عاوز تقولنا ايه؟

-عايدة: خير يا عز؟

-يوسف بحنق : ما تتكلم ، احنا مش فاضينلك طول اليوم !!!

-عز: بابا ... بص ... أنا.. أنا..

-يوسف: انت ايه؟

-عز: بابا انا عاوز اتجوز جانا بجد !!

-يوسف: طب ما انت متجوزها بجد؟

-عز: لأ مقصدش ، قصدي نعمل الفرح والدخلة !

-عايدة بفرح: بجد !! بجد يا عز

-عز: اه والله يا ماما ، انا بحب جانا أوي ، ومقدرش استغنى عنها..

-يوسف: مبروك يا بني ، الف مبروك

-عايدة: يا ريتني كنت بعرف أزغرط ، كنت زغرطتلك من قلبي

-ياسين وهو يدخل المكتب : أزغرطلكم أنا .. لوووووووولووولي...

-عز: الله ياخدك ، انت بتيجي امتى؟

-ياسين وهو يحتضن عز : أنا هنا من امبـــــارح ... مبروووووووووووك يا عريس ، انجز بقى خليني اعرف اتلم ع البت بتاعتي

-عز: بت مين؟

-ياسين: بعدين هبقى أقولك ، بس نخلص منك الأول عشان أفوق لنفسي.

-يوسف: أنا هتصل بحسين أفرحه

-عز: ماشي يا بابا ، بس من فضلك محدش يقول لجانا ،انا عاوز أفاجئها

-ياسين: ياخوفي من مفاجأتك .. فاكر هه ؟

-عز: ياسين ، لم نفسك بدل ما أخلي اسمك (ياسمين) !! أظنك فاهمني ، وساعتها لا هتنفع لجواز ولا لبطيخ

-ياسين وهو يضع كفيه على بعض : قادر وتعملها ، ما أنا عاجنك وخابزك كدهون.

-عز وهو يبتسم : كدهون!! بيئة .... زي ناس !!!

....

في شركة يوسف الكيلاني ،،،،،

-حسين: خير يا يوسف ، طلبت تقابلني ليه هنا؟ في حاجة حصلت ؟ وليه مقولتليش ع التليفون؟؟؟

-يوسف: طب قول سلامو عليكم الأول ..

-حسين: يا سيدي سلامو عليكو ، ها في ايه بقى؟؟

-يوسف: عندي ليك أخبار يا سحس هتفرحك جدااااا

-حسين: خير يا يوسف ، طمني

-عز وهو يدخل المكتب : بعد اذنك يا بابا ، الطلعة دي عندي أنا..

-يوسف: اطلع يا بني ، الله يسهله !

-حسين: عز !! خير؟

-عز: يا عمي ، م الأخر كده انا بحب جانا أوي ، وعاوز نعمل فرحنا ونتجوز بقى

-حسين بدهشة: ايه ؟ بتقول ايه؟ ده بجد ولا اشتغالة؟

-عز ضاحكاً : والله ما بشتغلك يا عمي ، انا عاوز أعمل فرحنا من بكرة لو حبيت

-حسين: مبروووووووك يا عز، ده انت فرحتني والله

-يوسف: ربنا يتمملك ع خير

-عز: عمي ... أنا عاوز أبلغ العروسة بنفسي

-حسين: ههههههههه ما أبلغها أنا

-عز: عشان خاطري يا عمي ، نفسي اشوف الفرحة في وشها

-يوسف: آااااه يا خلبوص

-حسين: حاضر يا بني ، بلغها بنفسك ما هي برضوه .... تبقى مراتك

-عز: ربنا ما يحرمني منك يا عمي

....

في منزل حسين الدمنهوري ، كانت سهير تتحدث مع حسين على الهاتف ،،

-سهير: بجد يا حاج حسين؟

-حسين: شششش ، وطي صوتك يا سهير لأحسن البنات يسمعوا

-سهير بعدم فهم : وأوطيه ليه ؟

-حسين: يا ستى عز عاوز يبلغ جانا بنفسه

-سهير: اها .. خلاص فهمت يا حاج ، احنا في انتظاره .. ربنا يسعدهم ويتمم فرحتهم ع خير

-حسين: طيب يا سهير ، هاقفل أنا الوقتي ونتكلم بعدين

-سهير: ماشي يا حاج ، في رعاية الله

-دينا مقاطعة: مين يا مامي؟

-سهير: ده ابوكي يا دودي

-دينا: كان عاوز حاجة؟

-سهير والفرحة تبدو على وجهها: لأ مافيش بيطمن عليا

-دينا: ياسوسو .. عليا برضوه؟

-سهير: بنت !! هاااا .. سيبيني بقى أشوف اللي ورايا ، يااااااا جااااااانا ، ياااااا جانا

-جانا: ييس أنطي

-سهير: بصوا بقى يا بنات ، عاوزين نروق البيت ، ونضفه لأحسن التراب واكله..

-جانا: واكله ازاي يعني؟

-سهير: بطلي لماضة .. روحي روقي أوضتك وامسحيها وجمعي الهدوم اللي عاوزة تتغسل وبعد كده خدي السلم ولمعي النجف اللي في الصالون .. وانتي يا ست دينا ، خدي الجردل والموب ونضفي الصالة بعد ما تنضفي الـ Living

-جانا بضيق: يوووووه

-دينا: الله بقى يا مامي ، هو احنا اللي هنضف ، فين سنية؟؟

-سهير: سنية النهاردة أجازة مش هتيجي عشان أمها عيانة ، فمش معقول يبقى عندي شحطتين كبار زيكم وأشتغل لوحدي ... يالا كل واحدة تروح تخلص اللي قولتلها عليه

-جانا ودينا: اووووف

-سهير بحدة: يالاااااااا مش هقضيها كلام ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

....

الحلقة السابعة والثلاثون:

بدأت الفتيات في عملية التنظيف بكل جهدهن ،،،

-دينا: اووف تعبت بقى ، كملي انتي يا جوجو

-جانا: No way ..

-دينا: بقى كده طب خدي ...

قامت دينا برش الماء على ملابس جانا ، فردت لها جانا الصاع صاعين ، وأصبحت معركة بالمياه

-جانا: هههههههه ، ده انتي مجنونة

-دينا: مش أجن منك يا بنتي ، ده انتي تدخلي موسوعة جينس من أوسع أبوابها باللي بتعمليه في الناس.

-جانا: هههههههههههههههه ، وماله مش عيب ، مجنونة وأفتخر .. انا هاقوم أغير هدومي دي اللي اتبلت

-دينا: اها ، وأنا كمان ، by the way بليز جوجو ، انا مش حاسة بايدي ، هاخد بريك 5 minutes بس ...

-جانا: يعني شيفاني أنا اللي قادرة اكمل ، انتي يا بنتي !!

-دينا : جوجو ، بليز ألحق بس أقفل الليفل الجديد بتاع Candy Crash لأحسن زمان الـ lives بقت full

-جانا: يا شيخة ، قولي كده مش تقوليلي مش حاسة بايدي.

-دينا وهي تقبل جانا من خدها : حبي يا جاجووو ، 5 ورجعالك

-جانا: افتكريني بقى لما أعوزك

-دينا: اه شوووور

دخلت دينا إلى حجرتها لتغير ملابسها ثم لتلعب قليلاً على هاتفها ، بينما حملت جانا السلم وانطلقت نحو الصالون لتبدأ مرحلة تلميع النجف بعد أن غيرت ملابسها المبتلة ..

ارتدت جانا (شورت أحمر قصير ، تي شيرت أبيض cut)

وضعت جانا السلم وبدأت تتسلقه تدريجياً ثم أخذت تلمع كريستالات النجفة

في تلك الأثناء رن جرس المنزل ، فتوجهت سهير إليه لتعرف من الطارق

-سهير: أهلا يا عز يا بني

-عز خافضاً صوته : أهلا يا طنط ازي حضرتك ، جانا موجودة ؟

-سهير : أه يا بني .. اتفضل

-عز: شكراً لحضرتك ، كنت قولت لعمي حسيـ.......

-سهير وهي تبتسم: ايوه يا بني عارفة ، خش قولها ، هي جوه في الصالون ، ربنا يسعدكم يا بني ويتمملكم على خير ..

-عز: شكراااا .. شكرااااا يا طنط

توجه عز الدين ناحية غرفة الصالون حيث كانت جانا منشغلة بتلميع النجف ، ظل صامتاً لبرهة من الوقت يتأمل ملامحها ، يدرس كل تفصيلة بها إلى أن قطع صمته صوتها ،،،

-جانا وهي تنظر للنجفة : خلصتي الـ level يا دودي وارتاحتي ، ناوليني بقى بخاخ المياه اللي هناك ده

-عز: ....

-جانا: يالا يا بنتي انجزي ، مش هفضل طول اليوم كده متشعبطة !!

قام عزالدين بالبحث عن البخاخ لكي يعطيه لجانا دون أن يتحدث ،،

-جانا: كل ده بتجيبيه ، اخلصي بقى

-عز: ....

-جانا: يوووووووووووووووووه

-عز: خدي !!!

-جانا بصدمة: آآآآآآآ.. انت ؟؟؟ انت جيت امتى ؟ وبتعمل ايه هنا ؟ وايه اللي جايبك في صالون بيتنا؟ قول ! اتكلم ! انجززززز !!!

-عز: ايييييه يا بنتي ، ابلعي ريقك شوية

-جانا: اتفضل امشي من هنا

-عز: لأ مش ماشي ، انا مبسوط كده

-جانا: اطلع بره

-عز: مش طالع ، أنا واقف في ملك الحكومة !!

-جانا: يا بني متستفزنيش

-عز: لأ انا عاوز أستفزك وأنرفزك وأخرجك عن شعورك كمان

-جانا: يخربيت ثقالتك وبرودك

-عز: اتعلمته منك .. بس ايه الحاجات النار دي

-جانا : اتلم وخليك جينتل ، واطلع بالذوق

-عز: سوري .. أنا أعدلك هنا ...

-جانا: لو مامشتش حالاً هاحميك بالمياه

-عز بخبث : الله ، ده يوم المنى

-جانا: صايع

-عز: قولي قولي .. واخد ع كده

قامت جانا بكل غل برش عز الدين بالمياه الموجودة في الطبق المخصص لتنظيف النجف

- طششششششششش

-عز: يااااااااااا مجنونة

-جانا: أنا حذرتك من الأول ، وانت اللي عملتلي فيها دكر بط .. اشرررررررب بقى

-عز: دكر بط !!

-جانا: هع هع هع !! يدوب تمامك

-عز: وترجع تزعل بعد كده م اللي بعمله فيها ...

-جانا: آآآ.. قصدك ايه ؟

-عز وقد اقترب منها: اطمني مش هعملك حاجة

-جانا: أهاااا .. لأ مابقتش باكل م الأونطة بتاعتك دي

-عز: أونطة ! انتي واثقة انك كنتي عايشة بره وخريجة لغات ؟؟؟

-جانا: أينعم !!

-عز بضحك : طالما فيها أينعم يبقى أنا كده اطمنت

-جانا: يالك من شنقيط !!!!!!

-عز: ايه شنقيط دي ؟ اوعى تكون شتيمة أبت !!

-جانا: معرفش ، هي بتتقال كده .... الله ، انت بتعمل ايه ؟؟؟

استغل عز الدين انشغال جانا بالرد عليه دون أن تركز أنه يقترب منها رويداً رويداً حتى استطاع أن ينتزعها من على السلم لتحملها يديه

-جانا: انت اتجننت ، ايه اللي بتعمله ده ؟

-عز: ماهو انا مش هسيبك إلا لما توافقي ، انشالله نفضل طول اليوم كده.

-جانا بقلق: لو سمحت عيب كده ، نزلني من فضلك

-عز: مش قبل ما توافقي الأول

-جانا: اوافق على ايه ؟

-عز: ع ان دخلتنا تكون أخر الأسبوع

-جانا: impossible مش هيحصل

-عز: وايه ياختي اللي هيخليها متحصلش؟

-جانا: أهوو ، شوف انت بتقول انا اختك .. ازاي ينفع بقى يا حلو

-عز: هو انتي ليه بتحسسيني ان احنا أصلا مش متجوزين

-جانا: ماهي دي الحقيقة.

-عز: لأ احنا ناقصنا بس الفرح ويبقى كده تمام

-جانا: لاياخويا ، انا مش مستغنية عن عمري معاك ، وبعدين حومااية بليفة ولا جوازة بتكتيفة !!!!

-عز: نعم ؟ يالهوي ع أمثالك ، بيئة فحت ...

-جانا: هو ده اللي عندي وان كان عاجبك ، سيبني بقى اشوف اللي ورايا

-عز: تؤ

-جانا بضيق: هنادي على انطي سهير!

-عز بفخر: ماهي عارفة

-جانا: عارفة ايه ؟

-عز: عارفة انك معايا الوقتي وعمك كمان عارف وموافق ومؤيد ومشجع و..

-جانا مقاطعة: بسسسسسس

-عز: م الاخر كده مقدامكيش حل تاني غير الموافقة

-جانا: وان ماوافقتش؟

-عز: هفضل شايلك كده لحد ما يجي عمك وابويا ونتمسك آداب !

-جانا: صفيق

-عز: وشنقيط ، وتنح وبارد وثقيل ومنيل و.. كملي كملي .. برضوه انا هفضل كده

سمع كلاً من عز الدين وجانا باب الشقة يُفتح .. فتوترت جانا كثيراً ولكن أصر عز الدين أن يبقى كما هو

-جانا: في حد جه بره ، لو سمحت انهي المهزلة دي حالاً

-عز: مهزلة !! هو انا بسرق ؟؟ طب بالعند فيكي هفضل كده

-جانا: بليز عز ، put me down

-عز: لــــع يا بنت الدمنهوري

-جانا: خلاص موافقة موافقة ، بس نزلني بقى

-عز: ايييه ، سمعيني تاني

-جانا: انجززز بقى

-عز: مش هنجز غير لما أسمعك بتوقليها تاني

-جانا: يوووه ، أنا موافقة ، ارتحت

-عز: مممممم ، لأ لسه مش عجباني ، قوليها بدلع

-جانا: الله يخدك ، هتفضح

-عز: ميهمنيش

-جانا بدلع: أنا موافقة يا عز

-عز: ايوووه بقى

-جانا: ممكن تنزلني

-عز بخبث بعد أن أنزلها: ماشي يا عرووسة .. ليكي يوووم ، وأهوو قرب

دخلت جانا حجرتها وهي في قمة خجلها بينما رحب حسين بعز الدين وتعالت الزغاريط في المنزل ابتهاجاً بالزفاف السعيد ......

-سهير: لووولوووولي ،،، لووولوووولي .. مبرووووووووك

-حسين بفرحة: ايوه يا سهير سمعي الناس كلها

-دينا: مبروك يا عز

-عز: الله يبارك فيكي يا دينا، عقبالك!

-دينا: ثانكس

....

الحلقة الثامنة والثلاثون:

ذهبت جانا للنوم وهي تشعر بالسعادة على الرغم من شعورها بالقلق ، استغرقت في نوم عميق .. ولكنها رأت في منامها حلماً أزعجها ...

◘◘◘ رأت جانا في منامها أنها تُزف إلى عز الدين ، ثم انتقلوا للعيش سوياً في فيلا جديدة لم ترها من قبل ، ولا تشبه تلك الفيلا التي يعيش فيها عز وعائلته ، وفور دخولها إليها حتى صاح بها عز الدين:

- **عز: انجري على جوه يا هانم ...**
- **جانا: نعم ؟ ايه معنى كلامك ده ؟**
- **عز: معناه يا حرمة ان ايامك السودة بدأت دلوقتي**
- **جانا: يعني ايه ، انت مش بتحبني؟**
- **عز: انتي اتهبلتي ، انا مش بتاع حب ولا كلام فارغ من ده**
- **جانا: اومال اتجوزتني ليه ؟**
- **عز: عشان اذلك وأكسرك !!**
- **جانا: طب ليه ؟ انا عملتلك ايه؟**
- **عز: عملتي كتير ، وانا منستش حاجة واحدة م اللي عملتيها فيا**
- **جانا: بس أنا مستهلش منك كده؟**
- **عز: انتي مفكرة نفسك ايه ، ده انا عزالدين الكيلاني اللي مافيش ولا واحدة قالتله لأ ابداً ، مافيش واحدة اتجرأت عليا ، كلهم بيترموا تحت رجلي وانا**

أدوس عليهم وأفعصهم بجزمتي ، وأنا فوتلك كتير واستحملت كتير لحد ما وقعتك

- **جانا: يعني انت كنت بتضحك عليا؟؟؟**
- **عز: طبعاااااا ، ودي عاوزة سؤال ، انتي أول واحدة اتجرأت وحاولت تحطم غروري .. غروري ده سر كبريائي ، غروري ده خط أحمر ممنوع تجاوزه.. لكن انتي حطمتيه بكل بساطة ، وكان لازم أنتقم منك**
- **جانا: وذنب عمي ايه وعيلتي انك تنتقم منهم ؟؟؟**
- **عز: ذنبهم انهم عيلتك .. انتي كان صعب اوصلك إلا من خلالهم ، كل الطرق كانت متقفلة في وشي .. ماكنش قدامي إلا كده ، عشان اعرف اكسرك وأدمرك انتي وكل اللي بتحبيهم ...**
- **جانا بصريخ : حراام عليك ... حراااااام عليك .. انا مستهلش كده!**
- **عز وهو يمسكها من شعرها: انتي لسه شوفتي حاجة ، انا هاخد حقي منك الأول وبعد كده أرميكي في الشارع ، بس مش قبل ما أفضحك وأفضح عمك وأدمره في السوق**
- **جانا: لأ يا عز ، بليز ، انا مش مشكلة لكن عمي لأ ميستهلش الأذية !!**
- **عز: أي حد من طرفك هدمره ، ده انا جيت على نفسي أوي عشان اقدر أوصلك استحملت رزالة اللي اسمه ميزو وغتاتة الطور وسقالة قريبتك عشان بس اخليكي تقعي زي الفار في المصيدة ، ياااااه يا جانا ده انا عملت اللي محدش يتخيل اني اعمله بس عشان انتقم منك .....!!**
- **جانا: بس بقى كفاية مش عاوزة اسمع حاجة !**
- **عز وهو يبتسم بخبث : لأ هتسمعي غصب عنك .. وشوفي كمان المفاجأة اللي انا محضرهالك ...**
- **جانا: مش عاوزة حاجة منك ، ابعد عني ، ابعد عني !!!**
- **عز: مش بمزاجك ، شوفتي جبتلك مين ليلة دخلتك**
- **جانا بعصبية : مش عاوزة اشوووووف**
- **عز: تعالي يا دارين ، دي بقى مراتي دونا ، مش أنا نسيت أقولك اني متجوزها !**
- **جانا: لاااااااااااااااااااا**
- **عز: الليلة ليلتك يا قطة ..**
- **دارين: انا جاهزة يا بيبي لكل اللي اتفقنا عليه**
- **عز: برافو دونا**
- **جانا: انت شيطاااااااااااان ، شيطاااااان**
- **عز: يا قطة ده الشيطان جمبي ميجيش حاجة ، ده بيتعلم مني**
- **جانا: كفاااااااية ، ابعدوا عني**
- **دارين: I'm ready ، يالا عز Let's do it**

- **جانا: ابعدوا عني ، ابعدواااااا**

◘◘◘ اقترب كلاً من عز الدين ودارين من جانا ، حاولت أن تهرب منهم ولكنهم حاصروها ، امسكها عز الدين ، وأخذ يوليها الصفعات على وجهها ،،

- **عز: فاكرة يا بنت الـ..... القلم ده ، طرااااااااااااخ ، والقلم التاني طرااااااااخ ، انا منستهمش ، طراااااااااخ**
- **جانا بصريخ: آآآآآآااااااه**
- **دارين وهي تصفع جانا : You deserve it B**** ، طراااااااااخ**
- **جانا: اااااه ، سيبوني ، اااااااااااه**
- **عز: هاتي الـ Camera يا دونا عشان هنعملها فيلم قصير ينزل ع اليوتيوب**
- **دارين بنظرات خبيثة : Don't worry babe .. انا مجهزاها**
- **جانا: لاااااااااا .. حرام عليكو**
- **عز: متخافيش دي زي شكة الدبوس ، فضيحة تليق ببنت الدمنهوري ، هتبقى منورة الـ social media ، و...و.. هههههههههههه**
- **دارين: يالا يا عز ، Let's Start**
- **عز: عاوزك تأدي كويس عشان عمك يكون فخور أكتر بيكي ، ده مش بعيد يموت فيها لما يشوفك بالمنظر ده ، تخيلي كده يفتح النت الصبح يلاقي بنت اخوه صورها وأفلامها منورة الدنيا ، لأ ومش أي أفلام هههههههههههه ، أفلام تجيب القاضية .... وهيتكتب تحتها انك مش بنت بنوت ، انك سكاند هاند و used .. تخيلي شكل عمك اما يعرف ان بنت اخوه المتربية والمحترمة بطلة في... لا مؤاخذة !!!!!**
- **دارين : واو ، هتبقى حاجة amazing**
- **جانا بصريخ وبكاء مريرين : حراااام عليك ، خاااااف ربنا ، حرااااااام**
- **عز: مش كفاية خليتني اكتب ع نفسي مليووون جنية وانتي متسويش عندي جنية واحد ، لازم اخد حقي تالت ومتلت منك**
- **جانا: مش عاوزة حاجة منك ، هاكتبلك تنازل عنهم ، بس ارحمني وسيبني**
- **عز: هسيبك بس لما أخلص عليكي وأدمرك وأحرق قلبك على حبايبك**
- **جانا: لأ ، بليز ، ارجووووك ، حراااااااااااااام**
- **عز وهو يقترب من جانا بوجه شيطاني مرعب: نهايتك....على..ايدي.. زي ما وعدتك هاهاهاها .. وأنا بنفذ على طوووول**
- **جانا: لاااااااااااااااااااااااااااااااااااااا ....**

▫▫▫ وبعد أن فرغ عز الدين منها ، تركها ممزقة الملابس ، مجروحة خارجياً وداخلياً ، ثم قام بجرها من شعرها وألقاها خارج الفيلا بحالتها الرثة وهي يضحك منها ضحكات شيطانية خبيثة ، وتستند عليه دارين بابتسامتها الصفراء

- **جانا: حرام عليك ، متخلنيش امشي كده في الشارع ، ارحمني بليز**
- **عز: صورة للبروفيل يا ...يا... قطة**
- **دارين وهي تلتقط لها صورة: هنعمل كولكشن رائع يا بيبي**
- **عز وهو يبتسم : شوووور يا دونا**
- **جانا: حرام عليك أنا أسفة ، أنا أسفة عن كل حاجة عملتها بس متعملش فيا كده**
- **عز: مبقتيش الوقتي تلزميني ، انتي طالق .. سمعاني، طاااااااااالق**

▫▫▫ ثم أغلق الباب خلفها بقوة ، وظلت جانا ترتعد من الخوف لا تدري إلى أين تذهب في هذا الوقت المتأخر ، وكيف تعود لبيت عمها بهذا الشكل

- **جانا على الهاتف: الووووو ، دينا ، انتي معايا؟**
- **دينا: متطلبيناش تاني ، انتي فضحتينا ، ليكي عين تورينا وشك ، انسي انك تعرفينا**
- **جانا: محصلش اي حاجة ، ده كدب ، كدب والله وافترى**
- **حسين: انسي ان ليكي عم أصلاً ، انتي موتي بالنسبالنا ، مووووتي ، منك لله يا شيخة ، عملنا فيكي ايه لكل ده .. خسرت شغلي وسمعتي وضيعتي كل اللي عملتوه في سنين بسببك انتي ، ايوه انتي !!**
- **جانا: لاااا يا عمي انا معملتش حـ....**
- **حسين: اخرررررسي**
- **سهير: عاوزة ايه تاني ، ده انا كنت بحبك اكتر من بنتي ، عملتي فينا كده ليه ، ربنا ياخدك ، ربنا ياخدك**
- **جانا: يااااا انطـ.... .... ألووووو ، الووووو**

شعرت جانا بالضياع ، بأنها فقدت في لحظة واحدة كل حياتها ، تهدمت أحلامها ، شعرت الآن بمرارة اليتم ... هي لا تستحق هذه الحياة .. هم لا يستحقون أن تأذيهم بهذا الشكل ..

لذا قررت أن تتخلص من حياتها ... و... و .... تـ..نـ..تـ..حـ...ر ▫▫▫

هنا استيقظت جانا وهي تتصبب عرقاً وأنفاسها متقطعة كأنها كانت تجري لمسافات كبيرة ....

-جانا: اعوذو بالله من الشيطان الرجيم ، أعوذو بالله ، ده..مش..حلم ..ده..اكيييد كابوس ، أيوه هو فعلاً كابوس ، ده...اكيد...اللي ..هيحصل لو الجوزاة تمت ... ايوه انا الوقتي فهمت اصرار عز ع انه يكمل الجوازة بأي شكل

-جانا وهي تبكي : هو عاوز يدمرني ، استحالة يكون حبني ، هو بيحب نفسه وبس ، هو هينتقم مني ومن عيلتي .. لازم أفركش الجوازة ، مش هتكمل ، استحالة ، مش هيحصل ، ابدااااا مش هكون ليك يا عز .. دي اكيييد اشارة ان في حاجة وحشة هتحصل

-جانا مكملة : أنا استحالة اديله الفرصة بإديا أنه يقرب مني ولا حتى يلمسني ، أصلاً مش هوصله ليوم الفرح .. ولو حصل هكره في عشته .. مش هتنول اللي في بالك يا عز حتى لو انا فعلا كنت بـــحـــبـــك ,,,,,,,,,,,,,,

....

الحلقة التاسعة والثلاثون:

يوم واحد فقط متبقي على موعد الزفـــــاف ، الكل يشعر بالسعادة والسرور إلا جانا ، فهي تشعر بالانقباض والخوف من المجهول ، معظم وقتها جالسة وهي شاردة

-دينا: هاي يا عارووووسة ، مالك ، اللي واخد عقلك يا جميل

-جانا: هه

-دينا: انتي مش معايا خالص

-جانا: دينا بليز أنا مش فيقالك

-دينا: بكرة تبقى فايقة لعريس الهنا

-جانا: بس متجبليش سيرته

-دينا: عليا برضوه الكلام ده

-جانا: يووووووه ، سيبيني يا دينا في الهم اللي انا فيه

-دينا: هم ايه ؟ جانا في حاجة انتي مخبياها علينا ؟؟

-جانا: لأ مافيش

-دينا: اومال مالك ، مش طبيعية زي أي عروسة

-جانا: دينا ... أنا .... أنا مش عاوزة أتجوز !!!

-دينا: what ؟؟؟

-جانا: اللي سمعتيه

-دينا: Are you mad ؟؟

-جانا: لأ انا عاقلة

-دينا: طب ليه ؟

-جانا: من غير ليه

وهنا دخلت سهير الحجرة ،،،

-سهير: لوووووولوووولي .. مبروك يا أحلى عرووسة .. لووووولووولي

-دينا: الحقي يا مامي ، جانا مش عاوزة تجوز

-سهير بضحك : هههههههههههههه ، كل البنات بيقولوا كده ، وتاني يوم جوازهم بيبقوا .... ههههههههههههههههه

-دينا: بيبقوا ايه ؟؟؟

-سهير: اختشي يا بنت اما تجوزي هتعرفي

-دينا: طب ما تقولي لجوجو يا مامي

-سهير وهي تدفع جانا لخارج الغرفة : سيبي العروسة في حالها ، هي بس تلاقيها زعلانة عشان هتسيبنا .. لكن بكرة هتتهنى مع جوزها وتعيش أحلى أيام

-جانا في نفسها: آااااه ، باينه هيبقى مرار طـــافح

......

في منزل يوسف الكيلاني ،،،

-ياسين: وجاهة وجاهة الصراحة

-عز: طول عمري يا بني شيك واستايل

-ياسين: من أدك يا عم ، كلها يوم وتتأهل

-عز: عقبالك يا سينو

-ياسين: انا المفروض اكون اتجوزت اصلا ، بس انت اللي مأعدني ع الدكة ومستني صفارة الحكم

-عز: هههههههههههههه هانت ، هنعمل التبديل قريب

-ياسين: يارب ياخووويا يااااااا رب

-عز: انا مش مصدق ، حاسس اني بحلم ، مين كان يتخيل ان عز الدين اللي كان مدوخ البنات يطب كده ، لأ ومع مين مع أخر واحدة كنت أتخيل في حياتي أني أرتبط بيها

-ياسين: سبحان الله ، كله بأمره بيتم

-عز: يااااااه .. الحمدلله .. وزعت الدعاوي ع حبايبنا

-ياسين: كله تمام يا كبير

-عز: متأكد ولا في حد نسيتوه

-ياسين: لأ زمبؤلك كده ، كله اتسنجف

-عز: اتسنجف ؟ انتقي ألفاظك يا بني

-ياسين: ده انا جايبلك احسن ماعندي !!!

-عز بضحكة : انت هتقولي ! هههههههههه.

....

في النادي ،،،،

-دارين : ايييه ؟؟ فرح عز بكرة؟

-لوجي: ييس .. الـ invitation أهي

-دارين: مش ممكن ، مش ممكن

-ياسمين: اوووه ، معلش دونا

-دارين: استحالة ده يحصل ، عز ده بتاعي انا لوحدي ، بتاعي .. He's mine .. مش هتيجي الجربوعة دي ع أخر الزمن وتاخده مني

-لوجي: انسيه دونا ، في كتير غيره

-دارين: لأ مش هنساه ، انا مافيش حد قالي لأ .. مش هسيبها تتهنى يوم معاه

-ياسمين: احنا في ضهرك يا دونا .. شوفي عاوزة ايه وهنعمله عشانك

-دارين: فين حازم ؟ انا عاوزاه الوقتي حالاً

-لوجي: I don't know

-دارين : اعرفيلي هو فين الوقتي

-لوجي: اوك .. هحاول أوصله

-دارين: مافيش هحاول ، في هنفذ فوراً

-لوجي : اوكي ، اوكي ، بس بليز calm down , اعصابك يا دونا

-دارين: تتحرق أعصابي ، المهم متتهناش البيئة اللوكال دي على عز

....

-عايدة عبر الهاتف : الف مبروك يا سهير هانم

-سهير: الله يبارك فيكي يا عايدة هانم

-عايدة: في حاجة العروسة محتاجها نجيبهالها

-سهير: الحمدلله كله تمام مش ناقصها أي حاجة عمها حسين الله يباركله جابلها كل اللي كان نفسها فيه

-عايدة: ربنا يخليه ليها .. احنا خلاص بقينا أهل يا سهير هانم ، وجانا زي بناتي بالظبط هتكوني مطمنة عليهامعايا

-سهير: ده العشم برضوه يا عايدة هانم

....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،

-يوسف: طب مش كنت تقولي يا سحس بدل ما تيجي بنفسك

-حسين: تسلم يا جوو ، احنا واحد ياخويا

-يوسف: لأ وبقينا أهل كمان

-حسين: هههههههه الحمدلله

-يوسف : والله نورتني بزيارتك دي

-حسين: الله يكرم أصلك يا جوو ، قولي هو عز موجود ولا لأ

-يوسف: لأ موجود بيظبط نفسه ، ماهو العريس بقى هههههه

-حسين: الله يسعده يااا رب ، معلش يا جوو يا حبيبي ينفع تناديه عاوز أتكلم معاه كلمتين كده

-يوسف: وماله يا سحس ياخويا .. ثواني أناديه

-حسين: اتفضل ، خد راحتك

صعد يوسف إلى حجرته ابنه ليطلب منه النزول ومقابلة المهندس حسين الدمنهوري ،،،

-يوسف: سيب اللي في ايدك الوقتي وانزل لعمك حسين تحت ، هو أعد منتظرك

-عز: خير يابابا ، هو في حاجة حصلت؟

-يوسف: والله يا بني مأأعرف

-عز: حاضر ، انا نازله ..

-ياسين: وانا يا عم يوسف هتشوف موضوعي امتى؟

-يوسف: مش أما أخلص من عز الأول أبقى أشوفك.

-ياسين: ايوه يا عم خلاص بعد ما المصلحة قُضيت مابقاش في كلام ماهو خلصت مصلحتي من عند جارتي

-يوسف: اصبر يا بني ، لسه شوية

-ياسين: اه ، ماهو انا عامل زي اللبن الرايب ، لا أهل ليا ولا قرايب

-يوسف: ايييييييه ، اصبر على رزقك بقى متستعجلش !!

-ياسين: ماشي يا عمنا اديني صابر وساكت ...

-يوسف: ربنا يهديك

....

-عز: أهلا وسهلا يا عمي نورتنا والله

-حسين: الله يخليك يا بني

-عز: خير يا عمي في حاجة؟

-حسين: لأ يا بني ، اطمن مافيش اي حاجة ، انا بس كنت عاوز أقولك كلمتين

-عز: اتفضل يا عمي ، أنا سمعك

-حسين: بص يا عز يا بني .. جانا دي غير أي حد ، مهما كانت قدامك تبان قوية وبايعة القضية ، إلا انها في الأخر بنت طيبة جداً ، انا مش بدافع عنها ....

-عز مقاطعاً: يا عمي آ......

-حسين: لو سمحت يا بني متقاطعنيش ، اسمعني للأخر

-عز: أسف ، اتفضل كمل يا عمي

-حسين: تسلم يا بني، زي ماقولتلك جانا طيبة ومحتاجة اللي يحسسها بالأمان والحب ، هي عاشت جزء كبير من حياتها بره ، ابوها الله يرحمه كان تعبان وكانت مسؤلية تربيتها على أمها .. وطبعا انت عارف اللي عايش بره بيكون نظامه ايه في التربية ، ورغم ده البنت طلعت شبه أبوها مش زي أمها ، أمها الله يسامحها بقى مكنش يفرق معاها عاصم ولا حتى جانا ، هي business woman وهمها الأول والأخير المصلحة فين ومع مين ، جانا وعاصم كانوا رقم 2 في حياتها ، لما عاصم رجع مصر قبل ما يموت وصاني ع إني أجيب جانا تعيش معانا هنا ، بس أمها رفضت ، وكتبلها شيء وشويات باسمها ، وأنا بفضل الله حافظتلها على مالها ، وكان نفسي أنها تجي تعيش معانا من زمن ، لكن هي أعدت فترة بعد وفاة ابوها مع أمها وفجأة طلبت انها ترجع وبيني وبينك أنا فرحت لأني بنفذ وصية أخويا ومبخلتش عنها بحاجة .. خلاصة كلامي يا بني ان أنا عاوزك تحط جانا في عينيك وتوعدني انك متجرحهاش مهما حصل ، ولو غلطت فهمها بالراحة غلطها ، هي لما بتحب بتحب من قلبها ، مش سهل أي حد يفهمها ، هي زي أبوها دايما تكتم في نفسها .. فكرك يا عز أنا مش عارف انها بتتصرف بالاسلوب الناشف ده معاك من اول يوم ، تبقى يابني متعرفش عمك حسين كويس ، ابوها كان كده ، لكن قلبه طيب ، وهي زي أبوها ، بتحاول تكون هو بشخصيتها

-عز: ياعمي ، انا حبيت جانا عشانها كده ، لو كانت زي أي واحدة مكونتش فكرت فيها

-حسين: وياريت تفضل كده على طول متتغيرش عليها.

-عز: اوعدك يا عمي اني أفضل مع جانا ومسيبهاش أبدااااا

-حسين: ربنا يسعدكو ويرزقكم يابني بكل خير ، والأمر التاني بقى ، اتفضل خد دول !!

-عز: ايه دول يا عمي

-حسين: دي مفاتيح الفيلا بتاعتك انت وجانا

-عز: لأ يا عمي أنا أسف مقدرش أقبلها

-حسين: دي وصية عاصم اخويا الله يرحمه ، ان بنته تتجوز في الفيلا بتاعته

-عز: يا عمـ.....

-حسين: هتكسفني يا بني ؟؟

-عز: يا عمي والله أبدااااا ، كل الحكاية إن........

-يوسف مقاطعاً : متكسفش ايد عمك وخد المفاتيح يا عز

-عز: بس يا بابا ....

-يوسف: خلاص يا عز .. اسمع الكلام يا بني ، طالما وصية عاصم يبقى تتنفذ

-عز: حاضر

-يوسف وحسين : ربنا يباركلك يا بني

....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،

-سهير : يالا يا بنات ، عاوزين نلحق الاتيليه ، معاد بروفه الفستان

-جانا: مش مهم أنطي

-دينا: اوووف ع الغلاسة بتاعتك جوجو

-سهير: يالا يا عروسة بقى بلاش دلع

-جانا: بليز أنطـ......

-سهير مقاطعة : مافيش وقت ، يالااااااا

....

وبداخل الأتيليه ،،،،

-دينا: واو الفستان رووووعة

-جانا: أها

-سهير: جميييل اوي يا جوجو

-جانا وقد جاءتها فكرة : انطي مش عاجبني الفستان ، انا عاوزة استايل تاني

-سهير: نعم يا جانا ؟؟ مافيش وقت يا بنتي ، احنا مصدقنا لاقينا حاجة شيك ومناسبة

-جانا: سوري انطي ، لو مجبتش استايل تاني مش هاجي الفرح !

-سهير: اعقلي يا بنتي

-جانا بتحدي : هو ده اللي عندي

-دينا: يا جوجو

-جانا: معنديش كلام تاني أقوله ، يا يتغير الفستان يا نأجل الفرح

-سهير: اه من دماغك الناشفة دي ، خلاص نحاول نشوف بديل ، ما أنا عارفاكي لو حطينا العقدة في المنشار مش هترجعي عن اللي في دماغك

-جانا وهي تبتسم : بالظبط ....

أخذت سهير تبحث في فساتين الزفاف عن الفستان المناسب لجانا ، وبعد فترة ليست بالقليلة ، وجدت سهير ضالتها ،،،،

-سهير: بصي في المجموعة دي ، ها ايه رأيك؟

-جانا: No ... انا عاوزة من المجموعة اللي هناك دي

-سهير: ايييييييييييييييه

-دينا: What .... ؟؟؟

-جانا: ييس ، زي ما سمعتوا من اللي هناك دووووول .... !!!

....

الحلقة الأربعون:

أخذت سهير تبحث في فساتين الزفاف عن الفستان المناسب لجانا ، وبعد فترة ليست بالقليلة ، وجدت سهير ضالتها ،،،،

-سهير: بصي في المجموعة دي ، ها ايه رأيك؟

-جانا: No ... انا عاوزة من المجموعة اللي هناك دي

-سهير: ايييييييييييييييه

-دينا: What .... ؟؟؟

-جانا: ييس ، زي ما سمعتوا من اللي هناك دووووول .... !!

-سهير: لأ اكيد انتي اتهبلتي .. مينفعش يا جانا

-جانا: لأ ينفع أنطي

-دينا: بس ..بس .. عز هيعترض

-جانا: مالوش فيه ، أنا العروسة ومن حق أختار اللي عاوزاه زي ماهو بيلبس اللي ع مزاجه ، يبقى محدش يتكلم

-سهير: ربنا يستر بقى ومتحصلش مشكلة

-جانا: أو تحصل ، مش هتفرق ، انا نفسي نخلص بقى م الشبكة السودة دي

-دينا: ليه يا جوجو بس؟

-جانا : يالا بقى نشوف اللي ناقص

-سهير: يالا ، احنا ناقصنا نجيب آااا...و.....و....

....

في منزل حسين الدمنهوري ،،

-حسين: كله تمام يا سوسو

-سهير: اه الحمدلله يا حاج ، يااااااااه ، دوخنا والله ، تعبنا من كتر اللف ع المحلات ، وجانا دوختنا لحد ما اقتنعت

-حسين : معلش يا سهير انتي عارفاها عروسة بقى وبتدلع

-سهير: بس مش كده برضوه

-حسين: ربنا يفرحنا بدينا ونتعبلها كده

-سهير: يااااااا رب يااااااحاج يا رب

....

وفي المساء قامت سهير بدعوة السيدات والفتيات لحضور حفلة حناء بسيطة من أجل جانا ، وكانت الأجواء الموسيقية تسود المكـــان

-سهير: عقبال عندكو يا جمااااعة ، لوووولوووولي

-إحدى السيدات: لولوووووولي ، الف مبروك يا عرووووسة

-جانا بقرف: ثانكس

-دينا: يالا يا جوجو Let's Dance ..

-جانا: ماليش مزاج

-دينا: في عروسة ميبقاش ليها مزاج ترقص في ليلة حنتها

-جانا: آه ، أنـــا

-دينا: يوووه بقى ، وانا مش هسيبك ، com'n girls let's dance ..

-سهير: لوووووولوووولي

كان الجميع يشعر بالسعادة فيما عدا جانا ، التي مازالت خائفة ومتوترة من المجهول .. ماذا ستفعل ان كان ما رأته في منامها سيحدث ؟ كيف ستتصرف ؟

وكيف ستتعامل مع شخص لم تعرفه جيداً .. فقط بضع مواقف جمعتهم وكانت مليئة بالتوترات والمشاكسات ...

....

جاء الصباح ليعلن أن اليوم هو اليوم المنشود .. بدأ الجميع في الاستعداد لهذا اليوم الهام ...

في فيلا يوسف الكيلاني،،،

-عايدة: انا هسبق ع القاعة عشان استقبل الضيوف

-يوسف: استني يا ديلة ، انا هاجي معاكي

-عز: اوك يا ماما ، انا فاضلي حاجة بسيطة واروح مع ياسين عند الكوافير

-ياسين: انا جهزت ، يالا يا عريس

-عايدة: عقبالك يا سينو

-ياسين: يسمع من بؤك ربنااااااااااا

-يوسف: يشد عز حيله الأول يا ديلة ، وبعد كده ربنا يعدلها لياسين

-ياسين: بلاش يا عمي يشده اكتر من كده ألا يتقطع

-عز: ألا .. يالا يا خفة ، مش نقصاك !!

....

عند مركز التجميل ،،،

-المصففة رشا : ماشاء الله قمر

-جانا: ثانكس

-دينا: الفستان مكشوف أوي يا جوجو

-جانا: عاجبني

-المصففة رشا : تحبي نحطلك التاج مع الطرحة الطويلة ولا القصيرة ؟

-جانا: القصيرة

-دينا: كمان .. طب خليها يا جوجو الطويلة عشان تداري شوية

-جانا: مالكيش فيه ، عاجبني كده

-دينا: هتحصل مشكلة يا جانا لو عز شافك كده

-جانا: انا عاوزاها تحصل ، خليه يطفش ويفركش الجوازة المعقربة دي

-دينا: معقربة !! ايه الكلام ده

-جانا: يووووه .. كملي شغل يا رشا !!

-المصففة رشا: Done مس جانا

....

في قاعة الفرح،،،

-حسين: الف الف مبرووووك يا جوو

-يوسف: الله يبارك فيك يا سحس ، عقبال دينا ان شاء الله

-حسين: ان شاء الله يارب ، اطمن بس ع جانا ، ودينا هيجيلها ابن الحلال اللي يستاهلها

-يوسف: ان شاء الله ، ومتقلقش عريسها عندي

-حسين: ههههههههههههههه ، ماشي يا عم جوو ، نخلص من عز وجانا وبعد كده نفوق لدينا

-سهير: اهلا وسهلا ، اتفضلي يا هانم

-احدى السيدات: الف مبروك يا مدام سهير

-سهير: الله يبارك فيكي ، اتفضلي اتفضلي

-عايدة: اخبار عروستنا ايه يا سهير هانم

-سهير: لسه عند البيوتي سنتر ، دينا كلمتني ، قربوا يخلصوا

-عايدة: طب تمام أوي ، عز لسه مكلمني برضوه وهو في الطريق رايحلهم

-سهير: ان شاء الله يجوا بالسلامة

....

في سيارة عز ،،،

-عز هاتفياً: ها يا زفت ، انت فين ؟ انا وصلت خلاص !!

-ياسين : انا وراك يا معلم ، الاشارة قفلت عليا ، دقيقة وهتلاقيني راشق فيك!

-عز: يخربيت ألفاظك .. ارحمني شوية ، ده النهاردة ليلة فرحي

-ياسين: هتخش القفص برجليكي يا بيضة

-عز: بس يا ثقيييل

-ياسين: انا خلاص شوفتك ، اركن

-عز: ما انا واقف ياخويا ، سلامة الشوف

-ياسين بهزار : الله يسلمك وترفع راسنا يا عريس

-عز: يابني احترم نفسك بدل ما أعدي عليك بالعربية أسويك بالأسفلت

-ياسين: خلاص ، خلاص ، شوف عروستك شطبت ولا لسه

-عز: هشوف اهوو ، بعيد عنك يومهم بسنة

-ياسين: ده احنا ممكن نتحال ع المعاش وهي لسه بتتزوق

-عز: انت بتقول فيها

وبالفعل نزل عز الدين من سيارته التي ركنها أمام بوابة مركز التجميل ، ثم طلب جانا ليطمئن على الأوضـــاع بالداخل ،،،

-عز: الووو، مساءك فل يا عروسة جهزتي

-دينا: هاي عز ، انا دينا ، جانا خلاص خلصت ، ومنتظرينك

-عز: يعني عادي ، ادخل السنتر

-دينا: ييس

-دينا لجانا: ربنا يستر من ردة فعله

-جانا: I don't care

وبالفعل دخل عز الدين إلى داخل البيوتي سنتر وهو يحمل في يده باقة الورد البيضاء ليفاجىء بجانا

كانت جانا ترتدي فستاناً رائعاً طويلاً ولكنه عاري الكتفين والظهر و...وشفاف ،،،

-عز بصدمة: اييه ده ؟

-جانا : ها ، رأيك ايه؟

-عز: زفت طبعاااااا

-جانا: ليه ان شاء الله ؟ ماله الـ dress ، ماهو Stylish وشيك و...

-عز: انتي اتجننتي فعلاً .. هو حد قالك ان ده فستان ينفع يتلبس أصلاً ؟؟

-جانا: عاجبني

-عز: انتي مش شايفة نفسك ؟؟ يا بت ده... طب اقولهالك ازاي دي ، ده عامل زي قميص النوم ، استحالة يكون فستان فرح

-جانا: وماله

-عز: انتي ليه مصممة يوم ما تلبسي حاجة شفتيشي تكون مصر والدول العربية كلها بتتفرج عليكي

-جانا: ....

-عز: ما تردي عليا

-جانا: عاجبني ومش هغيره !!!

-عز: لأ بقى ، بلاش مسخرة وقلة آدب ، الفستان ده هيتغير فورا ، يإما الفرح مش هيتم

-جانا بسعادة : بجد الفرح مش هيتم ، يبقى مش هيتغير ، وإن كان عاجبك

-عز: قولتلي بقى ! يعني انتي كنتي بتشتغليني

-جانا: الصراحة أه

-عز: انتي مش واعية للي بتعمليه ده

-جانا بحدة: نفسي تفهم ، اني استحالة اتجوزك

-عز: استهدي بالله يا جانا

-جانا: اوووف

-عز: طب فين عمك ومرات عمك يشوفوكي بالشكل ده

-جانا: محدش ليه دعوة، انا أعمل اللي عاوزاه !!

اخذ عز الدين يزفر مما تفعله جانا ، يحاول أن يمسك أعصابه حتى لا يرتكب جريمة ، ولكن دينا حاولت أن تلطف الجو قليلاً

-دينا: عز بليز عاوزاك دقيقة

-عز: خير يا دينا في ايه تاني ؟

-دينا: بليز عز اهدى شوية ، جانا أصلاً بقالها كام يوم متوترة ، واحنا كنا مختارين فستان تاني حلو بس هي امبارح غيرت رأيها

-عز: ليه ؟

-دينا: I don't know ..

-عز: طب والمطلوب مني ايه ، اسيبها تروح الفرح لابسة كده؟؟

-دينا: No .. فكر شوية وشوف حل

وهنا رن هاتف عز الدين ، فوجد المتصل ياسين

-ياسين: اييبه يا برنس ، هو انت هتبان عندك ولا حاجة

عز: أهو أرك ده اللي مخلي اليوم متنيل

-ياسين: مالك يا عم ؟

-عز: الهانم عاوزة تروح الفرح بقميص نوم

-ياسين: اللهم صلي على النبي ، وده اسمه كلام يا عم الحمش

-عز: اخررررس ياض مش فايقلك ، انا عمال افكر في حل سريع للمصيبة دي

-ياسين: بسيييييطة ، قولها تغيره

-عز: اتلهي كده السعادي ، هي مش راضية أصلا ، راكبة دماغها

-ياسين: خدها بالحيلة !

-عز: هي دي ينفع معاها حاجة أصلاً

-ياسين: ياعم هبسطهالك ، لاغيها في انك موافق تروح بيها القاعة كده ، اضحك عليها يعني ،وبعد كده روحوا ع الاتيلية سوا وخليها تلبس اللي ع ذوقك

-عز: مممممم..

-ياسين: ها ايه رأيك ؟ دورها كده في مخك وشوف !

-عز: ماشي ، احنا خارجينلك اتأكد بس ان مافيش حد واقف بره

-ياسين: كله تمام يا معلم ، احنا قافلين المدخل بالعربيات ،

-عز: اوك، سلام

خلع عز الدين سترته ، ووضعها على كتفي جانا ليغطيه ،،،

-عز لجانا: يالا ..

-جانا: على فين؟

-عز: ايه اللي على فين ، مش في فرح ورانا ولا هنقضيها هنا

-جانا بدهشة: يعني انت موافق أخرج كده أصلا

-عز: اه وماله !

-جانا بتعجب أكتر: نعم ؟؟

-عز: مش ده اللي عاوزاه

-جانا بقلق: آآآ.. أه

-عز: يالا بينا ، بس خليكي حاطة الجاكيت لحد ما نوصل القاعة لأحسن تبردي

-جانا: هه .. اوك

وبالفعل خرج عز الدين وجانا من مركز التجميل وخلفهما دينا التي كانت ترتدي فستانا رقيقاً من اللون الأوفوايت وبه شرائط رقيقة حمراء .. وجدوا ياسين يقف بين سيارته وسيارة عز اللاتين كانتا مزدانتين بأجمل الزينة

-جانا: هنركب فين ؟

-عز: في عربيتي

-جانا: أقصد مين اللي هيسوق

-عز: أنا ، وانتي هتقعدي جمبي

-جانا: اها .. اومال ليه العربيتين متزوءين

-عز باقتضاب: عادي ، اتفضلي

فتح عز الدين لجانا باب السيارة لتركب بجواره .. وانطلق عز الدين ليركب أمام عجلة القيادة بينما ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

....

الحلقة الحادية والأربعون:

فتح عز الدين لجانا باب السيارة لتركب بجواره .. وانطلق عز الدين ليركب أمام عجلة القيادة بينما وجدت دينا من يسحبها من يدها بشدة للخلف لتركب معه سيارته ،،،

-دينا: اووه ، What are you doing ؟

-ياسين: مش وقت وطوطة

-دينا: انت بتعمل ايه؟؟

-ياسين: هوصلك طبعا

-دينا: يا سلام !! عادي كده

-ياسين: طبعاااااا ، ده مافيش اسهل من كده

-دينا: حضرتك مينفعش اللي انت بتعمله ده !

-ياسين: وهو انا عملت حاجة ، ده التقيل كله جاي ورا

-دينا: ترضى حد يعمل في اختك كده ؟

-ياسين: أنا معنديش اخوات

-دينا: طب صاحبتك؟

-ياسين: لأ دول بقوا مكن واتركن

-دينا بخجل : هههههههههه

-ياسين بسهتنة : حوووشي يامه ، والله مافي كده ابداً

-دينا: لو سمحت بص قدامك

-ياسين: لأ انا رقبتي محدوفة كده

-دينا: طب اتفضل سوق العربية هنتأخر

-ياسين: مش مهم

-دينا: افندم

-ياسين: حاضر ، احنا وصلنا أصلا

-دينا: Crazy

-ياسين: تووووشكري

انطلق ياسين بصحبة دينا إلى قاعة الفرح ...

....

-جانا: الله دي مش طريق القاعة

-عز: ....

-جانا: أنا بكلمك رد عليا!

-عز: عاوزة ايه ؟

-جانا: بقولك ده مش طريق قاعة الأفراح

-عز: طب ما أنا سمعتك من اول مرة

-جانا: ولما انت سمعتني مش بترد عليا ليه

-عز: ايوه مش هو الطريق

-جانا: احنا رايحين فين

-عز: ع بيتنا !!!

-جانا: افندم

-عز بمكر: ما أنا قولت أخدها من أصرها وأطلع ع البيت مرة واحدة طالما انتي لابسة كده

-جانا بتوتر: قصدك ايه؟

-عز بخبث: قصدي مافيش داعي كل الشعب يشوفك بقميص النوم قصدي فستان الفرح ده

-جانا: آآآآآ... طب .. طب والناس وأهلي وعيلتك .. هــ.. هيقولوا ايه ؟؟؟؟

-عز: مافيش ، هيقولوا العروسة للعريس والجري للمتاعيس

-جانا: لأ .. مينفعش

-عز: لأ ينفع ، انا هكلم أبويا وهو هيظبطنا

-جانا: لأ لأ .. متكلمش حد ، خلاص أنا هغير الفستان وألبس حاجة تانية

-عز بخبث: لأ مافيش داعي والله، ده انا مبسوط كده ، واهوو نختصر في الوقت ، لسه هنضيعه في كلام فارغ ، الله ع دماغك يا جانا .. آلماظـــات

-جانا: انت بتقول ايه ، بقولك وديني ع الاتيليه أغير الفستان

-عز بتحدي: تؤ .. ع البيت

-جانا: لأاااااااااااااا

....

وصل ياسين بدينا إلى قاعة الفرح ،،،

-ياسين : يا خسارة ، وصلنا بسرعة

-دينا: يا سلام ، ده انت بقالك أكتر من ساعتين بتلف

-ياسين: ولا حسيت بحاجة ، فاتوا هوا ..هااه

-دينا: ثانكس

-ياسين: حاف كده

-دينا: What ؟

-ياسين: بقولـــ.....

-دينا مقاطعة: هاااي دادي

-ياسين: حرام والله ، ده انت ولا العفريت !!

-حسين: الله ! اومال فين العروسة ؟؟

-دينا: مع عز

-حسين: يعني مين اللي وصلك؟

-ياسين: لأ مش معقووول بقى ، حضرتك بتنسى بسرررعة

-حسين: مين الأخ ؟

-ياسين: أنا المهندس رأفت .. قصدي ياسين رأفت الزميل والصديق المقرب للعريس

-حسين: اهلا بيك .. يالا يا دينا ، انا هكلم عز وأشوف ايه اللي أخره

-دينا: اوك دادي

-ياسين: نحسسسس

....

داخل القاعة ،،،،

-يوسف على الهاتف : اها ... تمام يا عز

-عز: ....

-يوسف: متقلقش ، متقلقش ، احنا موجودين

-عز: ....

-يوسف: طيب يا بني ، ان شاء الله خير

-عز:..

-يوسف: اوك .. في حفظ الله

-عايدة: خير يا يوسف عز ماله ؟ ايه اللي أخره ؟؟

-يوسف : تعالي يا ديلة بعيد عن الدوشة دي وانا أقولك

-عايدة : ها يا جوو

-يوسف: بصي يا ديلة ، الحكاية ومافيها إن ....و.......و.......

....

في سيارة عز الدين ،،،،،،

-جانا: سووووووري عز

-عز: تؤ مش عجباني

-جانا بدلع : سوري عز

-عز: لأ مش حلوة ، مافيهاش كده .. زي ماتقولي sense

-جانا: يووووووه .. انا زهقت

-عز: خلاص براحتك .. انا كده كده مكمل طريقي ع البيت

-جانا في نفسها: معلش يا جانا اعصري على نفسك لمونة واعملي اللي عاوزه

-عز: بتقولي حاجة؟

-جانا بدلع ورقة: ســـوري .. عز !

-عز: أدائك Fake ومصطنع كده

-جانا: انت استحلتها بقى

-عز: بصراحة أه

-جانا: يعني مش هتلف بالعربية وتروح الاتيليه

-عز: لأ

-جانا: يبقى انا هحدف نفسي م العربية ومش رايحة لا الفرح ولا الاتيليه ولا حتى البيت

وبالفعل حاولت جانا فتح باب السيارة ولكنه كان اغلق الباب بالقفل الالكتروني

-عز: قديمة ، العبي غيرها

-جانا: يووووه بقى

-عز: أنا قولتلك م الأول بلاش تعاندي معايا ، هترجعي تندمي في الاخر

-جانا بغيظ : برضوه مش هسكت

قامت جانا بمحاولة لف عجلة القيادة (الدريكسيون) عكس الاتجاه

-عز بخضة: بتعملي ايه يا مجنونة ، شيلي ايدك من ع الدريكسيون

-جانا باصرار: لأ مش هسيبها

-عز: هنعمل حادثة

-جانا: مش مهم

قام عز الدين بضغط فرامل السيارة فجأة لترتد جانا وتسقط في حضن عز

-عز برومانسية: هوووو ده الكلام

-جانا وهي تعتدل : سوري ، مكونتش أقصد

-عز بخبث : ياريتك متقصديش كده على طووول

ظلت جانا صامتة لدقائق حتى تحرك عز الدين بالسيارة ووقف أمام الاتيليه لتغير جانا فستانها

-عز: يالا يا جانا

-جانا: No مش هنزل

-عز: يا بنتي الله يهديكي ، وصلنا الاتيليه مش البيت ،انزلي بقى

-جانا: لأ انت بتشتغلني

-عز: والله ما بشتغلك ، بصي من ازاز العربية اهوو مكتوب أتيليه Rosalinda لفساتين الزفاف والسهرة

-جانا وهي تنظر من النافذة : اها

نزل عز الدين من سيارته وتوجه ناحية الباب الأخر ليفتحه

-عز: اتفضلي يا جانا

-جانا: على فين

-عز: اطمني مافيش حد في الاتيليه إلا ستات وبس ، هتلبسي فستان تاني ، وفي فوق كوافيرة هتظبطك

-جانا: آآآآ.... أنا... أقصد ..

-عز برقة: ششششش ، يالا يا حبيبتي

وبالفعل اصطحب عز الدين جانا وصعد بها إلى الاتيليه ، حيث كانت توجد مجموعة رائعة من فساتين الزفـــاف .. انتظرها عز الدين في الخارج ،وبعد فترة انتقت جانا فستاناً أخر وارتدته وعاونتها الفتيات الموجودات بداخل الاتيليه في اكمال زينتها .. وقامت المصففة باعادة تركيب طرحتها ، فبدت أكثر اشراقاً ورقة وجمـــالاً ..

-مديرة الاتيليه: مستر عز

-عز: ايوه

-مديرة الاتيليه: Everything is done .. كله مظبوط

-عز: في حاجة تانية ناقصة؟

-مديرة الاتيليه : No .. مستر عز

-عز: تمـــام

-مديرة الاتيليه: تقدر حضرتك دلوقتي تتفضل جوا تشوف المدام ، She's ready ..

-عز: اوك

دخل عز الدين إلى داخل الاتيليه ليرى أميرة متوجة تقف أمام المرآة في انتظاره ..

-عز مقترباً من جانا: ماشاء الله .. قمرررررررررر

-جانا بخجل: لو سمحت

-عز: وهو انا قولت حاجة لسه

-جانا: من فضلك تقف باحترامك

-عز: يااااا ريت لو اعرف

-جانا محذرة : هاااه

-عز: حاضر يا حالشاويش عطية

-جانا: ايوه كده ، اتعدل

-عز هامساً : متخديش ع كده كتير ، لينا بيت نتكلم فيه

ركب كلاً من عز الدين وجانا السيارة وتوجهوا إلى القاعة حيث استقبلهم أفراد العائلتين والأصحاب والأصدقاء بالزغاريط والأغاني والأفراح والتهنئات و....

كانت ليلة جميلة بحق ،،،

-مدير القاعة: والآن مع الرقصة الـ slow للعروسين

-عز: يالا يا حبيبتي

-جانا: مبعرفش

-عز: افندم؟

-جانا: زمبؤلك كده

-عز: نعم ؟

-جانا: ماليش في الرقص

-عز: يا بنتي انتي بس هتحطي ايدك ع رقبتي ، وانا ع وسطك ويبقى كده بنرقص ، فيها ايه صعب

-جانا : ما بلاش أحسن

-عز: متبقيش بايخة ، ده النهاردة فرحنا عاوزين نفرح ونزيط

-جانا: مترجعش تقول آآآآي

وبالفعل بدأ عز الدين الرقصة مع جانا التي كانت تحاول بقدر الامكان الابتعاد عنه ، وفي نفس الوقت كانت تدوس على قدمه بكعبها ،،،

-عز متألماً من قدمه : آاااااااااااه ، هريتي رجلي

-جانا: ما انا قولتلك ماليش في جو الرقص ده وانت اللي صممت

-عز: افتكرتك بتتقلي عليا

-جانا وهي تنظر للأسفل حيث قدميها: اهاااا

-عز: في ايه تحت ؟

-جانا: نعم

-عز: بتبصي على ايه تحت ؟؟

-جانا : ع كعب الجزمة

-عز ضاحكاً : اطمني صوابع رجلك كاملة ، انا صوابعي اللي اتفرمت من كعب جزمتك

-جانا: اها ، ما انا ببص اهوو عشان احاسب مدوسش عليك ويتكسر الكعب

-عز: يعني خايفة ع كعب جزمتك ومش ع رجلي ، عوض عليا يااا رب عوض الصابرين

-جانا: يوووه ، سيبني أركز بقى

-عز: طب ما تقربي شوية ، على فكرة انا مش بكهرب ولا بأعض

-جانا: وترجع تزعل لما رجلك تتهرس

-عز: مافيش حل وسط عندك

-جانا: لأ

انتهت الرقصة الهادئة ،،،،

-عز: الحمدلله ، اخد break بدل ما انا مش حاسس بـ صوابع رجلي

-جانا: اها الحمدلله ، لسه الكعب سليم

-عز بهزار: انا كده اطمنت ان فلوسي مرحتش هدر

-جانا : اطمن الجزمة سينية و ماركة يعني متينة وعافيّة وتستحمل

-عز: ان كان كده ماشي.

-ثم قال عز في نفسه: ربنا يسترررها عليا ، بتقولي الجزمة متينة وتستحمل .. يا ترى بتستحمل ايه بالظبط ؟؟؟ ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

....

الحلقة الثانية والأربعون :

استمر الحفل ما بين غناء وفقرات ترفيهية والفرحة تبدو على الجميع حتى حان موعد تناول الطعام أو ما يسمى (البوفيه المفتوح)

كان ياسين يقف بجوار عز الدين في الكوشة ،،،،

-عز: يالا ياض روح ألحق كلك لقمة قبل ما التتار ينقض ع الأكل

-ياسين: متقلقش انا عامل حسابي

-عز: ازاي ؟

اخرج ياسين كيسة سوداء من جيبه ليريها لعز ،،،

-عز مدارياً يد ياسين : الله يخربيتك ايه ده ؟

-ياسين: الكيسة السودة اللي هتلم كله

-عز: هتفضحنا يا زفت

-ياسين: محدش هياخد باله ، كلهم بيعملوا كده .. وانا حاطط عيني ع الديك الرومي والفخدة البتلو المحبشة اللي هناك دي

-عز: طول عمرك مفجوع

-ياسين: الله يكرمك دايما رافع معنوياتي .. متخافش هحوشلك نصيبك .. أنا عارف انك مش فايق لأي حاجة دلوقتي

-عز: ايييه يا عم انت هتلطني معاك في الليلة دي ؟

-ياسين: اطمن .. وراك رجالة

-عز: طب افرض اتقفشت يا حلو

-ياسين بثقة : اطمن انا جايب كيسة تانية لو الاولى اتمسكت

-عز: امشي ياض من جمبي ده انت فضيحة

-ياسين: أخلاق .. أخلاق يا عريس .. هاروح اجيب نايبي ونايبك

-عز: غووووور يالا من هنا .. أل نايبي ونايبك أل

ثم مـــال عز الدين على جانا ليتحدث معها،،،

-عز: شوفتي المجنون ياسين عمل ايه؟

-جانا: ماله؟

-عز بضحكة: جايب شنطة بلاستيك معاه عشان يعبي فيها الأكل

-جانا : ههههههههههههههههههههههه يادي الفضايح

.....

في مكان ما بالقاعة ، حيث كان المهندس حسين الدمنهوري يتلقى التهنئات والمباركات من المدعوين ، جاء إليه شاب غريب

-جاسر: هاي اونكل حسين

-حسين: اهلا يا بني

-جاسر: اسمها هاي يا اونكل

-حسين: متأخذنيش ، أصل انا راجل دقة قديمة ، وماليش في جو هاي وماي وباي

-جاسر: Never mind .. قولي بقى يا اونكل .. دودا فين

-حسين: مين دودا دي ؟؟ معندناش دود يا بني ، الدود ياما موجود في المش يا في الأرض

-جاسر: No ... أقصد بنتك دودا

-حسين: يابني قولتلك معنديش دود

-جاسر: الله بقى يا اونكل .. I mean دينا ، لازم تتعبني معاك ..

-حسين: هاااا انت تقصد دينا

-جاسر: ييس .. Where's she ؟

-حسين بضيق: معرفش .. تلاقيها مع العروسة ، يالا يا بني من هنا .. انا مش فاضيلك

كان ياسين على مقربة من حسين .. واستمع للحوار الذي دار بينه وبين هذا الشخص فشعر بالحنق ...

....

-دينا: زي القمر يا جوجو .. الـ dress is awesome

-جانا: ثانكس يا دودي

-دينا: وعز زي القمر ماشاء الله

-جانا: انتي هتعاكسيه قصادي

-دينا: الله ، احنا بقينا بنغير

-جانا بتوتر: هه ، لأ عادي

-دينا بغمزة : عليا برضوه

-جانا: دينا ! بليز خفي عني شوية

-دينا: بصي بصي ، شلة الاتيمين جم هناك ، شايفاهم

-جانا: تقصدي مين ؟

-دينا: دارين وشلتها

-جانا: اها ... اتلم تنتون ع تنتن .... !!!

حضرت دارين إلى الفرح وهي في قمة شياكتها وآناقتها ، وتعمدت أن تبرز انوثتها بطريقة مستفزة لتغيظ غيرها من الفتيات ، وتكون في نظر الرجال مطمع صعب المنــال .. اقتربت دارين وشلتها لتهنيء العروسين بالزفــاف السعيد ، أو هكذا اعتقد البعض ،،

-دارين وهي تقترب : OMG .. خلاص يا عز !!

-عز وهو ممسك يد جانا: هاي دارين نورتي

-دارين وهي تتعمد تجاهل جانا: بس اوعى تكون مجبر ولا حاجة ع الجوازة دي

-عز: انا مش بعمل حاجة يا دارين إلا أما اكون مقتنع بها تماماً

-دارين: بس اللي اعرفه انك كنت أخد موضوع الجواز ده رهــان !!

-عز: بلاش تخاريفك دي

-دارين: تخاريف ايه !! مش دي الحقيقة ، هتنكر يا عز

-عز: الحقيقة يا دارين اللي عايزك تعرفيه اني بحب جانا وبسسسس .. أظنك سمعتني كويس !! أنا بحـــــب جانا وبس !!

-دارين وهي تشعر بالحنق: اها .. طيب

ثم اقتربت لتقبل عز الدين من وجنته ، لكنه ابعدها بيده ...

-عز: سوري دارين مش مسموحلك بده ، مراتي بس هي اللي تعمل كده !!

-دارين باحراج: وده من امتى ؟ هي خلاص غيرتك علينا ؟؟؟

-عز: ده من زمان وانتي عارفة ، بس حابة تجيبي لنفسك كل شوية الكلام.

-دارين وهي تلتفت لجانا: هه .. أهلا

-جانا بثقة: ممم .. لا مؤاخذة مش انتي باين البت اللي مسحت بيها البلاط .. اسمك كان فسيخ بلطي .. ايوه ايوه افتكرت .. سردين

-دارين بقرف: دارين .. مبروك

ابتعدت دارين وهي تشعر بالغضب من عز الدين وجانا خاصة أنها احرجت للمرة الثانية ولكن في نفسها تتوعد بالانتقام من كلاهما وافساد حياتهما معاً ....

-عز لجانا وهو يضحك: ايه رأيك فيا ؟ شوفتيني وانا بكبس البت سردين قصدي دارين

-جانا: مش بطال ..

-عز محاولاً اغاظتها : بس متنكريش انها مزة وشيك

-جانا بثقة : كله فوتوشوب وسيلكون

-عز: يا راااااجل

-جانا: اه يابا .. لو مسحت الميك اب عن صاحبتك ، هتطلع عبعال ابن عمتك

-عز ضاحكاً : هههههههههههههههههههه لأ جامدة

-جانا: احنا الأصل والباقي تقليد

-عز: يا واد يا ثقة

-جانا: هه ، ولا تتهزلي شعرة من أمثالها ...

ثم جاء ياسين ،،،

-ياسين: منورين آعرسااان .. عقبالك يا اللي في بالي

-عز بغمزة : منووور يا ياسين

-جانا: ميرسي

-دينا وهي تبتسم : ثانكس

-ياسين: كله تمام يا ريس ، القتيل تاويته

-جانا: قتيل ايه؟

-ياسين: البوفيه أعروووسة ، الهوبر

-عز: اسكت يا جدع انت فضحتنا

-ياسين: ياعم مافيش حد غريب ، جانا مراتك ، ودينا هتبقى مراتي... قصدي اختها ..

-جانا وهي تغمز لدينا: اها ... قولتي .. مافيش خااالص حد غريب

-دينا: بس بقى

ثم جاء جاسر ليتحدث مع دينا

-جاسر: هاي دودا .. انتي فين ، انا دايخ عليكي م الصبح

-دينا: هاي .. How are you ؟

-ياسين: أعوذو بالله منك عيل غتت

-عز لياسين: مين ده انت تعرفه أسينو ؟

-ياسين: واحد ملزق كده قارفني وقارف عمك حسين

-عز: لا يكون ضرتك أسينو !

-ياسين: فال الله ولا فالك يا عم ، تف من بؤك

-عز: ده انت بتغير يا عمنا

-ياسين: اه بغير ، وشوية كمان وهرزع الواد ده كف الزقه في الأرض .. يخربيت غتاته

ثم لمح ياسين الطفل كريم وهو يلهو مع أصحابه

-ياسين لعز: بسسسس .. انا لاقيت اللي هيساعدني اخلص م الغتيت ده ,,,,,,,,,,,

..

الحلقة الثالثة والأربعون:

ثم لمح ياسين الطفل كريم وهو يلهو مع أصحابه ،،،،

-ياسين لعز: بسسسس .. انا لاقيت اللي هيساعدني اخلص م الغتيت ده

-عز: ناوي على ايه ؟

-ياسين: اصبر وهتشوووف ...

ثم نادى ياسين على كريم ابن خالة دينا ،،

-ياسين: آكرررررررريم ، يا كرميلا ، أكيموووووووو

-كريم: نعم ؟

-ياسين: ايه يا كيمو ، مش فاكر عمو ياسين؟

-كريم بقرف : لأ مش فاكر

-ياسين: ده انا اللي كنت معاكو في الساحل الشمالي ، البحر ، الرملة ، المياه ، الهوا ، وبحب اتنين سوا .. ها افتكرتني ؟؟

-كريم: مممممم .. لأ مش فاكرك

-ياسين: طب فاكر صباح اللي بتغني ، وسعاد مكاوي ، وجو الألش الرخيص ده

-كريم: ايوه ، ايوه ، افتكرتك .. انت اللي كنت بتشتغلني عشان دودي تضحك!

-ياسين: ماشاء الله نبيه

-كريم وهو يبتعد عنه : عاوز حاجة بقى؟ سلام

-ياسين: ولا ، استنى ياض ! مش انا بكلمك بتسيبني وتمشي ..!!

-كريم: يوووه ، خلص معايا ف يومك

-ياسين: أد كده بس جباااااااار .. انا عرفت الوقتي انت طالع شبه مين

-كريم: هااه

-ياسين: بص يا حبيبي ، شايف الغتيت اللي واقف هناك ده

-كريم: فين؟

-ياسين: اللي لازق لدينا ده

-كريم: أه ، مـــاله ؟

-ياسين: عاوزك تظبطه وتعلم عليه

-كريم: وانا هستفاد ايه ؟

-ياسين: مصلحجي حقير

-كريم: بتقول حاجة أعمو؟

-ياسين: بقول وطني شريف

-كريم: أها بحسب

-ياسين: بص الواد ده مغلس ع دينا من بدري وهي مش عارفة تخلع منه ، انت بقى دورك يا حليوة يا مقطط تعمل الـ.....................................

وبعد ان شرح ياسين لكريم المطلوب عمله ..

-كريم: ماشي آهندزة !

-ياسين: خلص المصلحة دي وهروق عليك

-كريم: اشطااا كفك يا برنس

-ياسين : كفك يا برنجي

-ياسين لنفسه : عيل رزل صحيح بس انت اللي هتخلص ع الغتت الملزق ده ، واهو كله يهون عشانك آعسلية

اقترب كريم من دينا وجاسر الملاصق لها ،،،

-كريم: دودي ، دودي ، اجيلك Juice ؟

-دينا: اوك .. ثانكس كيمو

-جاسر: أنا لأ يا شاطر

-كريم: بس انا مكلمتكش يا .... اسمك ايه ؟

-جاسر: I'm Gasser

-كريم: اها .. طيب يا انكل باسل

-جاسر: اسمي جاسر ، ايه مش بتفهم ؟؟

-كريم في نفسه: بقى انا مش بفهم .. طيب !!

-دينا: مالك يا كيمو ؟

-كريم: هاجيب الـ juice وجايلك

ثم انصرف كريم ليحضر العصير بسرعة وعاد مرة اخرى وعيناه توحيان بكارثة على وشك الوقوع،،،

-كريم وهو يجري من بعيد: اتفضلي يا دودي ، اكسبريسو

-دينا بضحكة : هههههه ثانكس كيمو

-كريم: حاسبي يا دودي

ثم انزلق كريم بخفة ليسقط كأس العصير بالكامل على جاسر

-جاسر: اووووه ، مااااامي ، Are you stupid or blind ؟؟؟

-دينا: جاسر الله ،كيمو مكنش يقصد !!!

-جاسر: لأ يقصد .. شوفتي يا دودا.. الولد اللي مش متربي ده بوظ الـ look بتاعي !

-كريم مدعياً البكاء : والله لأقول لمامي عليك

-جاسر: Go to hell

-دينا بضيق: عيب كده يا جاسر ، ده طفل مش تكلم معاه كده

-جاسر: ده غبي

-كريم: أهوو انت !!

كان جاسر على وشك أن يصفع كريم ، ولكن تدخل ياسين في الوقت المناسب،،،

-ياسين ماسكاً يد جاسر: في ايه ياض انت ، بتزعق لكريم ليه ؟

-جاسر: Ouch .. يا انت... Leave my hand !!

-ياسين: أدك ده عشان تضربه ؟

-جاسر: He's stupid

-دينا: مش تشتمه جاسر

-كريم لياسين : عمو، عمو .. هاتلي حقي منه !!

-جاسر: المفروض تعتذر عن غباءك

-ياسين: متكلمش بالطريقة دي معاه

-جاسر: انت مالك انت ؟؟ وانا أتكلم زي ما أنا عاوز

-ياسين: بس كريم ده يخصني

-جاسر بقرف: اهااا .. عشان كده انتو زي بعض dump ..

-دينا بخضة: OMG .. بطل بقى تشتم

-ياسين لدينا: هو شتمني ؟

-دينا وهي تهز رأسها : ييس

-ياسين: طب حاسبي لأحسن الدم هيبقى للركب

-دينا: هتعمل ايه ؟ بليز احنا في فرح ومش عاوزين فضايح !!!

-ياسين بسهوكة : خايفة عليا ؟

-دينا بخجل وقد احمرت وجنتاها : بليز ... !!

-ياسين بثقة : اطمني ، انا بس هعدله الشاسيه لأحسن معووج

-دينا بعدم فهم : شاسيه ؟؟ مش فاهمة

-كريم: هيظبطه يعني يا دودي

-دينا: أها ..

-ياسين وهو قابض على جاسر بشدة: قدامي يا.... يا مزز

-جاسر: Get off me

-ياسين: ولا ياكل معايا جو space toon ده .. تعالى بقى أما أفرجك ع جو mbc action .. قدامي يا طري

-دينا لكريم : هو هيعمل فيه ايه ؟؟

-كريم: هيروقه

-دينا: ربنا يستر ، روح يا كيمو وراهم وشوف اللي هيحصل

-كريم: تدفعي كام؟

-دينا: مافيش حاجة بلوشي خالص

-كريم بغمزة: خلاص هقيدلك ع النوتة

-دينا: ربنا يسامحك يا جانا ، بوظتي كيمو

-كريم وهو يسرع خلف ياسين وجاسر: ده هي اللي فتحت مخي

....

في مكان أخر بالقاعة ، وتحديداً على الطاولة التي تجلس عليها شلة عز ،،،

-حازم: يالا يا دونا ، مافيش داعي اننا نقعد للأخر

-دارين: لأ مش قبل ما أعمل حاجة تبوظ الفرح

-حازم: ناوية ع ايه رسيني ؟

-دارين: عاوزاك تفصل الـ power

-حازم: يا دونا ، افكارك بقت old-fashion .. مافيش داعي منها

-دارين: هموت وأبوظلها الفرح

-حازم: فكك بقى منها ، خليكي معايا أنا

-دارين: يوووه حازم ، أنا مافيش حد أخد مني حاجة بتاعتي أبداااا .. البت اللوكال دي اتجرأت وخدت أهم حاجة في حياتي ..

-حازم بضيق: مش هنخلص م الموضوع ده يعني

-دارين: مش هخلص منه إلا لما ادمرهم الاتنين

-لوجي: مممم ، البوفيه فيه حبة اكل تحفة

-دارين بحنق: شوف انا بقول ايه ، ودي همها ع ايه

-حازم في نفسه : ع الأقل مش فلقاني بعز من الصبحية

....

-عز: هو احنا هنفضل اعدين كده كتير ، انا تعبت

-جانا: لسه فاضل كام فقرة

-عز: وهتجي فقرة الساحر امتى؟

-جانا: ساحر !! ليه ؟

-عز: عشان يفور الناس دي كلها وفي تكة نكون في بيتنا

-جانا برقة: أهـــا .. قولتلي بقى

-عز: يا مثبت العقل في النافوخ

-جانا: مالك ؟

-عز: انا بقول نخلع احنا ومحدش داري بينا واهو الكل ملهي في الأكل

-جانا: هاااا !!

-عز: خلاص أديني هسكت ...

-عز في نفسه: مافيش إلا ابا الحاج يوسف هو اللي هيلملنا الليلة دي في كلمة ونص

....

حضر ياسين بعد فترة ، قام بتعديل ملابسه ، وتوجه نحو عز وجانا في الكوشة ،،،

-عز: ايه اللي بهدلك كده؟

-ياسين: لأجل الورد ينضرب العليق

-جانا: مش فاهمة

-ياسين: الواد الملزق .. خلاااااص بقى بخخخ

-عز: موته ؟؟

-ياسين: لأ سلمتله تسليم أهالي للواد كريم وأصحابه

-عز: كريم .. !! يا جبروتك ياخي

-جانا بلهفة : بس ده ممكن يضربهم

-ياسين بضحكة: هههههههههههههههه يضرب مين؟ ده تقروا عليه الفاتحة ، ده انا كنت بحوش عنه

-جانا: بس ليه عملتوا فيه كده ؟؟؟

-ياسين: أصله كان بيعاكس الحتة بتاعتي ، وانا مسمحش بالتسيب ده يحصل قدامي ، انا أعاكسها اه ، غيري لأ

-عز: حمش ياض

-ياسين بخجل مصطنع : من بعض ما عندكم يا أخ عز

....

-سهير: شايف يا حسين العيال شكلهم ماشاء الله يجنن

-حسين: ربنا يحميهم

-سهير: عقبال دينا يا رب

-يوسف مقاطعاً : عن قريب ان شاء الله ، وعريسها هيكون عندي

-حسين بضحكة: هههههههههههههه طالما هيكون من طرفك يبقى انا خلاص موافق

-سهير: ربنا يرزقها بابن الحلال اللي يستاهلها

-يوسف: ان شاء الله ، هو ابن حلال مصفي

-حسين: اييبه يا جوو ، في دماغك حد معين؟؟؟

-يوسف: يعني .. هنبقى نتكلم بعدين ، بس المهم الوقتي ، العرايس هيفضلوا متزنبين كده كتير؟؟

-سهير: قصدك ايه يا بشهندس؟

-يوسف بضحكة: قصدي يا سهير هانم ان العروسة للعريس هههههههه

-حسين: والجري للعواجيز اللي زينا هههههههههه

-سهير: لأ اسمها متاعيس

-حسين: فرقت يعني يا سهير

-يوسف: ههههههههههههه ، طب يالا عشان العرايس يتهنو سوا ....

....

الحلقة الرابعة والأربعون :

Flash Back لأجواء انهاء الفرح

-عز لنفسه: مافيش إلا ابا الحاج يوسف هو اللي هيلملنا الليلة دي في كلمة ونص .. بس اكلمه ازاي ؟؟

كان ياسين واقفاً على مقربة من عز وبصحبته حازم يتحدثان سوياً ، فحاول أن يشير إليه عز لكي يحضر إليه في الكوشة ،،،

-عز في نفسه: يااارب الغبي ده يشوفني

-ياسين لحازم: هههههههههههههههههه ، ياعم ما اللي يطق يطق ، فكك انت يا زوما

-حازم بضيق: قولنا كده ،بس هي دماغها صرمة

-ياسين: انت هتقولي

وهنا لمح ياسين عز وهو يلوح له بيديه لكي يحضر،،،،

-ياسين: زووما ، بقولك آحبيبي ، هاروح أشوف العريس لأحسن الظاهر انه مزنوق في حاجة

-حازم: اوك يا معلم ، وانا هشوف دارين خلصت الـ Toilet ولا هتبات هناك

-ياسين: سلام مؤقت يا برنجي

-حازم: تشاوو

-ياسين لعز: ايون يا عريس

-عز: ساعة عشان تجي

-ياسين: اعملك ايه ، مانا مشوفتكش إلا الوقتي

-عز: طب اسمع الكلمتين دول وركز معايا

-ياسين: أؤمر يا كبير

-عز: عاوزك تميل على عمك يوسف ، وتقوله يفركش ع كده أنا زهقت وجبت جاااز ...

-ياسين: يعني أقوله يضرب كرسي في الكلوب

-عز: الله يخربيتك ، انا بقولك ينهي الفرح بهدوء مش يطربقه ع اللي فيه !

-ياسين بغمزة : ماشي آعررررريس .. هنياله يا عم

-عز: الله يخربيت أرك ده ، هو اللي هيجبني أرض أرض

-ياسين: انا مش بأر ، انا بحقد وبحسد وبنؤ

-عز: طب اجري خلص اللي قولتلك عليه

-ياسين: حاضر يا عُمنا ، ما انا برضوه دراعك الشمال

-عز: أيوه ، دراعي اللي عاوز قطعه .. انجززززز بقى مش هقضيها كلام معاك

-ياسين: علم وينفذ !!

....

كان يقف يوسف مع حسين ،،،

-حسين: واد ثقيل وبارد

-يوسف: جدااااا ... معرفش بنتك بتقف معاه ليه

-حسين: والله ولا بطيقه .. بس سهير عاوزاهم يقربوا من بعض ال ايه عشان تاخد عليه لان المحروس مكلم أمه على دينا

-يوسف: اعوذوبالله ، بقى انت عاوز تدي دينا بنتك لواد زي ده ؟؟؟

-حسين: ابداااا ما أرضى .. بس انت عارف سهير زنانة والواد قريبها

-يوسف: ربنا يهديها ، وينجيكو منه

-ياسين مقاطعا: ده مين ده اللي بتدعو عليه

-يوسف بغمزة: واحد مكلم ع دينا

-ياسين: نعم .. دينا ؟؟ دينا دينا ، ولا دينا دينا تانية ؟؟

-يوسف: لأ دينا بنت عمك حسين

-ياسين: لأ بقى ، كله إلا كده !! أنا حاجزها

-حسين: حاجز مين يا بني ؟؟

-ياسين: آآآآآ.. أقصد حاجز التورتة يا عمي ، بالحق بالحق ابنك عز يا عم يوسف عاوزك تلم الفرح بقى لأحسن مستعجل يروح بيته مع عرقسته

-حسين ضاحكا: هههههههههههه ، لأ خليه يصبر شوية

-يوسف: خلاص بقى يا سحس ، الواد استوى ع الأخر بدل ما يشيط وهو أعد كده .. بص هتلاقي ودانه بطلع دخان

-ياسين: هيقلب تنين

-حسين: عشان خاطرك بس يا جوو ..

ذهب حسين الى مدير القاعة والمسؤل عن تنظيم الفرح وطلب منه أن ينهي الفرح نظراً لسفر العروسين ، وبالتالي تم انهاء الحفل على موسيقى هادئة ، وتم شكر المدعوين على حضورهم ....

....

-حسين: الف الف مبروووووك يا حبايبي ، ربنا يسعد قلبكم ويهنيكم .. مش هوصيك يا عز ع جانا

-عز: الله يبارك فيك يا عمي ،،

ثم نظر عز إلى عيني جانا : ومتقلقش ، جانا في قلبي قبل عيني

-سهير: هتوحشيني يا جوجو .. مش عارفة هنروح ازاي ومش هتيجي معانا

-جانا: انا ممكن أروح معاكو عادي والله ماعندي مانع

-سهير: هههههههههههه ، كله إلا النهاردة يا عروسة ، بعدين بقى تبقي تيجلنا

-دينا: بجد I will miss you Jojo .. هنام مع مين وهرغي مع مين تاني

-جانا: حبيبتي دودي ، بجد انا مش قادرة اتخيل ازاي هاعيش بعيد عنكو .. خلاص انا حياتي معاكو

-عز مقاطعاً: كان زمان يا جاجوو .. انتي الوقتي حياتي ، وحياتي هتكون معاكي

-يوسف: ربنا يديم الحب مابينكم يا بني ..

-عايدة: مش هوصيك يا عز ع جانا .. انت عارف هي غالية الوقتي عندنا ازاي

-عز: مش محتاج توصية يا ماما .. هي أغلى ما عندي الوقتي

-ياسين: طب مش يالا بقى يا جماعة ، انا الدمعة هتفط من عيني .. عاوزين نسيب العرسان يجروا ع بيتهم ، بدل ما أحنا معطلينهم عن مهامهم القومية ..

-عز: انت بتفهم يا واد يا سينو!

-ياسين: عد الجمايل بس ، النوتة طفحت من كتر ما بسجلك !!

-عز: هظبطك بس اما يجي وقتها.

-ياسين: اصيييييل يابن عمي

-جانا: طب ما نقعد شوية ، هنروح البيت دلوقتي نعمل ايه؟

-عز: لأ أنا تعبان اوي وعاوز أرتاح.

-جانا: خدلك مسكن !

-عز: لأ عاوز انام .. يالا بقى !!

وبالفعل ركب العروسان السيارة وتوجهوا إلى منزل الزوجية الجديد بعد أن تم عمل زفة سيارات محترمة لهم .....

....

الحلقة الخامسة والأربعون :

توجه العروسان إلى منزلهما الجديد الذي كان عبارة عن الفيلا التي أهداها حسين إلى جانا وعز ..

تم اعداد الفيلا ليتم استقبال العروسين استقبالاً رائعاً بداخلها ويقضون وقتاً طيباً لا يُنسى .. حيث الأجواء الرومانسية ، والموسيقى الهادئة والاضاءة الخافتة ...

وصل عز الدين بسيارته إلى مدخل الفيلا ،،،

-عز بفرحة: حمدلله ع سلامتك يا عروسة ، نورتي بيتك يا قمر

-جانا بقلق : آآآ.. شـ.. شكراً

ثم نزل عز الدين من السيارة وتوجه إلى جانا وفتح لها الباب

-عز: يالا يا عروسة ، ولا هتفضلي اعدة جوه

-جانا: التكيف حلو هنا ، أنا أعدة شوية

-عز: عندنا والله واحد جوه هيخليكي كأنك أعدة في تلاجة

-جانا: لأ ده حلو

-عز: بلاش دلع يا جوجو ..

جذبها عز الدين من ذراعها برقة واضطحبها إلى المدخل ، وما إن وصل حتى حملها بين ذراعيه ..

-جانا بقلق: ايه اللي انت بتعمله ده ؟؟؟؟؟

-عز: بشيلك

-جانا: لأ نزلني

-عز: يعني هي جت ع المرة دي ، وبعدين النهاردة غير أي مرة ، قبل كده كنت بشيلك مجبر ، النهاردة بشيلك وانا فرحان انك هتنوري الفيلا

-جانا: طب انجز !

-عز: آآآآآه يا وسطي ، انتي بقيتي تخينة أوي ، هما كانوا بيعلفوكي ايه قبل الجواز؟

-جانا: بيعلفوني ؟؟ ما تتلم شوية

-عز: خلاص خلاص لأحسن تتأمصي ، يبقى الفستان هو اللي تقيل

-جانا: على جمب ، نزلني بقى

-عز: انتي راكبة مكروباص .. وع العموم ، انت تؤمر يا جميل ، ما الليلة ليلتك !

-جانا بقلق : اها ..

أعجبت جانا بتصميم الفيلا من الداخل وكيف تفنن عمها ومعه يوسف الكيلاني في تزيين وتجميل الفيلا ووضع الآثاث الفاخر بها ،،،

-جانا: ماشاء الله ، الفيلا تحفة

-عز: اه اوي ، مش يالا بينا بقى

-جانا: بص السياتر ، شوف الـ design بتاعها

-عز: اه شوفته جامد ، يالا بقى

-جانا: الله ! ما تصبر بقى شوية ..

-عز: ما انا صابر بقالي كتير

-جانا: طب بص ، انا هغير في الأوضة اللي فوق .. وانت خد هدومك وغير تحت

-عز بخبث : طب ما انا عندي اقتراح جامد ، بدل ما نقضيها حبة فوق وحبة تحت ، ايه رأيك نغير احنا الاتنين سوا ع لسلم

-جانا: يا سلاااااام سلم ... لأ .. ده اللي عندي ، لو مش عاوز خلاص ، خلينا أعدين

-عز: أعدين ايه ؟؟ خلاص ، اطلعي غيري وانا هستناكي ، ولو عاوزة مساعدة ، هه ، ايه مساعدة ، انا اهو

-جانا: متشكرة

-عز: مش عزومة مركبية والله

-جانا : عن اذنك

وبالفعل توجهت جانا إلى الغرفة العلوية لتغير فستان الزفاف .. بينما ظل عز الدين منتظراً بالأسفل ، خلع الجاكيت الخاص بالبدلة ، ثم تجول قليلاً ليفاجيء بوليمة تم اعدادها على مائدة الطعام ،،،،

-عز: اللهم صلي على النبي ، هو ده الكلام ، جمبري واستاكوزا وحمام وفراخ .. ده الواحد هياكل لحد أما يشع وينور .. ممم .. لأ الأكل طعمه تحفة ..

تأخرت جانا لبعض من الوقت في الغرفة العلوية ،،،

-عز: كل ده يا جانا ، بتعملي ايه فوق ؟؟؟ ايه بتخترعي الذرة ، ده مكنش حتة فستان بيتسلت !! يا مهون يااااا رب

مر بعض الوقت أيضاً ولم تحضر جانا:

-عز: لأ بقى مبدهاااااااش ، يا جانا ، يااااا جاااااانا .. انتي يا حاجة

-جانا من فوق: ايييه ، عاوز ايه ؟

عز: اييييه بقى ، كل ده بتغيري

-جانا: اصبر قربت أخلص

-عز: تخلصي ايييه بالظبط ؟؟؟ ربنا يكرمك انجزي

-جانا: طيب طيب ، اصبر متستعجلنيش !!!

-عز: كل ده ومستعجلكيش ؟؟؟ يا شيخة ، ده انا زهقت !!

وبالفعل نزلت جانا إلى حيث يوجد عز الدين ...

-عز: ماشاء الله يا جانا ؟ انتي اتحجبتي امتى ؟؟؟؟

-جانا: يااااه يا عز ، ده من زمــــان اوي ، على طووووول بعد الفرح

-عز: يااااا شيخة .. تصدقي مكونتش أعرف ! الله يقوي ايمانك

-جانا: الله يكرمك

كانت جانا ترتدي بيجاما ذات أكمام طويلة ، ومن فوقها سويت شيرت ، ووضعت الطقية الخاصة بالسويت شيرت فوق رأسها ، ثم ارتدت روب ، وأحكمت غلقه ، وارتدت في قدمها لكلوك السنافر

-عز: بس مش شايفة أنها غريبة شوية ، يعني مع كل الناس انتي بتقلعي ، ومعايا بتتحجبي ؟؟؟

-جانا: تأثيرك !

-عز: لا يا رااااجل

-جانا: يوووه بقى ، انا جعانة .. فين الأكل

-عز: ماشي يا ستي ، نكمل بعد الأكل .. بصي ايه رأيك ؟؟؟

-جانا: ياااااه دي مائدة رحمن يا بني

-عز: سمي بالله وكلي

-جانا: بسم الله ، ممم .. لأ طعم الأكل فعلا ..

-عز: الأكل حلو عشان انتي بتاكلي معايا

-جانا: اهاا

-عز: فاكرة اول مرة اما قولتلي اطفح

-جانا وقد شرقت: كح.. كح .. انت بتردهالي ؟

-عز: ههههههههههههههه لالالالا . مقدرش !

-جانا: بحسب

-عز بعد ان انتهى من الطعام : مش يالا بقى نطلع نريح فوق ؟

-جانا بقلق : هه ، آآآآ.. لأ انا لسه عاوزة أحلي

-عز: تحلي ايه ، ده الواحد عاوز فوار عشان يفجر القنابل اللي في معدته

-جانا: اشرب زيفن

-عز: نعم ؟؟؟

-جانا برقة: سفن آب !!

-عز: سفن آب ، سفن أم .. المهم يالا نطلع نريح فوق

-جانا: لأ انا مش تعبانة ومش عاوزة أريح وهأقعد اتفرج ع الـ TV شوية

-عز: ايييه يا بنتي، انتي متعبتيش . عاوزين نقول كلمتين مينفعوش يتقالوا كده

-جانا: كلمتين ايه ؟؟ عاوز حاجة قولها الوقتي ؟؟

-عز بخبث: لأ دول مش بيتقالوا ع الواقف

-جانا وقد فهمت : آآآ.. بص اطلع انت.. آآآ.. أنا هاقعد شوية

-عز: استغفر الله العظيم يااا رب .. طيب تعالي عشان نصلي ؟

-جانا: نصلي ايه ؟ مش خلاص العشا صليناها ؟؟

-عز: لأ دي صلاة الزوجين بيصلوها قبل ما يبدأوا حياتهم مع بعض عشان ربنا يباركلهم ويتهنوا سوا

-جانا: أها

-عز: وبعدين أنا بحط ايدي على رأسك وأقول الدعاء ده " اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جلبته عليها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جلبت عليها

-جانا: اها .. في حاجة تانية

-عز: وبعد كده بقول اخر دعاء بس واحنا سوا " اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا " ..

-جانا: اوك يالا نصلي

-عز بفرحة : يالا يا حبيبتي .. هتوضى واحصلك

وبالفعل صلى عز الدين بجانا إماماً ، وحينما انتهوا من الصلاة قامت جانا مسرعة لتذهب إلى النوم ،،،

-جانا: بقولك ايه انا بنعس وجسمي مكسر وهنام ومش فايقة لأي حوارات خالص ، تصبح ع خير

-عز بدهشة: هه !!!!

-جانا: أه .. وهقفعل الباب ورايا بالمفتاح ، معلش مش عاوزة ازعاج ومش واخدة ع ان حد ينام جمبي .. سلام

لم يتوقع عز الدين ان تذهب جانا إلى النوم في ليلة فرحهم بتلك السرعة بل والغريب ان تغلق خلفها الباب بالمفتاح..

-عز بضيق: الجايات أكتر من الرايحات .. هتروحي مني فين ؟

استلقى عز الدين على الكنبة أمام التلفاز .. ظل يقلب بين القنوات إلى أن غفا ..

....

وفي الصباح ،،،

-عز وهو يطرق على باب الغرفة: يا عروووسة .. تك، تك .. افتحي يا عروووسة ، أنا العرررريس ♫

-جانا وهي ناعسة: سيبيني يا أنطي أنام شوية ..

-عز: أنطي مين والناس نايمين !! .. أنا عز يا روحي .. افتحي بقى

-جانا وقد أفاقت: عز مين ، انا معرفش حد بالاسم ده

-عز: طب افتحي واحنا نتعرف

-جانا: ثانية واحدة

-عز: خلصت الثانية

-جانا: يوووه ، دقيقة

-عز: ماشي ..

فتحت جانا باب الغرفة بعد أن اطمأنت أنها ترتدي كامل ملابسها ولم ينقصها شيء ..

-عز: صباح النور ع البنور

-جانا: هاي

-عز: ايه هاي دي ؟؟ مافيش حاجة كده تحية أو تصبيرة ؟؟ ده انا أعد على ناري من امبارح !

-جانا: آآآآ.. أنا... آآآآ.. بص ... الحكاية .. آآآ

-عز: في ايه ؟

-جانا: بص وم الأخر كده أنا مش... مش .. بص مش هينفع

-عز: ايه اللي مش هينفع؟

-جانا:اللي في دماغك

-عز: نعم ياختي ؟؟

-جانا: I am off ..

-عز: ايه اووف دي كمان ؟؟ قافلة ؟؟ طب وهتفتحي امتى يا حاجة

-جانا: مش عارفة أفهمهالك ازاي ..

-عز بضيق: لأ واحدة واحدة عليا ، وفهميني لأحسن أنا ممكن ارتكب جناية الوقتي

-جانا بتوتر : بص .. الحكاية ومافيها إني .. I am on holiday !

-عز: نعم .. مش فاهم حاجة !

مالت جانا لأذن عز الدين وأخبرته بأنه لا يجوز له الاقتراب منها لأنها في فترة الأجازة الشهرية

-عز بضيق: ماهو أنا ناقصها هي كمان .. ودي بتقعد أد ايه ؟؟؟

-جانا: انت وبختك !

-عز: أفندم ؟؟؟؟

-جانا: يعني من اسبوع لـ 10 ايااام

-عز: ليييييييييييه ؟؟ هو معسكر مغلق ؟؟؟

-جانا: معرفش بقى !!

-عز بخنقة: يادي الحظ المهبب .. انا قولت م الأول الجوازة دي منظورة

-جانا: معلش بقى ، بكرة تتعوض

-عز: Die ya Donkey .. موت ياحمـــار !!

-جانا: عن اذنك بقى عشان هروح أفطر .. اجيبلك تاكل ؟

-عز بضيق: لأ مش عاوز اتنيل أطفح

-جانا بخبث: طيب

شعر عزالدين بالضيق الشديد وأن الحظ العاثر حليف له .. فاذ بهاتفه يرن

-ياسين: صباحية مباركة يا عمنا ، هاااا سبع ولا ضبع ؟؟

-عز: لأ فقر

-ياسين: نعم ؟ مش فاهم ؟؟

-عز: يعني صباحك زي وشك يا زفت .. أريت عليا لحد ما اتنحست

-ياسين: الله ، الله مالك فيه ايه ؟؟ هي العروسة دبحتلك القطة ولا ايه ؟؟

-عز: لا دبحتلي ولا دبحتلها ، احنا اخوات يابني!!!

-ياسين: من انهو اتجاه ؟

-عز: م المحور ياخويا ، انا مش فايقلك السعادي.. سيبني لأحسن مش طايق حد

-ياسين: معلش بقى يا زووز .. الجواز كده Ups and Downs .

-عز: طول ما انت باصصلي فيها هفضل down على طووووول

-ياسين: هههههههههههه كان بدري عليك عليك بدري

-عز بحدة : وله ، اقفل السكة بدل ما انط في كرشك

-ياسين: خلاص هاقفل بس متزوءش

أنهى عز الدين المكالمة مع ياسين ، وهو يفكر كيف سيقضي الأيام القادمة مع جانا .. وبالفعل توصل إلى فكرة جميلة ستعوض ما يعانيه ....

....

الحلقة السادسة والأربعون:

-عز: جاجوووو حبيبتي انتي فين؟

-جانا وهي تأكل : باكل سندوتش ، اعملك؟

-عز: لأ سيبي الأكل اللي في ايدك دلوقتي

-جانا: استنى بس ، هاكل لقمة كمان

-عز: يا بنتي أنا لو سبتك هتاكلي الأكل بالأطباق

-جانا: يوووه ، مش مخليني أعرف أكل بمزاج

-عز: طيب بصي يا ستي ، بما أن مش نافع اننا نقرب من بعض اليومين دول ، ايه رأيك لو نطلع نغير جو

-جانا: واو

-عز: انا عندي مخطط حلو أوي ، ايه رأيك لو نطلع ع شرم ؟؟

-جانا: شرم ؟ لأ

-عز: ليه ؟؟

-جانا: جوها خنيق !!

-عز: بقى شرم جوها خنيق ؟؟ ماهو مش هنروح الساحل ، تووووبة

-جانا: لأ هنروح حتة تانية أقرب شوية !!

-عز: مطروح؟؟

-جانا: لأ مش اوي كده

-عز: مممم .. السخنة ؟

-جانا: هو مافيش إلا الأماكن دي ..

-عز: قولي م الاخر عاوزة تروحي فين وأنا أوديكي

-جانا: وعد ؟؟

-عز: أوعدك يا ستي .. ها ع فين العزم بقى

-جانا: راس البر

-عز: راس مين ؟

-جانا : ايه مسمعتش عنها قبل كده ؟ راس البر اللي في دمياط

-عز: لأ سمعت ، بس .. بس ..

-جانا : مافيش بس انت وعدتني !!

-عز: أمري لله .. راس البر راس البر

-جانا وهي تحتضن عز: ياهوووو

-عز وهو ممسك بها: أمانة عليكي يا شيخة لتخليكي كده شوية

-جانا محاولة الابتعاد عنه: اووه ، سوري مقصدش

-عز: هو انتي بتحضني واحدة صاحبتك ، ده انا جوزك يابت

-جانا: طب اوعى شوية

-عز: لأ انا كده حلووو أوي

-جانا: اوعى بقى خليني اجهز نفسي

-عز: ماشي يا عروسة ..

وبالفعل أعدت جانا الحقائب للسفر وتوجهت نحو سيارة عز

-عز: هاتي يا جانا الشنط عشان احطها ف شنطة العربية

-جانا: لأ ماحنا مس هنروح بالزلموكة

-عز: زلموكة مين ؟؟

-جانا: زلموكتك .. ماهو المرسيدس اسمها الحركي زلموكة

-عز بتريقة : لا والله ، تصدقي أضفتيلي معلومة مكونتش عارفها

-جانا: انت بتتريق

-عز: لأ بنكت بس

-جانا: طب خد شيل

-عز وهو يحمل الحقائب: يااابوي ، ايه ده كله ؟؟ انتي حاطة فيهم ايه ؟؟

-جانا: شوية رفايع !

-عز: رفايع !! اومال لو كانوا تخان شوية !!!

-جانا: يالا هنروح بتاكسي للموقف ، ومن هناك هناخد مواصلة لراس البر

-عز: طب ليه الغلب ده كله ؟ ما ناخد العربية أحسن

-جانا: تؤ هتتبهدل

-عز: ماشي يا ست العريفة

وبالفعل ذهبوا إلى موقف السيارات حيث بحثوا عن وسيلة نقل لتقلهم إلى مدينة رأس البر ..

-جانا: ها يا عز .. تحب نركب البيجو الطائر ولا المكروباص

-عز بتأفف: بيجو ايه ؟

-جانا: البيجو ده عربية

-عز: ما انا عارف ، يعني جيبتي الديب من ديله ، انا بس عاوز اعرف ايه اللي طيره

-جانا: انا هفهمك ، البيجو الطائر معناها البيجو اللي بيطير ع الاسفلت مش بيتلزم بسرعات ولا قوانين ، وهووويا في ثانية تلاقيك في قلب المكان اللي انت عاوزه

-عز: طب ماهو ممكن يعمل حادثة لا قدر الله

-جانا: Oh, yeah .. It's expected .. متستبعدش

-عز: انا كده اطمنت .. بصي احنا نركب المكروباص أحسن ..

-جانا: اوك ، يالا

-عز في نفسه: انا قولت م الأول جوازة فقر

صعدت جانا إلى المكروباص ، وقام عز الدين بوضع الحقائب في سقفية المكروباص حيث قام السائق بربطها جيداً كي لا تسقط ، وعز متوجس خيفة مما قد يحدث

-جانا: أنا هأقعد جمب الشباك

-عز: براحتك يا حبيبتي انا هاقعد في السقف مع الشنط

-جانا بدلع : هههههههههههههه

-عز: لأ بقى نلم نفسنا شوية بدل ما أتهور !

-جانا: اوك

ثم جلس عز بجوار جانا في منتصف المقعد وبجواره جلست سيدة ما ، وامتلأ المكروباص بالسيدات اللاتي ينتمين جميعاً لعائلة واحدة.. فأصبح عز هو الرجل الوحيد الجالس وسط سيدات بالاضافة إلى السائق ، كانت السيدة الجالسة بجوار عز تنظر بتعجب لكلاً من عز وجانا ..

-الست زهرة: النبي حارسكم وصاينكم ، شكلوا باين عرسان جداد ، صوح ولا أني غلطانة

-عز: لأ صح

-الست زهرة: طب ما تعرفونا بنفسيكم .. أني الست زهرة

-عز: أنا المهندس عز الدين ، ودي جانا مراتي

-الست زهرة: يا مراحب بالعرايس

-عز: الله يخليكي يا هانم

-الست زهرة: ألا يا بني ايه نوع الكالونيا اللي انت حطتها دي ؟

-عز: La coast

-الست زهرة: بوست مين ؟

-عز: كولونيا خمس خمسات يا حاجة

-الست زهرة: قولتلي بقى .. وع فين العزم بقى في راس البر

-عز: لسه مش عارف

-جانا مقاطعة : هنأجر عشة يا أنطي

-عز هامساً: دي مش هتفهم أنطي بتاعتك ، انتي تقوليلها يا حاجة أو يا ست

-جانا: هنأجر في راس البر عشة يا ست زهرة

-الست زهرة: إيوه .. عشة من بتوع العرايس ، ودي ع الشارع ولا ع المالح

-جانا: لسه مش عارفين ع حسب

-عز: والله اول ما هنوصل هنسأل على اوتيل أو...

-جانا مقاطعة: لأ انا عاوزة عشة

-عز: عشة ازاي يعني يا جانا ؟ هنبات ع الأرض

-الست زهرة: شكلك ألفرانكة يا باشيمهندز عز .. عشة يا ضنايا معناها زي البتاع ده اللي الناس بتجعد فيه كده .. بيت اصغير

-جانا: شاليه

-عز: اها .. طب ما تقولي كده من الصبح يا جانا انك عاوزة تأجري شاليه

-الست زهرة: مرتك واعية .. اللي يحميكي يا بتي

-عز: شكراً يا ست زهرة

ثم سمعوا صوت فتاة من أخر المكروباص

-وداد: أمه ، يااامه

-الست زهرة: إيوه يا به .. عاوزة ايه ؟؟

-وداد: يامه ما تجولي للسواق يشغلنا أي أغاني بدل مأحنا زي اللي جعدين في ميتم

-الست زهرة: بس يا بت مش ناجصين صداع

-ثم أكملت زهرة: بتي وداد ، ساقطة دبلون ، وأخر العنجود

-عز: تشرفنا

-الست زهرة: بس غلباوية جوي

-عز: كل البنات كده

-وداد: يامه يااامه ، بتلوكي مع مين جدام

-الست زهرة: يا بت ده اللي مهندز عز ، عريس اجديد

-وداد: مبروك يا عريس .. أني وداد

-عز: الله يبارك فيكي يا آنسة وداد

-وداد : أني متعلمة وساقطة دبلون وباعرف اتكلم عنجليزي

-عز: ماشاء الله

-وداد: ازيك يا عروسة

-جانا: هاي

-وداد: امنورة المكروباز

-جانا برقة: ثانكس

-عز هامساً لجانا: امووووت وأعرف اشمعنى أنا اللي بتديني الوش الخشب

-جانا: ده الموجود

-عز: متكشرين يا آنسة وداد

-وداد: لازم نجوم معاكو يا عرايس بأيتها واجب .. يا أسطى يا اسطى ، شغلنا أغاني مهرجانات كده اللي يرضى عنيك

-السائق: خير يا ست

-وداد: معانا عرسان إجداد وعاوزين نروجوهم .. عندك مهرجانات

-عز: ايه مهرجات دي ؟؟ مافيش داعي لأي حاجة

-وداد: مهرجانات يعني أغاني فيستيفالز (Festivals) .. حاجات اكده حلوة لأوكا وأرتيجا والمدفعجية

-عز: يا سلام .. شوف ازاي

-الست زهرة: يالا يا أسطى ، البت مش هتفضل تزعق اكتير

-السائق: أؤمرني أحاجة

وبالفعل شغل السائق بعض من تلك الأغاني التي أصابت عز بالصداع ، بالاضافة إلى جو التزاحم والخنقة والرائحة الكريهة لبعض الركاب ..

-الست زهرة: مالك يا بني؟ شكلك مش مبسوط

-عز: لأ مافيش بس تعبت من السكة

-الست زهرة وهي تضحك: باينك طري

-عز: طري ايه بس ، ده انا ناشف وعصب

-الست زهرة: ماهو باين جدامي

غفلت جانا على كتف عز الدين الذي نظر لها بكل حب

-عز في نفسه : أموت انا في جو المكروباصات ده

-الست زهرة : اقفل ياسطى الصداع ده ، احنا هنسمعك يا باشيمهندز اغاني من يمتنا

-عز: أغاني ايه ؟

-الست زهرة: بت ياوداد .. انتي يا به

-وداد: نعمين يامه

-الست زهرة: عاوزين نغني اغنيتين من بتوعنا

-وداد: عينيا يامه

-وداد لباقي البنات: يالا يابنات عاوزين نسمعوا العرسان غنيوة من بتوعنا

وبالفعل بدأت الفتيات يغنين سوا

(وادحرج واجري ، يا رمـــان .. وتعالى على حجري، يا رمـــان ، .....)

(ع الزراعية يا ولا ....)

وما إن وصلوا إلى مدخل راس البر حتى ،،،،

-عز: اشهد ان لا اله الا الله ، وأن محمد رسول الله... أخيرااااااا

-جانا بهزار : هههههههههههههه غني سلامتك يا دماغي

-عز: مش ناقصك ، ماهي شورتك المهببة .. تعالي اما نشوف هنتنيل نقعد فين

-جانا: في سماسرة كتير نقدر نأجر عشة ، قصدي شاليه

-عز: لأ هنحجز في اوتيل

وبالفعل وصلوا إلى فندق بجوار الشاطيء وحجزوا فيه 3 ليال ، ثم صعدوا إلى الغرفة ليستريحوا قليلاً أو كثيراً على حسب ..لأن الرحلة كانت مرهقة جدااااا لعز

....

الحلقة السابعة والأربعون:

كانت الغرفة التي حجزها عزالدين بسريرين بناءاً على رغبة جانا ، فاختار كلا منهما السرير الذي يريد أن ينام عليه ..

استغرقوا معظم النهار في النوم نظراص للارهاق الشديد الذي تعرضوا له خلال الرحلة

-عز: جانااا.. جاجووو .. حبيبتي ، اصحي بقى

-جانا وهي ناعسة : مكسحة ، سيبني أنام

-عز: يا جانا .. اصحي عشان تاكلي حاجة

-جانا: ماليش نفس

-عز: يالا بقى بلاش كسل ، هنقضيها نوم ... مش انتي اللي اختارتي نيجي هنا

-جانا: كمان شوية..كمان شوية

-عز وهو ينزع الغطاء: يالا بقى

واذ به يتفاجيء أن جانا ترتدي بيجاما صيفية قصيرة مكونة من شورت قصير وبادي حمالات

-عز وهو يصفق ويهلل : الله اكبرررررر .. الصيف جه

-جانا: آآآآآ.. ايه اللي انت عملته ده؟؟؟

-عز: هو أنا حد غريب ، ده انا جوزك

-جانا: طب وسع كده خليني اغير هدومي ..

-عز معترضاً طريقها : لييييه بس ، ما كده حلو ورضى ، انا بقول خليكي كده ، طريها بقى عليا ده انا جوزك برضوه

-جانا: اوووف منك ، تموت في قلة الآدب

-عز غامزاً : هو انا عملت حاجة أصلاً .. ده احنا لسه بنسمي بالله

توجهت جانا إلى الحمام لتغير ملابسها وتستحم وترتدي ملابس اخرى أكثر حشمة ، وحينما انتهت خرجت لتفاجيء بـ عز الدين يقف حاملاً منشفته ويرتدي فقط بنطاله ، فبدى اكثر رشاقة وقوة جسمانية ، اضطربت جانا لرؤيته هكذا ، فشعرت كم هي ضئيلة بجواره ،،،

-جانا بتوتر : اييييه ده ؟؟ مش... مش .. آآآآ..عيب على فكرة .. آآآآ.. انت واقف كده ...ازاي قدامي؟

-عز: ايه ؟ مالك مخضوضة ليه؟ شوفتي حاجة غريبة؟؟؟

-جانا: آآآآآ ...

-عز مقترباً منها: مالك ؟ وشك جاب الوان كده ليه ؟؟

-جانا وقد اضطربت أنفاسها : مااااا.. مافيش

-عز وهو يلمس خدها بأطراف أصابعه : وشك مولع زي البابور

-جانا وهي تتحسس خدها: هه .. أه ، ده ... ده من صهد السخان.. أصل.. أصل المياة سخنة موحوحة

-عز بخبث: المياه برضوه اللي سخنة موحوحة

-جانا: آآآآ.. أه ، والرطوبة عالية

-عز وهو يحاصرها : ناقص تقوليلي ان الشبورة هي اللي عملت فيكي كده

-جانا: آآآآ.. انت.. آآ.. ابـ.. ابعد بعد اذنك شوية .. عاوزة هوا

-عز وهو ينفخ برقة في وجهها :هووووف .. زي كده

-جانا وقد بلغت قمة توترها ونزلت خصلة مبتلة من شعرها على وجهها : آآآ..

-عز وهو يبعد خصلة شعر عن وجهها: كده شكلك أحلى ..

ثم تركها ودخل ليأخذ حمامه وهي في حالة لا تحسد عليها من التوتر والاضطراب

-عز في نفسه: هع ، خليني ألعب على أعصابك لحد ما تسلمي نمر بقى .. ده انا هموت عليكي وانتي مش حاسة بيا خالص

......

في شركة حسين الدمنهوري ،،،

جاءت سيدة يبدو عليها الغضب وهي في أواخر الأربعينات من العمر ولكنها رشيقة ، جميلة ، أنيقة ، ملامحها أجنبية وتدعى سيلين ....

-سيلين بغضب : فين حسين؟

-السكرتيرة: حضرتك تقصدي حسين بيه الدمنهوري يا فندم؟

-سيلين: ييس ، هو فينه؟؟

-السكرتيرة: موجود يا فندم بس هو عنده اجتماع ، لو حضرتك تسيبيلي بياناتك وأنا هبلغه

-سيلين: No ... انا دخلاله حالاً مش هنتظر !!

ثم أسرعت سيلين للداخل ولم تنتظر السكرتيرة التي أسرعت ورائها

-السكرتيرة: يا فندم ، يااااا هانم ، ميصحش حضرتك ... لو سمحتي

وبالفعل فتحت سيلين باب المكتب ليتفاجيء حسين بها ، فينهي الاجتماع على الفور،،،

-حسين بتوتر وهو ينظر لسيلين : مــ... معلش يا جماعة ، بعتذر لحضراتكم ، هنأجل الاجتماع شوية

-السكرتيرة: والله يا حسين بيه حاولت أمنعها تدخل بس هي أصرت ودخلت بالقوة

-سيلين مشاورة للسكرتيرة : Shshsh !!!

-حسين: خلاص يا أنسة أميرة .. اتفضلي الوقتي ، ومتخليش اي حد يدخل علينا ولا أي مكالمات تجيني

-السكرتيرة: حاضر يا فندم

ثم خرجت أميرة السكرتيرة وأغلقت باب المكتب ورائها

-سيلين: أظن كده أحسنلك يا حسين

-حسين: في حد يدخل ع الناس مكاتبها بالشكل ده

-سيلين: لما تجوز بنتي بدون موافقتي أو علمي يبقى أعمل أسوأ من كده، وكمان أعرف بالصدفة من الفيس بوك ان بنتي اتجوزت من يومين .. خلاص بقيت أخر من يعلم

-حسين: انا جوزت جانا لحد يؤتمن عليها ، لمهندس معروف وابن ناس محترمين و..

-سيلين مقاطعة : بدون علمي أو موافقتي .. خلاص اعتبرتني مت ؟؟؟ ازاي تجرؤ تعمل كده ؟؟؟؟؟

-حسين: جانا بنت أخويا ومصلحتها تهمني

-سيلين: مصلحتها ولا فلوسها

-حسين: مسمحلكيش تكلمي كده ، فلوس ايه دي ؟؟؟ جانا كل حاجتها باسمها

-سيلين: طبعااااا طبختها سوا انت والهانم مراتك

-حسين بنرفزة: اخرسي .. متجبيش سيرة سهير على لسانك

-سيلين: Whatever ... انا عاوزة بنتي الوقتي حالاً

-حسين: بنتك مع جوزها بيقضوا شهر العسل

-سيلين: I said I wanna her NOW

-حسين: أسف مينفعش

-سيلين:بقى كده يا حسين ، طيب هتشوف ، وزي ما جوزتها ، أنا هخليها تطلق من اللي انت جوزتهولها ده

-حسين: ده بعدك

-سيلين: انت خدت مني بنتي غصب عني ، وانا هرجعها تاني ليا

-حسين: ع الأقل بنتك الوقتي مع حد بيحافظ عليها وهيحميها من الهوا الطاير .. مش زي النطع اللي اتجوزتيه ، ولا نسيتي بنتك سابتك ليه ؟؟؟

-سيلين: Shut up .. كل اللي انت بتقوله ده كدب محصلش

-حسين: لأ حصل ، ولا انتي فكرك اني كنت نايم ع وداني ومعرفش ايه اللي حصل لبنت أخويا .. اومال انتي مفكرة هي نزلت ازاي مصر في اقل من 24 ساعة

-سيلين: يعني انت اللي هربتها ؟؟؟

-حسين: أيوه عشان أحميها منك ومن جوزك

-سيلين: بنتي هترجعلي غصب عنك يا حسين ، حتى لو كان أخر يوم في عمري ، مش هسيبهالك هي وفلوسها تتمرغ فيها انت وعيلتك .. دي فلوسي انا

-حسين: لأ يا هانم دي فلوس أخويا عاصم اللي وصاني أحافظ عليها وع بنته ، وأنا الحمدلله ربنا أقدرني وعملت كده وهفضل أعمل كده ومعايا جوزها كمان

-سيلين : You're dreaming .. بنتي هاخدها وهدمرك انت وعيلتك وكمان اللي اسمه جوزها

-حسين بنرفزة : امشي اطلعي بره .. بررررررررره

-سيلين: مش هرحمكم ، هخليكوا تعيشوا في جحيم ، وخليك فاكر أنا سيلين وزي ما وقعت عاصم ، هوقع أي حد وأدمره

-حسين: بررررررررررررره

شعر حسين بالضيق الشديد نتيجة ما حدث ،، ثم جلس مع نفسه ليتذكر ما حدث قبل سنوات ....

-حسين: آنسة أميرة ، من فضلك الغي كل مواعيد النهاردة ، ومدخليش أي حد عليا خالص

-السكرتيرة: حاضر يا فندم

....

Flash Back لما حدث قبل سنوات ،،،،

◘◘◘ كان عاصم والد جانا يتحدث مع أخيه حسين في المستشفى الموجود بها ،،،

-عاصم: حسين ، وصيتك بنتي يا حسين

-حسين: متقلقش يا عاصم ، بنتك في عينيا هي غلاوتها في غلاوة دينا

-عاصم: آآآ.. أنا عارف اني مش هعيش كتير ، بس اللي مطمني على جانا انك موجود يا حسين ، خليها ..تــ..تيجي تعيش معاك هنا

-حسين: ارتاح انت بس وانا هعملك اللي انت عاوزه

-عاصم: اوعدني يا حسين تبقى سندها وضهرها من بعدي

-حسين: أوعدك يا عاصم هتكون جانا في مكانة وغلاوة دينا بنتي وهحميها

-عاصم: أنا..آآآ..أنا كتبت كل ما أملك باسمها وعملتلها وديعة .. سيلين مالهاش اي حاجة

-حسين: طب ليه ؟؟ عملت كده ليه؟؟؟

-عاصم: ســ..سيلين مش زي ما كنت فاكرها..دي..دي تعبان في صورة بني آدم .. أنا عاوز انقذ بنتي منها..حسين.. هاتها مصر ، متسيبهاش تعيش لوحدها معاها

-حسين: هحاول يا عاصم

-عاصم: لأ متحاولتش انــ.. انت... تجيبها ..تــ.. تعيش معاك هنا

-حسين: حاضر ، ولو إني عارف ان سيلين هتتمسك بيها ومش هتخليها تنزل مصر أبداااا

-عاصم: سيـــ..سيلين هتسيبها أول ما هتعرف انها ..انها .. مخدتش حاجة مني

-حسين: أشك ، ده ممكن تعاند وتمسك فيها وتقول ازاي بنتك ومكتبتلهاش حاجة

-عاصم: ده..ده دورك بقى يا حسين .. عاوزك تعمل اللي تقدر عليه ..مع..مع المحامي عشان يبان انك المسؤل الأول عن أملاك جانا

-حسين: حاضر يا عاصم ، ارتاح انت بس وسيب كل ده عليا

-عاصم: مش هوصيك.. جانا بنتي

-حسين مقاطعاً: وبنتي أنا كمان ، والله هرجعهالك .. اطمن ياخويا

....

▫▫▫ بعد وفاة عاصم ،،،،،

-حسين: الله يرحمك يا عاصم ياخويا ، زي ما يكون قلبك كان حاسس ان أيامك في الدنيا معدودة

-سهير: ربنا يرحمه يا حاج حسين ، طيب وهتعمل ايه ؟؟

-حسين: هحاول اجيب جانا تعيش معانا هنا

-سهير: بس الولية مراته العقربة دي هترضى

-حسين: أديني هعمل اللي عليا

ثم سافر حسين إلى لندن في محاولة منه لأخذ جانا معه إلى مصر ،،،

-حسين: يا سيلين هانم ميصحش الكلام اللي بتقوليه ده

-سيلين: No you deserve it.. انت حرامي سرقت اخوك وهو مريض ومش دريان ، والوقتي عاوز تاخد بنتي

-حسين: محصلش ، انا معرفش حاجة عن الكلام اللي بتقوليه ده

-سيلين: لأ عارف ومطبخها سوا مع اللي ما تتسمى مراتك

-حسين: يا سيلين هانم متظلميناش ، عاصم هو اللي فكر وقرر واختار عاوز ايه

-سيلين: اه وطبعاااا ناقصوا بنتي تاخدوها عشان تكمل التمثلية دي

-حسين: لأ ابداااا...

-سيلين: مش هيحصل انكو تاخدوا بنتي مهما كان ، دي الحاجة الوحيدة اللي هعرف بيها اجيب منك حقي اللي كالتوه عليا

-حسين: بنتك مش حاجة ولا وسيلة عشان تجيبي بيها فلوس ، دي روح وانسانة

-سيلين: It's not your business .. انا بنتي هاعرف ازاي اخليها تجيبلي حقي منكم ، وهدمركم كلكم

-حسين: انا عاوز اشوف جانا

-سيلين : Never

-حسين: دي بنت اخويا وجاي عشانها

كانت جانا في الخارج ، فلمحتها سيلين وهي تدلف إلى المنزل ، فقامت بتمزيق ملابسها واقتربت من حسين و... ،،،

-سيلين: سيبني يا حسين ، ده انا مرات اخوك بدل ما تدافع عننا بتعتدي عليا ، Help

-حسين: ايه اللي بتعمليه ده ؟؟ انتي كدابة !!!

-سيلين وهي تحاول الالتصاق به: Help .. He's trying to rape me

-حسين وهو يبعدها عنه: اخرسي ، انتي مجنونة ..

وهنا دخلت جانا ورأت ما تحاول أمها فعله ..

-جانا موجهة حديثها لوالدتها : Mom ..Stop it now

-سيلين: جاجووو .. شوفي المجنون ده بيعمل ايه ، اطلبي البوليس فورا !!

-حسين: جانا .. متصدقيهاش .. أنا..أنا .. أنا عمك حسين واستحالة اعمل كده . أمك بتكدب.

-جانا: أنكل حسين .. انت ...أنت عمي ؟؟

-حسين بلهفة: ايوه انا ، ابوكي عاصم يبقى أخويا الصغير ، وانا جاي عشانك مخصوص

-سيلين وهي تمسك جانا: لو قربت من بنتي هطلب البوليس فوراً يسجنك وأقول عنك ارهابي معتدي

-جانا: لأ يا مامي ، بليز ، أنكل حسين من فضلك امشي

-حسين: انتي بتعملي كده ليه يا سيلين ؟؟؟

-سيلين: عشان حقي ، انا استحملت أخوك ومرضه في مقابل اني اورث كل حاجة وفي الأخر أطلع م المولد بلا حمص

-حسين: انا مش عارف اخويا حب فيكي ايه

-سيلين: أخوك عبيط ..

-جانا مقاطعة: مامي ، لو سمحتي بليز ..

-سيلين: دي الحقيقة جانا Your father is dump ..

-جانا بصريخ: بسسسسسس ، مش عاوزة أسمع حاجة ، امشي يا انكل حسين الوقتي

-حسين: دي ارقامي يا جانا كلميني في اي وقت

-سيلين: لو فكرت تقرب منها انت عارف انا ممكن اعمل ايه فيك باتصالاتي .. هنفيك هنا وأضيعك

-جانا: خلاص يا مامي ، هو هيمشي خالص ، اهدي بس

-حسين: متخافيش يا جانا مش هتقدر تعملي حاجة ، انا هنا عشانك ومش همشي إلا معاكي

-سيلين وهي تهاتف الشرطة: Help me officer.. There's a rapist in my house. He's trying to attack me and my daughter. My address is……..

-جانا وهي تغلق الخط: بليز مامي ، انا أعدة معاكي مش همشي وهجيبلك حقك .. امشي أنكل حسين. بليز !!!!!

-حسين وهو يغادر : هنتقابل يا سيلين تاني ..

-سيلين: شور .. بس وقتها هتكون راكع تطلب الرحمة مني وانا مش هرحمك

-حسين: هنشوف ..

-ثم وجه حسين كلامه لجانا: خلي بالك من نفسك يا جانا، وأنا موجود لحمايتك ، لو احتاجتي أي حاجة كلميني وانا هوصلك حتى لو كنتي فين .. هتوحشيني يا بنت الغالي

ثم حضنها حسين والدموع تترقق في عيني كلاهما ، وتركها ورحل وسيلين تشعر بالغضب لأنها لم تنل من تلك الزيجة سوى ابنتها فقط !!!

لم تكن تعلم سيلين أن جانا كانت على علاقة قوية بأبيها وأنها كانت الأقرب إليه ، فلم تقتنع جانا يوماً بأكاذيب سيلين عن والدها عاصم ..

....

◘◘◘ بعد مرور ما يقرب من 3 سنوات ، ذهبت جانا إلى صديقتها كاتي وهي خائفة جدا لتطلب منها أن تمكث معها في منزلها ليوم واحد مدعية أنها على خلاف مع والدتها

-جانا وهي ترتعد: Please, Can I stay here for one night

-كاتي: Sure, but why ?

-جانا: mmm.. I.. I fought with my mom

-كاتي: Oh, sorry for that. You can sleep there. Take those pajamas. Help yourself

-جانا: ثانكس

ارتدت جانا البيجامة وأخرجت كارت بأرقام التليفونات الخاص بعمها حسين والذي كان قد احتفظت به قبل سنوات ، وقررت أنه قد حان الوقت لتطلب مساعدته فاتصلت به ولا تدري هل سيجيبها أم سيكون قد نسيها مع الأيـــام ....

....

الحلقة الثامنة والأربعون:

وأخرجت جانا كارت بأرقام التليفونات الخاص بعمها حسين والذي كان قد احتفظت به قبل سنوات ، وقررت أنه قد حان الوقت لتطلب مساعدته فاتصلت به ولا تدري هل سيجيبها أم سيكون قد نسيها مع الأيـــام ....

-جانا بتوتر : الوو ، Can I speak to Mr Hussein ؟

-حسين مستفهمها: Who are you ؟

-جانا: آآآ... أأأ

-حسين مسرعاً: جانا

-جانا وهي تبكي : ييس

-حسين: يا حبيبتي يا بنتي ، اخيراااااااا فكرتي تكلميني

-جانا: ....

-حسين: ساكتة ليه يا حبيبتي ، مالك ؟؟؟ قوليلي ؟؟

-جانا: آآآ.. أنكل حسين .. بليز ساعدني

-حسين بخضة: في ايه يا جانا؟؟؟؟ ردي يا حبيبتي أنا معاكي ومش هسيبك

-جانا: آنكل حسين .. آآآ.. أنا خايفة .. بليز ساعدني أسيب هنا وأرجع مصر

-حسين: انتي فين الوقتي ؟

-جانا: أنا مع واحدة صاحبتي ، أعدة عندها

-حسين: ومامتك عارفة

-جانا: no .. please don't tell here about my place

-حسين: اطمني مش هاقولها.. انا هجيبك مصر

-جانا: بليز يا انكل في إسرع وقت ، مش عاوزاها توصلي لا هي ولا جوزها.. بليز..

-حسين: اهدي بس ، و24 ساعة وهتكوني عندي

وبالفعل استطاع حسين أن يعيدها إلى مصر في خلال 24 ساعة فقط كما وعدها بفضل الله أولاً ثم المعارف والاتصالات الواسعة بينه وبين رجال أعمال في داخل مصر وخارجها

◘◘◘ في مطار القاهرة ،،،،

-حسين بصوت عالي : جاااااااانا ، أنا أهوو

-جانا وهي تحتضن عمها: أنكل حسين .. الحمدلله

-حسين: حمدلله ع سلامتك يا بنت الغالي

-جانا وهي دامعة العينين: انا مش مصدقة اني رجعت

-حسين: أنا وعدتك يا بنتي اني هرجعك مصر وقت ما تحبي ، بس انتي اتأخرتي أوي

-جانا: كنت خايفة يا آنكل .. كنت خايف تأذيك أو تأذيني

-حسين: متخافيش منها ، هي متقدرش تعمل حاجة

-جانا: No .. أنكل ، مامي اتغيرت كتير

-حسين: طب تعالي يا جانا ، نروح البيت وتحكيلي ع اللي حصل في السكة، ومتخافيش هي مش هتوصلك ولا هترجعك ، أنتي الوقتي مع عيلتك اللي بتحبك وفي حمايتنا

-جانا: ثانكس انكل ..بس اوعدني محدش يعرف باللي حصل مهما كان

-حسين بقلق: أوعدك .. متخافيش .... !!!!

¤¤¤ في منزل حسين الدمنهوري

-سهير وهي تقبل جانا: يا ألف حمدلله ع السلامة يا جانا ، نورتي بيتك التاني

-جانا: هاي انطي

-سهير: تعالي يا غالية ، انتي متعرفيش والله معزتك عندي ازاي ، بس ماشاء الله كبرتي وبقيتي عروسة

-جانا بخجل: ثانكس

-سهير: لأ متكسفيش مني .. انا زي مامتك

-جانا بضيق: لأ حضرتك مش زيها ، حضرتك أحسن منها

-سهير: يا حبيبتي يا بنتي ، انا هناديكي جوجو

-جانا: اي حاجة من حضرتك مقبولة

-دينا: هاي يا جانا .. I'm Dina

-جانا: هاي دينا

-دينا: فكراني ؟

-جانا: شور

-دينا: يا ريت نبقى اصحاب مش بس بنات عم

-سهير: لأ انتو من النهاردة اخوات مش بس أصحاب

-دينا وهي تحتضن جانا: شووووور .. انا فرحانة أوي ان هيكون ليا اخت نرغي سوا

-جانا: Me too

-دينا: انتي بتعرفي تكلمي عربي كويس

-جانا: اه طبعااا ، مش دادي كان مصري ، ولعلمك أنا بتكلم بلغة مممم .. بيقولوا عليها ايه .. ممم .. لغة الـ local

-دينا بضحك: بيئة يعني

-جانا: ييس .. هي دي .. ناقصني بساظبط كام حاجة كده ومش هتحسي اني كنت عايشة أصلا بره

-دينا: طب Why you act like this ؟؟؟ ليه بقى ؟؟

-جانا بضيق: يعني .. آآآ.. مش .. مش عاوزة حد يـ.. ياخد عني فكرة اني سهلة أو طرية

-دينا: بتعمليك Character

-جانا: أها .. بالظبط كده

-سهير: يالا يا دينا ، خدي جانا وفرجيها على أوضتها

-دينا: شور مامي ، دي بقى my choice .. شوفي ذوقي وقوليلي رأيك

-جانا: هههههههه ربنا يستر

شعر حسين بالسعادة لأنه وجد جانا قد اندمجت سريعاً مع عائلته ، وشعر أنه بالفعل ينفذ وصية أخيه ، وسيحافظ عليها إلى أن يحين الوقت لتتزوج الشخص الذي سيراه أمنياً عليها ....

وكما وعد جانا فإنه لن يخبر أي أحد عن السر الذي دفعها لطلب العودة فوراً إلى مصر حتى تأذن له بذلك .. ويكفي أنها لجأت إليه وإنها الآن في أحضان أسرته يرعاها ويحميها وأمام عينيه ..

....

عودة مرة أخرى للوقت الحالي ،،،

انتهى عز الدين من أخذ حمامه ، وارتدى ملابسه وخرج ليجد جانا تقف شاردة في البلكونة الخاصة بالغرفة ، اقترب منها ببطء ووقف خلفها .. ثم قرر أن يحضنها من الخلف

-عز: الجميل سرحان في ايه

-جانا بخضة: ياامه .. مش تعمل حس ولا حاجة ، اوعى بقى

-عز وهو مازال ممسكاً بها: لع يا هريدي

-جانا: يوووه ، سيبني بقى ، انت ما بتصدق

-عز: وهو أنا قدامي حد إلا أنتي عشان امسك فيه

-جانا: يعني لو في واحدة تانية واقفة مكاني هتقفش فيها برضوه

-عز: طبعاااااا .... مش الشيطان هيكون موجود

-جانا: ده انت ...انت...

-عز وهو يحكم قبضته عليها : انا ايه ؟؟ كملي ..

-جانا: آآآآآي، هموت في ايدك

-عز بخبث: يا بخت ايدي ، عقبال ما تموتي فيا كلي

ثم حررها عز الدين من قبضته ..

-جانا: طب يالا بقى عاوزة أنزل البحر

-عز بذكاء : الله مش انتي أجازة ، ازاي بقى عاوزة تنزلي البحر ؟؟؟؟

-جانا بتردد: آآآ... أأأ..أقصد .. أنا.. أه ، عاوزة أبل رجلي بالمياه

-عز: يا شيخة !! مش تقولي كده

-جانا: أه ، آآآ.. المياه والملح حلوين عشان الروماتيزم

-عز: مممممم .. وماله ، خديني ع أد عقلي .. بس خليكي عارفة اني سايبك تدلعي بمزاجي

-جانا: احم ... د..دلع ايه ؟ أنا بقول كلام علمي موزون

-عز: ماشي يا أمينة .. !!

-جانا: أمينة مين ؟؟

-عز: بتاعة سي السيد

-جانا: أهاااا .. لأ بقى أنا مش أمينة ، أنا جانا

-عز بخبث : ايوه بتاعة سي عز

-جانا: مش هنخلص بقى ، هتفضل واقفلي ع الواحدة

-عز: وليه يا حبيبتي نقف ما نقعد شوية !!

-جانا: انت فايق فعلا !! الظاهر ان راس البر جاية ع هواك

-عز: لأ مش راس البر اللي جاية ع هوايا .. حاجة تانية هي اللي... ...

-جانا مقاطعة: اوك . يالا

-عز: اوعي تكوني ناوية تلبسي البكيني بتاعك هنا

-جانا: وايه اللي يمنع؟

-عز: لأ بقى انتي بتستهبلي ، ده انا موافقتش تلبيسه واحنا في الساحل والجو كان فاضي .. يبقى هوافق انك تعدي باب الأوضة وانتي لابساه قدام الجرمأ اللي أعد تحت .. وبعدين تعاليلي هنا .. ازاي أصلا هتلبسي مايوه وانتي.. لا مؤاخذة ... هاه .. فهماني !!

-جانا: آآآ.. أنا أصلا.. ممم.. أنا هلبس لبسي العادي مش مايوه

-عز: خدي بالك من غلطاتك

-جانا: غلطات ايه ؟

-عز بخبث: بعد كده الغلطة بفوووورة .. يعني هتأكد بنفسي !!

-جانا بتوتر: آآآآ...

-عز بضحكة : حلاوتك وانت عامل زي الكتكوت المبلول هههههههههه

-جانا: كتكوت مين؟؟

-عز: يالا يا عم المبلول خلينا نلحق البحر من أوله

وبالفعل نزل عز الدين مع جانا إلى الشاطيء ليستمتعوا بأول مغامرات شهر العسل ...

فوجيء عز الدين بالأعداد الرهيبة للمصطافين على شاطيء رأس البر

-عز: اللهم صلي ع النبي ... ايه الناس ده كلها .. أل وأنا أقول مين بيروح راس البر ، أتاري مصر كلها أعدة هنا !!

-مؤجر الشماسي علي : صباحك نادي يا أووستاذ

-عز: صباحك فل يا عمنا

-مؤجر الشماسي علي وهو يشاور بيده: محسوبك علي أبوسريع مسؤل المنتئة دي(المنطقة) !!

-عز: أهلا يا ابوسريع .. ايه الزحمة دي كلها

-علي: ده موسم أهندزة

-عز: أها قولتلي بقى

-علي: أؤمرني يا برنس ، فردي ولا جماعي

-عز: نعم ؟؟

-علي : عاوزها فردي ولا جماعي

-عز: هي ايه دي معلش ؟

-علي: الشمسية آهندزة

-عز وهو ينظر للحشود: أنا شايف ان الاتنين واحد .. كله منفد على كله

-علي: لأ يا باشا في فرق ، دوكها سيستم ، والتانية سيستم تاني خالص

-عز: يا راجل .. طب وبصفتك خبير في مجالك ، تنصحنا بايه؟

-على: بالجماعي آباشا ... أريح ومرحرحة

-عز: هي جلابية هلبسها ! احجزلنا يابوسريع أي حاجة وخلصنا.. الشمس قورت دماغي

-على: ماشي يا باشا .. اتفضل معايا

وبالفعل حجز عز الدين شمسية وسط الأهالي

-عز بضيق: مش كنت حجزت خيمة أفضل

-جانا: الخيم محدوفة ورا خالص ، كده مش هنشوف البحر أصلاً !!

-عز: ده ع أساس ان احنا already شايفينه .. ده احنا أعدين صف خامس

-جانا: المهم اننا أعدين ع البحر

-عز: بحر !! هو فين البحر ده ؟؟؟؟

وبينما يتحدث عز مع جانا اذ بشخص ما يخبطه في كتفه

-الشخص: لا مؤاخذة

-عز بنرفزة: مؤاخذتك معاك

-الشخص: الحتة ضيقة ومش عارفين نتحرك

-عز: خلي بالك بعد كده

-الشخص: ربك يسهلها .. متعرفناش

-عز بضيق: انا عز

-الشخص : منور آعز ، محسوبك بيومي

-عز: تشرفنا

-بيومي: منورة يا أوستاذة

عز: دي المدام حضرتك .. بعد اذنك !!

-بيومي: اها ، لا مؤاخذة

ثم التفت عز لجانا وكان عليه بوادر الضيق ،،،

-عز: عاجبك كده

-جانا: وانا مالي

-عز: يعني حر وخانقة ومش عارف اشوف البحر ، وكمان رزالة الناس

-جانا: عز بليز ، عاوزين نستمتع بالطبيعة

-عز: هي فين دي ؟؟؟؟ فين أم الطبيعة اللي فلقاني بيها ؟؟؟ انا مش شايف غير أدمغة ناس في كل حتة ، ده غير رجليهم والتراب اللي بينط في وشي كل شوية

-جانا برقة وهدوء : بليز .. Relax and Enjoy

-شخص من الخلف: أمووووت أنا في السيرلاك

-شخص أخر: حلاوته

-الشخص الأول: سخن

-الشخص الأخر: مستوي وطلبت أكلها

-عز بعصبية: ما تحترم نفسك انت وهو !!

-الشخص الأول: ايه يا كابتن ، حد كلمك ؟؟؟

-الشخص الثاني: انا عارف ايه البلاوي اللي بتتحدف علينا

-جانا ممسكة يد عز ومقاطعة : عز بليز ، مالناش دعوة بيهم

-عز: اللهم طولك يا روح ، اتنيلي اقعدي ..

-جانا: متتعصبش عليا .. الناس بتتكلم ، احنا مالنا بيهم

-عز: يعني يا هانم مش عارفة هما بيكلموا عن مين ؟؟ ولا بيلأحوا عن ايه بالظبط؟؟

-جانا: مالناش فيه ، المهم مش عاوزين خناقات ع الفاضي

-عز: ماشي ، اما نشوف

-جانا: كده احسن .. هاتلي درة

-عز: ماشي .. يا ريس 2 درة مشوية وحياة أبوك

-بائع الذرة: عونيا ...

-بائع متجول : تشتري يا بيه ، اتفرجي يا هانم ، فوط أخر حلاوة لزوم البحر والشقاوة

-عز: متشكرين يا كابتن

-بائع متجول: احنا لسه مستفتحناش يا باشا، وياريت نستفتح ع ايد الهانم

-عز: امشي من هنا أحسنلك ، قولتلك مش عاوزين

-جانا: ثانكس ، مش عاوزة

-عز بضيق: انا عارف ان في نصيبة جاية .. صبرني يا رب

-جانا: روح شوف الدرة خلصت ولا لأ !!

بعد دقائق قليلة عاد عز الدين ومعه الذرة ،،،

-عز: اتفضلي الدرة المشوية

-جانا: ميرسي

-عز: بس خلي بالك هي سخنة

-جانا وهي تأخذ منه الذرة الساخنة : آآه ..

-الشخص الأول الجالس خلفهم: سلامتك من الآه

-الشخص الثاني: أصل جسمي مولع وقايد نار

-عز: لأ بقى مبدهاش

-جانا: عز... يا عز .. انت رايح فين ، استنى !!

قام عز الدين بضرب الشابين الجالسين خلفهما وتوجيه اللكمات القاتلة لهما ،،

-عز: أصلها أعدة مع راجل مش كيس جوافة .. طاااااخ

-الشخص الأول: آآآآي .. حوشوووه عني

-الشخص الثاني وهو يهجم على عز: ورحمة أمي لأموتك

-عز: طب خد يا حيلتها .. طررررراااااخ

-رجل كبير السن : ربيهم ولاد الـ..... معندهومش خشى ولا حياء

-رجل أخر: يستاهلوا .. ربنا يعينك يا بني عليهم ، عيال مش محترمة ناقصين ربابة

-جانا: خلاص يا عز ، بليز .. هيموتوا في ايدك

-عز: خايفة عليهم يا هانم ، مبسطوة بمعاكستهم ليكي

-جانا: أبدااا والله ، انا خايفة عليك ، هتروح في داهية عشان خاطر مين ؟؟ بليز

-عز بعد أن انتهى من ضربهم: اتفضلي ، خلاص يومنا خلص لحد كده

وفجأة سمع عز الدين تصفيق الحاضرين له وتصفيرات وتهليلات ، وأعقبها كلمات تشجيعية له ،،

-رجل كبير: يسلم ايدك يا بني

-رجل أخر: الله يحميك

-سيدة : والله لو الشباب يبقى كده البلد تبقى فل

-فتاة ما: برافو عليك ...

-ثم همست لصديقتها : بصي عليه شبه الواد كريم بتاع مسلسل فاطمة

-فتاة أخرى: اوووف ، رهيب

-فتاة ثالثة: يجنن ، مز جامد طحن

-فتاة رابعة: لأ وشوفي البادي بيلدنج بتاعه .. اوووف

-جانا وقد شعرت بالغيرة من كلامهن: ايه عجبتك الوقفة هنا ، يالا

-عز: ايه مالك ، مش الناس بتشجعني !!

-جانا: الله ! ماليش ، انا تعبت.

-عز: شكرااااا يا جماعة ، انا موجود وفي الخدمة

-جانا وهي تسحبه من يده: يالا بقى

-عز بصوت هامس : أموووت أنا في جو الغيرة ده .. إياكش الـ love يولع في الـ corn .. يااا .. يا طولبة

-جانا: برضوه طوووولبة

-عز: ماله طولبة ؟؟ ده حتى انا بحبه أوي وبعزه وهموت عليه بس ياريته يحس شوية

-جانا بخجل: آآآآ.. خلاص خلاص

....

الحلقة التاسعة والأربعون:

في مكتب حسين الدمنهوري ،،،،

-يوسف: وايه اللي رجعها الوقتي

-حسين: عشان تخرب بيت العيال

-يوسف: مش هيحصل

-حسين: انا حكيتلك يا يوسف ع اللي حصل كله ، وانت كنت من زمان عارف طراطيش عن الموضوع ، لكن الوقتي احنا عيلة واحدة فلازم تخلي بالك معايا

-يوسف: عيب يا سحس تقول كده ، احنا هنقفلها بالمرصاد ،وإياك بس تفكر أنها تقرب من عز ولا من جانا

-حسين: الله المستعان

-يوسف: بس انت هتقول لجانا ان أمها رجعت

-حسين: مش عارف

-يوسف: استنى أما الأولاد يرجعوا من المصيف ونقولهم

-حسين: ممم...

-يوسف: لازم جانا تعرف عشان متتفاجئش

-حسين: ربنا يسهل

....

عودة مرة أخرى للمصيف، كان عز الدين جالساً على الأريكة في داخل الغرفة ويتحدث مع والدته على الهاتف ،،،

-عز : أيوه يا ماما ، احنا بخير

-عايدة: والعروسة ازيها ؟؟

-عز: زي الفل وعشرة

-عايدة: ربنا يهنيك يا حبيبي .. ناديهالي أكلمها

-عز: لحظة يا ماما .. يا جاااانا .. يااا جانا .. تعالي كلمي أمي عاوزة تسلم عليكي

-جانا من الداخل: ثواني وجاية

-عز: يالا يا جانا، بتعملي ايه جوا

-جانا: ثواني ، ثواني

كانت جانا تحاول أن تغلق السحاب (السوستة) الخاصة بفستانها القصير ، ولكن كان السحاب معلق ، لذلك اضطرت أن تخرج إلى الخارج وهي تضع شالاً فوق ظهرها ليغطي (السوستة) وما يوجد أسفلها

-جانا من على بعد: هات التليفون

-عز ناظراً خلفه : طب ما تقربي

-جانا: أنا كده كويسة

-عز وهو يمد يده : خدي

اخذت جانا الهاتف لتتحدث مع عايدة هانم وأدارت ظهرها لعز ، ولم تدري أن عز مازال ينظر لها وبالفعل رأى جمالها المخبيء

-جانا: هاي أنطي

-عايدة: ....

-جانا: Don't worry .. حاضر

-عايدة: ....

-جانا بضحكة: ههههههههههههههههههه ماشي .. اوك

-عايدة: ....

-جانا: الله يسلمك أنطي

أنهت جانا المكالمة مع عايدة هانم ومدت يدها بالهاتف لعز لكي يأخذه ، ولكنه جذبها بشدة إليه لتفقد توازنها وتسقط فوق حضنه ،،

-عز بهزار: ما تنشفي كده

-جانا محاولة النهوض: انت اللي قاصد تشدني جامد

-عز: مش بتعمليلي سبع رجالة في بعض

-جانا: وسع بقى وسيبني أقوم

-عز وهو محاوطها بذراعيه : تؤ ، مش موسع

-جانا وهي تدفعه : يوووه ، اوعى ، هه .. حاسب

-عز: ايه الحلويات دي كلها

-جانا بتوتر: ايه في ايه؟

-عز: ده انا شوفت كل حاجة

-جانا: شوفت ايه ؟؟؟؟؟؟؟؟

-عز: انت عندك حسنة في ضهرك ؟

-جانا وهي تضع يدها خلف ظهرها: دي فين دي

-عز بخبث : اهي أنا شايفها منورة وسط البياض ده كله

-جانا: لو سمحت عيب كده !!

-عز: هو أنا بعاكسك .. يا شيخة ، ده بدل ما تفرحي اني ببصلك أصلا

-جانا: لأ معلش انا عارفة قيمتي كويس ، والناس كلها عارفة ده

-عز مبدياً غضبه : قولتيلي بقى ، اتاريكي كنتي مبسوطة من معاكسة البتوع دول ليكي

-جانا: عندهم نظر وبيشوفوا

-عز: بت انتي متخلنيش اموتك دلوقتي

-جانا: متقدرش تعـــ......

-عز متحدياً ومقاطعاً: مات الكلام

نهض عز الدين من مكانه وهو يحملها بين ذراعيه ، فأخذت تقاومه بشدة، فألقاها فوق كتفه وذهب بها إلى داخل الحمام وأنزلها في البانيو ثم فتح الدش فوقها ،،،

-جانا: انت مجنوووون ، سيبني !!

طششششششششششش

-جانا: اااااااااه ، المياه ساقعة

-عز: احسسسسسسسن ، خليكي تفوقي لنفسك شوية

-جانا: طب Take this ...

أفرغت جانا محتويات الشاور جيل في عينه واخذت تدعك في وجهه بيدها ،،،

-عز: اااااااااااااااه .. عيني يا بنت الايه ،

-جانا: تستاهل ، عشان تحرم

-عز: طب خدي بقى انتي كمان

قام عز بافراغ الشامبو فوق رأسها فدخل في عينيها

-جانا: ااااااااااااااااااه .. عينيا

-عز: واحدة بواحدة .. كده خالصين

-جانا: والله ما هسيبك

ظلت جانا تبحث حولها عن اي شيء لتفرغه فوق رأس عز الدين ، ولكنها لم تجد إلا الليفة

-جانا: هشرحك بالليفة الخشنة دي

-عز وهو يخلع تي شيرته ويوليها ظهره : طب ادعكيلي ضهري لأحسن مش طايل الحتة دي

-جانا: انت بتهزر

-عز: لأ ، يالا اشتغلي

-جانا وهي تضربه في ظهره: انسان بارد

-عز بضيق وقد امسك يدها: تاني مرة لو مديتي ايدك عليا هكسرهالك ! انتي فاهمة

-جانا: سيب ايدي

-عز وهو يضغط على يدها بقوة: طولة لسانك وبفوتها ، لكن مد الايد ده مش هيعدي يااااا نوووجة

-جانا متألمة : طيب ، طيب !!

-عز بخبث وقد أرخى قبضة يده : بس تصدقي .. دي أحسن مرة اخدت فيها شاور..

-جانا بخجل: يا سلام ، عجبك اوي

-عز: جداااااااااااااااااااااااااا ، ولا انتي ليكي رأي تاني

-جانا بقلق: آآآآآ... طيب ، الوقت finished .. ممكن بقى تديني سكة

-عز: أديكي ايه ياختي ؟؟

-جانا: سكة عشان اعدي اغير هدمومي العُصرة دي

-عز بخبث: طب و ليه تغيريها ؟؟ ما كده حلو اووووي

ظل عز الدين ينظر إليها بتفحص وإلى ملابسها المبتلة الملتصقة عليها وعينيه مليئة بالحب والاشتياق

-جانا: ايييييه ، انت !! بتبصلي كده ليه ؟

-عز: بشوف ان كان في حسنات تانية ولا لأ ؟؟؟

-جانا: قليل الآدب !!

خرجت جانا من الحمام وهي تبتسم ، وظل عز الدين مراقباً اياها ..

-عز: بكرة تندم آجميييييل

....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،

-ياسين: وربنا اللي بيحصل ده حرام !!

-عايدة: ليه بتقول كده يا سينو

-ياسين: يعني يا ديلة عاجبك أفضل أنا كده ، والبيه عز ظايط وهايص ع الأخر

-عايدة بضحك: هههههههههه ، ياني عليك ، اصبر شوية

-ياسين: أنا خلاص قربت أفقس جمبكوا هنا ، بجد الصبر بححصح من زمان عندي ، جوزوني بقى لأحسن أعمل اعتصام عن البونية ومش هامشي إلا لما نرحل سوا أو يانا أخدها ونرحل برضوه سوا

-عايدة: طيب ، اما يجي عمك يوسف هكلمه يكلم عمك حسين

-ياسين: وهو أنا لسه هستنى عمي يوسف اما معرفش يعمل ايه وبعدين عم حسين ده عنده فقد ذاكرة ليا ، كل أما يشوفني يقولي انت مين يا عم انت !!!

-عايدة: هههههههههههه الله يحظك يا سينو

-ياسين: أهو ده اللي باخدوه منكم ، كركر وهيء وميء وكلام نظري لا يودي ولا يجيب ، وأما أسأل ع العملي بتاعكوا تقولولي أمك في العش ولا طارت

-يوسف مقاطعاً: مين اللي طارت يا بني ؟

-ياسين: أمي

-يوسف: ولد ، اتكلم كويس

-ياسين: مش هتحن عليا بقى وتتبناني وتجوزني بنت صاحبك

-يوسف: اصبر وانا هظبطك

-ياسين: ياخوفي لتضيعني

-يوسف: هااااه ، قولت ايه !!

-ياسين بلهجة صعيدية : جولت أمر دنابك ..

....

الحلقة الخمسون:

في المصيف ،،،،

-جانا: عز .. عز !! اصحى

-عز بتثاؤب: سيبني أنام شوية

-جانا: اصحى بقى عاوزة أنزل

-عز وهو يضع الغطاء فوق رأسه : في حد ينزل الوقت ده يا جانا ، روحي ريحي شوية الله يهديكي

-جانا: انا زهقانة وعاوزة أروح اشوف اللسان

-عز وهو ناعس: لسان مين ؟؟

-جانا: اللسان يا عز ، ايه مش عارفه ؟؟؟؟

-عز : لأ عارفه كويس ، بس محدش بيروحه الوقتي ، الناس بتروحه أخر النهار

-جانا: لأ الوقتي

-عز: في ساعة القرد دي ؟؟؟

-جانا: ايه ساعة القرد ؟؟

-عز: دي الساعة يا هانم اللي بيقطع فيها القرد سلسلته المربوط بيها وبيجري من شدة الحر

-جانا: يعني تقصد أن أنا قرد ؟؟

-عز: لأ قردة .. آآآ..قصدي نسناس .. يوووه .. مقصدش حاجة خالص

-جانا بغيظ : عز !!!!!

-عز: خلاص قايم ، بدل ما تلوي بوزك عليا

-جانا: ثانكس

-عز: مابخدش منك غير كلام وبس

-جانا: عاوز ايه يعني

-عز بخبث : حاجة كده تبلي بيها ريقي

-جانا: حاضر ، لحظة واحدة

-عز: اخيراااااا .. ابتدت تندع أهي

-جانا: اتفضل

-عز بحيرة: ايه ده ؟؟؟

-جانا: عصير .. مش عاوز تبل ريقك !

-عز بضيق : أنا غلطان أصلا اني بتكلم معاكي ..

-جانا: ايه مالك؟

-عز: مافيش .. قومي البسي يالا !

-جانا في نفسها : ماله ده ؟؟ مش هو كان عاوز مياه ولا انا فهمت غلط ولا ايه بالظبط !!

بالفعل ارتدى كل من عز الدين وجانا ملابسهما واتجها سوياً إلى منطقة اللسان ، والتي تتميز بالتقاء نهر النيل مع البحر المتوسط .. كان الجو حاراً .. ورغم هذا استمتعا معاً بالمنظر الطبيعي الخلاب أو تحديداً جانا فقط ،،،

-عز: أنا مش شايف أي حد هنا غيرنا

-جانا: حلو أوي عشان نستمتع بالطبيعة

-عز: انا عرفت السبب .. مين الأهبل المجنون اللي هيجي الساعة 3 العصر هنا

-جانا: الله ع المنظر

-عز: والشمس زي ما تكون متسلطة في النافوخ

-جانا: شوف البحر والنيل مافيش بينهم حاجز

-عز: والنصيبة مافيش ولا حتة ضل الواحد يستخبى فيها

-جانا: ده بقى الفنار

-عز: ولا حتى في شمسية يتيمة توحد ربنا هنا

-جانا: المكان هنا فعلا جنة

-عز: اه هو فعلا جهنم

-جانا: انت بتقول حاجة ؟؟

-عز وهو يتصبب عرقاً : خلصتي ، هفطس م الحر

-جانا: اه خلاص .. يالا نروح الـ......

-عز: ولا كلمة بعد كده . احنا نتوكل على الله نرجع الاوتيل تاني !!

-جانا: طب استنـــ....

-عز وهو يجذبها من دراعها : يالا بقى ، وكمان لابسالي بُرنيطة ، طبعاً هتحسي بالشمس العمودية دي ازاي وانت حاطة تندة فوق دماغك !!

وبالفعل عادا سوياً إلى الفندق فقد كان عز يشعر بالتعب الشديد ، كان يظن أنه تعرض لضربة شمس ، فحاول أن ينام قليلاً ، وكذلك الحال مع جانا أرادت أن تستريح هي الأخرى فالخروج في وقت الظهيرة في فصل الصيف في جو شديد الحرارة يعني الانتحــار ، إلا أن ......

-جانا بصريخ: عاا

-عز بفزع: ايه في ايه ؟؟ ايه اللي حصل ؟؟؟

-جانا: وهي تقفز فوق الأريكة: بص ، بص هناك ، عااااااااااااااااااااا

-عز: في ايه صرعتيني ؟؟

-جانا: اهوووو ، واقف اهو

-عز: مين ده ؟؟

-جانا: صرصـــــــــــار

-عز: لله يخربيتك ، كل ده عشان صرصار ، في حد يصوت بالشكل ده

-جانا: أه أنــــا

-عز: ارحمني يااا رب

-جانا برعب: مووووته ، حلق عليه وازنقه ، عاااااااااااااااااااااااااااااا

-عز بزعيق : بسسسسسسس ، صبرني يا رب ، هوا فيييييييين ؟؟

-جانا: اهوو واقف جمب رجل السرير

-عز: مش شايفه

-جانا: بص وركز هتلاقيه كان واقف من شوية هنـــاك

-عز في نفسه: زمنته طفش من صويتك ، ده ان مكنش انطرش

-جانا: هو مدرعة ولا اف 16 ؟؟

-عز: نعم ياختي؟

-جانا: بقولك مدرعة ولا اف 16

-عز: ده اللي هو ازاي ؟؟؟

-جانا: يعني أرضي ولا فضائي؟

-عز: يالهوي ع كده ، اتكلمي بلغة مفهومة !

-جانا: يعني صرصار عادي ولا بيطير؟

-عز: الصراحة معرفش ، هو أنا هناسبه ولا حاجة ؟؟؟؟

-جانا: دور عليه الله يكرمك ، انا بخــاف منه

ظلت جانا تترقب بحث عز الدين عن الصرصار وهو لم يجده رغم تفتيشه للمكان أكثر من مرة ..

-جانا: ها ؟؟ لاقيته ؟؟

-عز: والله ما شايفه ، بس هو اكيد خرج ، يا هرب ، يا مات مطروش

-جانا: انت بتهزر !!

-عز: والله مافي حاجة يا بنتي

-جانا: لأ بص كويس وحياة أبوك !

-عز: يوووه ، انا تعبان وعاوز اكمل نوم ، بصي مافيش حاجة موجودة ولو لاقيتيه صحيني بشويش وانا هموته .. deal ؟؟

-جانا: ايه ده ؟ انت هتسيبني وهتنام

-عز: الصراحة .. آآآآآآآه

-جانا: عز .. استنى .. عــ..عز ، بِس ، عز .. بِسسس

وبالفعل تركها عز تقف فوق الأريكة وتوجه لفراشه ونام ، ظلت جانا متوجسة خيفة من ذلك الكائن الصغير الذي لا يدرك معظم الرجال أنه بالفعل يرعب الفتيات لا ارادياً ....

-جانا في نفسها: لأ ما انا مش هنام ع السرير بتاعي والبتاع ده موجود ، أه ممكن يخش جوا بؤي وأنا نايمة ويمشي عليا ، يععع .. طب والعمل ايه ، ماهو مش هفضل أعدة كده .. ممم... ماقداميش حل تاني إلا ده !!!

وبالفعل قررت جانا أن تتسحب على أطراف أصابعها وتنظر بريبة حولها ، إلى ان وصلت بالقرب من سرير عز الدين وقفزت فوقه وقررت أن تنام بجواره ...

-جانا : متحطش في بالك أي حاجة ، انا بس خايفة أنام جمب الصرصار

-عز بلؤم: يعني خايفة تنامي جمبه ومش خايفة تنامي جمبي

-جانا: ده صرصاااار لكن انت لأ

-عز: الله يكرم أصلك

-جانا: توشكر يا ذوق .. سيبني آئيل شوية

-عز: نعم؟

-جانا: اريح يعني

-عز: طيب

ثم التفت عز الدين ناحية جانا وأحاطها بذراعيه وضمها إلى صدره

-جانا: اييييه ده ؟؟ انت بتعمل ايه ؟؟

-عز: ايه اللي بعمل ايه ، بريح في سريري

-جانا: طب سيبني

-عز: انا بنام كده ، متعود أخد المخدة في حضني وأنا نايم

-جانا: هو انت فاكرني المخدة؟ خد مخدتك اهي وسيبني بقى

-عز وقد أغمض عينيه: تؤ .. إنتي أحسن من أبو المخدة

-جانا وهي تحاول الافلات منه: يوووه ، حاااسي..آآآ.. اوعى

-عز وقد أحكم قبضته تماماً حولها وقربها أكثر إليه : متحاوليش عشان هتخسري

-جانا: انا اللي غلطانة ان جيت أنام هنا

-عز: يااااا ريت تغلطي كده ع طووووول

-جانا: اوووف !!!

-عز: تصبحي ع وشي يا قلبي

استسلمت جانا للنوم في أحضان عز الدين فقد كان اليوم مرهقاً ، وكان عز الدين يعيش اسعد لحظاته معها ....

....

في أحد الملاهي الليلية ،،،،،

-فؤاد: خلاص بقى يا زوووما ، فكك من دارين دي

-حازم: ياعم مش قادر ، انا بحبها وهي ولا هنا

-فؤاد: طب وايه اللي رماك ع الغلب ده

-حازم وهو يزفر دخان سيجارته: بقولك بحبها !! بس دماغها مع الزفت اللي ما يتسمى ، طول عمره كده أي حاجة يعوزها أو حتى ميعوزهاش تجيله لحد عنده

-فؤاد: أها..

-حازم: حتى البت اللي حبتها وعملها خدي مداس برضوه أخدها مني

-فؤاد: مش انت بتقول هو اتجوز واحدة تانية.

-حازم: أه اتنيل .. بس الهانم برضوه هتموت عليه ، مش عارف فيه ايه مميز عن اي حد تاني

-فؤاد: أوووباااااا.. بص ، المزة الجامدة اللي هناك دي !!

-حازم: شوف انا بحكي في ايه ، وانت بتقولي ايه

-فؤاد: ياعم متبوظلناش الليلة ، ده أنا مصدقت عملت دماغ

-حازم بتهكم : هي الليلة بس اللي بايظة ، ده كل حاجة بايظة من زمن

-فؤاد: اوم تعالى معايا ، وفكك م الحوارات الفكسانة دي

-حازم: روح ياعم انت ، و سيبني أنا هنا في الغلب اللي أنا فيه!

-فؤاد: لأ مش هسيبك ، تعالى بسسسس

-حازم في نفسه: حسابك تقل معايا يا عز ، كل حاجة أنا نفسي فيها بتاخدها مني حتى دارين اللي حبتها بكل عيوبها وبلاويها برضوه خدتها مني .. أنا مش هسيبك !!!

....

في فيلا سيلين،،،،

-سيلين: You have to do someting رامز !!

-رامز: هتصرف

-سيلين بغضب: انت لسه هتتصرف ، لازم تشوف حل ، كده جانا ضاعت مني !

-رامز: بنتك اللي غبية

-سيلين: هي زي her father .. كنت مفكراها هتطلع ناصحة وواعية بس طلعت مش بتفهم

-رامز: بيبي ، اهدي ، انا هريحك

-سيلين: يوووه رامز ، leave me now .. خلينا نفكر ازاي اجيب جانا تاني

-رامز بخبث: ومـــاله .. دي حتى تستاهل

-سيلين: What ؟؟ تقصد ايه ؟؟

-رامز بقلق: آآآ.. يعني ان الـ money اللي معاها يستاهل

-سيلين: أها...

ثم أخرجت سيلين هاتفها المحمول وطلبت أحد الأرقـــام ،،

-سيلين: هاي ، ازيك .. I'm fine

-المتصل: ....

-سيلين: No, I am in Eygpt now

-المتصل: ....

-سيلين: بص .. اسمعني ، عاوزاك تجيبلي شوية information عن واحد اسمه عز الدين الكيلاني

-المتصل: ....

-سيلين: Yeah.. everything about him .. كل حاجة

-المتصل: ....

-سيلين: اه .. By the way, he got married 3 days ago .. هاتلي عنوان بيته الجديد

-المتصل: ....

-سيلين: ثانكس .. طبعاااا .. هشووفك ، بس هاتلي الانفو دي في أقرب وقت ، اوك .. بـــاي

-رامز: ها ، ايه الاخبار؟

-سيلين: كلمت هاني وهو هيجبلي كل حاجة عنه

-رامز: تمام أوي

-سيلين: مش هسيبك تفلت باللي عملته يا حسين ، مش هضيع بنتي وفلوسي كمان !!

-رامز بلؤم : شور بيبي شور .. I am supporting you

....

الحلقة الحادية والخمسون:

عودة مرة اخرى للمصيف ،،،

كان المساء قد حل على جانا وعز الدين وهم مازالوا نائمون ،،

-جانا: اوعى بقى يا عز ؟

-عز: ....

-جانا: يووووه ، الجو بقى حر وانت زهقتني

-عز: آآآ..... آآآآ

-جانا: اتاااخر بقى

حاولت جانا أن تبعد يد عز الدين عنها وبالفعل نجحت في هذا بكل سهولة ، والتفت لتجد عز الدين يتصبب عرقاً ،،،

-جانا بلهفة: عز !! عز .. مالك ؟

-عز: آآآآ.. مـ..ما.. مافيش

-جانا: لأ في ! انت مالك بتصب مياه كده ليه ؟؟؟

-عز: آآآ.. عادي ، تلا...تلاقي التكيف مش... مش شغال

-جانا: لأ التكيف شغال والجو حلو في الأوضة

ثم تحسس جبهته لتجد أن حرارة عز الدين مرتفعة جدااااا

-جانا: ايه ده ، انت سخن مولع !!!

-عز: لأ عادي

-جانا بخضة: لا ازاي عادي ، انت تعبان .. حاسس بحاجة ؟؟

-عز: آآآآ.. سـ..سعقان شوية

-جانا: طب استناني

وقفزت جانا من فوق الفراش وأسرعت باحضار كوب ماء بارد وأفرغته في طبق وأيضاً فوطة صغيرة ، ثم قامت بعمل كمادات باردة لعز كي تخفض من درجة حرارته ..

-جانا: ألف سلامة عليك

-عز:.........

-جانا: أنا هعملك كمادات مياه تنزلك الحرارة شوية ، وهكلم الريسبشن يبعوتولنا دكتور يشوف حالتك ، وان شاء الله تبقى كويس

-عز: آآآ.. مـ..معلش ... هـ..هتعبك معايا

-جانا: متقولش كده ، نام انت الوقتي ، وانا هخلي بالي منك

وبالفعل أحضرت جانا الطبيب الذي أخبرها أنه يعاني من برد نتيجة تغيير المناخ والتعرض لأماكن باردة وساخنة في وقت متقارب ، كما شكرها لقيامها بخفض الحرارة تدريجياً عن طريق كمادات المياه

-الطبيب: تمام أوي يا مدام اللي عملتيه

-جانا: يعني هو هيبقى كويس

-الطبيب: ان شاء الله ، ينتظم بس في العلاج ده وهيكون كويس

-جانا: ميرسي يا دكتور ع تعبك

-الطبيب: لا شكر على واجب .. عن اذنك

ظلت جانا ترعى عز الدين طوال المساء حتى اطمأنت أنه أصبح بخير فأمسكت بيدها قبضة يده ، وباليد الأخرى تحسست جبهته وظلت تتحدث إليه وهو نائم بصوت هامس ،،،،

-جانا وهي تتحسس جبهته : الحمدلله .. حرارتك نزلت ، ده انا اتخضيت عليك حتة خضة، يااه ، تخيل لو كنت سيبتك كده ، محدش عارف كان ايه ممكن اللي يحصل بعد كده ، والمصيبة انك مش قايلي انك عيان ولا فيك حاجة .. كنت هتصرف ازاي وانا لوحدي هنا !!!

-عز وهو مغمض العينين: بجد، اتخضيتي عليا!

-جانا بتوتر: آآآ... ايه ده ؟ آآآ.. انت صاحي ؟؟؟

-عز: لأ نايم ، كملي ، هااا وايه كمان !

-جانا: انت بتهزر ؟؟

حاولت جانا أن تفلت يدها من قبضة يده ، ولكنه أمسك بها وقربها إليه

-عز: عاوزة تسيبني وأنا عيان

-جانا: بليز ، انت بقيت كويس

-عز: طول ما أنتي معايا ، فأنا كويس .. ايه ده مال عينيكي ؟؟؟

-جانا بفزع : ايه اييييه مالها ؟؟

-عز: الله ! عينيكي حلوة أوي أول مرة اخد بالي من لونها العسلي الفاتح ده

-جانا بتوتر وخجل: عيب كده

-عز: يا بايرة أنا بعاكسك .. حسي بقى بيا

-جانا بتحدي: مين دي اللي بايرة ؟؟

-عز: تصدقي انتي عندك حق ، حد يبقى قدامه الجمال ده كله ويقول عليكي بايرة

-جانا: ايوه كده اتعدل

قام عز الدين بجذبها بشدة إليه لتسقط فوقه ، ثم أدارها لتنام فوق الفراش وأعتدل هو فوقها ،،

-جانا: ايه اللي عملته ده ؟

-عز: هو أنا لسه عملت حاجة

-جانا: بـ... بقولك ايه

-عز: لأ ده احنا هنقول كلام للصبح

-جانا بقلق: آآآ..انت .. انت تقصد ايه

-عز: ماهو على رأي حفيظة في فيلم الزوجة التانية ، الليلة يا عمدة يعني الليلة

-جانا: ايه هو اللي الليلة ؟؟؟

-عز بخبث : هتعرفي الوقتي !!!

اقترب عز الدين من جانا لينهل منها الشهد الذي طالما انتظره وتمناه فقام بتقبيلها ، ولكنها تفاجئت بما يفعل ،،،

-جانا بفزع: ابعد عني !! ايه اللي بتعمله ده

-عز: في ايه ؟؟؟ انتي مراتي ، وانا خلاص مش قادر استنى

-جانا: ابعد عني

-عز: في ايه مالك ؟؟ خايفة كده ليه ؟؟

-جانا: لو مبعدتش عني هصوت

-عز: صوتي ولا هيهمني

-جانا: يعني مش خايف م الفضيحة ؟

-عز: فضيحة ايه ، انتي مجنونة ، انتي مراتي يا هبلة !

-جانا وهي تقاومه بشدة : ابعد عني لهضربك

-عز: لأ بقى الحكاية دي ميتسكتش عليها ، تضربي مين يا قطة ، وانا هاخد حقي منك !!!

-جانا: انت زبالة وسافل و...

-عز وهو يصفعها: اخرسي .. انتي بتتكلمي مع جوزك مش مع واحد م الشارع

-جانا: بتضربني يا حيوان يا متوحش

-عز: أنا هوريكي بقى الحيوان اللي جوايا

قام عز الدين بالهجوم على جانا وتمزيق ملابسها وسط صراخها وحاول تقبيلها بالقوة بعد أن ثبت ذراعيها بيده ، وظلت جانا تقاومه بشدة

-جانا: ااااااااااه .. سيبني ، ابعد عني

-عز: مش بتقولي عني حيوان ، استحملي بقى عمايل الحيوان

-جانا: ااااااااااه ، ابعد ، ابـــــعد !!!

-عز: انتي مراتي وهاخد حقي منك غصب عنك !!!

أغمضت جانا عيونها وهي تبكي بهستريا وأوقفت مقاومتها له، فلاحظ ما فعلته ، فتوقف عز الدين عما يفعل وابتعد عنها وهو في قمة ضيقه ،،،،

-عز وهو يمسح على رأسه : استغفر الله العظيم ، قومي انتنيلي اغسلي وشك

-جانا وهي في قمة انهيارها : اهيء ... مش عاوزة

-عز: مش هعيد كلامي تاني ، قووووووووووومي

-جانا بخوف: آآآآ.. اوك

خرج عز الدين من الغرفة وقرر أن يسيرعلى الشاطيء قليلاً ليهديء من غضبه ،،

-عز في نفسه: أنا مش عارف انا هببت كده ازاي !! ما احنا كنا كويسين مع بعض ، بس هي اللي مستفزة برضوه !

وفجـــأة رن هاتف عز ، فنظر إلى رقم المتصل ليجده والده ،،،

-عز: الوو. ايوه يا بابا ازيك

-يوسف: ازيك يا بني ، انا بخير ، ايه مال صوتك

-عز: مافيش حاجة يابابا

-يوسف: هو أنا مش عارفك يا بني

-عز: لأ أنا كويس والله .. بس الواحد زهق

-يوسف بضحك : هههههههههههه هو انت لحقت

-عز: ماحنا في عصر السرعة

-يوسف: ماشي يا عز هعديهالك .. المهم ، هترجع انت وعروستك امتى ؟

-عز: بكرة هنرجع

-يوسف: بالسرعة دي

-عز: معلش بقى ورايا شوية مصالح عاوز أخلصها

-يوسف: قولي انت عاوز تخلص ايه بالظبط وأنا أعملهولك ، واقعد مع مراتك شوية

-عز: شكراً يابابا .. لازم الشغل ده اخلصه بنفسي

-يوسف: اللي تشوفه يا بني ، ع العموم احنا في انتظارك ، توصل بالسلامة ان شاء الله

-عز: ان شاء الله ، سلام

-عز في نفسه: مالهاش لازمة الأعدة هنا ، زي قلتها ، خلينا نرجع أحسن أتلهي في الشغل لحد ما الهانم تتعلم إن الوقتي ليها جوز وبيت لازم تراعيهم

-عز هاتفياً : ألووو ، شركة الوزير لتأجير السيارات

-مندوب الشركة: أيوه يا فندم

-عز: معاك المهندس عز الدين الكيلاني

-مندوب الشركة: أهلا وسهلاً بحضرتك يا فندم ، أؤمرنا حضرتك

-عز: عاوزك تبعتلي عربية في مصيف راس البر ، فندق الـ ((....)) بكرة الصبح ع الساعة 10

-مندوب الشركة: تمام يا فندم ، العربية هتكون عن حضرتك في الميعاد

-عز: اوك

وبالفعل توجه عز الدين إلى الفندق بعد أن أمضى وقتاً طويلاً في الخارج ،،

-عز: يالا .. لمي حاجتنا هنمشي بكرة الصبح

-جانا: اوك

-عز: انا عاوزك تعرفي أني سايبك بمزاجي لكن اقسم بالله لو طقت في دماغي ماهرحمك

-جانا: هه

-عز: انجزي يالا .. وأنا هنام في سريري لوحدي

-جانا: انا أصلا مش عاوزة أنام جمبك لأحسن تعديني

-عز: اتفقلي .. وهو أنتي تطولي أصلا

-جانا: مشكرين

-عز: بس خليكي فاكرة اني جوزك وأي حاجة بتعمليها هتكون في وشي ، ماشي يا هانم !!

-جانا: ربنا يسهل

-عز: اطفي النور خليني أتنيل أنام

-جانا: مش هتتعشى

-عز: ماليش نفس ، صدتي نفسي عن الدنيا كلها

-جانا بصوت منخفض : أحسن برضوه ، خليني اكل براحتي

-عز: بتقولي حاجة ؟؟

-جانا: بقول ابقى خد الدوا بتاعك

-عز: ان شاء الله

انتهت جانا من إعداد الحقائب ، وبالفعل وصلت السيارة التي طلب عز الدين تأجيرها إلى الفندق ، فاستقلوها سوياً وعادا إلى القاهرة ، وظلوا طوال الطريق صامتين لم يتحدثوا إلا عن ،،،

-جانا: تاكل سندوتش

-عز: أنا ملاحظ ان همك ع بطنك وبس

-جانا: اوووف ، خلاص مش مهم

-عز: ياريت تاخدي بالك مني بدل ما أتجوز عليكي في سبوعك

-جانا: ما تتجوز هو أنا حوشتك

-عز: يعني مش همك ؟

-جانا: انت حر

-عز: طيب ، اعملي حسابك ضرتك هتكون ... هتكون ....

....

الحلقة الثانية والخمسون :

-عز: ياريت تاخدي بالك مني بدل ما أتجوز عليكي في سبوعك

-جانا: ما تتجوز هو أنا حوشتك

-عز: يعني مش همك

-جانا: انت حر

-عز: طيب ، اعملي حسابك ضرتك هتكون ... هتكون دارين

-جانا بحدة : نعم يا ادلعدي

-عز بهزار: مالها دارين ، مزة المزاميز وجــ.....و..و...

تذكرت جانا الحلم الذي رأته قبل موعد زفافها من عز ، فتوترت قليلاً .. هل سيحدث ما تخشاه ؟ هل مجرد حلم سيأثر على حياتها ؟؟ هل ما رأته حقيقة ؟ هل مــ....

-عز مقاطعاً تفكيرها: ايييييه .. روحتي فين ؟؟

-جانا: هه ، مافيش

-عز: مش بكلمك؟

-جانا: بص اتجوز أي حد الا دارين !!

-عز: يعني انتي مش معترضة على مبدأ الجواز ومعترضة على دارين

-جانا: أه

-عز: انتي طبيعية ؟؟؟؟

-جانا: أه

-عز: استحالة

-جانا: ما أنت هتطلقني قبل ما هتجوز أي حد تاني

وهنا ضغط عز الدين على الفرامل فجأة ، فارتدت جانا للأمام فأمسك عز الدين ذراعها بشدة وضغط عليه بكل قسوة

-جانا: في ايه ؟؟؟

-عز: اياك أسمعك بتقولي كلمة طلاق تاني ، انتي فاهمة

-جانا: اه سيب ايدي

-عز بصريخ: فاااااااااااااااهمة

-جانا: حاضر ، حااااضر !

وبالفعل توجهوا إلى الفيلا ، حيث كانت بانتظارهم مفاجأة اخرى من العيار الثقيل ،،،،

-سيلين: اخيرا شرفتوا

-رامز بمكر: مبروك يااا .. يا عروسة

لم تتوقع جانا أن تجد والدتها وزوج امها في الفيلا بانتظارهم

-عز: مين حضراتكوا ؟؟

-سيلين: طبعاً هتعرفني ازاي ، وانت أخد بنتي غصب عني

-عز بحيرة: بنتك ؟

-سيلين: ييس ، انا مامت جانا ، سيلين !!!!!

رامز وعينيه مسلطة على جانا : ايه يا جاجووو مش هتسلمي عليا ، قصدي على مامتك وعليا؟

-عز: أهلا وسهلاً بحضراتكم ، شرفتونا:

-رامز: واقفة بعيد ليه يا جاجوو ، تعالي لحضن مامي وليا

لم تتحمل جانا المفاجأة ولم تقوى على الصمود أو الوقوف على قدميها فسقطت مغشية عليها ، فالتفت الجميع إليها ،،،،

-عز بلهفة: جاااانا ، جااااااااااااااانا

-رامز: مالها ؟

-سيلين: What happened ؟

أسرع عز الدين بحملها وتوجه بها إلى غرفتهم ، وترك كلاً من سيلين ورامز ينتظرون بالأسفل ،،،

-عز في نفسه: يخربيت فقركم ، بووومة ودخلت علينا زي القضا المستعجل ، البت كانت كويسة شافتكم فرفرت

-عز وهو يحاول افاقتها: جاااانا .. سمعاني

-جانا: آآآم... ممم .. آآآآآ

-عز بهزار : جالك شلل نصفي ولا ايه؟

-جانا: بعد الشر ، انشالله اللي يكرهني

-عز: انتي كويسة الوقتي

-جانا: اه

-عز: طيب هسيبك ترتاحي وهشوف أمك وجوزها

-جانا وقد أمسكت قبضة يد عز: بليز عز ، قولهم إني نايمة ، متخليهمش يطلعوا ، بليز ، وأنا هعملك اللي انت عاوزه

-عز محاولاً التحرر من قبضتها : طيب بالراحة ، في ايه لكل ده

-جانا: بليز عز عشان خاطري ، بلييييز !!!

-عز: طيب خلاص سيبني أنزل أشوفهم وهرجعلك !!

-جانا: اوعى تنسى ، هاه اوعوا يطلعوا ، ماشي

-عز: ممممم هفكر

-جانا: بليز ، هعملك أي حاجة تعوزها

-عز بخبث: أي حاجة أي حاجة ؟؟

-جانا: أه ، بس زحلقهم

-عز: انتي واثقة ان دي امك وده جوزها

-جانا: أه ، بس يالا لأحسن يطبوا علينا

-عز: ماشي ، هطيرهم وأرجعلك يا جميييل !!

....

في شركة يوسف الكيلاني ،،،

-ياسين: ده أنا لو رافع قضية عليه كان زماني كسبتها

-يوسف : اصبر بقى مش كل شوية هفضل اقولك كده

-ياسين: طب قولي اعمل ايه يعني عشان موضوعي يسلك

-يوسف: ولا حاجة ، عز هيرجع النهاردة وهاخده ونفاتح عمك حسين

-ياسين: طب ما تاخدني أنا بدل عز

-يوسف: هو أنا قولت هروح اخطب ، انا قولت هافتحه واجس نبضه

-ياسين: ربنا يفتحها في وشك يا عمي وألاقي حسين طابب كده فوق راسنا

-يوسف: يارب

وبينما هم يتحدثون أعلنت السكرتيرة عن وصول حسين الدمنهوري

-السكرتيرة: المهندس حسين الدمنهوري منتظر حضرتك يا فندم

-يوسف: خليه يدخل فوراً

-ياسين بفرحة شديدة : الله اكبرررر .. دعوتي استجابت بالسرررررعة دي ، انا مش مصدق نفسي ، وربنا أنا مكشوف عني الحجاب

-يوسف: اسكت بقى خليني اشوف عمك جاي في ايه

-يوسف: أهلا يا سحس يا حبيبي ، منور المكتب والله ، مقولتليش انك جاي كنت استنيتك

-حسين: ولا يهمك يا جوو .. الظاهر انك مشغول

-ياسين: ايه يا عمي انت مش فاكرني ، أنا رأفت ، قصدي المهندس ياسين رأفت

-حسين: أها .. أهلا يا بني ازيك

-ياسين : الحمدلله

-يوسف: خير يا حسين

-حسين وهو ينظر لياسين: آآآ.. لأ .. مافيش حاجة .. آآآ.. أنا ..انا بس كنت معدي جمبك قولت ..أسلم عليك

-يوسف: احكي وميهمكش ياسين ده ابني زي عز ، متقلقش

-حسين: مفيش حاجة ، بس..بس

-ياسين وقد استشعر حرج حسين منه : طب يا عمي يوسف هاروح انا أشوف ورايا ايه ، عن اذنك يا بشمهندس حسين ، خدوا راحتكوا

-يوسف: طيب يا بني ، اتفضل

-حسين: شكرا يا ... ياا

-ياسين: يادي النصيبة رأفت ، قصدي ياسين رأفت ، ابوس ايدك افتكرني ، بصلي كويس أهو عندي عينين وبؤ ومناخير

-يوسف: هههههههه ، خلاص بقى يا ياسين ، اتوكل انت على الله

-حسين: لا مؤاخذة يا بني أصلي بنساك بسرعة

-ياسين: ولا يهمك ، انا وراك لحد ما ألزق في ذاكرتك

-حسين: ههههههه ، ان شاء الله

وخرج ياسين من المكتب ليترك المجال لكلاً من حسين ويوسف لأن يتحدثا سوياً دون أي احراج ،،،،

-حسين: كده أحسن يا يوسف ، انا مش حابب أحكي عن اي حاجة قصاد أي حد

-يوسف: بس ياسين ده مش أي حد

-حسين: معلش برضوه

-يوسف: اللي يريحك يا حسين ، ها خير ، في اي جديد

-حسين: سيلين والكلب جوزها بيعملوا تحريات مكثفة عن عز ابنك

-يوسف: نعم ؟؟؟ تحريات ؟؟ أنت متأكد؟؟

-حسين: أيوه ، وعشان كده جيت أقولك ، لازم عز يعرف ويخلي باله منهم ، دول أفاعي شر

-يوسف: متقلقش يا سحس عز واعي وهيعرف يتصرف

-حسين: لأ انت متعرفش دول ممكن يعملوا ايه ، زي ما دمروا حياة أخويا ممكن يدمروا حياة عز وجانا

-يوسف: ربنا يستر ، ان شاء الله خير ، بص هو قالي انه راجع النهاردة ، هحاول اكلم معاه

-حسين: عظيم اوووي ، لأحسن سهير ودينا عاوزين يشوفوا جانا ويطمنوا عليها

-يوسف: خلاص يبقى نروحلهم كلنا النهاردة واهي فرصة تكون جانا مشغولة معاهم ، واحنا نتكلم براحتنا مع عز ..

-حسين: على بركة الله ، هبلغ سهير ودينا يجهزوا ، ونكلم جانا ونقولها اننا جاينلها النهاردة

-يوسف: وانا هبلغ عايدة انها تستعد ونعرف عز اننا هنعدي عليهم النهاردة برضوه

-حسين: بأمر الله .. جيب العواقب سليمة يااااا رب

....

عودة مرة أخرى إلى فيلا عز الدين وجانا ،،،

-عز: سوري يا جماعة ، أصل احنا لسه راجعين من السر وجانا جالها هبوط

-رامز: It's okay

-سيلين: جالها هبوط من السفر ولا لما شافتنا

-عز: أنا قولت من السفر حضرتك .. فبراحتك عاوزة تصدقي ماشي ، مش عاوزة It's up to you ..

-رامز: سيلين بيبي ، احنا برضوه جينا من غير معاد ، فأكيد هما still tired ..!

-سيلين: unbelievable

-عز: تحبوا حضراتكوا تشربوا ايه ؟

-رامز : No need

-سيلين: وقت تاني أما تكون جانا فايقة

-عز: ع العموم شرفتوا

-رامز: Glad to meet you Mr Ezz .. مبسوط برؤيتك

-سيلين: أنا لأ

-عز في نفسه: أنا كده عرفت الوقاحة جانا ورثتها عن مين

-رامز: بيبي ، بليز خليكي cool ..

-عز: خليها ع راحتها ، حماتي برضوه ولازم أستحملها

-سيلين: In your dreams .. الجوازة دي مش هتكمل

-عز بحدة: شرفتوا ، مع السلامة

-رامز: سوري مستر عز ، يالا سيلين ، Let's go

بالفعل رحلت سيلين ومعها رامز وهي في قمة غضبها من ردود عز عليها ،،،

-عز: العيلة دي باين عليها مجانين ، مافيش حد طبيعي فيها !!

ثم رن هاتف عز الدين ،،،

-عز: ألووو ، ايوه يا ماما ، الله يسلمك يا حبيبتي

-عايدة: ....

-عز: هههههههه خلاص احنا في انتظاركم

-عايدة: ....

-عز: لأ متقوليش كده ، عرسان ايه بس هههههههههه ، طيب طيب

-عايدة:................................

-عز: مسمعتكيش جانا كانت ولعت فيا

-عايدة: ....

-عز: حاضر يا أمي ، في حفظ الله !

ثم صعد إلى الغرفة حيث تنتظره جانا ،،،

-جانا بلهفة: ها ، غاروا ؟؟

-عز: في حد يتكلم عن عيلته كده

-جانا: أنا بسألك مشوا

-عز: أيوه يا ستي وزعتهملك

-جانا بتنهيدة : هاااااه ، الحمدلله

-عز: بس مقولتليش انتي مكونتيش عاوزة تقابيلهم ليه ؟ وليه أصلاً اول ما شوفتيهم اغمى عليكي ؟؟

-جانا: الحقيقة ..آآآآ... بص.... يعني .. آآآ... مكونتش..

-عز: جانا قولي في ايه من غير خوف

-جانا: بليز عز مش حابة احكي

-عز وقد جلس بجوارها ع الفراش: بصي يا جانا ، عاوزك تعرفي حاجة واحدة بس ، احنا الوقتي زوجين ، عايشين في بيت واحد ، وسرنا لازم يكون مع بعض ، محدش هيحبك أدي ولا هيخاف عليكي زيي ، يااا رب بس تفهمي ده كويس

-جانا وقد بدأت عيناها تترقرق بالدموع: آآآ.. أنا ... أنا ..

-عز: قوليلي يا جانا ع اللي مضايقك ،واقسم بالله ماهسمح لأي حد انه يأذيكي حتى لو كان مين

-جانا وقد بدأت تنساب دموعها: توعدني انك هتصدقني وعمرك ما هتكدبني !

-عز وهو يمسح دموعها: حبيبتي أنا مصدقك

-جانا: ولا هتعمل زي مرة النادي لما كنـ.....

-عز وقد وضع يده على فمها: ششششش ، دي مرة ياجانا ، وبعدين متنسيش انك كنتي هرياني مقالب ، ولا نسيتي

-جانا: طيب ، الحكاية بدأت من ,,,

..

الحلقة الثالثة والخمسون:

-عز: قوليلي يا جانا ع اللي مضايقك ،واقسم بالله ماهسمح لأي حد انه يأذيكي حتى لو كان مين

-جانا وقد بدأت تنساب دموعها: توعدني انك هتصدقني وعمرك ما هتكدبني !

-عز وهو يمسح دموعها: حبيبتي أنا مصدقك

-جانا: ولا هتعمل زي مرة النادي لما كنـ.....

-عز وقد وضع يده على فمها: ششششش ، دي مرة ياجانا ، وبعدين متنسيش انك كنتي هرياني مقالب ، ولا نسيتي

-جانا: طيب ، الحكاية بدأت من وقت ما دادي الله يرحمه كان تعبان ، كان المفروض اننا هنزل كلنا معاه القاهرة ونسيب لندن بس مامي رفضت ده وأصرت أن Dad يتعالج هناك ، وهو بعد إلحاح وافق عشان يكون موجود معايا

-عز: طيب كل ده عادي ، فين بقى المشكلة ؟

-جانا: المشكلة كانت في Mom ، هي زي ما انت عارف businesswoman ، وليها شغل وصفقات مع ناس كتير

-عز: ها وبعدين

-جانا : وفي يوم dad كان راجع من بره و......

Flash Back¤¤¤ لما حدث

-سيلين على الهاتف: أه طبعا ، اطمن .. أنا هعرف أخد منه الفلوس

-المتصل:.............................

-سيلين: Yes, I am sure ، اومال انت مفكرني اتجوزته ليه

-المتصل: ....

-سيلين: هههههههههه ، متقلقش ، كله هيبقى لينا في الأخر انا هخليه يوقع ع ورقة الطلاق بعدها

-عاصم: بتكلمي مين يا سيلين؟

-سيلين بارتباك : سوري عاصم ، انت جيت امتى ؟؟؟

-عاصم: أنا بسألك انتي بتتكلمي مع مين ؟؟؟؟

-سيلين: with nobody

-عاصم: أنا سامعك بوداني بتكلمي مع واحد

-سيلين: So what ، وايه المشكلة

-عاصم: المشكلة اني جوزك يا هانم

-سيلين: يوووه ، مش أزمة هي

-عاصم: مش أزمة إني جوزك .. فوقي لنفسك يا هانم واعرفي انك مرات عاصم الدمنهوري

-سيلين: لأ فوق انت لنفسك ، وأنا سيلين بنت الحسب والنسب

-عاصم: طب يا بنت الحسب والنسب في واحدة تكلم واحد من ورا جوزها ؟؟؟

-سيلين: ده بيزنس

-عاصم: بيزنس ايه اللي بتكلمي فيه عن طلاقنا وتاخدي فلوسي

-سيلين بارتباك: آآآآ... آآ.. انت.. انت سمعت

-عاصم: انتي فكراني نايم ع وداني ومش عارف بلاويكي السودة ولا صفقاتك المشبوهة

-سيلين: اسكت انت متعرفش حاجة

-عاصم: لأ عارف كل حاجة ، انتي مفكرة اني أهبل ومش عارف بتودي فلوسي فين؟؟

-سيلين: دي فلوسي أنا

-عاصم: فلوس مين يا أم فلوس

-سيلين: فلوسي اللي مخلياني صابرة إني أعيش معاك ومستحملة قرفك ومرضك ، حتى بنتي مخليها شبهك ، أنا مش عارفة هي خدت ليه منك كل حاجة

-عاصم: الحمدلله انها طلعت شبهي ، هي الحاجة الوحيدة اللي مصبراني عليكي ، بس حطيها حلقة في ودنك ، مافيش مليم واحد بعد كده هتخديه مني

-سيلين: قصدك ايه ؟

-عاصم: قصدي اني هصفي كل أعمالي هنا ، وهرجع مصر تاني

-سيلين بجنان: انت اتهبلت

-عاصم: أبقى أهبل فعلا لو فضلت هنا ، أه وورقة طلاقك هتوصلك ، وبنتي هاخدها تعيش معايا ، مش هسبها في الجو الـ..... ده

-سيلين: You're crazy ، مش هيحصل ، ده بعدك ، بنتي هتفضل معايا ، وفلوسي هخدها منك

-عاصم: اعلى ما في خيلك اركبيه

-سيلين: يعني ايه ؟

-عاصم: يعني بعد يومين هنكون أنا وبنتي في مصر .. صح .. انتي طالق يا مدام

-سيلين بدهشة: What ؟

-عاصم: طالق بالتلاتة يا هانم ..

....

¤¤¤-جانا: Dad, what's wrong ؟

-عاصم: جاجوو حبيبتي ، احنا نازلين مصر خلاص

-جانا: بجد دادي

-عاصم: اه يا حبيبتي

-جانا: What about mom ؟

-عاصم: أنا انفصلت عن والدتك

-جانا: ايه ؟ but why ؟

-عاصم: معدتش ينفع اني اكمل معاها ، هي طريقها غير طريقي ، وانتي بنتي وانا استحالة أسيبك هنا معاها ، فقررنا ننفصل بهدوء

-جانا: بس دادي مامي مش تستاهل ده

-عاصم: لأ تستاهل ، وده أقل حاجة اعملها بدل ما أذيها بجد ، اللي حايشني عنها هو انتي جانا

-جانا: يعني هي هتعيش هنا لوحدها !

-عاصم: معتقدش

-جانا: تقصد ايه دادي ؟

-عاصم: متخديش في بالك ، مش انتي حابة تعيشي معايا أنا ؟؟؟

-جانا: شوووور دادي

-عاصم وقد اخذ جانا في حضنه: حبيبتي يا جاجووو ، انتي قلبي ودنيتي الحلوة

-جانا: love you dad

....

▫▫▫-سيلين ببكاء: Your dad

-جانا: ايوه يا مامي

-سيلين: أنا أموت لو سيبتني لوحدي

-جانا: بس دادي تعبان ولازم أكون معاه لحد ما يخف

-سيلين: Your dad is a big lair ، عارفة طلقني ليه عشان بقوله عاوزة أعلم جانا كويس وآئمن مستقبلها

-جانا: مستحيل مامي

-سيلين: وانتي هتصدقني ليه ، ما أنتي the apple of his eye .. حبيبته

-جانا: لأ يا مامي ، بس دادي استحالة يرفض حاجة زي كده

-سيلين: لأ عمل كده ، ومنعني اني أشوفك ، عاوزز يحرمني منك !

-جانا: دادي مش ممكن يعمل كده

-سيلين : طيب أنا هسأله قدامك وهتسمعي بنفسك ، but hide behind that wall and you will know the truth

▫▫▫ أخبرت سيلين جانا بأن تختبيء خلف أحد الجدران لكي تسمع وترى بنفسها الحقيقة ((الكاذبة)) عن والدها ،،،

-سيلين: انت برضوه رافض تديني الفلوس

-عاصم: ده بعينك لو خدتي مليم واحد مني

-سيلين: ليه كل ده ؟ مش عشان خاطر our daughter ؟

-عاصم: متعمليش جانا حجتك

-سيلين مدعية البكاء : ليه بتعمل فيا كده ؟

-عاصم: انتي تستاهلي الحرق ع اللي بتعمليه

-سيلين: أنا بعمل كل حاجة عشان جانا تكون في مستوى كويس

-عاصم: عشانك انتي مش جانا

-سيلين: خلاص جانا هتعيش معايا هنا

-عاصم: لأ

-سيلين: عاوز تحرمني من بنتي

-عاصم: انتي اللي اخترتي طريقك

-سيلين: مش هسمحلك تاخد بنتي مني

-عاصم بهدوء: انتي معمركيش حبيتي بنتك ، ازاي اوافق اسيبك انتي اللي تربيها ، أنا لازم انقذ بنتي منك

-سيلين بصوت مرتفع: انت مش انسان ، انت monister

-عاصم: هه

وفجأة أخذت تصرخ سيلين بطريقة هيسترية وتمزق ملابسها بصورة عشوائية وتلقي بالزجاجات والكؤوس الفارغة على الأرض ،،،

-سيلين: بليز عاصم، بلييييز .. متعملش كده

-عاصم: انا جيت جمبك

-سيلين: جااااانا ، Help me your dad is trying to kill me .. بس يا عاصم بليز

حاول عاصم ايقاف سيلين عما تفعل ، وجاءت جانا من الداخل ورأت منظر والدتها ووالدها يمسك بها

-جانا بخضة: What's going on ؟

-سيلين وهي تجري تجاه جانا: Your dad was attacking me ، بيهجم عليا

-عاصم: متصدقيهاش يا جانا ، هي كدابة

-سيلين: Look .. شوفي هو ضربني ازاي ، معندوش رحمة !!

-جانا: ليه يا دادي عملت كده

-عاصم: جانا

-جانا ببكاء : She's still my mom

-عاصم بحدة : جااااااااااانا ! انتي مش هتقعدي هنا ثانية واحدة ، اتفضلي هاتي الـ bag بتاعتك وانزلي فوراً

-جانا: سوري دادي ، انا مش هسيب مامي وهي كده

-سيلين: آآآه ، مش قادرة ، آآآآه

أدعت سيلين فقدانها للوعي حتى تضمن انشغال جانا بها وبالفعل نجحت في هذا

-جانا : Oh. Mom .. بليز فوقي

-عاصم: جانا حبيبتي

-جانا: دادي بليز ، Leave now ..

-عاصم: جانا انا نازل مصر خلاص ، انتي هتجي معايا

-جانا: Not now dad

-عاصم: يعني ايه

-جانا: يعني مش هقدر أسيب مامي كده ، هطمن عليها وأحصلك

-عاصم: بس يا جانا

-جانا: دادي مش ينفع !

-عاصم: براحتك يا جانا ، اطمني على مامتك وكلميني وهبعتلك التذكرة

-جانا: اوك

....

◘◘◘ وصل عاصم إلى القاهرة بدون جانا وكان يبدو على ملامحه الآسى ،،

-حسين: حمدلله على سلامتك يا عاصم ، الله أومال فين جانا ؟

-عاصم: مع أمها

-حسين: طب ازاي ؟؟ انت قايلي انها جاية معاك

-عاصم: امها .. ربنا ينتقم منها عملت فيلم حمضان والبت صدقته وقالتلي يومين وهتكلمني عشان أجيبها

-حسين: ربنا ينجيها منها

-عاصم: ياااا رب

-حسين: طب يالا تعالى معايا ، سهير ودينا منتظرينك رغم انهم هيزعلوا أوي لما يعرفوا ان جانا مجتش معاك

-عاصم: معلش ملحوئة ان شاء الله

ظلت جانا على اتصال بوالدها تطمئن على أحواله وصحته التي كانت في تدهور مستمر رغم محاولته اخفاء هذا ، وحاولت جانا خلال تلك الفترة أن تقنع والدتها بأن تنزل لتزور والدها ولكنها كانت ترفض باستمرار حتى أنها منعتها من مهاتفته .....

◘◘◘ وبعد هذا بثلاث أشهر ،،،

-سيلين: جانا ، عاوزة أقولك خبر

-جانا: ييس مامي

-سيلين: .. Your dad is .. باباكي .. مـ.. مات

-جانا بفزع: What ؟؟؟؟

-سيلين ببرود: زي ما سمعتي مات

-جانا ببكاء هستري : دادي ، حبيبي ، ليه سيبتني إهيء اهيء ، عاااااا .. دادي

-سيلين: هو أنا قولتلك عشان تصدعيني

-جانا: ده دادي يا مامي

-سيلين: your father ده أكبر مغفل ، يستاهل اللي جراله

-جانا: مامي بليز حرام كده ، انا عاوزة أنزل فوراً مصر

-سيلين: لأ مش هيحصل

-جانا: ليييييه ؟؟ لازم آ.....

-سيلين مقاطعة: مافيش نزول لمصر أبداً ، خلاص كل اللي كان رابطنا بالراجل ده انتهى ، عارفة هو عمل ايه قبل ما يموت ، كتب كل أملاكه باسم أخوه مش حتى باسمك ، أخد كل فلوسي وحرمني منها

-جانا: مامي الفلوس مش مهم ، لكن دادي هوالــ.....

سيلين: Shut up .. مش عاوزة أسمع عنه حاجة ، اطلعي فوق ، أل الفلوس مش مهمة ، غبية زي أبوكي !!!!!

......

▫▫▫ ظلت جانا تبكي لأيام لفراق والدها ، فوالدتها خدعتها بالكذب وأوهمتها أن ابيها كاذب مخادع يحب المال أكثر من ابنته ، لكن اتضح العكس في الأشهر الأخيرة ، حتى أن عمها حسين حينما جاء لزيارتهم في لندن من أجل عودتها للقاهرة معه رفضت أمها هذا وحاولت الادعاء بالكذب عليه انه معتدي ولص ، ولكن نتيجة لخوفها مما قد يحدث له فضلت أن تظل مع والدتها

وظل الوضع كما هو عليه إلى أن ،،،

-سيلين: جانا ، my sweetheart

-جانا: ييس مامي

-سيلين: تعالي قابلي آنكل رامز .. my husband

-جانا: ايييه ؟؟؟

-سيلين: زي ما سمعتي جوزي

-جانا: بس مامي آ....

-رامز: هاي جانا

-جانا لسيلين: ازاي مامي تعملي كده من غير ما تقوليلي حتى ؟

-سيلين: دي حياتي وأنا حرة ، مش هضيع شبابي ع الفاضي

-جانا بحزن: But mom !!!

-رامز: You look so beautiful Jana ... صح يا سولي

-سيلين: فعلا رامز، جانا جميلة

-رامز: أكيد ورثت الجمال ده كله منك !

-سيلين بغرور: شور بيبي .. يالا جانا سلمي على أنكل رامز

-جانا بقرف: هاي ، excuse me

¤¤¤ بعد أن علمت جانا بقرار زواج أمها قررت أن تكمل دراستها في جامعة داخلية حتى تتجنب مشاهدة أمها مع رجل غريب غير أبيها .. ولكن لم يبقى الوضع كذلك للأبد فبعد أن انهت دراستها كان عليها أن تعود مرة اخرى للمنزل

-سيلين: يااااه يا جاجووو ، كل المدة دي ومش تسألي ع مامي إلا بالفون وبس

-جانا: معلش مامي كانت الدراسة واخدة كل وقتي

-سيلين: خلاص هتقعدي معانا

-جانا: ييس ، بس لفترة مؤقتة

-سيلين: Why ؟

-جانا: هدور ع شغل وع سكن جديد

-سيلين: هتسيبني لوحدي

-جانا بتهكم : ماحضرتك معاكي انكل رامز .. يبقى ازاي لوحدك

-سيلين: أقصد يعني هتبعدي عني

-جانا:Mom, I am not young anymore .. انا كبرت

-رامز: مش معقول ، جانا عندنا

-جانا باقتضاب: هاي

حاول رامز الاقتراب من جانا وحضنها وتقبيلها ولكنها أبعدته عنها

-جانا: سوري أنكل، I am tired ..

-رامز بلؤم: Don't say uncle, just Ramez

-جانا: whatever

-سيلين بضيق: ايه الوقاحة دي جانا

-رامز: بيبي ، سيبيها ع راحتها ، It's okay

-سيلين: لأ لازم تعتذر عن وقاحتها معاك

-رامز: اوووه بيبي .. دي .. دي زي بنتي

جانا: عن اذنكم

....

-رامز: سولي بيبي ، ايه رأيك لو عملنا welcome party لجانا

-سيلين: اووه بجد رامز انت مش ممكن

-رامز: بيبي ، أنا ليا مين غيرك انتي و..و جانا

-سيلين بفرحة: أنا محظوظة اني معاك

-رامز بخبث: Me too

....

¤¤¤ -سيلين: يالا جانا ، قومي قيسي الـ dress ده ، رامز جايبهولك

-جانا بتأفف: مش عاوزة مامي

-سيلين: يووووه ، انتي غاوية تنكدي عليا ، بقولك احنا عاملين الـ partyدي عشانك ، وانتي مش سألة خالص

-جانا: محدش طلب منكم انكو تعملولي أي party

-سيلين: كتر خيره رامز اللي بيحاول يبسطك

-جانا: بليز خلي رامز بتاعك ده يبعد عني

-سيلين: احترمي نفسك جانا ، متنسيش ان رامز ده في مكانة your father

-جانا: استحالة ياخد مكان دادي

-سيلين: جانا لو منزلتيش فوراً أنـ........

وهنا دخل رامز غرفة جانا بدون أي استئذان

-رامز: سوري guys .. بس صوتكم عالي أوي

-سيلين: بجد أنا تعبت وزهقت

-جانا: ازاي تدخل my room without my permission ؟؟؟

-رامز: انا قولت سوري ، وبعدين انا خبطت بس محدش رد

-جانا: محصلش

-سيلين: يعني رامز هيكدب ، انتي طالما الحاجة مش جاية ع مزاجك بتنكريها

-جانا: مامي بسـ..

-رامز مقاطعاً: ششششش ، اهدوا بس ، ايه المشكلة

-سيلين: جانا مش عاوزة تنزل الـ party اللي احنا عاملينها مخصوص ليها

-رامز: طب سيلين بليز ، انزلي انتي وانا هتكلم معاها

-جانا بقلق: No , wait mom

-رامز : يالا بيبي ، أنا هتفاهم معاها

-سيلين: اوك رامز

وبالفعل أخرج رامز سيلين من غرفة جانا وأغلق الباب ورائها ، ثم توجه بنظراته الثاقبة والوقحة ناحية جانا و................................

....

الحلقة الرابعة والخمسون:

¤¤¤ أخرج رامز سيلين من غرفة جانا وأغلق الباب ورائها ، ثم توجه بنظراته الثاقبة والوقحة ناحية جانا و...

-رامز: ايه يا حلوة

-جانا: انت اللي ايه ؟

-رامز: تقلانة علينا كده ليه؟

-جانا: انت .. انت بتكلم كده ليه

-رامز: ماهو من يوم ما شوفتك وأنا برج من دماغي هيطير

-جانا: آآآآ.. انت .. آآآانت اتجننت !!

-رامز: ده انا أبقى مجنون لو سيبتك .. شوفي يا حلوة ، أنا مش هاجي جمبك بس لو معملتيش اللي هاقولك عليه ، صدقيني مافيش حد هيحميكي مني ولا حتى أمك

-جانا: ..You.. y

-رامز: فكك من جو الأجانب ده ، ده أنا صايع قديم ، وأمك في تكة بلفتها وتحت جناحي وباشارة مني أوديها البحر وأرجعها عطشانة

-جانا بصدمة : هه ....

-رامز: أمك مفكرة نفسها واعية وأم العريف وهي بكلمة وقعت في المصيدة ، بس يا خسارة طلعت شحاتة رغم الهيلمان اللي وهمتني بيه ، أصل ابوكي فهمها صح ، لأ ولعبها كمان صح ، طلعها من المولد بلا حمص ، وانا اللي شربتها .. طلع معلم بصحيح .. بس الصراحة أما شوفتك عششتي في دماغك

-جانا: آآآ...

-رامز: متخافيش ، مش هاجي جمبك ، وقتك لسه مجاش ، وده بايدك تحدديه ، تعملي اللي هاقولك عليه هنبقى حبايب، هتعصيني ورحمة أبوكي ماهسيبك إلا وانتي هع هع هع هع ... شوفي انتي بقى !

-جانا والرعب قد تملك منها : طب.. طب.. انت عاوز ايه ؟

-رامز: البسي الزفت ده وانزلي قابلي الناس اللي تحت كويس ، ومتنسيش عيني عليكي يا حلوة ، انا عاوز اعمل شغل جامد في الحفلة دي ، عاوز أعوض خسارتي بسبب أمك

-جانا: آآآ.. اوك

-رامز وهو يقترب منها ويتشممها: بس تصدقي ، انتي عاملة زي التفاحة اللي استوت وطلبت أكلها

-جانا ببكاء: بليز ابعد عني !

-رامز وهو يعبث بخصلة من شعرها: هابعد يا حلوة بس متنسيش .. افردي وشك وتعملي بالحرف اللي أطلبه منك .. انتي فاااااااااااااااااهمة

-جانا: حاضر

.....

◘◘◘ نزلت جانا إلى الحفلة وهي ترتدي فستان أسود قصير يصل فوق الرقبة بقليل ، وعاري الكتفين ، أبرز مفاتنها وجعل العيون كلها مسلطة عليها ،،،

-سيلين: Com'n Jana .. This is my sweetheart, my baby girl ..

-أحد المدعوين: hello Jana, nice to meet you

-رجل أخر: Wow, you look gorgeous

-سيدة ما: Beautiful

-رامز: اووه جانا بيبي ، تعالي في حضني

وبالفعل حضنها رامز بكل قوة بينما كانت جانا تشعر بالاشمئزاز منه ،،

-رامز هامساً لها: كده انتي في السليم ، استمري

-جانا بقرف: طب سيبني بليز!

-رامز: مش بمزاجك

-سيلين: ايه يا رامز هتفضل ماسك في جانا كده ؟

-رامز مدعياً البكاء: مش مصدق ان بنتنا رجعت تاني لحضننا

-سيلين: اووه بيبي ، You're so kind ..

-رامز: ثانكس dear

كانت جانا تشعر طوال الحفلة بالقرف وخاصة أن عليها أن تطيع أوامر رامز من حيث التعامل مع الغرباء بكل حرية ،،،،

-جانا: مامي ، ممكن استأذن أطلع أرتاح فوق شوية

-سيلين: لسه بدري جانا ، الحفلة مخلصتش

-جانا: بس مامي ، الـ dress مضايقني

-سيلين: يووه ، خلاص جانا ارتاحي بس for 15 minutes .. اوك

-جانا : اوك مامي

▫▫▫ صعدت جانا إلى غرفتها وهي تبكي ، فكيف عليها أن تتحمل وقاحة ووساخة رجل مثل هذا ، وأمها التي لا تحب أي شيء سوى المال والمستوى الاجتماعي المرموق ، كيف ستحكي معها عما تعانيه وعما تواجهه بمفردها ...

بدلت جانا ملابسها وارتدت بيجامتها ثم أغلقت باب غرفتها جيداً ، وكلنها سمعت صوت رامز يتحدث في الهاتف بجوار حجرتها ، وربما لم يكن يعلم أن جانا موجودة بالداخل ،،،

-رامز: ايوه ، انا عند كلمتي

-المتصل: ....

-رامز: اطمن ، مش انت عينك منها ، خلاص أنا هظبطها

-المتصل: ....

-رامز: أمها مين ، لالالالا ، البت هبلة وبتخاف

-المتصل: ....

-رامز: بص ، هما كلهم في الحفلة تحت ، هات انت الشلة وانا مجهز تربيذة القمار ، والبت هتخدم علينا ..هههههههههههههههه ..

-المتصل: ....

-رامز: تلمسها بس مش اكتر من كده ، فاهم ، أه واهوو كله بتمنه ، انا عاوز أعوض خسارتي !!!!

-المتصل: ....

-رامز: لأ متقلقش ، انا معرف سيلين اني عازم new businessmen عشان صفقات جديدة ولازم يكون الترحيب بيهم ع مستوى عالي ، وانت فاهمني !!

-المتصل: ....

-رامز: بالظبط كده لو حتى فكرت انها تقول لأمها مش هتصدق ،أيوه Money talks

-المتصل: ....

-رامز: deal.. يالا متتأخروش ، انا مستنيكم

لم تصدق جانا أذنيها ، اذن فزوج أمها ماهو إلا مقامر ولا يهمه حتى أن يتاجر بشرف ابنة زوجته ، وأمها كل ما تسعى إليه هو الأموال حتى لو على حساب ابنتها .. فتحت جانا باب حجرتها بصورة مفاجأة لتحدث المواجهة مع رامز ،،،

-جانا بغضب شديد : انت انسان سافل وخسيس

-رامز وقد تفاجيء بوجود جانا: اييه ده ، انتي ، انتي هنا من امتى ؟؟؟

-جانا: أنت أحقر انسان في الدنيا ، خدعت مامي وخدعتنا كلنا عشان الـ money و...ممممم

-رامز وقد كمم فمها: خشي جوه ، تعالي هنا

قام رامز بتكميم فمها واجبارها على الدخول إلى حجرتها ثم رماها بشدة على فراشها وأغلق الباب بالمفتاح ،،،،،،

-رامز: انتي فكرك هخاف اما تعرفي الحقيقة ، لأ يا شاطرة يبقى انتي متعرفيش رامز عبدالشكور

-جانا وهي تعتدل على فراشها : أنا هفضحك عند مامي وعند كل الناس ، وهبلغ عنك البوليس

-رامز وقد صفعها على وجهها: اخرسي يا بنت الـ ....

-جانا: وكمان بتضربني ، انا هوديك في داهية

-رامز: طيب اتفضلي وديني في داهية ، يالا أنا مستنيكي ، صوتي ولمي كل الناس ، وأنا هأقولهم بكل بساطة ان بنت الهانم مراتي بتغويني عشان أجي أوضتها وأعمل معاها علاقة

-جانا بخوف : آآآآ.. انت كداب

-رامز: شوفي مين هيصدقك ، وانا حجتي معايا ! طالع أناديكي تقابلي الضيوف وانتي عاملة الفيلم ده كله عشان تنفردي بيا ، والكل شايف أنا بعاملك ازاي قدامهم ، أنا بعاملك زي أبوكي ، لكن انتي هع ....

-جانا: آه يا واطي

-رامز وقد امسك وجهها بين يديه: مش لايق عليكي جو البيئة ده

-جانا: آآآآآآه .. سيبني

-رامز: متجيش تعملي صايعة على واحد اتربى في الشوارع طول عمره

-جانا: والله لأفضحك

-رامز: طب ما تيالا ، ها مستنية ايه ؟؟

-جانا وهي تبكي : مش هسيب حقي

-رامز: وأنا يا حلوة باخد حقي أول بأول

حاول رامز الهجوم على جانا والاعتداء عليها لكنها كانت أسرع في الحركة منه و دافعت بكل قوتها عن نفسها وخبطته بالأباجورة فوق رأسه ، فأمسك رأسه بيده متآلماً

-رامز: اه يا بنت الـ.... ، والله لأضيعك وأحسرك ع نفسك

-جانا وقد رشت البرفان الخاص بها على عينيه : مش هيحصل .. فششششش

-رامز: آآآآآآآه ، عينيا .. آآآآه

▫▫▫ لم يكن أمام جانا سوى حل واحد فقط هو أن تترك المنزل فوراً ، وبالفعل قررت أن تخرج من النافذة بعد أن أخذت حقيبة يدها ، فربما يتهمها رامز بمحاولة قتله أو الاعتداء عليه ، فمن سيصدقها اذا أخبرتهم أنها بريئة ، فكل الشواهد ضدها .. هكذا ظنت جانا ..

تسلقت جانا سطح منزلها ونجحت في الوصول إلى المدخل الخلفي للمنزل وأسرعت بايقاف سيارة أجرة وتوجهت نحو منزل صديقتها كاتي حيت طلبت عمها حسين وطلبت منه أن يساعدها في الخروج من لندن فوراً دون علم والدتها

ولما عادت إلى مصر قصت على عمها ما حدث ولكنها أخفت الجزء الخاص بمحاولة رامز الاعتداء عليها خوفاً من أي تطورات قد تحدث وفضلت أن تغير من شخصيتها تماماً ، ان تبتعد عن شخصية الفتاة الرقيقة أوروبية المظهر وتتحول إلى شخصية فظة ، وقحة ، بيئة في معاملتها مع الغرباء ،مستفزة ، كارهة لعالم الرجـال فيما عدا والدها وعمها ..... ▫▫▫

....

عودة إلى الوقت الحالي ،،،،،

-عز وهو يحتضن جانا: يااااااااااااه يا جانا ، بقى كل ده حصل ومخبياه ، والواطي النجس رامز ده جاي بكل برود يسلم عليكي

-جانا وهي تبكي : يــ.. يعني . انت ...انت مصدقني

-عز: أيوه يا حبيبتي ، مصدق كل كلمة قولتيها ، وأقسم بالله لأجيبلك حقك منه الكلب ده

-جانا: بلاش يا عز ، انا خايفة عليك ، ده شراني ممكن يأذيك

-عز: بجد خايفة عليا

-جانا بتردد: آآآ..

-عز: يا شيخة انطقي بقى لأجل النبي

-جانا: أيوه بخاف عليك

-عز بشوق: بس !!

-جانا: ومش عاوزة حاجة تأذيك

-عز: ها ....

-جانا: متبقاش طماع

-عز: ليه يا بنتي منشفاها عليا ، حسي بيا يحس بيكي ربنا

-جانا: ما أنا أصلي ماشية بمبدأ شوق ولا تدوق !!

-عز: لا والله

-جانا: عشان متزهقش

-عز: ايوه نظام ان كان حبيبك عسل متلحسوش كله

-جانا وهي تخبط كف يده بكفها : الله عليك يا برنس

-عز: طب ممكن أدوق شوية عسل

-جانا: نعم !!

-عز: هااااا !! مش انا عملت اللي انتي عاوزاه

-جانا: ايوه

-عز: وكان المقابل تنفذي شروطي

-جانا بتردد: مظبوط

-عز: طب انا عاوز شوية عسل

-جانا: وأنا أجيبهولك منين الوقتي؟

-عز: أفندم ؟

-جانا: معنديش والله برطمان عسل

-عز: انتي غبية أبت !

-جانا بلؤم: لأ بستغبى

-عز: طيب !!!

قام عز الدين باغلاق باب الغرفة وخلع التي شيرت الخاص به

-عز بلؤم: انتي قولتلي رامز بوز الاخص ده حاول يقرب منك ازاي ؟، متخافيش أنا عاوز أعرف بس عشان أحاسبه بضمير !!

-جانا وهي تمثل : كدهون

-عز وهو يقترب منها: زي كده يعني

-جانا: لأ قرب كمان

-عز وقد اقترب أكثر منها: كده

-جانا: ايوه بالظبط

-عز: الله يخربيتك أرامز !!

-جانا: انت بتعمل ايه ؟

-عز وهو يحاوطها بذراعيه: بقدر المسافات

-جانا: بس هو معملش كده

-عز: الله يحرقه ، انا جوزك سيبني أحسبها صح

-جانا: طيب انجز

-عز: يجيلك ويحط عليك أرامز يا بوز الاخص

-جانا: ها خلصت ؟؟

-عز وهو يقبلها على خدها : طب هو باسك كده

-جانا: لأ

-عز وهو يقبلها على الخد الأخر: طب هنا؟

-جانا: لأ

-عز وهو يقبلها على جبهتها : طب كده؟

-جانا: أبداً محصلش !!

-عز وهو يقترب من شفتيها: طب .. طب.. هنا

-جانا بهمس: لـ..لأ

وبالفعل قبّل عز الدين جانا بعد طول انتظار ، وظلا هكذا لبعض الوقت إلى أن رن هاتف جانا

-عز: الله يحرقه ، وده وقته !!

-جانا: آآآ.. سوري

-عز: شوفي مين ، الهي ما تتهنى يا بعيد !

-جانا: اوووه دي دينا

-عز بهمس : ربنا ياخدها

-جانا : بتقول حاجة ؟

-عز: بقولك شوفيها عاوزة ايه ....

....

الحلقة الخامسة والخمسون:

-جانا هاتفياً: هاي دينا وحشتني كتير

-دينا: انتي اكتر ، احنا عرفنا انك موجودة فهنجيلك

-جانا: بجد؟؟ انا مستنياكو ع نار

-سهير: اوعي يا دينا خليني أكلم جوجو حبيبتي ، ألووو ازيك يا عروسة

-جانا: هاي أنطي ، وحشاني موووت

-سهير: انتي اكتر يا حبيبتي ، اخبارك ايه ، طمنيني عليكي ، ها بتاكلي كويس ، عز بيعاملك كويس ، طمنيني

-جانا: الحمدلله .

-سهير: كلنا هنعدي عليكي النهاردة أخر النهار وتحكيلي بالتفصيل بقى عملتوا ايه

-جانا: تنورونا يا أنطي

-سهير: خلي بالك يا حبيبتي من نفسك

-جانا: حاضر أنطي

.....

وفي نفس الوقت رن هاتف عز الدين ،،،

-ياسين: مش هاقولك غير واااالعة

-عز: الله يخربيت فقرك ، دكر !!

-ياسين: ايوه ياعم ، اخزي العين عنك

-عز: أبوس ايدك ارحمني من أرك شوية ، أنا مش عارف أعدي level البوس

-ياسين بهزار : بلاش أوفرة يا عمُنا تلاقيك وصلت لمرحلة Game Over .. هنياله

-عز: أنا عارفك مش هخلص منك النهاردة ، انجززززز عاوز ايه

-ياسين: يا عم بسأل عليك

-عز: مشكرين

-ياسين: انت جيت ولا لسه؟

-عز: لأ ياخويا موجود ، وبعدين الجماعة عاملين كبسة علينا النهاردة

-ياسين: جماعة مين ؟

-عز: الحاج والحاجة ، وحمايا وعيلته

-ياسين بلهفة: ايه ده المزة جاية

-عز: مزة مين ؟؟؟

-ياسين: دينا

-عز: أكيييد ، ماهي كانت بتكلم جانا من شوية

-ياسين: طب أنا عازم نفسي عندك النهاردة

-عز: لأ احنا مش فاضيين ، فوت علينا يوم تاني

-ياسين: بطل بقى برود ، انا مش جاي عشانك ، انا جاي لمزتي

-عز: ماهو عشان كده بقولك احنا شطبنا ، قافلين

-ياسين: بقولك ايه ، انت شوية وهتلاقيني فوق دماغك ، لأ خلاص أنا وصلت، افتح الباب أنا برن الجرس أهوو

أغلق ياسين الهاتف ولم ينتظر الرد من عز الدين

-عز: ولا ، استنى .. ياباي عليك، ده انت لزقة بغرة!!!

-جانا لعز : بقولك عمي وأنطي ودينا جايين النهاردة

-عز: ما أنا عارف

-جانا: عرفت منين ؟

-عز: بابا اتصل بيا وبلغني ان هو كمان جاي ومعاه ماما وعيلتك برضوه

-جانا: اوك

-عز بخبث: احنا كنا بنقول ايه قبل ما شركة مصر للاتصالات تفتح فرع عندنا؟

-جانا بتوتر: آآآ.. مكوناش بنقول حاجة

-عز برومانسية: لأ .. افتكري كده ، كنا بنتكلم عن النحل والعسل والـ...

ثم اقترب عز الدين منها وأخذها بين ذراعيه وضمها إليه قليلاً ،،

-عز محاولاً تقبيلها : هاااا.. افتكرتي ؟

-جانا وقد احمرت وجنتيها : هه ...

وفجأة دق جرس باب الفيلا ، فابتعدت جانا عنه ونزلت لترى من الطارق

-عز بنرفزة: أشق هدومي يا ناس ، مش عارف أعد مع مراتي شوية لا في بيت ولا في مصيف ولا في أي حتة ، جوازة فقرررر منظورة من كل الاتجاهات !!!!

-عز: استني يا جانا ، انا هشوف مين

-جانا: طيب

نزل عز الدين ليجد الشغالة تتوجه هي لفتح الباب فطلب منها الانصراف ،،،

-عز للشغالة : روحي انتي يا دلال ع المطبخ ، انا هشوف مين

-دلال الشغالة: حاضر يا بيه

-يوسف: انت اللي بنفسك فتحلنا يا عريس

-عز: بابا حبيبي ، ازيك

-عايدة: ومافيش ازيك يا ماما؟

-عز: ودي تيجي يا ست الكل ، ازيك يا أمي منوراني والله

-عايدة: حبيبي وشك منور والله ، الظاهر ان الجواز جه ع صحتك هههههههه

-عز بتهكم: اه واضح ، انتي مش شايفاني متاخد ع طول يا امي !!!

-يوسف: ايه يا بني ، هنفضل واقفين ع الباب كتير

-عز: لأ اتفضلوا ده بيتكوا يا بابا ، اتفضلوا

كان عز الدين على وشك أن يغلق باب الفيلا إلا أنه فوجيء بحسين وعائلته ،،

-عز: لأ مش معقول ، انتو مظبطين سوا بقى

-حسين: طبعاااا ، حبيبي يا عريس ، منور والله

-عز: ده نورك يا عمي ، اتفضل

-حسين: شكراااا يا بني

-سهير: لوووولووولي ، الف مبرووووك يا عريس

-عز: الله يبارك فيكي يا طنط ، اتفضلي حضرتك

-دينا: مبروك يا عز

-عز: الله يبارك فيكي يا دينا ، عقبالك ان شاء الله

-ياسين من الخلف: يااااااااااااا رب ، أنا وهي في يوم واحد

-عز: اعوذو بالله ، بيطلعوا امتى دول ؟؟

-ياسين وهو ينظر لدينا: هيييح ، وحشتني أوي يا عز، مشوفتكش من زمن أعز ، منور والله أعز ، يخربيت جمالك أعز ، ده انا هموت عليك آعز

-عز: ايه يا عم كل ده ، ده انت لسه قافل معايا الخط ، ولا جالك زهايمر

-ياسين وهو مازال ناظراً لدينا : يااااه ، ده انت طيعم أوي يا عز

-عز لياسين : ياهوو انت ، خليك مركز معايا

-ياسين وهو (متنح) لدينا : ما أنا مركز أهو .. ازيك يا آنسة دينا

-دينا : هاي

-عز: احنا هنقضيها ع الباب خشوا بقى جوا انتو الجوز

-ياسين: عاملة ايه؟

-دينا: Fine

-ياسين: يالهوي يامه ع فاين بتاعتك دي ، ناعمة وقوية وكلها حنية !!

-حسين مقاطعاً: ديناااااااااا

-ياسين بفزع : أعوذو بالله من الخبث والخبائث

-حسين: بتعملي ايه عندك كل ده ؟

-دينا: nothing دادي

-حسين: آآ.. أنا شوفتك فين قبل كده ؟

-ياسين: أنا زفت الطين رأفت ، قصدي المهندس ياسين رأفت صاحب عز ، أبوس ايدك يا عمي احفظني !!!

-حسين: أها .. معلش يا بني ، يالا يا دينا

-دينا: اوك

-عز: اتنيل خش يا سينو

-ياسين: ما أنا متنيل أهو

-سهير: أومال فين العروسة ؟

-دينا: انا هطلع أشوفها

-عايدة: سيبوها على راحتها خليها تجهز

-ياسين: هههههههه مجمعين عند النبي يا جماعة

-يوسف: أه والله

-حسين: الواحد مش عارف يقول ايه ، بس الحمدلله ان كلنا أعدين سوا النهاردة

-عز: والله البيت نور بوجودكم .. عن اذنكم لحظة

-عز لدلال : دلال بسرعة طلعي حاجة ساقعة للبهوات اللي بره

-دلال الشغالة: حاضر يا بيه

-عز: ومتنسيش الجاتوه والشيوكلاته

-دلال الشغالة: أوامرك يا بيه

ثم صعد عز الدين ليرى جانا التي كانت تعد نفسها لاستقبال العائلتين

-عز: وعزة جلال الله ما ينفع كده

-جانا: ايه في ايه؟

-عز: يخربيت حلاوتك

شعرت جانا بالخجل ، فقد كانت ترتدي فستان كب باللون القرمزي (موف) فأظهر بياضها ، وكانت تضع شعرها كله على كتف واحد ، ويزين رقبتها عقد رقيق

-عز: انا رأيي نطنش الناس اللي أعدة تحت ، ونسيبهم ملهيين في الجاتوه ، ونكمل المباحثات والمشاورات بتاعتنا

-جانا: مباحثات ايه ؟

-عز: المباحثات يا جانا ، أنا مش عارف بتنسي بسرعة ليه !!

واقترب عز الدين من جانا ، ولكنها دفعته بيديها بكل رقة

-جانا: حاسب بقى كده أنا هتأخر عليهم

-عز: يوووه ، ما أنا ملطوع بقالي كام يوم ، خليهم يستنوا يعني هيخسوا

-جانا برقة: عز .. بليز بقى

-عز: يااااخرابي ، انتي مش ناوية تجيبها لبر معايا

-جانا برقة ودلع : الله بقى ..

ثم تركته ونزلت لتستقبل العائلتين

-عز: ياااااااااه ... أكتر من كده وهنفجر !

....

-سهير وهي تقبل جانا: وشك ولا القمر يا عروسة ، وحشتني يا بنتي ، موووووه ، لولووولي

-حسين وهو يحتضنها : ماشاء الله يا حبيبتي ربنا يحميكي

-عايدة وهي تقبلها: منورة يا عروستنا يا قمر

-يوسف وهو يقبل رأسها : ازيك يا جانا يا بنتي

-دينا وهي تحتضنها : وحشتني أوي يا جوجو

-ياسين: نورتي بيتك آعروسة ، عقبالك ياللي في بالي

-جانا بخجل: ثانكس يا جماعة

-عز: مافيش حاجة ليا

-عايدة: يا بكاش ، مش لسه مسلمين عليك

-ياسين: الله !! مش لسه عاملك زفة بره يا زيزووو

-سهير بلطافة: تعالي يا جوجو فرجينا على الفيلا بعد ما نورتيها

-جانا: اوك يا أنطي ، يالا يا دينا ، بليز أنطي ديلة تعالي معانا

-دينا: شوور

-عايدة: اكيد طبعا

-سهير: اتفضلوا ، اتفضلوا

-عز: منورين

-يوسف: ده نورك يا بني

-حسين: الله يكرمك يا بني

-ياسين هامساً ليوسف: مش ناوي بقى يابوعز تظبطني

-يوسف هامساً: مش وقتك ، احنا جايين نبارك ونهني لعز

-ياسين: يادي عز ،مش هتكلم الجدع بقى والله أنا هحليلك بؤك وهجيبلك تورتة بحالها !

-يوسف: اتلم يا سينو

-ياسين: انا قربت أخلل جمبكم ، ستروني بقى

-حسين هامساً لعز: ايه الاخبار ؟

-عز: أمها وجوز أمها جمب النهاردة عندنا

-حسين بخضة: ايه ؟؟ بتقول ايه ؟؟؟؟

-عز: ده اللي حصل يا عمي بس أنا زحلقتهم

-حسين: خير ما عملت ، عز يابني

-عز: أيوه يا عمي

-حسين: خد بالك منهم ، العالم دول أبلسة وشياطين ، ممكن يعملوا أي حاجة عشان خاطر الفلوس ومتفرقش معاهم جانا

-عز: ما أنا عارف

-حسين: عارف ايه ؟

-عز: عارف كل حاجة ، جانا قالتلي

-حسين : قالتلك ايه بالظبط ؟؟؟؟

-عز: قالتلي ع الحكاية كلها من الألف للياء

-حسين: يعني عرفت بأن جوز أمها بتاع قمار وبيعمل صفقات مشبوهة وورطت سيلين معاها وكان ناوي يضحك ع عاصم اخويا الله يرحمه

-عز: أه .. وأكتر من كده كمان

-حسين: هو في تاني ؟؟

-عز: هو أنت متعرفش أن رامز كان عــ.......

-يوسف مقاطعاً: بص يا سحس ياخويا لأحسن الواد ياسين ده عملي كالو في دماغي

-حسين: خير يا جوو

-يوسف: م الاخر كده عاوزين نطلب ايد بنتك الآنسة دينا لياسين ده

-حسين: ياسين مين ؟؟

-ياسين: أنا يا عمي ، أنا رأفت ، قصدي ياسين رأفت ، مهندس وصاحب عز وشوفتني يجي 7 تلاف مرة مع بنتك وبتسألني نفس السؤال ، فأبوس ايدك افتكرني بقى .. مش معقول الملامح المسمسمة دي تتنسى

-حسين: والله انت فجأتني يا يوسف ، يعني سيبني كده أد يومين تلاتة أسأل عنه

-ياسين: أنا معايا الـ CV بتاعي اهو ، اتفضل يا عمي اقراه

-يوسف: هو أنت جاي تقدم على وظيفة

-ياسين: لأ أنقح من كده ، بأقدم على جواز

-حسين: طيب سيبلي الملف بتاعك وهدرسه

-يوسف بهزار: هههههه هو ملف صفقة

-حسين: هههههههههه لأ ملف جواز ، وبعدين لازم أخد رأي أمها ، والأهم من ده كله رأي العروسة نفسها ..

-ياسين: يااااااااا رب اجعل في وشي القبول ويأشر عمي حسين على طلبي بالموافقة

-عز: أيوه ياعم جاي تظبط نفسك عندي

-ياسين: الله اكبر ، ومن شر حاسد إذا حسد !!

-عز: بقى انا اللي هحسدك ، اومال انت عامل فيا ايه ؟؟؟

-ياسين: أنا عارف نفسي بأر وبحقد وبنق عليك ، فعشان كده هكبر في وشك

-عز: يا رب أشوف فيك يوم يا سينو ، وتدبس زيي

-ياسين: يسمع من بؤك ربنا ، واتدبس في دينا مزة المزاميز

-حسين: نعم بتقول ايه ؟

-ياسين: بقول يا عمي لو وافقت هجيب فرقة مزامير

-حسين: أها بحسب ، أصل سمعت حاجة تانية

-ياسين: مش انا ده عز !

-عز: الله يخربيتك هتلبسني نصيبة

-ياسين: مانا مش هلبس لوحدي

-عز: أصيل يا بن رأفت

-ياسين: الله يكرم أصلك يا زيزووو ، دايما مغطي عليا

....

-سهير: انزلي يا دودي هاتلي مياه من تحت.

-دينا: طب ما المياه هنا !

-سهير: لأ دي سخنة ، هاتلي مياه من التلاجة

-جانا: ثواني أنطي أجيبهالك أنا

-سهير: لأ دينا هي اللي هتنزل

-دينا: ممم شكلك بتوزعيني يا مامي

-سهير: بس يا بنت ، هو انا عشان عاوزة أشرب مياه ساقعة هتعمليلي فيلم؟؟

-دينا بغمزة: اوك يا مامي ، هجيبهالك ساقعة ومشبرة كمان

-عايدة: هههههههههههه مالكيش حل يا دودي ، استني أنا هاجي معاكي

-دينا: أوك يا أنطي ديلة

-سهير لجانا: اخبارك ايه يا عروسة؟

-جانا: تمام

-سهير: أقصد مع عز

-جانا : كويسة

-سهير: يا بنتي ركزي معايا ، كله تمام ، حصل يعني ؟

-جانا بعدم فهم: ايه اللي حصل ؟

-سهير: ياااني يا ولاد ، انتي مش اتجوزتي عز

-جانا: ايوه مش قصادكوا يوم ما عملنا الفرح

-سهير: ايوه ، وايه اللي بعد الفرح

-جانا: روحنا البيت

-سهير: ها .. وبدين!

-جانا: بس .. Full stop

-سهير: لا والله ، مافيش حاجة بعد كده !!

-جانا: لا والله أبداً يا أنطي ، أكلت ونمت وبعدها سفرنا ورجعنا

-سهير: يعني هو مقربش منك

-جانا: الصراحة يا أنطي هو قرب مني !

-سهير : طب كويس أوي وأنتي عملتي ايه معاه؟

-جانا بكل ثقة: ضربته وزعقتله وشتمته كمان ، ايه رأيك ؟

-سهير بخضة: يالهوي يااااني !! أصوت ويقولي سهير اتجننت ، في عروسة تعمل كده مع عريسها

-جانا: وأنا عملت ايه بس يا أنطي؟

-سهير: عملتي بلاوي سودة طبعاً ، ده كويس انه مستحملك ، والحمدلله أن مامته مش هنا كان زمان فضيحتك بجلاجل

-جانا: اوووف بقى.

-سهير: متقنعنيش انك مش عارفة العروسة بتعمل ايه مع عريسها ليلة دخلتهم !!

-جانا بخجل: انطي بليز ، أنا بتكسف.

-سهير: لأ يا حبيبتي ، ده حق الزوج الشرعي ، وكويس أوي انه ساكت وراضي وصابر عليكي كمان.

-جانا: هو غصب يعني؟

-سهير: لأ مش غصب ، بس لما الزوجة بتمتنع عن زوجها بترتكب ذنب ومعصية.

-جانا: أنطي أنا لسه مخدتش عليه.

-سهير: خد عليه براحتك ، بس حابي على جوزك واحمي بيتك بدل ما واحدة تانية تلوف عليه

-جانا : قصدك ايه يا أنطي؟

-سهير: قصدي يا حبيبتي لما الراجل ميلاقيش راحته في بيته ، هيدور عليها بره ، وعز بسم الله ماشاء الله ، ملين واحدة تترمى تحت رجله ، لكن هو فضلك انتي واختارك واتجوزك ، وفوق ده كله مستحمل اللي بتعمليه فيه ، ده ليه الجنة والله

-جانا: ربنا يسهل

-سهير: يا بنتي أنا بوعيكي ، كان المفروض مامتك هي اللي تفهمك ده بس....

-جانا مقاطعة: بليز أنطي ، انا مش حابة أسمع سيرتها .. كفاية انتي وأنكل حسين ودينا عليا

-سهير: وقبل دول كلهم لازم جوزك

-جانا: يعني ايه؟

-سهير: يعني جوزك وبيتك أهم شيء في حياتك وبعد كده نيجي احنا ، لكن العكس يبقى حياتك معرضة انها تفشل

-جانا: أها..

-سهير: اوعديني يا بنتي انك تكوني الزوجة الصالحة لجوزك

-جانا: هو أنتي معاه ولا معايا

-سهير: هي مش حرب يا جانا عشان أقف جمب حد معين فيكو ، لأ دي حياة أسرية بينكم دلوقتي ، يعني مودة ورحمة وألفة وعشرة ولازم تعملي اللي قولتلك عليه عشان ربنا يرضى عنك ويباركلك في جوزك وحياتك

-جانا: ان شاء الله

-دينا مقاطعة: بترغوا في ايه

-سهير: ياساتر عليكي

-جانا: مالكيش فيه

-دينا: Oh ، بقى كده

-جانا بلؤم: اطعلي منها وهي تعمر

-دينا: ممم ، الله الله يا ست جوجو ، من ساعة ما اتجوزتي ومحدش عارف يكلمك

-جانا: هههههههههه ، نحن السابقون وانتم اللاحقون

-دينا: ههههههههههه يارب يا جوجو ياااا رب

-سهير: اختشي يا بت

-دينا: الله يا مامي سيبني أقول رأيي

-سهير: اومال فين عايدة هانم

-دينا: أعدة تحت مع الجماعة ، يالا بقى ننزلهم ، they're all asking about us

-جانا: اوك ، يالا بينا

-سهير: صح لازم ننزلهم لأحسن احنا اتأخرنا أوي عليهم

-سهير وهي تمسك ذراع جانا: متنسيش اللي قولتلك عليه

-جانا: اوك أنطي

-دينا مقاطعة: نفسي أعرف بترغوا في ايه كل ده

-جانا وهي تدفع دينا: اوووف منك ، انزلي قدامي !!!

....

الحلقة السادسة والخمسون:

-جانا: بجد أنا مبسوطة ان كلكم هنا النهاردة

-حسين: واحنا فرحانين أوي يا بنتي انك معانا ، وحشيتنا جدااااااا

-دينا: البيت وحش من غيرك يا جوجو

-سهير: لازم تيجي تتغدي عندنا يا عروسة ، وانت كمان يا عريس

-عايدة: واحنا كمان لازم تقضي عندنا يوم

-يوسف: انت رأيك ايه يا عز؟

-عز: اللي تشوفه انا معاكو فيه ، جانا أهي عندكو اتفقوا معاها وانا عليا اجيبها ونيجي

-ياسين: وأنا اللي وقعت من قعر القفة ؟؟ محدش بيعزم عليا بحاجة ، هو أنا لاقيط

-عز: ما أنت قايم نايم بايت واكل شارب عندنا ليل نهار ولا نسيت

-ياسين: لأ ، أنا عاوز اجرب الأكل عند عمك حسين ..

-عز: قوتلي بقى

-ياسين: متنؤش انت فيها بس

-حسين: خلاص يا جماعة كلكم معزومين عندنا بكرة ع الغداء

-سهير: ايوه يا حاج ، تنورونا والله

-عايدة: لالالا ، تعالوا انتو شرفونا

-يوسف: صح يا ديلة لازم تيجوا تنورونا

-ياسين: بسسسسسسس .. احنا نعمل قرعة ، ونشوف هناكل عند مين الأول ، ومن مكاني هذا بقول الأولوية لعم حسين

-عز: آه يا لئيم

-ياسين هامساً : خمسة وخميسة في وش العدو

-يوسف: خلاص يا ديلة كلنا نروح بكرة عند حسين ، وبعده الكل يكون عندنا

-جانا: بس ده كتير يا أنكل ، احنا كده هنتعبكم

-يوسف: متقوليش كده يا بنتي ، كلنا عيلة واحدة الوقتي

-ياسين: ورمضان بيحب اللمة

-عز: رمضان مين ؟

-ياسين: رمضان ؟؟ انت مش عارفه ، ده اللي بيجي بعد رجب

-عز: ما لسه بدري عليه

-ياسين: مش مشكلة بس برضوه بيحب اللمة

-سهير مقاطعة: خلاص هنستناكو من بدري ، اوعى حد يتأخر

-عايدة: بأمر الله يا سهير هانم

-حسين: وانت يا جوو ، متقوليش شغل الشركة ومعرفش ايه ، هعدي عليك أخدك

-ياسين: وأنا ، وأنا خدني في سكتك ؟؟

-حسين بهزار : انت قولتلي انت مين ؟؟

-ياسين : يوووووووووووووه

-الجميع : هههههههههههههههههههههههه

-سهير: يالا بقى يا حاج حسين ، يالا يا دينا ، احنا هنستأذن عشان نسيب العرايس يرتاحوا شوية

-حسين: عندك حق يا سهير زمانتهم تعبانين من السفر وملحقوش يرتاحوا

-يوسف: واحنا كمان قايمين معاكو

-عز: مالسه بدري يا بابا ، اعد شوية يا عمي

-يوسف: بدري من عمرك يا حبيبي ، إلحق انت أقعد مع عروستك شوية

-حسين: لأ يدوبك نلحق نقوم .

-سهير: هنستناك يا بني ، متتأخرش ، وانتي يا جانا متنسيش اللي قولتلك عليه

-عز بعدم فهم : اللي هو ايه ؟

-جانا: ميخصكش

-دينا وهي تحتضن جانا: باي يا جوجو ، هستناكي ، هتوحشيني أوي

-ياسين وهو يسلم على عز وينظر لدينا : هتوحشني آعز .. أنا مش عارف هنام ازاي من غير ما أشوف وشك آعز .. ربنا مايحرمني منك آعز

-عز: يخربيت تلامتك ، خلاص كرهتني في نفسي

-ياسين: ليه بس كده آعز ، ده أنت حبيبي

-عز: انا برضوه

-ياسين: يارب سامحني ع الكدب ده

-عايدة: باي يا جوجو ، هنشوفك بكرة ، وهتنورينا بعده ان شاء الله

-جانا: ثانكس أنطي ، see you ، ان شاء الله

-يوسف: مع السلامة يا بنتي

-جانا: باي انكل

وبالفعل رحل الجميع بعد سهرة لطيفة ،،،

-عز: أخيراااااااااااا .. التتار مشى

-جانا وهي تخلع حذائها ذو الكعب العالي وتجلس ع الأريكة: اوووف ، الكعب تعبني موت

-عز برومانسية: بس ايه الحلاوة والشياكة دي

-جانا: ده العادي بتاعي

-عز: انتي هتقوليلي !

-جانا: يوووه بقى ، طول عمري شيك

-عز: ايوه صح مظبوط ، ده انا حتى مش فاكر أيام ما كنتي بتلبسي زي طولبة و الواد بلية صبي الميكانيكي

-جانا وقد قامت من مكانها : لأ عندك ، انا بلبس كده قصاد الغلسين ، لكن فاكر أول مرة شوفتني ، ها ع المركب كنت لابسة dress شيك جدا

-عز: ايوه ، ساعة ما حصل اللي حصل ، بالحق يا جانا ، هو انتي كنتي بتعامليني كده ليه ؟؟ يعني أول مرة شوفتيني فيها اشتبكتي معايا بعكس ما كان كل البنات في الحفلة بتعمل معايا

-جانا: ما أنت اللي كنت واقف في سكتي!

-عز: واقف في سكتك ؟ قصدك ايه ؟

-جانا: انا كنت عاوزة أربي البت حلا وانت كنت سادد السكة

-عز: تقومي تحدفيني بالجزمة

-جانا : أه كنت بحط الـ touch بتاعتي

-عز: يا شيخة ، بالجزمة !!!

-جانا: ماهي أصلها بت فقر وباردة حبت تعملهم عليا وتنكد علينا في الحفلة فكنت عاوزة أعلمها الأدب ، وانت كنت واقف في مرمى الهدف

-عز: شوف إزاي ، بس انتي ظبطتيها في حفلة عيد ميلادها

-جانا: هههههههههههه آه ، روقت عليها ، بس انت كنت السبب

-عز: هههههههههههههههه كان نفسي أردلك شوية م اللي طلعتيه عليا يعني كنا بنخلص تارنا

-جانا: لا والله

-عز: وعلى رأي صابر الرباعي خلص تارك ، طفي نارك

-جانا: أها

-عز وهو يقترب منها : طب مش هتطفي ناري بقى

-جانا: آآآآ.. أقصدك ايه؟

-عز: قصدي .. آآآ..

أحاط عز الدين جانا بذراعيه وبدأ يقترب منها ، ثم تذكر شيئاً ،،،

-عز: فين موبايلك

-جانا: ليه ؟

-عز: هاتيه حالاً

-جانا : أهو ، طب ليه ؟

-عز وهو يغلق الهاتف نهائياً : ماهو أنا مش ناقص عطلة من أي حد ، وادي تليفوني كمان أهو .. ثواني .. يا دلال ، يا دلال !

-دلال الشغالة: ايوه يا سعت البيه

-عز: خدي يا دلال الفلوس دي ، وروحي لبيتك وعيالك ، وعندك أجازة يومين

-دلال بفرحة: الله يخليك يا سعت البيه ويعمر بيتك ويهنيك يااا رب

-عز: شكراً يا دلال ، مع السلامة

انصرفت الخادمة ، ووقف عز الدين ينظر إلى جانا بكل حب وعشق واشتياق ، وبدأ يتحرك ببطء تجاهها ، وجانا تتراجع للخلف ،،،

-عز: اهو ده بقى الشغل اللي على ابوه !

-جانا: تقصد ايه؟

-عز: كده البيت فضى علينا

-جانا: أها

-عز وهو يقترب منها : يا حلو انت يا حلو

-جانا وهي تبتعد عنه : بـــ...بقولك.. ايه ، مش.. مش

-عز: مشمش ايه وبرتقان ايه ، أنا مش هسيبك النهاردة ، هتجوز يعني هتجوز

-جانا: طب اسمعني بس

-عز: لأ انا سمعت كتير ، وناقشت كتير ، وعاوز اكمل أم المباحثات العطلانة دي

-جانا: مباحثات ايه ؟

-عز: قربي بس وأنا هفهمك

-جانا: لأ انا كده كويسة

-عز: هتندمي

-جانا: لأ

-عز: مبدهاش بقى

جرى عز الدين وراء جانا التي فرت من غرفة الصالون إلى غرفة الطعام و ظلت تدور حول المائدة ومحتمية بالمقاعد حولها ،،،

-جانا: اهدى يا عز

-عز وهو يخلع قميصه: لأ

-جانا: اعقل يا حبيبي

-عز: بتقولي ايه؟

-جانا: بقولك اعقل

-عز: لأ اللي بعدها !!

-جانا: يا .. يا حبيبي ، ايه مالها كلمة عادية بقولها

-عز: لا يا شيخة ، ده انا مسمعتهاش منك ولا مرة

-جانا: هاقولهالك كتير بس ابعد

-عز: والله لو عملتي ايه ، أنا قتيل الليلادي

حاصر عز الدين جانا ، فقررت أن تصعد فوق مائدة الطعام لتفر منه ولكنه أمسكها من قدمها

-جانا: حاسب يا عز سيب رجلي

-عز: هو دخول الحمام زي خروجه ، هأو

-جانا: سيبني يا عز

أمسكها عز الدين من قدميها وحملها على كتفه وصعد بها إلى غرفته حيث وضعها على الفراش لـ ..،،،

-جانا بدلع : عز بليز ، بلاش استعجال

-عز: كل ده ومش مستعجل

-جانا: ارجوك

-عز: هو أنا جيت جمبك لسه

-جانا: ما أنا باديك الارشادات قبل ما تبدأ

-عز: طب هاتي الكتالوج عشان أقرى كتيب التعليمات اللي فيه ، تعالي بس أنا هفهمك هنعمل ايه

-جانا: ايه

-عز: بصي يا ستي ، أنا .. أنا ..

-جانا: انت ايه ؟

-عز وعيناه تنظران بفزع: ايه ده يا جانا ؟؟

-جانا برعب: ايه في ايه ؟؟؟؟؟

-عز: في حاجة سودة كده نطت ع ضهرك

-جانا برعب وهي تقفز فوق السرير: فين فين ، هشها بسرعة ، عااااااااا

-عز: طب اقعدي بس الأول

-جانا وهي تحاول أن تصل بيدها إلى ضهرها: هاااا يا عز راحت ، هشها عااااااا ،!!! قولي

-عز: اصبري بس ، متتحركيش عشان أعرف أمسكها

-جانا: طيب بسرعة الله يخليك

قام عز الدين بفتح السحاب (السوستة) الخاص بفستان جانا بكل هدوء وهو يتأملها ، لم تكن تعلم جانا أنه يضحك عليها ،،،

-جانا: ها لاقيته؟

-عز وهو يتحسس ضهرها: لأ لسه !

-جانا: طب بص كويس الله يكرمك ، ها شوفته ؟؟؟

-عز بخبث : مش شايف حاجة لسه ، اصبري هو فار بدور عليه ، ده بتاع كده مش باينله ملامح

-جانا وقد اقشعر بدنها: يااااي ، بليز عز شيله بسرعة لاحسن يكون صرصار يععع

-عز: سيبني أركز كده وأملي عيني

-جانا: أفندم:

-عز: استني بس لأحسن ده بينه اتوغل للمناطق المحظورة

-جانا: قصدك ايه؟

-عز: آآآآ.. الظاهر انه .. انه.. مش عارف اقولهالك ازاي ، نزل ع الـ.. ع الـ

-جانا: يااااامامي ، نزل ع ايه

-عز: استغر الله العظيم يا رب ، يعني نزل ع المرتفعات والتضاريس الغير مرئية

وقفت جانا على الفراش وقامت بخلع فستانها وهي مولية عز الدين ظهرها ولا يوجد عليها سوى ملابسها الداخلية ،،

-عز بلوعة واشتياق شديد : اللهم صلي ع النبي ، هو الجو بقى حر كده ليه ، ولا الواحد بيطلع نار من جواه

-جانا: ها شوفته ؟

-عز بشوق: طبعاااااا ده أنا هفرم أمه

جذب عز الدين جانا من يديها بشدة ووضعها على الفراش ثم ثبت ذراعيها بكلتا يديه ،،،

-جانا: انت بتعمل ايه؟

-عز: بعمل كل خير

-جانا برقة: على فكرة اللي بتعمله ده عيب وميصحش ، أنا بنت ناس !!!

-عز: والنعمة ده يصح ونص وتلاتربع ، هو أنا يعني اللي ابن تيييييت ، ما أنا ابن ناس زيك برضوه

-جانا بدلع: عز !!

-عز بسهتنة: عيون عز

-جانا: ابعد بليز ، مش كده ، سيب ايدي لو سمحت

-عز: تؤ مش باعد ومش هسيب ، ده انا مصدقت أوصل لـ level الوحش ، فاضلي تكة وأخد الجايزة الكبيرة

-جانا: هو انت بتلعب ماريو من زمــان؟

-عز: يااااااااااه من زمان أوي أوي ، ركزي بس معايا وانا هنط السلم وأرفع العلم

-جانا بضحكة: هههههههههههههه ، دمك شربات يا مضروب

-عز وقد نهض عنها : مضروب !! فصلتيني يا شيخة

-جانا بمياعة وهي توليه ظهرها : أحسن

-عز هو ينظر لها : لأ الظاهر ان عندي life زيادة ، كده أنا رجعت تاني للـ Game ، وهقفل المرحلة

-جانا: ههههههههههههه

-عز مهلاً : حلاااااااوتك يا أبيض !!!!

وبالفعل بدأ عز الدين بعد معاناة وطول انتظار تذوق لحظات السعادة وتعويض أيام الحرمان والعذاب والاشتياق ...

-عز: مبسوطة يا عمري؟

-جانا: جدااا يا حبيبي

-عز: قوليها تاني وتالت ورابع

-جانا: حبيبي ، حبيبي ، حبيبي ، حلو كده ؟

-عز: يااااااااااه ، من أد ايه وأنا مستني اللحظة دي

-جانا: هههههه ، اصبر تنول

-عز: وهو أنا نولت أي حاجة ، ده أنا نولت العسل كله ، بتحبيني يا جانا

-جانا: طبعاااا

-عز: طب سمعيهاني لأحسن بعيد عنك أنا مشتاق اسمعها

-جانا: أنا بحبك يا عز

-عز وهو يقبلها: وأنا دايب فيكي يا مراتي يا حبيبة قلبي يا عمري كله ..

-جانا: ربنا يخليك ليا يا حبيبي ، ها ، كفاية بقى !!

-عز: كفاية ايه ؟ هو أحنا لسه عملنا حاجة ، ده حتى بيقولك في الاعادة إفادة والتكرار بيعلم مين ؟؟؟

-جانا: الحمـــــار

-عز: لأ يا ختي الشطار ، أل حمـار أل .. يخربيت التعليم المجاني !!!!

ظل عز الدين وجانا ينعمان بالسعادة الزوجية التي طالما حلموا بها ، لم تتوقع جانا أن يعاملها عز بكل تلك الرقة والحنية التي افتقدتها منذ زمن ، ولم يتوقع عز الدين أن يجد في جانا الأنوثة الطاغية والرقة الشديدة والدلع الجميل خلف قناع الفظاظة والوقاحة .. لطالما كان عز الدين مغرور لا يرتضي بأي شيء ، فجاءت جانا إليه لتحطم هذا الغرور بدون إدراك منها ، وتحول صراعهم إلى حب مع الأيام رغم انكار كلاهما في البداية ، لكن حبهما كان الأقوى ، فهل سيظل صامداً أمام التحديات القادمة ، فما خفي كان أعظم ....

....

الحلقة السابعة والخمسون:

في صباح اليوم التالي ، وتحديداً في بيت حسين الدمنهوري ،،،

-حسين: منورين يا جماعة

-يوسف: حبيبي يا سحس

-سهير: يالا يا عايدة هانم ، السفرة جاهزة

-عايدة: حاضر يا سهير هانم ، نادي ع البنات بقى

-عز: من ساعة ما جانا جت ودينا واكلة ودانها

-ياسين: عقبال ما تاكل وداني يااا رب

-عز: أنامش عارف ايه اللي حشرك وسطينا ، احنا عيلة في قلب بعض ، انت ايش دخلك معانا ؟؟؟

-ياسين: ماهو الكحكة في ايد اليتيم عجبة

-عز: يا ساتر على أمثالك ، انت مهندس انت ، أنا مش عارف انت خدت شهادة بكالوريوس هندسة إزاي ؟

-ياسين: هههه ، لأ يا خويا أنا معايا شهادة معهد لاسلكي منفدة ع هندسة !

-عز: أنا بقول كده برضوه

....

في داخل حجرة جانا ،،،،

-دينا: Are you sure ؟؟

-جانا: طبعا يا بنتي ، هو طلب ايدك من أنكل امبارح

-دينا بفرحة: واو ، بس محدش جابلي سيرة

-جانا: ما انتي عارفة أنكل حسين مش بيصرح بحاجة إلا لما يتأكد منها

-دينا وهي تقفز من السعادة : ييس ، ييس ، ييس

-جانا: ششششش ، اهدي يا دودي ، الله يكملك بعقلك ، انا مش بقولك ده عشان تفضحيني

-دينا: اوك ، اوك خلاص هسكت ، ثانكس جوجو بجد أنا مش عارفة اقولك ايه ؟

-جانا: تبوسي ايدي طبعا

-دينا: هههههههههه و your head too ..

-سهير وهي تدخل الغرفة: يالا يا بنات ، كفاية ودودة ، وتعالوا السفرة جهزت

-جانا: اوك يا أنطي

-دينا: اوك مامي

-سهير: يالا يا دينا روحي شوفي سنية ودت كل حاجة ولا في حاجة ناقصة

-دينا: ممم بتوزعيني تاني !!

-سهير: بس يا دودي

-جانا: هههههههههه اشتغلي بلقمتك

خرجت دينا من الغرفة لتترك لجانا وسهير المجال ليتحدثا سويا

-سهير لجانا: وشك منور

-جانا بخجل: بس بقى يا أنطي

-سهير بفرحة: يبقى حصل صح ؟

-جانا وقد احمرت وجنتها: ييس

-سهير وهي تحتضنها وتقبلها : لوووولوووولي ، مبروك يا حبيبتي ، الف الف مبروووووووووووك ، لوووولوووولي

-دينا وهي تفتح باب الغرفة: بتزغرطي ليه يا مامي ؟

-سهير: فرحانة يا دودي

-دينا: طب ليه ؟

-سهير: يوووووه ، حسبي كده وانتي معطلاني

-دينا بغمزة : أنا برضوه

-سهير وهي تدفعها : ايوه انتي

-جانا: ههههههههههه أحسن

-دينا: بتقولك ايه ، هه ، هه ؟؟

-جانا: مالكيش فيه

-دينا: يووه بقى ، حتى انتي يا جوجو

-جانا: أما تكبري هنبقى نقولك

-دينا: يا سلام

-جانا: يالا بقى لأحسن اتأخرنا

-دينا: اوك ، let's go

.....

في النادي ،،،

-لوجي: وصلك أخر خبر ، العريس رجع امبارح

-ياسمين مستفهمة: عريس مين ؟

-لوجي: عز الدين الكيلاني ، هو في غيره

-ياسمين: ايه ده بجد ؟ هو لحق ، اكيد بنت الايه دي طفشته

-دارين وهي قادمة من بعيد : بتكلموا عن مين

-لوجي: عن روميو

-دارين بعدم فهم: قصدك مين؟

-ياسمين: بتكلم عن عز ، أصله رجع امبارح

-دارين: بالسرعة دي ، هو لحق

-لوجي: تلاقي البنت اللوكال دي كرهته فـ حياته

-دارين: ياريت تكون عملت كده ، نفسي أوي أشوف منظره

-حازم : هاي يا احلى بنات ، هاي يا دونا

-دارين: هالو حازم

-ياسمين: هاي زوما

-لوجي: هالو زوما ، فينك؟

-حازم: موجود

-ياسمين: بقالك كام يوم كده مش ظاهر

-حازم : لأ عادي

-لوجي: من يوم فرح عز وانت مختفي

-حازم: عادي يا بنات والله ، كنت حابب أغير جو شوية

-دارين بضيق: حازم عاوزاك شوية

-حازم: اوك

-دارين: ها عرفتلي أي details

-حازم: دونا عشان خاطري فكك بقى من عز اللي لاحس مخك

-دارين: مش قاردة يا زوما ، انت المفروض اكتر واحد تحس بيا !

-حازم: ماهو عشان أنا أكتر واحد حاسس بيكي فبقولك بكل صراحة فكك منه وانسيه خالص وركزي مع اللي مش سألة فيهم

-دارين وهي تشعل سيجارة : يووه، خلاص هشوف حد تاني يعمل اللي عاوزاه

-حازم بضيق: ودي تيجي برضوه ، ع العموم أنا جيبتلك كل حاجة من واحد بالصدفة قابلته

-دارين: who ؟

-حازم: حد انتي متعرفيهوش

-دارين: اسمه ايه يعني

-حازم: هتفرق معاكي يعني

-دارين: لأ مش هتفرق بس أحب أكون على علم بكل شيء

-حازم: اوك يا دونا ، في واحد كنت أعرفه اسمه هاني ، بالصدفة كان بيطأس عن معلومات عن البيه عز واتكعبل في سكتي

-دارين وهي تدخن سيجارتها : ها وبعدين ؟

-حازم: كلمة من هنا على كلمة من هناك وعرفتلك الفولة كلها

-دارين: انت هتكلمني بالألغاز قولي ايه الحكاية؟

-حازم: ست الحسن والدلال هربانة من أمها ، وأمها وجوز أمها بيدور عليها

-دارين وهي تفكر: أها

-حازم: بس

-دارين: ايه ده ؟؟؟ بس كده

-حازم: ده الملخص المختصر والمفيد

-دارين: طب وايه الجديد ، عادي مش هتفرق كتير ، البت اللوكال دي مش قاصر

-حازم: الجديد يا دونا إنهم عاوزين ينتقموا من سي روميو بتاعك

-دارين: ايه ده بجد

-حازم: طبعاا

-دارين: واو ، كده احلوت اوي .. كل اللي علينا دلوقتي اننا نتقابل معاهم

-حازم: اعتبريه حصل

-دراين: اوووه ، زوما ، بجد انت مش ليك حل

-حازم: ياريت بس تعرفي وتقدري

-دارين: ماهو كله بتمنه يا .. يا زوما

-حازم: هنشوف !

....

في فيلا سيلين ،،،،

-هاني: خلاص يا سيلين هانم ، خدتلك معاد معاهم

-سيلين: هاني انت متأكد انهم يعرفوه

-هاني: طبعاً يا هانم

-سيلين: مم ، اوك ، Take this money

-هاني: شكراً يا هانم ، وتحت أمرك في اي حاجة

-سيلين: اوك هاني ، You can leave now.

-رامز وهو يحتسي الخمر: ها يا بيبي ، شو الأخبار ؟

-سيلين: Everything is done babe

-رامز وهو يحتضنها: Great ..

-سيلين: دلوقتي أقدر أعرف كل حاجة عنه وأشوف his weakness points وأدمره

-رامز بخبث : طبعاً وترجع جانا تاني لينا

-سيلين: And my money too

-رامز: of course babe

....

عودة مرة اخرى لمنزل حسين الدمنهوري ،،،

-يوسف: ماشاء الله يا سهير هانم ، نفسك في الطبيخ حلو جدا

-سهير: الله يخليك يا بشمهندس ، بس لأحسن تزعل عايدة هانم

-عايدة: لأ ازاي ، دي الحقيقة فعلا يا سهير هانم ، طبيخك تحفة

-يوسف لعز: وعلى كده جربت يا عز طبيخ جانا

-عز وهو ينظر لجانا : لا والله يا بابا لسه محصليش الشرف ده

-جانا وهي تهمس له : ماتتعشمش كتير

-عز: قصدك ايه .

-جانا: قصدي أنا باكل وبسسسس

-عز: أها ، قولتليلي ، هنبقى نشوف الموضوع ده بعدين

-جانا: لا بعدين ولا قبلين ، اوبسسس

-عايدة: في ايه يا جانا يا حبيبتي؟

-جانا: شوية دمعة وقعت ع البلوزة بتاعتي !

-سهير: ابقي غيريها أما تخلصي يا جوجو ، هدومك لسه موجودة في الدولاب بتاعك ..

-جانا: اوك أما أخلص الأكل الأول يا أنطي

-سهير: ألف هنا يا حبيبتي ، اتفضلي يا عايدة هانم طبق الرز بالخلطة ده

-عايدة: ميرسي يا سهير هانم ، ماشاء الله الأكل كتير أوي وانتي تاعبة نفسك ، اقعدي بس ارتاحي شوية

-سهير: تعب ايه بس ، لا والله أبدا مايحصل ، لازم تدوقيه وتقوليلي رأيك

-عايدة: حاضر ، ممم ، طعمه تحفة ، ممكن تديني الوصفة عشان أعملها

-سهير: من عينيا

-ياسين: وياترى يا آنسة دينا بتعرفي تطبخي ؟

-دينا: No

-ياسين: ماشاء الله أكيد زي ماما نفسك حلو

-دينا: أنا بقولك No

-ياسين: طبعاااا ، أنا كده اطمنت

-دينا في نفسها: غبي ده ولا ايه ؟؟؟

وبعد أن انتهى الجميع من تناول الطعام ،،،

-حسين: اتفضلوا يا جماعة نشرب الشاي في الصالون

-يوسف: ماشي يا سحس ، تعالى يا ياسين ، نغسل ايدنا الأول

-ياسين: ماتسيبني شوية يا عمي ، أنا لسه مخلصتش بص ، قصدي أكل

-يوسف: يالا يا سينو ،

-ثم مال ناحية ياسين وقال له: متخلنيش أهزءك قدام عروستك

-ياسين: يااااه يا عمي لو مكنتش بس مُصر

-سهير لسنية: خدي الأطباق دي يا سنية وديها ع الحوض لحد ما أجيلك

-سنية: حاضر يا ستي

-سهير لجانا : روحي يا جانا ورا جوزك شوفيه وامسكيله الفوطة خليه ينشف فيها لما يخلص

-جانا: ليه هو مشلول؟

-سهير: يا جوجو اعملي اللي بقولك عليه ، عشان تحلي بزيادة في عينيه

-جانا بهزار : هههههههههههه بقيتي بتقولي حكم يا أنطي

-سهير: على الله يجي بفايدة

-جانا: خد

-عز: ياخد عدوينك

-جانا: بقولك خد

-عز: أخد ايه ؟؟؟

-جانا: الفوطة

-عز: خلاص انا نشفت ايدي مش عاوز

-جانا: أنا قولت م الأول كده لأنطي بس هي اللي أصرت أعمل كده

-عز: والله مرات عمك دي بتفهم

-جانا: قصدك اني جاهلة ؟

-عز: لأ مقصدش حاجة !!

-جانا: بحسب ! انا هاروح أرجعها تاني لمرات عمي

-عز: هي ايه ؟

-جانا: الفوطة

-عز بمكر: ليه ماتخليها يمكن نحتاجها ولا حاجة

-جانا: أقولك حاجة ، انا هاخد شاور وانت روح أقعد مع أبوك

-عز: طب ما أجي أساعدك

-جانا محذرة : عز !! ها !!

عز:

-سهير مقاطعة: ها يا عز عجبك الأكل يا بني ؟

-عز: الحمدلله يا طنط ، تسلميلنا يااا رب ع تعبك

-سهير: هو أنا عملت حاجة ، لسه الحلو كمان شوية

-عز: لأ انا كده تمام

-سهير: ودي تيجي يا بني ، خش انت ريح شوية في أوضة جانا ، وأنا هجهز الحلو وأندهلك

-عز: مش مهم يا طنط ، أنا كده كويس

-سهير باصرار: لأ خش جوه متكسفش ، ده بيتك دلوقتي

وبالفعل دخل عز الدين إلى حجرة جانا ليسترح قليلاً ريثما تنتهي سهير من اعداد الحلوى التي لن تجد لها مكاناً في معدة عز الممتلئة

-عز لنفسه: يا سلاااااام كانت أكلة متينة ، الصراحة الواحد تقل ومش قادر يقوم بعدها

ثم سمع عز الدين صوتاً يأتي من داخل الغرفة

-عز: ايه الصوت ده؟

كان الصوت عبارة عن صوت المياه الذي ينهمر من داخل حمام الغرفة ، اقترب عز الدين ووضع اذنه على الباب ليستمع أكثر .. فكانت المفاجأة حيث سمع صوت جانا من الداخل وهي تغني أثناء استحمامها

-عز: اييه ده كروان بيغني ، الظاهر اني امي دعيالي بليالي مفترجة ...

ثم سمع صوت غلق الصنبور واستعداد جانا للخروج ، فتوجه لباب الغرفة وفتحه ونظر للخارج فوجد أن الجميع منشغل ، فأغلقه بهدوء بالمفتاح ، وأسرع بالذهاب للفراش وخلع تي شيرته و ... ،،،

-عز: اجمد يا عز ، وراك شغل للصبح

خرجت جانا من الحمام وهي ملتفة بمنشفتها وتجفف شعرها المبتل بمنشفة اخرى ، فأذ بها تتفاجيء بوجود عز ،،،

-جانا بفزع: يالهوي ، ايه ده ؟؟؟؟ انت... انت بتعمل ايه هنا، اطلع بره بسرعة لأحسن حد يشوفك معايا

-عز: يا بت أنا جوزك ومحدش يقدر يتكلم معايا

-جانا ويدها في منتصف وسطها : لينا بيت نعمل فيه اللي عاوزينه ، لكن هنا لأ ، البيت ده طاهر

-عز بنظرات جريئة : يالهوي ع كده ، ايه ده ، قمر يا ناس

-جانا: أنا بحذرك

-عز مقترباً : يا صايع انت

-جانا وهي تبتعد للخلف: عــ.. عز .. أنا.. أنا

-عز: ايه ، انتي ايه ، انا بس عاوز أنشف ايدي في الفوطة لأحسن لسه مبلولة

-جانا: يا سلام

-عز: وحياة عبد السلام

-جانا: عبد السلام مين؟

-عز: اللي هنجيبوه

-جانا: وده نجيبه منين ؟

-عز: تعالي وانا أقولك نجيبه منين ، والأهم من ده كله إزاي !!!

حملها عز الدين وتوجه بها نحو الفراش

-جانا بدلع: عيب يا عز

-عز: هو ايه ده اللي عيب ، هو انا ماشي مع بنت خالتي ، ده انتي مراتي يا بت

-جانا: تؤ ، ميصحش اللي بتعمله ده ، افرض حد دخل علينا

-عز: لأ أنا مأمن المكان كويس ، وبعدين أي حد هيخبط هاقوله ورانا مباحثات ومشاورات هامة

-جانا: يادي أم المباحثات بتاعتك دي

-عز: يا بت دي مباحثات هيتحدد عليها مصير الأمة

-جانا: لا يا راجل

-عز وهو يبعد خصل شعرها المبتلة: اسمعي بس ....

بدأ عز الدين في تذوق طعم السعادة مرة اخرى مع جانا وعاشوا لحظات خاصة بهم في عالم مليء بالحب والأشواق ،،،

-جانا: مين كان يصدق ان ده يحصل هنا على سريري

-عز بهزار: فُجر بعيد عنك

-جانا: اتلم ، انت السبب !!

-عز وهو يقبل جبينها : حبيبة قلبي وهو أنا لسه عملت حاجة ، ده انا يدوب بفتتح المباحثات ، لسه ناقصنا المشاورات والمدولات واجتماعات فردية وخاصة وبعد كده جلسات طارئة وجلسات مصيرية لحد ما نوصل للجلسة الختامية

-جانا: حاسب حاسب ، ايه ده كله !!

-عز: ده جدول الأعمال مليان ع الأخر ، وأنا أحب أدي الشغل حقه

-جانا بدلع: ههههههههههه يا واد يا ملتزم

-عز: هو في اجدع من كده التزام

ثم سمعوا طرقــات على باب الحجرة ، فقيد عز الدين يدي جانا بيده وباليد الأخرى كمم فمها ،،،

-سهير: يا ولاد ، انتو نمتوا

-عز وهو يكمم فم جانا: أه يا طنط ، جانا نايمة

-جانا: مممممممممم..

-سهير: مش هتقوموا تحلّوا معانا ؟

-جانا: مممممممممم..

-عز: أما جانا تصحى يا أنطي ، هنجي يا طنط ، معلش الواحد تعبان ومش قادر يقوم

-سهير: براحتكوا يا بني ..

-جانا: ايه اللي عملته ده ؟

-عز: أكل ايه الوقتي اللي هاقوم اشوفه

-جانا: كده انطي تفهمنا غلط.

-عز: ياريت تفهمنا حتى صح ، المهم أنا ورايا مباحثات عاوز أناقشها

-جانا: برضوه

-عز: أنا قتيل المباحثات دي !!!!

....

الحلقة الثامنة والخمسون:

في مطعم باهظ الثمن اجتمع كلاً من رامز وسيلين مع .....،،،،

-سيلين وهي تصافح دارين: Nice to meet you

-دارين: me too مدام سيلين

-حازم وهو يقبل يد سيلين: نورتي مصر سيلين هانم

-سيلين : بليز قولي سولي

-رامز وهو يقبل دارين: You look beautiful Miss Dareen

-دارين: ثانكس مستر رامز

-حازم وهو يصافح رامز: هاي مستر رامز

-رامز: هاي حازم ، ها تحبوا تشربوا ايه ؟

-دارين: nothing

-رامز لدارين بخبث: لأ ازاي ميصحش ، ده انتو ضيوفنا

-حازم: حضرتك بتعرف تتكلم مصري كويس

-رامز: شور ، أنا مولود هنا وعشت فترة كبيرة من عمري هنا ، وبعد كده سافرت للخارج اعمل بيزنس ، لحد ما قابلت سولي حبيبتي في لندن

-دارين: مدام سولي ممكن أعرف حضرتك طلبتي تقابلينا ليه ؟

-سيلين: يعجبني فيكي انك مش بتضيعي وقت

-دارين: ييس ، Time is money

-سيلين: Yes, of course

-رامز: برافو ، انتي مشروع سيدة أعمال ناجحة

-دارين: ثانكس مستر رامز ، بس اللي يقدر !

-رامز بخبث: أنا طبعاً .. قصدي أنا بعرف أقدر الناس الناجحة ، عندي زي ما تقولي نوع من الفراسة أقدر أعرف بيه اللي قصادي

-دارين وهي تنظر اليه : وحضرتك شايف فيا ايه يا ترى ؟

-رامز بنظرات متفحصة لدارين: شايف حاجات كتير ، انتي مش عارفة قيمة نفسك ، بس أكيد معايا ، آآآ.. قصدي معانا هتوصلي

-دارين: ميرسي مستر رامز على تشجيعك

-رامز: I didn't do anything yet

-دارين: بس كلامك لوحده كفاية

-رامز: Wait and you'll see

-دارين: Excuse me ، هاروح التويلت لحظة وراجعة

-رامز: شور ، اتفضلي ، let me show you the way ، عن اذنك سولي

-سيلين: اووه ، It's okay honey

وما أن ابتعد كلاً من رامز وجانا حتى بدأت سيلين بالحديث مباشرة مع حازم عما تريده ،،،،

-سيلين: تعرف ايه عن عز الدين الكيلاني ؟

-حازم: حضرتك تحبي تعرفي ايه عنه

-سيلين: كل حاجة ياريت

-حازم: ممكن أعرف ليه ؟

-سيلين: خد مني بنتي فعاوزة أرجعها تاني لحضني

-حازم: بس كده

-سيلين: ده المهم حالياً

-حازم: وأنا هستفاد ايه من ده

-سيلين: شوف عاوز ايه

-حازم: مم ، هفكر

-سيلين: يبقى انت مش عندك حاجة تقولها وجاي تضيع وقتي

-حازم: بصي يا سولي هانم من غير لف ودوران ، لو الموضوع بنتك بس ده مقدور عليه ، لكن في حاجة تانية ورا بنتك وده اللي مخبياه

-سيلين: آآآ.. لأ ... الموضوع مش كده

-حازم: خلينا صرحا مع بعض ، حضرتك عاوزة ايه بالظبط

-سيلين وهي تميل ناحية حازم: عاوز أدمر عز

-حازم بثقة : كده تعجبيني

-سيلين وهي تضع قدماً فوق الأخرى: يعني اتفقنا

-حازم: اتفقنا ، بس كله بتمنه

-سيلين: وايه هو التمن

-حازم : التمن هو .... !!

....

عودة مرة أخرى لمنزل حسين الدمنهوري ،،،

-يوسف: وأنا بكرر طلبي تاني ، عاوزين نطلب ايد الآنسة دينا للمهندس ياسين ونقرى فاتحتهم ان شاء الله النهاردة

-حسين: هههههههههه ، انا معنديش مانع ، ايه رأيك يا سهير؟

-سهير: والله احنا نتشرف يا بشمهندس يوسف

-يوسف: ياسين ده زي ابني عز ، ميفرقش عنه حاجة ، والده ووالدته متوفيين من زمن ، زي ما تقول كده مقطوع من شجرة ، وليل نهار أعد عندنا

-عايدة: اه والله يا بشمهندس حسين ، متربي على ايدينا.

-ياسين مدعياً الخجل : الله يعمر بيتكم، كسفتوني والله

-حسين: بس ناخد رأي العروسة يمكن ميعجبهاش

-ياسين: هااااار أسود ، لأ ده أنا أصورلكم قتيل هنا

-يوسف: اهدى يا بني ، هو احنا عرفنا رأيها لسه ، اصبر

-ياسين: طب نادولها عشان اسمع رأيها

-حسين: لأ عيب يا بني ، انا هأقوم أسألها بنفسي

-ياسين: طب اجي معاك؟

-يوسف ممسكاً يد ياسين وهامساً له: اتلم يا زفت ، اقعد مكانك متفضحناش

-ياسين: سيبني يا عمي أنطلق

-يوسف: يعني حبكت تنطلق الوقتي ، اترزع بدل ما الجوازة تبوظ

-ياسين: حاضر

-سهير: عن اذنكم لحظة .

-عايدة: اتفضلي يا سهير هانم

أسرعت سهير وراء حسين لتعرف رأي ابنتها دينا في العريس الذي طلبها ، فقد كانت سعيدة ان ابنتها الوحيدة أصبحت قاب قوسين أو أدنى من أن تصير عروسة ،،،

-حسين: دينا يا حبيبتي

-دينا: ييس دادي

-حسين: فاضية شوية

-دينا: ييس ، في حاجة ؟

-حسين: بصي باختصار يا حبيبتي ، في عريس متقدملك وعاوز يعرف ردك الوقتي

-دينا وهي تدعي الذهول: عريس ؟؟ ليا ؟؟

-سهير مقاطعة: ايوه يا حبيبتي عريس ليكي

-حسين: استني بس يا سهير أما نقولها مين يمكن ميعجبش

-دينا بلهفة: لأ عاجبني

-حسين متعجباً : هو انتي تعرفي أصلا هو مين؟

-دينا وقد ندمت على اندفاعها: لأ ، بس عريس يا دادي

-سهير: يااني عليكي ، خلاص مافيش كسوف

-دينا: ها ، مين يا دادي ؟

-حسين: الجدع ده اللي بيطلعلي زي فرقع لوز في كل حتة

-دينا مندفعة : المهندس ياسين رأفت

-حسين: ماشاء الله ، وكمان عارفة اسمه

-دينا بخجل: لأ ..

-حسين: على بابا برضوه؟

-سهير: خلاص بقى يا حسين متكسفش البت !

-حسين بهزار : ده انا اللي مكسوفلها هههههههه

-دينا: ممم .. خلاص يا دادي قوله موافقة ، ولا أقولك قوله هفكر وأرد عليه كمان يوم اتنين ، شهر شهرين ، سنة سنتين ، مش تريحه دادي.

-سهير: ليه الغلب ده كله؟

-حسين وهو يتجه خارج الغرفة : يعني أقوله باختصار انك مش موافقة.

-دينا بلهفة وبصوت عالي: لألألألأ متقولش كده يا دادي ، انا شور موافقة عليه

وفجأة سمعوا صوت زغاريط يأتي من الخارج ،فتوجهوا خارج الغرفة ليجدوا ... ،،،،

-ياسين بفرحة : لوووولوووووولي ، الله أكبر أخيراااااااااااااااااا !!!

ثم سجد ياسين لله شكراً على الأرض ، وقام بتشغيل اغنية ((والله وعملوها الرجالة)) واغنية ((مبرووك مبرووك مبرووك)) على هاتفه المحمول

-حسين: بيطلعوا امتى دول ؟

-سهير: والله ما أنا عارفة يا حاج

-حسين: العيال اتجننوا

-يوسف مقاطعاً : لأ اتهبلوا م الفرحة ، مبروك يا سحس يا حبيبي ، مبروك يا سهير هانم

-حسين: الله يبارك فيك يا جوو

-سهير: الله يبارك فيك يا بشمهندس

-عايدة: ألف مبروك يا سهير هانم

-سهير: الله يبارك فيكي يا عايدة هانم ، لوووولووولي

.....

في داخل غرفة جانا ،

أخرج عز الدين من جيبه علبة صغيرة تحتوي على سلسلة رقيقة بها قلب صغير منقوش بداخله حرفي الـ J & E

-عز وهو يلبس جانا السلسلة: اتفضلي يا قلبي دي عشانك

-جانا: الله ! تحفة يا حبيبي ، دي عشاني

-عز: لأ لأمي اللي اعدة بره

-جانا: بطل بقى

-عز: السلسلة هتاكل من رقبتك حتة

-جانا: هههههههه

وفجأة سمعوا صوت الزغاريط بالخارج ،،،،

-جانا: قوم شوف اللي بيحصل بره.

-عز: لأ مش قايم!

-جانا: يا بني ده في زغاريط بره

-عز: يبقى أعلنوا جوازة الواد ع البت.

-جانا: واد مين وبت مين ؟

-عز: ياسين ودينا !!

-جانا: بجد ! طب قوم يالا ، عيب نفضل كل ده هنا

-عز: محدش ليه حاجة عننا ، خليني أخش ع الاجتماع اللي بعده

-جانا: يوووه ، مش بتزهق ؟؟

-عز: وحد يزهق من المانجة يا مااانجة

-جانا وهي تبتعد عنه: خليك أعد هنا ، انا قايمة

-عز: ماشي يا اخرت صبري

-جانا وهي تفتح باب الغرفة : خير يا جماعة في ايه ؟؟

-سهير بفرح: باركي لدينا أختك يا جوجو ، ان شاء الله هتتخطب.

-جانا باستعباط : بجد الف الف مبرووك ، مين سعيد الحظ ؟

-حسين: الواد ده اللي بنساه على طول.

-دينا مسرعة : ياسين يا جوجو

-جانا وهي تحتضن دينا: congrats دودي حبيبتي ، وأخيراً

-دينا بغمزة: ييس ، انتم السابقون ونحن اللاحقون

-جانا: واو ، وبقينا بنعرف نقول حكم أهوو

-دينا: البركة فيكي جوجو

ثم توجهت دينا لغرفتها وهي في قمة سعادتها ...

-يوسف: مبروك يا سينوو

-ياسين: أنا مش مصدق يابوعز ، ده انا كنت خلاص قربت أفقد الأمل

-عايدة: هههههههه يا بكاش

-عز مقاطعاً : خلاص يا سينو، نويت ؟

-ياسين: الحمدلله يا بونسب

-عز: بس افتكر اني قولتلك بلاش !!

-ياسين: اطلع منها وهي تعمر ، وبعدين ياخي بلاش تكسر في مأديفي.

-عز: الله يرحم أيام جدك ماكان بيركب الحمار بالمقلوب ويأدف

-ياسين: مش كان راكب مع جدك

-عز: اخرس ياض ، انا جدي كان ماسكله السلبة بس

-ياسين: لا يا شيخ !!

-يوسف: بتتناقروا في ايه يا ولاد ؟؟

-ياسين: مافيش يا عمي ، ده عز بيشجعني ع الاقدام

-يوسف: بيشجعك ع ايه ؟

-ياسين: هي طلعت كده ، عديها بقى يا بوعز !

-عز: الله يعينك يا سينو ، ان شاء الله هفرح فيك قريب وهحسدك وهأر عليك.

-ياسين: كوووبة ، عين الحسود فيها عود !!

-جانا مقاطعة: ومانجة كمان

-عز محذراً جانا: مافيناش من كده ، كله إلا المانجة !

-ياسين: ليه مالها المانجة؟

-عز: مالكش فيه ، ركز انت في عود القصب بتاعك .

-سهير: اتفضلوا يا جماعة تعالوا اشربوا شربات الفاتحة

-ياسين: عقبال يا رب شربات الفرح

-سهير: ان شاء الله يا عريس

-عايدة: اومال فين دينا ؟

-ياسين: عروستي.

-سهير: في أوضتها جوه مكسوفة

-ياسين: عروستي.

-عايدة: خجل البنات بقى

-جانا: هههههههه هي دودي بقت بتكسف من امتى ؟

-ياسين: أه ،عروست.ي

-سهير: بس يا جوجو سيبها يومين تدلع كده

-يوسف: وماله ، البنات يستاهلوا الدلع كله

-ياسين: عروستي.

-عز: ايه يا بني ، انت علقت ع كده ؟؟؟

-ياسين: آاااااه .. عروستي !!

-عز وهو يدفعه : امشي ياض قدامي

-ياسين وهو مُطأطيء رأسه : حاضر بس متزوءش بس

....

وبعد مرور ما يقرب من شهر ،،،،

في مكتب عز الدين الكيلاني بشركته ،،،

-ياسين: هطق م الغيظ يا زيزووو

-عز: ليه يا بني؟

-ياسين: بقالي شهر متنيل قاري فاتحة ومش عارف أوصل لمرحلة الخطوبة ، أل ايه كل ده أبوها بيسأل عني .. أومال لو مكونتش مقطوع من شجرة ، لا ليا قرايب ولا ضرايب كان عمل فيا ايه ؟؟؟

-عز: ياعم استحمل شوية

-ياسين: والنصيبة مشوفتهاش غير مرتين بس طول الشهر ده ، والأنأح أبوها أعد لازقلنا ، مش عارف أستفرد بالبونية أقولها كلمتين حلوين

-عز ضاحكاً: ههههههههههههههههههههه ، أحسن ، من أعمالكم سُلط عليكم.

-ياسين: وهما كلمتين بس بنقولهم في الأعدة الفقر دي، ازيك يا عمي ، منور يا بني ، مش هتقوم بقى لأحسن عاوز أنام ، والبت وشها في الأرض مش عارف أشوفه، خلاص عرفت مقاس أفاها من كتر ماهي مدلدلة رقبتها

-عز وهو مقتول من الضحك: هههههههههههههههههههههه ، تستاهل ، ياما قولتلك هيجيلك يوم وهيخلص منك القديم والجديد !!

-ياسين: ده بدل ما تواسيني ، بتتريق عليا

-عز: مش خلاص اتفقتوا ع الخطوبة وتلبيس الشبكة

-ياسين: لأ أنا داخل ع كتب كتاب عدل ، انا لسه هستنى خطوبة وأبصر ايه ، بالشكل ده مع أبوها يدوب اكون طلعت ع المعاش عشان أوصل لمرحلة الفرح

-عز: هههههههههههههههه ، هانت كلها كام سنة وتتأهل وأهو تتدخل وتتخرج في نفس التوقيت .

-ياسين وهو يرفع يده بالدعاء: يااااااااااااااااا رب يسرلي أموري وأبوها يحدد معاد كتب الكتاب قريب ، أه وماتشمتش فيها بن الحاج يوسف

-عز: اتلم ياض

....

في المقر الجديد لمكتب سيلين و رامز ، حيث قاموا بافتتاح مكتب للاستيراد والتصدير في القاهرة ليديروا من خلاله أعمالهم ،،،،

-سيلين: الظاهر انهم كانوا بيشتغلونا يا بيبي

-رامز: تؤ ، معتقدش

-سيلين: فات مدة ولا حس ولا خبر

-رامز: Wait babe .. دارين أنا ظبطتها ، وفاضل just one step وتعمل اللي عاوزه

-سيلين: الزفت حازم ده didn't phone me من أسبوع ، بيضيع وقت ع الفاضي

-رامز: Don't worry babe, it's just a matter of time

-سيلين: تعبت يا بيبي ، محتاجة money عشان الشغل

-رامز: اصبري

-سيلين: اوووف

....

في منزل حازم ،،،

-حازم: ها فهمت اللي قولتلك عليه ؟

-فؤاد: بس الموضوع ده خطر ، ومش هيعدي بالساهل

-حازم: وده المطلوب انه يقلب بكارثة

-فؤاد: بس اوعى تلطني معاك ، انا مش اد عز

-حازم: انت بعيد خالص عن الموضوع ، ظبط بس الـ shots .. ماشي يا فؤش

-فؤاد: أشطا يا زوما

ثم اتصل حازم بسيلين ،،،

-سيلين: Finally

-حازم: سوري يا سولي هانم ، كنت بظبط المسائل عشان ميحصلش غلطة

-سيلين: هتعمل ايه بالظبط ؟؟

-حازم: أنا مش بتاع كلام ، أنا بتاع أفعال ، وهتشوفي

-سيلين: الظاهر انك just a talkative guy

-حازم: متستأليش بيا .. بكرة هتشوفي ، بس خليكي فاكرة انك تنفذي اللي وعدتني بيه ، وإلا عليا وعلى أعدائي

-سيلين: I know .. اطمن

-حازم: تمام ، وأنا هنفذ م الليلة

-سيلين: اوك .. Go ahead

سيلين لرامز: خلاص هيبدأ الخطة من النهاردة.

-رامز: مش قولتلك

-سيلين: برافو يا بيبي ، انت داهية !

-رامز بثقة : طبعاااااا

....

في فيلا عز وجانا ،،،

-جانا لنفسها: دي اتـأخرت عن معادها ، مش معقول ، طب أنا لازم أتأكد الأول .. ممم ، أنا مش هاقول لأي حد غير لما أتأكد الأول .. أه بدل ما أقلب الدنيا ويطلع الموضوع ع الفاضي .. صح كده

أخذت جانا تطلب هاتف إحدى عيادات النساء ،،

-جانا: السلام عليكم

-الممرضة: وعليكم السلام يا فندم

-جانا: لو سمحتي عاوزة أحجز كشف النهاردة

-الممرضة: باسم مين حضرتك ؟

-جانا: باسم جانا عاصم ، ممكن أعرف الدكتور بيجي امتى ؟؟

-الممرضة: حضرتك العيادة يومياً بتفتح فترة مسائية من 6 لحد منتصف الليل فيما عدا الجمعة

-جانا: تمام أوي .. شكراً ليكي

-الممرضة: العفو يا فندم

-جانا لنفسها: كده أحسن !!

....

-حازم : ها فهمتي يا دونا هتعملي ايه ؟

-دارين: ييس

-حازم: انتي وشطارتك بقى تظبطي الليلة

-دارين: م الناحية دي متقلقش

-حازم: عظيم .. يالا بينا

-دارين : والله وجالك يوم يا عز انت والبنت اللوكال بتاعتك دي

....

في منزل حسين الدمنهوري ، كان دينا تتحدث هاتفياً مع جانا ،

-دينا: دادي صعب اوي مش مديني فرصة اتكلم مع ياسين لوحدنا خالص ، حتى الخروجات لازم يكون معايا يا مامي معايا ، ومانع الفون خالص

-جانا: احسن

-دينا: انتي فرحانة فيا؟

-جانا: بصراحة أه، لازم الواد يستوي ع الجانبين

-دينا: ده ممكن يطفش

-جانا: اطمني هو واقع لشوشته

-دينا: Are you sure ؟

-جانا: طبعاً يا بنتي ، مش هو صاحب عز وسره معاه ، وكل يوم عز يجي يحكيلي .. هانت يا دودي ، هتكتبي الكتاب وبعد كده هتزهقي منه

-دينا: يااا ريت يا جوجو ، بقولك ما تيجي تعدي عليا النهاردة تقعدي معايا شوية بدل ما أنا زهقانة كده

-جانا: النهاردة .. آآآآ... أنا.. بصي .. النهاردة مش هينفع عندي مشوار مهم كده

-دينا: مشوار ايه يا جوجو؟

-جانا: مالكيش فيه يا سوسة

-دينا: ممم ، بقى كده ، طب أنا هاقول لعز

-جانا: بت انتي ، كله إلا كده بدل ما أفركشلك جوازتك

-دينا: لالالالا .. خلاص خلاص ، انا مالي ، you're free.

-جانا: أيوه كده اتعدلي

-دينا: اوك يا جوجو

......

عودة مرة أخرى لشركة عز الدين الكيلاني ،

كان عز الدين على وشك الاتصال بجانا ليطمئن عليها ،

-ياسين: أنا هاروح النادي شوية، مش ناوي تجي معايا

-عز: لأ أنا ورايا شوية ورق عاوز أراجعه وبعد كده هكلم جانا اشوفها ولو كده ممكن نخرج نتعشى سوا بره

-ياسين: هنياله يا عم

-عز: الله اكبر ، بطل أر عليا عشان أمورك تسلك كده وتمشي

-ياسين: يسمع من بؤك ربنا ، سلام يا كوتش

-عز هاتفياً: حبيبة قلبي ، اخبارك ايه؟

-جانا: ازيك يا عمري ، أنا تمام

-عز: بقولك ايه ، أنا هتأخر شوية

-جانا: تاني

-عز: معلش يا قلبي ، بس جهزي نفسك انتي عشان هنتعشى النهاردة سوا.

-جانا: طب بقولك ايه بما انك هتتأخر ، انا هروح لدينا شوية أقعد معاها لأحسن البت هتطق م الأعدة لوحدها

-عز: هههههههههه أومال لو شوفتي الواد ياسين عامل ازاي ، ده حاله يصعب ع الكافر

-جانا: هانت ، يكتبوا كتابهم وبعد كده هيزهئوا من بعض

-عز: على رأيك ، طيب تحبي أعدي عليكي أوصلك بعد ما تخلصي زيارتك

-جانا: لأ مش مهم . أنا مش ناوية أتأخر

-عز: اوك يا بيبي ، خلي بالك من نفسك

-جانا: وانت كمان يا قلبي

-عز: أسيبك في حفظ الله

-جانا: باي يا حبيبي

....

استعدت جانا من اجل النزول ، واستقلت سيارة الأجرة وتوجهت نحو عيادة الطبيب الخاص بالنساء والولادة ،،،،

-جانا: السلام عليكم

-الممرضة: وعليكم السلام

-جانا: لو سمحتي كان في حجز باسم جانا عاصم

-الممرضة: أيوه يا فندم

-جانا: طب أقدر أدخل للدكتور الوقتي

-الممرضة: حضرتك انتظري شوية ، وبعد كشفين هتدخليله

-جانا: ثانكس ..آآآقصدي شكرا

وبعد مرور بعض الوقت ،،

-الممرضة: اتفضلي حضرتك

-جانا: شكرا

-الطبيب: اهلا وسهلا مدام جانا ، خير..

-جانا: أهلا بيك يا دكتور ، يعني كنت عاوزة أكشف ، أصل الـ.. آآآ.. الـ period عندي late عن معادها الطبيعي

-الطبيب: هي المفروض كانت تيجي لحضرتك امتى ؟

-جانا: ممم .. تقريبا من حوالي اسبوعين I think

-الطبيب: اتفضلي حضرتك ع السرير عشان الكشف ، من فضلك ساعديها يا سلوي

-سلوى الممرضة: حاضر يا دكتور

وبعد الكشف عليها ،،

-جانا: خير يا دكتور

-الطبيب: ان شاء الله خير يا مدام ، حضرتك حامل في اول شهر

-جانا بسعادة: بجد يا دكتور

-الطبيب: أكيد طبعا ، وعاوز من حضرتك تعمليلي التحاليل دي

-جانا: طبعا يا دكتور

-الطبيب: وهكتبلك ع شوية فتامينات ومقويات لازم تاخديها ، والراحة التامة في الفترة دي مطلوبة جداااا عشان الحمل يثبت ان شاء الله

-جانا: حاضر يا دكتور

-الطبيب: الف مبروك يا مدام جانا ، وان شاء الله في انتظارك بنتائج التحاليل دي

-جانا: ثانكس دكتور

خرجت جانا وهي في قمة السعادة والفرح ، فقد انعم الله عليها بجنين ينمو في أحشائها ، وهاهي تنتظر الآن أن تخبر عز الدين بالمفاجأة ......

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ،،،

فقد رن هاتف جانا

-جانا : الوو

-المتصل: مدام جانا حرم المهندس عز؟

-جانا: ايوه ، مين معايا؟

-المتصل: حضرتك زوجك موجود دلوقتي مع دارين في النادي في وضع غير مظبوط

-جانا: انت عبيط ولا أهبل ؟؟؟

-المتصل: أفندم

-جانا: بطل الجنان بتاعك ده ، استحالة جوزي يعمل كده ، مجنون ده ولا ايه !!

-المتصل: أنا بس بوعيكي ، وحضرتك براحتك تصدقي او لأ

-جانا: اقفل السكة يا جدع انت ، وبلاش شغل الأفلام المصرية القديمة ده ، مايكلش معايا ...

ثم أغلقت جانا الهاتف نهائياً بعد ان تكرر الاتصال بها من هذا الرقم ،

-جانا: ده ايه النصيبة دي عالم فاضية صحيح !!

....

الحلقة التاسعة والخمسون :

في شركة عز الدين ،،،

كان عز الدين منشغلاً بما لديه من اعمال ، فجاءه اتصال هاتفي ،،

-عز: ألوو

-المتصل: المهندز عز الكيلاني

-عز: أيوه أنا ، مين معايا؟

-المتصل: مراتك خرباها ع الاخر في النادي

-عز: ما تحترم نفسك يا تيييت انت يا .... و **

-المتصل: ما بوراحة يا هندزة ، بدل ما انت فاتح بكابورت الشتايم دي ، روح لِمها !!

-عز: بس يا سافل مراتي أشرف من واحد حقير زيك بيتكلم عليها

-المتصل: أهي دخلت من شوية قدامي أهي ، لأ ومع مين ، مش هتصدق ، مع حازم صاحبك !!

-عز: أه يا كلب يا.....

-المتصل مقاطعاً: اشتم براحتك بس الدنيا هنا ايه وااااالعة ع الاخر ، اوبااا !! احنا داخلنا في مرحلة التحسيس ، هتلاقيهم في السونا ملط يا معلم ، وكلها ساعة وتلاقي الفيديوهات والصور منورة التت والنت

-عز: اخرررررس يـــ..........

-المتصل: انا عملت اللي عليا سلام يا.. يا دغوف

-عز: الووو ... ألوووو !!

عز وقد أصابه الجنون ، فترك الشركة مسرعاً ، وتوجه ناحية منزل عمها حسين الدمنهوري ،،

-عز: مستحيل جانا تعمل كده ، مستحيييييل ، اكيد ده واحد تيييت عاوز يوقع بينا.

-حارس الأمن محسن: يا عز باشا ، عز باشا !!

-حارس الأمن سيد: ماله البشمهندس

-حارس الأمن محسن: مش عارف ، اخد في وشه وحتى مقالناش ان كان راجع تاني ولا لأ

-حارس الأمن سيد: خلاص احنا نقفل الشركة لحد ما يرجع

وفجأة ،،،

-حارس الأمن محسن: بص كده يا سيد ايه اللي جاي من هناك ده

-حارس الأمن سيد: دي عربية نقل دي ولا ترلة ، مش شايفها كويس ، أصلها ضاربة نور جامد

-حارس الأمن محسن: حاااااااااسب ، دي..دي جاية علينا

-حارس الأمن سيد: يا دين النبي !!!!

....

وفي نفس الوقت في النادي ،،،،

-ياسين: مساء الفل عليكي يا لوجي

-لوجي: هاي سينو

-ياسين: اومال فين باقي الشلة

-لوجي: آآآ.. وراهم حاجة كده

-ياسين: حاجة ايه دي ؟

-لوجي: م...مش عارفة ، أكيد حاجة مهمة يعني

-ياسين: عليا برضوه يا لوجي ، ما تقوليلي ايه الحكاية ده انا سينو برضوه

-لوجي: يووه بقى ، انا ماليش دعوة انت عاوز دونا تموتني

-ياسين: مادام فيها دارين ، تبقى أكيد مصيبة سودة من بتوعها

......

-حازم: برافو يا دارين خدنا حبت مناظر روعة

-دارين: بس..بس انت واثق ان ..ان محدش هيشوف وشي ، واللي هيبان البت اللوكال

-حازم: اطمني يا دونا ، ده انتي حبيبتي

-فؤاد: ايه الجمال ده يا دارين ، فرسة !

-دارين: بليز ، اسكت

-فؤاد: أنا مكونتش متوقع انك كده

-حازم: فؤش اتلم شوية

-فؤاد: ايه يا زوما ماتسيبني أقول رأيي يا جدع في الجمال الرباني ده

-حازم: المهم خلصت اللي قولتلك عليه ؟

-فؤاد: كله تمام ، عملت الاتصالات وخربتها وصورت المزة التانية وهي مش واخدة بالها

-حازم: حلو أوي

-ياسمين: دونا مش شايفة ان اللي عملناه ده أوفر

-دارين: whatever بقى ، هاه جبتي الـ stuff من الخدامة

-ياسمين: أه خلاص واديتها المعلوم

-دارين: حلو أوي

-ياسمين: انتي مكونتيش كده دونا

-دارين: اوووف بقى ياسمين، متصدعنيش

-ياسمين: انتي اللي في الأخر هتضري يا دونا ! وانا نبهتك لده

-دارين: محدش هيعرف حاجة ، المهم انتي تحطي لسانك جوه بؤك وتسكتي خالص ، آه وبلاش لوجي تعرف حاجة ، انتي عارفاها

-ياسمين: اطمني

-حازم هاتفياً : الوو ، ايوه يا سولي هانم ، الجزء بتاعي تمام

-سيلين هاتفياً: Great ، واحنا هنبدأ الجزء اللي يخصنا

-حازم: تمام ، see you

.....

-سيلين: رامز ، بيبي ، كله تمام

-رامز: عظيم اوي ، وانا هكلم الجماعة بتوعنا يكملوا الـ our part .

-سيلين: اوك

-رامز: ألوو، هاني ، ابدأ التنفيذ

-هاني: تمام يا مستر رامز ، انا already واقف جمب الشركة ومعايا الرجالة

-رامز: اوك ، خلص وهنتظر منك اتصال

-هاني : اعتبره حصل يا مستر رامز

-رامز: اوك ، باي

-رامز لسيلين: **done babe**

-سيلين وهي تحتضن رامز: واو ، **I am so happy!!**

......

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،

-عز: يعني ايه جانا مجتش عندكو النهاردة ، ده هي بنفسها اللي قايلالي انها هتقضي اليوم مع دينا

-سهير: والله يا بني ماجت خالص

-دينا: أنا فعلا طلبت منها أنها تيجي بس هي قالت وراها مشوار مهم

-عز: مشوار ايه ؟

-دينا: I don't know

-عز بنرفزة: وأنا بطلب الهانم شوية يديني غير متاح وشوية مغلق

-سهير: الغايب حجته معاه يا بني

-عز: بس هي كدبت عليا يا طنط

-سهير: يمكن في حاجة وراها مهمة

-عز: يبقى الاتصال صحيح

-دينا: اتصال ايه ؟

-عز: عن اذنكو يا جماعة

-سهير: استنى يا عز يا بني ، طب طمنا أول ما تعرف حاجة

-سهير لدينا: وانتي يا مزغودة مش كنتي تقوليلي ان جانا كلمتك بدل ما أقع بلساني كده واقول انها مجتش ، كنا دارينا عليها وعرفنا ايه السبب

-دينا: وأنا هعرف منين يا مامي انه هيحصل كل ده

-سهير: استرها يا رب وعديها ع خير

-حسين: سلامو عليكو ، في ايه مالكو؟؟ ، انا قابلت عز وانا داخل العمارة بس مردش عليا ووشه كان مقلوب!

-دينا: اصل الحكاية يا دادي إن.....

-سهير مقاطعة : خشي انتي جوه يا دودي الوقتي ، وأنا هاحكي لأبوكي ع اللي حصل

-دينا: الله يا مامي !! أنا مش صغيرة

-سهير: يوووه ، انتي غاوية تتعبي قلبي معاكي

-حسين بنرفزة: انتو هتغنوا وتردوا على بعض ، أنا بسألكوا ايه اللي حصل !!!!!

....

توجه عز الدين إلى النادي ،،

-ياسين: الله ، ده عز .. ايه اللي جابه الوقتي ! ... يااااا عز ، زيزوووووووووو

-عز بضيق: ياسين ! ماشوفتش جانا

-ياسين: جانا؟ ودي ايه اللي هيجبها هنا

-عز: دور معايا عليها بسرررعة في النادي ولا أقولك أنا هشوفها في الساونا !!

-ياسين في نفسه : ساونا !وهي ايه اللي هيجبها الساونا ، دي أصلاً بايظة بقالها جمعة !!

-ياسين وهو يحاول اللحاق بعز: استنى آعــــــز

-فؤاد هاتفياً : بس هو جاي عليك ، استعد

-حازم: تمام ، اقفل انت وابعد

-فؤاد: اشطا

-عز بدهشة : حـــازم !!! بتعمل ايه هنا في الساونا يا حازم ؟

-حازم وهو يعدل من ملابسه : ايه ؟ دي ساونا يا زيزو يعني هاكون بعمل ايه ، بظبط نفسي !

-عز وهو يمسك حازم : اه يا واطي

-ياسين: في ايه يا جماعة ما تفهوموني

-حازم وهو يمسك يد عز: سيب التي شيرت يا عز .

-عز: رد عليا بتعمل ايه هنا ؟؟

-ياسين: يا رجـــالة صلوا ع النبي كده

-حازم: ملكش فيه

-عز: لأ ليا ، لما تكوت حد يخصني

-حازم: قصدك ايه ؟

-عز: جانا !!!

-ياسين: ومال جانا ومال حازم والساونا

-عز: اسأله

-حازم: ياعم انت مجنون ، انا مالي ومال مراتك

لاحظ عز الدين قيام حازم بالغمز بطرف عينيه لأحد ما يقف في الخلف وعلى بعد منه ، وكأنه يأمره بالتحرك ، فنظر عز الدين للخلف فوجد خيال فتاة ما وراء باب زجاجي تبتعد مسرعة عن المكان ،،،،

-عز: مين كان معاك يا حازم في الساونا

-حازم بتردد: آآآآ... ما... مافيش

-عز وهو ينقض على حازم: بقولك قولي مين؟

-حازم: مافيش يا عم انت !!!

-ياسين: وهو يحول بينهما: ياعم قوله مين كان معاك وريحه

-حازم: الله يا ياسين ، ما قولتلك معييش حد

تركه عز الدين وأسرع ناحية الباب الزجاجي ليرى من كانت تختبيء خلفه ، فوجد ،،،،

-عز: دي.. دي.. السلسلة بتاعة جانا !!

لحق ياسين بعز الدين داخل غرفة الساونا

-ياسين وهو يلهث: هااا ، لاقيت حاجة

-عز وهو غير مصدق: دي.. دي ..

-ياسين: ايه ؟

لم يرد عز الدين على ياسين وإنما أسرع للخارج بسرعة وقام بلكم حازم عدة لكمات وهو يوجه له السباب ، وحازم مستسلم له تماماً وعلى وجهه ابتسامة نصر

-عز: انت يا حازم ياا ** ، تعمل كده**

-حازم: أعمل ايه ياخي ، ما انت مكونتش مالي عينها

-عز: اخرس يا قذر يا ***

-حازم: اضرب يا عز ، اضرب

-ياسين وهو يمنع عز من الاستمرار في ضرب حازم: كفاية يا عز ، متضيعش نفسك عشان واحد زيه ، تعالى

-عز: سيبني يا ياسين أخلص ع الكلب ده

-حازم: مقبولة منك يا عز

-عز: اخرررررس ماتجيبش اسمي ع لسانك يا و* !!!!**

وبالفعل ابتعد عز الدين وياسين عن حازم وعلى وجه عز الدين علامات الغضب الشديد ،،،

-ياسين: تعالى نروح الوقتي عند أبوك

-عز: مش عاوز أروح في حتة ، سيبني لوحدي

-ياسين: لأ مش هسيبك وانت كده ، هاتلي مفاتيح عربيتك

-عز: يوووه بقى يا ياسين

-ياسين ملحاً: والله ما هيحصل ، تعالى بس ، استهدى بالله كده ، وكل شيء وليه حل

-عز وهو يتوعد لجانا: بس أما أشوفك انتي التانية !!

....

بالفعل وصل عز الدين إلى فيلا والده وصعد إلى أعلى غرفته وبصحبته ياسين ،،

-عايدة متسألة: ماله ده ؟

-يوسف: مش عارف

-عايدة: طب ما نسأل ياسين

-يوسف: استني اما أطلع أشوف في ايه

-ياسين وهو ينزل درجات السلم: سيبوه الوقتي يا عمي خليه يهدى

-يوسف: ماله يا سينو ؟

-ياسين: شوية مشاكل كده

-عايدة: مشاكل ايه اللي تخليه جاي مبهدل كده ، وبعدين فين مراته ؟

-ياسين: مش عارف

-عايدة : أنا هطلبها وأشوف ايه اللي حصل

-ياسين: هي مالهاش دعوة يا ديلة ، ده خناقة مع واحد صاحبنا في النادي

-يوسف وهو يخبط كتف ياسين: طب اما هي خناقة مابتقولش ليه ؟

-ياسين: مانت مش سايبني أخد نفسي يا ابوعز .

-عايدة: ممم ، بطلب جانا بيقولي غير متاح

-ياسين: ربنا يعدي الليلادي ع خير

.....

انتهت جانا من عمل التحاليل المطلوبة ، وقررت أن تفتح هاتفها المحمول ، فوجدت اتصالات كثيرة من عز وسهير ودينا وعايدة

-جانا لنفسها: كل دي مكالمات ، ايه اللي حصل عشان الكل يطلبني بالشكل ده ؟؟؟

وفجأة رن هاتفها برقم عايدة ،،،

-جانا: الو أنطي ، هاي ..ازيك

-عايدة: هاي جانا ، انتي فينك ، بطلبك من بدري وتليفونك غير متاح

-جانا: سوري أنطي ديلة كان ورايا كام حاجة بخلصها ونسيت التليفون وهو مقفول

-عايدة: طب تعالي بسرعة عندي لأحسن جوزك جاي من بره وشه مقلوب

-جانا: خير يا أنطي في ايه ؟

-عايدة: اتخانق مع حد من أصحابه

-جانا: طب أنا جاية ع طول ، مسافة السكة ، باي

-جانا في نفسها: هو أول ما هيمسع خبر اني حامل وانه هيبقى أب كمان كام شهر هينسى اي مشاكل حصلت .. الحمدلله ياااا رب

......

وصلت جانا إلى فيلا يوسف الكيلاني وقامت بتحية الموجودين ،،

-جانا: مساء الخير عليكو

-يوسف: انتي فين يا جانا من بدري

-ياسين: عز بيطلبك وهيجنن عليكي ، بس خلي بالك هو مش طايق حد فوق ومتعصب جدااااا

-عايدة: اطلعيله يا بنتي شوفي ماله ، وحاولي كده تهديه !!

-جانا بفرحة: اطمني يا أنطي ، الوقتي هتلاقيه نازل وهو مبسوط ، أنا واثقة من ده !

صعدت جانا إلى غرفة عز الدين وطرقت الباب فلم تجد اجابة منه، ففتحته وكان بانتظارها ....

....

الحلقة الستون :

صعدت جانا إلى غرفة عز الدين وطرقت الباب فلم تجد اجابة منه، ففتحته وكان بانتظارها عز الدين وهو يزفر من الغضب

-جانا بفرحة: حبيبي ، مالك مضايق ليه ؟؟ أنا عندي ليك أخبار حلوة أوي أول ما هتسمعها مش هتصدق

-عز: كنتي فين؟

-جانا: يعني مش عاوز تعرف الأخبار الحلوة اللي عندي ؟

-عز بحدة: كنتي فيييييييييين ؟؟

-جانا: الله !! في ايه مالك يا عز ؟؟؟ بتزعق ليه ، طب مش قايلالك حاجة

-عز وقد أمسكها من ذراعها وعيناه توحيان بالشر: كنتي فين يا هانم ؟ ردي ع سؤالي

-جانا متألمة: آآااه سيب ايدي يا عز

-عز: طبعاً معندكيش حاجة تقوليها ! وأوعي تقوليلي انك كنتي عند دينا ، عشان أنا لسه جاي من هناك

-جانا مترددة:آآآ.. كنت.. انت كنت ..عـ. عند دينا وأنطي سهير

-عز: ايوه يا هانم !

-جانا بدلع: طب مش هاقولك كنت فين إلا لما تصالحني !

-عز وقد صفعها بقوة: طبعاااااااااا كنتي ماشية ع حل شعرك

-جانا بحدة: انت اتجننت ، ايه اللي بتقوله ده؟؟؟

-عز: بقول الحقيقة يا هانم ، ان مراتي صايعة و..

-جانا: اخرررررس متكلمش عني بكلمة واحدة ، أنا أشرف من أي حد كنت تعرفه

-عز: لأ واضح فعلاااااا .. طيب والسلسلة دي بتعمل ايه في الساونا

-جانا بعدم فهم: سلسلة ايه ؟ وساونا ايه ؟؟ أنا مش فاهمة حاجة م اللي انت بتقولها !!!

رأت جانا السلسلة الخاصة بها مع عز الدين فتعجبت كيف تكون السلسلة معه وهي قد أرسلتها قبل يومين لإصلاح القفل الخاص بها الذي كان قد كُسر منها مع الخادمة دلال ، وكان من المفترض أن تستلمها بعد أسبوع ،،،

-جانا: دي سلسلتي ؟؟؟ هي وصلتلك ازاي ؟؟؟ ده انا كنت مودياها تتصلح معـ.....

-عز وقد صفعها مرة أخرى: تتصلح برضوه يا زبالة !!

-جانا : انت بتضربني ليه ، أنا عملتلك ايه ؟

-عز: يعني مش عارفة ، كفاية كدب بقى ، مش كنتي في حضن عشيقك ،ده انا لسه شايفك من شوية !!

-جانا: انت كداب ومفتري ، ده محصلش ، اقسم بالله ما حصل

-عز: قالوا للحرامي احلف !!! طب والصور دي يا هانم ،و الفيديو ده كمان كدب ؟؟؟؟

أخذت جانا الهاتف المحمول من عز لترى صوراً مفبركة لها وهي تضحك ، واخرى من الخلف وصور بصحبة شخص ما لا تعرفه ، وصور لأحد ما يرتدى ملابس تشبه ملابسها ، ثم فتحت الفيديو لتجد غرفة مظلمة يتصاعد منها البخار ولا يظهر فيها سوى خيالات لأشخاص في أوضاع لا يصح أن تُرى

-جانا: ايه دول ؟؟؟ دي صوري ؟؟ مين اللي عمل كده ، بس..بس.. دول مش بتوعي ، هو أه شبه لبسي لكن.. لكن مش أنا

-عز: ده نفس لبسك يا هانم هو انا هتوه عن استايلك

-جانا: قصدك ايه ، إني اللي في الصور والفيديو ده ؟؟؟ أنا استحالة أعمل كده ، طب أنا هأقولك أنا كنت فين !!!

-عز: اطلعي بره

-جانا: طب عز ركز كده في الصور وشوف دي مش أنــ.....

-عز مقاطعاً : انت مابتسمعيش بقولك اطلعي بره

-جانا: عز اسمعني

-عز وهو يدفعها إلى خارج الغرفة: اطلعي بره .. وانتي .. انتي طـــــــالق !!

-جانا غير مصدقة : ايه بتقول ايه ؟

-عز: انتي طاااااااااااااااااالق

انتفض جميع من بالأسفل على صوت عز الدين وهو يعلن طلاقه من جانا ،،

-يوسف: يا ساتر يا رب

-عايدة: عز !

-ياسين: ايه اللي بتعمله ده آعز ؟

-جانا وهي تقف بجوار الدرج (السلم) العلوي : طلقتني يا عز ؟؟؟

-عز: اطلعي بررررره !! مش عاوز أشوف وشك !

-جانا بعدم تصديق: طلقتني من قبل ما تسمعني حتى؟

-عز: غوري من وشي بدل ما أموتك يا خاينة !

-جانا ببكاء شديد : طلقتني وبتقول عليا خاينة ، وأنا... وأنا اللي كنت ..كنت عاوزة .. آآآآ.....

-عز وهو يدفعها بكل قوة: غوووووري في داهية تاخدك !!

-جانا: لألألألأ .. آآآآآآآآآآآآآآآآاه

لم يتحمل عز الدين أن يستمع لصوت جانا الباكي فأمسكها من ذراعيها وقام بدفعها بكل قوته لتفقد جانا توازنها وتسقط من أعلى الدرج وسط ذهول الجميع ،،،

-يوسف: حاااااااااااااسبي ، حاسبي يا جانا

-عايدة: جاااااااانا

-ياسين: عــــــــز !!!!!!!!!

أسرع يوسف وعايدة وياسين ناحية جانا ، بينما وقف عز الدين يراقب المشهد من أعلى

-يوسف: جانا بنتي ، انتي كويسة ، ايه اللي انت عملته ده يا عز ؟؟؟

-عايدة: جاااانا ، ردي عليا يا حبيبتي

-ياسين: أنت مجنون يا عز في حد يعمل في مراته كده

-عز من أعلى وبكل برود: مبقتش مراتي خلاص !!

-يوسف: اطلب الاسعاف بسرررعة يا ياسين ، البنت بتنزف

-ياسين وقد أخرج هاتفه وخرج ليتحدث من الخارج: ع طووول يا عمي

-جانا بصوت متقطع : أنـ... أنااا.. حــامل

-عايدة: بتقولي ايه ؟؟؟؟

-يوسف: استرها يا رب

-عز : مش ابني !!!

-عايدة: انت اتجننت ، اخرررس

-جانا: ابنـ.. ابني... الحقه ..يا انكل... يوسف

-ياسين: الاسعاف جاي في الطريق

-يوسف: اسندها يا ياسين معايا ، أنا هخدها في عربيتي ع المستشفى ، ده يوم الاسعاف بسنة ، وأنا مش هستنى البنت تضيع مننا

-عايدة: بسرررعة يا يوسف

-عز: اياكش تموت ونخلص !

-عايدة بحدة : استحالة تكون ابني ! خلي في قلبك رحمة

-عز: معدتش مراتي ولا تفرق معايا

-ياسين: يالا يا عمي

وبالفعل حمل يوسف وياسين جانا إلى المستشفى بصحبة عايدة ، بينما ظل عز الدين في الفيلا يلعن اليوم الذي قابل فيه جانا واليوم الذي قرر أن يرتبط بها ، واليوم الذي أصر فيه على أن يتزوجها وأخيراً حينما أعلن عن استسلام قلبه لحبها

-عز لنفسه: تستاهل اللي جرالها ، ايوه ده مش ابني ، ده ابن ...... !!

وقطع تفكيره اتصال هاتفي ،،،

-عز: ألووو ، عاوز ايه يا زفت !!!

-حارس الأمن محسن: عز باشا ، الحقنا يا بشمهندس

-عز: ايه في ايه ؟

-حارس الأمن محسن: بلطجية يا باشا هجموا علينا وكسروا الشركة كلها وولعوا فيها

-عز: انت بتقول ايه ؟؟؟؟؟؟

-حارس الأمن محسن: أحنا بنطلبك من بدري يا باشا عشان نبلغك بس حضرتك مش بترد

-عز بخضة : يادي النصيبة اللي وقعت ع دماغي ، انا جايلك فورا

توجه عز الدين إلى مقر شركته حيث وجد النيران تشتعل بالطابق العلوي والمطافيء تحاول اخماد الحريق ،،،

-أحد المتواجدين: لا حول ولا قوة إلا بالله

-شخص أخر: الله يصبرك يا بني

-عز وهو يضع يده على رأسه: دي كارثة ، ايه اللي حصل بالظبط ؟

-حارس الأمن سيد : يا بيه بعد ما سعاتك مشيت بدقايق هجم علينا لوري فيه ناس متخفيين عدمونا العافية وكسروا كل حاجة في الشركة ، وبعد كده طلعوا ع مكتب سعاتك ولعوا فيه

-عز: الورق ، الملفات ، الصفقات ، يااااا ربي

-حارس الأمن سيد: احنا بلغنا المطافي والبوليس وحاولنا نوصلك يا بيه بس ساعتك مكونتش بترد

-عز: خلاص اسكت اما أشوف هتصرف ازاي

-حارس الأمن سيد: حاضر يا بيه

......

في المستشفى ،،،،

-الطبيبة: للأسف يا فندم الجنين نزل، ربنا يعوض عليكم

-يوسف: ايييه ؟

-عايدة: وجانا عاملة ايه ؟

-الطبيبة: حالتها مستقرة

-ياسين: جنين ايه؟ هي كانت حامل ؟؟

-يوسف: ايوه يا ياسين ، كانت ، إنا لله وإنا إليه راجعون !!

-عايدة: عيني عليكي يا جانا

-ياسين: وعز كان عارف انها حامل

-يوسف: ايوه ، وسابها تنزف قدامه وقال ده مش ابني

-ياسين: ليه كده يا عز !! عملت كده ليه ؟؟ موت ابنك بايدك !!

-عايدة: لازم نبلغ المهندس حسين باللي حصل

-يوسف: انا مش عارف هبلغه ازاي ، ولا حتى أوريه وشي ازاي بعد اللي ابني عمله في جانا

-ياسين: لا حول ولا قوة إلا بالله .. استرها يا رب

....

في منزل حسين الدمنهوري

-حسين هاتفياً : بتقول ايه يا يوسف ، جانا !! حصل امتى ده؟

-يوسف: ....

-حسين: لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، انا جايلك في السكة

-يوسف:........................

-حسين: اكيد هيجوا معايا ، اومال يعني هسيبهم لوحدهم ، استرها يا رب ، اديني العنوان بسرعة !!

-يوسف: ....

-حسين: ماشي ، سلام

-حسين : يا سهير ، ياااااا سهير

-سهير: خير يا حاج

-حسين: مش خير خالص ، البسي بسرعة , وقولي لدينا تلبس بسرعة ، جانا في المستشفى

-سهير بلهفة: في المستشفى ، يا سااااتر يا رب ، ايه اللي حصل

-حسين: مش وقته يا سهير ، البسي بسرعة ، وإلا قسماً بالله أنزل لوحدي

-سهير: حاضر ياحاج على طول أهوو .. يا دودي يا دودي

-دينا: خير يا مامي

-سهير: البسي بسرعة هدومك ، جانا في المستشفى

-دينا: OMG .. ايه اللي حصلها ؟؟

-سهير : معرفش ، البسي وأبوكي هيقولنا

-دينا: ع طووول يا مامي

....

في المستشفى ،،،،،

-يوسف هاتفياً : بتقول ايه يا عز ؟؟

-عز: الشركة ولعوا فيها بعد ما كسروها

-يوسف: وانت كنت فين يا بيه لما حصل ده ؟

-عز: معرفش ، انا جالي تليفون من الـ security بيبلغني باللي حصل !

-يوسف: طب وعرفت مين عمل كده؟

-عز: لأ لسه يا بابا ، التحريات شغالة والبوليس موجود بياخد أقوال الشهود وهيطلبوا أكيد يشوفوا كاميرات المراقبة

-يوسف: استرها علينا يا رب ، أكيد بفعل فاعل

-عز: ده الواضح يا بابا

-يوسف: ومراتك يا بني ، هتعمل ايه معاها مش هتيجي تشوفها وتطمن عليها وخصوصاً انك السبب في اللي حصلها

-عز: مبقتش مراتي خلاص ، انا طلقتها

-يوسف: طيب عاوزك تعرف ان جانا .. يعني ... إن الجنين نزل !!!!

-عز وقد بدى عليه التأثر ولكنه حاول أن يتماسك : آآآ.. ايه .. نـ..نزل ، كده.. كده احسن ، عشان ميبقاش في حاجة تربطنا ببعض

-يوسف: انت معندكش دم ، بقولك مراتك بين الحياة والموت بسببك وابنكوا راح وانت تقولي عشان ميبقاش في حاجة تربطنا

-عز: بابا من فضلك ، سيبني أشوف النصيبة اللي أنا فيها

-يوسف: ما تولع الشركة المهم مراتك

-عز بحدة: ماهي ولعت خلاص ، وبعدين يابابا قولتلك معدتش مراتي خلاص ، ليه مش عاوز تسمعني أنا طلقتها وبكرة ورقتها هتوصلها عند عمها !!!!

-يوسف: مش هاقول غير حسبي الله

-عز: بتحسبن على ابنك يا بابا

-يوسف: اقفل الوقتي يا عز أما أشوف البنت الغلبانة دي

-عز: سلام يابابا

-عز في نفسه: هي السبب ، هي اللي وصلتني لكده ، خانتني بعد حبي ليها يبقى تستاهل اللي حصلها ، بس..بس ابني مالوش ذنب ، مش يمكن ميكونش ابني ويكون ابن الزفت حازم وأنا اللي كنت نايم ع وداني ! بس..بس ....

قطع تفكيره اتصال ياسين به ،،،،

-ياسين: ايه اللي سمعته ده؟

-عز: سمعت ايه تاني

-ياسين: مراتك كانت حامل وانت ..انت...

-عز مقاطعاً: متقولش مراتي ، انا طلقتها

-ياسين: تطلقها أنت حر لكن تموت ابنك اللي لسه مجاش الدنيا

-عز: وأنا ايش دراني انه ابني

-ياسين: انت غبي ومجنون ، ازاي تصدق ع مراتك ده ، اومال لو مكونتش عارف أخلاقها كويس وعارف انت عملت ايه عشان تتجوزها

-عز: طول عمرها كدابة ، وبتاعة حركات وأفلام فمش بعيد تكون رسمتها صح عليا عشان تنتقم مني

-ياسين: والمصحف انت مجنون

-عز: ما تحترم نفسك وتسيبني في المصايب اللي انا فيها

-ياسين: هو في اكتر من كده مصيبة ؟

-عز: اه ياخويا في ان شركتي ولعت

-ياسين: بتقول ايه ؟

-عز: اللي سمعته ، الشركة اتدمرت وولعوا فيها ولاد الحرام

-ياسين: أنا مش عارف أقولك ايه ، مش هقدر اسيب الجماعة هنا ، هطمن بس ع جانا وأجيلك

-عز: يوووه متجبش سيرتها تاني ، خلاص بححح

......

-سيلين: Great news

-رامز: عشان تعرفي يا سولي لما رامز يحط حاجة في دماغه !

-سيلين: برافو يا بيبي ، كده انت ضربت عصفورين بـ One Stone

-رامز: طبعاااا ، ولسه ، فاضل بس ناخد الفلوس ويبقى وجودنا هنا is over !

-سيلين: ده بقى دوري

ورن هاتف سيلين ،،،

-سيلين: ألوو .. ييس

-المتصل: ....

-سيلين: Good job

-المتصل: ....

-سيلين: اطمن ، deal is deal

-المتصل: ....

-سيلين: اوك .. باي

-رامز: مين يا سولي

-سيلين: nobody حياتي

-رامز: ممم ، بتعملي شغل من ورايا يا سولي

-سيلين: لأ يا بيبي ، بس بحاول اعرف أخبار عن جانا

-رامز: أها .. اوك

....

عودة مرة أخرى للمستشفى ،،،،

-حسين بلهفة: خير يا يوسف جانا بنت مالها ؟؟

-يوسف : هي.. هي.. حالتها الوقتي مستقرة ، لكن..لكن للأسف ..الجنين ...نـ.. نزل !!

-سهير: ايه بتقول ايه ، يا حبيبتي يا جوجو

-حسين: لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا حول ولا قوة إلا بالله

-عايدة : أنا مش عارفة أقول ايه يا سهير هانم

-حسين: وده حصلها من ايه ، قولي يا يوسف

-دينا وهي تبكي : عشان كده هي قالت ان وراها مشوار مهم ، يا ريتك كنتي قولتلي يا جوجو

-ياسين: قدر الله وماشاء فعل ، انا هاروح أدفع الفاتورة وأرجعلكم ..

-حسين: مردتش عليا يا يوسف ، ده حصلها من ايه ؟

-يوسف: آآآآ... هي ..هي ..

وفجأة رأوا الممرضات تصطحب جانا على الترولي متوجهين بها إلى غرفة عادية للاقامة بها

-الجميع: جانا ... جانا

-سهير: ردي عليا يا حبيبتي

-حسين: بنتي ، أحنا هنا جمبك يا حبيبتي

-عايدة: لا حول ولا قوة إلا بالله

-يوسف: ربنا يعوض عليها بالأحسن

-دينا: جوجو بليز ردي عليا

-الممرضة الأولى : من فضلكم يا جماعة ، سيبوها لما تفوق هنبلغ حضراتكم ، عن اذنكم ، اتفضلوا حضراتكم بره الوقتي، سيبوها ترتـــاح

-الممرضة الأخرى : يالا يا جماعة ، مينفعش كده!

-يوسف: حاضر ، هنطلع ، يالا يا حسين

-حسين: مش هينفع أسيبها لوحدها

-يوسف: هي مش لوحدها ، احنا معاها بس هنقف بره

وبالفعل خرج الجميع إلى خارج غرفة جانا ،،،،

-حسين: ليه محدش عاوز يقولي ايه اللي حصل لبنتي جانا

-يوسف: آآآآآ... بص يا حسين .. الحكايــ....

-عز مقاطعاً: أنا هأقولك اللي حصل يا عمي .... !!!!!

...

الحلقة الحادية والستون:

-حسين: ليه محدش عاوز يقولي ايه اللي حصل لبنتي جانا ؟

-يوسف: آآآآآ... بص يا حسين .. الحكايـ....

-عز مقاطعاً: أنا هأقولك اللي حصل يا عمي ، بكل بساطة بنت اخوك المصونة خاينة

-حسين: ايه ؟؟؟ بتقول ايه ؟؟ خاينة !!!!

-يوسف بحدة: عـــــــز !!

-عز: أيوه خاينة ظبطتها مع واحد صاحبي

-حسين: انت اتجننت ؟؟؟

-عز: لأ متجننتش ، ده اللي حصل

-يوسف: عز احترم نفسك ومتكلمش كده عن مراتك

-عز: أنا طلقتها خلاص !!

-حسين غير مصدق : طب ازاي ؟؟ جانا ، مستحيل !

-عز: لأ حقيقي وحصل ، واتفضل شوف بنفسك الصور والفيديو .. ده ان مكنش بقى ع المواقع دلوقتي

-حسين: مســ..مستحيل جانا.. لأ ... مشــ.. مش ممكن

-عز: أنا جيت بنفسي مش عشان أطمن عليها ، لأ عشان بس أوصلها كلمتين ، أنا عمري ما ندمت في حياتي على حاجة عملتها إلا إني عرفت بني آدمة زيها واتجوزتها وأمنتها ع اسمي وسمعتي ، وانا بحمد ربنا ان العيل اللي كان ممكن يكون رابط بينا خلاص راح !!!!!!!!!!!!

-حسين: عيل ؟؟ قصدك ايه ؟

-يوسف: أصل.. آآآ.. أصل جانا .. كانت.. حـ.. حامل ، وللأسف الجنين نزل

-حسين بفزع: اييييييييه ؟؟؟؟

-عز: مش ابني !!

-يوسف: اخرس بقى وامشي من هنا الوقتي

-عز بصوت عالي: خلي الهانم تسمع ، ده مكنش ابني ، هاااه ، ده ابن حـ.....

-حسين وهو يصفع عز : اخرس ! متكلمش عنها كده !!

-دينا : جانا فاقت .. وعاوزانا كلنا .. حتى..حتى عز

-يوسف: الحمدلله يا رب

-حسين: لأ البني آدم ده مش هيدخل معانا خلاص

-يوسف: امشي يا عز

-عز: أنا مش طايق أشوف خلقتها أصلاً ، أنا جاي بس عشان اشمت فيها

-حسين : اقوله يمشـــــــــي يا يوسف بدل ما أخنقه بايدي

-دينا: بليز دادي ، تعالى لجانا

في داخل الغرفة ،،،،

-جانا بصوت متقطع: أنا.. أنا..

-عايدة: ارتاحي يا حبيبتي

-سهير: متتكلميش يا بنتي

-حسين بلهفة: حمدلله ع سلامتك يا بنتي

-يوسف: حمدلله ع السلامة يا جانا

-جانا: أنا ..أنا ..حاسة بآلم رهيب هنا (وأشارت بيدها إلى أسفل معدتها)

-سهير ببكاء: معلش يا بنتي

-عايدة: حبيبتي يا جانا

-يوسف: لا حول ولا قوة إلا بالله

-حسين: ربنا سبحانه وتعالى اداكي أمانة واستردها تاني

-جانا: يــ..يعني ايه ؟

-سهير: ربنا يعوض عليكي يا حبيبتي

-جانا: يعني ابني راح

-حسين: إنا لله وإنا إليه راجعون

-جانا ببكاء شديد: لألألألألأ

-دينا: بليز جوجو .. ربنا رحيم هيعوضك خير

-عايدة: لا حول ولا قوة إلا بالله

-يوسف: معلش يا بنتي ، ده مقدر ومكتوب

-جانا: و.. وعز عرف؟

-حسين: متجبيش سيرة البني آدم ده تاني

-جانا: عرف.. عرف ان ..ان ابنه أو بنته.... راح

-يوسف: ارتاحي يا بنتي عشان صحتك

-جانا: ردوا عليا.. أنا.. أنا ..عارفة انه مكنش يقصد.. انه.. انه يزوئني

-حسين: نعم ؟؟ يزوءك ؟؟

-جانا: احنا كنا... كنا بنتخانق.. بس هو..هو.. مكنش...يعرف

-عز مقاطعاً: وحتى لما عرفت أنا مش ندمان !!!!!!!!

-حسين: اطلع بره

-يوسف: اهدى يا حسين، امشي يا عز الوقتي

-عز لجانا: أنا طلقتك وأنا مش ندمان ،و لما عرفت انك حامل والحمل خلاص نزل برضوه مش ندمان ، لأن استحالة أصدق ان ده ابني أو حتى بنتي ،أنا بس جاي أشمت فيكي ، انتي معرفتك دمرت حياتي ، دمرت مستقبلي ، انتي.. انتي .....!!!!!!

-يوسف مقاطعاً: اسكت يا عز ، بلاش الكلام ده ، ميصحــ...

-سهير مقاطعة : عيب يا بني الكلام اللي بتقوله ده ، بنتنا متربية و..

-حسين: اسكتي يا سهير ، اطلع بررررررررررره

-عايدة: حرام يا عز اللي بتعمله ده

-جانا ببكاء: انت ..انت ظــالم !

-ياسين : تعالى يا عز معايا

-عز: سيبني أقول الكلمتين اللي عندي للهانم

-ياسين وهو يدفعه للخارج: اطلع بره

-جانا بصوت مرتفع وبكاء هيستيري : أنا.. أنا.. بكرهك..بكرهك..بكرهك ع أد حبي ليك .. والوقتي مش عاوزة أشوفك.. والحمدلله ان معدتش في حاجة بينا.. أنا بكرهك.. اطلع بره.. برررره

-ياسين: امشي بقى يا عم من هنا

-يوسف: اهدي يا بنتي

-عايدة: عاوزين بسرعة الدكتور

-حسين: حبيبتي متعمليش في نفسك كده

-سهير: بس يا جانا ، اهدي يا حبيبتي

-جانا: أنا بكرهه .. بكرهه ..

وبالفعل جاء الطبيب وأعطى حقنة مهدئة لجانا التي كانت تعاني من انهيار عصبي ،

بعد مرور يومين ، وتحديداً في مكتب حسين الدمنهوري حيث طلب المهندس حسين مقابلة كلاً من يوسف الكيلاني وياسين في مكتبه ،،،،

-حسين: شوف يا يوسف ، أنا كان ممكن أعمل محضر باللي حصل ده ، وأتهم ابنك عز بمحاولة قتل جانا ، لكن عشان الصداقة والعشرة اللي بينا أنا مش هعمل كده

-يوسف: آآآآ.. أنا

-حسين: متكملش يا يوسف ، بس لحد كده واحنا خلاص

-يوسف: لأ يا حسين ، احنا طول عمرنا أخوات ع الحلوة والمرة مع بعض

-حسين: بس ابنك مرعاش ده ، واتهم بنت أخويا بتهمة فظيعة من قبل حتى ما يتأكد منها وكمان طلقها وموت ضناه

-يوسف:آآآ....

-حسين: كل ده وماشفعش عنده انه يقول كلمة طيبة للبت وهي في حالتها دي ، لأ جاي يشمت فيها كمان

-يوسف: ..مش عارف أقولك ايه ، بس هو مكنش في وعيه ، شركته كانت بتولع وحياته بتدمر و...

-حسين: متقولش حاجة ، احنا زي ما دخلنا بالمعروف ، خرجنا بالـ.. بالاهانة والضرب والـ..

-يوسف مقاطعاً: متكملش يا حسين ، طب بس فكر معايا بالعقل كده شركة عز اتكسرت وولعوا فيها في نفس الوقت اللي حصل فيه الـ...

-حسين: ميهمنيش الوقتي ، هو خلاص طلقها ، وأنا مش عاوز حاجة غير ان جانا ترجع زي الأول

-يوسف: يا حسين ، فكر كده ، في اكيييد حد ورا اللي حصل ده ، وظان انت عارف هيكون مين ...

-حسين موجهاً كلامه لياسين: أه .. يا بشمهندس ياسين

-ياسين: خير يا عمي

-حسين: أنا معنديش بنات للجواز .. !!!

-ياسين بخضة: نعم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

-حسين: اللي سمعته !!

-ياسين : طب ليه ؟؟ أنا ذنبي ايه ؟؟؟

-حسين: مش أنت صاحبه ، تبقى أكيد زيه ، واهوو اللي اتلسع م الشوربة ينفخ في الزبادي

-ياسين: طب هو طلع شوربة ، أنا مالي ، ليه تاخدني بذنبه ؟؟

-حسين: المقابلة انتهت .

-يوسف: بقى كده يا حسين؟

-ياسين: حرام تعمل فيا كده يا عمي..

-حسين: شرفتوا .. مع السلامة

-يوسف: أنا مش هعاتبك الوقتي عشان مقدر اللي انت فيه ، رغم ان المفروض انت كمان تعذرني لأن عز برضوه ابني ورغم اللي حصله إلا إن أنا واقف معاك ومع جانا

-حسين: ....

-ياسين: يعني مافيش أي أمل ؟؟؟

-حسين: أنا قولت مع السلامة !!!

-يوسف: يالا بينا يا ياسين يابني ، ولينا كلام بعدين يا حسين أما الأمور تهدى

-حسين: معتقدش

-يوسف: تبات نار تصبح رمـــاد ، سلام يا أخويا !

....

في شركة عز الدين الكيلاني ،،،،،

-عز بكل نرفزة للموظفين: مش معنى ان الشركة خلاص اتكسرت وحاولوا يولعوا فيها أن الشغل يقف ، لأ معلش أنا معنديش دلع أو هزار .. هو اسبوع بالكتير وهتكون الشركة واقفة تاني ع رجلها مسافة ما العمال يخلصوا تصليح وصيانة.. وفي الوقت ده عاوز الكل ينجز المطلوب منه .. فاهمييين ؟؟؟

-الموظفين: مفهوم يا فندم

-عز: اتفضلوا ع مكاتبكم وخلصوا أشغالكم

-عز للسكرتيرة: أ. ريم ، احنا هنشتغل في الدور الأرضي لحد ما يتم تجهيز المكتب بتاعي

-ريم السكرتيرة: حاضر يا فندم

-عز: عاوزك تكلميلي المحامي وتخليه يبلغني بأخر أخبار التحريات اللي عملتها المباحث عن البهايم اللي هجموا ع الشركة

-ريم السكرتيرة: تمام يا فندم ، حاجة تانية؟

-عز: لأ .. اتفضلي !!

-ياسين: خد امضيلي ع الطلب ده

-عز: طلب ابه ؟

-ياسين: انا هنقل عند ابوك

-عز: ليه؟

-ياسين: من غير ليه ، يا هتمضيه ، يا أنا مستقيل

-عز: خلاص براحتك

توترت العلاقة بين ياسين وعز الدين بعد ما حدث، واكتفوا فقط بالسلام هذا إن تقابلوا مصادفةً ، حتى النادي لم يعد عز الدين يذهب إليه كعادته ، وياسين تقريباً قطع كل العلاقات مع شلته السابقة حتى يمنع وجود أي رابط مشترك بينه وبين عز .

....

في مكتب رامز وسيلين ،،،

-رامز: as you heard

-سيلين: يعني جانا كانت pregrant منه ؟

-رامز: كانت ، بس خلاص راح

-سيلين: كويس ، ده يضمن انهم مش يرجعوا لبعض ، وفرصة أني أرجع جانا ليا

-رامز: والـ money طبعا

-سيلين: شور يا بيبي

-رامز: الديّانة بيطالبوا بفلوسهم ، ومش هينفع نتأخر عن كده

-سيلين: شور بيبي ، don't worry, just couple of days

-رامز: I hope so

-سيلين: أنا هاروحلها الوقتي ، وألعب دور المامي

-رامز: هههههه ولو أنه مش لايق عليكي بس Good luck

....

في المستشفى ،،،،

-سهير: يا جانا يا حبيبتي كُلي ، محدش هينفعك

-جانا: مش عاوزة

-دينا: ليه بس يا جوجو ؟

-سهير: والنبي يا دودي كلميها

-جانا: بليز أنا مش جعانة ، ولما هعوز اكل هأقولكم

-سهير: يابنتي انتي بقالك يومين مكالتيش حاجة خالص ورافضة تاخدي الدوا

-جانا: بليز أنطي

وفجأة سمعوا طرقات على الباب ،،،

-عايدة: ممكن أدخل

-سهير: أهلا عايدة هانم ، اه طبعاً اتفضلي

-عايدة: مش هدخل إلا لما أسمعها من جانا

-جانا: بليز أنطي ديلة .. اتفضلي

-دينا: هاي أنطي ديلة

-عايدة: حمدلله ع سلامتك يا جانا ، هايدينا ، انا بصراحة مكونتش متوقعة انك توافقي تقابليني خاصة بعد اللي ...اللي... يعني انتي فاهمة

-جانا: أنطي ديلة اللي حصل مالوش علاقة بيكي ، وأنا بحبك من غير حاجة

-عايدة: ربنا يخليكي ليا يا جوجو .. أنا عارفة ان في شيطان دخل بينكم وان شاء الله الأمور تتصلح وترجعوا تاني لبعض

-جانا: معدتش تفرق يا أنطي

-عايدة: متقوليش كده حبيبتي ، انا واثقة ان عز لسه بيحبك ، وان اللي حصل ده كان في ساعة غضب ، وابني ع طول مندفع مش بيفكر و...

-جانا: بليز أنطي ، مش حابة أحكي عنه

-دينا مقاطعة : ثواني يا أنطي ديلة هاروح أجيبلك حاجة تشربيها

-عايدة: مافيش داعي دودي

-سهير: لأ ودي تيجي برضوه ، بسرعة يا دينا

-عايدة: متتعبيش نفسك ، أنا بس جاية أطمن ع جانا ، وهمشي ع طووول

-جانا: ثانكس أنطي ع اهتمامك

-دينا: متمشيش أنطي ، أنا هرجع بسرعة

خرجت دينا من غرفة جانا بالمستشفي لتحضر مشروب ما لعايدة هانم ولكنها تفاجئت بمن يجذب ذراعها .... ،،،

-دينا: انت؟

-ياسين: ايوه أنا، مالك مخضوضة ليه ؟؟ شوفتي عفريت

-دينا: لأ . بس.. بس انت بتعمل ايه هنا ؟؟

-ياسين: جاي أطمن عليكي ، قصدي ع جانا ،واشوفك بالمرة

-دينا: خلاص اطمنت .. Excuse me

-ياسين: لأ استني .. هو أنا لحقت

-دينا: ميصحش نقف كده

-ياسين: هاعمل ايه بس ، ابوكي رفضني

-دينا: What؟؟؟

-ياسين: أنا لسه جاي من عنده ،أنا هيجرالي حاجة

-دينا: عنده حق

-ياسين: انتي كمان

-دينا: بصراحة .. عز بعد اللي عملوه خلانا كلنا .. يعني .. نشك... فـ....

-ياسين مقاطعاً : وأنا مال أمي بعز !!

-دينا: مش هو صاحبك ؟

-ياسين: يالهوي ع كده ، حتى انتي .. يا بنتي أنا غيره خالص ولعلمك أنا نقلت من الشغل معاه ، وكمان قاطعت كل أصحابنا عشانك

-دينا: لأ الرجالة كلها واحد

-ياسين: إلا أنا

-دينا: ليه انت مش راجل زيهم

-ياسين: لأ طبعا

-دينا: افندم؟

-ياسين: أنا سيد الرجالة يا بت ، وبعدين لو كنت عاوز حد تاني غيرك كان زماني لايف ع أي واحدة ، ماهو الحريم كتروا وملوا المترو

-دينا: ايه ؟؟ حريم ومترو ؟؟؟

-ياسين: متخديش ع كلامي ، ها ايه بقى ؟

-دينا: اووووف منك ، انت عاوز ايه الوقتي

-ياسين: آآآآ .. دينا ، آآآآآ.. دينا .. دينا

-دينا: ايه انت علقت ؟

-ياسين: لامؤاخذة الشريط سف

-دينا بضيق : تصدق انت واحد فعلا فاضي وجاي يهزر

-ياسين: يا بت اصبري ، أنا عاوز أقولك .. أقولك .. آآآ.. أقولك

-دينا: تقول ايه ؟؟؟

-ياسين في نفس واحد : اني بحبك ومقدرش أستغنى عنك وهتجوزك سواء أبوكي وافق أو وافق برضوه

-دينا بخجل: بليز

-ياسين: هو في كده يا ناس؟

-دينا: بعد اذنك ، سيبني أعدي

-ياسين: لأ مش هسيبك إلا لما أسمع ردك

-دينا: أنت مش قولت ان دادي خلاص رفضك ، خلاص يبقى الموضوع Finished

-ياسين: دي ساعة شيطان وهتروح لحالها ، وأنا هفضل لازق لأبوكي زي البق لحد ما يوافق تاني عليا وأخرته زر بطاطا سخن وهيكون ميت فل وعشرة ، بس المهم عندي انتي الوقتي !!

-دينا وحمرة الخجل اكتست وجهها: بليز ياسين

-ياسين: الله ! هو أنا اسمي حلو كده

-دينا: ......

-ياسين: ردي بقى عليا ، موافقة ولا لأ ؟

-دينا: ....

-ياسين: يبقى السكوت علامة الرضا

-دينا مقاطعة: أو الرفض

-ياسين: ما أنا بقولك السكوت علامة الرضا

-دينا: أنا بقولك الرفض

-ياسين: لأ رضا

-دينا: رفض

-ياسين: رضا

-دينا: رفض

-ياسين بخبث : رفض

-دينا: رضا

-ياسين: أهوو شوفتي ، انتي قولتيها ..

-دينا: انت اللي لخبطتني

-ياسين بفرحة : أموت أنا في اللخبطة

-دينا: طب ابعد بقى

-ياسين: يبقى ان شاء الله متفقين ، وأوعدك هرجع المياه لمجاريها

وفجأة رن هاتف دينا ،،،

-دينا: اووه ، ده دادي بيتصل !!

-ياسين بخضة: ياساتر يااارب ، هادم اللذات ومفرق الجماعات مش مريح نفسه

-دينا: بتقول حاجة ؟

-ياسين: لأ بقولك ردي ع الحاج ، الله يسهله

-دينا وهي تبتعد: see you بعدين

-ياسين: see you ع طووووول يا دنيتي

....

-سهير: كل ده يا جانا بتجيبي حاجة ساقعة

-دينا: سوري مامي ، اتفضلي أنطي ديلة

-عايدة: ثانكس حبيبتي

-سهير: يالا يا جوجو ، كملي بقى بقية الشوربة

-جانا: مش قادرة ، شبعت

-سهير: يرضيكي يا عايدة هانم ، أهو كل يوم ع الحال ده ، مش راضية تاكل أو تشرب

-عايدة: كده مينفعش يا بنتي ، لازم تخلي بالك من صحتك ، محدش هينفعك

-جانا: معدتش تفرق

-عايدة: أنا... أنا عارفة ان عز ابني هو...

-سهير: مالوش لازمة الكلام عنه يا عايدة هانم

-عايدة: أنا بس عاوزة أقول ....

وفجأة دخل الغرفة شخصاً لم يتوقعه أحد كان بمثابة مفاجأة للجميع ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

...

الحلقة الثانية والستون :

وفجأة دخل الغرفة شخصاً لم يتوقعه أحد كان بمثابة مفاجأة للجميع ،،

-حازم : مساء النور

-سهير: مين حضرتك ؟

-عايدة بدهشة : أنت ؟

-جانا : انت مين ؟

-حازم: أنا حازم منصور

-عايدة: ده .. ده .. صاحب عز ابني

-حازم: ازيك يا عايدة هانم ، ازيك يا مدام جانا

-جانا: حضرتك جاي هنا ليه ؟ وتعرفني اصلاً منين ؟؟

-حازم: أنا.. أنا جاي اطمن عليكي .. أما مسألة أعرفك منين ، فأنا أعرفك كويس أوي

-جانا:بس.. بس انا معرفكش !

-حازم: مش مهم ، المهم الوقتي عندي انك تكوني بخير ، أنا لما عرفت اللي حصل مصدقتش وكنت عاوز أجي من بدري اطمن عليكي بس..بس .. الـ

-عايدة مقاطعة : انت جاي ليه يا حازم ؟

-حازم: زي ما قولتلكم أنا جاي أطمن ع جانا

-سهير: شكراً يا بني ع سؤالك

-دينا: بس مش غريبة حضرتك تيجي تطمن ع حد مش تعرفه

-حازم: ما أنا قولتلك يا آنسة اني أعرف مدام جانا لكن هي لأ

-جانا: ع العموم ثانكس ع اهتمامك

-حازم: اتفضلي الورد ده عشانك ، وسلامتك

-جانا: ثانكس

-عايدة: حازم عاوزاك شوية ؟

-حازم: سوري عايدة هانم ، يعني.. أقصد ... أنا أصلا عندي شغل بس حبيبت أطمن ع جانا ،آآآآ... قصدي مدام جانا

-عايدة: أنا مش هعطلك

-حازم: وقت تاني عايدة هانم ، عن اذنكم

وفجأة دخلت سيلين الحجرة ، والتي استغربت من وجود حازم بها ،،،،،

-سيلين: You .. بتعمل ايه هنا ؟

-حازم: أهلا سولي هانم

-سهير: انتي ؟

-جانا: هااااه

-عايدة: مين دي ؟

-دينا: who's she ؟

-حازم: هنتكلم بعدين سولي هانم

-سيلين: اوك ..

خرج حازم من الغرفة ليكمل الجميع دهشتهم من تلك الزيارات الغير متوقعة ،،،

-جانا: انتي ايه اللي جابك ؟

-سيلين: مش هتقولي وحشتيني يا مامي ؟

-جانا: مش أما تكوني أم أصلاً !!

-سهير: لو سمحتي يا مدام سيلين ممكن تمشي الوقتي

-سيلين: ششششش، انتي مين أصلاً عشان تقوليلي أمشي ولا لأ

-سهير: أنا مرات عمها واللي قايمة بدور سيادتك

-سيلين: محدش قالك تاخدي دوري

-عايدة لدينا: مين دي يا دودي؟

-دينا: مش عارفة أنطي ديلة

-سيلين: جانا is my daughter ، وانا جاية أطمن عليها

-سهير: محدش منعك ، بس البنت مش حابة تقابلك الوقتي

-جانا بحدة: اطلعي بره !!

-سيلين: جاجووو حبيبتي ، أنا جاية أخدك معايا ، أرجعك لحضني

-جانا: أنا مش عاوزة ارجع تاني ليكي ، انتي ليه مش بتفهمي ده

-سهير: من فضلك يا سيلين

-سيلين مقاطعة: ششششش ، اسكتي خالص ، انا بتكلم مع بني ، مش عاوزة الأشكال اللي زيك تتحشر بينا

-سهير: لأ مسمحلكيش

-دينا: Hey, you .. متكلميش مع مامي كده

-سيلين: ودي مين دي كمان اللي بتكلم؟

-عايدة: يا جماعة اهدوا ، بليز مينفعش كده ، احنا في مستشفى ، وجانا محتاجة ترتاح

-سيلين: جانا ، بصي يا بيبي ، في الأول ولا في الأخر مش هتلاقي غير بيت مامي مفتوحلك ، كل الناس دي مقربالك بس عشان خاطر الـ money بتاعك

-جانا: برضوه الفلوس !!

-سيلين: ييس ، دي الحقيقة اللي لازم تفهميها ، الكل بيدور ع مصلحته معاكي ، وانتي كنز بالنسبالهم

-سهير: يا شيخة اتهدي ، انتي ايه شيطان ؟؟

-سيلين: اسكتي خالص ، انتو لأمتى هتفضلوا ضاحكين ع عقل بنتي ، نصبتوا ع باباها وخدتوا فلوسه ، والوقتي بنتي

-جانا: بليز اكستي يا مامي

-سهير: فلوس ايه يا أم فلوس انتي ، لو كنتوا نسيتوا اللي جرى هاتوا الدفاتر تتقرى

-عايدة: ميصحش كده ، بليز نقعد نتكلم

-سيلين: انتو نصابين وحرامية وبتدعوا الشرف

-سهير: لأ فوقي لنفسك يا هانم ، النصابة هي انتي وجوزك اللي ضحكتوا ع عاصم وكنتوا عاوزين تستغفلوه وتدخلوه في مشاريع وهمية عشان تلهفوا فلوسه وأما اكتشف ده لحق نفسه ورجع ع بلده تاني وفي حضن أخوه عشان يحميه

-سيلين: انتي كدابة ، ضحكتوا على عاصم

-سهير: لأ مش كدابة ، والنهاردة بتعملي نفس الفيلم الحمضان ع بنتك بدل ما تاخديها في حضنك بتدوري ع فلوسها

-سيلين: دي فلوسي مش فلوسها لوحدها

-جانا: الفلوس !!

-سهير: مش بقولك انتي واحدة بتدوري ع مصلحتك حتى لو ع حساب بنتك

-سيلين: بنتي مصلحتها معايا ، وفلوسها هي فلوسي وهاخد الاتنين غصب عنكو.

-جانا بصريخ: بسسسسسسسسسسس ، بره مش عاوزة أشوف وشك

-سيلين: جاجووو حبيبتي

-جانا: برررررررررررره out

-عايدة: طب يالا نطلع يا جماعة بره الوقتي ، ونكمل كلامنا في مكان تاني

-دينا: يالا يا مامي

-جانا لسيلين: انتي مابتسمعيش ، Get out

-سهير: يالا بينا يا دينا

-جانا: لأ يا أنطي ، كلكم هتستنوا إلا هي ، اطلعي بره يا سيلين هانم

-سيلين: بتطرديني يا جانا

-جانا: Out

-سيلين: ممم .. طيب ، بس اعرفي ان حياتك الوقتي في ايدي أنا، وزي ما عرفت أدمرها ، أقدر أدمر ناس تانية

-عايدة لدينا باستغراب : تقصد ايه دي ؟

-دينا: مش عارفة !

-سهير: مش هتقدري ، طول ما أحنا جمبها مش هتعرفي

-سيلين: هنشوف .. والأيام بينا

وبالفعل خرجت سيلين من الغرفة وعلى وجهها الغضب ، فهي لم تتوقع تلك الردود من جانا أو حتى أن تطردها

-سيلين وهي تتوعد: هدمركم كلكم ، زي ما غيرتوا بنتي عليا هدمركم

-سيلين وهي تهاتف رامز: هاي رامز، Come now

-رامز: انتي فين ؟

-سيلين: كنت عند جانا ، بس.. بس

-رامز: what happened ؟

-سيلين: أنا اتعصبت وخرجت عن شعوري و...

-رامز: أوعي تكوني نيلتي الدنيا

-سيلين: مش عارفة ، بس مش هسيبهم

-رامز: calm down now .. انا جايلك

-رامز في نفسه: اكيد عملت مصيبة ! بغبائها واستعجالها هتبوظ كل اللي بخططله !! أنا قولتلها من الأول متروحش عند جانا والجماعة الفقر دول عندها ، بس دماغها جزمة وعملت اللي هي عاوزاه

ثم رن هاتف رامز ،،،

-رامز: ألوو

-دارين: هاي رامز

-رامز بقرف: خير يا دارين

-دارين: أنا.. أنا ..

-رامز: انتي ايه يا دارين؟

-دارين: أنا pregrant !!!

-رامز: نعم ياختي ؟

-دارين: زي ما بقولك كده حامل

-رامز: طب مبروك

-دارين: بس ده ..ده منك انت

-رامز بتهكم: وده من مين ان شاء الله

-دارين : قصدك ايه ؟؟؟

-رامز: قصدي يا حلوة ، شوفي حد تاني تلزقيله المصيبة دي

-دارين: انت بتقول ايه ؟؟؟ مش انت اللي كنت نايم معايا

-رامز: لأ يا حلوة ، أنا واخدك used ، سكاند هاند يعني ، شوفي مين قبلي غلط معاكي

-دارين: بس.. بس.. ده أنا حامل منك

-رامز: معرفكيش

-دارين: انت جبان وخسيس و...

-رامز: لمي نفسك يا بت انتي ، وبعدين كله كان بمزاجك أنا مضربتكيش ع ايدك

-دارين: انت ضحكت عليا وفهمتني انك .....

-رامز مقاطعاً: كان برضاكي ولا لأ ، وزي ما قولتلك أنا مكونتش أول حد في حياتك ، فشوفي حد غيري تلبسيه الليلة

-دارين: انا .. أنا هفضحك

-رامز: روحي ، هو أنا حوشتك .. ويارايح كتر م الفضايح .. يا بت ده أنا صايع قديم .. لافف وداير ، مش واحدة زيك لسه مطلعتش م البيضة هتعملهم عليا

-دارين: اه يا واطي يا ...

-رامز بحدة: اخرسي واسمعيني ، أنا ممكن أساعدك ، أوديكي عند دكتور من اياهم يظبطك

-دارين: انت اتجننت ، ده أنا ممكن أروح فيها

-رامز: خلاص اتصرفي بمعرفتك ، سلام يا .. يا قطة !!

-دارين بعد أن أغلق الخط في وجهها : أنا .. انا اللي ضيعت نفسي !!

......

◘◘◘ Flash Back لما حدث مع دارين ،،،،

أثناء وجودهم في المطعم ، وبعد استئذان دارين للذهاب إلى الحمام ، وقيام رامز بعرض توصيلها إليه ،،،

-دارين: مدام سولي ممكن أعرف حضرتك طلبتي تقابلينا ليه ؟

-سيلين: يعجبني فيكي انك مش بتضيعي وقت

-دارين: ييس ، Time is money

-سيلين: Yes, of course

-رامز: برافو ، انتي مشروع سيدة أعمال ناجحة

-دارين: ثانكس مستر رامز ، بس اللي يقدر !

-رامز بخبث: أنا طبعاً .. قصدي أنا بعرف أقدر الناس الناجحة ، عندي زي ما تقولي نوع من الفراسة أقدر أعرف بيه اللي قصادي

-دارين وهي تنظر اليه : وحضرتك شايف فيا ايه يا ترى ؟

-رامز بنظرات متفحصة لدارين: شايف حاجات كتير ، انتي مش عارفة قيمة نفسك ، بس أكيد معايا ، آآآ.. قصدي معانا هتوصلي

-دارين: ميرسي مستر رامز على تشجيعك

-رامز: I didn't do anything yet

-دارين: بس كلامك لوحده كفاية

-رامز: Wait and you'll see

-دارين: Excuse me ، هاروح التويلت لحظة وراجعة

-رامز: شور ، اتفضلي ، let me show you the way ، عن اذنك سولي

-سيلين: اووه ، It's okay honey

◘◘◘ في الطريق للحمام ،،،

-رامز: ممكن your phone number عشان نكون ع تواصل

-دارين : شور مستر رامز ..

-رامز: انتي ممكن تقوليلي رامز ع طول

-دارين: بس.. بس

-رامز: It's okay, I am not so old

-دارين وهي تضحك: ههههه ، طبعاً حضرتك لسه شباب

-رامز: اتفضلي ، وأنا هنتظرك

-دارين : ثانكس

◘◘◘ بعدها بيوم ،،،،

-رامز: ألوو .. دارين

-دارين: هاي مستر رامز

-رامز: مش اتفقنا تقوليلي رامز ع طول

-دارين: اووه ، ييس ، I am sorry I forgot

-رامز: بس انا مش بنسى

-دارين: خير يا مستر .. قصدي يا رامز

-رامز: كنت عاوز أقابلك عشان أعرف شوية details عن عز

-دارين: ما أنا ممكن أقولك اللي أنت عاوزه ع الفون

-رامز: وتحرميني من فرصة إني أشوفك تاني

-دارين: بس.. بس

-رامز: no excuses

-دارين: عشان خاطرك بس

-رامز: ثانكس dear

¤¤¤ وبالفعل تقابل كلاً من رامز ودارين في أحد المطاعم الفاخرة ،،،

-رامز: اتفضلي

-دارين: what's this ؟

-رامز: افتحيها وهتعرفي

-دارين وهي تفتح العلبة: واو .. ده عقد تحفة

-رامز: مايغلاش عليكي

-دارين: ثانكس ، بس مقدرش أقبله

-رامز: اوووه ، هتزعليني منك

-دارين: ليه ؟

-رامز: احنا الوقتي بنعمل بيزنس ،وده زي ما بيقولوا هنا عربون محبة

-دارين: ثانكس

-رامز: ع فكرة انتي so beautiful

-دارين: ميرسي

-رامز: أنا مش بجامل ع فكرة .. بس دي الحقيقة

-دارين: ثانكس ، انت قولتلي انك عاوز معلومات عن عز

-رامز: شور ، بس الوقتي أنا عاوزك انتي

-دارين بعدم فهم:تقصد ايه ؟

-رامز: أقصد عاوز أعرف عنك كل حاجة

-دارين: ليه؟

-رامز: بصراحة ، من ساعة ماشوفتك ، وانا ... أنا .. اعذريني ع صراحتي ، عاوز أعرف كل حاجة عنك ، حاسس انك واحدة مختلفة ، انك businesswoman رائعة

-دارين: ميرسي

-رامز: انتي عارفة اني richman ، الفلوس مالهاش حصر عندي ، ونفسي أسيب كل ما أملك لحد أثق فيه

-دارين: ربنا يخليلك مدام سولي

-رامز: أها .. سيلين .. بصي سيلين مش هي اللي ...

-دارين مقاطعة : سوري مستر رامز .. أنا أتاخرت

-رامز: لسه بدري

-دارين: معلش ، ورايا مواعيد تانية

-رامز: اها ، شور .. أكيد هنتقابل تاني

-دارين: بيس

▫▫▫ بعدها بيومين ،،،،

-دارين هاتفياً: هاي مستر رامز

-رامز: هاي دارين

-دارين: انا كنت واقعة في مشكلة كده ومحدش هيحلها إلا حضرتك

-رامز: خير

-دارين: أنا .. انا مقبوض عليا في القسم بتهمة خبط واحد والسواقة في حالة سُكر

-رامز: مش معقول

-دارين: بليز ساعدني

-رامز: سوري دارين ، انا عندي شغل ومش فاضي الوقتي

-دارين: بليز مستر رامز، محدش من أهلي هنا ، وحازم بكلمه مش بيرد عليا، فمش قدامي إلا أنت

-رامز: سوري

-دارين: بليز .. أنا مستعدة أعمل أي حاجة حضرتك تقولي عليها ، بس بليز خرجني من هنا

-رامز: سوري دارين ..زي ماقولتلك مش فاضي ، أنا ممكن بس أبعتلك المحامي ، لكن .. أكتر من كده سوري !

-دارين: بليز مستر رامز .. بليز ، أنا مستعدة اعملك أي حاجة

-رامز: ممم ، Are you sure ؟ أي حاجة ؟

-دارين: ييس

-رامز: طيب انتي في قسم ايه ؟

-دارين : في قسم الـ ((....))

-رامز: خلاص أنا جايلك ومعايا المحامي ، متقلقيش ، بس خليكي عند وعدك وإلا زي ما هخرجك م القسم في ثانية أرجعك السجن تاني

-خليفة: تمام يا باشا ، اللي أمرت بيه حصل

-رامز: حصل يا خليفة

-خليفة: تؤمرنا بايه تاني ؟

-رامز: تسحب البلاغ ، وتعمل اللي هاقولك عليه بالظبط

-خليفة: أوامر معاليك ، بس .. بس

-رامز: بس ايه ؟

-خليفة: المعلوم يا باشا ، الموووني

-رامز: أها ... خد .. كده مرضي ؟

-خليفة وهو يعد النقود: مرضي أوي يا سعت الباشا ، يخليك لينا يا رب ، واحنا في الخدمة

-رامز: خلص بس اللي اتفقنا عليه

-خليفة: اعتبره حصل ...!!

▫▫▫ خارج قسم الشرطة ،،،،،

-دارين: انا مش عارفة أقولك ايه يا مستر رامز

-رامز: متقوليش حاجة

-دارين: without you .. كان زماني الوقتي في الـ.. المكان البيئة ده

-رامز: أنا قولتلك ، إن في ايدي اطلعك السما وأعيشك ملكة زمانك وأديكي كل ما أملك

-دارين: بس

-رامز: بس ايه ؟

-دارين: أنا... أنا خايفة

-رامز بخبث: هتخافي من ايه وانا معاكي

-دارين: انك انك تضحك عليا

-رامز: مش عيب عليكي تقولي كده ، ايه فكراني عيل بيلعب معاكي ده أنا رامز عبد الشكور

-دارين: I didn't mean it ، بس مراتك سيلين

-رامز: مالها ؟

-دارين: هتعمل ايه لما تعرف اننا هنتجوز

-رامز: نتجوز .. انتي مخك راح لبعيد

-دارين : قصدك ايه؟

-رامز: قصدي نقضي يومين حلوين مع بعض ، أنا أصلي بحب الوظاويظ اللي زيك كده

-دارين: بس...

-رامز بحدة: شوفي يا حلوة ، انا ممكن في لحظة أرجعك السجن تاني ، اختاري ، أنا ولا السجن

-دارين: آآآآآ....

-رامز: يابيبي ، معايا انتي هتكسبي ، انا هخليكي تكوني فوق اوي ، وكمان أي حاجة تطلبيها هعملهالك

-دارين: بس..

-رامز: متخافيش مع رامز انتي دايماً كسبانة

-دارين: طب حازم .. وعز

-رامز: دول ورق الاتنين ، في لحظة أحرقهم ، مش انتي يهمك اني أدمر عز

-دارين: ايوه ، بس حازم صاحبي ولو عرف ان ..

-رامز: متقلقيش محدش هيعرف حاجة .. ها تحبي بقى نروح فين

-دارين: أنا تعبانة النهاردة و...

-رامز: تعالي معايا وأنا هريحك !!

-دارين: احنا هنروح فين؟

-رامز: على بيتي

-دارين بخوف: بس سيلين مراتك ممكـ...

-رامز: متقلقيش هي سافرت النهاردة الفجر وهترجع بكرة ، فهناخد راحتنا ، ولا تحبي عندك

-دارين: لأ بلاش ، خليها عندك احسن

-رامز: تعجبيني ، يالا بينا يا حلوة

وبالفعل ذهبت دارين بصحبة رامز إلى شقته حيث استسلمت له

-رامز وهو يدخن السجائر: قومي البسي هدومك

-دارين: لـ.. ليه ؟

-رامز: بتضحكي عليا ؟

-دارين: أنا؟ طب ليه ؟

-رامز: فكراني أهبل ومش عارف

-دارين: آآآآ...

-رامز وهو يمسك بفكها : أما انتي كده بتعملي بنت ناس عليا ليه ؟؟؟

-دارين متألمة: آآآآه .. أنا... أنا

-رامز: بس ، شكراً ع الوقت اللطيف ، وأهي تجربة وعدت .. by the way, the necklace is fake زيك !!

-دارين: نعم ؟

-رامز: العقد زيك مش أصلي

-دارين: يعني .. يعني ...

-رامز: بس أنا عند وعدي لسه ، هدمرلك عز !!!

◘◘◘ وبالفعل تكررت اللقاءات السرية أحياناً في فيلا دارين ، واحياناً أخرى في شقة مفروشة وضيعة ...

-رامز: بصراحة يا دونا ، منكرش انك الوحيدة اللي بتظبطيني

-دراين: أها ..

-رامز: سيلين راحت عليها من بدري

-دارين: رامز ، أنا عاوزة money

رامز: ايه مابتشبعيش

-دارين: يعني ، مش بتاخد المقابل

-رامز: هههههههههههه عندك حق

-دارين: وبعدين فين وعدك ليا بأنك تدمر عز

-رامز: هانت ، كلها ساعات وهتشوفي

-دارين: بجد ؟

-رامز: شور يا بيبي ، بس عاوزك تعملي الفيلم ده

-دارين: فيلم ايه ؟

-رامز: حاجة بتعرفي تعمليها كويس ، بس المرة دي هتتقمصي شخصية واحدة

-دارين: تقصد مين؟

-رامز: جانا

-دارين: مين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

....

¤¤¤ في فيلا عز الدين وجانا ،،،

-جانا هاتفياً: خلاص يا مستر شريف ، هبعت لحضرتك السلسلة مع الشغالة تصلحها .. انت عارف دي غالية أوي عليا

-شريف الصائغ: حضرتك تؤمرينا يا مدام جانا، المهندس عز صاحب مكان

-جانا: بس بليز مش تقوله ان القفل اتكسر لأحسن يزعل

-شريف الصائغ: حاضر يا مدام

-جانا: أه معلش كنت عاوزة أسأل سؤال

-شريف الصائغ: اتفضلي حضرتك

-جانا: هل ينفع فيما بعد نزود على النقشة حرف

-شريف الصائغ: ممكن يا مدام نعملها حاجة زي الدلاية كده

-جانا: Great .. شكراً كتير مستر شريف ، وهبعتلك السلسلة مع الشغالة دلال ، وحضرتك تبلغني بالتكاليف

-شريف الصائغ : خلاص يا فندم ، هبعتلك الفاتورة معاها

-جانا: ثانكس كتير

-جانا لدلال: دلال ، دلاااااال!!

-دلال الشغالة: أيوه يا هانم

-جانا: خدي السلسلة دي وديها لمحل المصوغات اللي اسمه ((اللؤلؤة))، هيقابلك مستر شريف هناك هتقوليله اني بعتاكي وهو هيصلح القفل بتاعها

-دلال الشغالة: حاضر يا هانم ، هخلص بس اللي ورايا وع طول اروحله

-جانا: اوك ، بس متنسيش ، ضروري تصلحيها ، وخدي دول عشانك

-دلال: ياخد عدوينك يااااا رب

.....

□□□ -دلال الشغالة هاتفياً: خلاص يا ست دارين ، عملت اللي قولتلي عليه

-دارين: جبتي هدوم جانا؟

-دلال: ايوه معايا ، بس ، بس في حاجة كده !

-دارين: حاجة ايه ؟

-دلال: الست جانا ادتني سلسلتها أوديها تصلح

-دارين وهي تفكر : سلسلة؟؟

-دلال: ايوه ، ها يا ست دارين ، أعمل ايه ؟ أوديها ولا أطنش وأجيبهالك.

-دارين بعد تفكير : مممم .. أقولك ، هاتيها

-دلال: بس ده بحساب جديد

-دارين: والله واتعلمنا نعمل سمسرة يا دلال

-دلال: البركة فيكي ياست هانم

-دارين: اوك ، شوفي انت عاوزة ايه ، بس السلسلة تكون عندي النهاردة مع الهدوم.

-دلال: حاضر ياستي ، طب لو ست جانا سألتني عنها؟

-دارين: ممم.. بصي قوليلها ، انها هتاخد وقت عشان تصلح ، ولا أقولك قوليلها ان الصايغ قالك تعالي بعد اسبوع استليمها

-دلال: بس يا ستي السلسلة ترجع

-دارين: انتي عبيطة يا دلال ، هو انتي مفكراني زيك خدامة ، ده أنا أشتري مليون سلسلة زيها ، هخلص بيها بس مصلحة وأرجعهالك

-دلال: ماشي يا ست دارين

....

◘◘◘ في النادي ،،،،

-حازم: اومال فين دونا؟

-لوجي: لسه مجتش

-حازم: ممم .. أنا بطلبها مش بترد ، أما تيجي خليها تحصلني ع الساونا

-لوجي: ليه ؟

-حازم بغمزة: هنقول كلام كبير

-لوجي: ممم .. بس الساونا بايظة

-حازم: ماهو عشان كده عاوزها تيجني ع هناك

-لوجي: اوك ، لو شفتها هبلغها

-ياسمين: هاي زوما ، هاي لوجي

-حازم: هاي ياسمين ، فين دونا

-ياسمين: بتركن العربية بره وجاية

-حازم: طب تمام اوي ، جاهزة؟

-ياسمين: ييس

-حازم: خلاص أنا هسبقكوا وانتو حصلوني

-ياسمين: done

-لوجي : هو في ايه بالظبط؟

-ياسمين بتردد: آآآ.. آآ. مافيش

-لوجي: من امتى يا ياسمين بتخبي عليا ؟؟؟

-ياسمين: بصي انا ماليش دعوة ، دارين هي اللي عاوزة كده

-لوجي: ايه في love story جديد مع حازم

-ياسمين: آآآ... أه ... حاجة زي كده

-دارين: بترغوا في ايه ؟

-لوجي: هاي دونا ، miss you كتير

-دارين: هاي لوجي ، ها يا ياسمين ، جاهزة؟

-ياسمين: of course

-لوجي : ع فين ؟؟

-دارين: مشوار كده وراجعين

-لوجي بغمزة: مع حبيب القلب

-دارين: قصدك ايه ؟

-لوجي: قصدي حازم

-دارين: هه ، يعني .. اشوفك بعدين ، يالا يا ياسمين

-لوجي: اوك ، have fun

وبالفعل نفذت دارين المطلوب منها في أن تغوي الخادمة بالمال لتحضر لها ملابس جانا ، وأضافت عليها السلسلة التي كان عز الدين قد أهداها لجانا .. كما قامت بتنفيذ الجزء الأخر من الخطة وهو أن تصور مشاهد غير لائقة بظهرها مع حازم تارة وهي ترتدي ملابس جانا ، وتارة أخرى بدونها ... ثم أنتهى الفيلم بالقاء سلسلة جانا لتؤكد أنها الفتاة المختبئة خلف الزجاج ، ثم أعقب ذلك قيامها بارسال

الصور ومقطع الفيديو إلى هاتف عز الدين من رقم مجهول لتكتمل الخطة وتدمر الحياة الزوجية لعز الدين وجانا ....

◘◘◘ في شقة حازم ،،،،،

-دارين: يعني مش هتساعدني في المشكلة اللي أنا واقعة فيها دي ؟

-حازم: لأ

-دارين: انت نسيت انت عملت فيا ايه ؟

-حازم: لأ منستش

-دارين: انت خلتني أخسر نفسي وأبيعها بالرخيص لواحد زي رامز

-حازم: مش خدتي المقابل

-دارين: قصدك ايه ؟

-حازم: قصدي أنا كنت مستعد أعمل اي حاجة عشان بس تحني عليا ، لكن انتي .. انتي مكونتيش أصلاً شيفاني وكان كل همك عز وازاي توقعيه ، مهمكيش تدوسي ع مشاعري وتحرقيني كل شوية بكلامك عنه

-دارين: انت... انت

-حازم: ايوه ، أنا كنت بحبك وعملت كل حاجة كنتي بتطلبيها عشان بس أنول منك ابتسامة رضا ، لكن لاقيت كل اللي بعمله عشان خاطر البيه عز ، واني يدوب مجرد شخشيخة في ايدك ، فقولت وليه ماستفدش منك وغيري كمان يستفاد طالما المصلحة عاوزة ده

-دارين: مصلحة ؟؟ يعني ايه ؟

-حازم: يعني أخد اللي عاوزه منك ، وألبسلك لعز ، ماهو مش معقول ياخد كل حاجة فريش وع البيكو وأنا أخد فضلته

-دارين: ايه ؟؟؟

-حازم: وحاجة قصاد حاجة ، انا كنت أول حد في حياتك ، وانتي خدتي انتقامك منه ، بس الصراحة متوقعتش انك تسلمي نمر بسرعة لرامز ، وكمان أنا من ساعة ماشوفت جانا مرات عز وانا .. أنا هتهبل عليها

-دارين: البت اللوكال دي

-حازم: هي اه لوكال بالنسبالك ، لكن هي كنز كنز غالي أوي للي يقدره ... لأ و جامدة كمان ، كان نفسي أوي احرق قلب عز ع حاجة غالية عنده ، وانتي ماكونتيش فارقة معاه حتى ولا كان بيبصلك ، وزي ماهو خد مني حبي ليكي وخلاكي متحسيش بيا ولا كأني موجود ، فأنا كمان هاخد مراته من حضنه وهتبقى ليا

-دارين: حتى انت يا حازم ؟؟

-حازم: انتي اللي عملتي في نفسك كده ، فضلتي تبصي ع غيرك وتنسي اللي معاكي ، وبعتي نفسك بالرخيص لأي حد بس عشان توصلي لعز..فـ.. فاشربي بقى !

-دارين: وانا مش هسمحلك تحقق اللي انت عاوزه

-حازم وقد أمسكها من شعرها: يبقى تقولي ع نفسك يا رحمن يا رحيم ، أنا معنديش حاجة أخسرها ، واللي هيقرب من جانا هقتله حتى لو كنتي انتي .. جانا م الاخر بتاعتي أنا وبس

-دارين متألمة: اوك ،اوك .. اعمل اللي انت عاوزه !

-حازم: يالا بقى اتمشي من هنا عشان انا خارج

-دارين في نفسها: هتشوف... هتشوف يا حازم ، هتشوفوا كلكم ◘◘◘

مالم تكن تتوقعه دارين أن حياتها هي الاخرى قد تدمرت معهما ، فهي سقطت مرتين بسبب هوسها بعز والانتقام منه ، مرة مع حازم ، ومرة مع رامز ..... !!!

وها قد حان الوقت لتدفع ثمن أخطائها .... !!!

....

الحلقة الثالثة والستون:

عودة للوقت الحالي ،،،،

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،

-عايدة: حصلت أمور عجيبة النهاردة يا جوو في المستشفى

-يوسف وهو يقرأ كتاباً ما: خير يا ديلة

-عايدة: في واحدة جت اسمها سيلين..

-يوسف: نعم بتقولي مين؟

-عايدة: بقولك واحدة اسمها سيلين

-يوسف: ودي جت ليه ؟؟

-عايدة: طلعت مامت جانا وأل ايه جاية تسأل عليها ، بس جانا طردتها وكانت فضيحة

-يوسف: انتي هتكروتي الحكاية يا ديلة ، لأ احكيلي بالتفصيل

قصت عايدة ما حدث في المستشفى بين جانا وسيلين وكذلك سهير ، بالاضافة إلى زيارة حازم لجانا

-يوسف: حازم !!! وده ايه اللي جابه؟

-عايدة: مش عارفة ، بس أنا استغربت ، والغريب كمان انه يعرف اللي اسمها سيلين دي

-يوسف: كمان يعرفها ، لأ في حاجة غريبة في الموضوع

-عايدة: مش عارفة ، بس حتى أما طلبت أكلمه ع جمب رفض

-يوسف : بس مش ده .. ايوه .. مش ده اللي كان عز اتخانق معاه ؟

-عايدة: مش عارفة

-يوسف: انا هسأل ياسين عن علاقة حازم بعز وهعرف ان كان هو اللي اتخانق معاه ولا لأ .. كمان لازم حسين يعرف بالتطورات دي.

-عايدة: أعتقد أن سهير زمانتها حكيتله

-يوسف: انا مش بتكلم عن اللي ما تتسمى سيلين ، أنا بتكلم عن الزفت التاني اللي اسمه حازم

-عايدة بعدم فهم: اها .. مع اني مش شايفة رابط غير انه عارف سيلين

-يوسف: ده لوحده كفاية انه يخليني أشك ان في (إنَا) في الموضوع .. ششش الوقتي يا ديلة

-عايدة حينما رأت عز : ليه ... أها !!

-عز : مساء الخير عليكو

-عايدة: أهلا

-يوسف: مساء النور

-عز: مالكو ؟

-يوسف: مافيش

عز: طيب أنا أكلت بره ، هاطلع أرتاح شوية عشان نازل تاني، أه ... بالحق أنا خليت دلال الشغالة تجيبلي حاجتي من الفيلا ومشيتها

-يوسف: براحتك

-عز: عن اذنكو

وبينما كان يتجه عز الدين للأعلى وهو يتفحص هاتفه سمع اسم يبغضه فتوقف عن الصعود وانتبه للحوار دون أن يدري كلاً من يوسف وعايدة .... ،،،

-عايدة : بس الغريب ان جانا معرفتش حازم

-يوسف: يا سلام

-عايدة: أه والله ، كانت متفاجئة بيه وهو قال بالحرف انه يعرفها لكن هي لأ

-يوسف باستغراب: أما حاجة غريبة ؟ طب ليه جالها أصلاً

-عايدة: مش عارفة ، بس أنا حاسة ان وراه حاجة من الزيارة دي

-عز في نفسه: راح يزورها !! هي مش عارفاه ؟؟ وأنا مالي بيها يولعوا...

....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،،

-حسين: كويس أوي يا سهير اللي انتي عملتيه ده

-سهير: اومال يعني كنت أسيبها لوحدها ، وبعدين هي صممت تمشي من المستشفى عشان متشوفش وش المخفية

-حسين: أنا بستغرب الست دي جايبة الحقد والكره ده كله منين !

-سهير: الشيطان يا حاج حسين أما بيعمي الواحد

-حسين: استحالة في أم تعمل كده عشان الفلوس

-سهير: ربنا يهديها

-حسين: وجانا عاملة ايه الوقتي

-سهير: أعدة جوه في أوضتها ، والحمدلله نامت

-حسين: والبت دينا

-سهير: أعدة معاها .. بس ، بس !!

-حسين: خير يا سهير ، قولي

-سهير: يعني مكنش في داعي انك تفركش خطوبة البت ، الواد مالوش ذنب

-حسين: سهير ، قفلي ع الموضوع ده ، انا مش عاوز أي حاجة تربطني بالعيلة دي

-سهير: ده المهندس يوسف كان صاحبك وأخوك و...

-حسين مقاطعاً: كان .. قبل ما ابنه يعمل عملته السودة ويطلق جانا ..

ثم دق جرس الباب ،،،

-حسين: شوفي مين يا سهير ؟

-سهير: حاضر يا حاج

-سهير: مش معقول انت ؟

-يوسف: ازيك يا سهير هانم ، أقدر أقابل حسين

-حسين: مين يا سهير؟

-سهير: ده ... ده !!

-حسين وهو يرى من بالباب: انت ؟؟؟

-يوسف: مش هتقولي اتفضل يا سحس ولا ايه ؟

-حسين بضيق : استغفر الله العظيم .. عاوز ايه؟

-يوسف: هنتكلم كده ع الباب

-حسين: اتفضل

حكى يوسف لـ حسين عما توصل إليه من معلومات عن سبب الخلاف بين عز الدين وجانا الذي أدى إلى طلاقهم ، ووجود رابط قوي بين سيلين وحازم ، وعن تدمير شركة عز الدين وما توصلت إليه المباحث في تحرياتها عن الجناة ، وعن ترك عز الدين للفيلا وجمع متعلقاته منها وطرده للخادمة .....

-حسين: كل ده مينكرش ان ابنك أذى بنتي

-يوسف: أنا بفهمك اللي حصل

-حسين: والمطلوب مني ايه الوقتي ؟؟ اروح أصقف لعز وأقوله برافو ع اللي انت عملته واديله كمان نيشان

-يوسف: أنا مش بقولك كده عشان تقولي الكلام ده ، انا بس بعرفك بالجديد واننا نحاول نفكر سوا في حل

-حسين: معدتش ينفع

-يوسف: يا حسين .....

-حسين مقاطعاً : اشرب قهوتك اللي بردت ، وشرفت يا يوسف !!

-يوسف: ع العموم أنا مش هستسلم وهحاول أعرف تفاصيل أكتر وأبلغك بيها ، أشوفك ع خير

رغم ردود حسين الجافة وعدم رغبته في تصديق أن ما حدث بفعل مخ شيطاني إلا أن يوسف لن يستسلم في محاولة التوصل للحقيقة ....

....

بعد مرور شهر على ما حدث ،،،،

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،

-دينا: ايه يا جوجو ، هتفضلي حابسة نفسك كده في الأوضة كتير

-جانا: سيبني يا دينا

-دينا: تؤ ، أنا هفضل لازقة ، بس بليز تعالي نخرج نغير جو ، ده انتي بقالك شهر مخرجتيش وشوفتي الشارع ، وع طوول سرحانة يا مدمعة

-جانا: يوووه ، سيبيني في حالي

-دينا: No way

-حسين بعد أن طرق باب الغرفة: ممكن أدخل يا بنات

-جانا: ييس انكل اتفضل

-حسين: اخبارك ايه يا جوجو

-جانا: الحمدلله

-دينا: دادي أنا بقول لجانا نخرج نغير جو لكن هي مش راضية

-حسين: ليه يا جانا يا بنتي

-جانا: ماليش نفس

-حسين: لأ يا بنتي ، مش هتفضلي على طول كده

-جانا: بجد ، انا عاوزة أفضل كده ، مش عاوزة اشوف حد ولا أخرج من هنا

-حسين: مش عشان خاطر واحد ندل ميستهلكيش تضيعي عمرك

-جانا: بليز أنكل

-حسين: بصي يا بنتي الحياة تجارب ، ومش معنى ان حاجة في حياتنا فشلت يبقى خلاص الدنيا تقف ، لأ لازم نقاوم ونقوم ونكمل مش نستسلم وندفن راسنا في الأرض زي النعام ، أنا عاوزك تكوني أقوى من كده ..

-دينا: ييس جانا الحياة فيها ups and downs كتير

-حسين مكملاً: بصي يا جانا الضربة اللي ماتموتش تقوي ، وانتي الحمدلله الوقتي وسطينا ، أنا عاوزك تتعلمي ازاي تكوني نفسك ، أزاي تديري فلوسك وتعرفي راسك من رجليكي

-جانا: البركة فيك يا أنكل

-حسين: وفيكي برضوه يا بنتي ، ديوصية أبوكي ليا ، ان جانا تاخد حقها كامل وقت ما تكون جاهزة لده ، وانا شايف ان الوقت خلاص جه

-جانا: بس أنا مش مستعدة

-حسين: شوفي ، انا هديكي يومين كمان تخرجي وتغيري جو وبعدها هتيجي معايا الشركة تتعلمي ، ومنها تضيعي وقتك وتعرفي فلوسك رايحة فين

-دينا: بليز جانا افقي ، ده انا هطق م الحبسة ، بليز ، بليز !!!

-جانا: حاضر يا أنكل

-حسين: ايوه كده يا جوجو .. واطمني احنا هنفضل على طول في ضهرك ومش هنسيبك

-جانا: ربنا يخليك ليا يا انكل

قررت جانا أن تغير من هيئتها ومن شكلها الطفولي الذي كانت تبدو عليه أمام الجميع وخاصة الغرباء ، وأن تتحول إلى فتاة ناضجة أو تحديداً سيدة اعمال صغيرة من حيث الهيئة والطباع ، فقامت بعمل تسريحة شعر جديدة ، واشترت ملابس كلاسيكية جديدة تنوعت ما بين البدل والتيرات والسترات العادية والجلدية والبناطيل المصنوعة من القماش والجيبات والقمصان الحريرية ، حتى أنها بدلت أحذيتها من النوع الرياضي إلى الكعوب العالية ، واشترت مجموعة قيمة من الاكسسوارت التي تدل على الذوق الكلاسيكي الراقي

-دينا: Wow, you.. you look amazing

-جانا: ثانكس دودي

-دينا: بجد انتي اتغيرتي تماماً .. مش ممكن تكوني جوجو اللي أعرفها

-جانا: ها ؟ ايه رأيك لايق عليا

-دينا: sure .. مافيش خلاف ع كده

....

بعد يومين في النادي ،،،،

-دينا: واخيراااا يا جوجو ، ده انا كنت قربت خلاص أنسى شكل الشارع

-جانا: مش أوي كده

-دينا: يا جوجو يا حبيبتي دادي كان عامل حصار علينا كلنا عشان خاطرك ، شوفتي هو مصدق ازاي انك بس تفكري تخرجي وراح فاكك الحظر

-جانا: يا شيخة .. قولي كلام غير ده

-ياسين من بعيد: وأنا أقول النادي منور ليه ، أتاري دينا أعدة فيه

-دينا: احم .. بس

-ياسين: ده أنا كنت قربت أنسى شكلك يا بنتي ، الحمدلله متغيرتيش ، لسه عندك ودان وبؤ ومناخير، بس اوعي يكون طلعلك ديل

-دينا: احترم نفسك ، جانا أعدة

-ياسين بدهشة : اووربا ، جانا ، أنا أسف والله معرفتكيش

-دينا: ايه رأيك في اللوك الجامد ده؟

-ياسين: يا بنت الايه يا جانا ، ايه الحلاوة دي ، هما اللي بيقعدوا في البيت بيحلوا كده !

-جانا: هاي ياسين ، ثانكس.. انتو .. انتو لسه ؟

-دينا مقاطعة: والله فون بس يا جوجو ، ها يا قلبي ، متجبيش سيرة لدادي

-جانا: أها

-ياسين: طمنيني عليكي أخبارك ايه الوقتي

-جانا: fine

-ياسين: وكمان لسانا اتعوج

-دينا: بطل رخامة بقى يا سينو

-جانا: سينو كمان

-ياسين: بس بقى عشان باؤحرج

-جانا: انتو ايه نظامكم؟

-دينا: بصي يا جوجو .. م الاخر احنا معجبين ببعض و...و... ما تكمل انت يا سينو

-ياسين: بصي يا جانا بيقولك كل فولة مسوسة وليها كيال معفن بياخدها!

-دينا: قصدك اني مسوسة؟

-ياسين: يعني أنا اللي كيال معفن ، اسكتي بس عشان أفهم البونية..

-دينا: حسابك معايا بعدين !

-ياسين: اللي أقصده ان لكل جزمة قديمة فردة شراب مقطوعة بتدارى فيها

-دينا: watch your language ، OMG

-ياسين: سندوتش ايه الوقتي بس يا دينا ، والله ما عارف أتكلم بسببك ، اسكتي شوية ...

-دينا: اوووف منك

-جانا: هههههههههههههههههه ، مالكش حل يا سينو

-ياسين: الخلاصة يا جانا ، ان احنا متنيلين بنحب بعض ويا بخت مين وفق راسين في الحلال

-جانا: بس بيقولك امشي في جنازة ولا تمشي في جوازة

-ياسين: ماهي دي مش جوازة بالظبط

-جانا: اومال دي ايه

-ياسين: ده زي ما تقولي بتلبسي حلة في غطاها

-دينا: يوووه ، again

-جانا: خلاص خلاص ، فهمت

-ياسين: طول عمري أقول عليكي دماغ ، ودماغ كبيرة كمان

وبينما هم يتحدثون سوياً جاء حازم ،،،

-حازم: مش معقول ، جانا هنا

-ياسين وهو يقف في وجهه: نعم يا حازم

-حازم: انا مش بكلمك انت أنا بكلم جانا

-جانا: انت مين؟

-حازم: بالسرعة دي نسيتني ؟؟؟

-دينا: احنا ... زي ما نكون شوفناك قبل كده ولا ايه يا جوجو

-ياسين: انت جاي هنا ليه ، مش خلاص فضيناها

-حازم: ما توعى من سكتي يا ياسين

-جانا: عن اذنكو ، يالا يا دينا ولا هتفضلي أعدة

-دينا: Ok. Let's go

-حازم: استني يا جانا ، متمشيش أنا عاوزك

-ياسين: ماهي قالتلك ابعد عنها ، ايه مش بتسمع

-حازم وهو يدفع ياسين: ياعم غور ، أنا سايبلك المكان وماشي

-ياسين: في داهية

تأكد حازم من عدم متابعة ياسين له ، ثم أسرع خلف جانا ليلحق بها وأمسكها من ذراعها بصورة مفاجئة

-حازم: جانا ..

-جانا: اوعى سيب ايدي

-دينا: سيبها يا كابتن انت

-حازم: أنا أسف ، بس .. عاوزك تسمعيني

-جانا: أنا معرفكش أصلاً

-حازم: أنا بحبك ، وعملت كل حاجة ممكن تتخيليها عشان تكوني ليا

-جانا: انت مجنون !

-دينا مهددة : ابعد عنها وإلا هنلم عليك الناس.

-حازم وهو يبعد دينا بيده : شوية كده يا آنسة ، انا عاوز جانا بس

سحب حازم جانا من يدها بكل قوة فحاولت أن تستنجد بأي شخص في طريقها،،،

-جانا: حد يساعدني ، بليز

-حازم: جانا اهدي ، أنا عاوز اتكلم معاكي ، عاوزك تسمعيني وتحسي بيا

-جانا: الحقووووني

وهنا رأها وليد أحد الأعضاء بالنادي ،،،

-وليد: في ايه يا مدام جانا

-جانا: بليز الحقني يا كابتن وليد

-حازم:لو سمحت متدخلش ده موضوع شخصي!

-وليد: بس أنا شايف المدام مش عاوزة تجي مع حضرتك

-جانا: انا مش عارفة ده مين أصلاً ، بليز كابتن ساعدني

-حازم: ابعد أحسنلك

-وليد وهو يحرر يد جانا من قبضة حازم: مش قاتلك تسيبها يبقى تسيبها

-حازم وهو يلكم وليد : يبقى انت الجاني ع نفسك

-وليد وهو يصد اللكمات: آاه ، طب خد دي

وقفت جانا تشاهد الخناقة وهي مرعوبة وتبحث بعيناها عن دينا التي أسرعت لتطلب المساعدة من ياسين ،،

-دينا وهي تسحب ياسين من يده : ياسين ، تعالى الحقنا بسرعة !!

-ياسين: في ايه تاني ؟

-دينا: حازم خد جانا بالعافية

-ياسين وهو يسرع الخطى : وده حصل أمتى

-دينا: ليه حالاً واحنا خارجين بره النادي

-ياسين: طب مدي بسرررررعة

وبالفعل وصل ياسين إلى حيث تتواجد جانا واشتبك مع حازم الذي كان مازال يتشاجر مع وليد

-ياسين وهو يلكم حازم في وجهه: مش انا قولتلك ابعد عن جانا

-حازم وهو ملقى على الأرض : يا ياسين سيبني بس ، افهم

-وليد: الأخ بيعاكس المدام

-حازم: آآآه .. بعاكس مين ؟

-ياسين: مش مكفيك اللي عملته قبل كده ، جاي تكمل هنا

-جانا بعدم فهم : عمل ايه ؟

-ياسين بحدة: دينا ، خدي جانا وامشوا الوقتي ، يالاااااااا

-دينا: اوك .. يالا

....

في شركة عز الدين الكيلاني ،،،،

-عز هاتفياً: تمام أوي ، احنا داخلين الصفقة دي

-المتصل: ....

-عز: لأ جاهزين ، متقلقش

-المتصل: ....

-عز: تمام ، تمام ، على معادنا ان شاء الله

-المتصل: ....

-عز: أه اكيييد هحضر ، ههههههههههه ، انت عارفني ، اوك سلام !

-عز للسكرتيرة: أ. ريم تعاليلي حالاً

-ريم : حاضر يا فندم

-عز: بصي يا أ. ريم ، الملفات دي أنا خلاص رجعتها فوديها لشئون العاملين ، والمجموعة دي تروح قسم الحسابات ، أه ومتنسيش تبلغي رؤوساء الأقسام بإن عندهم اجتماع كمان ساعتين

-ريم: حاضر يا فندم

ثم رن هاتف عز الدين برقم ما ،،،،

-عز: روحي انتي الوقتي يا أ. ريم

-ريم: حاضر

-عز: الووو ، اييه يا عم الشريف ، فينك ، عاش من سمع صوتك

-شريف الصائغ: موجود يا عز باشا

-عز: خير ؟

-شريف الصائغ: أنا مش عارف أبلغ حضرتك ولا لأ بس ..بس

-عز: في ايه ؟

-شريف الصائغ : اصل المدام كانت مبلغاني إن...

-عز بدهشة: المدام ؟؟؟

-شريف الصائغ: يعني من حوالي شهر كده اتصلت بيا المدام وقالت ان سلسلتها اتقطعت وعاوزاها تصلح وقالت هتبعتها مع الشغالة بس موصلنيش حاجة

-عز: نعم بتقول ايه ؟

-شريف الصائغ: هي كانت موصياني مقولش لحضرتك لأحسن تزعل وكانت طالبة يتعمل دلاية بحرف زيادة بس مقالتش الحرف ايه ، وبعد كده طلبتها ع تليفون الفيلا بس محدش رد ، فأنا ....

-عز مقاطعاً: انت متأكد م اللي بتقوله ده ؟

-شريف الصائغ: اه يا باشا

-عز: طب ركز معايا كده الله يكرمك ، الكلام ده كان من أمتى بالظبط

-شريف الصائغ: ما أنا قولت لحضرتك كان تقريباً من شهر

-عز: ممم......

-شريف الصائغ: مقولتيش يا باشا ، السلسلة موجودة عندك

-عز: ايوه ، هبعتهالك .. سلام دلوقتي يا شريف

....

Flash Back لما حدث قبل يومين ،،،،

▫▫▫ في مكتب يوسف الكيلاني ،

طلبت الخادمة دلال رؤية المهندس يوسف الكيلاني لأمر ضروري ، استقبلها المهندس و...... ،،،

-يوسف: ممم .. السكرتيرة قالتلي انك دلال اللي كنتي شغالة في فيلا عز ابني

-دلال: ايوه يا بيه

-يوسف: خير

-دلال: والنبي يا بيه ترجعوني الشغل تاني ، أنا معرفش البيه عز ليه مشاني وأنا مش لايقة شغلانة تانية اوكل منها عيالي

-يوسف: ليه هو مكنش بلغك انه انفصل عن مراته ؟

-دلال: يالهوووي ؟؟؟ هو طلق الست جانا

-يوسف: لأ مش معقول متعرفيش

-دلال: والنبي ما اعرف يا سعت البيه ، أناكنت مفكراه انه استغنى عن خدماتي عشان عشان.....

-يوسف: عشان ايه ؟؟؟

▫▫▫ قصت دلال للمهندس يوسف ما قامت بفعله ،،

-دلال: والله يا بيه ما كنت أعرف ان ده كله هيحصل

-يوسف: عاوزة تفهميني انك كنتي بتعملي ده لله في لله ؟

-دلال: الصراحة .. لأ

-يوسف: ايوه خليكي كده صريحة معايا واحكيلي بالتفصيل عن كل اللي حصل

-دلال: حاضر يا بيه

حكت دلال عما قامت بتدبيره بالتعاون مع دارين للايقاع بجانا وتخريب حياتها ، وكيف تخلت عنها دارين حينما طردها عز الدين من الفيلا ،،،

-يوسف: منك لله يا شيخة ، عملولك ايه عشان تعملي ده

-دلال: الله يخليك يا بيه سامحني

-يوسف: اسامحك ؟؟ ده انا هسجنك ، ان ماكنش هوديكي في داهية

-دلال: أبوس ايدك يا بيه ، ده انا عندي عيال غلابة عاوزة أربيهم

-يوسف: وماخوفتيش على عيالك دول وانتي بتخوني الأمانة وبتدمري بيت الناس اللي مشغلينكم عندهم

-دلال: والله ماكنت أعرف يا سعت البيه

-يوسف: اللي غلط لازم يدفع تمن غلطه

-يوسف للخادمة دلال : كملي وايه تاني تعرفيه

-دلال: أعرف ان الست جانا كانت رايحة لعيادة دكتور بتاع نسا

-يوسف: تعرفي اسم العيادة ايه

-دلال : ايوه يا بيه ، سمعتها وهي بتقوله لسواق التاكسي

-يوسف: قولي بسرعة ...

....

¤¤¤ في عيادة طبيب النساء ،،،،

-يوسف: كان في حجز يا آنسة باسم جانا عاصم من حوالي شهر

-الممرضة: مدام لو سمحت

-يوسف: أنا أسف

-الممرضة: وحضرتك بتسأل ليه ، المعلوماتدي خاصة

-يوسف وهو يعطيها بعض المال : دي بنتي وعاوز أطمن عليها

-الممرضة: طب ثواني ، حضرتك قولتلي الاسم ايه

-يوسف: مدام جانا عاصم

-الممرضة بعد بحث استغرق دقائق: اه فعلا جاتلنا واحدة باسم جانا عاصم

-يوسف: الحمدلله .. طيب الدكتور موجود ممكن أقابله ؟

-الممرضة: والله هو قدامه نص ساعة ويجي ، وزي ما حضرتك شايف العيادة مليانة و....

-يوسف وقد أعطاها مال أخر : معلش أصل الحالة مستعجلة

-الممرضة: طيب انتظر هنا ، وهدخلك أول ما يجي

وبالفعل قابل يوسف الطبيب الذي تولى الكشف على جانا ،،،

-يوسف: حضرتك متأكد

-الطبيب: ايوه يا فندم ، أنا عامل سجل بأسماء الحالات اللي بكشف عليها عشان أتابعها ، والمدام جاتلي وكانت حامل في أول شهر ، وكتبتلها ع مقويات وفيتامينات وطلبت منها تعمليلي شوية تحاليل عشان أقدر أتابع حالتها

-يوسف: متعرفش حضرتك هي راحت تعمل التحاليل دي فين ؟

-الطبيب: والله أنا كتبتلها ع اسم معمل بتعامل معاه ، بس الصراحة مش متأكد إن كانت هي راحتله ولا لأ ..

-يوسف: طب معلش ممكن اسم المعمل ده

-الطبيب: اه ممكن ، اتفضل ..

-يوسف: شكراً كتير يا دكتور

-الطبيب: العفو ، تحت أمرك

......

▫▫▫ في معمل التحاليل ،،،،

-يوسف : كان في تحاليل اتعملت هنا باسم جانا عاصم

-مسؤلة المعمل : التاريخ امتى حضرتك؟

-يوسف: من حوالي شهر تقريباً

-مسؤلة المعمل : ممم شهر .. طب لحظة من فضلك

-يوسف: اوك

-مسؤلة المعمل بعد دقائق : اه يا فندم ، فعلاً في تحاليل باسم جانا عاصم ، بس هي مجتش تستلم نتيجة التحاليل

-يوسف: معلش أصلها تعبانة

-مسؤلة المعمل : الف سلامة عليها ، اتفضل

-يوسف: شكراً يا بنتي

▫▫▫ في محل مصوغات اللؤلؤة ،،،

-يوسف: انت متأكد يا شريف

-شريف الصائغ: اه يا يوسف باشا ، زي ما أنا شايف حضرتك قدامي

-يوسف: يعني هي كلمتك عشان السلسلة ؟

-شريف الصائغ: ايوه وانا حتى جبتلها الدلاية اللي عاوزاها بس هي مقالتليش ع الحرف اللي هحطه فيها

-يوسف: طب انا عاوز منك خدمة يا شريف

-شريف الصائغ: رقبتي يا باشا

-يوسف عاوزك تـ..

-يوسف في نفسه: كده أنا جمعت طرف الخيط ، جانا سلسلتها خدتها الشغالة عشان تصلحها ،وشريف الصايغ كان عارف بده ، وعز بيقول لاقاها في النادي، والشغالة سرقت السلسلة والهدوم ، جانا في نفس اليوم راحت للدكتور وعملت التحاليل ، وحازم يعرف سيلين ، ودارين على علاقة بحازم ، وشركة عز ولعت برضوه في نفس اليوم .. يعني .. يعني ... ده معناه ان .... لأ مش معقول !!!! ◘◘◘

....

عودة للوقت الحالي ،،،،

رن هاتف المهندس يوسف برقم ......،،،

-يوسف: ايوه يا شريف

-شريف الصائغ: كله تمام يا باشا ، عملت اللي قولتلي عليه

-يوسف: تمام يا شريف ، شكراً يا بني

-شريف الصائغ: على ايه يا باشا ، انا بلغت عز باشا باللي حصل مع مدام جانا ، يعني مجبتش حاجة من عندي

-يوسف: ربنا يجازيك خير يا بني

-شريف الصائغ: أنا في الخدمة !

-يوسف في نفسه : أنا لازم أبلغ حسين فوراً بكل اللي وصلته ، لازم يعرف الحقيقة عشان نتصرف سوا ، استحالة أخلي اللي اسمها سيلين دي تدمر حياة عز وجانا ، يستحيل .... !!!

....

الحلقة الرابعة والستون :

في مكتب حسين الدمنهوري ،،،،

-يوسف: الورق معاك أهوو اتأكد بنفسك من كل حرف أنا قولتهولك

-حسين بدهشة: مش ممكن ، دول عالم آبلسة .. طيب سيبلي الورق أراجعه كمان مع المحامي

-يوسف: دي النسخة بتاعتك والأصل اهوو ، وهعمل كمان نسختين منهم احتياطي

-حسين: ليه كل ده ؟

-يوسف: عشان نأمن نفسنا ضدهم ، أنا عاوزك تفكر بالعقل ، عاوزين نحمي عيالنا من سيلين وجوزها ونرجعهم لبعض تاني

-حسين: مسألة رجوعهم لبعض دي صعب شوية

-يوسف: مافيش حاجة صعبة بأمر الله ، الورق اللي جالنا عن الصفقات المشبوهة وعن تنظيم رامز لصالة قمار في بيته هيفيدنا أكيد

-حسين: بس لازم نخلي بالنا كويس

-يوسف: طبعاااا اطمن ، أنا نوي أعمـ......

-جانا مقاطعة: اوووه، سوري أنكل حسين ، عندك حد

-حسين: تعالي يا جوجو ده عمك يوسف

-يوسف: مش معقول ، جانا ، انتي اتغيرتي خالص ! أنا معرفتكيش

-جانا: هاي انكل يوسف ، ازيك ، وازي انطي عايدة؟

-يوسف: احنا بخير الحمدلله .. مش تقولي يا سحس ان جانا احلوت اوى كده

-جانا بخجل : ثانكس أنكل ، انا هاجيلك وقت تاني أنكل حسين ..

-حسين: قولي يا بنتي عاوزة ايه، عمك مش غريب ؟

-جانا: كان في شوية papers عاوزين توقيعك

-يوسف مندهشاً : هو انتي يا جانا بقيتي بتشتغلي ؟

-حسين مقاطعاً: بقالها كام يوم بس عاملة شغل جامد

-جانا: ثانكس انكل ، ده انا لسه بتعلم

-يوسف: ماشاء الله ربنا يحميكي

-جانا: عن اذنكو ، اه وماتنساش يا أنكل عندك اجتماع كمان ساعة مع مندوب شركة ((.....))

-حسين: حاضر يا جوجو

-جانا ليوسف: سلميلي يا أنكل يوسف ع انطي ديلة

-يوسف: يوصل ان شاء الله

-يوسف: ايه يا سحس ، مش تقولي ان جانا اتغيرت أوي كده

-حسين: وده هيفرق في حاجة معاك

-يوسف بمكر : يووووووه ، أوي .. ده كده اللعب هيسخن

-حسين: قصدك ايه

-يوسف بخبث: قصدي .... !!!!

....

في مكتب سيلين ورامز ،،،،،

-رامز: مش ممكن ، دي رابع شركة تلغي توكيلها معانا

-سيلين: كده الخسارة بقت كبيرة

-رامز: في حاجة مش مظبوطة ، زي ما يكون الكل اتفق علينا

-سيلين: في حد بيلعب من ورانا

-رامز: انا هشوف

-سيلين: اه لو جانا توافق ترجع تعيش معانا .. everything will be better

-رامز: by the way ، انا بلغني انها بتشتغل مع اللي اسمه حسين

-سيلين: what ؟؟؟ عرفت ازاي ؟

-رامز: انا ليا عيوني برضوه

-سيلين: ممم.. كده يبقى قدامي فرصة أعمل معاها بيزنس

-رامز: تفتكري هتوافق أصلا

-سيلين: مش ورايا حل تاني إلا ده

-رامز: اوك

....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: ها جهزتي يا ديلة

-عايدة: اه يا جوو ، بقالنا كتير مخرجناش فعلا

-يوسف: اهوو تغيير برضوه

-عز وهو قادم من الخارج: خير يا جماعة ؟ لابسين ورايحين على فين كده؟

-عايدة: خارجين

-عز: ماهو باين ، انا أقصد يعني رايحين فين

-يوسف: النادي ، هنغير جو ، تحب تيجي معانا

-عز: ممم.....

-عايدة: براحتك يا بني ، احنا زهقنا من الأعدة هنا و...

-عز مقاطعاً: خلاص انا جاي معاكو ، لحظة واحدة أغير هدومي

-يوسف: طيب احنا هنسبقك ع العربية

-عز: ماشي ، وأهي فرصة نقضي جو أسري سوا

-عايدة: فعلا مخرجناش مع بعض من زمان

-يوسف: طب يالا

-عز: ثواني يا بابا

-عايدة ليوسف: مش غريبة شوية ؟

-يوسف: ايه ؟

-عايدة: يعني عز مش بعوايده يروح معانا في حتة ، لأ وكمان النادي !!

-يوسف: سبحان مغير الأحوال

-عايدة: فعلا

-يوسف: يالا بينا نسبقه ع العربية

-عايدة: اوك

....

في النادي ،،،،

-النادل حسن: منور يوسف باشا ، بقالنا كتير مشوفناش سعاتك

-يوسف: شكراً يا حسن ، هاتلنا بقى عصير كوكتيل ، وشوية كده هات المنيو عشان هنتغدى هنا ..

-النادل حسن: حاضر يا باشا

-عايدة: اوه بليز حسن متنساش الـ ice water !

-النادل حسن: حاضر يا هانم

-عز: اهلا حسن

-النادل حسن: عز باشا ، منور يا فندم

-عز: هاتلي الـ juice بتاعي و.. بابا انتو طلبتوا غدى ولا لسه ؟

-يوسف: لأ لسه

-عز: طب كويس عشان انا نفسي مفتوحة ع الأكل

-عايدة: غريبة

-عز: ايه يا ماما اللي غريبة ، واحد جعان وعاوز ياكل

-عايدة: ممممم....

-عز: روح يا حسن وبعد كده تعالى عشان تاخد طلبات الغدى

-النادل حسن: حاضر يا باشا

-عز: انا هاروح اشوف الواد سينو وراجع تاني

-يوسف: روح يا بني

-عايدة: لأ عز في حاجة متغيرة

-يوسف: مش عارف والله يا ديلة

وبينما كان عز الدين يبحث عن ياسين قابل بالصدفة وليد ،،،

-وليد: أهلا بشمهندس عز

-عز:هو حضرتك تعرفني؟

-وليد: مش معقول حضرتك نسيتني بالسرعة دي

-عز: معلش اعذرني ، مش واخد بالي

-وليد: حضرتك أنا اللي كنت مسئول عن رحلة النادي للعين السخنة ، ويومها حضرتك جيت وخدت مراتك وقريبتها وكمان معاك صاحبك تقريباً

-عز: ايوه ايوه افتكرت ، اهلا يا استاذ وليد ، معلش اعذرني معرفتكش وكده ، الدنيا مشاغل والواحد عقله مش فيه

-وليد: ولا يهمك يا بشمهندس ، اخبار المدام ايه الوقتي؟ أصل من ساعة الخناقة الأخيرة واحنا مشوفنهاش لأحسن يكون حد اتعرضلها تاني

-عز باستغراب : خناقة ؟ انت بتكلم عن ايه

-وليد: ايه ده هو حضرتك متعرفش ؟

-عز: أعرف ايه بالظبط ؟

-وليد: كان في حد اتعرض للمدام وطلبت النجدة وانا ساعدتها

-عز: حد مين ؟

-وليد: بص أنا عارف شكله لكن الصراحة اسمه مش متذكره ، بس صاحبك اللي جه معاك الباص ضربه أما عدمه العافية

-عز: ياسين ؟

-وليد: تقريباً هو ..

-عز بلهفة : آآآ.. ع العموم أنا متشكر ع اللي انت عملته ، بس لو سمحت اذا شوفت الشخص اللي اتعرض لجانا.. آآآقصد لمراتي توريهوني

-وليد: اكيد

-عز: بص خد رقم موبايلي وكلمني لو عرفت حتى اسمه ايه ، وانا موجود في النادي النهاردة فلو صادفت وشوفته يا..ريت .. بلغني

-وليد: مافيش مشكلة

-عز: وشكراً مرة تانية

-وليد: العفو يا بشمهندس

-عز في نفسه: خناقة مع جانا ، وياسين كان فيها !! بس ده مين اللي اتعرض لجانا .. وهي بيتجي النادي من امتى أصلاً !!

كان ياسين يتحدث مع أحد الأشخاص حينما رأه عز الدين من بعيد ،،،

-عز من بعيد: سينووووو .. ياسين

-ياسين في نفسه : عز ! وده ايه اللي جابه ، مش كان عامل مقاطعة مع الدنيا كلها ، أحسن حاجة اعمل نفسي مش شايفه

-عز : ايه يا عم .. بنادي عليك بقالي ساعة

-ياسين: انت بتكلمني ؟ مخدتش بالي

-عز: ايه الاسلوب الناشف ده يا سينو؟

-ياسين: طب آصلاح نتكلم وقت تاني

-هيثم: صلاح مين ؟ انا اسمي هيثم

-ياسين: هو أنا مخي دفتر مفرقتش كتير صلاح من هيثم الاثنين 4 حروف

-هيثم: طب اسيبكو سوا وأخلع أنا !

-عز: هتفضل منفضلي كتير

-ياسين: هو انا جيت جمبك أصلاً

-عز: لسه زعلان مني أسينو؟

-ياسين: هو انت عملت حاجة تزعل

-عز: الصراحة كتير

-ياسين: طب كويس انك عارف

-عز: ميبقاش قلبك اسود بقى

-ياسين: استغفر الله العظيم يارب

-عز: طب قولي ايه السكة اللي تخليني أصالحك

-ياسين: امشي ياعم الله يكرمك

-عز وهو يقبل رأس ياسين: ده انت حبيبي أسينو

-ياسين: حبيبك! اومال لو كنت عدوك كنت عملت فيا أكتر من كده ايه !!

-عز وهو يمسك رقبة ياسين: خلاص يا عمنا أنا محقوقلك ، وادي راسك كمان مرة ، موووووه

-ياسين: خلاص سيب رقبتي هتكسرها

-عز: صافي يا لبن

-ياسين: رقبتي يا عم انت

-عز: مش هسيبها إلا لما ترد عليا

-ياسين: خلاص يا عم حليب يا قشطة

-عز: حبيبي يا سينو

-ياسين: الوقتي بقيت حبيبك ، ده انت من غيري ولا حاجة

-عز: لا يا راجل ، ده انا عندي أصحاب كتير بس منفضلهم

-ياسين: عليا برضوه ، عد غنماتك يا جحا ، غنمة قايمة والتانية نايمة

-عز ضاحكاً: هههههههههههههههههه يخربيت شيطانك ، والله ووحشني هزارك يا سينو

-ياسين: أل يعني كان فارق معاك

-عز: اه والله ، ده المكتب كان مضلم من غيرك

-ياسين: ليه كنت شغال كشاف نور هناك

-عز: لأ عداد كهربا

-ياسين: بايخة

-عز: هههههههههههه ، ماشي يا سيدي ، المهم بس قولي اخبارك ايه ، ومبسوط في الشغل مع أبويا

-ياسين: الحمدلله جوزاتي اتخربت ع ايدك ، وابوك الصراحة يعني ومن غير زعل

-عز: ماله؟

-ياسين بكل ثقة: من غيري ينهــار

-عز: نهار أسود ، انت عملت للراجل ايه

-ياسين: عملتله restart

-عز: أتاري الراجل باظ من ساعة ماروحتله

-ياسين: ما أنا حطيت الـ touch بتاعتي

-عز بتردد: وأخبار.. آآ.. جانا ايه ؟

-ياسين: بتسأل ليه

-عز وهو يعبث بشعر رأسه: عادي يعني

-ياسين: مش كل واحد راح لحاله

-عز: اه .. بس.. بس

-ياسين: بس ايه

-عز: أصل سمعت طراطيش كلام عن انها جت النادي وخناقة كده حصلت و...

-ياسين: اها .. والمطلوب؟

-عز: يعني بطمن

-ياسين: لأ اطمن يا عز جانا بميت راجل رغم انها الوقتي بقت .. بقت

-عز: بقت ايه ؟؟؟

-ياسين: متدووؤش

-عز: والخناقة دي كانت مع مين

-ياسين: يهمك تعرف

-عز مدعياً عدم اهتمامه : آآآآ... لأ .. عادي

-ياسين بخبث: كانت مع الزفت حازم

-عز بحدة: نعم ؟ حازم ؟؟؟ هما بيتقابلوا ؟؟؟

-ياسين: حيلك حيلك ، مالك سخنت كده ليه ، جانا معدتش تخصك

-عز: بس برضوه ، دي..دي كانت مراتي و.. وسمعتها من سمعتي

-ياسين: الكلام ده كان زمان ، لكن الوقتي انتو منفصلين

-عز: بس محدش يعرف ده

-ياسين: اللي معرفش هيعرف ، وبعدين كفاية حازم والشلة القديمة هما بيقوموا بالواجب مع اي حد

-عز: انت بتشوف حد منهم

-ياسين: لأ ، أنا قاطعت الكل بسببك ، أصل الصراحة معرفتكم كانت ..كانت

-عز: كانت ايه؟

-ياسين وهو يتحسس قفاه : بلاش لأحسن انت ايدك طويلة

-عز: ايوه كده اتعدل

....

في مكان أخر بالنادي ،،،

-لوجي: مالك يا ياسمين؟

-ياسمين: ماليش

-لوجي: انتي بقالك فترة متغيرة وأنا ملاحظة ده ، حتى دونا معدتش بتجي زي الأول ، وحازم بعد وأخد جمب برضوه

-ياسمين: عادي

-لوجي: لأ مش عادي ، احنا كنا ليل نهار سوا ، وفجأة الكل فركش

-ياسمين وهي ع وشك البكاء: أنا مخنوقة يا لوجي

-لوجي: احكيلي يا سمسمة يمكن أخفف عنك شوية ، مش احنا friends

-ياسمين: عارفة يا لوجي لما تكوني مش قاصدة تأذي حد وبعد كده .. بعد كده آآآ

-لوجي: قولي يا سمسمة ع اللي مضايقك بصراحة وانا promise مش هاقول لحد..

حكت ياسمين لـ لوجي عما قامت به مع دارين للايقاع بين عز وجانا ،،،

-لوجي بحدة: بقى كل ده يحصل وتخبي عليا

-ياسمين: انا مكونتش عارفة ان هيحصل divorce .. افتكرت بس انها لعبة وكده

-لوجي:حياة الناس لعبة يا ياسمين

-ياسمين: ما انا والله مش كنت أعرف

-لوجي: بجد انتو مش أصحاب انتو .. انتو.. مش عارفة أقول ايه

-ياسمين: صدقيني يا لوجي انا ضميري بيعذبني ع اللي عملناه مع عز

-لوجي: كويس ان لسه عندك ضمير ، ده عز أقرب حد لينا مش عمره اتأخر عننا تقوم الطعنة تجيله مننا احنا

-ياسمين: بليز لوجي ساعديني أنا حاسة بالذنب

-لوجي : يااااه كمان حاسة بالذنب ، بجد أنا ندمانة ان عرفت ناس زيكم

-ياسمين: لوجي بليز forgive me

-لوجي: أسامحك؟ سوري ، انتو حتى خبيتوا عليا عشان عارفين اني لا يمكن كنت اوافق ع حاجة زي كده .. بس أنا مش هسكت عن اللي عملتوه لازم عز يعرف ده

-ياسمين: I am ready to tell Ezz ، بس بليز مش الوقتي

-لوجي: اومال امتى ؟

-ياسمين: رايحة فين يا لوجي

-لوجي: انا ماشية ، مش يشرفني أعد مع people like you

-ياسمين: لوجي.. لوووجي .. please wait .. اووف بقى ، ايه اللي هببته أنا ده.

....

-عز: تعالى أسينو اتغدى معانا ، ده الحاج والحاجة بنفسهم هنا وهما أكيييييد هيوكلوك

-ياسين: ايه ده بجد .. طالما فيها مام يبقى هلم بينا

-عز وهو يتذكر جانا : مفجوع .. زي ناس !

-ياسين بخبث: ناس مين ؟

-عز: هه .. ولا حاجة .. يالا بس

-ياسين: ديلة حبيبة قلبي منورة النادي والله

-عايدة: ياسين ، مش معقول ، ازيك يابنب

-يوسف: انت بتعاكسها قدامي كده عادي

-ياسين: مش أحسن ما أعاكسها من وراك وتزعل

-يوسف: انا كان كده ماشي !

-عز: اتلم ياض دي امي

-ياسين: وهو في في حلاوة امك

-عز: وله .. ها !!

-ياسين: خلاص ياعم ، عاوزين ناكل يا ديلة ، هتطلبيلنا ايش ؟

-عايدة: انت عاوز ايه يا سينو

-ياسين: ما بلاش

-عز: يا عم قول متكسفش

-ياسين : والله ما أنا مكسرلكم كلمة ، عاوز فراخ وجوز حمام ورز بالخلطة وسلطة وشوربة وصينية بطاطس وملوخية وطبق خضار مشكل .. آه والبيبسي بس يكون دايت

-عز: البيبسي دايت !!!

-ياسين: انت عارف عشان الحموضة وكده .. واما أخلص هشوف التحالي

-عز: كمان تحالي

-ياسين: ده انا هفتان يا جدع وداخل ع أيام سودة

-عز: ماشاء الله ده انا شايف طالعلك كرش اهوو

-ياسين: الله اكبرررر ، انت هتحسده ، اهوو ده الحاجة اللي بربيها

-يوسف: خلاص يا عز سيب ياسين ياكل اللي هو عاوزه

-عز: ما أنا اللي هدفع

-ياسين: ما انت بتدفع من جيب أبوك مش من جيبك

-عز: لم نفسك ياض

-عايدة: يوووه يا ولاد هتفضلوا كده لحد أمتى

-ياسين: حوشي يامه ابنك عني

-عز: كمان خليت ديلة أمك

-ياسين: آاااااه وان كان عاجبك

-عز: وماله ياخويا

-لوجي من بعيد: عز .. عـــــــز

-ياسين: الله مش دي لوجي

-عز: اه هي ، مالها

-ياسين: مش انت معنتش بتكلمها هي والشلة

-عز: ايوه من فترة

-ياسين: اومال بتنادي عليك ليه

-عز: مش عارف

-ياسين: طب روح شوفها عاوزة ايه

-عز: ياعم كبر منها ، أكيد عندها حوار فكسان عاوزة ترغي فيه عشان ترجع الود القديم

-لوجي: بليز عز .. I need to talk to you ضروري

-عز: سوري لوجي مش فاضي

-لوجي باصرار: الموضوع مايستناش

-عز بحدة: انتي مش شايفاني أعد مع عيلتي ؟؟؟ لوسمحتي امشي الوقتي

-لوجي: عز بليز لازم تسمعني ، الموضوع بخصوصك انت وجانا

-عز: جانا ؟؟؟

قام عز الدين بسحب لوجي من يديها وابتعد بها عن المكان الذي تجلس فيه عائلته ،،

-عز: خير ، هاتي اللي عندك

-لوجي: الأول عز انا مش عيزاك تزعل مني ، والله انا مش كنت أعرف باللي حصل

-عز: انتي هتضيعي وقتي ، قولي عندك ايه وخلصيني

-لوجي : look ، أنا عرفت إن .... !!!!!

قصت لوجي على عز الدين ما عرفته من ياسمين وما قاموا به من مؤامرة للايقاع بينه وبين جانا

-عز بغضب شديد: أه يا ولاد الـ..... ، بقى تعملوا كل ده وتقوليلي مش قصدك

-لوجي: اقسم بالله ما كنت أعرف

-عز وهو يشعر بالندم : حرام عليكو خربتوا بيتي ودمرتوا علاقتي مع مراتي ، والأسوأ من ده كله خلتوني أشك فيها بعد ما كانت وثقت فيا ..

-عز بحرقة بعد أن تذكر فعلته :ده.. أنا ده..أنا قتلت ابني بايدي .. قتلته قبل ما يجي الدنيا وفرحت بموته .. ليييييه .. لييييييييه عملتوا فيا كده ؟؟؟؟

-لوجي: I am sorry عز بجد سوري

-عز: اسفك ده هيرجعلي ايه ؟؟؟ حسبي الله ونعم الوكيل فيكو، أنا مش هسيب حقي أنا وجانا .. مش هسيبهم يتهنوا بحياتهم بعد ما دمروني

-لوجي: أنا مستعدة أتكلم مع جانا وأفهمها اللي حصل و...

-عز مقاطعاً: بس بقى كفاية لحد كده ، ابعدوا عننا بقى ، مش عاوز أشوف حد فيكو تاني .. وهحقي هعرف ازاي اخده من كل واحد آذاني وأذى جانا

-ياسين: مالك يا عز ؟ زي ما يكون حد اداك ع نافوخك

-عز بضيق : انا ماشي

-ياسين: استنى يا جدع انا ملحقتش آكل حاجة

-عز وهو في قمة غضبه: ابعد عني السعادي يا ياسين

-يوسف: حصله بسرعة يا ياسين شوف ماله ، اوعى تسيبوه وهو كده !!

-عايدة: استر يا رب في ايه اللي حصل ؟ ماهو كان جاي النادي معانا ومبسوط

-يوسف: من ساعة ما البنت دي جت تحكي معاه وهو وشه اتقلب

-عايدة: اكيد البنت دي قالته حاجة تضايقه

-يوسف: ماتستبعديش !!

....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،

-حسين: الجميل اخباره ايه ؟

-جانا: تمام يا آنكل ، انا خلاص جهزت الـ files وعملتلك تقرير باللي فيها و..

-حسين مقاطعاً: انتي هتيجي معايا بكرة المؤتمر

-جانا بتردد: أنا؟؟ why ؟

-حسين: مش انتي الوقتي بتدربي

-جانا: ييس

-حسين: يبقى لازم تعرفي نظام المؤتمرات ماشي ازاي عشان تتعلمي اكتر

-جانا: بس انا معرفش حاجة عنها

-حسين: عشان كده بقولك لازم تيجي معايا

-جانا: بليز آنكل بلاش ، خليني أنا أهتم بشئون الشركة وانتظرك في المكتب

-حسين: يووه يا جانا ، مش أنا مديرك ؟

-جانا: ييس

-حسين: ده بقى أمر مباشر من مديرك ولازم يتنفذ

-جانا: اوك يا آنكل

-حسين: ايوه يا حبيبتي ، فرحي قلبي

-جانا: كل ده عشان هاجي المؤتمر

-حسين: لأ عشان شايفك بقيتي احسن من الأول ، وخرجتي بره مود الاكتئاب اللي كنتي جواه

-جانا: اها

-حسين: مش عاوزة حاجة مني ، انا رايح أنام

-جانا: ثانكس أنكل ، هخلص بس أخر حاجة وهنام برضوه

-حسين وهو يقبل جبينها : طيب يا بنتي ، تصبحي ع خير

-جانا: وانت من أهله يا آنكل

-حسين: وبالمرة اشوف البت دينا في اوضتها بتعمل ايه

-جانا: اوك يا انكل .. اشوفك ع خير

-حسين: تلاقي كل خير يا جوجو

ظلت جانا شاردة للحظات تتذكر كيف كانت حياتها مع عز الدين ، ورغماً عنها سقطت بضع قطرات من الدموع خاصة حينما رأت السلسلة التي كان قد أهداها لها ،،،،

-جانا: هونت عليك يا عز بعد كل اللي كان بينا ، هونت عليك تكدبني وتصدق غيري .. يستحيل أرجعلك تاني ، انت خسارة ان الواحد يفكر فيك ، بس..بس.. هو يمكن كان معذور ماهو كل حاجة كانت ضدي برضوه، لألألألأ .. برضوه كان لازم يصدقني .. ده موت الحاجة الوحيدة اللي كان ممكن تكون رابط بينا، حتى..حتى انه كان فرحان فيا لأ.. مش ممكن ، أنا ايه اللي بهببه ده مش لازم أفكر فيه ، مافيش حد يستاهل دموعي ، أو يستاهل ان أضيع عمري عشانه ، خلاص عز ده كان صفحة في حياتي واتقطعت بكل ما فيها !! أنا لازم أكون أقوى من كده ومانهرش بسهولة . لازم أواجه الدنيا كلها وأبقى أقوى من عز نفسه !!!!!!

....

في غرفة دينا ،،،،

-دينا هاتفياً: ها وبعدين

-ياسين: هو أنا بحكيلك قصة قبل النوم

-دينا: أووف منك

-ياسين: يابت سيبني أتغزل فيكي شوية

-دينا: احنا اتفقنا ع ايه !

-ياسين: أنا عيل وبرجع في كلامي

-دينا: والله ؟؟ عيل ! طيب أنا مش برتبط بعيال

-ياسين: لا وحياة أبوكي

-دينا وهي متفاجأة بدخول والدها الحجرة : د..دادي !!!

-حسين: بتكلمي مين ؟

-دينا: ده..دي ..

-حسين: هاتي التليفون

-ياسين وهو مازال ع الخط: في ايه يا دودي ؟

-دينا: دادي ... آآآآ... !!

أخذ حسين الهاتف المحمول من دينا ليستمع إلى من تتحدث ،،،

-ياسين مكملاً: أبوكي ده عامل زي.. زي.. مش عارف اقولك ايه بس هو شبه الواد العفريت المبقلظ ده اللي مرسوم ع كيس البوزو بتاع زمان اللي كنت بجيبه بعشرة صاغ ، مافيش مكان أشوفك فيه إلا وألاقيه هوبا بقى قصادي .. نظام أنا قرينك آزواوي ، اوعي يا بت يكون معاكي زي علاء الدين المصباح ده وبتدعيكه عشان يطلعلي منه الجني ويقولي بصوت قوي........

-حسين مقاطعاً: شبيك لبيك وهكسر ايديك ورجليك ده ان مكنش كل حتة فيك !!!!

-ياسين ضاحكاً: هههههههههههههههه عملتيها ازاي دي يا أروبة ، بتقلدي صوت ابوكي

-حسين: ما أنا أبوها !!!!!

-ياسين هو ينظر لشاشة التليفون : مين .. فين ؟؟؟ ازاي ؟؟؟

-حسين: يومك اسود

-ياسين بفزع: غطيني يامه وصوتي !!!!

-حسين: أه لو مسكتك في ايديا الوقتي !!!

-ياسين: أنا... أنا..أسف يا عمي ، حصل لبس في الخطوط، قصدي تداخل في الموضوع ، يوووه ،في عطل فني ، الشبكة وقعة .. مش ده بيت عبد المقصود

-حسين: استنى بس عليا ، أنا هجيبك !!

-ياسين: لقد نفذ رصيدكم برجـــاء غلط الخط .. تيييت ، تيييت ، تيييت !

-ياسين لنفسه: روحت في داهية يا سينووو ، البت دينا زمانتها اتفرمت ، ألف رحمة ونور عليها !!!

-حسين لدينا: كنتي بترغي مع مين ؟

-دينا: مــ..مــ..ما

-حسين: انتي هتمأمأي ؟؟؟

-دينا: آآآآ.. آآآآ

-سهير متدخلة: يا حاج حسين تعالى الأكل هيبرد

-حسين: استني اما أشوف بنتك كانت بتكلم مع مين

-دينا: my friend

-سهير: يوووه يا حاج بعدين ، أكيد واحدة من أصحابها

-دينا: آآآ..ييس .

-حسين: عليا برضوه؟ ده صوتها شبه الرجالة

-سهير: تكونش البت صاحبتك دي اللي اسمها روفيدة

-دينا: آآآه هي ..هي صوتها تخين شبه الـ boys

-حسين: عليا برضوه ؟؟؟

-سهير: أما أناعملالك حلة محشي انما اييييه هتاكل صوابعك وراها

-حسين: بجد ؟ طب هخلص المحشي وراجعلك يا دينا

-دينا: الفون يا دادي

-حسين: لأ انا هخليه معايا عشان أشوف روفيدة صاحبتك دي

-دينا: بس.. بس ..

-حسين: من غير بسبسة

-دينا: اوك دادي

-دينا في نفسها: دادي مش stupid عشان يصدق ، ربنا يسترررررر

....

ظل عز الدين يتجول بسيارته طوال الليل في شوارع القاهرة ، شارداً فيماحدث ، نادماً على تسرعه وظلمه لجانا ، حانقاً للظروف التي جعلته يتسرع في ازهاق روح بريئة بدون قصد بل والأسوأ أنه أظهر الشماتة في وقتٍ كان من المفترض فيه أن يقف بجوار زوجته يساندها .. كيف ستقبل به جانا مرة أخرى ، كيف ستسامحه على ما فعل وهو أول من تخلى عنها وظن بها السوء بل وقتل بيده الرباط الذي كاد أن ينبض بينهما فيربطهما سوياً للأبد .. مهمة مستحيلة بالنسبة لعز لكي يعيد جانا إلى أحضانه ..

توقف عز الدين بسيارته أسفل منزل جانا ، ظل ينظر بعينيه إلى الأعلى متمنياً أن يراها ولو للحظة من نافذة حجرتها ، لكن للأسف كل شيء مظلم أمامه حتى الضوء بغرفتها ، هو بات يعلم أن الطريق إلى قلبها الآن واستعادة حبهما يحتاج إلى معجزة

-عز لنفسه: أنا أسف يا جانا.. سامحيني ، والله غصب عني ، أنا أسف اني..اني كدبتك وصدقت غيرك .. أنا أسف اني ضيعتك من ايدي ، بس والله لسه بحبك، لسه حبك جوايا ، انا بقالي شهرين بتعذب في غيابك عني ، وبفرح لما بسمع أي خبر من قريب ولا حتى من بعيد عنك ... وحشتني يا غالية ، وحشتني يا كل عمري .. يارب ساعدني وخليني أعرف أرجعها تاني ليا !!

ثم عاد عز الدين إلى فيلته ، فوجد والده بانتظاره ،،،

-يوسف: ايه يا بني اللي اخرك كل ده بره

-عز: بابا

-يوسف: مالك يا بني

-عز : ماليش

-يوسف: ايه فاكرني مش هعرف ايه اللي مضايقك

-عز: بابا انا... أنا ...

-يوسف: انت ايه ؟

-عز: أنا لســه بـ....

-يوسف مقاطعاً: اعذرني يا بني ع مقاطعتك بس انا كنت عاوز أقولك حاجة ، كان ممكن أسيبك كده من غير ما تعرف ، بس.. بس انت برضوه ابني وسعادتك تهمني

-عز: آآآآ.....

-يوسف: أنا كان بقالي فترة بجمع معلومات عن اللي حصل بينك وبين جانا

-عز: هه ... بابا أنا كنت عاوز أقولك ....

-يوسف مقاطعاً: متقاطعنيش ، اسمعني الأول وبعد كده أنا هسمعك

-عز: بابا أنا....

-يوسف مكملاً: أنا عارف انه كان من الصعب عليا أصدق ان جانا تكون بالأخلاق دي ، أو اني أسكت عن ظلم انسان بريء حتى لو كان اللي ظلمه هو ابني .. المهم ده الورق اللي أنا جمعته عن جانا في اليوم المشؤوم

-عز: بابا..

-يوسف: والشغالة دلال اعترفت بانها سرقت السلسلة وهدوم جانا عشان....

-عز مكملاً: عشان يعملوا فيلم عليا ويخلوني اصدق ان جانا جاينة وعلى علاقة بحازم صاحبي

-يوسف: انت عرفت؟

-عز: أيوه يا بابا عرفت كل حاجة ومن غير ورق ، قلبي كان بيقولي ان جانا بريئة واني ظلمتها ، بس غروري منعني اني أعترف بده

-يوسف: قصدك انك ...

-عز: انا لسه بحب جانا يا بابا وعاوزها ترجعلي

-يوسف: ترجعلك ؟؟ معتقدش ، اصل .. أصل جانا الوقتي

-عز: مالها جانا؟

-عايدة مقاطعة: بتحكوا في ايه كل ده ؟

-يوسف: هه مافيش يا ديلة ، بنتكلم في الشغل ، صح يا عز

-عز: ايوه يا بابا ، أنا قايم بقى لأحسن تعبان

-يوسف: طب اعمل حسابك انت اللي هتحضر المؤتمر بكرة بدالي

-عز: ليه يعني ؟

-يوسف: عندي اجتماع مع مدير شركة الـ((....)) ومش فاضي أروحه ، وكل رجال الأعمال هيكونوا موجودين فيه ، فمش معقول محدش فينا يروح

-عز: ربنا يسهل

-يوسف باصرار: أنا بأكد عليك تروح مش هاعيد كلامي ، أنا أبوك ورئيسك في الشغل

-عز: طيب حاضر !

ثم صعد عز الدين إلى غرفته بينما ظل يوسف وعايدة يتحاوران ،،

-عايدة: كنتوا بتكلموا في ايه يا جوو

-يوسف بخبث: لسه بيحبها يا ديلة

-عايدة: بجد يا جوو

-يوسف: أه والله .. بس لازم عز يتعلم ازاي يحافظ ع بيته

-عايدة: قصدك ايه؟

-يوسف بمكر: قصدي اني هسويه ع الجانبين لحد ما يقول حقي برقبتي .... !!!!

....

الحلقة الخامسة والستون:

بدأ توافد رجال الأعمال ومندوبي الشركات الاقتصادية الكبرى لحضور المؤتمر الاقتصادي السنوي ،،،

-حسين: منور سليم بيه

-سليم: يا أهلا يا بشمهندس ، فينك لازم يعني يكون في اجتماع ولا مؤتمر عشان نشوفك؟

-حسين: معلش انت عارف الشغل بقى

-سليم: ربنا يعينك ، بس برضوه ده مايمنعش ان المفروض نشوفك

-حسين : حضر يا سليم بيه

-جانا مقاطعة: excuse me آنكل .. انا حجزتلنا مكان هناك

-حسين: اوك يا جانا .. اسبقيني وهحصلك

-جانا: اوك

-سليم: ازيك مدام جانا

-جانا: أهلاً بشمهندس سليم ، I am fine

-سليم: طيب عن اذنكو أشوف انا كمان مكان ليا

-جانا: شوور ، اتفضل

-حسين: ماشي يا سليم بيه ، نكمل كلامنا بعدين

-سليم: ان شاء الله

ثم جاء اتصال هاتفي لحسين وهو يتحدث مع جانا ،،،

-يوسف هاتفياً: ها ايه الاخبار ؟

-حسين: لسه.

-يوسف: يعني الواد عز مجاش برضوه؟

-حسين :لأ

-يوسف: ده أنا مأكد عليه امبارح انه يجي المؤتمر مكاني

-حسين: مش عارف والله

-يوسف: هو في حد جمبك يا سحس

-حسين: اه طبعاااا

-يوسف: طب انا هاقفل معاك واكلمه اشوف هو فين ، ومتنساش لازم يتربى !

-حسين: ده انا ناويله

-يوسف: مع السلامة يا سحس

-حسين: الله يسلمك يا رب

-جانا: مين يا آنكل

-حسين: آآآآ.. ده حد من الشغل ، الواحد زهق مافيش حاجة بتخلص

-جانا: اها ..

-حسين: يالا بينا احنا كمان نقعد

-جانا: اوك

....

-يوسف هاتفياً: ألوو ، ايوه يا عز انت فين؟؟ مروحتش المؤتمر ليه ؟

-عز: ايوه يا بابا، انا سايق العربية الوقتي ، والله رايح بس الدنيا زحمة ، وبعدين ماهو ياسين هناك أنا مكلمه من شوية وهو راح وأعد قدام

-يوسف: أها .. أصل أنا افتكرتك طنشت

-عز: عيب عليك يا والدي

-يوسف: ماشي يا بشمهندس ، عاوزك تركز في المؤتمر وتحكيلي ع اللي هتسمعه وتشوفه بالتفصيل

-عز: هي دي أول مرة يابابا أحضر فيها مؤتمر

-يوسف: برضوه ، الحرص مطلوب يمكن تلاقي في جديد ولا حاجة مهمة نستفاد منها.. محدش عارف

-عز: ماشي يا بوعز

-يوسف: يالا أسيبك في حفظ الله

-عز: اوك ، سلام يا بابا

....

عودة مرة اخرى إلى القاعة المنعقد بها المؤتمر ،،،،

-أحد رجال الأعمال : وزي ما اتعودنا كل سنة اننا بـ.....................................

بدأ الحديث في المؤتمر عن أخر المشاريع الاقتصادية في مصر وأخر المستجدات و...

حضر عز الدين إلى المؤتمر الاقتصادي بعد أن بدأ بربع ساعة ، فجلس في المؤخرة وظل يتابع ما يحدث من فاعليات تخص المؤتمر إلى أن جذب انتباهه الحديث الدائر بين ...... ،،،،،،،

-عمر: مين اللي هناك دي ؟

-وائل: فين دي

-عمر: اللي أعدة ع شمالك ، اهي ، البنت الأمورة اللي هناك دي

-وائل: فين؟

-عمر: انت اتعميت ، يابني اللي أعدة جمب الراجل المليان ده

-وائل: قصدك جانا؟

-عمر: هي اسمها جانا ؟ انت تعرفها؟

-وائل: أه اسمها جانا ، يعني مش اوي

-عمر: ماترد يا عم تعرفها ولا ؟

-وائل: بص هي اسمها جانا عاصم واللي أعد جمبها ده عمها المهندس حسين صاحب شركة الـ ((.....)) عارفها

-عمر: ايوه ايوه انا أسمع عن الشركة ، لكن الصراحة ماليش تعامل معاه

-وائل: والله هو راجل محترم جداا وبيلتزم بالاتفاقيات اللي بيخشها وشغله ماشاء الله ناجح ومسمع كتير ..

-عمر: ياعم انا مش بتكلم عن الراجل انا عاوز اعرف اي حاجة عنها

-وائل: معرفش والله

-عمر: طب خلاص اسكت أنا هتصرف .. انت قولتلي عمها اسمه ايه ؟

-وائل: حسين

-عمر: تمام أوي .. أنا هتصرف

-وائل: هتعمل ايه ؟

-عمر: مالكش دعوة

-وائل: مش عاوزين مشاكل مع حد

-عمر: اطمن مافيش ان شاء الله أي مشاكل

نظر عز الدين إلى حيث كان كلاً من عمر ووائل ينظرون ، وتفاجيء بالشكل الجديد لجانا ، كان يتوقع أن تكون جانا بائسة تبكي فراقه وبعده عنها أو حتى كما تركها اخر مرة منهارة تماماً ، لكن لم يخطر بباله أبداً أن تكون تلك الجالسة بكل أناقة وجاذبية هي جانا حبيبته و.. وزوجته السابقة !

....

في فترة الاستراحة ،،،

توجه عمر إلى حيث يجلس حسين مع جانا ، وكان عز الدين يتابعهم بأنظار حانقة ،،،

-جانا: بس أنا مش فاهمة ليه؟

-حسين: يا بنتي في كل مشروع لازم تلاقي فيه جزئية بتكون هي العقبة في اتمامه وده اللي بيخلـ.......

-عمر مقاطعاً: مش معقول ، بشمهندس حسين بنفسه حضر ؟

-حسين: هه ، خير يا بني

-عمر: ازي حضرتك يا بشمهندس ، ده أنا من اشد معجبين حضرتك ، بجد انت عقلية فذة

-حسين: الله يكرمك ، بس انت مقولتليش برضوه انت مين وعاوز ايه

-عمر: والله أنا مامصدق نفسي، لأ لازم أخد صورة مع حضرتك ، بعد اذنك يا آنسة ممكن تصوورينا سوا

-جانا: أنا ؟

-عمر: ايوه حضرتك

-جانا: ها يا آنكل

-عمر: والله ما هرضى ان حضرتك ترفض

-حسين: طب يا بني تعالى اقف جمبي خليني اخلص

-جانا: بليز ضم عليه شوية

-عمر بخبث: ثواني اوريكي يا آنسة الكاميرا فين

-جانا: أها.. اوك

-عمر: هو حضرتك اسمك ايه؟

-جانا: I am Jana

-عمر وهو مركز نظره على جانا ومصافحاً اياها : وأنا المهندس عمر

-جانا: أهلا .. بعد اذنك ايدي ، مش هتتصور حضرتك ؟

-عمر وهو يترك يدها: هه .. لا مؤاخذة .. ايوه ايوه !!

وبالفعل التقطت جانا صورة لعمر وعمها حسين وأعطت الهاتف مرة أخرى له ،،

-عمر: انا مش عارف أشكرك ازاي يا آنسة جانا ع الصورة الحلوة دي

-جانا: العفو

-عمر: لا بجد والله انا مكونتس متصور ان ده كله يحصل

-جانا: لو سمحت المؤتمر هيبدأ

-حسين: مش يالا يا بني ، عاوزين نركز

-عمر: هه .. أه صح ، طيب عن اذنكم وهنتكلم بعدين ، أنا أعد هناك أهوو

ثم أشار عمر إلى حيث يجلس وتفاجيء كلاً من حسين وجانا بوجود عز الدين ، والأهم من هذا هو أنه ينظر لهم بنظرات ذات معنى فهمها حسين على الفور ، نعم هي نظرات الغيرة ،،،

-حسين بكل ود : خلاص يا بني ، نتكلم بعد المؤتمر

-عمر: اوك يا بشمهندس ، اشوفك ع خير ان شاء الله لأحسن عاوز أستفيد من خبرات حضرتك

-حسين: ان شاء الله

-عمر لجانا: وشكراً يا آنسة جانا ع الصورة ، بجد حلووة اوي

-جانا بابتسامة: ثانكس

....

عاد عمر إلى مكانه ، بينما كان عز الدين على وشك الانفجار من الغيظ ،،،

-عمر لنفسه : لأ جاااااامدة

-وائل: عملت ايه؟

-عمر: كل خير

-وائل: أنا مش شايف يعني أي قلم ولا شلوت ولا أي حاجة

-عمر: ليه يا أخينا شايفني ايه قدامك ، ده انا عمر الفتك

-وائل: ماشي يا فتك ، وعملت ايه معاها

-عمر: لسه هستأنف بعد المؤتمر

-عز من الخلف بغضب : شششششش ، مش عارف أركز ، اسكتوا شوية

-عمر: سوري يا بشمهندس

-وائل: مبسوط جبتلنا الكلام

-عمر: خلاص يا سيدي

-وائل: طب اسكت بس لأحسن اللي وراك ده المهندس عز

-عمر: مين المهندس عز ، ما أنا زيي زيه

-وائل: لأ ده بعيد عنك بيلعب ملاكمة ، يعني الزعلة معاه بفورة

-عمر: أها قولتلي ، ما أنا برضوه بلعب مصارعة

-وائل: يا شيخ ، ده ع البلاي استشن مش حقيقي

-عمر: بس برضوه

....

ظل عز الدين يزفر في ضيق ، فقام بـ إخراج هاتفه ليطلب جانا لكنه تفاجيء بأن الهاتف مغلق رغم أنها تتحدث فيه حالياً ، فاستنتجد أنها تخلصت من شريحتها القديمة ، فقرر الاتصال بياسين ...

-عز: انت فين يا زفت؟

-ياسين: ايييييه ، في ايه ، هو أنا خلفتك ونسيتك؟؟

-عز: انجز انت فين الوقتي عاوزك ؟

-ياسين: انا في الحمام

-عز: طب خلص

-ياسين: لأ أنا باحب أخد راحتي ع الأخر اومال هما سموه ليه بيت الراحة عشان نقعد كده ونستكنيص

-عز: تـ.. ايه ياخويا ؟؟

-ياسين: ماتخدش في بالك

-عز: أنا مش فايق لتفاهاتك دي ، معاك خمس دقايق وتكون قدامي ، الدقيقة السادسة لو ملاقتكش ، مش هاقولك هأعمل ايه فيك

-ياسين: خلاص جاي اصبررر

-ياسين: ايه يا زيزوو ، هو يعني فاتني فتح عكا

-عز: اتنيل اترزع وبص هناك

-ياسين: أبص فين

-عز بضيق: هناك ع شمالك يا زفت

-ياسين: طيب هبص بس ماتشتمش

-عز: ها شوفت ؟

-ياسين: اه شوفت .. ايه بقى ؟

-عز: انت أهبل ياض .. بقولك بص عدل

-ياسين وهو جاحظ العينين: ما أنا باصص أهو ، على ايه بقى ؟؟؟

-عز: انت هتجنني ، بص ع جانا

-ياسين: جانا مين ؟

-عز: جانا مراتي

-ياسين: ودي ايه اللي هيجبها هنا

-عز: بص هناك هي دي جانا أنا مش هتوه عنها

-ياسين: آآآه تصدق صح ، هي جانا وده عم حسين

-عز: جانا بتعمل ايه في المؤتمر يا ياسين؟

-ياسين: آآآآه هي جانا، بتعمل بقى ايه ؟؟

-عز: انت بتسألني ؟؟ رد عليا جانا بتعمل ايه هنا؟

-ياسين: وأنا مالي ؟؟ ماتسألها انت !!!

-عز: متقنعنيش انك متعرفش هي هنا بتعمل ايه .. ده انت بؤك آكل ودن البت دينا

-ياسين: بؤي ، اه صح

-عز: اتعدل يا زفت معايا وقولي ايه اللي حصل لجانا

-ياسين: أكيد عمها رجعها لحالة المصنع

-عز: وله انت هتهزر ، والمصحف مش هسيب فيك حتة سليمة لو مانطقتش

-ياسين: خلاص خلاص من غير ضرب ، هي غيرت النشاط

-عز: افندم ؟

-ياسين: أقصد رمت طوبتك ، وبتعيش حياتها بالطول والعرض وزي ما انت شايفها قدامك فلة شمعة منورة

-عز: استغفر الله العظيم يا رب

-ياسين: طب انت مضايق أنا مال أمي

-عز: اسكت الوقتي

-ياسين: يعني أتكلم مش عاجب ، اسكت مش عاجب

-عز: هتسكت ولا ها؟؟؟

-ياسين: اديني هاحط جزمة في بؤي وأسكت ، انا عارف الواحد أصلاً بيجي المؤتمرات دي عشان حاجتين ياكل ويخش حمام !!

ظل عز الدين في حالة لا يعلم ماهي ، هل هي حالة غيرة من اهتمام غيره بجانا ؟ هل هي حالة اشتياق ولوعة لحب عمره ؟ هل هو انبهار بما أصبحت عليه جانا من بعده ، فهي الآن أمام عينيه أنثى تفتنه بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، أنثى لطالما تمنى أن تكون هي عشقه الأبدي، وبالفعل رأى هذا يتحقق أمام عينيه ورغم هذلك فهو عاجز عن الاقتراب منها !!

....

-حسين: بقولك يا جانا ، هاقوم أعمل مكالمة مهمة وراجع تاني

-جانا: الله مش هتكمل بقية المؤتمر

--حسين: أنا جاي تاني

-جانا: اوك يا آنكل هستناك

-حسين: طيب ، مش هتأخر

-جانا: اوك

-حسين ليوسف هاتفياً: البيه شرف وشافها

-يوسف: حلو أوي

-حسين: أنا خايف يحصل اشتباك بينهم

-يوسف: اطمن الواد لسه بيحبها ، وده متوقع ، بس خليك بعيد عشان تديه فرصة يتكلم معاها

-حسين: ما أنا قومت من مكاني وواقف بعيد بس عيني عليها .. ايه ده بص.. الظاهر ان المعارك هتبدأ بدري

-يوسف: يا أهلا بالمعارك

-حسين: الله !! ده في واحد جديد نزل الملعب

-يوسف: عظيييم ، خليها تسخن

-حسين: ياخوفي تقلب بكارثة

-يوسف: عز عاقل اطمن

-حسين: أنا مش خايف من عز ، أنا خايف من جانا ، بنت أخويا وعارفها

-يوسف: طيب تابع انت وبلغني بالجديد ، ومتنساش اوعى تدخل إلا في الضرورة

-حسين: أوامرك يا ريس

-يوسف: حبيبي يا سحس

.....

قبل ان ينتهي المؤتمر بدقائق عدة ، قرر عمر أن يذهب ليتحدث مع جانا ،

-عمر: بص عمها خلع ، أنا مش هضيع الفرصة دي

-وائل: ياعم ما تركز كده وخلينا نشوف المؤتمر هيخلص ع ايه

-عمر: كمل انت الباقي ، أنا رايحلها

-وائل بهمس : يا عمـــر .. ياااا عمر ، رايح فين ؟

-عمر: أنا رايح فين ، أنا راجع تاني !!! اصبر

-وائل: مش مريح نفسك !!

-عمر: ايه ده آنسة جانا ، انتي أعدة لوحدك ؟

-جانا: هه ، مين حضرتك؟

-عمر: أنا عمر بتاع الصورة

-جانا: أها أفتكرت

-عمر: اومال فين المهندس حسين ده أنا كنت عاوزه

-جانا بعدم اكتراث : هو بيتكلم في الفون بره ، تقدر حضرتك تروحله هناك

-عمر وهو يجلس بجوارها : لأ مش مشكلة ، أنا مش عاوزه أوي يعني

-جانا بعدم اهتمام : أها ..

لمحت جانا عز الدين وهو يتحرك من مكانه ويتوجه ناحيتها فأدارت وجهها حيث شعرت بالتوتر الشديد ، فهذه هي المرة الأولى التي تراه فيها خاصة بعد الذي حدث بينهما .. ورغم أنها لمحته من على بعد في البداية وقاومت رغبتها الشديدة في النظر إليه أو حتى عتابه بالنظرات لكنها لم تتوقع أن يتملك الجرأة ليأتي إليها وأن يخونها قلبها وينادي عليه والأهم أن يستجيب هو لنداء قلبها المشتاق !!

....

الحلقة السادسة والستون:

رغم اشتياق جانا لعز الدين إلا أنها تذكرت ما فعله معها ، كيف أنه في لحظة غضب حطم حياتهما دون اكتراث لعواقب ما فعل ، كيف أنه اتهمها بأبشع التهم دون التأكد من صحتها أو حتى الاستماع إليها .. لذا قررت أن تتجاهله تماماً وكأنه نكرة ..... ،،،،

-عمر: الجميل سرحان في ايه ؟

-جانا: هه ، ولا حاجة

-عز على مقربة منهم : أهلا بشمهندس طارق

-طارق: ازيك يا بشمهندس ، مبروك ع أخر صفقة ، سمعت انها .....

-عز وهو يركز بنظره على جانا وعمر: اها.. الله..الله يبارك فيك

-طارق: انت عارف يا بشمهندس ان شركــ........

-عز في نفسه: بيقولها الغتت ده ايه ؟ ماله مريح عليها أوي ، لأ والبت مش تخلي في عينها حصوة ملح وتلم نفسها لأ فاتحة بؤها من الودن دي للودن دي وهاتك يا ضحك ...

-طارق: معايا يا بشمهندس

-عز: هه ، ايوه ..ايوه .. كمل وبعدين

-طارق: بس احنا قولنا بقى نعــ.......

-جانا وقد تعمدت الضحك بصوت مرتفع: هههههههههههه you're so funny .. مكونتش أتخيل انك كده

-عمر: ولسه أما تعرفيني أكتر هتلاقي العجب

-جانا: كمان

-عز بضيق: استغفر الله العظيم يا رب

-طارق: مالك يا بشمهندس

-عز: تحس ان الجو قلب كده فجأة

-طارق باستغراب: قلب ازاي ، ده حتى التكييف شغال

-عز: قصدي يعني بقى خانقة ..

-طارق: اها .. مش عارف الصراحة .. أنا شايفه حلو

-عمر: بس قوليلي يا آنسة جانا

-جانا: ايه ؟

-عز: ال آنسة ال

-طارق: أفندم

-عز: متخدش في بالك

-عمر: هو أنا ينفع أقولك جانا على طول من غير ألقاب ده لو مكانش يضايقك

-جانا: اه شور

-عمر: أيوه كده خلي البساط أحمدي

-جانا: So cute

-عز بضيق : اللهم طولك يا روح !

-طارق: لأ انت مش طبيعي يا بشمهندس

-عز: معلش اعذرني... الجو مكتوم والكرفتة خنقاني ع الاخر

-عمر: هو أنا ممكن اقولك حاجة ومتزعليش مني

-جانا: اوك

-عمر: اوعديني متزعليش

-جانا: promise

-عمر: انتي حلوة اوي كده ازاي

-جانا برقة: ثانكس على مجاملتك

-عمر: والله ما بجامل ، انا اللي في قلبي ع لساني ع طول ، عشان كده تلاقيني مدب

-جانا: هههههههههه اووه ، شيء لطيف

-عز وهو يكور قبضة يده: يا منافق ، صبرني يا رب !!

-طارق: فيه ايه ؟

-عز: يعني المؤتمر طول شوية وأنا خلاص جبت أخري

-طارق: معدتش إلا حاجة بسيطة

-عز: ماهو لو مخلصش الوقتي هاروح أنا بنفسي أخلص عليه ، آآآآ.. قصدي أخلصه

-طارق: هانت يا بشمهندس ، ثواني بس هارد ع الموبايل وأرجع أكلمك

-عز: براحتك

-عمر: بصراحة من ساعة ماشوفتك وانا ..أنا في حاجة كده بتشدني ليكي

-عز من ع بعد: أنا هشدك من زورك لو مقومتش دلوقتي

-جانا: بجد ؟

-عمر: انتي عارفاني صريح

-عز: ده انت كداب كدب الابل

-جانا: ها وايه تاني ؟

-عمر وهو يتأملها: مممممم... عينيكي العسلي دول مالهومش حل

-عز: داك حل وسطك يا بعيد

-ياسين: مالك يا عز شكل وشك كده ليه ؟؟

-عز: مخنوق ياخي ومش قادر أعمل حاجة

-ياسين: قولي يا زيزو ع اللي خانقك بدل ما انت مكتوم كده زي كتمة الفول في القدرة

-عز هو يشير إلى حيث تجلس جانا : ياخي نقي ملافظك معايا شوية ، بص شوف الهانم اللي قلباها مسخرة وفاتحاها ع البحري

-ياسين: مالها ، ماهي زي القمر أهي ومنورة

-عز: اخرس انت التاني ، مش شايف العيل المزز اللي لازقلها

-ياسين: ايه ده !! ده الواد عمر

-عز: انت تعرفه؟

-ياسين: اه واد كده شايف نفسه حبتين تلاتة

-عز بغيظ : الظاهر انه مش هيشوف قريب

-ياسين مكملاً : ده معروف عنه انه واد أمور و بيلف ويدور

-عز بحنق: انت هتمدح فيه قدامي

-ياسين: لأ بقولك يعني بالمختصر المفيد كانوا مسمينوه فلانتينو الكلية

-عز بضيق : هو مشغلك المحامي بتاعه وأنا مش عارف

-ياسين: ياعم أنا بقولك ع اللي اعرفه عنه وبعدين هو عنده حق ، واحد شايف مزة جامدة طحن أعدة لوحدها ليه مايروحش يلزق فيها ، ويثبتها كمان

-عز: انت ناوي اني اخلص عليك النهاردة

-ياسين: هو انت مش قادر ع الحمار فبتتشطر ع البردعة

-عز: بص..بص !!! ده أخد موبايلها

-ياسين: يمكن هياخدوا سيلفي سوا ويحطوها ع الانستجرام بعد ما تتفلتر الصورة

-عز: فلتروك وبسطروك بدري يا زفت

-ياسين ببراءة : ده انا ولا هو ؟

-عز: انتو الاتنين !

-ياسين: الله يعمر بيتك ، الله يكرم أصلك.. دايماً شاملني بأفضالك

-عز وقد وصل لقمة الغيظ : ميدهاش بقى

-ياسين: استنى آعز رايح فين ؟؟ آعـــــــز !

-جانا: شور ان شاء الله

-عمر: هستنى منك رنة

-جانا: رنة بس؟

-عمر: رني وأنا مش هفتح عليكي و....

-عز مقاطعاً: اتفتحت دماغك بدري ان شاء الله

-جانا: ايه ده ؟

-عمر: في ايه يا بشمهندس

-عز موجهاً حديثه لعمر: انت بتعمل ايه هنا ؟

-جانا: انت مالك ، امشي !!

-عز لعمر: مش واخد بالك انك طولت هنا كتير

-عمر: وده يخصك في شيء يا بشمهندس

-عز: اه يخصني

-جانا وهي تدير وجه عمر ناحيتها : سيبك منه يا عمر وركز معايا

-عمر: هو في أحلى من كده تركيز

-عز: وانتي يا هانم خلاص عيارك فلت ومحدش عارف يلمك !!!

-جانا: انت.. انت.. ازاي تكلم معايا كده؟

-عمر: في ايه يا بشمهندس مش كده ، اتنين بيتكلموا سوا معتقدش ان ده يديك الحق انك تتكلم معانا وتدخل بينا بالشكل المستفز ده !!!

-ياسين متدخلاً: اهدوا كده يا جماعة ، احنا في المؤتمر ، مينفعش اللي بيحصل ده ، الناس بدأت تتفرج علينا

-جانا: شوف يا ياسين قريبك ده بيعمل ايه

-عز: لا والله ، قريبه !!!

-عمر: تعالي يا جانا نروح مكان تاني بعيد عن الكتمة اللي هنا

-جانا: اه فعلا ، الجو بقى كتمة وخنقة ع الاخر !!!

-ياسين: ايوالله ، هنبقى نقولهم يركبوا مراوح هنا ولا نرش مياه أهي تدي طراوة برضوه

-عمر باستهزاء: هههههه وماله يا خفيف ، com'n Jana

-عز: ده ع اساس اني طرطور واقف

-ياسين: اهدى آعـز مش كده

-جانا: انت مالك .. اما شيء بارد صحيح

-عز: بت انتي لمي لسانك معايا

-جانا: وإن مالمتهوش هتعمل ايه ؟

-ياسين: بالراحة يا جانا ، صلي ع النبي كده

-عمر: خلاص يا بشمهندس مضايقش نفسك هنسيبلك المؤتمر بحاله ونروح حتة تانية

-جانا: اوووف حاجة تفور الدم

-عز: وعلى ايه طب ما أروح أنا أجيبلكم شجرة واتنين لمون تروقوا دمكوا

-ياسين: ياريت تجيبلي معاهم أنا كمان لأحسن عطشان أوي والأكل كابس وعاملي حموضة !!

-عز: اخرس يا زفت

-ياسين: أوامرك يا كبير !

-جانا: انت محروق من ايه ؟؟؟ في ايه اللي مخليك ع نارك كده ؟ هو أنا أقربلك حاجة الوقتي ؟؟ خطيبتك ؟؟ قريبتك ، بنت خالتك ، صاحبتك ، ماشية معاك ؟؟؟؟

-عز: لأ مراتي يا هانم !!!!!!!!!!!

-عمر بدهشة : نعم ؟؟

-جانا : كنت .... ولا خلاص نسيت

-عمر: ايه ؟

-عز: بس أنا لسه عاوزك

-جانا: ده بعيد عن شنبك

-ياسين مقاطعاً: بس عز مش بيربي شنبه شكله بيبقى وحش عليه ، هو في الدقن بيبقى كيوت شوية

-عز لياسين : اخرررررس

-ياسين: حاضر

-عمر باستغراب : مراته !!

-جانا: سوري يا عموري ع الموقف البايخ ده.

-عز: عموري !!!و بتتأسفيله كمان، ان ما عمرك عملتيها معايا حتى !!!

-عمر: طيب عن اذنكو الوقتي .

-جانا: استنى يا عمورة أنا جاية معاك

-عز وهو يجذبها من ذراعها : على فين يا هانم ، انا لسه مخلصتش كلامي !!

-جانا بنظرات نارية: سيب ايدي ... !!

-ياسين: عز أبوس ايدك اهدى وبلاش فضايح

-عمر: لو سمحت يا بشمهندس مافيش داعي لكل ده ، انا مكونتش أعرف أن الآنسة جانا .. قصدي مدام جانا مراتك

-جانا: كنت ، احنا منفصلين ..

-عز متحدياً: هنرجع لبعض تاني يا جانا وقريب أوي كمان ، سواء برضاكي أو غصب عنك

-جانا: آآآه في المشمش .. عارفه ؟

جاء حسين حينما وجد أن الوضع على وشك الانفجــار ،،،

-حسين: انت بتعمل ايه هنا؟

-عز: مـ.. مافيش ، ازيك يا عمي

-حسين: احنا مش خلاص انتهينا

-عز: عمي أنا أسـ....

-جانا مقاطعة: أنكل البني آدم ده بيضايقني

-عز: احترمي نفسك ، ايه بنى آدم ده ، اسمي عز الدين !

-جانا: أنا غصب عنك محترمة ، الدور والباقي عليك

-حسين: بسسسسسسس ... اسكتوا انتو الاتنين

-جانا: هو اللي بدأ وضايقني يا أنكل

-حسين: شوف يا بشمهندس انت ، خلاص كان في بينا موضوع وانتهى ، لازمتها ايه نعيده تاني

-عز: بس دي مراتي

-جانا: انت مابتفهمش ، كنت مراتك

-عز : بت ، لمي نفسك بدل ما اجيبك من شعرك

-حسين متدخلاً: ما تحترم نفسك شوية ، مش واقف أنا قصادك ، ايه تجيبها من شعرها دي

-عز: انت مش شايف طريقتها يا عمي

-حسين بعصبية : هي معدتش مراتك ، فتتكلم معاها عدل أحسنلك ، والأفضل مالكش دعوة بيها خالص ، تشوفها في حتة تدور وشك الناحية التانية ياتمشي خالص من المكان وتغور !!

-عز: اسمعني بس يا عمي ، أنا ناوي اني.....

-حسين: يالا يا جانا مش ناقصين وجع دماغ وكفاية فضايح لحد كده ، سوري يا بشمهندس آآآ....

-عمر: أنا عمر

-حسين: سوري يا بشمهندس عمر

-عمر : حصل خير يا بشمهندس حسين

-جانا وهي تتعمد اغاظة عز : اشوفك بعدين يا عمورة قصدي يا عمر

-عمر بابتسامة : ان شاء الله يا جانا ، هستنى منك رنة

-جانا بضحكة: شووور

رحلت جانا بصحبة عمها حسين، بينما تسمر كلاً من عمر وعز وياسين في مكانهم ،،،

-عز: عارف لو كلمتها ولا شوفتها ولا فكرت حتى تقرب منها هعمل فيك ايه يا.. يا عموري ؟؟

-عمر: شوف يا بشمهندس عز ، انا ميفرقش معايا هي كانت ايه بالنسبالك ، المهم الوقتي هي هتكون ايه بالنسبالي

-عز: تقصد ايه؟

-عمر: اقصد ان جانا عجبتني ودخلت دماغي كمان

-عز: بتقول ايه ؟ عجبتك .. انت ناسي اني جوزها

-عمر: كنت

-عز: افندم

-عمر: يعني مافيش ما يمنع اني اجرب حظي مع واحدة عندها خبرة وتجارب سابقة فأكيييد هتتجنب أي غلط تاني في علاقاتها الجديدة .. وأنا نويت والنية لله إني أنسيها حتى اسمها .. يالهوي عليها وهي بتقولي يا عموري تهبل .. !!

-عز وقد أمسك عمر من ياقته : انت اتجننت

-عمر وهو يبعد يدي عز: اهدى يا بشمهندس .. انت خدت فرصتك وطلعت out .. سيب بقى غيرك يجرب ، وأكيد هتظبط

-عز: ده بعـ......

-عمر مقاطعاً: لا مؤاخذة أنا مش فاضي للهرى ده ، ورايا شغل ، سلام يا .. يا هندسة !!

-ياسين: الواد ده معلم ، عرف يثبتها في تكة

-عز وقد احمر وجهه من الحنق : والله ما هسيبه

-ياسين: الصراحة هو يعجب أي واحدة

-عز: خليه بس يقرب منها

-ياسين: ممم.. فعلاً طول وعرض ويهد الأرض

-عز: ده كويس اني مجبتش كرشه

-ياسين: لاعيب فعلاً عرف يبلفها في ثانية

-عز: انت اتجننت ؟؟؟ شغال مدح فيه من الصبح

-ياسين: ايه ياخي مش بقولك الحقيقة .. منافسك الجديد مش سهل ، عموري طلع محترف

-عز: كمان بقى منافسي ومحترف ؟

-ياسين: اومال انت مفكر ايه ، أوعى بس جانا تفلت منك

-عز: تفلت ايه .. أنا ممكن اكون خسرت جولة بس لسه المعركة شغالة

-ياسين بحماس : اشطا جداااا .. عاوزين دم عاوزين الناس تتلم

-عز وهو ينظر لياسين بتوعد : الظاهر ان أول ضحايا المعركة دي هتكون انت يا زفت

-ياسين وهو يجري من أمام عز: ياااااامه

....

-جانا بنرفزة: شوفت يا انكل اللي عمله البيه في المؤتمر

-حسين: اه وأنا مخلصنيش الصراحة ، مش اسلوب خالص

-جانا: هو جاي قاصد انه يحرجني قصاد الناس

-حسين: أها..

-جانا بضيق: أنا كان نفسي اطبق في زومارة رقابته أخنقه بايدي الاتنين ، ولا أنط في كرشه ، أو أحط ايدي ع بقه أكتم نفسه لحد ما أخلص عليه

-حسين: خلاص يا جانا اهدي يا حبيبتي

-جانا: مش قادرة يا انكل عاوزة أولع فيه ، عاوزة آاآ....

-حسين: طب انا عندي حل .. أنا كنت الصراحة مأجله لحد ما أسألك الأول

-جانا: حل ايه ؟

-حسين: الأول قبلها قوليلي انتي .. انتي لسه بتحبيه ؟؟

-جانا بتردد: آآآ.. أنا .. آآآآ.. لأ .. لأ .. طبعاً لأ

-حسين: يبقى مقدامكيش غير الحل ده ، وهو زي ما المحامي قالي هيكسره وفي نفس الوقت ينتقملك منه

-جانا: ايه هو ؟

-حسين: الحل هو .... !!!!

....

الحلقة السابعة والستون :

في شركة عز الدين ،،،،،

-ريم : بشمهندس عز

-عز وهو يطالع أحد الملفات : خير يا أ. ريم

-ريم: في.. في مُحضر بره

-عز: نعم مُحضر ؟؟ وده جاي ليه ؟؟؟

-ريم: مش عارفة يا فندم ، كل اللي قاله انه عاوز يقابل حضرتك ضروري عشان شيء يخصك

-عز: طيب دخليه يا أ. ريم

-ريم : حاضر يا فندم

-عز: أه ومتدخليش حد علينا لحد ما أقولك

-ريم: تمام يا فندم

-ريم للمحضر: اتفضل البشمهندس في انتظارك

-المحضر: شكراً يا استاذة

-المحضر لعز: السلام عليكم يا بشمهندس

-عز: وعليكم السلام ، خير

-المحضر: حضرتك البشمهندس عز الدين يوسف الكيلاني

-عز: أكييد يعني ، اومال اللي بيكلمك ده خياله مثلاً ؟؟

-المحضر: أنا بس بتأكد يا فندم عشان أسلمك الورقة دي

-عز: ورقة ايه ؟؟؟

-المحضر: اتفضل حضرتك وقع هنا

-عز: اوقع على ايه ؟

-المحضر: ده اعلان بمعاد جلسة في المحكمة

-عز: جلسة ومحكمة!! ليه ؟؟

-المحضر: في الورقة دي هتلاقي كل التفاصيل

اطلع عز الدين على الاعلان الذي كان عبارة عن اخطار بجلسة في المحكمة بتاريخ ((.../.../....)) وفيه تطالب زوجته السابقة جانا عاصم الدمنهوري طليقها السابق عز الدين يوسف الكيلاني بدفع مؤخر الصداق وقيمته مليون جنية ....

-عز: ايييييييه ياختي ، يا بنت الـ .... ، بقى بترفعي عليا قضية عشان المؤخر

-المحضر: معلش يا فندم وقعلي بالاستلام هنا

-عز: وقعتك سودة

-المحضر: نعم؟

-عز: لا مؤاخذة مش انت .

-المحضر: ولا يهمك يا فندم .. شكرا ليك

-عز: العفو

-عز لنفسه بعد أن خرج المحضر: هي وصلت للمحاكم والقواضي يا جانا ، طيب ، هنشوووف ، وبعينك لو خدتي مني جنية واحد .. ال مليون جنية أل .. هو أنا ناقص .. الأول سي زفت اللي طالعلي في المقدر جديد ، وكمان أدفع مليون جنية عشان البهوات يتفسحوا ع قفايا

-عز وهو يهاتف والده: الووو ، ايوه يا بابا

-يوسف: خير يا بني

-عز: انت في مكتبك ؟

-يوسف: ايوه .. ليه في حاجة

-عز: لأ مش خير خالص ، انا جايلك حالاً

-يوسف: طب طمني يا بني

-عز: اما هاجي يابابا هاحكيلك ..

-يوسف: طيب يا بني اللي يريحك ،وانا مستنيك

....

في مكتب يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف وهو يهاتف حسين: هههههههههههههه الظاهر ان الاعلان جاله

-حسين: ضربة قاضية يا جوو

-يوسف: يا أفكارك يا سحس

-حسين: عشان تعرف يا جوو ، مش قولتلك .. ان ده اللي هيخليه يجي على ملى وشه يقدم فروض الطاعة والولاء

-يوسف: وأنا من ناحيتي هعمل اللي عليا

-حسين: عاوزين نلم الشمل بينهم بس بعد ما نربي عز شوية

-يوسف: ان شاء الله يا سحس

-حسين: طيب يا جوو أسيبك في رعاية الله

-يوسف: ماشي يا سحس ، نكلم بعدين ....

....

-عز: شوفت يا بابا

-يوسف: أها وهتعمل ايه ؟

-عز: مش عارف ، تفكيري هيقف !! الهانم مش مكفيها انها عمالة تدور من هنا لهنا وتصاحب ده وهيء وميء مع ده ، لأ كمان عاوزة مني مليون جنية

-يوسف: مش حقها

-عز: كسر حقها ، دي ناوية تخرب بيتي

-يوسف: مش انت عملتلي فيها شجيع السيما وكتبت ع نفسك مؤخر بالشكل ده

-عز: يعني انا كنت عارف اني هتنيل واطلق

-يوسف: عشان تعرف نتيجة تسرعك

-عز: يعني مش هتساعدني يابابا

-يوسف: والله يا بني مش عارف أقولك ايه

-عز: انا مليم واحد مش دافع

-يوسف: أصلاً فلوسي ف السوق كلها ، انت ناسي احنا داخلنا كام صفقة جديدة و..

-عز: ما أنا عارف يابابا .. اه لو أشوفك يا جانا ، والله لأفعصك

-يوسف: هو انت معندكش حل تاني غير الضرب يا القتل يا الفعص

-عز: مخنوق ، اعمل ايه بس

-ياسين: مساءكو فل ، متجمعين عند النبي ان شاء الله

-عز: منور يا زفت

-ياسين: يرضيك كده يا بوعز كل شوية يهزءني

-يوسف: ما انت اللي بتسكتله يا سينو

-ياسين: ما أنا مش أده ، انت مش شايفك ابنك حيطة ازاي

-عز: الله اكبر ، انت هتحسدني عيني عينك كده

-ياسين: أل يعني بيجوز فيك

-عز: والله جوازتي باظت بسبب حسدك ده

-ياسين: ده أنا غلبان .. بقولك ايه يا عم يوسف مش هتشوف موضوعي بقى

-يوسف: ششش مش وقتك

-عز: موضوع ايه

-يوسف: متخدش في بالك

-عز: لأ عاوز أعرف في ايه

-ياسين: دايماً حاشر مناخيرك في اللي ملكش فيه

-عز: هتنطق ولا أطلع غلبي كله عليك

-يوسف مقاطعاً: خلاص يا عز ، هو كان عاوز يكلم عمك حسين في خطوبته من جانا

-عز: نعم يا خويا ؟؟ مين ؟؟ جانا

-ياسين: أصلها بقت حلوة اوي آعـز وخسارة تروح مننا

-عز وهو يبحث عن شيء ما: ....

-ياسين : بتدور ع حاجة أعز .. قولي وأنا أساعدك

-عز: كان في بتاعة كده .. حاجة شبه الشومة سايبها مش عارف فين

-ياسين ببراءة : شوفها كده في الدولاب اللي هناك ، بس انت عاوزها ليه؟

-عز: عشان افتح بيها نافوخك

-ياسين وهو يختبيء خلف يوسف: شايف ابنك يا بوعز

-يوسف ضاحكاً: هههههههههههه خلاص يا عز ، سينو بيهزر معاك

-عز: سيبني يا بابا عليه ، خليني أموته وأرتاح

-يوسف: بس بقى ، هو عاوز يخطب دينا مالوش دعوة بجانا

-ياسين: اه والله آعـز .. ده انا بضحك معاااك كركركر

-عز:برضوه مش سايبك

ظل عز الدين يجري خلف ياسين ووالده يوسف يضحك من طريقتهم ،،

-يوسف: الله يكون في عون اللي هتجوزكم .. ليها الجنة والله .. أنا مش عارف جانا استحملتك ازاي يا عز

-عز وقد أمسك ياسين: مسكت يا زفت ..

-ياسين: الحقووني هموووت قبل ما أخش دنيا

-عز: ابقى جيب سيرة جانا تاني في جملة مفيدة

-ياسين: لا مفيدة ولا تفيدة ، ياعم أنا غلطان سيب رقبتي

-عز وهو مازال ممسكاً بياسين: أه ، بالحق امضيلي ع طلب نقل الواد ده عندي يابابا.

-ياسين: لأ اوعى يا حاج .. ابوس ايدك ، ده هيطلع عين اللي خلفوني !!

-يوسف: ليه يا عز، ده مريحني ع الأخر وأنا مبسوط من شغله.

-ياسين: الله يخليك يابونسب ، كلك مجدعة وابن بلد بصحيح

-عز بحدة : امضي يا بابا

-يوسف: حاضر يا عز ، هتوحشيني يا سينو

-ياسين: بعتيني يا حاج قبل أول قلم .. أصيل زي ابنك !!!

....

في مكتب رامز وسيلين ،،،،

-سيلين: I don't know

-رامز: يعني ايه مش عارفة

-سيلين: يعني هي رافضة تماماً تتقابل معايا

-رامز: انتي عارفة ده معناه ايه ، ان احنا خلاص broke .. فلسنا !!!

-سيلين: اتصرف بقى يا رامز

-رامز: أتصرف ؟؟ الوقتي أتصرف ، وبس فالحة تقوليلي عندي فلوس زي الرز مالهاش عدد

-سيلين: مكونتش أعرف انا جانا هتكون like her father

-رامز: ما انتي لو كنتي سيبتهالي كنت ظبطتها

-سيلين: اووف بقى

-رامز: لازم أشوف حل وإلا كده احنا ضعنا !

-سيلين: عندي فكرة ، ممكن نشوف حازم و...

-رامز: حازم ايه وزفت ايه .. ده كارثة متحركة

-حازم وقد دخل المكتب : بتجيبوا في سيرة مين ؟

-سيلين: هه ، Nobody

-رامز بقرف: أهلا

-حازم: مالكوا؟؟ زي ما تكونوا شوفتوا بعبع

-سيلين: لأ عادي

-حازم: مش ناوية يا سولي هانم تقوليلي هتجوز جانا امتى

-سيلين: آآآ... يعني لسه شوية

-حازم: مابقاش ياكل معايا الكلام ده

-رامز: اصبر شوية يا حازم

-حازم بضيق: أنا جبت جـــاز معاكو !! بقالكوا فوق الشهر وزيادة بتمطوحوا فيا

-سيلين: انت عارف جانا دماغها ناشفة و...

-حازم: ناشفة طرية ميخصنيش ،أنا عاوز البت

-رامز: اصبر

-حازم: معدتش عندي صبر ، بس قسماً بالله لو أنا اللي اتصرفت ماهتاخدوا مليم واحد منها

-سيلين: قصدك ايه؟

-حازم: أنا كان كل اللي في دماغي جانا وبس ، وعملت اللي عليا وفضيتلكم السكة عشان تاخدوا فلوسها ، لكن الظاهر انكو طلعتوا لامؤاخذة بياعين كلام في الهوا

-رامز: اصبر انا بفكر في حاجة كده و...

-سيلين مقاطعة: هانت يا حازم ، قربت تاخدها خلاص

-رامز: ايوه ناقص بس نظبط لقاء جانا مع سيلين وهي هتفاتحها عنك و...

-حازم وهو ينهض من مكانه : مات الكلام !

-رامز: نعم ؟؟

-حازم: الليلة كلها بقت عندي ، وانتو .. اشربوا بقى

-رامز: قصدك ايه ؟

-حازم: قصدي جانا وفلوسها بقوا يخصوني م السعادي

-رامز: بس ده مكنش اتفاقنا

-سيلين برقة وهي تقترب من حازم : زوما بليز .. انت عارف انـ...

-حازم وهو يبعد يدها: لامؤاخذة أصلي متوضي !! اعملي الشويتين دول ع حد غيري ، انا خلاص هتصرف ومالكوش فيه

-رامز: اسمع بس يا حازم

-حازم: مات الكلام يا عمنا .. سلام .. يا ..يا خواجات !!

-سيلين: هنعمل ايه في المصيبة دي كمان

-رامز بضيق: اووووف بقت عاملة زي الدومينة ، قفلت من كل حتة

-سيلين: يعني ايه ؟

-رامز: يوووووه يا سيلين ، سيبني خليني افكر في حل للبلاوي دي كلها

وفجأة دخل بضع من رجال الشرطة إلى المكتب ،،

-رامز: ايه ده ؟ انتو مين ؟ وازاي تدخلوا المكتب كده من غير استئذان

-سيلين: Who are you ؟

-الضابط: عندنا أمر بالقبض عليك يا استاذ رامز

-رامز: نعم ؟؟؟؟

-الضابط: اه وحضرتك يا مدام !

-سيلين: what ؟

-الضابط لمساعديه : هاتوهم

-رامز: مش قبل ما أعرف ليه

-الضابط: هتعرف في القسم .. يالا بسرررعة هاتوهم وحصلوني ع البوكس

-سيلين: الحقني يا رامز

-رامز: ألحقك ايه ما أنا متنيل معاكي في المصيبة دي ، استنى أما أشوف المحامي

-رامز وهو يهاتف محاميه : ألووو أيوه يا استاذ فوزي ، حصلنا بسرعة ع القسم احنا مقبوض علينا

-فوزي المحامي هاتفياً : بالراحة كده يا رامز باشا وفهمني قسم ايه

-رامز للضابط احنا رايحين قسم ايه ؟؟؟

-الضابط: قسم الـ ((......))

-رامز: ايوه يا استاذ فوزي احنا رايحين قسم الـ ((......))

-فوزي المحامي: ع طوول يا باشا هتلاقيني هناك

-رامز: بسرعة يا فوزي متتأخرش

-فوزي المحامي: حاضر يا باشا !!!!

......

في شركة حسين الدمنهوري ،،،،

-العامل : اتفضلي يا مدام جانا

-جانا: ايه ده؟

-العامل: ده بوكيه ورد جاي باسم حضرتك تحت في الريسبشن والأمن طلب نسلمه لحضرتك

-جانا باستغراب: وده مين اللي بعتلي ورد

-العامل: حضرتك تقدري تقري الكارت وتعرفي مين

-جانا: هه .. شكراً ليك ، اتفضل انت

-العامل: عن اذنك

قامت جانا باستنشاق عبير الورود الحمراء المرسلة إليها

-جانا: ممم.. ريحتها حلوة .. بس يا ترى من مين

فتحت جانا الكارت المرفق مع باقة الورد لتجد بها الكلمات التالية:

((لأجمل عيون عسلية شافتها عينيا .. صباحك رقيق زيك .. عمر))

-جانا باستغراب: عمر !!!!

وفجأة وجدت جانا من يقتحم عليها المكتب وفي عينيه الشرر المتطاير .... !!!!

....

الحلقة الثامنة والستون:

وبينما كانت جانا تتأمل باقة الورد وتقرأ الرسالة وجدت من يقتحم عليها المكتب وفي عينيه شرر متطاير ،،،،

-جانا: انت ايه اللي جابك هنا ؟

-عز: بترفعي عليا قضية يا جانا ، هي حصلت

-جانا وهي تمسك بسماعة الهاتف : امشي اطلع بره وإلا هطلبلك الأمن يرميك في الشارع

-عز: مش طالع ، وادي التليفون !!

قام عز الدين بتحطيم الهاتف وسط فزع جانا ...

-جانا: انت اتجننت

-عز: ايوه اتجننت ، عاوزة مليون جنية ياختي ؟

-جانا: آه حقـــي !

-عز وقد راى باقة الورد : وده ايه ده كمان ان شاء الله

-جانا: وانت مالك

-عز وقد أخذ الباقة وقرأ ما بالكارت: صباحك زفت زي وشك

ألقى عز الدين باقة الورد في القمامة ومزق الكارت إلى قطع صغيرة ،

-عز وقد بدأ يقترب من جانا: عاوزة المليون جنية عشان البيه يا هانم

-جانا: مالكش فيه ، فلوسي وأنا حرة

-عز: لأ مش حرة ، انتي نسيتي انك مراتي

-جانا: ياخي فوق ، أنا مش مراتك ، احنا اتطلقنا

-عز وقد اقترب منها كثيراً : كانت غلطة في ساعة شيطان

-جانا وقد جلست على كرسي مكتبها: غلطة !!!!! اللي عملته فيا كان غلطة ، دمرت حياتي وقتلت ابني ولا بنتي وتقولي غلطة لأ وفي ساعة شيطان

-عز وقد سند مرفقيه على الكرسي الذي تجلس عليه جانا: جانا .. أنا ..أنا لســـ..

-جانا وهي تدفعه: اطلع بره ، انا مش طايقاك ، بكرهك ، بكره كل حاجة فيك ، بكره صوتك وشكلك وريحتك ، وبكره حبي ليك

-عز: جانا ، عشان خاطري اسمعيني

-جانا بصريخ: اطلع برررررررررررررره

وهنا دخل المكتب على أثر صوتها المرتفع عدد من الموظفين

-جانا: طلعوا البني آدم ده بره

-عز: ماشي يا جانا ، أنا طالع ، بس اللي في دماغك ده مش هيحصل انتي فاهمة مش هيحصل حتى لو في خيالك !!!!!!

-جانا بتحدي: هتدفع غصب عنك وهتجوز تاني وأحرق قلبك زي ما حرقت قلبي عليك !!

-عز وقد أمسك به الأمن: على جثتي يا جانا ، سمعاني على جثتي ، انتي ليا أنا وبسسسسس .. أوعى كده انت وهو .. أنا ماشي بس هنتقابل تاني !!

-جانا باستهزاء : اه في فرحي ان شاء الله

-عز بغضب شديد : انتي عاوزاني أموتك الوقتي

-جانا للأمن بخوف : امسكوه كويس وطلعوه بره

-حسين من الخارج: ايه اللي بيحصل هنا .. عز !!!!

-عز: سوري يا عمي كنت عاوز أكلم جانا

-حسين: تكلم جانا تقوم تعمل الشوشرة دي كلها ، وبعدين ده مكان شغل ، اتفضل من هنا .. وزي ما قولتلك قبل كده وهافضل أقولك ده ، احنا مافيش بينا كلام ، جوزاة وانتهت ، روح شوف حالك بعيد عننا الله يسهلك !!!!

-عز: أنا أسف يا عمي ، سامحني ، بس مش هاقدر ، أنا حالي مع جانا

-حسين: مع السلامة يا بني ، وصلوه للبوابة تحت

-عز: ماشي يا عمي ، هنتكلم بعدين .. وانتي يا جانا متفكريش هسيبك بالساهل

-جانا: ابقى اتغطى كويس عشان ده مش هيحصل

....

في قسم الشرطة ،،،،

-رامز: يعني ايه يا فوزي الكلام ده ، انا مش فاهم حاجة !!

-فوزي: يعني حضرتك والهانم هتفضلوا 4 أيام في الحجز ع ذمة التحقيق

-رامز: وسيادتك جاي تعمل ايه هنا ، تقولي الكلمتين دول

-فوزي المحامي: دي بلاغات بالمستندات متقدمة ضدك

-رامز: انا ماليش في الكلا م ده ، انا مينفعش أبات في الحجز

-فوزي المحامي: والله يا باشا موقفك صعب مش عارف أقولك ايه

-رامز: عاوزك تعرفلي مين اللي قدم البلاغات دي ضدي

-سيلين بعد أن انتهى التحقيق معها: يعني ايه ؟؟ انا معايا جنسية how come ؟؟

-فوزي المحامي: اهدي يا هانم هما 4 ايام بس

-سيلين: ولا ثانية واحدة ، I didn't do anything

-رامز: بيقولك في ورق متقدم ومستندات يا هانم

-سيلين: بس .. أنا معملتش حاجة غلط

-رامز: انتي ناسية معظم الصفقات والتوكيلات كانت باسمك

-فوزي المحامي: اهدوا يا جماعة وان شاء الله هتصرف

-سيلين : أنا مش هاروح في داهية لوحدي !! خليك عارف ده كويس

-رامز: سولي بيبي .. اهدي

....

في شركة عز الدين الكيلاني ،،،

-عز بغضب: بقى أنا واحدة زي دي تقول للأمن يرميني بره

-ياسين وهو يشرب العصير: أها

-عز: لأ والمخفي جايبلها ورد ويتغزل في جمال عينيها

-ياسين: أها ..

-عز: بس تستاهل اني رمتلها الورد في الزبالة ده مكانه زي اللي بعته

-ياسين: اه

-عز: انت معايا يا زفت

-ياسين وهو يتلذذ بالعصير : طبعاً

-عز: طب كنت بقول ايه ؟

-ياسين: آآآآ... اه كنت بتقول يا لذيذ يا رايق

هجم عز الدين على ياسين ،،

-عز: انت هتشلني والله

-ياسين:يعني عاوزني أعملك ايه ، بقالك فوق الساعتين عمال تهري وتنكت في نفسك ، والصراحة أنا تعبت

-عز: بص بقى من هنا ورايح عاوزك تجيبلي كل أخبار جانا

-ياسين: خلاص هبقى اسأل دينا

-عز: لأ يا حلو ، انت تلزقلها زي خيال ضلها

-ياسين: أقصدك اني أشتغل مخبر ؟

-عز: مخبر ، عسكري ، كرومبو ، المهم تجيبلي كل اخبارها لحظة بلحظة

-ياسين: ياعم أنا مش فاضي للهجص بتاعك ده ، انا عندي شغل

-عز: لأ ما أنا عافيتك من مهامك كلها ومش وراك حاجة إلا ده

-ياسين: طب في أوفر تايم ؟

-عز: هبقى أشوفك

-ياسين: مممم .. سيبني أفكر

-عز بصوت مرتفع : وله !

-ياسين: خلاص ياعم

....

في مكتب حسين الدمنهوري ،،،،

-حسين هاتفياً : فكرك كده

-يوسف: ده هيديهم فرصة يشوفوا بعض تاني ، وبعدين احنا عاوزين نفرح بقى بالعيال ، الواد حمض من كتر الانتظار

-حسين: يعني يرضيك يكلم البت من ورايا

-يوسف: لأ ميرضنيش ، ومش معقول هتسيب بنتك دينا تخلل جمبك

-حسين: ده أمها هتفرح أوي لما تعرف ده

-يوسف: امها بس ؟

-حسين: لأ ودينا أكيد

-يوسف: على بركة الله ، بلغهم بقى بميعاد الخطوبة وكتب الكتاب كمان اسبوع

-حسين: مش بدري يا جوو

-يوسف: بدري ايه بس يا سحس ؟؟ دي متأجلة بقالها فترة ، يدوب بس يعيدوا ترتيب الحاجة

-حسين: الله المستعان

....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،

-سهير هاتفياً: بجد يا حاج ، انت بتكلم جد ؟

-حسين: وأنا من أمتى بهزر في الحاجات دي

-سهير: لوووولولوووولي .. ربنا يكملهم ع خير يا رب ، هاروح أفرح البت

-حسين: ماشي يا سهير ، سلام الوقتي

-سهير: مع ألف سلامة يا حاج

-سهير بفرحة : دودي حبيبة قلب ماما.

-دينا: ييس مامي.

-سهير: ابوكي وافق ع خطوبتك من ياسين

-دينا بعدم تصديق: لأ مش ممكن .. اكيد بتهزري صح ؟؟

-سهير: لا والله ، لسه قافل معايا الخط .. الخطوبة وكتب الكتاب كمان اسبوع

-دينا وهي تقبل والدتها: لاف يو مامي .. اخيراااااااا .. أما أبلغ سينو .. آآآآ... قصدي جانا

-سهير: اتقلي يا بت كده ، خلي ابوكي هو اللي يبلغه

-دينا: ع رأيك يا مامي .. خليني تقيلة ..أنا فرحاااااااااانة أوي

-سهير: ربنا يفرح قلبك دايماً ويسعدك لوووولوووووولي

....

في شركة عمر ،،،،،

-وائل: سيبك م البت دي

-عمر: تؤ

-وائل: والله ماهيجي من وراها غير وجع الدماغ

-عمر: هي دخلت دماغي خلاص

-وائل: يا بني دي متجوزة

-عمر: لأ منفصلة

-وائل: أنا نصحتك وبقولك تاني جانا الدمنهوري مش هتجيبلك غير مشاكل انت مش أدها ، واحنا لسه بنقف ع رجلنا في السوق

-عمر: يوووه يا وائل متحبطنيش يا جدع

-وائل: انا بنبهك لحاجات ممكن تكون فيتاك

-عمر: ربك يسهلها من عنده

....

في منزل حازم ،،،،

-فؤاد: اتفقنا

-حازم: خلصلي المصلحة دي وهتاخد حسابك

-فؤاد: اشطا يا زوما

-حازم: ومحدش يعرف حاجة فاهمني ؟

-فؤاد: عيب عليك .. هي دي أول مرة

-حازم: حبيبي آفؤش وأنا من ناحيتي هشوفــ.....

-دارين مقاطعة: هاي

-حازم: انتي .. انتي دخلتي ازاي ؟

-دارين: you forgot .. أنا معايا لسه المفتاح

-حازم: طب هاتيه بقى يا حلوة

-دارين: ليه ؟

-حازم: أصل ميصحش واحدة لا مؤاخذة يعني تخش شقة شباب عُذاب ، وخصوصاً إني داخل ع جواز

-دارين : نعم ؟؟ جواز ؟؟

-حازم: طبعاااا

-دارين : طب مش هتساعدني في المشكلة اللي أنا واقعة فيها

-حازم: ماليش فيه ، رامز يخلصك منها .. ولا هو يوسخ وأنا لا مؤاخذة أنضف مكانه !!!

-دارين: انت انسان قذر !

-حازم بحدة: لأ يا قطة ، احترمي نفسك معايا بدل ما ادفنك مطرحك

-دارين: كلكم زي بعض ، كلاب

-فؤاد: بالراحة شوية يا زوما ، دي برضوه دونا حبيبة القلب

-حازم: لأ كان في وخلص !!!

-دارين بتوعد: بكرة تندم يا حازم

-فؤاد: استني يا دونا ، متمشيش وانتي كده ، انا جاي أوصلك

-حازم: خد ياض أنا لسه مخلصتش كلامي معاك

-فؤاد بغمزة : ياعم فكك مني الوقتي ، أنا عاوز أعطف وألطف .. سلام

....

عودة مرة أخرى لقسم الشرطة ،،،،

-رامز: عاوزك تسمع بالحرف الواحد اللي هاقولك عليه يا فوزي وتنفذه

-فوزي المحامي : خير يا رامز باشا.

-رامز: عاوزك تلبس الليلة كلها للهانم !

-فوزي المحامي: تقصد مدام سيلين .

-رامز: ايوه

-فوزي المحامي: بس.. بس

-رامز: أنا عامل حسابي ، ده مفتاح الخزنة اللي في المكتب ، وده الرقم السري بتاعها ، هتروح المكتب تفتحه وتاخد الورق م الخزنة والباقي عليك.

-فوزي المحامي: خلاص يا رامز باشا ، أنا هشوف الورق وأرد عليك.

-رامز: الورق ده يأمني ويحميني وهيطلعني زي الشعرة من العجينة ، ويلبس المحروسة القواضي كلها

-فوزي المحامي: طالما ده اللي عاوزه يبقى خلاص يا رامز باشا

-رامز: المهم ، عاوزك تنيم المدام وتقولها موقفها سليم لحد ما أطلع أنا وهي تلبس

-فوزي المحامي: أوامرك يا باشا

....

في شركة يوسف الكيلاني ،،،،،

-ياسين بعدم تصديق : وربنا ؟؟؟

-يوسف: اه والله ، انا مش بكدب عليك

-ياسين وهو يقبل يوسف: الله عليك يا حبيب والديك ، ايوووووه بقى ، ويا ولاد بلدنا يوم الخميس هكتب كتابي وأبقى عريس ♫

-يوسف: اعقل يا سينو

-ياسين: هو انا بقى فيا عقل خلاص .. هو الخميس مش بكرة يبقى أنا المفروض اكون اتجوزت ؟

-يوسف: الله يكون في عونها البنت ، اهدى بقى خليني اكمل كلامي

-ياسين: هو في مفاجأت تاني ؟

-يوسف باستغراب : لأ .. بس .. بس هو انت لابس كده ليه ؟؟؟

كان ياسين يرتدي (قميص برتقالي مشجر ، وشورت أبيض وقبعة صفراء ونظارة سوداء)

-ياسين: أصلي متنكر

-يوسف: نعم ؟؟ مـ... ايه ؟؟؟

-ياسين: متنكر يا بوعز ، أصلي بلا فخر بقيت شغال مخبر

-يوسف: أكيييييد عز ابني ورا الموضوع ده

-ياسين: طبعاً هو مين جايبلي البهدلة وقلة القيمة والكلام غير ابنك

-عز وقد دخل المكتب: انت.. انت عامل كده ليه ؟

-ياسين: ايه رأيك في النيولوك الاحترافي ده ؟

-عز: زفت

-ياسين: مش عاجبك ؟ ده أنا معرفتنيش ؟

-عز: ده انت لو قاصد انها تعرف انك بتراقبها مش هتلبس لبس البلياتشو ده

-ياسين: يووه عليك

-يوسف: انا مش فاهم حاجة ما تفهومني بدل ما أنا عامل زي الأطرش في الزفة !

-ياسين بكل ثقة وفخر : أصلي هراقب جانا

-يوسف: ليه ؟

-عز: كده يا بابا عاوز أشوف بتعمل ايه من ورايا

-يوسف: أها

-ياسين هامساً ليوسف: اوعى تقوله ..

-يوسف: ايييه ، بتقول ايه ؟

-ياسين: ششش ، هياخد باله

-عز: بتقولوا ايه لبعض ؟

-ياسين: مافيش ده أنا بهش الناموس

-عز: في ايه ؟

-ياسين: يالا بس لأحسن هتأخر ع المراقبة

-عز: في ايه يا بابا؟

-يوسف: أصل .. أصل

-ياسين: أبوعز !!

-يوسف: ماهو كده كده هيعرف

-عز: أعرف ايه

-يوسف: أصل سينو خلاص هيخطب دينا

-عز بدهشة: دينا مين ؟

-يوسف: بنت حسين الدمنهوري

-ياسين: ليه قولتله يا بوعز

-عز: وانت ماكونتش عاوزني أعرف ليه ؟

-ياسين: لأحسن تزعل !

-عز: أنا ؟؟ ليه يا سينو ، ده انت حبيبي

-ياسين: يعني الخبر مضايقكش

-عز وهو يقبل ياسين : أبداً والله ، ربنا يباركلك يا عم وأشوفك عريس في البدلة السودة الميتلك

-ياسين هامساً: ولو اني متوجس خيفة منك

-عز: انت بتقول ايه ؟

-ياسين: الله يبارك فيك .. مش مطمنلك

-عز: لأ عيب .. ده أنا أخوك

-ياسين: آآآآآه .. طالما قولت كده يبقى ربنا يستر .. عديها ع خير يا رب ، ونجيني من عينين عز الصافية اللي مخلتش فيا عافية

-عز: بقى كده ؟

-ياسين وهو يجري من أمام عز : أنا أجازة بقى لحد ما أتأهل

-عز: والمراقبة ؟؟؟

-ياسين وهو يخرج من المكتب : طلعت مبهوأة عليا .. لبسها لحد غيري ، سلام آعـز

-عز: وله .. خد ياض هنا

-يوسف ضاحكاً: الله يحظك يا سينو .. ههههههههههههه

-عز هو يفكر : وماله .. أهي مصايب قوم عند قوم فوائد

-يوسف: تقصد ايه يا عز؟

-عز: هه .. ولا حاجة !!!!!!!!!!

....

بدأت الاستعدادات لحفل كتب الكتاب وشراء المتطلبات ، أخذت جانا أجازة من عملها لتتفرغ مع دينا في شراء مستلزمات العرس .. ،،،

-دينا: لسه ناقصني آآآآ...

-جانا مقاطعة: كل ده وناقصك حاجات ، يا بنتي أنا رجلي ورمت من كتر اللف ، حرام عليكي ، ارحميني شوية

-دينا: الله بقى يا جوجو ، مش أنا الـ bride .. لازم تكون كل حاجة perfect

-جانا: ربنا يسهلهالك ونخلص بقى

-دينا: جوجو حبيبتي .. هو..هو انتي لسه معاكي آآآآ.. money ؟

-جانا: لأ .. خلاص كله finished

-دينا: اووف بقى طب أنا هجيب الناقص منين

-جانا: بكرة بقى

-دينا وقد جاءتها فكرة: جوجو حبيبتي ، ايه رأيك نعدي ع دادي في الشغل وناخد منه money

-جانا: طب ما تخليها بكرة

-دينا متوسلة : بليز جوجو .. بليز

-جانا: ما أنا مش هخلص ، اوك ، let's go

-دينا في نفسها: أما أبعت رسالة لسينو يجيلي هناك عند دادي أشوفه عقبال ما جوجو تجيبلي الـ money منه .. واو ..هتبقى Good Idea

وكان يحوم حول مقر شركة حسين الدمنهوري في نفس الوقت تقريباً المهندس عمر .. مما أثار شكوك صديقه وائل ،،

-عمر: بقالها يومين مش بتروح المكتب

-وائل: وانت عرفت منين ؟ اوعى تكون بتراقبها

-عمر: هه ، يعني مش أوي

-وائل: برضوه انت مصمم ع اللي في دماغك

-عمر: م الأخر أنا واخد الموضوع ده تحدي مع اللي اسمه عز

-وائل: انت مش أده يا عمر

-عمر: بتقول ايه ، مش أده؟؟ يبقى متعرفنيش ، أنا فلانتينو عصري ، وهوقع البت دي في حبي

-وائل: مبروك عليك الخسارى آصاحبي

عمر: بص .. أهي جت أهي ، ودي مين اللي معاها كمان

-عمر وقد ترجل من سيارته: أنا هاروح أسلم عليها

-وائل: استنى يا عمر .. هتودينا في داهية

-عمر: ششش .. بس بقى

-عمر: مساء الجمال على احلى جانا

-جانا : هه . اووه ، عمر ، هاي

-عمر: أنا كنت ماشي بالصدفة فشوفتك جاية فقولت لنفسي ميصحش اشوف جميلة الجميلات جانا ومسلمش

-جانا: ثانكس ع مجاملتك

-دينا مقاطعة: who is he ؟ مش تعرفينا جوجو

-جانا: اوه سوري ، دي دينا my cousin وده المهندس عمر

-دينا: هاي

-عمر: أهلا يا آنسة دينا .. مش آنسة برضوه

-ياسين مقاطعاً: لمدة يومين بس ، وبعد كده هتبقى المدام

-جانا: هاي سينو ؟ ايه اللي جابك ؟ قصدي بتعمل ايه هنا

-ياسين: جاي أشوف المدام

-دينا: هاي سينو .. صدفة حلوة

-جانا هامسة لدينا: صدفة برضوه

-دينا: ييس

-عمر: منور يا بشمهندس

-ياسين: طول عمري .. هنفضل واقفين كده كتير

-عمر: هه ، أنا ممكن اعزمكم عــ....

-ياسين: لامؤاخذة الكلام مش ليك .. الكلام للبنات

-عمر: اها

-جانا: انا هطلع اجيب فلوس من أنكل ونازلة يالا يا دينا

-دينا: لأ أنا هستنى مع سينو لحد ما تنزلي

-جانا: قولي كده بقى

-عمر: تحبي أوصلك

-ياسين: متشكرين ع خدماتك يا أخ .. هما مش واقفين مع سوسن

-عمر: أها .. طيب عن اذنكو .. اشوفكوا بعدين

-جانا: اوك عمر ، ثانكس ع تعبك

-عمر: أنا معملتش حاجة ، باي باي الوقتي

-جانا: باي .. أنا طالعة ، استنوني

-دينا : اوك

-ياسين: أنا متبت هنا

وبعد أن رحل عمر ، وصعدت جانا إلى داخل شركة عمها ،،،،

-دينا: اوووف سينو ، أنت احرجته

-ياسين: لا والله ، يعني عاجبك الواد ده

-دينا: مش قاصدة ، يعني كان ممكن نظبطه مع جوجو وكده، انت عارف ان مخها مقفل وصعب أي حد تقتنع بيه

-ياسين: لأ مالكيش صالح .. جانا أنا عارف مين اللي معاه مفتاحها

-دينا: تقصد ايه ؟

-ياسين: هه .... تعالي بس أقولك كلمتين قبل ما ألاقي أبوكي ناططلي زي زبايدر مان م الشباك

-دينا: what ؟

-ياسين: زبايدر مان أخو زوبر مان وابن عم شاروخان

-دينا: انت ع فكرة لخبطت الدنيا خالص وبتنطق غلط

-ياسين: مش كل واحد وعلامه !!!!

-دينا: انت محتاج تاخد كورسات

-ياسين: مش أنا بقولك عاوز دروس تقوية ، يالا بقى .. تعالي نشرب قصب من عند صبري شاليموه وتقويني

-دينا: قصب ؟ I don't like it .. أنا عاوزة كوكتيل فواكه

-ياسين: أحبوووش

-دينا: نعم ؟؟

-ياسين: تعالي أما نشوف هو عنده ايه ونشربه ....

....

صعدت جانا إلى داخل شركة عمها ،،،

-حسين بدهشة: جانا ؟؟ ايه اللي جايبك الوقتي ؟؟ في حاجة حصلت لا قدر الله ؟؟ دينا كويسة و...

-جانا مقاطعة: اطمن يا آنكل ، مافيش أي حاجة حصلت الحمدلله

-حسين: اومال جاية هنا ليه ؟

-جانا: أصل يا آنكل دينا عاوزة تشتري شوية حاجات نقصانها ، وبصراحة احنا الاتنين معدتش معانا فلوس

-حسين: أها .. قولتيلي .. دينا أصلاً مبطلتش شرى حاجات من يومين

-جانا: عروسة بقى يا آنكل وبتدلع عليك

-حسين: لأ هتفلسني قريب

-جانا: ربنا يخليك لينا يا آنكل

-حسين: عقبال ما أفرح بيكي انتي كمان يا جوجو

-جانا بحزن: خلاص يا عمي أنا جربت حظي خلاص

-حسين:لأ متقوليش كده ، انتي لسه بتبتدي حياتك وان شاء الله هتتعدل

-جانا: مش فارقة .. ها يا آنكل هتديني الفلوس ولا ايه النظام ؟

-حسين وهو يعطيها النقود: بس الساعة 8 الوقتي ، يعني هتلفوا وتدورا وتلحقوا ترجعوا قبل الساعة 10

-جانا: اطمن يا آنكل هنكون قبل الساعة 10 في البيت

-حسين: خليكي ع اتصال معايا ، دينا مطيورة بس انتي العاقلة هه ؟

-جانا: اوك يا أنكل .. ربنا يخليك لينا .. سلام بقى

-حسين مؤكداً : جانا متتأخروش بره ، ماشي ؟

-جانا: تمام يا بوص

وضعت جانا النقود في حقيبتها وتوجهت ناحية المصعد ، ضغط الزر ثم أخرجت هاتفها المحمول لتطلب دينا وتخبرها بأمر اعطاء عمها النقود وفجــــــأة .... !!!

....

الحلقة التاسعة والستون:

وضعت جانا النقود في حقيبتها وتوجهت ناحية المصعد ، ضغط الزر ثم أخرجت هاتفها المحمول لتطلب دينا وتخبرها بأمر اعطاء عمها النقود وفجــــــأة وجدت من يجذبها إلى داخل المصعد فسقط هاتفها المحمول أرضاً وتحطمت شاشته ،ثم أغلق الشخص باب المصعد وضغط زر الطواريء ليعلق المصعد ،،،

-جانا: انت اتجننت ؟؟؟؟؟

-حازم: انا بحبك يا جانا

-جانا بصريخ: ابعد عني يا مجنون ، حب ايه وكلام فارغ ايه

-حازم: أنا مش عارف أتكلم خالص معاكي وانتي مش مدياني فرصة اعبرلك فيها عن مشاعري

-جانا: يبقى تفهم اني مش عاوزاك

-حازم: انتي لسه متعرفنيش

-جانا: ولا عاوزة أعرفك

-حازم وهو يقترب منها :حبيبتي جانا ، انا مستعد أموت الدنيا كلها عشانك

-جانا بعصبية : ياخي انت ليه مش عاوز تفهم ، أنا مش بحبك ومش عاوزاك

-حازم: اهدي بس عشان نتفاهم

-جانا: لأ مش ههدى !!

أخذت جانا تضرب باب المصعد بشكل هيستيري ، وحازم يحاول تهدئتها فضربته بحقبيتها على رأسه ، وأيضاً بركبتها في منطقة أسفل البطن

-حازم متآلماً: آآآآه ... ليه كده بس يا جانا .. كده انتي هتزعليني منك ، وأنا زعلي وحش

-جانا: الحقوووووني

-حازم وهو يصفعها : اسكتي بقى

-جانا: انت بتمد ايدك عليا يا كلب

-حازم وهو يصفعها مرات متتالية بشدة: ششششش أما أقولك كلمة تسمعيها

سقطت جانا مغشية عليها من شدة الصفعات ،

-حازم وهو ينظر لجانا: انتي اللي خليتني اعمل كده يا جانا ، انا مكنتش حابب أمد ايدي عليكي ، بس متقلقيش أنا هصالحك وهتسامحيني .. عارفة ليه ؟؟ عشان أنا بحبك واللي بيحب بيسامح !

....

Flash Back لما حدث قبل قليل ،،،

◘◘◘ -دينا وقد جاءتها فكرة: جوجو حبيبتي ، ايه رأيك نعدي ع دادي في الشغل وناخد منه money

-جانا: طب ما تخليها بكرة

-دينا متوسلة : بليز جوجو .. بليز

-جانا: ما أنا مش هخلص ، اوك ، let's go

-دينا في نفسها: أما أبعت رسالة لسينو يجيلي هناك عند دادي أشوفه عقبال ما جوجو تجيبلي الـ money منه .. واو ..هتبقى Good Idea

قامت دينا بارسال رسالة نصية لياسين :

((انا وجوجو بره جمب شركة دادي لو فاضي تعالى شوفني هناك))

فأرسل ياسين رداً لها بعد لحظات :

((حمامة .. انا جمبك بصي ع شمالك أو يمينك هتلاقيني في قفاكي ...))

-دينا وهي تضحك: ههههههههههههه crazy

-جانا: مالك بتضحكي ليه كده

-دينا: nothing جوجو

-جانا: طب يالا بسرعة عاوزين ننجز عشان الوقت بدأ يتأخر

-دينا: شوور

▫▫▫ وفي نفس الوقت هاتف ياسين عز الدين ليخبره بأمر جانا ودينا ،،

-ياسين: ايه رأيك ؟ أخبار طازة وع الفرازة ، ياتلحق يا متلحقش

-عز: مسافة السكة وهاكون هناك

-ياسين: عشان تعرف بس بفكر فيك

-عز: مردودالك يا سينو

-ياسين: يارب بس تفتكر ده

-عز: اطمن

-ياسين: اهو أنا مش بخاف غير م الكلمة دي .. بحس ان بعدها هتشد الفتيل ويفرقع اللغم

-عز: خليك متفائل

-ياسين: معاك انت وجانا ... لأ !!!

-عز: متقفلهاش بس في وشي ، أنا هاعرف أزاي اوصل تاني لقلبها

-ياسين: أنا اشك ... اذن أنا دبوس

-عز: وله بطل ثقاله .. وعينك عليها لحد ما أجيلك

-ياسين: بكرة تعرف أنك مشيت في سكة مسدودة

-عز: هتسلك ع ايدي ان شاء الله

-ياسين: وماله .. قالوا الجمل طالع النخلة أدي الجمل وأدي النخلة .. اطلع بقى يا حلو

-عز: اطلع بس انت منها وهي تعمر

-ياسين: أنا كده كده طالع

-عز: طب اقفل ، انا دقيقة وهاكون عندك ..

-ياسين: سلام آعزووو

....

▫▫▫ عند محل صبري شاليموه للعصائر ،،،،

-ياسين وهو يعطي دينا كوب العصير : خدي آدودي شووب قصب إنما اييييه مفتخر

-دينا: اووف ، قولتلك مش بحب القصب ، ده كله sugar وأنا كده هتخن

-ياسين: يااا ريت تتخني كده وتبألظي

-دينا: يوووه ، ما أنا كده مش هدخل في الـ dress

-ياسين: مش مشكلة ، أبقى أدخلك أنا

-دينا ازاي يعني ؟

-ياسين: هفتحلك الباب بالطفاشة

-دينا: أنا بقولك dress يعني فستان ، انت مهندس ازاي ومش معاك لغة ؟؟؟

-ياسين: هههههه تعليم حكومي يااوختشي

-دينا: مش فاهمة !

-ياسين: يعني كله فيه بيعدي ، وبعدين احنا كان نظامنا نام وارتاح يجيلك النجاح

-دينا: OMG وع كده نجحت ؟؟

-ياسين: ده انا طلعت من أوائل الدفعة

-دينا: ع كده انت نمت كتير اوي

-ياسين: يووووووه ، ده انا كانوا بيصحوني ع الامتحان

-عز مقاطعاً: فينها ؟

-دينا متفاجئة : عز ؟؟؟

-ياسين وهو يشير بأصبعه لأعلى : فوووق

-دينا: انت .. انت بتعمل ايه هنا ؟

-عز: فوق فين؟

-ياسين وهو يشير لدينا: عند ابوها الحاج

-عز : طيب أنا هستناها لحد أما تخلص وتنزل ..

-دينا: مردتش عليا يا عز

-عز: ازيك يا دينا ، عاوز بس اشوف جانا

-دينا: أها ....

-ياسين: اشربي القصب يالا وربنا هيسهلك

-دينا: مش بحبه

-ياسين: طب أجيبلك خروب ولا عرقسوس

-دينا: يوووه ، انا مش بحب الحاجات دي

-عز وهو ينظر في ساعته: هي بقالها كتير فوق

-ياسين: يعني ، زمانتها نازلة .. آرّبَع انت بس القصب

-عز: آ.. ايييه ياخويا ؟ عليك كلام .. الله يعينك يا دينا ع ما بلاكي

-دينا: أنا بقول كده برضوه

-ياسين وهو ينتهي من كوب العصير: هيييييييييح . فخر الصناعة المحلية .. والنبي آحــاج صبري واحد شووب تاني لأحسن لسه عشطان.

-دينا: اسمها عطشان

-ياسين: عشطان

-دينا: no ، عطشان

-ياسين: لأ عشطان

-دينا: عطشان

-عز وقد طفح الكيل لديه : بسسسسسسسسس .. ارحموني مش فايقلكم .. أنا رايح أقعد في العربية لحد ما الهانم تنزل

-ياسين: أحسن برضوه بدل ما انت طابق ع مراوحي

-عز: بتقول حاجة ؟

-ياسين بخوف : لأ بدعيلك

....

▫▫▫ في نفس الوقت خارج الشركة ،،،

-وائل: ما تمشي بقى

-عمر: لأ

-وائل: بقالك ساعتين مستني الهانم تنزل

-عمر: ولو حتى 10 ساعات

-وائل: ياعم أنا زهقت

-عمر: خلاص روح بقى

-وائل: طيب انت أعد ليه ؟؟

-عمر: قريبها الغتت خلع مع البت بتاعته ، يعني هي أكيد هتنزل لوحدها ، وأنا بقى هاكون موجود عشان أوصلها .. فهمت يا وائل

-وائل: أها .. ودوري أنا بقى ايه في الليلة دي كلها .. متفرج ؟

-عمر: لأ يعني أنت أعد معايا

-وائل: لأ محبش أكون عزول ، أنا خالع من هنا

-عمر: استنى بس

-وائل: استنى ايه ، أما تخلص ابقى كلمني طمني عليك

-عمر: يعجبني فيك ذكائك

-وائل : ياشيخ ، طيب سلام يا عمورة

-عمر: سلام آصديقي ! ◘◘◘

....

عودة للوقت الحالي ،،،،،

بداخل المصعد ،،،

-حازم: أنا أسف يا جانا .. بس مكنش قدامي غير كده ، ماهو انتي مش عاوزة تسمعيني خالص .. أنا للأسف مضطر أخدك معايا

أعاد حازم تشغيل المصعد مرة أخرى وبالفعل هبط للطابق الأرضي ، فتح الباب ليتأكد من عدم وجود أحد ، ولكن لسوء حظه كان يتواجد أمن الشركة بالاضافة إلى بضعة موظفين في الاستقبال

-حازم: يادي الحظ الفقر ، طب هاخدك أنا الوقتي ازاي ؟؟؟ فلتي المرة دي يا جانا ، بس أوعدك المرة الجاية هتكوني .. هتكوني في حضني وللأبد ... !!

خرج حازم من المصعد وتوجه ناحية الاستقبال ،،،

-حازم هاتفاً للجميع: الحقوا ، الحقوا يا جماعة في باين آنسة ولا مدام مغمى عليها في الأصانصير

-أحد الموظفين: ايه ؟؟

-موظف أخر: فين

-أحد رجال الأمن : تعالى معايا

-حازم: أنا .. أنا جاي وراك اهوو

توجه عدد من الموظفين ورجلي أمن من حراسة الشركة إلى حيث أشار حازم مما أدى لحدوث هرج ومرج في الاستقبال ،،،

لاحظ عمر اضطراب الحركة داخل شركة حسين الدمنهوري ،،

-عمر لنفسه: ايه اللي بيحصل جوه ، في حاجة مش طبيعية ، فجأة الكل بقى بيجري لجوا .. أنا لازم أنزل اشوف في ايه .. طب ماهو يمكن يطلع حاجة عادية ساعتها هتبقى حجتي ايه ؟؟ أه .. ممكن اقول جاي أخد ميعاد مع المهندس حسين.. هتصرف ، بس لازم أعرف ايه اللي بيحصل جوا

وكما كان الوضع مع عمر كان الحال نفسه مع عز الدين الذي كان يستند بجوار سيارته في الجهة المقابلة للشركة ،،،

-عز : اييه ده ؟ لأ الوضع ميتسكتش عليه ، أنا داخل اشوف اللي بيحصل

دخل كلاً من عز الدين وعمر الشركة ، بينما استغل حازم فرصة انشغال الجميع بما يحدث وهرب ،،،

-أحد الموظفين: دي مدام جانا

-موظف أخر: وسعوا شوية خليها تاخد نفسها

-موظف ثالث: أنا طلبت الاسعاف وهو جاي في الطريق

-عمر: في ايه اللي بيحصل؟

-رجل الأمن: الظاهر ان المدام جانا مغمى عليها في الأصانصير

-عمر: بتقول ايييييييييه ؟؟

-عز: جانا !!!!!!!!!!!!

وما إن سمع عز الدين اسم جانا حتى دفع الجميع ووصل إليها ، وكذلك فعل عمر ،،،،

-عز وهو يحتضن جانا : جانا حبيبتي ، فوقي ايه اللي حصلك

-عمر وهو يجذب جانا ناحيته : جانا .. سمعاني ، أنا عمورة

-عز: انت ايه اللي جابك هنا ، غور ياله بدل ما أعورك

-عمر: ملكش فيه .. جانا هتبقى خطيبتي ومن حقي أطمن عليها

-عز: متجننيش ياض انت بدل ما أعملك كفتة الوقتي ، وأهو بدل ما الاسعاف يشيل واحد نخليهم اتنين

-عمر: أنا مش فاضيلك .. اوعى خليني أشوف جانا

-عز: ابعد بقى ياخي ، يخربيت غلاستك

-عمر: جانا .. سمعاني يا قلبي فوقي

-عز وهو يلكم عمر في وجهه: لأ بقى أنا مش هستحمل ، خــــــــد

-عمر: آآآآآآه .. يخربيتك ، ايدك طرشة

-عز وقد حمل جانا: ابقى المس تاني حاجة متخصكش . وسعوا كده

-أحد الموظفين: رايح فين يا استاذ

-عز: دي مراتي يا أخ .. هوديها المستشفى

حمل عز الدين جانا وحاول أن يتوجه بها ناحية بوابة الشركة ، ولكن أوقفه صوت المهندس حسين ،،،

-حسين: ايه اللي بيحصل هنا ؟

-عمر: الكابتن اللي هناك ده ضربني يا بشمهندس عشان بفوق جانا وأخدها وعاوز يهرب

-عز لعمر : انت عبيط ولا بتستعبط

-حسين: سيب جانا يا عز ، واخدها ورايح ع فين؟

-عز: مش وقته يا عمي ، نطمن ع جانا الأول وبعد كده نتعاتب .. آآآه وخلي البتاع اللي جمبك ده يمشي بدل ما أخلي الشاش لافف ع وشه !!

-عمر: شايف يا بشمهندس ؟

-حسين: لأ يا عز أنا أسف مش هسمحلك تاخد جانا ولو ع رقبتي !!!!!!!!!

منع حسين عز الدين من أن يأخذ جانا ، فاضطر أسفاً أن يضعها على الأريكة في الاستقبال ، وحاول حسين إفاقتها بالمياه وإحدى زجاجات العطر ،،،

-جانا وقد بدأت تستفيق: آآآآ...مم... أأأ

-حسين: جانا.. جانا سمعاني يا حبيبتي ؟ جانا

-عمر: جانا .. أنا عمر .. سمعاني

-عز: وسع كده ، احنا عيلة في بعضنا ايه اللي حاشرك في وسطنا

-عمر: اللي بلغني ان حضرتك طلعت ع الدكة ... فـ لامؤاخذة وسع انت

-حسين: اخرسوا انتو الاتنين

-جانا وهي تتحس خدودها : آآآه .. حـ..ا.. آآآه

-حسين: جانا .. انتي كويسة يا بنتي؟

-جانا وقد فتحت عينيها: آه .. انـ..ا.. أنا فين؟

-عمر: انتي كويسة يا حبيبتي ؟

-عز بضيق : حبك برص وعشرة خرص .. ال حبيبتك أل

-حسين: جانا ! اطمني يا بنتي أنا جمبك، ايه اللي حصل؟

-جانا: أنا.. أنا كويسة ..

-حسين: تقدري تقومي

-جانا: آه.. أ..أقدر

-عز لعمر وهو يدفعه بعيداً : وسع كده عشان النفس .. النفس .. اوعى بقى !

حاولت جانا أن تقف على قدميها مرة أخرى واستندت على يد عمها حسين لكي تنهض ، ولكن اختل توازنها مرة أخرى وأمسكها عز ،،

-عز: جانا ، انتي مش قادرة تُقفي خليني أساعدك

-جانا بصوت ضعيف: انت.. انت.. بتعـ..بتعمل ايـ.....

فقدت جانا الوعي بين يدي عز الدين الذي حملها فوراً وقرر أن يأخذها للمستشفى في الحال ،،،،

-عز مندفعاً للخارج : مش هينفع نستنى الاسعاف وهي كده ، هي تروح المستشفى ومعايا الوقتي

-حسين: استنى يا عز

-عز مهدداً : سامحني يا عمي ، بس أنا اللي هوديها حتى لو رفضت وأي حد هيمعني هيحصلها ع المستشفى بس متكسر !!!!!!!!!!!!

-عمر: انت هتسيبوه ياخدها معاه يا بشمهندس

-حسين: انت مش شايف شكله

-عمر: انت خايف منه يا بشمهندس

-حسين: لأ مش خايف ، بس انا عارفه متهور وعصبي وأنا اللي يهمني الوقتي جانا

-عمر: طب أنا رايح معاه ومش هسيبها معاه لوحدها

-حسين: لأ استنى انت تتوكل على الله الوقتي وشكراً لحد كده .. الله بس فين دينا ؟؟؟

-عمر: دينا مين ؟

-حسين: بنتي التانية كانت مع جانا

-عمر: أها ، البنت الرفيعة السفيفة دي

-حسين: اه هي فعلاً سفيفة .. بس انت عرفت ازاي

-عمر: ماهي كانت واقفة مع خطيبها بره وبعدين مشيوا

-حسين بخضة : بتقول ايييييه ؟؟؟ وقعتهم سودة !!!!!!!!

-عمر في نفسه: احسسسسن

-ثم أضاف عمر: عن اذنك يا بشمهندس الوقتي

أسرع عمر خلف عز الدين الذي وضع جانا في المقعد الخلفي وأراح رأسها حتى لا ترتطم بالزجاج ، ثم توجه للمقعد الأمامي ليركب بجوار عجلة القيادة ، فوجد من يفتح الباب الأخر ويجلس بجواره

-عز: جاي ليه ؟؟؟

-عمر: مالكش فيه

-عز: امشي ياض بره العربية بدل ما أحطك تحت العجل وأسويك بالأسفلت

-عمر: لأ انا جاي معاك وبأوامر مباشرة من المهندس حسين ، ما أنا مش هسيب الملاك ده مع ذئب متوحش زيك

-عز وهو يضرب عجلة القيادة بيده: صبرني يا رب

-عمر: سوق ولا مابتعرفش ؟

-عز: انت تسكت خالص ومتفتحش بؤك ، وكلمة زيادة هتلاقي نفسك محدوف بره العربية !!

-عمر: طيب ، دوس بنزين

توجه الاثنان بجانا نحو أقرب مستشفى ، في حين طلب حسين دينا ليعرف مكانها ،،،،

-دينا: ييس دادي

-حسين: انتي فين

-دينا: أنا.. أنا

-حسين: اوعي تكدبي

-دينا: أنا ..انا

-حسين: تعاليلي ع الشركة مع البيه اللي معاكي فوراً

-دينا بخجل: اوك

وجدت دينا والدها حسين يقف خارج الشركة ،،

-ياسين: أنا.. شوفت .. ازيك الأول يا بشمهندس

-حسين بحدة: حسابنا بعدين يا ياسين .. يالا يا دينا نلحق جانا

-دينا: جانا ؟ but why ؟؟؟

-حسين: ما انتي مش دريانة باللي حصل وواقفة مع البيه تتسايروا

-ياسين: والله يا بشمهندس أنـ....

-حسين: ششش .. يالا مش هنضيع وقت ، أه واطلبيلي عز شوف راح بجانا ع فين

-دينا وياسين معاً: مين ؟؟؟

-حسين: مش وقته ، اركبوا خلينا نلحقهم !!!

....

وصل عز الدين وعمر إلى المستشفى ،،،،

-عز: حد يلحقنا بسرعة

-عمر: مافيش حد هنا ولا ايه ؟

-الممرضة: ايه اللي حصل

-عز بحدة: انتي لسه هترغي ، شوفيلنا دكتور بسرعة

-ممرضة أخرى: حطها هنا

-الطبيب: بعد اذنكو بره الوقتي ، واحنا هنشوفها

-عز: أنا مش ماشي ، دي مراتي ولازم أفضل جمبها

-عمر مقاطعاً: لأ مش مراتك

-عز: انت ايه حاشرك .. امشي بقى

-عمر: لأ .. أنا أعد ع قلبك

قام الطبيب بالكشف عن جانا وافاقتها ثم خرج ليتحدث معهم ،،،،

-الطبيب: حضراتكو قرايب المدام

-عز: ايوه ما انا لسه قايلك اني جوزها

-عمر: لأ طلقيها

-الطبيب: أها ، مافيش مشكلة

-عمر: خير يا دكتور ؟؟ عندها ايه ؟ مالها ؟ طمني

-الطبيب: مافيش حاجة يدوب اغماءة بسيطة نتيجة خبطة ع الوش بصورة مفاجأة

-عز: خبطة من ايه ؟

-عمر: طب أقدر أشوفها

-عز: اياك تفكر تخطي برجلك جوا الأوضة عندها هكسرهالك

-عمر: طب جرب كده

-حسين مقاطعاً: خير يا دكتور بنتي مالها

-الطبيب: لسه كنت بقولهم هي فاقت جوا وبخير

-حسين: الحمدلله

-ياسين: الحمدلله

-دينا: نقدر نشوفها يا دكتور

-الطبيب: أه .. بس لحظة

-ياسين لعز : ايه اللي جاب الأخ ده هنا

-عز: بلوى سودة

-عمر: حمدلله ع سلامة جانا يا بشمهندس حسين

-حسين: الله يسلمك ، هو انت لسه مروحتش؟

-عمر: مايصحش يابشمهندس اسيب جانا وهي كده مع حد غريب

-عز لياسين : شايف بيقول ايه ؟

-ياسين: متحطش في بالك الوقتي ، امسك اعصابك أبوس ايدك

-الممرضة: اتفضلوا يا جماعة تقدروا تقابلوا المدام الوقتي

-حسين: ماشي يا بنتي ، يالا يا دينا .. وشكراً ليكو ع تعبكم كلكم .. بس كفاية لحد كده

-دينا: اوك يا دادي

-عمر: متقولش كده يا بشمهندس احنا معملناش حاجة

-حسين: كتر خيرك يا بني ، عن اذنك ...

-عز: انت لسه واقف ، ماهو قالك امشي بقى

-عمر: لأ مش ماشي ، اتوكل انت على الله وشوفلك سكة

-عز: سكة !! لأ انت اللي تهوينا بدل ما ايدي تطول عليك

-ياسين: خلاص انتو الاتنين ، احنا في مستشفى مش في حضانة ارحمونا بقى .. تعالوا نشوف حساب المستشفى !!

-عز: أنا اللي هدفع

-عمر: لأ أنا

-ياسين: عليا الطلاق ماحد دافع إلا عز !!

-عمر: أنا رايح أجيب حاجة اشربها وراجع !

-عز: خليك وراه لأحسن يعمل حركة غدر

-ياسين: تقصد ايه

-عز: امشي ياض وراه

-ياسين: أجيبلك أتره يعني

-عز: هات أي نيلة بس حصله

-ياسين: اعتبره حصل يا كبير

.....

في داخل الحجرة ،،،،،

-جانا: آنكل حسين .. دينا

-حسين: انتي كويسة الوقتي يا جانا

-جانا: الحمدلله ، انا أحسن

-دينا: what happened ؟

-حسين: طمنينا عليكي ، انتي مش كنتي ماشية من عندي كويسة

-دينا: انا طلبتك بس كان موبايلك unavailable

-جانا: كل اللي فكراه اني خرجت من مكتبك يا أنكل ولاقيت اللي اسمه حازم ده بيتعرضلي

-حسين: مين ؟ حازم !!!!

-دينا: المجنون بتاع النادي ؟؟؟؟

-جانا: اه هو

-حسين مستفهماً: مين حازم ده ماتفهوموني

-جانا: ده يا آنكل الـ.....................................

حكت جانا لحسين ما حدث بينها وبين حازم من قبل في النادي وفي داخل المصعد ، وتكونت لدى حسين صورة كاملة الآن لما حدث بين عز وجانا !!!

-حسين: بقى كل ده يحصل ومتقوليليش ؟؟؟؟

-جانا: كنت فاكرة ان ده عادي

-حسين: عادي ازاي ... انتي .. انتي متعرفيش حاجة

-جانا: أعرف ايه

-حسين: هه .. مافيش .. بس من هنا ورايح مافيش نزول لأي واحدة فيكو لوحدها

-دينا: بس دادي أنا ناقصني شوية stuff عاوزة أشتريه !

-حسين: اسكتي انتي كمان ، حسابك معايا لما نروح البيت ، بتقابلي ياسين من ورايا

-دينا بتردد: no .. دادي . اللي حصــ.....

-حسين: ششششش مش وقته ولا دهحتى المكان اللي ينفع نتكلم فيه .. لينا بيت .. هاروح أدفع حساب المستشفى وراجعلكم .. محدش يتحرك من هنا

-جانا: استلقي وعدك يا دودي

-دينا: اوف بقى

-جانا: بس آنكل يُشكر ع انه جابني ع المستشفى

-دينا: لأ مش دادي هو اللي جابك

-جانا: قصدك ايه ؟

-دينا بخبث: عرسان الهنا

-جانا: نعم

-دينا: عز وعمر

-جانا بدهشة: بتقولي مين ؟؟؟

-دينا: عز و عمر !!!!!!

-جانا: طب ازاي ؟؟؟؟

-عمر وقد أطل برأسه داخل حجرة جانا: الجميل عامل ايه الوقتي ؟

-جانا: هه .. عمر .. أنا تمام .. ثانكس

-عمر: خضيتني عليكي .. انتي كويسة ، حاسة بايه؟

-جانا: أنا تمام صدقني

-عمر: ياااااااا رب دايما ، يارتني كنت أنا

-عز مقاطعاً: ان شاء الله أميييييين

-جانا: انت بتعمل ايه ؟

-عز: جاي أطمن عليكي

-جانا: خلاص اطمنت ؟ اتفضل بقى

-دينا: بالراحة يا جوجو

-عمر وهو يدفع عز للخارج : يالا بقى يا كابتن طريقك صحراوي

-عز وقد أمسك يد عمر: ولو كسرتهالك الوقتي

-عمر: آآآآه .. خلاص يا كابتن

-جانا: سيب عمورة يا عز

-عز: نعم ياختي

-جانا: بقولك سيبوه .. ايه مش سامع

-عز بقرف: عمورة !! عاجبك فيه ايه الواد السنكوح ده

-عمر: متقولش واد .. أنا راجل

-عز باستهزاء : راجل .. هأو

-دينا: بليز يا جماعة .. calm down !

-عز: ما انتي مش شايفة طريقتهم يا دينا

-جانا: مالها طريقتي ، مضيقاك في ايه ؟؟ أنا واحدة حرة وأعمل اللي أنا عاوزاه

-عز: لأ مش حرة يا هانم

-عمر: بتحط نفسك في مواقف بايخة

-عز: أنت لسه واقف ، والله لأخليك تبات في المستشفى النهاردة

-عمر بسهوكة : طب يا ريت حتى أبقى جمب جوجو القمر

-عز: متستفزنيش ياض انت بدل ما آ.......

-ياسين مقاطعاً: صوتكوا جايب التايهين .. يالا بقى لأحسن تحصل كبسة من حمايا ، وهو already مش طايقني خلقة !!!!!!!!

-عز: لسه كلامنا مخلصش يا جانا

-جانا: هه ..

-عمر وهو يضع يده على قلبه : باي يا جوجو .. وسلامتك من الآه

-جانا بحب: الله يسلمك يا عمورة

-عز: وجع في قلبك منك ليها

-ياسين: يالا بقى .. خلي بالك من نفسك أدينا ، سلام يا جانا

-جانا: أه بالحق يا عمورة ، انت معزوم ع كتب كتاب دينا

-عمر: بجد .. والله مافيش داعي

-عز: ياريت ماتجيش ، مش عاوزين نشوف خلقتك فيه

-جانا: وانت مالك ياباي ؟؟؟ ده كتب كتاب بنتي عمي ، ايه اللي حشرك أعزم مين وماعزمش مين ؟؟؟

-عز: ده ع اساس ان العريس جاي من موزبيق .. ماهو المتنيل ياسين ، وأنا أقول مين يجي ومين مايجيش

-ياسين: الله يكرمك دايماً مشرفني .. بس عدم اللامؤاخذة دي ليلتي

-جانا وعز معاً : اسكت !!!

-ياسين: حاضر

-جانا بتحدي: هتيجي يا عمورة صح ؟

-عمر : طالما ده يريحك هاجي

-عز: مش هيجي

-جانا: أه يريحني يا عمورة

-عمر: بالعند في الكابتن ده .. جـــــاي !!!

-عز: هيبقى أخر يوم في عمرك

-جانا لعز : انت فاكر نفسك مين عشان تتحكم في غيرك

-عمر: سيبك منه أنا جاي

-عز: هنشوف يا جانا

-ياسين: أبوس ايدكم كفاية بقى ، انا مش عاوز حد يجي الفرح إلا المأذون .. ارتاحوا بقى ، الجوازة مش ناقصة عطلة أكتر من كده

-عمر: مبروك يا عريس ، ومتقلقش هتعدي

-عز: هو صاحبك عشان تباركله

-ياسين: يالا آعز .. يا يا أخ عامر

-عمر: اسمي عمر

-ياسين وهو يدفع كلاً من عز وعمر لخارج الغرفة: مفرقتش ، امشوا بقى عم حسين زمنته جاي وهيطبق في زومارة رقبتي وده أصلاً بيتلكك للجوازة ..

وبالفعل خرج الجميع من الغرفة ،،

-دينا: جوجو اللي بتعمليه ده أوفر ع كده

-عز وقد أطل برأسه لداخل الغرفة: قوليلها والنبي آدينا

-جانا: بررررره

-عز: ليكي يوم ... وهو قرب

-جانا وهي تقذفه بالكوب البلاستيك: اطلع برررره

-عز: طالع .. بس راجعلك تاني !

-جانا: شايفة عمايله

-دينا: هو لسه بيحبك

-جانا: وأنا بكرهه .. !!!

-دينا: عليا برضوه ؟

-جانا: يوووه

....

ذهب حسين لدفع فاتورة المستشفى ولكنه وجد أن عز الدين قام بدفع الحساب مسبقاً ، فطلب يوسف لكي يخبره بآخر التطورات التي عرفها من جانا ،،،

-يوسف باستغراب: كل ده حصل وجانا مقالتش عنه

-حسين: ده يدوب بتحيكلي بالصدفة النهاردة

-يوسف: معنى كده ان الواد حازم ده مش ناوي يسيب جانا في حالها

-حسين: ايوه ، وده قلقني عليها اوي

-يوسف: يبقى لازم نعجل بالجزء الجديد من الخطة

-حسين: طب ازاي وامتى ؟

-يوسف: في يوم كتب الكتاب

-حسين: بس ده هيحصل ازاي؟؟؟

-يوسف : أنا هاقولك بص.. !!!!

....

الحلقة السبعون:

مرت الأيام دون جديد يذكر إلا فقط .....،،،،

خارج قسم الشرطة ،،

-رامز: اخيراااااااااا

-فوزي المحامي : كله تمام يا باشا

-رامز: برافو يا فوزي

-فوزي المحامي : توجيهات سيادتك يا باشا

-رامز: كده سيلين هتلبس الليلة كلها وش

-فوزي المحامي: احنا في السليم يا باشا

-رامز: طب يالا بينا بقى لأحسن هاموت م التعب ، نومة البورش دي جابتلي براغيت

-فوزي المحامي: اتفضل يا باشا.. العربية هناك

....

-سيلين: يعني ايه ؟

-وكيل النيابة : يعني حضرتك هتشرفينا كمان 15 يوم .. اكتب يا نبيل ، أمرنا نحن المستشار ((..........)) وكيل نيابة ((........)) بحبس المتهمة 15 يوماً ويراعى التجديد في الميعاد

-سيلين: بس أنا معملتش حاجة ، انا بريئة

-وكيل النيابة : يا مدام الأوراق اللي قدامي بتقول غير كده

-سيلين: أنا بريئة

-وكيل النيابة: خدها يا عسكري ونزلها الحجز تاني !!!!

....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،

-عايدة: على فين يا عز؟

-عز: رايح للعريس

-عايدة: من بدري اوي كده

-عز: يدوب عشان نلحق ننجز

-عايدة: ربنا يعينكو ، احنا هنجهز ع اخر النهار ونطلع ع القاعة ع طول

-عز: اوك يا ماما .. اومال بابا فين ؟

-عايدة: فوق

-عز: طيب سلميلي عليه ، اشوفكم في القاعة ان شاء الله

-عايدة: مش هوصيك يا عز .. عاوزين الليلة تعدي ع خير .. هه ، فاهمني ؟

-عز: ان شاء الله خير .. سلام !

....

في كوافير الرجـــال ،،،،

-ياسين: عاوزك تخفلي الجانبين وتعملي الفورمة دي

-الكوافير: تمام يا سينو

-ياسين: سنجفني بقى مش هوصيك .. أه ومتنساش تحطلي البتاع اللي بيلمع ده ، اللي شبه الترتر

-الكوافير: تقصد الجليتر ؟

-ياسين: ايوووه هو ده عاوز أنووور في الفرح

-الكوافير: سيبلي نفسك بس وملكش دعوة هظبطك

-ياسين: ما أنا سايب أهوو ، اتوكل على الله

-عز وقد دخل إلى محل الكوافير : الليلة ليلتك يا قطة

-ياسين: بس بقى لأحسن بتكسف

-عز: يا راجل

-ياسين: انت مش شايف وداني احمروا ازاي م الحياء

-عز: هما من ناحية احمروا فهم احمروا بس..بس مش م الحياء

-ياسين بخضة: اومال من ايه ؟؟ هه من ايه ؟؟؟

-عز وهو يقرص أُذني ياسين : من قرصي ليك

-ياسين متآلماً: ياعم اعتقني بقى ، ده النهاردة فرحي

-عز ضاحكاً: خلاص يا سينو نويت

-ياسين: الحمدلله

-عز: نصيحة من أخوك بلاش

-ياسين: ليه؟

-عز: يمكن تطلع الجوازة مبهوأة عليك

-ياسين: هبقى أخدها غرزتين من الجنب وهي تضيق .. ادعيلي انت بس

-عز: ربنا يكرمك أحبيبي وأفرح فيك

-ياسين: ياااااااا رب ، وعديها ع خير ، استرها معايا ياااا رب ده انا غلبان

....

في مركز التجميل ،،،،،

-سهير: لووولووولي

-دينا: خلاص بقى يا مامي

-سهير: بسم الله ماشاء الله زي القمر .. حصوة في العين اللي ما يصلي ع النبي

-جانا: عليه الصلاة والسلام

-سهير: لووولووولي .. لووولووولي

-جانا: مبروك يا دودي

-دينا: ثانكس جوجو .. عقبالك يا جميل

-جانا: No way

-سهير: متقوليش كده يا جوجو .. ان شاء الله ربنا هيعوضك بالأحسن

-دينا: قوليلها يا مامي وبعدين في ....

-جانا مقاطعة: خلاص يا دودي .. اسكتي بقى لأحسن الميك أب هيبوظ

-دينا: ايه ده بجد؟

-جانا ضاحكة : هههههههههههههههه أه لو اتكلمتي كتير هيبوظ

-سهير: يالا البسي يا جوجو عشان الوقت ميسرقناش

-جانا: اوك

-سهير: انا كده اطمنت عليكي يا دودي .. هسبق أنا ع القاعة عشان أستقبل الضيوف

-دينا: اوك يا مامي

-سهير: مش عاوزة حاجة يا حبيبتي

-دينا: no, mom .. ثانكس

-سهير: لووووووولووووولي .. لوووووولووولي .. ربنا يفرحكم ويسعد كل البنات

....

حل المساء وكان الجميع قد انتهى من استعداده لمراسم عقد القران ،،

في القاعة ،،،،

-حسين: أهلا وسهلا ، اتفضلوا

-أحد المدعوين: مبروووك يا بشمهندس

-حسين: الله يبارك فيك ، اتفضل

-يوسف: حبيبي آسحس ، مبروك يا خويا

-حسين: الله يبارك فيك يا جوو

-يوسف: ايه الاخبار ؟ العرايس فين ؟

-حسين: تقريباً خلصوا ، زمانتهم في الطريق

-يوسف: يوصلوا بالسلامة، واخبار الموضوع التاني ايه؟

-حسين: تمام .. أهووو .. ياريتنا جبنا في سيرة مليون جنية ، منور يا صفوت

-صفوت المحامي : الف الف مبرووووك حسين بيه ، يوسف باشا أهلا بيك

-حسين: الله يبارك فيك يا صفوت

-يوسف: يا أهلا بالغالي .. وحشني والله آصفوت

-صفوت: انت اكتر والله يا جوو .. لازم يعني يكون في فرح عشان اعرف اشوفك

-يوسف: هههههههههه يا سيدي ربنا يكتر في الأفراح وهتلاقينا موجودين ع طول في وشك

-صفوت: أهم حاجة هتأكلنا يا سحس ولا الفرح ناشف

-حسين: عيب عليك !

-صفوت: واحشتني والله أعدتكم من زمان

-يوسف: اخبار شغلك ايه ؟؟

-صفوت: الحمدلله ، المكتب شغال كويس والله أنا مابفضى حتى أهرش

-حسين: مايحسد المال إلا أصحابه

-صفوت ضاحكاً : هههههههههههه ع رأيك

-يوسف: ها سحس قالك ع اللي عاوزينه منك ؟

-صفوت: دي حاجة زي ما بيقولوا كده piece of cake ..

-حسين: ورينا شطارتك بقى

-صفوت: متقلقش

-يوسف: طب اتفضل يا صفوت جوا ، انت صاحب فرح

-صفوت: انت بتقول فيها

-حسين: براحتك الفرح فرحك يا صفوت

-صفوت: تسلم ياخويا .. أنا هشوف نفسي جوا

-يوسف: عيش

....

في مركز التجميل ،،،،

كانت الفتاتين قد انتهيتا من استعدادهما ، كانت دينا في غاية الرقة والجمال بفستانها الأبيض المزدان بالفصوص البيضاء اللامعة والنقوشات الرقيقة والطرحة الطويلة الرائعة ، بينما ارتدت جانا فستاناً طويلاً لونه أسود وصففت شعرها بطريقة جذابة وزينته بتاج صغير جعلها كملكة متوجة ...

-دينا بقلق: أنا مش عارفة هو اتأخر ليه

-جانا: يا بنتي عادي ، اهدي بس

-دينا: كان المفروض يجي من نص ساعة

-جانا: بس بقى عشان كده الميك أب هيبوظ

-دينا: اوك يا سينو .. أنا مش طالعة

-جانا ضاحكة : هههههههههههه ده بجد

-دينا: ييس

سُمع صوت أبواق سيارات خارج مركز التجميل تعلن عن وصول العريس ليستقبل عروسته ،،،

-الكوافيرة: الظاهر ان العريس جه بره

-دينا: سوري أنا مش طالعة

-جانا: خلاص أنا هخرج أقوله كده

-دينا: لألألألأ استني شوية

-جانا: انتي مجنونة

-دينا: أعمل ايه بس يا جوجو I love him ..

-جانا: وماله يا حبيبتي .. حبيه براحتك

-الكوافيرة: ها يا عروسة ندخل العريس؟

-دينا بخجل: اوك .. أه بس نزلي الطرحة ع وشي مش عاوزاه يشوفني

-جانا: ليه ماهو عارف شكلك

-دينا: Not now

-جانا: براحتك

وبالفعل دخل ياسين إلى مركز التجميل لكي يصطحب عروسته إلى القاعة حيث مراسم الخطوبة وعقد قرانهما ،،،،

-ياسين: هي فين دينا ؟

-جانا وهي تشير إلى دينا : ماهي قدامك أهي.

-ياسين مبدياً استغرابه : اللي أعدة جوا الخيمة دي !!

-دينا: انت بارد

-ياسين: اه تصدقي ، ده صوتها

-دينا: في حد يقول للـ bride بتاعته كده !

-ياسين: بهزر معاكي يا دودي عشان تفكي كده

-جانا: الف مبروك .. هتسوق انت يا سينو ؟

-ياسين: لأ .. انا العريس ، طب بذمتك هركز ازاي في السواقة وانا معايا القمر

-دينا بخجل: اوووه .. ثانكس

-ياسين: مش انتي أنا أقصد جانا

-دينا: يوووووه !!!

-جانا: خلاص بقى يا سينو خف ع دودي لأحسن تطفش

-ياسين: تطفش ايه ، ده انا مصدقت

رفع ياسين الطرحة عن وجه دينا وتفاجيء بملامحها الرقيقة الجميلة والتي ازدادت جمالاً باللمسات الرقيقة التي وضعتها خبيرة التجميل ،،،

-ياسين: اللهم صلي على كامل النور ، هو في كده يا ناس ؟

-دينا بخجل: عليه الصلاة والسلام

-جانا مقاطعة : اه يا سينو في كده سادة وفي بفيونكات

-ياسين: لأ انا عاوز من ده يا حزومبل ، أنا عاوز من ده

-دينا بخجل : مش يالا

-ياسين: اموووووت أنا في السريع

توجه الجميع إلى خارج مركز التجميل ليتفاجئوا بالسيارة المزينة بأروع الزينات ،،،،،

-دينا بانبهار: واو .. It's so amazing

-ياسين: ايه رأيك ؟

-دينا: روعة أوي .. بجد مش عارفة أقول ايه

-جانا باستغراب : مش دي عربية آآآ...

-عز مقاطعاً: ايوه هي ... !عربيتي

-جانا: انت ؟

-عز: ايه الحلاوة دي

-جانا: انت جاي هنا ليه ؟

-عز: الله مش فرح سينو ولا نسيتي ؟

-جانا: لأ مانستش ، انت مكانك مش هنا .. مكانك في القاعة

-عز لياسين: هو انت مقولتلهاش ؟؟

-جانا: يقولي ايه ؟

-ياسين: احم.. لامؤاخذة .. ملحقتش ... ماهو.. أصل.. أصل

-جانا: أصل ايه ؟

-ياسين بسرعة: عز هو السواق

-عز: احترم نفسك

-جانا: قصدك ايه؟

-ياسين بتوتر: قصدي ان عز .. ان دي عربية عز .. يعني .. هو اللي هيوصلنا للفرح

-جانا بضيق : أنا استحالة اركب معاه العربية

-عز: ليه ياختي ؟؟

-جانا: أنا مش طايقاه ، أقوم أركب معاه العربية

-ياسين بسذاجة : لأ وكمـــــان قدام .. شوفتي بقى حاجة وصاية !!!

-جانا بنرفزة : كمان .. متعصبونيش

-دينا: بليز جوجو .. أنا تعبت م الوقفة ، الـ dress تقيل وانا عاوزة أركب العربية بقى

-جانا: لا يمكن

-دينا: why ؟

-جانا وهي تعقد ساعديها أمام صدرها: مش هيحصل

-ياسين: والنبي يا شيخة الهي يا رب أفرح بعيالك خلي اليوم يعدي ع خير .. اعتبريه تاكسي ، توك توك او حتى مُكروباز .. أي حاجة بس نركب خلينا نوصل القاعة

-دينا: اسمه ميكروباص

-ياسين: مش وقتك خالص آدينا

-عز: ها يا جانا هتركبي ولا هنقضيها كده كتير

-جانا بضيق: وسع كده

-عز وهو يفتح لها الباب: شِرس .. أموت أنا

-جانا: اووف

-دينا: ايه مش هتفتحلي الباب يا سينو ؟

-ياسين: ليه يعني

-دينا: الله مش أنا الـ bride

-ياسين وهو يفتح لها الباب : متزهنقيش .. اتفضلي ..

-دينا: حاسب بس الجيبونة

-ياسين: ايه ده كله ؟؟ انتي شيلاه ازاي لوحدك

-دينا وهي تعتدل داخل السيارة : اووف بقى ، اعدل وانت ساكت ! خلاص اقفل الباب

-ياسين: يا مهون يا رب ، عديها ع خير وميحصلش كارثة ، يااااا رب نوصل الفرح سالمين .. يا خوفي من بابورين الجاز اللي أعدين قدام ينفجروا ويهبوا في وشي أنا والبونية المحشورة في الفستان دي .. استرها يااا رب

-عز: يالا يا زفت ، مش هنستناك كتير

-ياسين: عديها ع خير يا رب .. طيب جاي

انطلق عز الدين بسيارته نحو القاعة وبين الحين والأخر ظل يلتف إلى جانا ،،،

-جانا: انت هتبصلي كتير .. بص قدامك

-عز: مين قالك اني ببصلك أصلاً ، انا ببص ع المراية اللي في الجنب

-جانا: لا والله

-عز: أه يا ماما ، أل أبصلك أل ..

-جانا: اووف

-ياسين: ما تشغلنا اغنية حلوة كده ده النهاردة فرحي أجدعان

-عز: ممم .. طيب استنى اما أشوف

-ياسين: أيوه كده أهندسة ظبطتني

-ياسين لدينا: هتسمعي أحلى كلام الوقتي آعرووسة

-دينا بخجل: اوك

وضع عز الدين أحد الاسطوانات في مشغل الأغاني ،،

((سبت فراغ كبير .. لعمرو دياب ...))

{ سبت فراغ كبير ، عندي والله حبيبي حبيبي ، وانت هناك بعيد ، مش بعيد عني حبيبي ، قولي ازاي أعيش ♫ }

فأغلقت جانا الأغنية ووضعت بدلاً منها اسطوانة أخرى

((والنبي لو جاني ... شيرين عبد الوهاب))

{ والنبي لو جاني ، باس ايدي كده واترجاني ، أنا عمري ما هرجع تاني ، مابقتش أقبل أعذار ، حدالله مابيني ، وبين واحد قلبه ناسيني ، اتهزت صورته في عيني ، مابقاش في بينا عمـــار ♫ }

أغلقها عز الدين ووضع أغنية أخرى ،

((طمني عليك ... محمد فؤاد))

{ من يوم بعدك وأنا قلبي ، مكسور وحزين ، محتار مش عارف ، الدنيا وخداني لفين ، صعبان على قلبي فراقك ، طب هاعمل ايه ، جوايا حنين علشانك ، ازاي أدرايه .... طمني عليك ، وقول فين ألاقيك .. مشتاق لعينيك ، وبموت من شوقي ليك .. وازاي انا أعيش لو مش وياك .. مش قادر أنساك ♫ }

قامت جانا بايقاف الأغنية وتشغيل أخرى بدلاً منها ،

((جربت في مرة .. اليسا))

{ جربت في مرة تقرب من انسان مجروح ، ضايع مهزوم محروم من طعم الفرح ، ساعة ما اتألم اتكلم بحلاوة روح ، راجع مجروح مش قادر يهرب م الجرح ... اطمن حس بدفى في ايديك ، حبيته لاقيته في حضنك طفل بريء ، طيبت جراحه ايديته عينيك ، اديتوه مشاعرك ، مشيتوا طريق ، عرفته ازاي مكان الفرح يسكن مطرح كل الأحزان ، وزرعت أمان ولاقيت الطرح فجأة بيدبل على ايد انسان .. جربت يخونك ويسيبك في السكة حزيبين مش طايق حتى يحس بجرحك ، جربت عيونك تناديله تستنجد بيييييه ولاقيته ع دمعك واقف يضحك .. ولاقيته ع دمعك واقف يضحك ♫ }

-دينا: هو أحنا هنفضل نسمع الـ sad songs دي كتير .. أنا قربت أعيط

-ياسين: والله ما أنا عارف هيفضلوا كده لحد امتى !

-دينا: ياخوفي تقلب بعد كده

-ياسين: اوووبا ، والاتنين مجانين لأ بناقص

-ياسين من الخلف : ابوس ايديكو مش وقت ما يطلبوه المستمعون ، أنا مش عاوز أغاني خلاص .. كله كده نكد وعذاب وفراق ، مافيش دوقوا المزاهر يالا ويا أهل البيت تعالوا ، ولا أغنية طالعة من بيت أبوها رايحة ع بيت ياسين

-عز: لأ معنديش

-ياسين: خلاص شغلوا قرآن ..

-جانا: احسن برضوه

-عز: أهو يطرد الشيطان اللي راكب دماغ ناس

-جانا: تقصد مين؟

-ياسين:ابعد يا شيطان ، الله يحرقه ، شغل قرآن بقى واحرق أمه ابوس ايدك .. أنا عارف هو يوم مش هيعدي بالساهل

-دينا: ييس بليز

وكان أفضل شيء تم تشغيله بالفعل هو آيات القرآن الكريم حيث صمت الجميع واستمعوا له ،،،

-ياسين: يا سلاااااام .. الواحد كده يدخل القاعة وهو بيشع نور

-دينا: شور

-عز: ربنا يقوي ايمانك .. ويهدي ناس

-جانا: لأ ياخد ناس

-عز: تقصدي مين؟

-ياسين من الخلف: تقصد الشيطان اللي مش راحم نفسه ونازل نفخ ووسوسة في العربية من بدري ، أنا مش عارف هو ليه مش بيتحرق ويريحنا ولا الظاهر انه راكبه ghost

-عز: اها

-ياسين: خلوا ليلتي تعدي عشان خاطري .. حياة ابوك يا عز خليك cool

-عز: ربنا يسهل

-دينا: يالا يا سينو .. الزفة فين ؟

-ياسين: تلاقيهم طفشوا

-عز: أه .. جايز برضوه أما عرفوا انك العريس

-ياسين وهو يبحث عن فرقة الزفة بعينيه : استرها يا رب ، راحوا فين دول

-دينا: ها شوفتهم ؟

-ياسين: استني أما أكلمهم اشوف واقفين فين ، ولا يمكن مش دي القاعة أصلاً .. انا الظاهر جالي زهايمر

-عز: لأ اطمن هي القاعة

حاولت جانا أن تفتح باب السيارة لتنزل منها ،ولكنها وجدت أن قفل السيارة مغلق اوتوماتيكياً

-جانا: افتح الـ lock خليني أنزل

-عز بقرف : مش فاتح إلا لما تيجي الزفة هتقفي في الشارع لوحدك بمنظرك ده ؟

-جانا وهي تنظر لنفسها: ماله منظري ؟؟ وبعدين انت مالك أصلاً

-عز: ماله .. ايه مش شايفة نفسك في المراية ، يخربيت حلاوتك الزايدة .. حاجة كده استغفر الله العظيم تخلي نفس الواحد آآآآ...

-جانا: تخلي نفسك ايه ؟؟؟؟

-عز برومانسية : تتفتح ع الجواز !!

-جانا: اوف

-عز: لا تكوني مفكرة اني بعاكسك لا سمح الله، لأ انا بس بقول رأيي

-جانا: مش عاوزة اعرفه

-عز: أنا بكلم نفسي

-جانا: ليه مجنون

-عز: وهو في حد يعرفك ويبقى عاقل

-ياسين وقد رأى الفرقة من على بعد : اشهد أن لا اله الا الله ، اخيراااااااااا الزفة جت .. افتح ياعم الأبواب خلينا نبدأ .. يالا يا عروسة

وبالفعل جاءت الزفة ونزل الجميع من السيارة وتم الترحيب بالعروسين والتف الجميع حولهما ثم صعدا إلى القاعة حيث تمت مراسم عقد القران على خير

-عز: الف مبرووووووك يا عريس

-ياسين: الله يبارك فيك ، والنعمة ما أنا مصدق ، اقرصني كده لأحسن أكون بحلم

-عز وهو يقرصه: ماشي

-ياسين متآلماً : آآآآآآآآآآآآآآآه .. مش اوي كده

-عز: عشان تصدق

-ياسين: انت كده ورمتني ، العروسة تقول ايه اما تشوفني

-عز: قولها اصابة عمل

-ياسين: اوعى بقى أما أبارك لعروستي

-يوسف: الف الف مبروك يا حسين

-حسين: الله يبارك فيك يا يوسف

-يوسف: عقبال أما نبارك رجوع العيال لبعض

-حسين: ايدي ع كتفك

-يوسف: ان شاء الله خير

-حسين لياسين وهو يحتضنه: مبروك يا ياسين ، مش هوصيك ع دينا ، تحطها في عينيك ، واياك في يوم تجي تشتكيني منك

-ياسين: اخيراااااا ياعمي افتكرتني من غير ما تقولي انت مين

-حسين: يا واد كنت بهزر معاك

-ياسين: ده انت نشفت ريقي

-حسين: بتقول حاجة

-ياسين: الله يخليك وتطلع عيني

-حسين ضاحكاً: ههههههههههههه ماشي يا عريس .. الدخلة ان شاء الله زي ما اتفقنا كمان شهر

-ياسين: لو ينفع النهاردة أنا جاهز

-حسين: عيييب يا ولد

-ياسين: هو أنا بسرق دي بقت مراتي خلاص

-يوسف وهو يحتضن ياسين : كبرنا واتجوزنا يا سينو

-ياسين: حبيبي أبوعز

-يوسف: ربنا يسعدك يابني ويهنيك

-ياسين: اللهم امييين

-سهير: مبروووووووك يا دودي .. لووولوووولي

-دينا: ثانكس يا مامي

-عايدة: ألف مبروك يا أحلى bride

-دينا: ثانكس أنطي ديلة

-جانا: مبروووك يا دودي .. وعقبال الليلة الكبيرة

-دينا: ان شاء الله

-سهير: لوووووولوووولي

-ياسين: وسعوا بقى خلوني أقعد جمب عروستي

-جانا: هنياله يا سينو ، مبروووك

-ياسين: الله يبارك فيكي يا جانا

-مسئول القاعة : الف الف مبروك للعروسين ، وبنطلب منهم يتوجهوا للبست عشان يفتتحوا الحفلة

وبالفعل رقص ياسين مع دينا رقصة الـ ((slow))

-ياسين: يااااااااااه يا عبد الصمد ، اخيراً بقيتي مراتي

-دينا: Are you happy ؟ مبسوط

-ياسين: اه جدااااااااااا .. ده انا طلع أيماني عشان أوصل لهذه اللحظة التاريخية الفاصلة في تاريخ الأمة العربية المتحدة

-دينا: يا سلام ..كل ده ؟؟

-ياسين: اه والله .. بس كله يهون عشانك آجميييييل

......

وقفت جانا تتأمل ياسين ودينا وهما يرقصان سوياً وتتذكر ليلة فرحها كيف كانت أيضاً ، وكيف كانت حياتها مع عز الدين ، لكنها شردت في الذكريات الآليمة التي تسببت في انهيار أحلامها ،،،،،

-عمر : الجميل سرحان في ايه ؟

-جانا: عمر مش معقول .. انت جيت؟

-عمر: لأ لسه ! طبعاً جيت وهو أنا أقدر ارفض اول حاجة تطلبيها مني

-جانا: بجد so kind of you انك حضرت

-عمر: بس سؤال نفسي اعرفله اجابة ؟

-جانا: ايه هو ؟

-عمر: أنا ع طول دايماً كده ألاقيكي سرحانة

-جانا: لأ عادي

-عز من على بعد : وده ايه اللي جابه الفرح !!!!

-يوسف: مالك يا بني؟

-عز: مافيش يا بابا .. !

-يوسف: الله اومال وشك اتاخد كده ليه

-عز: هه .. ثواني كده بس وراجع

-يوسف: وماله ..

-عز لياسين في الكوشة : بص يا زفت هناك كده

-ياسين: ياعم ما تفكك مني وتسيبني اترزع مع عروستي شوية ، اعتقني لوجه الله في يوم زي ده ، والله ما بيتكرر كتير

-عز: ياض بص هناك بدل ما أنكد عليك

-ياسين: خلصني فين

-عز: اهوو

-ياسين: الله مش ده ضرتك ؟

-عز وهو يلكز ياسين في كتفه: لم نفسك

-ياسين متألماً: اااه .. هريت كتفي سيبني أروح سليم

-عز: شايف الواد لزقلها ازاي ، وعامل في نفسه ايه ؟؟؟؟؟

-ياسين: أه شايف .. ربنا يكفيك شر المعفن أما ينضف !!!

-عز وهو يبتعد عن ياسين : تصدق صح ... هو فعلا معفن !

-ياسين مستفهماً : انت رايح فين ؟

-عز: رايح أنضف الحتة اللي هناك دي

-ياسين: خد يا عز .. استنى .. آعــــــــز !!!!

....

الحلقة الحادية والسبعون :

توجه عز الدين إلى حيث تقف جانا مع عمر .. ولكن قابله المحامي صفوت .... ،،،،

-صفوت المحامي: مش معقول ، عز ؟

-عز: أيوه ، مين حضرتك ؟

-صفوت: ازاي معرفتنيش .. ده انا كده أزعل منك

-عز: معلش مش واخد بالي

-صفوت: انا عمك صفوت صاحب والدك يوسف

-عز باستعجال : اها .. اهلا وسهلاً بحضرتك ..معلش عن اذنك بس رايح اشوف حاجة

-صفوت: لأ استنى بس ، ده انا عاوزك

-عز: بعدين .. هبقى.. هبقى أقول لوالدي يديني رقم حضرتك ونتكلم ، عن اذنك

-صفوت: طب لو كانت الحاجة تخصك برضوه هتسيبني وتمشي؟

-عز: قصدك ايه ،وضحلي

-صفوت: جانا !!!

-عز: نعم ؟ بتقول مين ؟؟

-صفوت : زي ما سمعت .. عن جانا

-عز: ايه مالها ؟

-صفوت : تعالى معايا هناك وأنا هفهمك

-عز: بس.. بس...

-صفوت: لمصلحتك تيجي معايا لو عاوز ترجع لجانا !!!

-عز مستسلماً : ماشي

تحدث صفوت المحامي مع عز الدين عن وضعه القانوني والشرعي مع جانا ، وتفاجيء عز الدين بما أخبره ... ،،،،

-عز مندهشاً : حضرتك متأكد ؟

-صفوت: يا بني ده مش كلامي ، ده الشرع والقانون بيقولوا كده ، ازاي انت مسألتش واتأكدت

-عز: اتلبخت في كذا حاجة ومكونتش واخد بالي وبعدين متخيلتش ان جانا ممكن تتغير أصلاً و..

-صفوت مقاطعاً : المفروض تكون عارف ده ، انا حتى استغربت انك مارجعتهاش لحد الوقتي !!

-عز وهو يقبل صفوت من وجنتيه بفرحة : أنا مش عارف أقول ايه يا أ. صفوت .. انت حلتلي مشاكل كتير ..

-صفوت: متقولش حاجة .. روح لمراتك

-عز: فوريرة

-صفوت وهو يشير ليوسف بعلامة النصر : تمام

-يوسف: الله ينور

-حسين: ايه في ايه ؟

-يوسف: خلاص الكرة بقت في ملعب عز

-حسين: كويس .. بس على الله ميضيعش الفرصة من ايده

-يوسف: ان شاء الله خير ، هو اكيد عرف غلطته

-حسين: ما أنا عارف انه اتنيل عرف غلطته ، لكن المهم يغير من طريقته واسلوبه

-يوسف : اكيييييد .. انا واثق في عز

....

-عمر: تحبي أجيبلك حاجة تشربيها؟

-جانا: ييس بليز

-عمر: لحظة وراجع

-جانا: اوك

-عمر: اوعي تمشي هاه؟

-جانا: اطمن ، انا هنا ،يا إما هتلاقيني واقفة جمب العروسة.

-عمر: تمام ... راجعلك

-عز وقد أمسك جانا من يدها: تعالي معايا

-جانا: في ايه انت اتجننت .. سيب ايدي

-عز: بقولك تعالي معايا حالاً

-جانا: مينفعش اللي بتعمله ده كل شوية

-عز وهو يسحبها معه : لأ ينفع

-جانا: انت رايح فين سيب ايدي

توجه عز الدين بجانا إلى منتصف القاعة وتحديداً في المكان المخصص للرقص ((البست)) ،،،،

-عز بصوت عالي : يا جماعة ، ممكن لحظة

-جانا: ايه اللي بتعمله ده ؟

-عز: يااااااااااا جماعة .. يا كابتن هاتلي المايك لو سمحت

-جانا: يخربيتك هتفضحنا

-عز وقد أمسك بالمايك : معلش أنا هعطلكم دقيقة .. بس عاوز الكل يسمعني

انتبه الجميع لما يقوم به عز الدين .. وتجمع كلاً من يوسف وحسين وعايدة وسهير وكذلك المحامي صفوت وباقي الحضور ،،،،

-ياسين: الظاهر ان عز اتجنن خلاص ، ناوي يضلم الفرح

-دينا: Opps

-ياسين: مش وقت اووبس خالص ، احنا ناخد بعض ونخلع

-دينا: wait أما نشوف في ايه

-عز: يا جماعة ، أنا أسف اني وقفت الفرح بالشكل ده بس كنت عاوز الكل يسمعني

-جانا بنفاذ صبر : كفاية بقى

-عز: وخصوصاً حبيبة قلبي وعمري كله جانا

-جانا: حرام عليك ، أنا تعبت

-عز: جانا .. قدام الناس دي كلها أنا بعتذرلك .. أنا بتأسفلك عن أي حاجة عملتها في لحظة غضب ، انا عارف اني اتسرعت واني موثقتش فيكي ، وفي أول مشكلة اتخليت عنك من غير ما أتأكد ان كان ده حصل فعلاً ولا تدبير من حد

-جانا: لو سمحت .....

-عز مكملاً : أنا أسف يا جانا ... أنا من أول يوم وأنا حسيت انك مختلفة عن أي واحدة شوفتها في حياتي ، في لحظة شقلبتي كياني كله ، خليتني أخرج عن الـ character اللي كنت حاطط نفسي فيه من اني واحد مغرور شايف نفسه ، البنات باشارة مني تجري عليا لواحد تاني خالص حابب انه يكون معاكي

-جانا: ......

-عز: أنا عارف ان قصة حبنا غير أي قصة ، احنا كنا عاملين زي توم وجيري مافيش مرة إلا ما كل واحد فينا عمل مصيبة للتاني .. لكن في الآخر .. ايه اللي حصل .. أيوه أنا وقعت في حبك يا جانا .. انا بعترف قدام الناس دي كلها اني حبيبتك من أول يوم شوفتك فيه وحبي ليكي زاد مع الأيام ..و...

-جانا: ......

-عز وقد امتلأت عيناه بالدموع: أنا بعشقك يا جانا ... سامحيني ع أي حاجة عملتها فيكي ، سامحني ع ظلمي ليكي ، سامحني ع اني بايديا دول موت حبنا بدون ما أقصد ، سامحيني يا جانا .. ربنا بيسامح .. سامحيني

-جانا : أسامح ؟؟؟ بعد اللي عملتوه فيا ؟؟ نسيت ؟؟ نسيت يوم ما استرجيتك تسمعني ؟ وانت خلاص مش طايق مني حرف ، نسيت لما زقتني وموت ابني ولا بنتي عشان لحظة شك .. نسيت لما جيتلي المستشفى تشمت فيا ؟؟ أسامح على ايه ولا ايه ؟؟؟؟

-عز وقد جلس على أحد ركبتيه وأمسك بيد جانا يقبلها : أنا أسف يا جانا .. أنا بحبك .. سامحيني .. أنا والله بحبك وبعشقك سامحيني على غلطتي ..

-جانا: ....

-عز: يا ناس اسمعوني ، أنا برجع جانا عاصم الدمنهوري ليا تاني ، هي مراتي وأنا رجعتها لعصمتي تاني ، وبقولها بأعلى صوت أنا بحب جانا وهي مراتي وحبيبتي واختي وكل حاجة في دنيتي وأنا أسف عن كل ثانية اتسببت فيها بأذيتك يا جانا .. أنا بـــعشـــقك

قام الحضور بالتصفيق بشدة لعز وجانا ، وتعالت الموسيقى وأغاني الفرحة ،،،،

-جانا بدهشة : نعم ؟؟؟ بتقول ايه ؟؟؟؟؟

-عز وقد وقف إلى جوارها وضمها إليه : اللي سمعتيه يا قلبي

-جانا: انت.. انت اتجننت ؟؟؟ أنت ازاي تعمل كده ؟؟؟؟

-عز: كله بما يرضي الله .. انتي مراتي الوقتي

-جانا: ابعد عني ..

-عز: لأ أنا مصدقت انك بقيتي في حضني

-جانا: مش ممكن ، استحالة !!!!!!

-حسين: اخيراااااااااااااا

-يوسف: مبروك يا سحس رجوع جانا لعز

-حسين: الله يبارك فيك

-يوسف: الحمدلله ، الواحد كده اطمن

-سهير: لووووولوووولي

-عايدة : مبروك يا سهير هانم

-سهير: الله يبارك فيكي يا عايدة هانم .. كده الفرحة فرحتين .. لووولوووولي

-ياسين: هي دي هي فرحة الدنيا

-دينا: أنا مش مصدقة ان ده حصل

-ياسين: ولا أنا وحياتك .. أهوو ده شغل البشمهندسين اللي على حق

-دينا: اومال انت ايه

-ياسين: أنا مهندس على ما تُفرج

-عمر وهو يحمل العصائر: ايه اللي بيحصل هنا ؟

-عز بثقة: العادي بتاعنا

-جانا: ابعد عني

-عمر: سيبها يا كابتن

-عز: وهو في حد أهبل يسيب مراته ..

-عمر: نعم ؟

-عز: انت فاتك كتير ، مش أنا وجانا رجعنا لبعض

-جانا: محصلتش

-عز: لأ حصل ، والناس كلها شاهدة ع كده

-عمر: ايه

-عز وهو يأخذ أحد الأكواب من عمر : والله كويس انك جايب شربات الفرح

-جانا: سيبني

-عز: اشربي يا عروسة الشربات من ايد عمورة

-جانا: مش عاوزة حاجة

-عمر: آآآآ... مبروك

-عز: عقبالك آعموورة .. بس متنسناش في الدعوة !!

-عمر بحزن: آآآ.. أها .. ان شاء الله .. مبروك ، وعن اذنكم !

....

Flash Back لما حدث قبل ذلك ،،،،،

◘◘◘ بعد الذي حدث من شد وجذب بين عمر وجانا وعز وياسين في المؤتمر ،،،،،

-حسين: الأول قبلها قوليلي انتي .. انتي لسه بتحبيه ؟؟

-جانا بتردد: آآآ.. أنا .. آآآآ.. لأ .. طبعاً لأ

-حسين: يبقى مقدامكيش غير الحل ده ، وهو زي ما المحامي قالي هيكسره وفي نفس الوقت ينتقملك منه

-جانا: ايه هو ؟

-حسين: الحل هو اننا نرفع قضية على عز ونطالبه فيها بالمؤخر

-جانا: مؤخر ؟

-حسين: ايوه ، مش هو كاتب ع نفسه مؤخر مليون جنية

-جانا: ايوه

-حسين: والوقتي هو طلقك ؟

-جانا: ايوه

-حسين: يبقى خلاص نرفع عليه القضية ونطالب بالمؤخر بتاعك .. وده حقك يا بنتي

-جانا: بس يا آنكل .. أنا.. أنا خايفة

-حسين: خايفة من ايه ؟

-جانا: ميرضاش يدفع او .أو يتجنن عليا أما يسمع بده ما أنت عارفه !!!

-حسين: لأ اطمني ، هو مفكر ان العملية سايبة ولا ايه .. وزي ما وعدتك أن هكسرلك مناخيره وأذله

....

◘◘◘ في مكتب يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: لأ الصراحة فكرة هايلة ومجتش في بالي

-حسين: من بعض ما عندكم يا جوو

-يوسف : ثواني يا سحس عز بيطلبني .. أما أشوف ماله

-حسين: طيب خلص معاه المكالمة وطمني

-يوسف: حاضر يا سحس .. سلام دلوقتي

بعد أن انتهى عز من مهاتفة والده ،،،

-يوسف وهو يهاتف حسين: هههههههههههه الظاهر ان الاعلان جاله

-حسين: ضربة قاضية يا جوو

-يوسف: يا أفكارك يا سحس

-حسين: عشان تعرف يا جوو ، مش قولتلك .. ان ده اللي هيخليه يجي على ملى وشه يقدم فروض الطاعة والولاء

....

◘◘◘ طلب حسين يوسف لكي يخبره بما حدث مع جانا في المصعد وكيف تعرض لها حازم ،،،،

-يوسف: يبقى لازم نعجل بالجزء الجديد من الخطة

-حسين: طب ازاي وامتى ؟

-يوسف: في يوم كتب الكتاب

-حسين: بس ده هيحصل ازاي؟؟؟

-يوسف : أنا هاقولك بص انت هتروح لصفوت عبد الهادي المحامي ، فاكره ؟

-حسين: ايوه ، صفوت صاحبنا بتاع زمان

-يوسف: بالظبط هو هيفيدك بالمطلوب

-حسين: بس انت متأكد ان عز هيرجع جانا

-يوسف: صفوت محامي شاطر وهو يقولك ع الطريقة المناسبة اللي نعرف بيها عز ازاي يرجع جانا بدون ضغط مننا

-حسين: طب أنا رايحله الوقتي

-يوسف: ربنا يوفقك يا سحس

....

◘◘◘ في مكتب صفوت عبد الهادي المحامي ،،،،

-حسين: السلام عليكم

-الموظف: وعليكم السلام .. خير

-حسين: ممكن أقابل الاستاذ صفوت

-الموظف: في ميعاد سابق حضرتك ؟

-حسين: لأ .. بس ممكن تديله الكارت بتاعي

-الموظف: طيب لحظة أشوفه

وبعد عدة دقائق ،،،

-الموظف : اتفضل حضرتك هو في انتظارك

-حسين: شكراً

-صفوت: لأ مش معقول ، انا مصدقتش أما محمد اداني الكارت بتاعك

-حسين: صفوت .. ازيك يا حبيبي وحشني والله من زمان

-صفوت: وانت اكتر ، ازيك وازي العيلة كلكم بخير

-حسين : الحمدلله ..

-صفوت: قولي ! تحب تشرب ايه

-حسين: ماتتعبش نفسك ، أنا جاي أشوفك وأقعد معاك شوية

-صفوت: بتحب القهوة ؟ مظبوطة صح

-حسين: ايوه ، ماشاء الله انت لسه فاكر

-صفوت: اومال ايه ؟

-حسين: تسلم يا رب

-صفوت: ولو اني حاسس ان الزيارة دي وراها حاجة

-حسين: طول عمرك لماح يا صفوت

-صفوت: خير يا حبيبي

-حسين: الموضوع وما فيه ان جانا بنت اخويا انفصلت عن جوزها

-صفوت: ها ، وبعدين

-حسين: واحنا ...

-صفوت: انتو مين

-حسين: أنا ويوسف الكيلاني

-صفوت: يوسف .. تقصد يوسف صاحبنا

-حسين: ايوه هو جوو

-صفوت: الدنيا فعلاً صغيرة

-حسين: المهم اننا عاوزين نرجع جانا بنت اخويا لعز ابنه

-صفوت: هو عز طليق جانا يبقى ابن يوسف

-حسين: ايوه

-صفوت: تمام .. كمل .. الموضوع ان شاء الله بسيط

-حسين: يعني ، أنا كان ممكن أخلي المحامي اللي رفع عليه قضية المؤخر يتكلم مع المحامي بتاعه ويتفاهموا ودي بس أنا ويوسف رفضنا نعمل كده

-صفوت: ممم.. عشان مايبانش ان في تساهل

-حسين: لأ عشان نربي عز لأنه مندفع وعصبي

-صفوت: بتعلمه الأدب بالعقل !!!!

-حسين: بالظبط كده

-صفوت: والمطلوب مني ايه ؟

-حسين: انت عارف اننا أصحاب من زمان رغم ان الدنيا لاهية كل واحد فينا بمشاغلها ، فلو ينفع يعني انت..انت

-صفوت: اتولى القضية بصورة رسمية ؟

-حسين: مش كده بالظبط ، أقصد تتكلم معاه بصورة ودية

-صفوت: ممم.. بس ده هيحصل ازاي

-حسين: أحنا عندنا اقتراح لو يناسبك ماشي ، لو مش مناسب يعني تقدر تشور علينا بالأحسن

-صفوت: قول أنا سماعك

-حسين: فرح بنتي كمان يومين ان شاء الله

-صفوت: بجد ألف الف مبرووك .. ربنا يتمم بخير

-حسين: الله يخليك يااا رب

-صفوت: ودوري أنا ايه ؟

-حسين: انت هتكون معزوم ع الفرح وهنوريك عز فين بالظبط وتكلم معاه

-صفوت: بس أنا عندي شوية أسئلة

-حسين: اتفضل

-صفوت: هل الجواز كان كتب كتاب بدخلة ولا من غير ؟

-حسين: لأ كان في دخلة.

-صفوت: اها.. طب هما لما اتطلقوا ، الطلقة دي كانت الأولى ولا التانية ولا ايه بالظبط ؟؟

-حسين: لأ كانت الطلقة الأولى

-صفوت: ممم... طيب قولي هل كان في حمل ؟

-حسين: كان في بس للأسف نزل

-صفوت: ممم.. طيب فات ع طلاقهم أد ايه؟

-حسين: تقريباً حوالي شهر ونص أو قربنا من شهرين بالكتير

-صفوت: عظيم أوي .. يبقى كده بقت محلولة

-حسين: ازاي ؟

-صفوت: هاقولك .. من حق الزوج أن يرد زوجته في حالة ان كان الطلاق مرة أولى أو تانية

-حسين: اها

-صفوت: وده بيكون بدون علمها بس بشرط أنها تكون موافقة على ده ويكون خلال فترة شهور العدة ويحدث بينهم خلوة شرعية

-حسين: أها ..

-صفوت: وكمان ممكن يردها بالاشهار قصاد الناس كلها ، ويقول قصاد شهود على العلن انه رد فلانة لعصمته فتصبح مراته مرة تانية

-حسين: يا سلام .. يعني ممكن ده يحصل ؟

-صفوت: ايوه ممكن ، الشرع بيجيز ده طالما شهور العدة مخلصتش ودي مدتها 3 قروء أي 3 دورات حيضية في حالة ان الزوجة غير حامل ، ولو كانت حامل شهور عدتها بتستمر لحد الوضع .. وزي ما فهمتك ده بيحصل في حالة الطلقة الأولى أو التانية فقط .. لكن التالتة خلاص

-حسين: الحمدلله .. والله احنا ما كان غرضنا منه فلوس ولا أي حاجة ، بنت أخويا الحمدلله عندها اللي يكفيها وزيادة ، لكن أنا عاوز اطمن عليها مع راجل يحبها وتحبه ، يخاف عليها ويحميها من غدر الأيام

-صفوت: وانت شايف عز يقدر يعمل ده

-حسين: الصراحة .. أه ... بــ..بس

-صفوت: بس ايه ؟

-حسين: بس عاوزه يتعلم انه يحافظ ع النعمة اللي ربنا ادهاله ، انه يعرف ان حياة الناس مش لعبة بين ايديه ، انه يعرف انه مسئول عن بيت واسرة ولازم يحابي عليهم ، ان مش مع أول مشكلة يرمي كل حاجة ورا ضهره ويهد المعبد ع اللي فيه !!

-صفوت: كل اللي بتقوله جميل جداا .. بس هل انت شايف ان عز اتعلم ده؟

-حسين: شايفه بيتعلم

-صفوت: وانت راضي عن ده

-حسين: إلى حد ما

-صفوت: يبقى على بركة الله

-حسين: يعني انت موافق انك .. انك

-صفوت: متخافش أنا هصلح مابينهم ويا بخت من وفق راسين في الحلال

-حسين: ربنا يخليك يا صفوت ، وشوف انت عاوز ايه وأنا تحت أمرك

-صفوت: انت كده بتشتمني

-حسين: لا والله أبداً ده أنا مقصدش

-صفوت: يا عم سحس بهزر معاك ، أكلني اكلة حلوة في الفرح وانا هظبطلك الدنيا

-حسين: حبيبي يا صفوت

-صفوت: وأهوو بالمرة نشوف جوو لاحسن واحشني

-حسين: اعتبره فرحك

-صفوت: ده العشم برضوه .. اشرب بقى قهوتك لاحسن زمانها بردت

-حسين: هههههههههه ماشي !!

....

▫▫▫ وبالفعل تقابل صفوت مع يوسف وحسين في قاعة الفرح وتم الاتفاق على أن يتحدث مع عز الدين حينما يراه ،،،

-يوسف: صفوت

-صفوت: ايو يا جوو

-يوسف: عز ابني اهوو .. اللي واقف هناك جمب العريس

-صفوت: ماشاء الله ، ده ابنك

-يوسف: ايوه

-صفوت: ربنا يحميهولك

-يوسف: مش هوصيك بقى يا صفوت

-صفوت: اطمن .. دي لعبتي

-يوسف: ربنا معاك

....

¤¤¤ توجه عز الدين إلى حيث تقف جانا مع عمر .. ولكن قابله المحامي صفوت ''''' ....

-صفوت المحامي: مش معقول ، عز ؟

-عز: أيوه ، مين حضرتك ؟

-صفوت: ازاي معرفتنيش .. ده انا كده أزعل منك

-عز: معلش مش واخد بالي

-صفوت: انا عمك صفوت صاحب والدك يوسف

-عز: اها .. اهلا وسهلاً بحضرتك ..معلش عن اذنك بس رايح اشوف حاجة

-صفوت: لأ استنى بس ، ده انا عاوزك

-عز: بعدين .. هبقى.. هبقى أقول لوالدي يديني رقم حضرتك ونتكلم ، عن اذنك

-صفوت: طب لو كانت الحاجة تخصك برضوه هتسيبني وتمشي

-عز: قصدك ايه ،وضحلي

-صفوت: جانا !!!

-عز: نعم ؟ بتقول مين ؟؟

-صفوت : زي ما سمعت .. عن جانا

-عز: ايه مالها ؟

-صفوت : تعالى معايا هناك وأنا هفهمك

-عز: بس.. بس

-صفوت: لمصلحتك تيجي معايا لو عاوز ترجع لجانا !!!

-عز مستسلماً : ماشي

◘◘◘ تحدث صفوت المحامي مع عز الدين عن وضعه القانوني والشرعي مع جانا ‘‘‘

-عز: خير يا استاذ حضرتك عاوز ايه

-صفوت: أنا صفوت عبد الهادي المحامي ، وصديق والدك المقرب

-عز: ايوه حضرتك قولتلي ، بس ايه اللي بخصوصي أنا وجانا

-صفوت: مش انت طلقتها

-عز: ايوه ، بس ان شاء الله هرجعها تاني

-صفوت: وأنا جايلك مخصوص عشان كده

-عز: قصدك ايه

-صفوت: هو انت مش عاوز تدفعلها المؤخر

-عز: مؤخر ايه وزفت ايه ، أنا ممكن أديها زيه عشر مرات

-صفوت: يعني موضوع رجوعها ليك مش عشان خاطر الفلوس

-عز: لأ .. حضرتك معطلني وأنا مش شايف أي استفادة من وقفتنا مع بعض

-صفوت: خلي عندك شوية صبر يا بني .. أنا زي والدك

-عز: اتفضل

-صفوت: والدك كان كلمني بخصوص موضوعك انت وجانا

-عز: الله ، حضرتك برضوه لعاشر مرة بتعيد الكلام

-صفوت: يابني ان الله مع الصابرين

-عز: ونعم بالله

-صفوت: انت استشرت محامي في قضية مراتك

-عز: والله والدي هو اللي كان هيتصرف في الموضوع ده

-صفوت: ووالدك اتصرف

-عز: تقصد ايه

-صفوت: أقصد انه كلفني بالقضية

-عز: مش فاهم

-صفوت: القضية دي ممكن تخلص بس في كلمتين

-عز: ازاي

-صفوت: انت مش طلقتها مرة واحدة

-عز: ايوه

-صفوت: وشهور عدتها لسه مخلصتش

-عز بعد تفكير: لأ معتقدش

-صفوت: يبقى تقدر تردها ليك

-عز: بتقول ايه ؟

-صفوت: اللي سمعته .. من حق الزوج أن يرد مطلقته لعصمته خلال شهور عدتها بدون رضاها ويعلن ده أمام الجميع أو من خلال خلوة شرعية خاصة لو كانت الطلقة هي الأولى أو الثانية ، ومن رحمة ربنا تعالى أنه سمح للمطلقة انها تقعد في بيت جوزها بعد الانفصال خلال شهور العدة لعل يحصل مابينهم وفاق وود تاني فيرجعوا لبعض

-عز: بس ده محصلش ، انا طلقتها وكل واحد راح لحاله ومشوفتهاش ولا أعدنا سوا

-صفوت: أنا بفهمك انه من حقك ترجعها بدون رضاها بشرط انك متأذيهاش ولا تتعرض لها وانك تعاملها بما يرضي الله

-عز بعدم تصديق: انت بتكلم جد

-صفوت: اه والله ، انا بس مستغرب ان ازاي انت متعرفش ده

-عز: أصلي ماتجوزتش قبل كده ولا كنت طلقت ، فمعنديش خبرة

-صفوت: والوقتي عرفت

-عز: ايوه

-صفوت: يالا اتوكل على الله ومتخافش

-عز مندهشاً : حضرتك متأكد ؟

-صفوت: يا بني ده مش كلامي ، ده الشرع والقانون بيقولوا كده ، ازاي انت مسألتش واتأكدت

-عز: اتلبخت في كذا حاجة ومكونتش واخد بالي وبعدين متخيلتش ان جانا ممكن تتغير أصلاً و..

-صفوت مقاطعاً : المفروض تكون عارف ده ، انا حتى استغربت انك مارجعتهاش لحد الوقتي !!

-عز وهو يقبل صفوت من وجنتيه بفرحة : أنا مش عارف أقول ايه يا أ. صفوت .. انت حلتلي مشاكل كتير ..

-صفوت: متقولش حاجة .. روح لمراتك

-عز: فوريرة

ثم أشار صفوت بعلامة النصر إلى يوسف ،،،

-صفوت: تمام

-يوسف: الله اكبر .. هو ده الكلام !!! ◘◘◘

....

عودة للوقت الحالي ،،،،

كان عز الدين يجبر جانا على الرقص سوياً خاصة بعد اعلان عودتهما لبعض مرة اخرى أمام المدعوين في حفل عقد قران ياسين ودينا ،،،،

-عز: مبرووووك يا عروسة

-جانا: ده بعينك

-عز: برضوه مراتي .. وغصب عنك !

-جانا: لأ استحالة

-عز: لأ هيحصل ، انتي حبيبة قلبي وعمري كله

-جانا: سيبني

-عز: لأ مش هسيبك .. ده انا مصدقت انك بقيتي في حضني .... !!!

....

الحلقة الثانية والسبعون:

((الأخيرة – الجزء الأول))

بدأت حفلة عقد القران في الانتهاء والجميع كان يشعر بالسعادة ويشاركون العروسين فرحتهما ما عدا ،،،

-جانا: ازاي يا آنكل تسمحله يعمل كده؟؟

-يوسف: يا بنتي عز والله اتغير

-جانا: لأ هو زي ماهو

-حسين: أنا لو مكونتش متأكد ان عز اتغير والله ماكنت خليته يقرب منك

-جانا: انتو نسيتو عمل فيا ايه ؟؟ نسيتو ازاي جه عليا بدون شفقة ولا رحمة ؟؟؟

-يوسف: والله يا بنتي هو مظلوم زيه زيك .. اللي حصل برضوه يخلي أي حد يصدق انه حقيقة

-حسين: معلش يا بنتي هو برضوه معذور أي حد في مكانه كان جايز يتصرف كده

-جانا: معذور ومظلوم !!! تيجي ازاي

-يوسف: حاولي بس تفهمي وتربطي الأحداث ببعضها

-جانا: خلاص كلكم بقيتو معاه . محدش حس بيا ، محدش فكر في لحظة مشاعري ايه وقتها ؟؟

-يوسف: انتي بس لو تعرفي اللي حصل والله ما هتصدقي

-جانا: مش عايزة أعرف حاجة

-حسين: يا بنتي اسمعي

-جانا: أنا عاوزة أسيب مصر

-يوسف: ايه ؟

-حسين: نعم ؟؟؟

-جانا: زي ما سمعتوا

-عز مقاطعاً: مش هينفع يا هانم !!

-جانا: انت بتكلم معايا ليه ؟؟ أنا موافقتش ارجعلك هو غصب يعني ؟؟؟؟

-عز: لأ مش غصب .. بس مينفعش تقرري انك تسيبي البلد فجأة

-جانا : أنا أعمل اللي انا عاوزاه ومحدش هيقدر يمنعني ، أنت فاهم !!

-عز: طيب اهدي .. محدش هيمنعك .. بس متنسيش انك بقيتي مراتي تاني ، ومينفعش تسافري بدون موافقتي

-جانا: الكلام ده تبله وتشرب ميّته ، أنا معايا جنسية وأقدر ألجأ للسفارة البريطانية !! أظن كلامي واضح مش محتاج تفسير !!!!

-حسين: خلاص يا ولاد .. خلونا نروح الوقتي وبعد كده نتكلم

-يوسف: أنا شايف كده برضوه

-حسين: شوف يا عز العرايس خلصوا ولا لسه ناويين يباتوا في القاعة

-عز: لأ انا لسه مخلصتش كلامي

-يوسف: عز اسمع كلام عمك ، وروح دلوقتي

-عز بتأفف : ماشي .. لسه لينا كلام

-جانا: أنا عاوزة أمشي مش هستنى أكتر من كده

-حسين: يا بنتي الصبر حلو .. خلاص هنقفل الليلة وكلنا هنتوكل على الله

-يوسف: استهدي بالله وان شاء الله خير

-عز لياسين: هتفضل كده كتير

-ياسين: في ايه يا عم سيبني اهيص شوية

-عز: انجز في سنتك ، بدل ما هتلاقيها ضلمت

-ياسين: ضلمت .. طالما قولت كده يبقى في كارثة

-عز: هاروح أقول للدي جي يختم

-ياسين: ماشي .. آآه بس عاوز أقولك ضربة معلم اللي عملتها يا عز

-عز: أها ..

-ياسين: لا بجد متوقعتش انك تعمل كده .. عشان تعرف وشي حلو عليك

-عز باستهزاء : انت هتقولي .. نحسسسسس من يومك !!

-دينا: بيقولك ايه

-ياسين: ده بس بيباركلي

-دينا: أها

-ياسين: أه كنت عاوز أسألك ؟

-دينا: what ؟

-ياسين: هو انتي ليكي في الفن التشكيلي

-دينا: ليه ؟

-ياسين: أصل كنت عاوز أشكيلك وانتي تشكيلي ونقعد سوا للصبح نشكي لبعض

-دينا: هههههههههه ده انت فايق بقى

-ياسين: هو أنا هيجني نوم .. ما تجيبي بوسة

-دينا: عيب مايصحش

-ياسين: هو أنا بطلب حاجة غريبة ؟؟ ده انتي مراتي

-دينا: No

-ياسين: ايه ده بصي هناك مش دي امك

-دينا : فين ؟

-ياسين وهو يقبلها على خدها: عليكي واحد

-دينا: الله ! كده ينفع

-ياسين: ينفع ونص وتلاتربع !!

-سهير: ماشاء الله حلوين وزي القمر

-عايدة: ربنا يحميهم يا سهير هانم

-سهير: الله أميييين .. الصراحة عز فاجئنا النهاردة

-عايدة: ربنا يهدي سره مع جانا

-سهير: ياااا رب ويكرمهم ويكفيهم شر العين

-عايدة: يااا رب

....

في منزل حازم ،،،،

-حازم بدهشة شديدة : بتقول ايه ؟

-فؤاد: زي ما سمعت

-حازم: أنت أكيييد بتخرف ؟

-فؤاد: والله أبداً ، ده لسه الخبر جايلي حالاً

-حازم: طب ازاي ؟؟؟؟

-فؤاد: الواد فاجيء الكل وخدها ع خوانة

-حازم بعصبية : مش حازم اللي يضحك عليه

-فؤاد: ناوي على ايه يا كبير؟

-حازم: الليلة هيحصل اللي اتفقنا عليه ...!

-فؤاد: بس...بس

-حازم: من غير بس .. انا جايلك !

-فؤاد: بس يا زوما.. آآآ...

-حازم: سلام

-حازم لنفسه : مش هيحصل يا عز الكلب انك تاخد جانا مني ، مش بعد كل اللي عملته ده تاخدها لوزة مقشرة .. ده هيبقى أخر يوم في عمرك !!!!!

....

في خارج قاعة الفرح ،،،

-حسين: عز ، عـــز !!

-عز: ايوه يا عمي

-حسين: ماتخدش ع كلام جانا

-عز: لأ بالعكس أنا عاوزها تقول ع اللي جواها كله ، عاوزها ترجع تثق فيا تاني ، والأهم من ده كله تسامحني

-حسين: متنساش انها لسه متعرفش انه كان ملعوب من امها وجوز امها

-عز: ما أنا عارف ، ونفسي تصدقني قبل ما تعرف ده

-حسين: اصبر شوية وربنا هيجبها جمايل من عنده

-عز: ان شاء الله

-حسين: طب بص اركب انت مع العرسان ووصل دينا للبيت ، واحنا هنركب العربية بتاعتنا وراكو عشان نزفهم

-عز: طب وجانا ؟؟

-حسين: هشوفها هتعمل ايه ، هي واقفة مع سهير هكلمها وأرجعلك ، بس لو مرضتش خلاص هسيبها براحتها

-عز: اوك يا عمي ، أنا منتظر

-يوسف: يالا بينا احنا يا ديلة عشان نلحق نركب ونزفهم

-عايدة : اوك .. الف مبروك يا سهير هانم .. ربنا يتمم فرحتنا ع خير

-سهير: الله يبارك فيكي يا عايدة هانم

-حسين: يالا يا سهير عشان نركب احنا كمان العربية

-سهير: حاضر

-حسين: اومال فين جانا ؟

-سهير: واقفة مع هالة أختي وعيالها

-حسين: أها .. طيب شوفيها ان كانت هتركب معانا ولا مع العرسان

-سهير: طيب

-هالة: الصراحة مفاجأة غير متوقعة من جوزك

-جانا: أها

-هالة: كل البنات في الفرح كانوا بيحسدوكي ع اللي حصل

-جانا: عادي

-كريم: جوجو انتي كده بقيتي جوزة زي دودي

-هالة: ايه جوزة دي اسمها ، متجوزة

-جانا: ههههههههههه لأ مش جوزة ولا معسل يا كيمو

-آسر: يالا بقى مامي تعبت

-هالة: حاضر يا أسورة ، دادي بس يجيب العربية وهنركب

-سهير: يالا يا جوجو .. هتركبي مع مين ؟

-جانا: لسه مش عارفة

-سهير: طب فكري بسرعة احنا كلنا مستنينك

-جانا: حاضر ، هطمن ع أنطي هالة وولادها وهحصلكم

-سهير: طب يالا

-جانا: أوك

وفي نفس الوقت توجه أحد الأشخاص إلى حيث تقف جانا ليتحدث معها ،،،،

-فؤاد: مدام جانا ؟

-جانا: أيوه

-فؤاد: حضرتك انا من العاملين بالقاعة جوه ، والظاهر ان في حد من أهل العروسة نسى أنسيال دهب جوه أو وقع منه

-جانا: بتقول ايه ؟

-فؤاد: واحنا مش عارفين بتاع مين ، فاذا سمحتي ممكن تيجي معانا تستلمي الانسيال

-جانا: اه طبعا .. لحظة واحدة

-فؤاد: أنا مش هعطل حضرتك ، احنا بنقفل القاعة بس عشان مايضعش وتحصل بعد كده مشكلة

-جانا: ممم.. طيب أنا جاية معاك

-فؤاد: اوك يا فندم

-جانا وهي تتحرك معه إلى الداخل : وحضرتك لاقيت الانسيال ده عند أي تربيذة تحديداً

-فؤاد: هو حضرتك كان موجود في الناحية دي

-جانا: فين ؟؟

وجدت جانا من يقيد حركتها ويكمم فمها بقوة ،،،

-فؤاد: أنا أسف يا جانا ، بس مضطر اعمل كده

ثم ظهر شخص ما من حيث الظلام لم تكن تتوقع جانا وجوده ،،،

-حازم: حبيبة قلبي

جانا: مممممممممممممم...

-فؤاد: أنا كده خلصت اللي عليا ، تمام يا ريس

-حازم: تمام ، وأدي حسابك

-فؤاد: عاش يا كبير .. أسيبك أنت مع البونبوناية تاكلها براحتك !!

-حازم: وحشتني أوي يا جانا .. معلش سامحيني ع اللي هعمله معاكي بس مينفعش أسيبك للزفت عز

-جانا وفي عينيها رعب شديد : مممممممممم..

خبط حازم رأس جانا بكل قوة لتسقط مغشية عليها ويحملها حازم إلى حيث توجد سيارته بالشارع الجانبي ويضعها بكل رفق في المقعد الخلفي ويغطيها ثم قاد سيارته إلى منزله ...

-حازم: كلها شوية يا حبيبتي ونكون سوا ، انتي لما هتصحي تاني هتلاقي نفسك في حضني ومنورة بيتي

....

في سيارة عز الدين ،،،

-ياسين: مش يالا بقى يا عز ، احنا حمضنا

-عز: اصبر شوية ، انا مش عارف انت مستعجل على ايه !

-ياسين: يا بني عاوز أخد البُونية وناكل لقمة بره

-عز: هو انت ماشبعتش من كتر اللغ في الفرح

-ياسين: لأ ده كان مسح زور

-عز وهو ينظر حيث كانت تقف جانا: استنى دقيقة ...!!

-ياسين: بولي كاتا .. اني جائع

-عز: يووووه ، زهقتني ، خلاص أديني طالع

وبالفعل قاد عز الدين السيارة وهو يعتقد أن جانا مازالت تقف بجوار عائلتها يتحدثون ،،،

-عز لنفسه: شكلها مصممة متركبش معايا ، يالا مش مشكلة ، هفضل وراها لحد ما تسامحني ، وهو أنا ورايا حاجة إلا مراتي حبيبة قلبي

-ياسين لدينا: هتاكلي احلى أكل يا دندون

-دينا: هتأكلني ايه ؟

-ياسين: تقاطيع

-دينا: ايه ؟

-ياسين: وفشة وممبار ولسان وحاجات ايييييييه ماتتخيليهاش !

-دينا: Yacky ، يعع ، ايه القرف ده

-ياسين: قرف .. ده انتي عبيطة ومش فاهمة حاجة

-دينا: لأ أنا مش عاوزة الحاجات دي

-ياسين: اومال عاوزة ايه

-دينا: ممم.. بيتزا بالماشروم ، أو بالسي فوود أو ممكن نطلب ماكس جريل

-ياسين: ودول أجيبهم من صيدناوي ولا بانزيون

-دينا: بطل بقى

-ياسين: خلاص أنا هوديكي عند مطعم أخر ألاجة

-عز: اتفقتوا ع ايه ؟

-ياسين: اطلع آعــز ع مطعم الشِعب

-دينا مستفهمة : مطعم ايه؟

-عز: انت متأكد ؟

-ياسين: ييس !

-دينا: وده بيعمل ايه ؟

-ياسين: هبهرك

-عز ضاحكاً : من ناحية هتنبهري فهو فعلاً هيبهرك ، هههههههههههه الله يكون في عونك يا دينا

....

في نفس الوقت ،،،،

في سيارة يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: الله !! ده عز طلع بالعربية

-عايدة: اه ، طب يالا احنا كمان وراه

-يوسف: اوك

.....

في سيارة حسين الدمنهوري ،،،،

-حسين: ده عز طالع بالعربية اهوو

-سهير: الظاهر ان جانا ركبت معاهم

-حسين: باين كده ، بس هي مش كانت واقفة هناك ؟

-سهير: اه هي كانت واقفة مع هالة من شوية ، بس هالة أنا شايفاها ركبت مع جوزها

-حسين: ربنا يهديها ويصلح حالها

-سهير: يا رب

....

في سيارة هالة ،،،

-هالة: اقعد يا كيمو عدل

-كريم: أنا ببص ع جوجو

-هالة: هي هتركب مع أنطي سهير

-كريم: لأ مركبتش معاهم ، هي راحت هناك

-هالة بابتسامة: أها ، يبقى مع جوزها

-آسر: ابعد ثوية يا كيمو أنا آاوز أعد جمب الثباك

-هالة: سيب أخوك يقعد شوية يا كيمو

-كريم: مامي بس استني أنا بشوف حاجة

-هالة: يوووه بقى مش هنفضل طول اليوم كده

وبالفعل انطلقت السيارات كلها خلف العروسين ولم يدري أحد أن جانا ليست موجودة بأي سيارة ..بل الأخطر أنها خُطفت ....

....

في نفس الوقت تقريباً في فيلا رامز ، حيث كان يجلس يحتسي الخمر ، فسمع صوت الجرس فذهب ليفتح الباب ليجد أن الطارق هو .... ،،،،

-رامز: مش معقول !!

-دارين وهي تدلف لداخل الفيلا: هو ايه اللي مش معقول ؟

-رامز: ماتوقعتش انك تجي هنا

-دارين بدلال: ليه ؟

-رامز: يعني بعد أخر مرة وانتي خدتي في وشك واختفيتي

-دارين: أها .. ما أنا كنت بعمل بنصيحتك

-رامز بدهشة: نصيحتي

-دارين: شوور ، خلاص اتخلصت م الجنين

-رامز: بجد .. برافو عليكي .. تصدقي كده أحسن

-دارين: اووه ييس .. وأريح !

-رامز وهو يحتضن دارين: بس تصدقي وحشتيني أوي

-دارين : وانت أكتر

-رامز: هتفضلي الوحيدة اللي بتعرفي تظبطيني

-دارين: كويس

-رامز: رغم ان انا كنت حاطط زمان عيني ع جانا ، بس انتي طلعتي أجدع منها

-دارين: ازاي

-رامز ويداعب خصلات شعرها: بتعرفي فين مصلحتك وتعمليها

-دارين: اها .. وايه كمان

-رامز بنظرات ماكرة : وبتسمعي الكلام و..و.. انتي فاهمة بقى !

-دارين: هه .. طيب مش هتظبطلنا الأعدة

-رامز: كله جاهز

-دارين: شوف أنا جايبلك ايه معايا

-رامز: ايه ؟

-دارين: Champaign (نوع من أنواع الخمر الفاخر)

-رامز باعجاب : واو .. شمبانيا

-دارين: ييس ، ومن النوع الفاخر كمان .. special order for you dear .. مخصوص عشانك

-رامز: لأ بجد انتي amazing

-دارين: ثانكس .. مش يالا بقى

-رامز: يالا يا بيبي

وبالفعل أفرغت دارين زجاجة الشمبانيا في كأسين و ....

-دارين: معندكش حاجة تتاكل يا رامز ولا أطلب ديلفيري

-رامز: عيب عليكي .. التلاجة مليانة

-دارين: اوك .. طب دوق ال، champaign عقبال ما أجهزلنا romantic dinner ..

-رامز: اهو ده الكلام ولا بلاش .. مش بقولك يا دونا انتي اللي بتعرفي تظبطي مزاجي

-دارين: ولسه يا رامز

بدأ رامز في احتساء الشمبانيا ، بينما أعدت دارين مائدة الطعام ووضعت بها الشموع وأضاءتها ، ووضعت الأطباق ولكن لشخص واحد فقط .... ،،،،

-رامز وهو يتذوق الشمبانيا: مممم... طعمه ...ممم... مميز

-دارين: أكيييييد

-رامز: بس..بس في حاجة غريبة

-دارين: ايه هي؟

-رامز: مش عارف

-دارين: ازاي متعرفش وانت خبير

-رامز: قصدك ايه ؟

-دارين: ده انا حاطتلك فيه fatal poison

-رامز وقد ألقى الكأس من يده: اييييه؟؟ سم ؟؟؟

-دارين وهي تتناول الطعام: شوور .. اومال كنت مفكر اني هاسيبك تفلت باللي عملته فيا

-رامز وقد بدأ يعاني أثار السم: انتي ..انتي اتجننتي..آآآآآآآآه.. ازاي تعملي كده ؟؟؟ آآآآآه

-دارين: ممم. الأكل طعمه تحففة

-رامز: آآآآآآآآآآآه.. الحقيني يا دارين

-دارين: ألحقك؟ وانت مفكرتش تلحقني م المصيبة اللي وقعتني فيها ؟؟ اشرب بقى يا باشا

-رامز: آآآآآه

-دارين: ماتخفش هتموت بالبطيء ..أه صح نسيت أقولك أنا اللي بلغت عنك البوليس بس للأسف طلعت انت منها ولبستها لمراتك ، يا خسارة كان نفسي تتعفن في السجن ، بس ملحوقة انت هتموت مسموم .. ممم.. أنا خلاص شبعت

-رامز: آااااه.. اااه

-دارين: Opps .. شوفت كنت هنسى .. أنا سبت الغاز مفتوح وشوية وهتلاقي الفيلا بقت On fire .. Enjoy يا بيبي

-رامز: لألألألأ...آآآاااااااه

-دارين: See you in HELL .. باي

وما ان خرجت دارين من الفيلا بلحظات حتى وقع انفجار ضخم نتيجة تسرب الغاز واشتعاله بسبب ضوء الشموع

-دارين وعلى وجهها ابتسامة شيطانية : Burn in hell رامز ، ولسه الدور جاي عليك يا.. يا ....

أخذت دارين سيارتها وتوجهت نحو .... !!!

....

الحلقة الثانية والسبعون:

((الأخيرة – الجزء الثاني))

وصل عز الدين بالعروسين إلى مطعم الشعب ،،،،

-عز: وصلنا

-دينا: احنا فين

-ياسين: في مطعم الوحدة العربية ، مطعم الأمة ، مطعم الشعب ...!

-دينا: ده بتاع ..بتاع

-ياسين: قولي متكسفيش ، ده بتاع فول وطعمية وفلافل .. ايه رأيك بقى؟

-دينا وهي تضرب ياسين في كتفه: You're silly

-ياسين: لأ مش عنده البتاع ده

-عز ضاحكاً: مش قولتلك هتنبهري

-ياسين: طب تحبي ناكل كشري

-دينا: بس بقى مش عاوزة أكل ، خليني أروح عند دادي

-ياسين: لأ يا حلوة ، من النهاردة مافيش دادي .. أنا دادي

-عز: خف ع دينا شوية

-ياسين: بدل ما تقف جمبي يابونسب

-دينا: يرضيك اللي بيعمله فيا يا عز

-عز: الصراحة ..لأ

-ياسين: سمعتيه أهو بيقولك أه غشان تصدقيني !!

-دينا: انت اوفر

-ياسين: اوفر ازاي ، ده انا شاحن قبل مانزل

-دينا: يوووه

-عز: انتي مش هتخلصي النهاردة منه

-ياسين: طب انزل هاتلي أعز شقتين فول وطعمية وطبق بتنجان مقلي

-دينا: كمان

-ياسين: أتسلى فيهم لحد ما أوصلك

-عز: أحب أبشرك أن جوزك ده مفجوع

-دينا بتهكم: ماهو واضح

-عز وقد ترجل من السيارة: حاجة تانية

-ياسين: والمخلل الله يكرم أصلك عشان يزوء

-عز: لأ انا كده مش هخلص ،انجز في يومك

-ياسين: كفاية كده أعز وأما هروح أشوف هبقى اجيب ايه تاني

....

في نفس الوقت في سيارة يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: هما العيال رايحين فين؟

-عايدة: مش عارفة

-يوسف: الله مش ده مطعم فول وطعمية

-عايدة: الظاهر انهم جعانين

-يوسف: لأ دول مجانين ، في حد ياخد عروسته مطعم فول في ليلة فرحهم

-عايدة: طالما سينو في الليلة يبقى أي شيء جايز

-يوسف: على رأيك

....

في سيارة حسين الدمنهوري ،،،،

-حسين: شوفتي العيال نزلوا عند ايه يا سهير

-سهير: عند مطعم الفول هههههههههه تصدق أنا نفسي في طعمية سخنة

-حسين: بس كده ، ده انا أجيبلك المقلاية بحالها

-سهير: يخليك ليا يااا حاج حسين

-حسين: طيب خليكي انتي أعدة في العربية وأنا نازل أشتري طعمية سخنة

-سهير: طيب ، وبالمرة اطمن ع دينا وياسين وجانا

-حسين: ايوه

.....

توجه عز الدين ناحية مطعم الشعب ولحق به حسين ،،،

-عز: ايه ده يا عمي انت كمان هتجيب شُقق

-حسين: لأ أنا هاجيب طعمية بس

-عز: مين بقى اللي عاوز ياكها حضرتك ولا طنط ولا جانا

-حسين باستغراب : جانا !! مش هي راكبة معاكو يا بني ؟

-عز: لأ يا عمي ، جانا مش معانا في العربية ، ده انا مفكر أنها راكبة مع حضرتك

-حسين: لأ مش في العربية ، مافيش إلا انا وسهير

-عز: الله اومال جانا راكبة مع مين ؟؟؟

-حسين: استنى كده أما أسأل يوسف

جرى كلاً من حسين وعز بسرعة ناحية سيارة يوسف الكيلاني ليستفسرا منه عن جانا ،،،

-عز بلهفة: بابا هو جانا مركبتش معاك العربية؟

-يوسف: جانا ، وايه اللي هيجبها تركب معانا ، مش هي كانت واقفة أخر مرة معاكو

-حسين: جانا مركبتش معايا العربية ، أومال راحت فين؟؟؟

-عز: هي كانت واقفة مع طنط سهير وقريبتكم باين

-حسين: ايوه هالة ، يمكن خدتها معاهم في العربية .. لحظة كده أما أسأل سهير

توجه حسين نحو سيارته ،،

-سهير: ها يا حاج جبت الطعمية

-حسين: طعمية ايه الوقتي ، جانا مش مع عز في العربية

-سهير: بتقول ايه ؟

-حسين: اللي سمعتيه ، هي مش كانت واقفة معاكي ومع اختك هالة

-سهير: ايوه وقالت هتحصلني ، تكونشي ركبت مع هالة

-حسين: طب كلمي هالة بسرعة واعرفي منها

-سهير: على طول يا حاج ، ثانية بس اطلع الموبايل !!

طلبت سهير رقم اختها هالة لتستفسر منها عن جانا ،،،

-سهير: الووو

-هالة: ايوه يا أم العروسة ، وصلتوا يا حبيبتي ولا لسه ؟

-سهير: هي جانا معاكو ؟

-هالة باستغراب: جانا ؟ ودي ايه اللي هيجبها معانا ؟

-سهير: يعني مركبتش العربية معاكو توصلوها

-هالة : لا والله مشوفتهاش ، ده هي حتى قالتلي انها هتركب معاكي انتي والبشمهندس حسين

-كريم مقاطعاً: مامي جوجو حد جه كلمها ومشت معاه

-هالة: ثواني كده يا سهير ، بتقول ايه يا كريم

-كريم: جوجو كانت واقفة بتكلمني وبعدين جه واحد كلمها وراحوا جوا القاعة

-هالة: كريم بيقولي يا سهير ان جانا جالها حد يكلمها وبعد كده راحت معاه جوا القاعة

-سهير: واحد مين ده ؟

-هالة : مش عارفة

-سهير: طب أنا هبلغ الحاج حسين

-هالة: طمنيني يا سهير عن جانا أما تعرفوا حاجة عنها أو توصلولها

-سهير: ان شاء الله ..مع السلامة

-حسين: خير يا سهير قالتلك هالة ايه ؟؟ جانا معاها صح؟ العيال شبطوا فيها وهي روحت معاهم صح ؟؟

-سهير: لأ هي مش معاهم

-عز بعصبية : يعني ايه الكلام ده ؟؟؟ اومال راحت فين؟؟؟؟ تكونش نفذت وعدها وراحت ع المطار !!!!

-سهير: هالة بتقول ان كريم شاف واحد جه كلم جانا وبعدين اخدها ودخلوا القاعة تاني

-عز: واحد !!

-حسين: مين ده ؟؟

-عز مسرعاً: يبقى لازم نروح القاعة فوراً ونشوف جانا ممكن تكون لسه هناك

-حسين: يووه شوف من اللبخة احنا نسينا نطلبها ع الموبايل

-عز: طب يالا ياعمي كلمها اوام واعرف منها هي فين

-حسين: لحظة يا بني

طلب حسين هاتف جانا ولكنه وجد أن الهاتف مغلق ،،،

-حسين: بيقولي الهاتف المطلوب مغلق

-عز: مغلق !! .. انا رايح القاعة

-حسين: وانا جاي وراك

-يوسف مقاطعاً: وصلتوا لايه ؟؟؟

-حسين: جانا مش لاقينها

-يوسف: بتقول ايه ؟

-حسين: مركبتش أي عربية من اللي تبعنا ، والواد كريم ابن اخت سهير بيقول شافها اخر مرة عند القاعة بتكلم مع واحد وبعدين خدها ودخلوا جوا !

-يوسف: ان شاء الله خير

-حسين: جيب العواقب سليمة يا رب

-يوسف: أنا هحصلكم ع القاعة

-حسين: طيب

....

ركب عز الدين سيارته وأدار عجلة القيادة بطريقة مفاجئة وقادها بسرعة جنونية في اتجاه القاعة ،،،

-ياسين: جبت الشقق يا عز

-عز: وده وقت اكل يا زفت ، استنى أما نشوف النصيبة اللي حصلت

-دينا: مصيبة ايه ؟

-عز: جانا مش لاقينها !!!

-دينا: بتقول ايه ؟

-ياسين: ازاي ده ؟

-عز: أهوو اللي حصل ، واحنا راجعين ع القاعة نشوفها هناك

-ياسين: طب هدي السرعة شوية

-عز: اسكت الوقتي ، أنا دماغي مش فيا

-ياسين: ابوس ايدك اهدى شوية لأحسن هتتقلب بينا العربية ولا هنحصل جانا ولا عفريتها وبدل ماندخل دنيا هنتخرج نهائي للآخرة ....!!

-دينا: OMG

-ياسين: تصدقي آدودي مافيش مرة تقوليها إلا وتحصل كارثة

-دينا: وانا ايه ذنبي

-ياسين وهو يغني : اه وأنا ايه ذنبي وأنا ايه ذنبي لابسالي الفستان البمبي ♫ .. حسرة عليا وعلى شبابي !!!!!!!!

-عز: انت هتعملي فيها ريا .. اسكت خالص مش عاوز أسمع حسك

-ياسين: يعني أموت وأنا محسور !!

-عز بضيق واضح : يااااااااااااااسين !!!

-ياسين: بس بقى يا دينا خلي الراجل يركز في السواقة !!!

-دينا: أنا برضوه

-ياسين هامساً : ششششش .. ماتوقعينش في الغلط

....

في شقة حازم ،،،

استغل حازم الهدوء في المنطقة التي يسكنٍ بها ، فحمل جانا وصعد بها إلى شقته ، ثم وضع جانا بهدوء على الفراش وقيد كلاً من يديها وقدميها وكمم فمها ،،

-حازم: نورتي بيتك يا عروسة ، الشقة من غيرك كانت ضلمة ، شوية وراجعلك

نزل حازم من شقته ليحضر بعض الطعام قبل أن تفيق جانا ...

....

وصلت السيارات الثلاث إلى قاعة الفرح ، وترجل عز الدين من السيارة وتوجه نحو المسئول عن القاعة ليستفسر منه عن جانا ولحقِ به حسين ويوسف بينما انتظر ياسين ودينا وسهير وعايدة في السيارات بناءاً على طلب الأخرين منهم ،،،

-عز: فين مدير القاعة ؟؟؟

-أحد العاملين: الاستاذ وفيق ؟

-عز: فينه ؟؟؟

-أحد العاملين : هناك في مكتبه يا بيه

-يوسف: يالا يا عز

-حسين: استرها يا رب

اقتحم عز الدين مكتب الاستاذ وفيق مدير القاعة ،،،

-وفيق: في ايه يا استاذ؟؟ في حد يدخل المكتب بالشكل ده ؟؟؟

-عز: فين جانا ؟

-وفيق: جانا مين

-حسين: جانا بنت اخويا اللي كانت معانا في الفرح

-وفيق: والله أنا معرفش انتو بتكلموا عن مين؟

-عز وقد أمسك ياقته: أنا مش خارج من المكتب ده غير لما أعرف فين جانا...!

-يوسف: اهدى يا عز

-وفيق: لو سمحت حضرتك تنزل ايدك وإلا هيبقالي معاك تصرف تاني

-عز: هات أخرك معايا

-حسين: بس يا عز ، معلش يابني اعذرنا.. بنتنا ضاعت واحنا مش لاقينها وأخر مرة اتقالنا انها كانت هنا في القاعة

-وفيق: حضرتك القاعة مقفولة من نص ساعة ومافيهاش حد

-عز: تقصد ايه ؟؟؟

-وفيق: اقصد حضرتك ان مافيش حد موجود في القاعة الوقتي ، وتقدروا تشوفوا ده بنفسكم

-حسين: معلش يابني عشان نتأكد

-وفيق: اتفضلوا معايا

وبالفعل توجهوا نحو القاعة ولم يجدوا بها أي أحد

-عز: طب ازاي ؟؟ اومال هتكون راحت فين ؟

-يوسف: الغايب حجته معاه

-حسين: طب أدور عليها فين

-عز: يالا بينا ع المطار ممكن تكون راحت هناك

-حسين: هتروح ازاي يا بني هي لامعاها فلوس ولا تذاكر والباسبور بتاعها معايا

-عز بعصبية: اومال هتكون فين فييييييين ؟؟

-يوسف: طب ممكن طلب وأتمنى انك مترفضهوش يا استاذ وفيق

-وفيق: خير

-يوسف: هو حضرتك مش مركب كاميرات مراقبة هنا

-وفيق: اكييييد

-يوسف: طب ممكن نشوف أخر حاجة الكاميرات سجلتها

-وفيق: للأسفماينفعش لازم تصريح من النيابة بده

-حسين :عشان خاطري يا بني ، دي بنتي وضاعت واحنا بنحاول نلاقيها ، ربنا يكرمك يابني ساعدنا ، طب شوف انت عاوز ايه وأنا اديهولك ، طب ابوس ايدك

-وفيق: لأ مش للدرجادي يا فندم ..

-عز متأثراً: مراتي ضاعت وأنا عاجز عن اني الاقيها ، طب أدور عليها فين ؟؟

-وفيق: طب أنا هساعدكم بس رجاء شخصي محدش يجيب سيرتي

-حسين: يبقى كتر خيرك يا بني ، واحنا والله ما هننسالك الجميل ده ابداً

-يوسف: ربنا يحميك لشبابك يابني ، انت مش عارف انت ممكن باللي بتعمله ده بتنقذ روح

-وفيق: طب تعالوا ورايا ..

اتجه الجميع نحو غرفة المراقبة والتي يوجد بها كاميرات مراقبة في زوايا عديدة ، بدأ الجميع في متابعة الشرائط المسجلة لساعتين مضت ، وبالفعل شاهدوا جانا تتحدث إلى شخص ما وجهه غير واضح يصطحبها للداخل ولكنه هجم عليها من الخلف وقيد حركتها وظهر شخص أخر معه ثم اختفت جانا وعاد الشخص الأول إلى خارج القاعة وهذه المرة كانت صورته تقريباً شبه واضحة .... ،،،،

-عز: بس ثبت الكاميرا ع كده !!

-وفيق: الظاهر ان في حد كان مراقب المدام

-حسين: هيكون مين ؟؟

-يوسف: يارب ما يكون اللي في بالي

-عز: الوش ده مش غريب عليا ، انا شوفته قبل كده .. بس يا ترى فين !!

-حسين: ركز يابني الله لا يسيئك

-وفيق: لو تحبوا حضراتكم أبلغ الشرطة

-يوسف: يا ريت ، دي حالة خطف واضحة

-وفيق: لحظة وراجع

-يوسف: الشرطة أكيد هتساعدنا في معرفة مين اللي خطفها ولو اني شاكك في حد

-عز: مين ؟

-يوسف: أنا شاكك مش متأكد يا عز

-حسين: اوعى يكون آآآ...

-عز: انتو بتكلموا عن مين ما تفهموني ؟؟؟

....

عودة مرة اخرى إلى منزل حازم حيث بدأت جانا تستعيد وعيها تدريجياً وأصابتها حالة من الرعب حينما رأت الحالة التي توجد عليها ،،،،

-جانا: ممممممم...

-جانا لنفسها: أنا ايه اللي جابني هنا .. أنا أخر مرة كنت في القاعة وكان في واحد بيقولي انسيال ضايع وبعد كده هجم عليا ، بس مش فاكرة حاجة ، يارب نجيني ، أنا مش عارفة أنا فين ولا أنا بعمل ايه هنا

وفجأة سمعت جانا صوت باب يُفتح من الخارج ، فحاولت جانا الصراخ لتستنجد بأي أحد لكن فمها مكمم ،،،

-جانا بكل جهدها: مممممممممممم...

بدأت جانا تسمع أصوات الأقدام تقترب من الغرفة التي توجد بها ، ثم سمعت صرير باب الغرفة يفتح لتتفاجيء بـ......

-دارين: مش معقول ، جانا !!!!!!!!

-جانا بدهشة : مممممممممم...

-دارين: انتي ايه اللي جابك هنا ؟؟

-جانا: مممممممممم...

-دارين: أها انتي مش عارفة تكلمي عشان بؤك ، طب لحظة هشيل الكمامة من عليه !

نزعت دارين الكمامة من على فم جانا وتركت يديها وقدميها مقيدين ،،،

-جانا بسرعة: الحقيني يا دارين ، انا مش عارفة مين الي جبني هنا و..

-دارين: بتعملي ايه في شقة حازم !!

-جانا: مين ؟؟ بتقولي ايه ؟

-دارين: ايه ماسمعتنيش ، بقولك بتعملي ايه في شقة حازم

-جانا: شقة حازم ؟؟؟ أنا معرفش حاجة ، أنا كل اللي فاكراه اني كنت في فرح دينا وبعد كده آآ.....

-دارين مقاطعة: مش هتفرق كتير

-جانا: طب بليز دارين ساعديني ، فكيني خليني أخرج من هنا ، بسرعة بس قبل ما اللي اسمه حازم ده يجي !!

-دارين: تؤ

-جانا باستغراب شديد : ايييه ؟

-دارين: تعرفي يا جانا أنا محظوظة كتير !

-جانا: مش وقته يا دارين فكيني وبعد كده نتكلم

-دارين وهي تتجاهل جانا تماماً وتدور حول الفراش: أنا بجد واحدة So lucky .. النهاردة هقدر أحقق الانتقام اللي بحلم بيه من زمان

-جانا: بتقولي ايه

-دارين: النهاردة بس هاقدر أحرق قلب عز

-جانا: مش فاهمة

-دارين: وأنا هفهمك يا لوكال ، انا طول عمري queen ، أي حاجة بطلبها وحتى قبل ما اطلبها بتيجي لحد عندي ماعدا عز !!!

-جانا: عز

-دارين: تخيلي عز الوحيد اللي قال لدارين لأ .. وده خلاني أتمسك بيه أكتر واكتر ، وكل ما يقول لأ ليا ، أنا أصمم أكتر اني أملكه

-جانا: طب وأنا ذنبي ايه ؟؟

-دارين: ذنبك ؟؟؟ ازاي مش عارفة ، ذنبك ان عز فضلك عليا وحبك ، ذنبك ان عز اختارك واتجوزك

-جانا: طب ما أنتي كنتي قدامه ، يعني لو كان عاوزك كان اختارك

-دارين: كان هيختارني لو مكونتيش انتي ظهرتي في حياته

-جانا بتردد وخوف : أنا..أنا ... مش عاوزاه..ده.. ده واحد شكاك

-دارين بضحكة شيطانية : شكاك ههههههههههههههههه ، بجد هههههههههههههه .. تعرفي أنا حاولت أفرق بينكم عشان يكون عز ليا ، يا جانا أنا اللي بعت الفيديو المتفبرك عنك لعز ، عارفة كانت مين اللي في الفيديو ها ؟؟ كانت أنا ، حتى الصور اياها برضوه دي كانت أنا

-جانا: ايه بتقولي ايه؟

-دارين: بعت نفسي بالرخيص لحازم ولرامز عشان أقدر أدمر علاقتك بعز ، وكنت خلاص فكرت اني نجحت ، لولا ان عز مكنش شايف إلا انتي ، ده غير مشكلة الـ pregrancy بتاعتي ، بس دي كانت ممكن تتحل بعملية لكن للأسف كل اللي خططتله باظ

-جانا: يعني ده كان ملعوب منك ؟؟

-دارين: هو مش مني تحديداً ده كان ملعوب مشترك من your mom & your step-dad وانا وحازم كنا بنفذه

-جانا: امي وجوزها كانوا وراه ؟؟؟؟

-دارين: طبعاً .. عيلتك كانوا مستعدين يعملوا اي حاجة عشان خاطر الفلوس

-جانا بحسرة : مش ممكن

-دارين: أنا خسرت كل حاجة حتى نفسي

-جانا: بس انتي في ايدك تساعديني و..

-دارين مقاطعة : أساعدك عشان ترجعي لعز .. وزي الأفلام تعيشوا في تبات ونبات وتخلفوا صبيان وبنات .. مستحيل .. No way

-جانا: حرام عليكي ، اعملي حاجة واحدة صح في حياتك

-دارين: أنا اللي هعمله فيكي يدوب يشفي غليلي

-جانا: انتي مجنونة !

-دارين: انتي لسه مشوفتيش الجنان اللي على أصله .. زي ما عز حرق قلبي واتجوزك ، أنا قولت هاحرق قلبه واطلعك خاينة

-جانا: لألألألأ

-دارين: بس للأسف عز تقريباً اتأكد انك بريئة ومظلومة ، وتعبي راح هدر .. لأ والكلب حازم كان مفكر اني هسيبه يتهنى بيكي هو التاني بعد ما خدني لحم ورماني عضم .. يقولي هتجوز جانا .. نفسي أعرف بتعملي للرجالة ايه؟؟؟

-جانا ببكاء : بليز دارين

-دارين: ده حتى رامز قبل ما يولع برضوه كان بيتكلم عليكي !!!

-جانا بقلق : ايه؟ يولع ؟؟؟؟ انتي تقــ.. تقصدي ايه ؟؟

-دارين: انتي متعرفيش ، مش أنا ولعت فيه بعد ما سممته ، موتة فظيييييعة

-جانا: لأ حرام .. لييييه ؟؟؟؟؟

-دارين: ممم ، بس انا فكرت انا هخلص عليكي وبالمرة ع حازم

-جانا: بليز No

-دارين: تخيلي العناوين بكرة هتكون ايه ، زوجة خائنة مقتولة في أحضان عشيقها ، واو ، هيبقى عنوان تحفة

-جانا: اسمعيني .. !

-دارين: اوووه ، أنا مش مصدقة ،، مممممم... طيب أموتك ازاي بقى ، بس الصراحة مكونتش أتخيل ان حازم بالغباء ده يجيبك هنا وهو عارف ان معايا المفتاح !

-جانا: اهيء ... اهيء

-دارين: كان مفكرني stupid ومش هعرف انتقم منه ولا حتى هاعرف هو هيخبيكي فين

-جانا: حرام عليكي ، سيبني

-دارين: I am still Dona .... !!!

Flash Back لما حدث من قبل ،،،

◘◘◘ -حازم: انتي .. انتي دخلتي ازاي ؟

-دارين: you forgot .. أنا معايا لسه المفتاح

-حازم: طب هاتيه بقى يا حلوة

-دارين: ليه ؟

-حازم: أصل ميصحش واحدة لا مؤاخذة يعني تخش شقة شباب عُذاب ، وخصوصاً إني داخل ع جواز

-دارين : نعم ؟؟ جواز ؟؟

-حازم: طبعااااا

-دارين : طب مش هتساعدني في المشكلة اللي أنا واقعة فيها

-حازم: ماليش فيه ، رامز يخلصك منها .. ولا هو يوسخ وأنا لا مؤاخذة أنضف مكانه !!!

-دارين: انت انسان قذر !

-حازم بحدة: لأ يا قطة ، احترمي نفسك معايا بدل ما ادفنك مطرحك

-دارين: كلكم زي بعض ، كلاب

-فؤاد: بالراحة شوية يا زوما ، دي برضوه دونا حبيبة القلب

-حازم: لأ كان في وخلص !!!

-دارين بتوعد: بكرة تندم يا حازم

-فؤاد: استني يا دونا ، متمشيش وانتي كده ، انا جاي أوصلك

-حازم: خد ياض أنا لسه مخلصتش كلامي معاك

-فؤاد بغمزة : ياعم فكك مني الوقتي ، أنا عاوز أعطف وألطف .. سلام

نسى حازم أن يأخذ المفتاح من دارين وانشغل بالحديث عن خططه المستقبلية عن الزواج ، ولكن دارين في نفسها كانت تتوعد بالانتقام ، وبدأت بالفعل في تنفيذ مخططتها باستدراك فؤاد ،،،،،،

◘◘◘ في فيلا دارين ،،،

-فؤاد: ايه المهلبية دي كلها

-دارين بخبث: يعني أعجب

-فؤاد: ده انت تعجب الباشا يا باشا

-دارين: طب اشرب الكاس ده

-فؤاد: ده انا أشرب المحيط عشانك

-دارين: بس مقولتليش صاحبك ناوي يتجوز مين؟

-فؤاد وهو يحتسي الخمر: البت دي اللي اسمها.. اسمها جانا باين

-دارين: أها قولتلي .. بس اللي اعرفه انها مش بتحبه

-فؤاد: لأ هو..هو.. هيخطفها وهيتجوزها غصب

-دارين: بجد .. طب مبروك ، وعقبالك

-فؤاد: عقبالي ايه بس وانا في اليَغمة دي

-دارين بخبث: طب اشرب اشرب

....

◘◘◘ في قسم الشرطة ،،،،

-دارين: حضرتك دي أوراق لشركات وهمية باسم رامز عبد الشكور وزوجته سيلين ، ودول أوراق لصفقات مشبوهة برضوه تابعة ليهم ، ده غير ان الظرف ده فيه صور لصالة قمار بيديرها رامز في فيلته

-الضابط وهو يراجع الأوراق: تمام ، انا هعمل محضر بالكلام ده

-دارين: بس يا ريت يا فندم متجبش اسمي لاحسن دول ناس أشرار ممكن ينتقموا مني

-الضابط: متخافيش ، احنا هنعمل التحريات المطلوبة وهنتخذ الاجراءات القانونية ضدهم

-دارين بمكر: ياريت يا فندم لأحسن دول أضروا بالصالح العام

-الضابط: ياريت لو في البلد فعلاً مواطنين شرفاء زي حضرتك يخافوا عليها ، كان زمان الحال انصلح من زمان

-دارين: أنا عملت واجبي

-الضابط: اطمني يا هانم واحنا مش هنسيب الناس دي من غير عقاب

-دارين: اوووه ، يا ريت !!!

-دارين بعد أن خرجت من القسم: البس بقى يا رامز، عشان تعرف ان مش دارين اللي يضحك عليها ولا يتلعب بها الكورة ، نهايتك هتكون على ايدي !!!!

◘◘◘ ثم علمت دارين من فؤاد بأمر خروج رامز من السجن ،،

-دارين: انت متأكد انه خرج ؟؟؟

فؤاد وهو في حالة سكر: ايوه ..زي..زي ما أنا شايفك قدامي بالظبط .. اثبتي بقى

-دارين: يعني سيلين هي اللي لبست الليلة كلها

-فؤاد: اه

-دارين: طب مين قالك؟

-فؤاد: حازم

-دارين: حازم !!! وهو لسه ع علاقة برامز ومراته

-فؤاد: لأ ..خــ..خلاص .. هو نهى ..كل..كل حاجة وهـ..هيتجوز

-دارين: وماله ، اشرب يا فؤش

-فؤاد: طب ما تيجي بقى .... ▫▫▫

....

عودة مرة اخرى للوقت الحالي ،،،،

-دارين: حاولت أكتر من مرة اديله فرصة يعيش بس خلاص رصيده نفذ

-جانا: انتي مش طبيعية

-دارين: الدور جه عليكي وع حازم !!!

-جانا: حرام عليكي سيبني

....

عودة للقاعة مرة أخرى ،،،،

-يوسف: الشرطة أكيد هتساعدنا في معرفة مين اللي خطفها ولو اني شاكك في حد

-عز: مين ؟

-يوسف: أنا شاكك مش متأكد يا عز

-حسين: اوعى يكون آآآ...

-عز مقاطعاً: انتو بتكلموا عن مين ما تفهموني ؟؟؟

-يوسف: احنا بنتكلم عن حازم

-عز بدهشة: مين ؟؟ حـــازم؟؟

-حسين: أصله..أصله يا بني كان..كان ..اتعرض قبل كده لجانا في الـ.....

-عز: في النادي ؟؟ أنا عرفت بده

-حسين: لأ في الشركة عندي ، يوم ما اغمى عليها في الاصانصير

-عز: نعم ؟؟؟ وازاي محدش قالي؟؟؟

-يوسف: احنا متوقعناش انه ممكن يتعرضلها تاني

-عز: الكلب الجبان ، اه لو مسكته بايديا

-حسين: احنا مش عاوزين تهور ،احنا عاوزين ندور ع جانا ونعرف هي فين

-يوسف: مش لازم نستبعد احتمال تدخل حازم أو رامز في الموضوع

-عز: بس أنا متأكد ان الواد اللي طلع في الفيديو شوفته قبل كده ، بس فيييين مش عارف !!

-حسين: حاول تفتكر

-عز مردداً : انا متأكد ان شوفته قبل كده

-يوسف: طب ركز يابني

-عز: استنى أما أنده الزفت ياسين يمكن يكون عارفه

أسرع عز الدين لسيارته ليطلب من ياسين الحضور فوراً معه إلى داخل الغرفة الخاصة بالمراقبة ،،،

-ياسين بعد أن رأى الصورة المثبتة على الكاميرا : ايوه ، الواد ده انا عارف اسمه ده صاحب حازم .. افتكر يا سينو كان اسمه ايه

-عز: ها يا زفت افتكرت؟؟؟

-ياسين: يا عم اديني فرصة افكر ..

-عز: مش وقتك خالص

-ياسين: ايوه افتكرت ده اسمه فؤش

-عز: يعني انت عارفه ؟

-ياسين: مش أوي

-عز: طب عارف هو بيقعد فين ؟

-ياسين: اه في ماخور

-يوسف: نعم ؟؟؟

-ياسين: في Night Club

-عز: طب يالا نروحله

-ياسين: وده كلام يا عز ؟؟ بقى في عريس في ليلة فرحه يروح بمراته كباريه !!!

-يوسف مقاطعاً: خد عربيتي يا بني وروحله

-عز لياسين: برضوه هتيجي معايا

-ياسين: هو اليوم اضرب خلاص ، يالا بينا

-حسين: أنا هحصلك يا عز

-عز: لأ يا عمي ، انتو خليكوا هنا واستنوا البوليس وبلغوه باللي حصل واحنا لو وصلنا لأي حاجة هنبلغكم فوراً

-يوسف: ربنا يعَتّركم فيها ويحفظكم

-عز: يا رب

استقل عز الدين وياسين سيارة يوسف وتوجها نحو الملهى الليلي الذي يجلس فيه فؤاد ،،،،

-عز استناني في العربية يا سينو

-ياسين: هو أنا مش هدخل معاك؟

-عز: لأ .. اجهز بس لأي حاجة

-ياسين: انت ناوي على ايه ؟؟ اوعى تكون هتفجر المكان

-عز: مش بعيد ، بس لازم أوصل لجانا

-ياسين: ان شاء الله تلاقيها

في الداخل ،،،

بحث عز الدين بعينيه عن فؤاد بين الحاضرين ، وبالفعل وجده يجلس على البار ، فتوجه إليه وعلى وجهه علامات الغضب ...،،،،

-عز بحدة: انت فؤاد

-فؤاد: لأ فؤش

-عز: يعني انت صاحب الزفت حازم

-فؤاد: ايييه يا عم انت داخل عليا حامي كده ليه

-عز وقد لكمه في وجهه :فين حازم ؟

-فؤاد: معرفش !

-عز وقد ضربه مرة أخرى: بقولك فين حازم

-فؤاد: آآآآه .. ده دم ؟؟ أنا...

-عز: هفضل أضرب فيك لحد ما تتكلم

-فؤاد: حازم..حـــازم في شقته

-عز: وشقته دي فين ؟؟؟

-فؤاد: معرفش !!

-عز وقد لكمه بلكمة قوية : فيييييييين ؟؟؟

-فؤاد: في الـ ((........))

-عز وقد جذبه بشده من ياقته : هتيجي معايا

-فؤاد: مش خلاص عرفت اللي انت عاوزه ، سيبني بقى

-عز: مش هاسيبك يا ديل الكلب

-فؤاد: طيب بالراحة

أخذ عز الدين فؤاد معه في السيارة بالقوة بعد أن أبرحه ضرباً وتوجه الجميع إلى حيث يقطن حازم ،،،،

-ياسين: ده انت عدمته العافية

-عز: الواد النجس ده يستاهل أكتر من كده ، لولا اني عاوزه عشان اوصل لجانا كان زماني خلصت عليه

-ياسين: طب بالراحة وانت سايق ، عاوزين ننقذ جانا مش عاوزين نموت

-عز: أنا عاوز اوصلها قبل ما الكلب التاني يعمل فيها حاجة ... !!!

....

عودة مرة أخرى إلى منزل حازم ،،،

-دارين وقد أحضرت سكيناً من المطبخ : وجه الدور عليكي يا لوكال

-جانا: بلاش تضيعي نفسك يا دارين عشان واحدة زيي

-دارين : أنا كده كده ضعت .. بس مش هضيع لوحدي لأ هضيعكوا كلكوا معايا

في نفس الوقت كان حازم قد عاد من الخارج بعد أن أحضر بعض المأكولات ، فسمع صوتاً يأتي من داخل الغرفة الموجودة بها جانا ، فتسلل بهدوء حتى رأى ....،،،،،،

-حازم: دارين ؟؟؟ بتعملي ايه هنا ؟؟

-دارين بسخرية: اهـــــلا بعريس الغفلة !!!

-حازم: انتي دخلتي هنا ازاي ؟؟؟

-دارين: ماهو انت نسيت تاخد مني المفتاح ، وصاحبك العبيط كان مفكر انه بيشتغلني وعرفت منه كل حاجة ، بس تصدق كويس انك جيت عشان تشوف عروستك وهي بتموت

-حازم: دارين ، اعقلي ..

-دارين: معدتش فيا عقل خلاص

-حازم: سيبي جانا هي مالهاش دعوة

-دارين بعصبية: جاااااااااانا !! مش هسيبهاااااا ، هي السبب في كل حاجة حصلتلي ، هي دمرت حبي لعز ، وخليتك تبيعني بعد ما كنت بتتمنى تبوس التراب اللي بمشي عليه ، ده حتى رامز جوز أمها خدعني و..

-حازم مقاطعاً: يا دونا ، ده انا زوما حبيبك يرضيكي تعملي فيه كده

-دارين بضحكات شيطانية: هههههههههههههههه حبيبي ؟؟ كان زمان ، أنا محبتش حد إلا عز ، وهمّوت أي حد يوقف في طريق حبي ليه

-جانا: حرام عليكي يا دارين

-دارين: انتي تخرسي خاااااااالص مش عاوزة أسمع صوتك ، انتي السبب و...

استغل حازم انشغال دارين بالصريخ في جانا حتى هجم عليها وحاول أن يمسك بالسكين ويفلته من يدها

-حازم: مش هسيبك يا دارين تموتيها

-دارين: آآآآآآه.. اوعى، وانا مش هسيبها تعيش

-حازم وقد نجح في أخذ السكين منها وألقاه بعيداً : اللي لازم يموت هو انتي يا دارين

قام حازم باحكام قبضتي يديه على رقبة دارين وحاول خنقها بكل قوة و ..غل ،،،،

-حازم: كفاااااية بقى ذل فيا ، كفاااااية بقى أذية ليا ، انتي لازم تموووووتي عشـــان كلنا نرتاااااح

-دارين وهي تختنق: آآآآآ...لأ... آآآآآ

-حازم: سنين بحاول أخليكي تشيلي عز من دماغك وانتي مصممة عليه ، ويوم ما خلاص قررت أخد مراته ليا جاية تخديها مني .. مش هتعيشي يا دارين ، هتمووووتي

-دارين وقد ازرق وجهها: آآآآ........

-جانا بصريخ: سيبها يا حازم متموتهاش ، لأ .. سيبها هتتخنق في ايدك !!!!

-حازم: انتي واقفة في طريقي موووووووتي بقى يا شيخة

-دارين وقد فاضت روحها :.................................

-جانا: حرام عليك يا حازم البت بتتخنق

-حازم: مووووووووتي

-جانا: لألألألألأ ...

ترك حازم رقبة دارين بعد أن تأكد من موتها !!

-جانا ببكاء : ليه عملت كده ؟؟ ليييييه ؟؟؟

-حازم: كانت واقفة في طريق سعادتي يا جانا ، كانت هتمنعني منك يا حبيبتي.

-جانا بهيستريا : بسسسس ، اســـــكت مش عاوزة اسمع حاجة ، انت مجرم .. قاتل سفاح وهي مجرمة زيك ، كلكم مجرمين

-حازم: شششش يا جانا، اهدي ،، هي خلاص ماتت مش هتقدر تعملنا حاجة

-جانا: ابعد عني !

-حازم: خلاص احنا هنتجوز

-جانا: نتجوز؟؟؟ انت مجنون ؟؟؟ نتجوز ازاي وأنا متجوزة أصلاً

-حازم: مش هيحصل ، انتي بتاعتي وبسسسسس !!!

....

في نفس التوقيت كان عز الدين وياسين قد وصلوا إلى العنوان الذي يقطن به حازم

-عز: انت متأكد انه ساكن هنا ؟؟؟؟

-فؤاد: ايوه

-عز: خد بالك منه يا سينو ، أنا هطلع اشوف الحيوان اللي فوق

-ياسين: عز خلي بالك ، متتهورش

-عز: متخافش

-ياسين: أنا هبلغ الجماعة بمكانا

-عز: طيب ، وشوف هما وصلوا لايه مع البوليس

-ياسين: ماشي

صعد عز الدين إلى حيث يوجد حازم ، حاول أن يسترقي السمع ليتأكد من وجود أحد في الشقة فـ..... ،،،،

-جانا من الداخل : ابعد عني يا مجرم

-حازم: انتي بتاعتي وبسسسسسس

لم يتحمل عز الدين أن يستمع إلى استغاثات جانا فحاول تحطيم الباب، ونجح في هذا ،،،

-عز وهو يبحث بعينيه عن جانا : جاااااااانا ، جاااااااااااانا !!!

-حازم من داخل الغرفة: الظاهر ان حبيب القلب مقدرش يصبر ع بعادك

-جانا: عز الحقني

-عز وقد دلف إلى الغرفة يحاول تحريرها : جاااااانا .. انتي كويسة

-جانا : حااااااسب يا عز !!

لم ينتبه عز الدين إلى حازم الذي اختبيء خلف الباب واستغل انشغاله بالاطمئنان على جانا فهجم عليه ليضربه بكل قوة ،،

-عز متألماً : آآآآه

-حازم: انت جيت لقضاك برجليك

-عز وهو يصد الضربات: اه يا وا بتخطف مراتي يا جبان**

-حازم: مش مراتك ، هتكون مراتي

-عز: أنت بتحلم !!!!!!!!!!!

-حازم: والحلم هيبقى حقيقة لما أخلص عليك وتحصل دارين

-عز: دارين ؟؟؟

انتبه عز الدين إلى جثة دارين الملقاة على الأرض بجوار الفراش ،،،

-عز: انت عملت فيها ايه ؟؟؟

-حازم: هي اللي عملت في نفسها كده لما دخلت بيني وبين جانا

-عز: انتو أكيد ناس مجانين !!

-حازم: مجانين !! يبقى ليس ع المجنون حرج في اللي بيعمله

-جانا: حاااااااااسب يا عز ، خلي بالك

-عز: ماتخافيش يا جانا

-حازم لجانا : أنا هموتلك حبيب القلب

-جانا وقد حررت يديها : ابعد عن جوزي يا مجرم

-عز باستغراب : قولتي ايه يا جانا ؟؟

-جانا وهي تحرر قدميها من الوثاق : مش وقته يا عز !

-عز: أمانة عليكي يا شيخة لتقوليها تاني

-جانا: ركز في اللي قدامك !!!

-حازم: جوزك هقتله ، وهتبقى أرملة واتجوزك

-عز: مش هيحصل !!

تبادل كلاً من عز الدين وحازم اللكمات والضربات المميتة ، فتارة يطرح عز الدين حازم أرضاً ، وتارة أخرى يضرب حازم عز الدين بكل شراسة .. إلى أن سقط حازم اثر لكمة قوية من عز الدين بجوار الـ.....

-حازم وهو يحمل السكين: نهايتك قربت

-جانا برعب: خد بالك يا عز منه ، ده معاه سكينة

-عز: سيب يا حازم السكينة وبلاش تهور

-حازم والشرر يتطاير من عينيه : هخلص عليك

-عز وهو يتراجع للخلف : اعقل يا حازم ، متضيعش نفسك !

-حازم: ههههههههه أنا سمعت الكلام ده كتير ، حتى من المرحومة دونا

-جانا: حاااااسب يا عز

وجّه حازم السكينة نحو صدر عز الدين ليقتله ، ولكن أمسك عز الدين يديه بكل قوة ، فاستغلت جانا الفرصة وبحثت عن شيء لتضرب به رأس حازم ، وبالفعل وجدت الأباجورة ،،،

-جانا وهي تضرب رأس حازم بشدة: قولتلك سيبوه يا حازم ، اييه مابتسمعش .. طاااااااااااااااااااااااااخ

-حازم متألماً : آآآآآآآآآآآآآآآه

-عز وقد أمسك بالسكين ومن ثم لكمه بقسوة: أما مراتي تقول كلمة يبقى تسمع خــــــــــد ..!

سقط حازم على الأرض من شدة الضربات ، فقام عز الدين والجانا بتقييده جيداً ،،،

-جانا: اتأكد انك ربطته كويس لأحسن يفك الحبل.

-عز: ليه هو حـــاوي ؟؟

-جانا: برضوه مانضمنش

-عز: لأ اطمني ولا عشرة هيعرفوا يفكوه

وفي نفس الوقت كان ياسين قد صعد وبصحبته الشرطة وبقية أفراد العائلة ، قامت الشرطة باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد فؤاد وحازم ، وتم اخذ جثة دارين ووضعها في سيارة الاسعاف وإخطار أفراد عائلتها بما حدث لها ،،،،

-الضابط: حضراتكو هتيجوا معانا القسم عشان ناخد أقوالكم ونقفل المحضر وبعد كده هيتم استدعائكم للنيابة

-جانا: اوك

-عز: حاضر يا فندم

وبعد أن انتهوا من اتخاذ الاجراءات القانونية ،،،

-ياسين: أنا بلغت الناس كلها والصراحة محدش كدب خبر وجوم كلهم ، بس انت عارف آعــز الشرطة عندنا عاملة زي الأفلام القديمة بتيجي بعد الفيلم ما يخلص

-حسين: بس يا سينو بدل ما تبات في الكراكون وفي التخشيبة كمان

-ياسين: كراكون !

-يوسف: قصده القسم

-ياسين وهو يتحسس قفاه : آآآآه ، وانا عارف ايدهم طويلة لأ وممكن يبعتولي فرج يزفني بما اني عريس

-يوسف: هههههههههه ايوه وانت عارف فرج ..!

-ياسين: ربنا يكفينا شره

-حسين وهو يحتضن جانا: حمدلله ع سلامتك يا جانا

-جانا: الله يسلمك يا آنكل

-يوسف: الحمدلله انك بخير يا بنتي ، مين كان يتصور ان كل ده يحصل

-جانا: الحمدلله

-عز: سيبولي مراتي شوية

-حسين: يابني مش نطمن عليها

-يوسف: هنسيبهالك بعد كده بس نطمن باقي العيلة صح ولا ايه يا سحس

-حسين: ايوه

-ياسين: مش كفاية ليلتي اللي باظت

-عز: متقولش باظت ده بس كان فيها شوية اكشن

-ياسين: اكشن؟؟ ياعم قول مطاردات وقتل وخطف ورعب وختمت بالقسم يعني كولكشن مُعتبر

-عز: عشان تفضل طول عمرك فاكرها

-ياسين: وهي دي ليلة تتنسي

-حسين: مش يالا بينا بقى

-يوسف: يالا يا ولاد

-حسين: محدش كان عارف ان رامز وسلين يطلعوا بالشر ده

-جانا: أهوو رامز خد جزائه

-حسين: ايوه

-جانا: بس..بس صعبان عليا مامي.. هي برضوه مكانتش تستاهل ده

-حسين: هي اللي اختارت يا جانا ، فلازم تتحمل نتيجة اختيارها ، وياما نصحها أبوكي وأنا من بعده ، لكن هي أصرت !

-يوسف: بس يا جانا مامتك محتاجاكي الفترة دي معاها

-جانا: هه..

-يوسف: زي ما سمعتيني ، محتاجة تحس ببنتها واقفة جمبها ، حتى لو كنتي مش راضية عن اللي هي عملته ، سانديها

-جانا: ربنا يسهل

-عز مقاطعاً: لأ بقى .. كده كتير والله ، أنا عاوز أستفرد بالمدام شوية ، هو أنا ردتها شفوي بس .. عاوز أكمل العملي بتاعي

-يوسف: عيب يا ولد الكلام ده

-عز: سوري يا بابا ، بس محدش سأل فيا خالص

-حسين ضاحكاً: هههههههههههه الصبر جمييييل ياعز يابني

-عز لجانا: يابنتي فهميهم أن احنا ورانا مباحثات ومشاورات ومداولات مؤجلة من أشهر

-جانا: عــز !!

-عز برومانسية: عيون عز

-جانا: لينا بيت نتكلم فيه ، مش ينفع كده

-عز: طالما in public ومافيش feelings يبقى so what ؟؟؟

-جانا: وده من امتى ان شاء الله

-عز: من زمـــان بس الحلو كان تقلان

-جانا: لا والله

-عز: أه والله

وبينما هم يتوجهون نحو سيارتهم ليستقلوها ، سمع عز الدين من يناديه فأدار رأسه ليرى ..... ،،،

-عز: عمر !! ايه اللي جابك هنا

-عمر وهو يحتضن عز : حمدلله ع سلامة مدام جانا

-عز وقد شعر فجأة بألم شديد يمزق أحشائه : الله يسلمك يااااا.. آآآآآآآآآآآآآآآآه

-جانا بفزع: لألألألألأ

-يوسف: عــــــــز ، ابني !!!

-حسين: عــــــز !!

-عمر وقد طعن عز في معدته: نهايتك جت ع ايدي يا عز

-عز متألماً وهو يسقط على الأرض : طب لييييييه .. آآآآآآآآآه

-جانا برعب وببكاء : عملت كده ليه ؟؟؟

-عمر: عشان خاطر ابويا

-حسين: ليه كده يا بني ، عملت كده ليه ؟؟؟

-عمر: أنا عمر .. عمر رامز عبد الشكور

-جانا : بتقول ميييييييييين ؟؟؟

ألقت الشرطة القبض على عمر الذي كان سعيداً بطعنه لعز الدين ،،،

-عمر: أيوه أنا عمر ابن رامز جوز امك يا جانا، كنت بحاول أنفذ خطة أبويا في اني استدرجك وأوقعك في حبي بس للأسف فشلت بسبب عز ، وأبويا في الأخر مات محروق ، هاااااااااه ، سمعاني مااات محروق وأنا قولت لازم أحرق قلبكم ع ابنكم زي ما حرق قلبي على ابويا وحرمني منه !!!!!!!!!

-حسين: ده انا وثقت فيك ؟؟

-عمر: وأنا أبويا ضاع بسببكم

-حسين: بس دارين يابني هي اللي قتلته ، ليه تعمل كده؟؟؟

-عمر والشرطة تصطحبه لداخل القسم : انتو السبب ..انتو السبب ، وأنا كده ارتحت وخدت بتاري !!!

-يوسف: اطلبوا الاسعاف بسرعة

-جانا وهي تحتضن عز: عــــز .. حبيبي ، خليك معايا متسبنيش ، أنا بحبك يا عز والله بحبك

-عز: آآآآآ..أنا..أنا لو هموت الووقتي هاكون..هاكون سعيد اني..اني.. في..حضنك

-جانا: حبيبي .. متكلمش ، الاسعاف جاي ، انت هتعيش

-عز وقد تثاقل نطقه للكلمات:آآآآ..أخيراً يا ...يا جانا..أخيراً..قولتي انك بتحبيني...آآآآ

-جانا: والله بحبك من زمان يا عز ، انت حبيبي وجوزي وعشقي وحياتي ومسمحاك عن اي حاجة عملتها أيوه والله مسمحاك ومن قلبي .. بس.. بس ماتسبنيش ، حبيبي .. سامعني .. عـــــــز !!!!!!

-جانا بصريخ: عـــــــــــــز .. لأ !!!

....

بعد يومين في المستشفى ،،،،

-جانا ببكاء هيستري: لألألألألألألألأ .. أنا عاوزة عز .. هاتولي عز

-الممرضة: اديها حقنة مهدئة

-الممرضة الأخرى: ناخد رأي الدكتور الأول

-الطبيب بعد أن جاء: مدام جانا ، سمعاني .. مدام جانا ، اهدي واسمعيني من فضلك

-جانا بعصبية: فين عز ؟؟؟

-الطبيب: اطمني يا مدام جوزك بخير ، هو والله كويس وحالته مستقرة

-جانا: انت كداب ، جوزي مات وانتو بتكدبوا عليا ، هاتولي عز ، انا عاوزة عز

-عز وقد دخل غرفة جانا مستنداً على ياسين: صويتك جاب التايهين

-جانا: انت عز ؟

-ياسين: لأ فوتوشوب

-عز وقد جلس على طرف الفراش : أيوه أنا يا جانا

-جانا وهي تتحس وجهه: انت بجد ؟

-عز: اه والله

-ياسين: اسيبكو انا بقى واطلع للولية الغلبانة مراتي اللي واقفة بره

-جانا: انت... انت ماموتش ؟؟ طب ازاي ؟؟؟

-عز: الله اكبر يا شيخة .. لأ لسه عايش وبسبع أرواح

-جانا: لأ بقوا ستة الوقتي

-عز: بلاش أر

-جانا: طب ازاي ؟؟ انت كنت بتفرفر

-عز: بفرفر.. الملافظ سعد ! ... يا ستي كل الحكاية ان سي عمورة بتاعك لمـ...

-جانا مقاطعة: متقولش زفت بتاعي

-عز: ماشي يا ستي ، لما الزفت ده ضربني بالمطواة في بطني ، المطواة دخلت في توكة الحزام وبفضل الله نجاني ويدوب بس جزء من المطواة دخل فيا ، فأنا قولت أعمل الشوية دول عليكي يمكن تحني عليا وتقولي ع اللي جواكي .. بس الصراحة فاجئتيني وقولتي بزيادة وبعد كده اغمى عليكي واتنقلنا المستشفى سوا .. انتي كان عندك انهيار عصبي والدكاترة حاولوا معاكي كتير ...

-جانا وهي تضرب صدره: تصدق انك واحد معندوش دم

-عز مكملاً: بس الصراحة يا جانا متخيلتش انك بتحبيني أوي كده

-جانا: انت ازاي تعمل فيا كده ؟؟

-عز وهو يحتضن جانا ومحاولاً تهدئتها : غصب عني والله ، بس أنا أسف .. بحبك يا مراتي يا قلبي

-جانا: أنا لأ

-عز: بتقولي ايه ؟

-جانا: بقولك لأ

-عز مدعياً الآلم: آآآآآه

-جانا: ايه مالك ؟

-عز: أصل كلمة لأ بتوجع قلبي متقوليهاش تاني

-جانا: يا سلام

-عز: وحياة عبد السلام !

-جانا: مين عبد السلام

-عز: اسألي ياسين وهو يقولك

-جانا: طيب ! أنا هاروح أسأله

-عز: آآآه.. الجرح باينه شادد

-جانا: بيوجعك ؟

-عز: آآآه

-جانا: طب فين ؟؟ وريني

-عز وقد أشار إلى جنبه : هنا

-جانا وقد مالت قليلاً ناحية عز : هنا؟

-عز: لأ هنا

وهنا جذبها عز الدين وضمها إليه ..

-عز: قلبي اللي وجعني من كتر بعادك عنه ... مش احنا كان عندنا يا جانا مباحثات ومشاورات مؤجلة

-جانا: مباحثات برضوه يا عز

-عز: أيوه

-جانا: وده ينفع برضوه هنا

-عز بخبث: أهو ده المكان الوحيد اللي هعرف أخد راحتي فيه ... بس استني أما أزنق الباب بالكرسي عشان أعرف أخلص المشاورات بدون مقاطعة

-جانا: بقى كده

-عز وهو يغلق الباب : اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا .....

-جانا: بتقول ايه يا عز؟

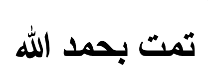
-عز: بدعي ربنا يجنبنا الشيطان ..

-جانا: كويس أوي

-عز: بسم الله نبدأ الجلسة الافتتاحية

-جانا بدلع : لأ يااا عـز

-عز: بقولك ايه مش وقت لأ خالص ، جدول الأعمال مليان وأنا عاوز أدي لكل جلسة حقها ، هه ! فهماني طبعا .... !!!



تمت بحمد الله

